جامع المسانيد والسنن - الجزء الأول

تأليف الحافظ أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

قال والدي رحمه الله ومن خطه نقلت:

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب والحكمة، وأرسله للعالمين رحمة، فمن قبلها فيا لها من نعمة، ومن ردها وبدلها صارت الرحمة نقمة، أحمده على أن جعلنا من خُدام السُنة، القائدة لخادمها إلى سبيل الجنة، حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه باقيًا على الدوام، ما تعاقبت الليالي والجُمعُ والشهور والأعوام.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، ولا ولد له ولا صاحبة من الأنام، صلاة مُبوئة قائلها - مخلصًا - دار السلام ومزحزحةً. معتقدها عن النار ذات الآلام، ومبيضة وجه قائلها يوم تبيضُّ وجوه المؤمنين وتسود وجوه الكافرين اللئام.

وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله وحبيبه وخليله سيد ولد آدم في الدارين، ورسول الله إلى الثقلين، المبعوث من الحرمين إلى مَنْ بين الخافقين، خاتم النبيين، وإمام المتقين، ومختار رب العالمين، وسيد المرسلين، الذي لا نبي بعده ولا رسول، الدائم الشريعة، فلا تحول ولا تزول، فصلوات الله تعالى وسلامه الأتمان الأكملان الأدْوَمان المستمران إلى يوم نصب الميزان، وبروز النيران، وتزخرف الجنان، على سيدنا محمد النبي الأمي العربي القرشي الهاشمي المكي الأبْطحي ثم المدني، نبي التوبة، ونبي الرحمة، ونبي الملحمة، والعاقب والماحي، والخاتم لجميع الأنبياء والمرسلين، الذي جمع فيه محاسن من كان قبله، واختُص بفضائل لم تكن في غيره. فلهذا نسخ الله بما شرع له جميع الشرائع المتقدمة، ولم يقبل بعد بعثته من أحد من سائر الأديان عملًا إلا على ما جاء به محمد

من الدين القويم، والشرع العظيم. قال الله تعالى في كتابه المبين: ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُم مِّن كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُّصَدِّقٌ لِّمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنصُرُنَّهُ ۚ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِي ۖ قَالُوا أَقْرَرْنَا ۚ قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُم مِّنَ الشَّاهِدِينَ﴾ قال ابن عباس رضي الله عنه: (ما بعث الله نبيًا إلا أخذ عليه الميثاق لئن بُعثَ محمد وهو حي ليؤمنن به ولينصرنه، وأمره بأخذ العهد على أمته لئن بعث محمد وهم أحياء ليؤمنن به ولينصرنه) رواه البخاري، إمام المحدثين.

وقال الله تعالى وهو أصدق القائلين: ﴿وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ .

ولما كان صلوات الله وسلامُه عليه في غاية الكمال خلقًا وخُلقًا وشرعًا، وأُنزل عليه الكتاب الكريم وهو القرآن العظيم، الذي هو أعظم البراهين، إذ كان تنزيل العزيز الرحيم، وأنطقه الله بما أفهمهُ منه من الحكمة، وهي السنة المأثورة قولًا منه وعملًا، وتقريرًا وفعلًا، غير أنها لا تتلى، ولكن تُحفظ وتروى، كما ضبطها المحفوظون من أصحابه سفرًا وحضرًا، ليلًا ونهارًا،

سرًا وجهارًا، وسألوا أزواجه - أمهات المؤمنين - عما كان يعانيه عندهن من أمور الدين، وعن صلواته في خلواته وعن قيامه في الليل البهيم، فبين ذلك للأمة أتم تبيين، وضبطن ذلك أتم ضبطٍ وحفظٍ متين، ولا سيما الصديقة بنت الصديق حبيبة حبيب الله، المبرأة من فوق سبع سماوات عائشة أم المؤمنين، كما بسطنا ذلك في مسندها رضي الله عنها وعنهن وعنهم أجمعين، ولهذا لم تحتج أمته إلى نبي بعده، كما كانت الأمم قبلها لا يخلو زمان عن نبي أو أكثر يسدون أحكام كتابهم، ويرشدونهم إلى ما ينفعهم في معاشهم في هذه الدنيا ويوم مآبهم.

قال الله تعالى - وبه يؤمن المؤمنون -: ﴿إِنَّا أَنزَلْنَا التَّوْرَاةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ ۚ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِن كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ ۚ فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَاخْشَوْنِ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا ۚ وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ﴾ فقال ﴿بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِن كِتَابِ اللَّهِ﴾ فوكل حفظ التوراة إليهم، فلذا دخلها بعد أنبيائهم التحريف والتبديل والتأويل ثم أضيف إلى

ذلك كله النسخُ، ولا يجوز الحكم بها، ولا التحاكم إليها، ولا الاعتماد عليها، بعد نزول القرآن العظيم المهيمن عليها وعلى ما قبلها وبعدها من الكتب السماوية، الناسخ لما فيها إلاَّ ما قُرِّرَ منها فإن الصحيح (أن شرع من قبلنا شَرْعٌ لنا ما لم ينسخ) كما هو المنصوص في الأصول، وكما تقرر بالمنقول والمعقول .

وقال الله تعالى - وهو الذي يفرده بالعبادة الموحدُون -: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ فتكفل تعالى بحفظ كتابه العزيز، فلهذا لم يُهمل منه كلمةٌ بل حفظه الصحابة رضي الله عنهم من الرسول حرفًا حرفًا فيما يجهر فيه من الصلوات وما يُخفى، ومن خطبه ومواعظه المكررة [مئينًا ألفًا]، فكان منهم من جمعه كله في حياة النبي - ﷺ - من أنصارى ومهاجري، ومنهم من قرأ أكثره، وأقل من ذلك كُلٌّ بحسبه، فكان منهم من أودعه صدره، ومنهم من ضبطه بكتبه، وقد ورد في حديث: (من كتب عني شيئًا غير القرآن فليمحه) خشية أن يذهب شئ من القرآن أو يختلط بغيره بحسب أن ذلك جائز.

ثم لما قاتل الصحابة أهل الردة، وأصحاب مسيلمة، وقُتِلَ منهم نحو الخمسمائة، أشار الفاروق على الصديق بجمع القرآن

خشية أن يذهب شئ من القرآن بقتل بعض القراء، فأمر زيد بن ثابت الأنصاري، فتتبع القرآن يجمعه من صدور الرجال، ومن الجريد واللخاف، وألواح الأكتاف، فلم يترك منه آية إلا جمعها، ولا شاذة ولا فاذة إلا ارتجعها، فكان ذلك في صُحفٍ مطهرةٍ، مكرمة معظمة، أيامى الصديق والفاروق. فلما كان عثمان بن عفان استدعي بتلك الصحف من عند أم المؤمنين حفصة، ورتب سورها على العرضة الأخيرة التي عرضها رسول الله - ﷺ - على جبريل في آخر سنيه السنية، فإنه كان يُعارضه بما أوحاه إليه في كل رمضان مرة، فلما كان آخر رمضان صامه، الذي أنزل عليه فيه القرآن، عارضه مرتين فكان ذلك إشارة إلى انقضاء عمر سيد الثقلين، فكتبه أمير المؤمنين عثمان بن عفان على العرضة الأخيرة منهما، وألزم الناس أن يقرءوا على رسم ما رسمه في المصحف الإمام، وأنْفَذَ به نُسخًا إلى بقية الأمصار الكبار، ليقتدي بها الأنامُ ما بقيت الأيام.

فقابلت الأمة ذلك بالسمع والطاعة، وحرقوا عن أمره بقية المصاحف المخالفة لتلاوة الجماعة، وكانوا قد تآلبت تلاوتهم، وخطًا بعضهم بعضًا، حتى كثرت القالة والشناعة، فأشار

حذيفة بن اليمان على عثمان بما اعتمده من هذا الصنيع الذي لم يسبق إليه ولا يُلحق فيه، وقد أمر بمتابعته والاقتداء به صاحب الشفاعة. وودَّ علي بن أبي طالب في أيامه أن لو كان صاحب ذلك لو قُدِّر له أو قَدَر عليه، وقد بسط بفضل عثمان كف الضراعة وقد أخذ التابعون لهم بإحسان عنهم تلاوة القرآن قَرْنًا بعد قرن، وجيلًا بعد جيل، وخلفًا عن سلفٍ إلى هذا الأوان.

وقد تكلمنا على ما يتعلق بالقراءات السبع في أوائل كل سورة وجزء وسُبع في أوائل كتابنا (التفسير) بما فيه كفاية لكل فاضل نحرير، ولا تزال طائفة من أمته ظاهرين بالحجة على سائل الخلق بالحق متمسكين بسنته الواردة عنه المتلقاة منه، حافظين لها، مُعولين عليها، حافظين لأسانيدها وألفاظ متون سُننها ومسانيدها، عالمين بأحوال رجالها، من ثقاتها وضعفائها، ومن يُنسب منهم إلى بدعة جرحة، أو سوء حفظ، أو عدم ضبط، أو تغفل، أو كذب، أو وضع، أو زندقة، أو انحلال، أو متأول في كذبه بنوع قُربةٍ وهو مخطئ في ذلك، كما هو مبسوط في كتب الأسماء والرجال، والتواريخ وأيام الناس.

وقد جمعتُ في ذلك كتابًا حافلًا كافيًا كافلا كاملًا لأشتات ما تفرق في غيره، وسميته (بالتكميل في معرفة الثقات والضغفاء والمجاهيل) في عدة عشر مجلدات، هو كالمقدمة بين يدي كتابي هذا، الذي قد جمعته أيضًا من كتب الإسلام المعتمدة في الأحاديث الواردة عن رسول الله - ﷺ -. ومن ذلك الكتب الستة، وهي: الصحيحان: البخاري ومسلم، والسنن الأربع: لأبي داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه، ومن ذلك مسند الإمام أحمد، ومسند أبي بكر البزار، ومسند الحافظ أبي يعلى الموصلي، والمعجم الكبير للطبراني رحمهم الله. فهذه عشرة كاملة.

وأذكر في كتابي هذا مجموع ما في هذه العشرة، وربما زدْتُ عليها من غيرها، وقل ما يخرج عنها من الأحاديث مما يحتاج إليه في الدين.

وهذه الكتب العشرة تشتمل على أوفي من مائة ألف حديث بالمكررة. وفيها الصحيح والحسن، والضعيف والموضوع أيضًا. وتشتمل على أحاديث كثيرة في الأحكام، وفي التفسير، وفي التواريخ، والرقائق، والفضائل، وغير ذلك من فنون العلم، كما

قد نبه على ذلك الإمام البخاري في كتابه الجامع، وفتح أبواب الهدى وأرشد إلى مسالك النجاة وترجم كتبًا وأبوابًا دلت على فقه نفيس عظيم، وعلى همةٍ سامية شاهقة إلى نيل المعالي في سائر العلوم الشرعية، وعلى اطلاع عظيم من السنة النبوية والأحاديث المصطفوية، فرحمه الله من إمام، كما جعل له لسان صدق في هذه الأمة الأنام. ولكن قل ما يدخل في مصنفه من هذه الأحاديث لما شرطه في صحيحه من الشرط الذي ضاق. وتوسع مُسلم بن الحجاج بعده في الشرط، وبالغ في المناظرة والحجاج، ومع هذا بقي عليه أحاديث أخر لم يطلع عليها، وهي على شرطه، كما ستراها في هذا الكتاب إن شاء الله تعالى.

وقد وضعت كُل حديث مما يتعلق بالأحكام، والتفسير، والتاريخ، في كتبنا الثلاثة ولله الحمد والمنة. وما كان فيه وهن شديد بينته، وموضع تحرير ذلك وتقريره، والتفسير عنه في كتابي (الأحكام الكبرى) .

وسميت كتابي هذا (جامع المسانيد والسنن الهادي لأقوم سنن) وهو المسند الكبير.

وشرطي فيه أني أترجم كل صحابي له رواية عن رسول الله - ﷺ - مرتبًا على حروف المعجم، وأوردُ له جميع ما وقع له في الكتب وما تيسر لي من غيرها، وبالله أستعين، وعليه أتوكل، وإليه أنيب.

حرف الألف

من اسمه آبي. وأبان. وأبجر. وإبراهيم. وأبزى. وأبيض. وأُبيٌّ من الصحابة رضي الله عنهم.

١ - (آبي اللحم الغفاري)

قيل اسمه حُويرث، وقيل: خلف، وقيل: عبد الله بن عبد الملك بن عبد الله ابن حارثة بن غفار بن (مُليل) بن ضمرة بن بكر بن عبد مَناة ابن كنانة بن خُزيمة ابن مُدركة بن نِزَار بن إلياس بن معد بن عدنان.

وهو صحابي قديم الإسلام. وإنما لُقب بـ (آبي اللحم) لأنه كان لا يأكل اللحم ويأبى منه. وقيل كان لا يأكل ما ذبح على النُّصبِ، له حديث واحد.

١ - قال الإمام أحمد، وأبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي، وأبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي في (كتاب الصلاة) من سننهما:

حدثنا قُتيبة بن سعيد، حدثنا الليث، - هو ابن سعد - عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن يزيد بن عبد الله، عن عمير - مولى آبي اللحم - عن آبي اللحم (أنه رأى النبي - ﷺ - يستسقى عند أحجاز الزيت وهو مقنع يديه يدعو) .

قال الترمذي: كذا قال قتيبة في هذا الحديث: عن آبي اللحم، ولا نعرف له عن النبي - ﷺ - إلا هذا الحديث.

وقد رواه [عمر بن] مالك وغيره عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد ابن إبراهيم التَّيْمي عن عُمير مولى آبي اللحم عن النبي - ﷺ -، ولم يقل: عن آبي اللحم، وكلاهما له صحبة. ورواه عبد ربه بن سعيد عن محمد بن إبراهيم قال: أخبرني من رأى النبي - ﷺ - ولم يُسمِّهِ.

قلت: وسيأتي كل منهما في موضعه، فقد رواه أبو داود من حديث عمر ابن مالك، ومن حديث عبد ربه، كما رمزنا عنهما.

٢ - (أبان بن سعيد)

أبان بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قُصي. وأمه هند، ويُقال: صفية بنت المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم، عمة خالد بن الوليد. كان من وجوه قريش من بني أمية. وكان هو الذي أجار عثمان بن عفان يوم بعثه رسول الله - ﷺ - في الرسالة إلى قريش يوم الحديبية، وأركبه فرسه، وقال: سر آمنًا حيث شئت. ثم أسلم بعد الحديبية، وشهد فتح خيبر، وقد كان في سريةٍ بعثه رسول الله - ﷺ - فيها أميرًا. وشهد فتح دمشق، فقيل: إنه قتل يوم مرج الصفر بعدها بقليل. وقيل: يوم اليرموك سنة خمس عشرة، وقيل: يوم أجْنادين قبيلهما. وقيل: إنه تأخر إلى أيام عثمان، فكان ممن يُمْلى المصحف على زيد بن ثابت بأمر عثمان، فالله أعلم.

٢ - قال الحافظ أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار في مسنده: حدثنا إبراهيم بن عبد الله، حدثنا إبراهيم بن ناصح، حدثنا محمد بن الحسن، حدثني سليمان بن وهب، حدثني النعمان بن برزج - وكان قد أدرك الجاهلية - قال: بعث

أبو بكر أبان بن سعيد إلى اليمن، وكلمه رجل في دَمٍ، فقال أبان: (إن رسول الله - ﷺ - قد وضع كل دمٍ كان في الجاهلية) .

وكذلك رواه الطبراني في المعجم الكبير عن علي بن المبارك الصنعاني، عن زيد بن المبارك، عن محمد بن الحسن بن أتش، عن سليمان بن وهب الجندي، عن النعمان، عن أبان، أنه خطب فقال: (إن رسول الله - ﷺ - قد وضع كل دمٍ كان في الجاهلية) .

٣ - (أبان المحاربي، وهو العبدي أيضًا)

٣ - قال الطبراني: حدثنا محمد بن العباس الأخرم الأصبهاني، حدثنا أسيد ابن عاصم، حدثنا سعيد بن عامر، عن أبان بن أبي عياش، عن الحكم بن حيان، [عن أبان] المحاربي - وكان من الوفد الذين وفدوا على رسول الله - ﷺ - عن رسول الله - ﷺ - أنه قال: (ما من عبد مسلم يقول إذا أصبح: الحمد لله لا أشرك به شيئًا، وأشهد أن لا إله إلا الله، إلا ظلَّ تُغفر له ذنوبه حتى يُمسي، فإن قالها إذا أمسى ظل تُغفر له ذنوبه حتى يُصبح) .

رواه البزار، عن محمد بن السكن الأيلي، عن سعيد بن عامر، عن أبان بن أبي عياش، وكان من العُباد فكثرت المناكير في حديثه فأبوا حفظه .

٤ - (إبراهيم بن الحارث)

إبراهيم بن الحارث بن خالد بن الحارث بن عامر بن كعب بن سعد بن.... ابن كعب قال أحمد بن حنبل والبخاري: كان من المهاجرين. قال البخاري: هاجر مع أبيه وقال موسى بن عبيدة: حدثني محمد بن إبراهيم بن الحارث وكان جده من المهاجرين الأولين.

٤ - قال أبو نعيم: حدثنا أبو أحمد (الغطريفي)، حدثنا (الساجي)، حدثنا يزيد بن يوسف، عن عمرو، حدثنا خالد بن نزار، حدثنا سفيان بن عيينة، عن محمد بن المنكدر، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، عن أبيه، قال: (وجهنا رسول الله - ﷺ - في سرية وأمرنا أن نقول إذا نحن أمسينا وأصبحنا: ﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ﴾ فقرأناها فغنمنا وسلمنا) .

٥ - (إبراهيم بن خَلاد بن سُويد الخزرجي وقيل أشهليٌّ)

٥ - روى أبو نعيم من طريق محمد بن إسحاق، حدثني عبد الله بن أبي لبيد، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب المخزومي، عن إبراهيم بن خلاد قال: (دخل جبريل على رسول الله - ﷺ - فقال: يا محمد كن عجاجًا ثجَّاجا) .

٦ - (إبراهيم بن عبد الرحمن العُذْرى)

ذكره الحسن بن عرفة، عن إسماعيل بن عياش، عن مُعان بن رفاعة، عن إبراهيم قال: وكان من الصحابة. قال أبو نعيم: فزاد: (وكان من الصحابة) ولم يتابع عليه.

٦ - ثم قال أبو نعيم: حدثنا محمد بن حميد، ومحمد بن إبراهيم بن علي، قالا: حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار، حدثنا أبو الربيع الزهراني، حدثنا حماد بن زيد، عن بقية بن الوليد، عن مُعان بن رفاعة، عن إبراهيم بن عبد الرحمن العذري، قال: قال رسول الله - ﷺ -: (يَحمِل هذا العلم من كُلِّ

خلفٍ عُدُوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين) . ثم قال: كذا رواه الوليد بن مسلم وإسماعيل بن عياش عن مُعانٍ.

ورواه عمرُو بن هاشم عن محمد بن سليمان بن أبي كريمة عن معان عن أبي عثمان النهدي عن أسامة بن زيد.

ورواهُ بقية أيضًا عن مسلمة بن علي عن أبي محمد السلامي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة. قال: وكُلها مضطربة غير مستقيمة .

٧ - إبراهيم: والد عطاء الطائفي

٧ - قال أبو نعيم: حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا أبو بكر بن أبي عاصم، حدثنا الحسن بن علي، حدثنا أبو عاصم، حدثنا عبد الله بن مسلم بن هرمز، عن يحيى بن عطاء بن إبراهيم عن أبيه عن جده - رجل من الطائف - أنه سمع رسول الله - ﷺ - وهو يكلم الناس حسنا، وسمعته يقول: (قابلوا النعال) .

قال أبو نعيم: يُقال إن أبا عاصم كان يَهِم في هذا فيُقدم عطاء على إبراهيم ابن عطاء عن أبيه عن جده.

فأما إبراهيم مولى رسول الله - ﷺ - فسيأتي في الكنى. وقد قال له الرسول - ﷺ -: (يا أبا رافع، إن مولى القوم من أنفسهم، وإنا لا تحل لنا الصدقة) .

وأما:

٨ - (إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف)

فقيل: إنه ولد عام الهجرة، أو قبلها بسنة، وله إدراك جيد، ولكن لم أر له رواية. ومثله:

٩ - (إبراهيم بن أبي موسى الأشعري)

ولد في حياة رسول الله - ﷺ -، وحنكهُ، وسماهُ إبراهيم . ولا رواية له. وكذا:

١٠ - (إبراهيم النجار)

الذي صنع المنبر النبوي. لا رواية له. وكذا:

١١ - (إبراهيم بن النحام)

الذي باع النبي - ﷺ - مدبره بثمانمائة وأرسل بثمنه إليه لدين كان عليه. لا رواية له، (وقد ورد ذكره في رواية أبي نضرة عن جابر في حنين الجذع) .

١٢ - (إبراهيم بن رسول اللّٰه - ﷺ -)

وأما السيد الشريف الحسيب النسيب الحبيب الكريم إبراهيم بن رسول الله - ﷺ -، فمات قبل أبيه عليهما الصلاة والسلام بسنةٍ، يوم كُسفت الشمس، وله من العمر ستة عشر شهرًا وقيل ثمانية عشر شهرًا وقيل سنة وعشرة أشهر، ولهذا جاء في الحديث: (إن ابني مات في الثدي لم يتم رضاعة وإن له مُرضعًا في الجنة) .

رواه الثوري، عن فراسٍ، عن الشعبي، عن البراء.

ورواه أحمد، عن إسماعيل، عن أيوب، عن عمرو بن سعيد، عن أنسٍ . وقال الثوري: عن السدي، عن أنس، فذكره، وزاد: قال أنس: (ولو عاش لكان نبيًا صديقًا).

ورواه كذلك إسماعيل بن أبي خالد عن عبد الله بن أبي أوفى، وقال: (لو عاش لكان نبيًا) .

وستأتي كلها في مواضعها في هذا الكتاب إن شاء الله تعالى.

وأمهُ مارية القبطية من كورة أنْصِنا أهداها له المقوقس صاحب إسكندرية، مع أختها سيرين وطواشٍ اسمه مأبور.

٨ - فروى أبو نعيم من حديث قتيبة عن حاتم بن إسماعيل عن جعفر بن محمد عن أبيه: أن رسول الله - ﷺ - قال: (لو عاش إبراهيم لوضعت الجزية عن كل قبطي) .

قال أبو نعيم: وقد رواه أبو شيبة عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال: لما مات إبراهيم صلى عليه رسول الله - ﷺ - قال: (إن له لمرضِعًا ترضعهُ في الجنة) وقال: (لو عاش لعتقت أخواله القِبط فما استرق قبطيٌّ) .

قلت: روينا عن معاوية بن أبي سفيان أن الحسن بن علي قال لهُ ما أسديت إلى أهل كُورَةِ أنصنا؟ فقال: سامحتهم بالجزية إكرامًا لإبراهيم ابن رسول الله - ﷺ - .

١٣ - (أبجر بن غالب)

٩ - قال البزار: حدثنا عبد الرحمن بن الأسود، حدثنا معتمر بن سليمان، حدثنا عبد الله بن بشر، أن عتبة بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود حدثه، عن عُبيد بن الحسن عن عبد الرحمن بن معقل عن أبجر بن غالب، قال: أتيتُ رسول الله - ﷺ - فقلت: يا رسول الله أصابتنا سنة فنفد المال إلا الحُمُر أنأكل منها فقال: (كل وأطعم عيالك فإنما كرهت عام خيبر جوال القرية) .

وهكذا رواه أبو داود الطيالسي، عن شعبة، عن عبيد بن الحسن عن عبد الله ابن معقل عن عبد الله بن بشر، عن ناسٍ من مزينة، عن سيدهم أبجر، أو ابن أبجر فذكره .

ورواه أحمد عن غُنْدر عن شُعبة به وقال: قال غالب بن أبجر فذكره. وسيأتي في غالب بن أبجر إن شاء الله تعالى.

١٤ - (أبزَى والد عبد الرحمن بن أبزى الخُزَاعي)

قيل: له ولابنه صحبة، وقيل لابنه فقط. وهذا غريب.

١٠ - وقد روى ابن منده من طريق بُكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، عن أبي سلمة، عن عبد الرحمن بن أبزى، عن أبيه أن رسول الله - ﷺ - خطب الناس فقال: (ما بال أقوام لا يعلمون جيرانهم ولا يفقهونهم ولا يأمرونهم ولا ينهونهم؟ وما لأقوام لا يتعلمون من جيرانهم ولا يتفقهون ولا يتعظون، والذي نفسي بيده ليفعلُن ذلك أو لأعاجلنهم العقوبة) ثم نزل فدخل بيته، الحديث. وقد رواه البخاري في الوحدان من طريق بكير بن معروف به .

ورواه إسحاق بن راهوية عن محمد بن أبي سهل عن بكير عن مقاتل عن علقمة بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه عن جده عن النبي - ﷺ - به.

ورواه أبو نعيم عن الطبراني عن محمد بن إسحاق بن راهويه [عن أبيه]، عن محمد بن أبي سهل، عن بُكير عن مقاتل، عن علقمة بن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى، عن أبيه، عن جده،

عن النبي - ﷺ - فذكره، ثم قال: هذا هو الصواب، وليس لأبزى صحبة، ولا رواية، ووافقه أبو عُمر، وابن الأثير.

١٥ - (أبيض بن حَمَّال)

أبيض بن حمَّال بن مرثد بن ذي لحيان بن سعد بن عَوِف بن عدي بنت مالك بن زيد بن سُدَد بن زرعة بن سبأ الأصغر السَبئي المأربي. وفد إلى النبي - ﷺ - واستقطعُه (مَاء) بِمَأرب وعاد إليها.

١١ - قال أبو داود في كتاب الخراج: حدثنا قتيبة بن سَعِيد، ومحمد ابن المتوكل العسقلاني - المعنى واحد - أنَّ محمد بن يحيى بن قيس المأربي حدثهم قال: أخبرني: أبي، عن ثمامة بن شراحيل، عن سُميذ بن قيس، عن شُمير. قال ابن المتوكل: ابن عبد المَدانِ، عن أبيض بن حَمَّال: أنه وفد إلى رسول الله - ﷺ - فاستقطعه الملح. قال ابن المتوكل: الذي بِمأْرِب، فقطعه له، فلما أن وَلىّ قال رجل من المجلس: أتدري ما قطعت له؟ إنما قطعت له الماء الْعِدّ . قال: فانتزعه منه. قال: وسألَهُ عمَّا

يُحمَى من الأَرَاك؟ قال: ما لم تنله خِفاف الإبل. قال ابن المتوكلُ: أخفاف الإبلْ.

ثم قال أبو داود: حدثنا هارون بن عبد الله عن محمد بن الحسن المخزومي قال: معنى قوله أخفاف الإبل: تأكل منها برءُوسها ويحمى ما فوقه.

ورواه الترمذي في الأحكام عن قتيبة، ومحمد بن يحيى بن أبي عُمر، وكلاهما عن محمد بن يحيى بن قيس.

ورواه النسائي في إحياء الموات عن إبراهيم بن هارون عن محمد بن يحيى ابن قيس به. ومن حديث بقية عن ابن المبارك وسفيان عن معمر عن يحيى بن قيس المأربيّ عن أبيض بن حَمَّال به قال سفيان: وحدثني ابن الأبيض بن حمَّال، عن أبيه به مثله. ومن حديث إسماعيل بن عياش، وسفيان بن عيينة، عن عمرو بن يحيى بن قيس عن أبيه عن أبيض به نحوه.

ورواه ابن ماجه في الأحكام أيضًا عن محمد بن يحيى بن أبي عمر عن فرج بن سعيد بن علقمة بن سعيد بن أبيض بن حمّال، عن عمه ثابت بن سعيد، عن أبيه سعيد عن أبيه أبيض به نحوه.

حديث آخر:

١٢ - قال أبو داود: وحدثنا محمد بن أحمد القرشي، حدثنا عبد الله بن الزبير، حدثنا فرج بن سعيد، حدثني عمي ثابت بن سعيد، عن أبيه، عن جدِّه أبيض ابن حمَّال: أنه سأل رسول الله - ﷺ - عن حِمَى الأراك فقال رسول الله - ﷺ -: (لا حِمَى في الأراك) فقال: أراكة في حِظَارِى؟ فقال رسول الله - ﷺ -: (لا حمى في الأراك) .

قال فرج: يعني بالحِظَار. الأرض التي فيها الزرع المحاط عليها .

حديث آخر:

١٣ - رواه أبو داود في الخراج أيضًا، عن محمد بن أحمد القرشي، وهارون بن عبد الله، كلاهما عن عبيد الله بن الزبير، بإسناد الذي قبله سواء، عن أبيض بن حمال: أنهُ كلم رسول الله - ﷺ - في الصدقة فقال: (يا أخا سَبَأ لا بد من صدقة) . الحديث في مصالحته إياه عن الجزية على سبعين حلة من المعافري كُلَّ سنة.

حديث آخر:

١٤ - قال أبو نعيم عن أبي القاسم أحمد بن الحسن بن حطيط الأسدي حدثنا أبو الحريش أحمد بن عيسى حدثنا محمد بن أبي عمر حدثنا فرج بن سعيد عن أبيه عن أبيض: أنه كان بوجهه حَزازة وهي القوباء قد التقمت أنفه، فدعاه رسول الله - ﷺ -، فمسح على وجهه فلم يُمْسِ من ذلك اليوم وبوجهه أثرٌ .

١٥ - وروى أبو نعيم أيضًا عن الطبراني (عن يحيى عن ابن عثمان عن ابن لهيعة عن بكر بن سوادة عن سهل بن سعد قال: كان رجل من أصحاب رسول الله - ﷺ - اسمه أسود فسماه رسول الله - ﷺ - أبيض) .

١٦ - (أبيٌّ بن عِمارة الأنصاري)

كان ممن صلى القبلتين.

١٦ - قال أبو داود: حدثنا يحيى بن معين، حدثنا عمرُو بن الربيع بن طارق، حدثنا يحيى بن أيوب، عن عبد الرحمن بن رَزِين، عن محمد بن يزيد، عن أيوب بن قطن، عن أبيّ بن

عِمارة؛ قال يحيى بن أيوب: وكان قد صلى مع النبي - ﷺ - القبلتين - أنه قال: يا رسول الله أمسَحُ على الخفين؟ قال: (نعم) . قال: يومًا؟ قال: (نعم) . قال ويومين؟ قال: (ويومين) . قال) وثلاثة (؟ قال: (نعم وما شئت) .

ثم قال أبو داود: ورواهُ ابن أبي مريم، عن يحيى بن أيوب، عن عبد الرحمن ابن رَزِين، عن محمد بن يزيد، عن ابن أبي زياد، عن عُبادة بن نُسى، عن أُبَيّ بن عمارة، قال فيه: حتى أبلغ سبعًا. قال رسول الله - ﷺ -: (نعم ما بدا لك) . قال أبو داود: (وقد اختلف في إسناده وليس بالقوي) .

١٧ - وقال ابن ماجه: حدثنا حرملة بن يحيى، وعمرو بن سوادٍ المصريان، قالا: حدثنا عبد الله بن وهب، قال: أخبرني يحيى بن أيوب عن عبد الرحمن بن رزين، عن محمد بن يزيد بن أبي زيادٍ، عن أيوب [بن] قطنٍ عن عبادة بن نُسي، عن أُبيّ بن عمارة - وكان رسول الله - ﷺ - قد صلى في بيته القبلتين كلتيهما - أنه قال لرسول الله - ﷺ -: (أمسح على الخفين؟ قال: نعم. قال: يوما؟ قال ويومين . قال: وثلاثا؟ حتى بلغ سبعًا. قال له: وما بدا لك) .

١٧ - حديث (أبي المنذر: أُبَيّ بن كعب عن رسول الله - ﷺ -)

١٧/م - حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن أبيه عن محمد بن إسحاق، فيمن شهد بدرًا: أُبَيّ بن كعب بن قيس بن عُبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار الأنصاريُّ الخزرجي، سيد القُراء. قالُوا: قيل لجدهم النجار، لأنه ضرب رجلًا في وجهه بقدوم فنجره، فسمىّ النجار. وقيل لأنه اختتن بقدوم وأمه صُهيلة بنت الأسود بن حَرام من بني النَّجار وهي عمة أبي طلحة زيد بن سهل. ويكنى أُبَي بأبي المنذر، كذلك كناه رسول الله - ﷺ - . وكناه عمر بأبي الطفيل أيضًا. شهد العقبة وبدرًا وقال له رسول الله - ﷺ -: ليهنئك العلم أبا المنذر) . وقال: (إن الله أمرني أن أقرأ عليك القرآن قال: وسمَّاني لك؟ قال: نعم فذرَفَتْ عيناه . وفي حديث أبي قلابة عن أنس: (أرحم أمتي بأُمتي أبو بكر قال: وأقرؤهم أبيٌّ بن كعب) .

وقال الواقدي: أول من كتب الوحي من الأنصار أبيّ بن كعب. وقال: وهو أول من كتب في آخر الكتاب: كتبه فلان بن فلان

وقال: وأول من كتب من قريش عبد الله بن سعْد بن أبي سَرح. وكانت وفاته رضي الله عنه بالمدينة قيل: سنة تسع عشرة، وقيل: سنة عشرين، وقيل:

سنة ثلاثين، وقيل: سنة ثنتين وثلاثين . وقال ابن عبد البر: والأكثر على أنه توفي في خلافة عمر وقال ابن الأثير: الأرجح في خلافة عثمان، لأنَّ زِرًّا لقيه في أيام عثمان بن عفان . قالوا: وكان أبيض الرأس واللّحية لا يُغير شيبه قلت: ومن الناس من يزعم أنه دُفن بدمشق، وَليس لهذا القول أصل يعتمد عليه.

(ما رواه أنس بن مالك) عن أبيّ بن كعب

١٨ - حدثنا يحيى بن سعيد، عن حميد عن أنس، عن أبي بن كعب، قال: (ما حاك في صدري شئ منذُ أسلمتُ إلاَّ أني قرأت آية وقرأهَا رجل غير قراءتي فأتيت النبي - ﷺ - قال: قلتُ: أقرأتني آية كذا؟ قال: نعم. قال: فَقَال الآخر: ألم تقرئني آية كذا وكذا؟ قال: نعم أتاني جبريل وميكائيل فقعد جبريل عن يميني، وميكائيل عن يساري، فقال جبريل: اقرأ القرآن على

حرفٍ، فقال: ميكائيل: استزِدهُ حتى بلغ سبعة أحرف كلها شافٍ كافٍ) .

١٩ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني محمد بن أبي بكر المقدّمي، حدثنا بشر بن المفضَّل، حدثنا حُميد قال: قال أنس: قال أبيٌّ: (ما دخل قلبي شئ منذ أسلمت) فذكر معنى حديث أبيّ عن يحيى بن سعيد .

ورواه النسائي عن يعقوب بن إبراهيم عن يحيى بن سعيد به، وعن إسحاق ابن إبراهيم عن يزيد بن هارون عن حميد عن أنس عن أبي .

قال شيخنا: ورواه محمد بن جرير الطبري عن محمد بن مرزوق عن أبي الوليد عن حمّاد بن سلمة عن حميد عن أنس عن عُبادة بن الصامت عن أبيّ بن كعب. قال: (ما دخل قلبي منذ أسلمت) . معناه .

٢٠ - حدثنا عبد الله، حدثني سويد بن سعيد، حدثنا المُعتمر عن حميد عن أنسٍ عن أبيّ بن كعب قال: (ما دخل قلبي منذ أسلمت) معناه .

٢١ - حدثنا عبد الله، حدثني محمد بن عَبّاد المكي، حدثنا أبو ضمرة عن يونس عن الزهري عن أنس: كان أبيٌّ يحدث أن النبي - ﷺ - قال: (فُرِج سقف بيتي، وأنَا بمكة، فنزل جبريل فَفَرجَ صدري، ثم غسله من ماء زمزم، ثم جاء بطستٍ مَمْلُوءٍ حِكمةً وإيمانًا، فأفرغها في صدري ثم أطبقه) تَفرَّد به .

٢٢ - حدثنا عبد الله، حدثنا أبي - رحمه الله -، حدثنا عتابُ بن زيادٍ، حدثنا عبد الله - يعني ابن المبارك - أنبأنا موسى بن عقبة، عن عبد الرحمن بن زيد ابن عقبة، عن أنس بن مالك، قال: (كنت أنا، وأبي، وأبو طلحة جلوسًا، فأكلنا خبزًا ولحمًا، ثم دعوتُ بوضوء فقالا: لِم تتوضأ مِنْهُ من هو خيرٌ مِنْكَ) . تفرد به.

٢٣ - حدثنا عبد الله، حدثنا محمدُ بن إسحاق بن محمد المسيبي، حدثنا أنس بن عياض، عن يونس بن يزيد، قال: قال ابن شهاب: قال أنس بن مالك: كان أُبيّ بن كعب يحدث أن رسول الله - ﷺ - قال: (فُرِج سقف بيتي، وأنا بمكة، فنزل جبريل ففرج صدري، ثم غسلهُ من ماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيمانًا، فأفرغها في صدري، ثم أطبقهُ،

ثم أخذ بيدي فعرج بي [إلى] السماء فلما جاء السماء الدنيا [فافتتح قال: من هذا؟ قال: جبريل. قال: هل معك أحد؟ قال: نعم معي محمد. قال: أُرسل إليه؟ قال: نعم، فافتح. فلما علونا السماء الدنيا] إذا رجل [قاعد] عن يمينه أسْوِدَةٌ، وعن يسارِهِ أسوِدةٌ فإذا نظر قبل يمينه تَبسَّمَ، وإذا نظر قبل يساره بكى، قال: مرحبًا بالنبي الصالح والابن الصالح. قال: قلت لجبريل: من هذا؟ قال: هذا آدم، وهذه الأسودَةُ التي عن يمينه وشماله نَسمُ بنيه، فأهل اليمين هم أهل الجنة، والأسوِدَةُ التي عن يساره أهل النار، فإذا نظر قبل يمينه ضحك وإذا نظر قبل شماله بكى، قال: ثم عرج بي جبريل حتى جاء السماء الثانية، فقال لخازنها: افتح.

فقال له: خازنها مثل ما قال له خازن السماء الدنيا، ففتح له.

قال أنس بن مالك: فذكر أنَّهُ وجد في السموات آدم وإدريس وموسى وعيسى وإبراهيم [عليهم الصلاة والسلام] ولم يثبتْ لي كيفية منازلهم، غير أنه ذكر أنه وجد في السماء الدنيا آدم، وإبراهيم في السماء السادسة. قال أنس: فلما مر جبريل ورسول الله - ﷺ - بإدريس قال: مرحبًا بالنبي الصالح والأخ

الصالح. قال: قلت: من هذا؟ قال: هذا إدريس. قال: ثم مررتُ بموسى، فقال: مرحبًا بالنبي الصالح والأخ الصالح. قال: قلت: من هذا؟ قال: هذا موسى. ثم مررت بعيسى فقال: مرحبًا بالنبي الصالح والأخ الصالح. قلت: من هذا؟ قال هذا عيسى بن مريم، ثم مررت بإبراهيم، فقال: مرحبًا بالنبي الصالح والابن الصالح. قلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم - ﷺ -.

قال ابن شهاب: وأخبرني ابن حزم أن ابن عباس وأبا حبّة الأنصاري كانا يقولان: قال رسول الله - ﷺ -: ثم عرج بي حتى ظهرت بمستوى أسمع صريف الأقلام.

قال: ابنُ حزم وأنس بن مالك: قال رسول الله - ﷺ -: (فرض الله [تبارك وتعالى] على أمتي خمسين صلاة، قال: فرجعت بذلك حتى أمرّ على موسى، فقال موسى: ماذا فرض ربك [تبارك وتعالى] على أمتك؟ قلتُ: فرض عليهم خمسين صلاة. فقال لي موسى - ﷺ -: راجع ربك [تبارك وتعالى] فإن أمتك لا تطيقُ ذلك. قال: فراجعت ربي [عز وجل] فوضع شطرها. فرجعتُ إلى موسى فأخبرته فقال: راجع ربك فإن أُمتك لا تطيق ذلك. فراجعتُ ربي عز وجل، فقال: هي خمسٌ وهي

خمسون. لا يُبدلُ القول لدى. قال: فرجعت إلى موسى فقال: راجع ربك. فقلتُ: قد استحييت من ربي تبارك وتعالى. قال: ثم انطلق بي حتى أتى سِدْرة المنتهى. قال: فغشيها ألوانٌ ما أدري ما هي. قال: ثم أُدخلت الجنة فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك) . تفرد به .

حديث آخر (عن أنس عن أُبَيّ)

٢٤ - قال البخاري في الرقاق: وقال لنا أبو الوليد: حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس عن أبي بن كعب قال: (كنا نرى هذا من القرآن حتى نزلت ﴿أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ﴾ . يعني: لو كان لابن آدم واديان من ذهب) .

حديث آخر عنه:

٢٥ - قال أبو يعلى: حدثنا محمد بن إبراهيم الشامي - بعبَّادَان - حدثني محمد بن العلاء الأيلي، عن يونس بن يزيد الأيلي، عن الزهري، عن أنسٍ، عن أبيّ ابن كعب قال: قال رسول الله - ﷺ -: دخلتُ الجنة فرأيت فيها جنابذ من اللؤلؤ وتُرابُها المسك فقلتُ لمن هذا يا جبريل؟ قال للمؤذنين والأئمة من أمتك يا محمد) . غريب جدًا.

حديث (جابر بن عبد الله عن أبي بن كعب)

٢٦ - حدثنا عبد الله [حدثني أبي] حدثني أبو بكر بن أبي شيبة: عبد الله بن محمد قال: حدثنا رجلُ سماه، قال يعقوب بن عبد الله الأشعري قال: حدثنا عيسى بن جارية، عن جابر بن عبد الله، عن أبي بن كعب قال: (جاء إلى النبي - ﷺ - رجل [فقال]: يا رسول الله. عملتُ الليلة عملًا. قال ما هو؟ قال: نسوة معي في الدار قُلن لي: إنك تقرأ ولا تقرأ فصلِّ بنا. فصليت ثمانيًا والوتر؟ قال: فسكت رسول الله - ﷺ -. قال: فرأينا أن سكوته رضا بما كان) .

٢٧ - حدثنا عبد الله [حدثني أبي] حدثني حجاج بن يوسف، حدثنا شبابةُ، عن شعبة، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، عن أبيّ بن كعب: (أن النبي - ﷺ - كواهُ) تفرد بهما.

(الجارود بن أبي سبرة عن أبيّ بن كعب)

٢٨ - حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، وأبو سلمة الخزاعي، قالا: حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت عن الجارود بن أبي سبرة، عن

أبي بن كعب. قال الخزاعيُّ في حديثه: قال لي أُبيّ بن كعب. وحدثنا عبد الله، حدثنا إبراهيم بن الحجاج، حدثنا حماد بن سلمة [عن ثابت]، عن الجارود بن أبي سبرة، عن أبي بن كعب: (أن رسول الله - ﷺ - صلى بالناس، فترك آية، فقال: أيكم أخذَ عليَّ شيئًا من قراءتي؟ فقال أبيّ: أنا يا رسول الله. تركت آية كذا وكذا. فقال النبي - ﷺ -:

[قد علمت] إن كان أحدُ أخذها عليَّ فإنك أنت هو) . تفرد به الحسن عن أبي.

٢٩ - حدثنا [عبد الله حدثنا أبي حدثنا] هشيم، أخبرنا يونس، عن الحسن: (أن عمر أراد [أن] ينهى عن مُتعةِ الحج، فقال له أُبيّ: ليس لك ذاك، قد تمتعنا مع رسول الله - ﷺ -، ولم ينهنا عن ذلك، فأضرب [عن ذلك] عُمَرُ، وأراد أن ينهى عن حُلَلِ الحِبَرةِ لأنها تُصبغ بالبول. فقال له أبي: ليس لك قد لبسهُنَّ النبي - ﷺ -، ولبسناهُنَّ في عهده) تفرد به.

(حديث آخر)

٣٠ - أن سَمُرَة، وعمران بن حصين تذاكرا، والحديث في ترجمة قتادة عن الحسن عن سَمُرةَ، وفي ترجمة يونس عن الحسن

عن سَمَرُة .

(حديث آخر)

٣١ - (أن عمر جمع الناس على أُبي، فكان يصلي بهم عشرين ركعة) الحديث ورواه أبو داود عن شجاع بن مخلد عن هُشيم عن يونس بن عبيدٍ عن الحسن عن أبي .

(حديث)

٣٢ - (كنا مع رسول الله - ﷺ -، وإنما وجهنا واحد، فلما قُبض نظرنا هكذا وهكذا) رواه ابن ماجه في الجنائز عن إسحاق بن منصور الكوسج، عن عبد الوهاب بن عطآء الخفاف، عن عبد الله بن عون، عن الحسن عنهُ وله عنه حديث آخر في ترجمة عُتيّ عنه.

(خالد بن زيد أبو أيوب الأنصاري عنه يأتي في الكنى)

(رفاعة بن رافع)

٣٣ -[حدثنا عبد الله قال حدثني أبي قال]: حدثنا يحيى بن آدم حدثنا زهير، وابن إدريس، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن معمر بن أبي حبيبة عن عبيد بن رفاعة بن رافع، عن أبيه - قال زهير، في حديثه: (رفاعة ابن رافع، وكان عقبيا بدريًا - قال: كنت عند عمر فقيل له: إن زيد بن ثابت يُفتي الناس في المسجد - قال زهير في حديثه:) الناس برأيه في الذي يجامع ولا يُنزِلُ. فقال له: عَجِّل به. فأتى به فقال: يا عدو نفسه أوَ قد بلغت أن تُفتي في مسجد رسول الله - ﷺ - برأيك؟ قال: ما فعلتُ، ولكن حدثني عمومتي عن رسول الله - ﷺ - قال: أيُّ عمومتك؟ قال: أُبيُّ بن كعب. قال زهيرٌ: وأبو أيوب ورفاعةُ بن رافع. فالتفت إلى [عُمرُ فقال] ما يقول هذا الفتى؟ قال زهير في حديثه: (ماذا يقول هذا الغلام)؟ فقلت: كُنا نفعله في عهد رسول الله - ﷺ -. قال: فسألتُم عنه رسول

الله - ﷺ -؟. قال: كُنَّا نفعله على عهدهِ [فلم نغتسل] قال: فجمع الناس، واتفق الناس على أنَّ الماء لا يكون إلاَّ من الماء إلا رجلين: علي بن أبي طالب، ومُعاذ بن جَبل قالا: إذا جاوز الختان الختان [فقد] وجب الغُسْلُ قال: فقال عليٌّ: يا أمير المؤمنين إن أعلم الناس بهذا أزواج رسول الله - ﷺ -، فأرسل إلى حفصة.

فقالت: لا عِلم لي، فأرسل إلى عائشة فقالت: إذا جاوز الختان الختان وجب الغُسْلُ. قال فتحطم عمر يعني تغيظ. ثم قال: لا يبلغني أن أحدًا فعله ولا يغتسل إلا أنهكته عُقُوبةً) .

٣٤ - حدثنا عبد الله حدثني أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن معمر بن أبي حبيبة، عن عبيد بن رفاعة بن رافع، عن أبيه. فذكر نحوه ومعناه. تفرّد به.

(رفيعٌ: أبو العالية الرياحي عنه) . يأتي في الكنى.

(زِرّ بْن حُبَيْشٍ عن أُبيّ)

٣٥ - حدثنا أبو بكر بن عياشٍ، عن عاصم، عن زِرّ قال: قلتُ لأُبي: إن عبد الله يقول في المعوذتين. فقال: (سألنا رسول الله - ﷺ - عنهما فقال: قيل لي فقلتُ. فأنا أقول كما قال) .

٣٦ - حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن عاصم، عن زِرَ. قال: سألت أبيَّ ابن كعب عن المعوذتين. فقال: (سألت النبي - ﷺ - عنهما فقال: قيل لي، فقلت لكم، فقولوا. قال أبيٌّ: فقال لنا النبي - ﷺ -: فنحن نقول) .

٣٧ - حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا سفيان عن عاصم، عن زِرٍ قال: حدثني أبيُّ بن كعبٍ قال: (سألت النبي - ﷺ - عن المعوذتين فقال: قيل لي، فقلت. قال أبيٌّ: فقال لنا رسول الله - ﷺ -، فنحن نقول .

٣٨ - حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن الزُّبير بن عدي عن أبي رَزِين عن زِرِ بن حُبيش عن أبي بن كعب بمثله .

٣٩ - حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عاصم بن بهدلة، [عن زِرٍّ] قال: سألت أُبيًا عن المعوذتين فقال: (إني سألتُ عنهما

رسول الله - ﷺ -، فقال: (قيل لي، فقلت، فأمرنا رسول الله - ﷺ - فنحن نقول) .

٤٠ - حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، أنبأنا عاصم بن بهدلة [عن] زر بن حُبيش. قال: قلت لأُبي بن كعب: إن ابن مسعود كان لا يكتب المعوذتين في مصفحه فقال: (أشهد أن رسول الله - ﷺ - أخبرني: أن جبريل - عليه السلام - قال له ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾، فقلتها، فقال ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ فقلتها. فنحن نقول ما قال النبي - ﷺ -) .

٤١ - حدثنا عفان، حدثنا أبو عَوَانة عن عاصم، عن زِرّ عن أبيّ عن النبي - ﷺ - نحوه .

وقد رواه البخاري عن قتيبة وعلي بن المديني: كلاهما عن سفيان بن عيينة، عن عاصم، وعَبدَة بن أبي لُبابة كلاهما عن زرٍ به.

ورواه النسائي عن قتيبة .

٤٢ - حدثنا عبد الله، حدثني محمد بن الحسين بن إشكابٍ، حدثنا محمد ابن أبي عُبيدة بن معن: حدثنا أبي عن الأعمش،

عن أبي إسحق عن عبد الرحمن ابن يزيد. قال: كان عبد الله يحُكم المعوذتين من مصاحفه، ويقول: إنهما ليستا من كتاب الله [تبارك وتعالى] . قال ال'مش: وحدثنا عاصم عن زرِّ بن حُبيش عن أبي ابن كعب قال: سألنا عنهما رسول الله - ﷺ - قال: قيل لي فقلت .

٤٣ - حدثنا سفيان بن عيينة، عن عبدة وعاصم، عن زر قال: قلت [لأبي]: إن أخاك يحكهما من المصحف [فلم ينكر]، قيل لسفيان: ابن مسعود؟.

[قال: نعم. وليسا في مصنف ابن مسعود كان يرى رسول الله - ﷺ - يعوق بهما الحسن والحسين ولم يسمعه يقرأهما في شئ من صلاته فظن أنهما عوذتان وأصر على ظنه وتحقق الباقون كونهما من القرآن فأودعوهما إياه.

قال أبي: سألت رسول الله - ﷺ - فقال: قيل لي، فقلت، فنحن نقول كما قال رسول الله - ﷺ -.

ورواه البخاري والنسائي عن قتيبة. زاد البخاري: وعلي بن المديني. كلاهما عن سفيان به] .

٤٤ - حدثنا مصعب بن سلام حدثنا الأجلح عن الشعبي عن زرّ بن حُبيش عن أبي بن كعب قال: تذاكر أصحاب رسول الله - ﷺ - ليلة القدر فقال أبي: أنا - والذي لا إله غيره - أعلم أي ليلةٍ هي: هي الليلة [التي] أخبرنا بها رسول الله - ﷺ -: ليلة سبع وعشرين تمضي من رمضان، وآيةُ ذلك أن الشمس تصبحُ الغد من تلك الليلة ترقرق ليس لها شعاع. فزعم سلمة بن كُهيل أن زرًّا أخبره أنه رصدها ثلاث سنين من أول يوم يدخُل رمضان إلى آخره، فرأها تطلع صبيحة سبع وعشرين ترقرقُ ليس لها شعاع .

٤٥ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عبد الله بن إدريس عن الأجلح، عن الشعبي، عن زِر بن حُبيش. قال: سمعتُ أبيَّ بن كعب يقول: (ليلة سبع وعشرين هي الليلة التي أخبرنا بها رسول الله - ﷺ - أن الشمس تطلع بيضاء ترقرقُ) .

٤٦ - حدثنا عبد الله. قال: وحدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا [ابن]

إدريس بإسناده [عن النبي] - ﷺ - مثله، وزاد فيه: (ليس لها شعاعٌ) .

٤٧ - حدثنا سفيان. قال: سمعته من عبدة، وعاصم، عن زرٍ قال: (سألتُ أُبيًا فقلتُ: أبا المنذر. إن أخاك ابن مسعود [يقول] من يقم الحول يُصبْ ليلة القدر؟ فقال: يرحمه الله. لقد علِمَ أنها في شهر رمضان، وأنها ليلةُ سبع وعشرين. قال: وحلفَ. قلتُ: وكيف تعلمون ذلك؟ قال: بالعلامة، أو بالآية التي أخبرنا بها: [أن الشمس] تطلع ذلك اليوم لا شعاعَ لها) .

٤٨ - حدثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان، حدثني عاصم، عن زرّ قال: قلتُ لأُبيّ: أخبرني عن ليلة القدر، فإن ابن أم عبدٍ كان يقول: من يقُم الحول يُصْبها قال: (يرحم الله أبا عبد الرحمن، قَدَ عَلِم أنها في رمضان، فإنها لسبعٍ وعشرين، ولكنه عَمَّى على الناس لكيلا يتكلموا. فوالذي أنزل الكتاب على محمد إنها في رمضان ليلة سبع وعشرين. قال قلت: يا أبا المنذر، وأَنَّي علمتَها؟ قال: بالآية التي أنبأنا رسول الله - ﷺ -، فعددنا وحفظنا، فوالله إنها لهي، ما يستثنى) . قلت لزرّ: وما الآية؟ قال: إن الشمس تطلع غداة إذ كأنها طسْتٌ ليس لها شعاع .

٤٩ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة [قال]: سمعت عَبدةَ بن أبي لُبابة يحدث عن زر بن حبيش. قال: قال أُبَي: (ليلة

القدر والله إني لأعلمها. قال شعبة: وأكثر علمي هي الليلة التي أمرنا رسول الله - ﷺ - بقيامها. هي ليلةُ سبعٍ وعشري) . وإنما شك [شعبة] في هذا الحرف: (هي الليلة التي أمرنا رسول الله - ﷺ - (قال: وحدثني صاحبٌ لي بها عنه .

٥٠ - حدثنا يزيد بن هارون أنبأنا سفيان بن سعيد، عن عاصم، عن زرٍّ قال: قال لي أبي: (إنها ليلة سبعٍ وعشرين، وإنها لهي هي - ما يستثنى - بالآية التي حدثنا رسول الله - ﷺ -، فحسبنا وعددنا، فإنها لهي هي ما يستثنى) .

٥١ - حدثنا عبد الله، حدثني محمد بن أبي بكر المُقدمي، وخلف بن هشام البزار، وعبيد [الله] بن عمر القواريري. قالوا: حدثنا حماد بن يزيد، حدثنا عاصم، عن زرّ. قال: قلت لأبي بن كعب: يا أبا المنذر أخبرني عن ليلة القدر، فإن صاحبنا - يعني ابن مسعود [إذا سئل عنها] قال: من يقم الحول يصبْها قال: (لا يرحم الله أبا عبد الرحمن. أَمَّا والله لقد عَلِم أنها في رمضان، ولكن أحبَّ أن لا تتكلوا، وإنها ليلة سبع وعشرين، لم يسْثن. قلت: أبا المنذر أنَّي علمت ذلك؟ قال: بالآية التي قال لنا رسول

الله - ﷺ -: صبيحة ليلة القدر تطلع الشمس لا شعاع لها كأنها طَستٌ، حتى ترتفع) وهذا لفظ حديث المُقدمي .

٥٢ - حدثنا عفان، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا عاصم، عن زر قال: قلت لأبي بن كعب: (يا أبا المنذر أخبرني عن ليلة القدر؟ فذكر الحديث قال قلت: يا أبا المنذر أني علمت ذلك؟ قال: بالآية التي أخبرنا رسول الله - ﷺ -) .

٥٣ - حدثنا عبد الله حدثني أبو يوسف يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد. قال: حدثني عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا جابر بن يزيد بن رفاعة، عن يزيد ابن أبي سليمان. قال: سمعت زر بن حُبيش يقول: (لولا سفهاؤكم لوضعتُ يدي في أذني، ثم ناديتُ ألا إن ليلة القدر في رمضان: في العشر الأواخر: في السبع الأواخر: قبلها ثلاث، وبعدها ثلاث نبأٌ منْ لم يكذِبني عن نَبأِ من لم يكذبهُ) . قلت لأبي يوسف: يعني أُبي بن كعبٍ عن النبي - ﷺ -؟ قال: كذا هو عندي .

٥٤ - حدثنا عبد الله. حدثني [العباس بن الوليد النِّرسِيّ] حدثنا حماد ابن شعيب عن عاصم، عن زر بن حبيش، عن عبد الله أنه قال في ليلة القدر: (من يَقُمِ الحول يُصبْها، فانطلقتُ حتى

قَدِمتُ على عثمان بن عفان، وأردت لُقيَّ أصحاب رسول الله - ﷺ - من المهاجرين والأنصار. قال عاصم: فحدثني أنَّهُ لَزِم أُبي ابن كعب، وعبد الرحمن بن عوف، فزعم أنهما كانا يقومان حتى تغرب الشمس، فيركعان ركعتين قبل المغرب. قال فقلت لأبَي - وكانت فيه شراسة -: اخفض لنا جناحك رحمك الله فإني إنما أتمتع منك تمتعًا قال: تريد أن لا تدع آية في القرآن إلا سألتني عنها؟ قال: وكان [لي] صاحبُ صدقٍ. فَقُلتُ: يا أبا المنذر أخبرني عن ليلة القدر، فإن ابن مسعود يقول: (من يَقِمْ الحول يُصبْها. فقال: والله لقد علم عبد الله أنها في رمضان، ولكنه عَمَّى على الناس، لكيلا يتكلُوا، [والله] الذي أنزل الكتاب على محمد إنها في رمضان وإنها ليلة سبع وعشرين. فقلت: يا أبا المنذر أنَّي علمتَ ذلك؟ قال: بالآية التي أنبأنا بها رسول الله - ﷺ -، فعددنا وحفظنا، فوالله إنها لهي. ما يستثنى، قال فقلت: وما الآية؟ فقال: إنها تطلع الشمس حين تطلع ليس لها شعاع حتى ترتفع) .

وكان عاصم ليلتئذٍ من السحر لا يطعمُ طعامًا، حتى إذا صلى الفجر صعد على الصومعة، فنظر إلى الشمس حين تطلع لا

شعاع لها حتى تبيض وترتفع.

وهذا الحديث له طرقٌ متعددة، عن زر بن حُبيش، عن أبي رواه مسلم من حديث الأوزاعي وشعبة عن عبدة بن أبي لُبابة، عن زر بن حُبيش، ورواه مسلم أيضًا، والترمذي، والنسائي من حديث سفيان بن عيينة، عن عَبدة وعاصم زاد النسائي: (وإسماعيل بن أبي خالد) ثلاثتهم عن زر به، ورواه أبو داود من حديث حماد بن زيد، والترمذي أيضًا من حديث أبي بكر بن عياش: كلاهما عن عاصم به، وقال الترمذي: حديث حسن صحيح، ورواه النسائي أيضًا من حديث أبي كُريب، عن عبد الله بن إدريس، عن الأجلحِ، وعن إسماعيل بن أبي خالد كلاهما عن الشعبي به، ورواه أيضًا عن محمد بن بشَّارٍ عن ابن مهدي به .

٥٥ - حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا الحجاج بن أرطأة، عن عدي بن ثابت، عن زرٍ بن حُبيش، عن أبي بن كعب عن النبي - ﷺ -. قال: (من تَبع جنازة حتى يُصلَّي عليها، ويُفرغَ منها فله قيراطان، ومن تبعها حتى يُصلَّي عليها فله قيراط، والذي نفسي بيده لهو أثقلُ في ميزانه من أحُدٍ. ورواه ابن ماجه عن

عبد الله بن سعيد، عن عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن حجاج بن أرطأة به .

٥٦ - حدثنا محمد بن جعفر، وحجاج قالا: حدثنا شُعبةُ، عن عاصم بن بهدلة، عن زر بن حُبيش، عن أُبيّ بن كعب، قال: إن النبي - ﷺ - قال: (إن الله - تبارك وتعالى - أمرني أن أقرأ عليك القُرآن قال فقرأ ﴿لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ﴾ قال: فقرأ فيها: (ولَوْ أن ابن آدم سأل واديًا من مالٍ فأُعطيهُ لسألَ ثانيًا، ولو سأل ثانيًا فأُعْطِيَهُ لسأل ثالثًا، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا الترابُ، ويتوب اللهُ على من تاب وإن ذلك الدين [القيم] عند الله الحنيفيةُ غيرُ المشركةِ، ولا اليهودية، ولا النصرانية، ومن يفعل خيرًا فلن يُكفرهُ (ورواه الترمذي في المناقب عن محمود بن غيلان، عن أبي داود الطيالسي، عن شعبة به، وقال حسنٌ صحيح .

٥٧ - حدثنا عبد الله حدثني عُبيد الله بن عُمَر القواريري، حدثنا [سَلْمُ]

بن قتيبة، حدثنا شُعبة، عن عاصم بن بهدلة، عن زرٍّ، عن أُبَي بن كعب قال: قال [لي] رسول الله - ﷺ -: (إن الله تبارك وتعالى

أمرني أن أقرأ عليك، قال: فقرأ عليَّ: ﴿لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنفَكِّينَ حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ رَسُولٌ مِّنَ اللَّهِ يَتْلُو صُحُفًا مُّطَهَّرَةً فِيهَا كُتُبٌ قَيِّمَةٌ وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِن بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَةُ﴾ إن الدين عند الله الحنيفيةُ غيرُ المشركة، ولا اليهودية، ولا النصرانية، ومن يفعل خيرًا فلن يُكفرهُ) قال شعبة: ثمَّ قرأ آياتٍ بعدها، ثم قرأ (لو أنَّ لابن آدم واديين من مالٍ لسأل واديًا ثالثًا، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا الترابُ) قال: ثم ختمها بما بقي منْها .

٥٨ - حدثنا حسين بنُ علي الجعفي، عن زائدة، عن عاصم عن زِرٍ، عن أُبَيّ قال: (لقى رسولُ الله - ﷺ - جبريل [عليه السلام] عند أحجارِ المراء قال: فقال رسول الله - ﷺ - لجبريل: إني بُعثتُ إلى أمةٍ أميين فيهم الشيخ الفاني والعجوز الكبيرةُ والغلامُ؟ قال: فمرهم فليقرأوا القرآن على سبعة أحرُفٍ) .

٥٩ - حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشمٍ، حدثنا زائدة، حدثنا عاصم عن زرٍ، عن أُبَيّ بن كعب. قال أبو سعيد: (وقال حماد بن سلمة عن حذيفة) قال: (لقى رسول الله - ﷺ - جبريل عليه السلام عند أحجار المراء) فذكر الحديث، ورواه الترمذي في

القراءات عن أحمد بن منيع، عن الحسن بن موسى، عن شيبان بن عبد الرحمن عن عاصم به، وقال: حسنٌ صحيحٌ .

٦٠ - حدثنا عبد الله، حدثني وهب بن بقية، حدثنا خالد بن عبد الله الطحانُ، عن يزيد بن أبي زياد، عن زر بن حُبيش، عن أُبيّ بن كعب قال: (كم تقْرأون سُورة الأحزاب؟ قال: بضعًا وسبعين آية. قال: لقد قرأتُهَا مع رسول الله - ﷺ - مثل البقرة أوْ أكثر منها وإن فيها آية الرجم) .

٦١ - حدثنا عبد الله، حدثنا خلف بن هشام، حدثنا حماد بن زيد، عن عاصم بن بهدلة، عن زرِ قال: قال لي أُبَيّ بن كعب: (كائن تقرأ سورة الأحزاب؟ أو كائن تَعُدّها؟ قال: قلت ثلاثًا وسبعين آية. قال: قط. لقد رأيتُها وإنها لتعادِلُ سورة البقرة، ولقد قرأنا فيها: (الشيخ والشيخةُ إذا زنيا فارجموهما ألبتةَ نكالًا من الله والله عليمٌ حكيمٌ)

ورواه النسائي في الرجمُ عن معاوية بن صالح الأزهري، عن منصور بن أبي مزاحم، عن أبي حفصٍ يعني الأبار عن منصور بن المعتمر عن عاصم به .

٦٢ - حدثنا عبد الله، حدثني عبيد الله بن عُمر، حدثنا يزيد بن زُريع، وعبد الأعلى. قالا: حدثنا داود، عن محمد بن أبي موسى، عن زياد الأنصاري، قال: (قلت لأُبي بن كعبٍ: لو مُتن نساءُ النبي - ﷺ -[كلهن] كان يحل له أن يتزوج؟ قال: وما يُحرِّم ذلك عليه؟ قلتُ لقوله: (لا يَحِلُّ لكَ النساءُ من بَعْدُ) قال إنما أُحِلّ لرسول الله - ﷺ - ضربٌ من النساء) تفردَ به .

٦٣ - حدثنا عبد الله حدثنا أحمد بن محمد بن أيوب، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن عاصم، عن زر قال: (أتيتُ المدينة، فدخلتُ المسجد فإذا أنا بأُبَي بن كعب، فأتيتهُ فقلتُ: يرحمك الله أبا المنذر اخفض لي جناحَكَ. وكان أمرأً فيه شراسة. فسألته عن ليلة القدر فقال: ليلة القدر ليلة سبع وعشرين. قلت: أبا المنذر أَني علمِتَ ذلك؟ قال: بالآية التي أخبر بها رسول الله - ﷺ -، فعددنا وحفظنا. وآيةُ ذلك أن تطلع الشمس في صبيحتها مثل الطَّسْتِ لا شعاع لها حتى ترتفع) .

٦٤ - حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن بشار بُندار، حدثنا سلم بن قتيبة حدثنا يونس بن أبي إسحاق، عن أبي بُردةَ، عن زر بن حبيش، عن أُبي بن كعب قال: (ليلة القدر ليلة سبع وعشرين) .

٦٥ - حدثنا عبد الله، حدثنا روح بن عبد المؤمن المُقري. حدثنا حجاج ابن أبي الفُراتِ أخو الفُرات بن أبي الفرات حدثنا عاصم عن زر. عن أُبَي بن كعب. قال: (ليلة القدر ليلة سبع وعشرين لثلاثٍ يبقين) ولم يرفعهُ .

(حديث آخر عن زر عن أُبَيّ)

٦٦ - قال أبو يعلى، حدثنا عبد الأعلى بن حماد، حدثنا حماد بن شعيب، عن عاصم عن زر. قال: (قرأ أُبي ﴿وَلَا تَقْرَبُوا الزِّنَىٰٓ ۖ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا﴾ - إلا من تاب - فإن الله كان غفورًا رحيمًا قال: فذكرتُ ذلك لعُمر فأتاه فسألهُ عنها فقال أخذتها منْ في رسول الله - ﷺ -) [وليس لك عمل إلا الصفق بالبقيع] .

(حديث آخر عنه)

٦٧ - قال أبو يعلى: حدثنا عقبة بن مُكْرَم، حدثنا يونس، حدثنا عبد الغفار بن القاسم، عن عدي بن ثابت، عن زر بن حبيش، عن أُبيّ بن كعب: أن رسول الله - ﷺ -[قال]: (يُعرفني الله نفسه يوم القيامة فأسجدُ سجدةً يرضى بها عني، ثم أَمْدَحُه مِدْحةً يرضى بها عني، ثم يُؤذَن لي في الكلام، ثمَّ تَمُرُّ أمتي على الصراط فيعربون بين ظهراني جهنم، فيمُرُّون أسرع من

الطرف والسهم، وأسرع من أجود الخيل، حتى يخرج الرجل منهم يحبُو، وهي الأعمال الأعمالُ. وجهنم تسألُ المزيد، حتى يضع قدمهُ فيها فينزوي بعضُها إلى بعضٍ، وتقول: قط قط، وأنا أُعطَى الحوضَ. قالوا: وما الحوضُ يا رسول الله؟ قال: (والذي نفسي بيده إنَّ شرابه أبيضُ من اللَّبن، وأَحلى من العسل، وأبرَدُ من الثلج، وأطيب ريحًا من المسك، وآنيتُه أكثرُ من عدد النجوم، لا يشربُ منه إنسانٌ فيظمأ أبدًا، ولا يصْرف فيروَى أبدًا) .

(سعيد بن المسيب عن أبَيّ)

٦٨ - قال ابن ماجه في كتاب السُّنَة من سننه:

حدثنا إسماعيل بن محمد الطلحي، أنبأنا داود بن عطاء المديني، عن صالح بن كيسان، عن ابن شهاب، عن سعيب بن المسيب، عن أُبيّ بن كعب. قال: قال رسول الله - ﷺ -: (أول مَنْ يُصافحه الحق عُمَر، وأول من يُسلِّم عليه، وأول من يأخذ بيده فيُدخِلُهُ الجنة) هذا الحديث مُنكر جدًا، وما أبعد أن يكون موضوعًا، والآفةُ فيه من داود بن عطاءٍ هذا .

(حديث آخرُ عنه)

٦٩ - قال أبو يعلى: حدثنا كامل بن طلحة الجحدري، حدثنا ابن لهيعة حدثنا عمرو بن شعيب، عن سعيد بن المسيب، عن أُبَيّ بن كعب، قال: (لما نزلت هذه الآية ﴿وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَن يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ﴾ قال أُبَيّ: لقد أُنزلت هذه الآية، ولا أدري أمشتركةٌ أم مبهمة؟ فقال رسول الله - ﷺ -: أيَّةَ آيةٍ قال: ﴿وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَن يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ﴾ قال: المتوفى عنها والمطلقة؟ قال نعم) .

(سليمان بن صُرَدٍ عن أُبي بن كعبٍ)

٧٠ - حدثنا عبد الرحمن بنُ مهدي، حدثنا همام، عن قتادة، عن يحيى بن يَعْمر، عن سليمان بن صُردٍ، عن أُبَي بن كعبٍ. قال: (قرأت آيةً وقرأ ابن مسعود خِلاَفها، فأتيت النبي - ﷺ -، فقلت: ألم تُقرئْني كذا وكذا؟: قال: بلى. فقال ابن مسعود: ألم تُقْرئنيها كذا وكذا [فقال] بلى كلاكما محسنٌ مجملٌ. قال فقلت له. فضرب في صدري، وقال: يا أُبي بن كعب إني أُقْرِئت القرآن، فقيل لي: على حرفٍ أوْ [على] حرفين؟ فقال الملك الذي معي:

على حرفين أو ثلاثة؟ فقال الملك الذي معي: على ثلاثة؟ فقلتُ: على ثلاثةٍ، حتى بلغ سبعة أحرفٍ ليس منها إلا شافٍ كافٍ: إن قلت: (غفورًا رحيمًا)، أو قلت: (سميعًا عليمًا (، أو قلتَ:) عليمًا سميعًا (فالله كذلك، ما لم تختم آية عذابٍ برحمةٍ أو آية رحمةٍ بعذابٍ) .

٧١ - حدثنا بهزٌ، حدثنا همام، حدثنا قتادةُ، عن يحيى بن يعمر عن سُليمان بن صُرَدِ الخزاعي، عن أُبي بن كعب. قال: (قرأت آية، وقرأ ابن مسعود خلافها، فأتيت النبي - ﷺ - (فذكر الحديث ورواه أبو داود [عن أبي الوليد] الطيالسي عن همام بن يحيى به .

٧٢ - حدثنا عبد الله، حدثني هُدبة بن خالد القيسيُّ، حدثنا همام بن [يحيى]، حدثنا قتادة، عن يحيى بن يعمر، عن سليمان بن صُرد، عن أُبي بن كعب قال: (قرأت آية، وقرأ ابن مسعود خلافها، وقرأ رجل آخر خلافها، فأتيت النبي - ﷺ - (فذكر الحديث .

٧٣ - حدثنا عبد الله، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن سُقَيْر

العبدي، عن سليمان بن صردٍ، عن أُبي بن كعب، قال: (سمعتُ رجلًا يقرأ، فقلتُ: من أقرأك؟ فقال: رسول الله - ﷺ -. فقلتُ: انطلق إليه، فأتيت النبي - ﷺ -. فقلتُ: استقرئْ هذا: فقال. اقرأ: فقرأ فقال: أحسنتَ. فقلت: ألم تُقرئني كذا وكذا؟ قال: بَلى. وأنت قد أحسنتَ. فقلت بيدي: قد أحسنتُ. مرتين. قال: فضرب النبي - ﷺ - بيده في صدري، ثم قال: اللهم أذهب عن أُبي الشك، ففضتُ عرقًا، وامتلأ جوفي فرقًا . فقال رسول الله - ﷺ -: (يا أبي إن ملكين أتياني. فقال أحدهما: اقرأ علي حرفٍ. فقال الآخر: زدهُ. قلت: زدني. قال: اقرأ على حرفين. قال الآخر: زده. قلتُ زدْني. قال: اقرأ علي ثلاثة أحرف. قال الآخر: زدْه. قلت: زدني. قال: اقرأ علي أربعة أحرف. قال الآخر:

زدهُ. قلت: زدني. قال: اقرأ علي ستة أحرفٍ. قال الآخر: زده. قلت: زدني. قال: اقرأ علي سبعة أحرف. فالقرآن أُنزل على سبعة أحرف .

٧٤ - حدثنا عبد الله، حدثني محمد بن جعفر الوكانيُّ. أنبأنا شريك، عن أبي إسحاق، عن سُليمان بن صُردٍ، عن أُبيّ بن كعبٍ رفعه إلى النبي - ﷺ -. قال: (أتاني ملكان فقال أحدهما للآخر:

أقرئه [قال] على كم؟ قال: على حرفٍ. قال: زِده، [قال] حتى بلغ سبعة أحرف) .

ورواه النسائي في اليوم والليلة عن أبي داود سُليمان بن صُردٍ به.

قال شيخنا: ورواه إسرائيل عن أبي إسحاق عن سُقَيْر العبدي عن سليمان ابن صُردٍ عن أُبي به .

(سهل بنُ سعدٍ عن أبي بن كعب)

٧٥ - حدثنا عثمان بن عُمَر أنبأنا يونس، عن الزهري قال: قال سهل الأنصاري: - وكان قد أدرك النبي - ﷺ - وهو ابن خمس عشرة في زمانه - حدثني أُبي بن كعب: (أن الفُتَيا التي كانوا يقولون - الماءُ من الماء - رخصة كان رسول الله - ﷺ - رخَّصَ بها في أول الإسلام، ثم أمَرَ [نا] بالاغتسال بعدها) .

٧٦ - حدثنا علي بن إسحاق، أنبأنا عبد الله - يعني ابن المبارك - أخبرني يونس، عن الزُّهري، عن سهل بن سعد الأنصاري - و[كان] قد أدرك النبي - ﷺ -، وهو ابن خمسَ عشرة في زمانه -

قال: حدثني أُبيٌّ: (إن الفُتيا التي كانوا يُفتُون بها في قولهم: الماءُ من الماءِ، رخصةٌ كان أرخص بها في أول الإسلام، ثم أمرنا بالاغتسال بعدها) .

٧٧ - حدثنا خلف بن الوليد، حدثنا ابن المبارك، عن يونس، عن الزهري عن سهل عن أُبي [نحوه] قال ابن المبارك: وأخبرني معمرٌ بهذا الإسناد نحوه .

٧٨ - حدثنا محمد بن بكر، أنبأنا ابن جُريح، قال ابن شهاب قال سهلُ بن سعدٍ - وكان قد بلغ خمس عشرة سنة حين توفى النبي - ﷺ - وسَمِعَ منه - (أخبرني أُبي بن كعبٍ) وذكر نحوه .

٧٩ - حدثنا أبو اليمان، أنبأنا شعيب عن الزهري، قال سَهلُ بن سعد الأنصاري - كان قد رأى النبي - ﷺ - وسمع منه وذكر أنه ابنُ خمسَ عشرة. يوم تُوفي النبي - ﷺ - حدثني أبي بن كعب: (أن الفُتيا التي كانوا يُفتون بها رخصة كان النبي - ﷺ - رخَّص بها في أول الإسلام، ثم أمر بالاغتسال بعد) .

٨٠ - حدثنا يحيى بنُ غيلان، حدثنا رشدين، حدثني عمرو بن الحارث، عن ابن شهاب قال: حدثني بعض من أرضى عن سهل بن سعد [أن] أُبيًّا حدثه: (أن رسول الله - ﷺ - جعلها رُخصةً

للمؤمنين لقلة ثيابهم. ثم إن رسول الله - ﷺ - نهى عنها يعني بعد قولهم:) الماءُ من الماء (وهكذا رواه أبو داود عن أحمد بن صالحٍ، عن وهب بن عمرو بن الحارث به، وهكذا رواه الترمذي، وابن ماجه من حديث يونس عن الزهري عن سهْل، وقال الترمذيُّ: (حسنٌ صحيح) وعجبٌ له: كيف صحح ذلك، وهو منقطع بين الزهري وبين سهل، فإنه لم يسمعه منه كما صرح به في رواية أحمد وأبي داود بذكر الواسطة بينهما، ورواه أبو داود أيضًا عن محمد بن مهران الرازي، عن مبشر بن إسماعيل الحلبي، عن أبي غسَّان محمد بن مطرفٍ، عن أبي حازم عن سهلٍ بن سعد به .

٨١ - حدثنا عبد الله بن الحارث، حدثني الأسلمي - يعني عبد الله بن عامر - عن عمران بن أبي أنس، عن سهل بن سعد، عن أُبي بن كعب: أن رسول الله - ﷺ - سُئل عن المسجد الذي أسس على التقوى فقال: (هو مسجدي) .

٨٢ - حدثنا أبو نعيم، حدثنا عبد الله بن عامر الأسلمي، عن عمران بن أبي أنسٍ، عن سهلٍ بن سعدٍ، عن أبي بن كعب: (أن

النبي - ﷺ -، قال): (المسجد الذي أُسس على التقوى مسجدي هذا) . تفرد به .

(سويد بن غَفَلة عن أُبي)

٨٣ - حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، وحدثنا عبد الله بن نُمير، أنبأنا سفيان عن سلمةُ بن كُهيل، حدثني سويد بن غفلة قال: (خرجت مع زيد بن صُوحَان، وسلمان بن ربيعة، حتى إذا كنا بالعُذَيب التقطتُ سوطًا، فقالا لي: أَلْقِهِ، فأبيت، فلما قدِمتُ المدينة لقيت أُبَي بن كعب، فذكرتُ ذلك [له] فقال: (التقطتُ مائة دينارٍ على عَهْدِ رسول الله - ﷺ -، فسألتهُ، فقال: عَرّفها سنةً، فعرفْتُها سنةً، فلم أجِد أحدًا يَعْرِفها، فقال: اعرفْ عددها، ووِكائها ووِعاءها، ثم عرّفها سنةً، فإن جاء صاحبها وإلا فهي كسبيل مالك) وهذا لفظ وكيع وقال ابن نُمير في حديثه: (فقال عَرّفها فعرفتها حولًا ثم أتيتهُ [فقال عرفها فعرفتها حولا] ثم أتيته، فقال: اعلم عِدّتها وَوِعاءها ووكاءها، فإن جاء أحدٌ يُخبرك بعِدتِها ووعائها ووكائِها فأعطهِ إياها وإلا فاستمتع بها) .

٨٤ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شُعبة، عن سلمة بن كُهَيل، قال: سمعتُ سُويد بن غَفَلة، وحدثنا عبد الله، حدثني عبيد الله بن عمر القواريري، حدثنا يحيى، أنبأنا سعيد، عن شعبة، قال: حدثني سَلَمة بن كُهَيل قال: سمعت سُوَيد بن غَفَلة. قال: غزوت مع زَيْد بن صُوحان وسَلمان بن رَبيعة، فوجدتُ سوطًا، فأخذته، فقالا لي: اطرحه فقلتُ: لا. ولكن أُعَرِفُهُ، فإن وجدت من يَعرِفُه، وإلا استمتعت به، فأبيا عليَّ، وأبيتُ عليهما، فلما رجعنا من غزاتنا حججت، فأتيتُ المدينة، فلقيت أبيَّ بن كعب، فذكرت له قولَهُما. وقولي لهما. فقال: (وجدتُ صُرةُ فيها مائة دينار على عهد رسول الله - ﷺ -[فأتيت رسول الله - ﷺ -] فذكرتُ ذلك له. فقال: عرفها حولًا، فعرفتها فلم أجد من يَعرفُها، فأتيته فقلت: لم أجد من يَعْرِفُها، فقال: عَرّفها حولًا، فعرفتها فلم أجد من يَعرِفُها، فأتيته فقلت: لم أجد من يعرفها، فقال: عرفها حولًا ثلاث مرات - ولا أدري قال له ذلك في سنةٍ أو في ثلاث سنين - فقال لي في الرابعة: اعرِفْ عددها ووكاءها، فإن وجدت من يعرفُها. وإلا فاستمتع بها) . وهذا لفظ حديث يحيى بن سعيد، وزاد محمد بن جعفر في حديثه قال: (فلقيته بعد ذلك [بمكة] ولا أدري قال ثلاثة أحوالٍ أوْ حولًا واحدًا) .

٨٥ - حدثنا عبد الله، حدثني [أبي، حدثنا] أبو خيثمة، حدثنا جَريرٌ عن الأعمش، عن سلمة بن كُهَيلٍ عن سُويد بن غَفَلة. قال: كنا حجاجًا فوجدت سوطًا، فأخذته فقال القومُ: تأخُذُهُ فلعله لرجل مسلم، قال فقلتُ: أوَ ليس لي أخذه فانتفعُ بهِ خير من أن يأكله الذئبُ، فلقيتُ أُبيّا فذكرت ذلك له فقال: أحسنت، ثم قال: (التقطتُ صُرة فيها مائة دينار فأتيتُ النبي - ﷺ -، فذكرت ذلك له. فقال: (عرِّفها حولًا) فعرفتها حولًا، ثم أتيتُهُ، فقلتُ: قد عرفتها حولًا. قال: عرفها سنةً أخرى، ثم قال: انتفع بها واحفظ وِكاءها وخِرقَتَها، وأحصِ عددها، فإن جاء صاحِبُها) .

قال جرير: فلم أحفظ ما بعد هذا. يعني تمام الحديث .

٨٦ - حدثنا عبد الله، حدثني أحمد بن أيوب بن راشد البصري، حدثنا عبد الوارث، حدثنا محمد بن جُحادة، عن سلمة بن كُهيل، عن سُويد بن غفلة، عن أُبَي بن كعب. قال: (التقطتُ على عهد رسول الله - ﷺ - مائة دينار، فأتيتُ رسول الله - ﷺ -، فقال: (عرفها سنة (فعرفتها سنة، ثم أتيتهُ فقلتُ [قد] عرَّفتُها

سنة، فقال: (عرفها سنة أخرى) . ثم أتيتهُ في الثالثة فقال: (احص عددها ووكاءها واستمتع بها .

٨٧ - حدثنا بهزٌ، حدثنا حماد بن سلمة، وحدثنا عبد الله [قال: حدثنا] إبراهيم بنُ الحجاج الناجي، حدثنا حماد بن سلمة، عن سلمة بن كهيل، عن سُويد ابن غَفلة. قال: حججتُ أنا وزيد بن صُوحان، وسلمان بن ربيعة فذكر الحديث. قال: (فَعَرفتُها عامين، أو ثلاثة، قال: اعرف عددها [ووعاءها] ووكاءها واستمتع بها، فإن جاء صاحبها، فعرف عدتها ووكاءها فأَعْطها إيَّاه) . ورواه البخاري ومسلمٌ وأبو داود والنسائي من حديث شعبة ومسلم أيضًا، وأبو داود من حديث حماد بن سلمة، ومسلم أيضًا من حديث الأعمش ومسلم أيضًا والنسائي وابن ماجه من حديث سفيان الثوري والنسائي أيضًا من حديث عبد الله بن الفضل كلهم عن سلمة بن كهيل .

(صعصعةُ بنُ صُوحَان عن أُبيّ بن كعب)

٨٨ - حدثنا عبد الله، حدثني محمد بن أبي بكر المقدمي، حدثنا عبد العزيز [بن] محمد الدراورديُّ، حدثنا عُمارة بن غَزية، عن

سلمة بن كهيل، عن صعصعة ابن صوحان. قال: أقبل [هو] ونفرٌ معهُ فوجدوا سوطًا، فأخذه صاحبُهُ فلم يَأمروه، ولم ينهوه، فقدمنا المدينة، فلقينا أُبي بن كعب، فسألناه فقال: (وجدتُ مائة دينارٍ في زمن رسول الله - ﷺ - فسألت النبي - ﷺ -، فقال: (عرفها حولًا)، فكرر عليه حتى ذكر أحوالًا ثلاثة، فقلت:

يا رسول الله؟ فقال: (شأنُكَ بها) انفرد به من هذا الوجه، وهو الحديث الذي قبلهُ .

(الطفيل بن أُبي بن كعب عن أبيه)

٨٩ - حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن عبد الله بن محمد بن عَقِيل، عن الطُّفيل بن أبي بن كعبٍ، عن أبيه قال: قال رسول الله - ﷺ -: (جاءت الراجفةُ تتبعها الرادفةُ) جَاء الموت بما فيه) .

ورواه الترمذي في الزهد عن هنادٍ عن قبيصة عن سفيان به: كان النبي - ﷺ - إذا ذهب ثلثا الليل قام فقال: (يا أيها الناس اذكروا الله) وذكر تمام الحديث.

٩٠ - حدثنا وكيع، عن سفيان، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن الطفيل بن أُبي بن كعب، عن أبيه قال: قال رجل: (يا رسول الله - ﷺ - أرأيت إن جعلتُ صلاتي كلها عليك؟ قال: (إذا يكفيك الله ما همك من أمر دنياك، وآخرتك (تفرد به .

٩١ - حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، وأبو عامر. قالا: حدثنا زُهير - يعني ابن محمد - عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن الطُّفيل بن أبي بن كعبٍ، عن أبيه عن النبي - ﷺ -، قال: (مَثَلي في النبيين كمثل رجلٍ بنى دارًا، فأحسنها، وأكملها، وترك فيها موضع لَبنَةٍ لم يضعها، فجعل الناس يطوفون بالبنيان، ويتعجبُون منهُ، ويقولون: لو تمَّ موضعِ هذه اللبنة، فأنا في النبيين موضعُ [تلك] اللبنةِ (ورواه الترمذي عن بندار عن أبي عامرٍ به، وقال: حسنٌ صحيحٌ .

٩٢ - حدثنا عبد الله، حدثني سعيد بن الأشعث بن سعيد السمان بن أبي الربيع أبو بكر، قال: أخبرني سعيد بن سلمة - يعني ابن أبي الحسام - حدثنا عبد الله [بن محمد] بن عقيل عن الطفيل بن أُبي بن كعب، عن أبيه: أن رسول الله - ﷺ - قال: (مَثَلي في النبيين كمثل رجُلٍ ابتنى دارًا، فأحسنها، وأجملها،

وأكملها، وترك منها موضع لبنة لم يضعها، فجعل الناس يطوفون بالبنيان ويعجبُون، ويقولون: لو تم موضع هذه اللبنة) .

٩٣ - حدثنا أبو عامر، حدثنا زُهير - يعني ابن محمد - عن عبد الله بن محمد بن الطُّفيل بن أبَي بن كعب، عن أبيه، عن النبي - ﷺ - قال: (إذا كان يوم القيامة كُنتُ إمام النبيين، وخطيبهم، وصاحب شفاعتهم غير فخْر) قال: (وسمعتُ رسول الله - ﷺ - يقول:) لولا الهجرة [لكنت] امرأً من الأنصارِ، ولو سلك الناس واديًا أو شِعْبًا لكنتُ مع الأنصار) .

٩٤ - حدثنا زكرياء، حدثنا عُبيد الله بن عُمر، عن عبد الله بن محمد بن محمد بن عقيل، عن الطفيل بن أبي بن كعب، عن أبيه قال: قال رسول الله - ﷺ -: (إذا كان يوم القيامة كنتُ إمام النبيين) . فذكر معناه ورواه الترمذي عن محمد ابن بشارٍ، عن أبي عامر به، ورواه ابن ماجه في الزهد عن إسماعيل بن عبد الله المدني، عن عبيد الله بن عُمر به، وقال الترمذي: حسن صحيحٌ.

٩٥ - حدثنا زكرياءُ بن عدي، حدثنا عبيد الله بن عُمَر، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن الطفيل بن أُبي بن كعب، عن أبيه قال: (كان رسول الله - ﷺ - يُصلي إلى جذعٍ إذ كان المسجد عريشًا، وكان يخطب إلى ذلك الجذع، فقال رجل من أصحابه: يا رسول الله: هل لك أن نجعل لك شيئًا تقوم عليه يوم الجمعة، حتى يراكَ الناس، وتُسْمِعهم خُطبتك؟ قال: (نعم) . فصنع له ثلاث درجاتٍ اللاتي على المنبر، فلما صُنع المنبر، ووضع في موضعه الذي وضعهُ فيه رسول الله - ﷺ -، فلما أراد أن يأتي المنبر مرَّ عليه، فلما جاوزه خار الجذعُ حتى تصدع وانشقَّ، فرجع رسول الله - ﷺ -، فمسحهُ بيده حتى سكن، ثم رجع إلى المنبر، فكان إذا صلى صلى إليه، فلما هُدم المسجد وغُيِّر أخذ الجذع أُبي بن كعب، فكان عنده حتى بلِيَ وأكلته الأرضةُ وعاد رُفاتًا (ورواه ابن ماجه عن إسماعيل بن عبد الله الرقي عن عبيد الله بن عُمر به .

٩٦ - حدثنا أبو أحمد الزبيري، حدثنا شريك عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن الطفيل بن أُبي بن كعب عن أبيه. قال: قال

رسول الله - ﷺ -: (إذا كان يوم القيامة كنت إمام الناس وخطيبهم وصاحب شفاعتهم ولا فخر).

٩٧ - حدثنا أحمد بن عبد الملك بن واقد بن عبد الملك حدثنا عبيد الله ابن عُمر، وعن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبد الله، قال: (بينا نحن صفوف خَلْفَ رسول الله - ﷺ - في الظهر، أو العصر إذْ رأيناه يتناول شيئًا بين يديه، وهو في الصلاة ليأخذه، ثم تناوله ليأخذه، ثم حِيلَ بينهُ وبينه، ثم تأخر [وتأخرنا، ثم تأخر الثانية] وتأخرنا فلما سلم قال أُبي بن كعب: يا رسول الله رأيناك اليومَ تصنع في صلاتِك شيئًا لم تكن تصنعهُ. قال: (إنهُ عُرِضَتْ علي الجنةُ بما فيها من الزهرة [والنضرةِ] فتناولت قِطفًا من عِنبها لآتيكم به، ولو أخذتهُ لأكَلَ منه مَنْ بين السماء والأرض، ولا ينتقصونهُ فحيل بيني وبينهُ، وعُرضت على النار، فلما وجدتُ حرَّ شُعاعها تأخرت، وأكثرُ من رأيتُ فيها النساء، اللاتي إن ائتمِنَّ أفشين وإن سئلن أخفين) - قال زكرياء بن عدي: (ألحفْنَ: وإن أُعطين لم يَشكُرْنَ) - ورأيت فيها عمرو بن لحي يجر قصبهُ وأشبه من رأيت [به] مَعْبدُ بن أكثم. قال مَعبدُ: أيْ رسول الله يُخشى على من شبهه، فإنهُ

والد. . قال: (لا. أنت مؤمنٌ، وهو كافرٌ، وهو أول من جمع العرب على الأصنام) .

٩٨ - حدثنا أحمد بن عبد الملك، حدثنا عُبيد الله بن عُمَر، حدثنا عبد الله بن محمدٍ، عن الطفيل بن أُبَي، عن أبيه عن النبي - ﷺ - بمثله تفرد به .

٩٩ - حدثنا عبد الله، حدثنا سعيد بن [أبي] الربيع السَّمان أبو بكرٍ، أخبرني سعيد بن سلمة بن أبي الحسام المديني، حدثنا عبد الله بن محمد بن عقِيل بن أبي طالب، عن الطُفيل بن أبي بن كعب، عن أبيه قال: (كان رسول الله - ﷺ -[يصلي إلى جذع إذ كان المسجد عريشا وكان يخطب الناس إلى جانب ذلك الجذع] فقال رجلٌ من أصحاب رسول الله - ﷺ -: هل لك أن أجعَلَ لك منبرًا تقومُ عليه يوم الجمعة حتى يرى الناس خُطبتك؟ قال: (نعم) . فصنع له ثلاث درجات هي التي على المنبر، فلما قُضي المنبر ووضع في موضعه الذي وضعه فيه رسول الله - ﷺ - بدا لرسول الله - ﷺ - أن يقوم على ذلك المنبر، فمرّ إليه، فلما أن جاوز الجذع الذي كان يخطب إليه، ويقوم إليه خارَ [إليه] ذلك الجذع، حتى تصدع وانشق، فنزل

رسول الله - ﷺ - لما سمع صوت الجذع فمسحه بيده، ثم رجع إلى المنبر، وكان إذا صلى مع ذلك مال إلى الجِذْع يقول الطفيل: فلما تهدم المسجدُ وغُيِّر أخذ أبوه أُبي بن كعب ذلك الجذع فكان عنده في بيته حتى بلي وأكلته الأرَضةُ وعاد رفاتًا) .

١٠٠ - حدثنا عبد الله، حدثني هاشم بن الحارث، حدثنا عبيد الله بن عُمَر، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن الطفيل عن أبيه. قال: قال رسول الله - ﷺ -: (إذا كان يوم القيامة كنتُ إمام النبيين وخطيبهم، وصاحب شفاعتهم غير فَخْرٍ وقال: لولا الهجرة لكنت امرءًا من الأنصار، ولو سلك الأنصار شعبًا لكنتُ من الأنصار) .

١٠١ - حدثنا عبد الله، حدثنا الحسن بن قَزَعة أبو علي البصري، حدثنا سفيان بن حبيب، حدثنا شعبة، عن ثُويرٍ، عن أبيه، عن الطفيل، عن أبيه: أنه سمع النبي - ﷺ - يقول: ﴿وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَىٰ﴾ قال: لا إله إلا الله) رواه الترمذي في التفسير عن الحسن بن قزعة بهِ. فقال: غريبٌ لا نعرفه مرفُوعا إلا عن

الحسن بن قزعة، وسألت عنه أبا زرعة فلم يعرفه مرفوعًا إلا من هذا الوجه .

١٠٢ -[حدثنا] عبد الله، حدثني عُبيد الله بن عُمر القواريري، حدثنا محمد بن عبد الله بن الزبير، حدثنا شريك عن عبد الله بن محمد ابن عقيل، عن الطُفيل بن أبي [بن كعب، عن أبيه قال: قال] رسول الله - ﷺ -: (إذا كان يوم القيامة كنت إمام [النبيين وخطيبهم] وصاحب شفاعتهم ولا فخر) .

١٠٣ - حدثنا عبد الله [حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، حدثنا أبو حُذيفة] موسى، عن زهير بن محمد، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن الطفيل ابن أُبَي، عن أبيه قال: قال رسول الله - ﷺ -: (لولا الهجرة لكنت امرأً من الأنصار، ولو سلك الناس واديًا - أو شعبا - لكنت من الأنصار) ورواه الترمذي عن بُنْدار عن أبي عامر عن زهير به وقال: حسن .

١٠٤ - حدثنا زكريا بن عدي وحدثنا أحمد بن عبد الملك الحرّاني، حدثنا عُبيد الله بن عمر، عن عبد الله بن محمد بن عَقِيل، عن الطفيل بن أُبي، عن أبيه، قال: قال رسول الله - ﷺ -: (لولا الهجرة لكنت امرأً من الأنصار، ولو سلك الناس شِعْبًا - أوْ

قال واديا - لكنتُ من الأنصار، وقال رسول الله - ﷺ -: (إذا كان يوم القيامة كنت إمام النبيين، وخطيبهم، وصاحب شفاعتهم غير فخر)، والحديث على لفظ زكريا بن عدي .

١٠٥ - حدثنا عبد الله، حدثني عيسى بن سالم الشاشي في سنة ثلاثين ومائتين، حدثنا عُبيد الله بن عَمْرو - يعني الرَّقي -، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن [الطفيل] بن أُبي بن كعب، عن أبيه قال: (كان رسول الله - ﷺ - يقف إلى جِذع، وكان المسجد عريشًا، وكان يخطب إلى [جنب] ذلك الجذع، فقال رجال من أصحابه: يا رسول الله نجعل لك شيئًا تقوم عليه يوم الجمعة، حتى ترى الناس - أو قال: يراك الناس - وحتى يسمع الناس خطبتك؟ قال: نعم. فصنعوا له ثلاث درجات، فقام النبي - ﷺ - كما كان يقوم [فصغى] الجذع إليه، فقال له: اسكن، ثم قال لأصحابه: هذا الجذع حنّ إليّ، فقال له النبي - ﷺ -: [اسكن] إن تشأ غرستُك في الجنة، فيأكل منك الصالحون، وإن تشأ أعيدك كما كنت رطْبا، فاختار الآخرة على الدنيا، فلما قُبض النبي - ﷺ - دُفِع إلى أُبَي، فلم يزل عنده حتى أكلته الأرضة) .

رواه ابن ماجه عن إسماعيل بن عبد الله، عن عبيد الله بن عمرو به .

بسم الله الرحمن الرحيم

(عائذ اللّٰه بن عبد اللّٰه أبو إدريس الخولاني عنه)

١٠٦ - أنه كان يقرأ ﴿إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ﴾ رواه النسائي عن إبراهيم بن سعيد عن شبابة، عن عبد الله بن العلاء بن زيدٍ، عن بُسر ابن عبد الله، عنه به .

(عُبادة بن الصامت عن أبي بن كعبٍ)

١٠٧ - حدثنا عفان، حدثنا حماد، أنبأنا حُميد، عن أنس، عن عُبادة. أن أُبَي بن كعب قال: قال رسول الله - ﷺ -: (أنزل القُرآن على سبعة أحرف) تفرد به .

١٠٨ - حدثنا عفان، حدثنا حُميد، عن أنس بن مالك، عن عُبادة بن الصامت، عن أُبي بن كعب قال: (أقرأني رسول الله - ﷺ - آيةً، وأقرأها آخر غير قراءة أُبيٍ فقلتُ: من أقرأكها؟ قال:

أقرأنيها رسول الله - ﷺ -. قلت: والله لقد أقرأنيها كذا وكذا، قال أُبي: فما تخلج في نفسي من الإسلام ما تخلج يومئذ، فأتيت رسول الله - ﷺ -، فقلتُ: يا رسول الله. ألم تُقْرئني آية كذا وكذا؟ قال: بلى قال: فإن هذا يزعم أنك أقرأته كذا وكذا؟: فضرب بيده في صدري، فذهب ذاك، فما وجدتُ منه شيئًا بعد، ثم قال رسول الله - ﷺ -: (أتاني جبريلُ، وميكائيلُ، فقال جبريل: اقرأ القرآن على حرفٍ، فقال ميكائيل: استزده. قال: اقرأهُ على حرفين. قال: استزدهُ، حتى بلغ سبعة أحرفٍ. قال: بكل شافٍ كافٍ) . تفرد به .

١٠٩ - حدثنا يحيى بن سعيد، عن حميد، عن أنسٍ: أن أُبيا قال: (ما حكَّ في صدري شيءٌ منذُ أسلمتُ، إلا أني قرأت آيةً) فذكر الحديث، ولم يذكر فيه عُبادة .

(حديث آخر عن عبادة عن أبي)

١١٠ - قال الطبراني: حدثنا أبو مسلم الكشي، حدثنا حجاج بن نُصير، حدثنا أبو أمية بن يعلى الثقفي، عن موسى بن عُقبه، عن إسحاق بن يحيى [الأنصاري]، عن عُبادة بن الصامت، عن أُبَي بن كعب قال: قال رسول الله - ﷺ -: (من سره أن يُشرَّف له

بُنيان، وأن تُرفع له درجاتٌ، فليعْفُ عمن ظلمه، ويُعطِ من حرمه، ويصلْ من قطعه) .

(عبد الله بن أبي بن كعب، عن أبيه: في ترجمة محمد بن أُبي عن أبيه) .

(عبد الله بن أبي بَصِيرٍ عن أُبَي: في ترجمة أبيه أبي بصير) .

(عبد الله بن أبي الجوزاء عن أبي: في ترجمة أبي الجوزاء) .

(عبد اللّٰه بن الحارث عن أُبَيّ)

١١١ - حدثنا عفان، حدثنا خالد بن الحارث، وحدثنا عبد الله [قال]:

وحدثنا الصَّلتُ بن مسعود الجحدري، حدثنا خالد بن الحارث، حدثنا عبد الحميد ابن جعفر، حدثني أبي، عن سليمان بن يَسار، عن عبد الله بن الحارث قال: وقفتُ أنا،أُبي في ظل أُجُمِ حسَّان. فقال لي أُبَي: ألا ترى الناس مختلفة أعناقُهُم في طلب الدنيا؟ قال قلتُ: بلى. قال: سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: (يوشك الفُراتُ أنْ يُحْسرَ عن جبلٍ من ذهبٍ، فإذا سمع [به]

الناس ساروا إليه، فيقول مَنْ عِنْدَهُ: والله لئن تركنا الناس يأخذون منه ليذهبنَّ، فيقتتلُ الناس، حتى يُقتل من كُلِّ مائةٍ تسعةٌ وتسعون)، وهذا لفظ حديث أَبِي عن عفانٍ ورواه مسلم عن الفضل بن حُسين، وزيد بن يزيد الرّقاشي عن خالد بن الحارث به .

١١٢ - حدثنا عبد الله، حدثني شُجاع بن مخلد وأبو [خَيْثمة زُهير بن حرب] قالا: حدثنا عبد الله بن حُمران الحُمراني، حدثنا عبد الحميد بن جعفر، أخبرني [أبي جعفر بن عبد الله]، عن سليمان بن يسار، عن عبد الله بن الحارث ابن [نوفل]، عن أُبَيّ بن كعب. قال: [سمعت] رسول الله - ﷺ - يقول: (يوشك الفرات أن يُحسْر عن جبل [من ذهب]) فذكر الحديث .

(عبد اللّٰه بن خَبَّاب عن أُبَيّ: في ترجمة عبد الرحمن بن أَبْزَى عن أبي)

(عبد اللّٰه بن رباح عن أبيّ)

١١٣ - حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا سفيان عن سعيد الجُرَيْري عن أبي السَّليل عن عبد الله بن رباح عن أُبي.

وحدثنا عبد الله، حدثني عُبيد الله القواريري، حدثنا جعفر بن سليمان، [حدثنا الجُرَيْرِيّ] عن بعض أصحابه، عن عبد الله بن رباح عن أُبَيّ: (أن رسول الله - ﷺ - سألهُ: أيّ آيةٍ في كتاب الله أعظم؟ قال: الله ورسوله أعلم. فردَّدَها مرارًا، ثم قالَ أُبَي: آية الكُرسي. قال: لِيَهْنِك العلم أبا المنذر، والذي نفسي بيدِه إن لها لسانًا وشفتين تُقدِسُ الملكَ عند ساقِ العرشِ) وهذا لفظ حديث أبِي عن عبد الرزاق، ورواه مسلم، عن أبي بكرٍ وأبو داود، عن محمد بن أنسٍ كلاهما عن عبد الأعلى بن عبد الأعلى عن سعيد الجريري، عن أبي السليل به .

(عبد الله بن عباسٍ عن أُبَيّ)

١١٤ - حدثنا الوليد بن مسلمٍ، ومحمد بن مُصْعبٍ القَرْقساني - قال الوليد: حدثني الأوزاعيُّ، وقال ابن مصعب: حدثنا الأوزاعيُّ - أنَّ الزهريَّ حدثهُ، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباسٍ: (أنه تمارى هو والحرُّ بن قيس بن حِصْنٍ الفزاري في صاحب موسى [عليه السلام] الذي سَأل السبيل إلى لُقيه. قال ابن عباس: هو خضرٌ. إذ مرَّ بهما أُبَيّ بن كعب، فناداه ابنُ عباسٍ. فقال: إني تماريت أنا وصاحبي هذا في صاحب موسى [عليه السلام] الذي سأل السبيل إلى لُقية، فهل سمعت رسول الله - ﷺ - يذكر شأنهُ؟ قال: نعم سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: بينا موسى عليه السلام في ملإ من بني إسرائيل إذ قام إليه رجل، فقال: هل تعلمُ أحدًا أعلم منك؟ قال: لا. فأوحى الله تبارك وتعالى إليه: عبدنا خضرٌ، فسأل موسى [عليه السلام] السبيل إلى لقيه، وجعل الله [تبارك وتعالى] له الحوت آية، فقيل له إذا فقدت الحوت، فارجع، فإنك ستلقاهُ) .

قال ابن مُصعب في حديثه: (فنزل منزِلًا، فقال موسى لِفتاهُ آتنا غداءَنا، لقد لقينا من سفرنا هذا نَصبَا، فعند ذلك فقد

الحوت، فارتدَّا على آثارهما قصصًا، فجعل موسى يتبع أثر الحوت في البحر، قال: فكان من شأنِهما ما قصَّ الله تبارك وتعالى في كتابه) .

ورواه البخاري من حديث الأوزاعي، وصالح بن كيسان، ومسلم من حديث يُونُس كلهم عن الزهري .

١١٥ - حدثنا محمد بن بشر العبدي، حدثنا مسْعرٌ، عن مصعب بن شيبة، عن أبي حبيب بن يعلى بن أُمية، عن ابن عباس قال: (جاء رجل إلى عُمر، فقال: أَكَلَتْنا الضبعْ - قال مسْعَرٌ: يعني السَّنَةَ - قال: فقال عمر: ممن أنت؟ فما زال ينسبه، حتى عرفَهُ، فإذا هو مُوسِرٌ. فقال عمر: لو أنَّ لامرئٍ واديًا، أو واديين لابتغى إليهما ثالثًا. فقال ابن عباس: ولا يملأ جوف ابن آدم إلا الترابُ، ثم يتوبُ الله على من تاب. فقال عمرُ لابن عباس: ممن سمعت هذا؟ قال: من أُبَي. قال: فإذا كان الغداة فاغدُ عليّ. قال فرجع إلى أمهِ أمِّ الفضل، فذكر ذلك لها. فقالت: وما لك وللكلام عند عمر، وخشي ابن عباس أن يكون أُبَيّ [نسي]، فقالت له أمه إن أبيّا عسى أن لا يكون نَسِيَ فغدا إلى عمر، ومعه الدِّرة، فانطلقا إلى أبيٍّ، فخرج أبي عليهما، وقد توضأ فقال: إنه أصابني مذْيٌ،

فغسلتُ ذكري، أو فرجي - مِسعرٌ شك - فقال عمر: أو يُجزئ ذلك؟ قال: نعم. قال: سمعتهُ من رسول الله - ﷺ -؟ قال: نعم. قال: وسأله عما قال ابن عباس فصدقهُ رواه ابن ماجه عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن محمد بن بشر .

١١٦ - حدثنا هشام بن عبد الملك، وعفانٌ قالا: حدثنا أبو عوانه، عن الأسودِ بن قيس، قال عفَّانُ في حديثه: حدثنا الأسود بن قيس، عن نُبَيْحٍ، عن ابن عباس: (أنَّ أبيًّا قال لعُمر: يا أمير المؤمنين إني تلقيت القُرآن ممن تلقاهُ. وقال عفانُ: ممن يتلقاهُ من جبريل [عليه السلام] وهو رطب) . تفرَّد به .

١١٧ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني محمد بن أبي بكر، حدثنا بشر بن عمر، حدثنا شعبة، عن علي بن زيد، عن يُوسف المكي، عن ابن عبَّاس عن أُبي قال: (آخرُ آيةٍ نزلت ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ﴾ الآية تفرد به .

١١٨ - حدثنا عبد الله، حدثني أبو عثمان عمرو بن محمد بن بُكير النّاقد، حدثنا سفيان بن عُيينة، عن عمرو بن دينار، عن سعيد بن جُبَيْر، قال: قلت لابن عباس: إن نَوْفًا الشامي يقول: ليس موسى صاحب الخضِر مُوسى بني إسرائيل؟. قال: كذب

نوفٌ عدو الله، حدثني أُبيَ بن كعب، عن النبي - ﷺ -: (أن موسى قام في بني إسرائيل خطيبًا. فقالوا له: من أعلم الناس؟ قال: أنا. فأوحى الله تعالى إليه: إن لي عبدًا أعلم منك. قال: رب فأرنيه. قال قيل: تأخُذُ حُوتًا، فتجعله في مكتلٍ فحيثما فقدته، فهو ثَمَّ.

قال: فأخذ حوتًا. فجعله في مكتل، وجعل هو وصاحبُه يمشيان على الساحل، حتى أتيا الصخرة رقد مُوسى، واضطرب الحوت في المكتل، فوقع في البحر، فحبس الله عز وجل عليه جرية الماء، فاضطرب الماءُ، فاستيقظ موسى فقال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبًا. ولم يُصب موسى النصبُ حتى جاوز الذي أمره الله تبارك وتعالى به. قال: فقال: أرأيت إذ أويْنَا إلى الصخرة، فإني نسيت الحُوتَ، وما أنسانيه إلا الشيطان، فارتدا على آثارهما قصصًا، فجعلا يقصان آثارهما، واتخذ سبيله في البحر سربًا. قال: أمسك عنه جرية، فصار عليه مثل [الطاق]، فكان [للحوت] سربًا، وكان لموسى عجبًا. حتى انتهيا إلى الصخرة، فإذا رجل مُسجًّي عليه ثوبٌ. فسلم عليه موسى، فقال: وأنّي رأرضك السلام؟ قال: أنا موسى. قال:

موسى بني إسرائيل؟ قال: نعم. [قال]: أتبعك على أن تُعلمني مما عُلمت رُشدًا، قال:

يا موسى إني على علم من الله تبارك وتعالى لا تعلمه، وأنت على علمٍ من الله علمكه الله [لا أعلمه] قال: فانطلقا يمشيان على الساحل، فمرَّت سفينةٌ، فعرفوا الخَضرِ، فحُمل بغير نَوْلٍ. فلم يُعجبْهُ. ونظر إلى السفينة، فأخذ القدوم يريد أن يكسر منها لوحًا، فقال: حُملنا بغير نولٍ، وتُريد أن تَخْرقها لتُغْرق أهلها. قال: ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا؟. قال: إني نسيت.

وجاء عصفُورٌ فنقر في البحر، قال الخضر: ما يَنْقص علمي ولا علمك من عِلم الله إلا كما نقص هذا العصفورُ من هذا البحر.

فانطلقا حتى أتَيا أهل قرية [استطعما أهلها] (فأبوا أن يضيّفوهُما، فرَأَى غلامًا. فأخذ رأسه، فانتزعهُ فقال: أقتلْتَ نَفْسًا زكيةً بِغَيْرِ نَفْسٍ، لقد جئت شيئًا نُكْرًا. قالم ألمْ أقُلٍ لك إنَّكَ لَنْ تستطيع معي صبْرًا؟ قال سفيان: قال عمرٌ: وهذه أشدُ من الأولى. قال: فانطلقا فإذا جدارٌ يريد أن ينقضَّ، فأقامَهُ، وأرانا سفيان يديه هكذا رفعًا، فوضع راحتيه، فرفعهما ببطن

كَفَّيهِ رفعا فقال: لو شئِت لاتخذت عليه أجرًا. قال: هذا فِرَاقُ بيني وبينك قال ابن عباس: كانت [الأولى] نِسيانًا. فقال رسول الله - ﷺ -: يَرحَم الله مُوسَى، لو كان صبر حتى يقُص علينا من أمرِه) .

رواه البخاري، ومُسلم، والترمذي، والنسائي من حديث سفيان بن عيينة به رواه البخاري أيضًا من حديث ابن جُريج، عن يعلى بن مسلم، وعمرو بن دينارٍ كلاهما، عن سعيد بن جبير به ورواه مسلم أيضًا من حديث أبي إسحاق عن سعيد بن جبير به .

١١٩ - حدثنا عبد الله، حدثني عمرو الناقد، حدثنا سفيان، عن عمرو عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباسٍ، عن أُبي بن كعب عن النبي - ﷺ -: (فإذا جدَارُ يريدُ أنْ ينقضَّ فأقامه بيده فرفعهما رفعًا) .

١٢٠ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا بَهْزُ بن أسدٍ، حدثني سفيان بن عيينة - أملاه عليّ، عن عمرو، عن سعيد بن جُبير قال: قلتُ لابن عباس - قال أبي: كتبته عن بهزٍ، وابن عيينة، حتى: (إنَّ نوفًا يزعم أن موسى - ﷺ - ليس بصاحب الخضر؟

قال فقال: كذب عدوُ الله) حدثنا أُبي بن كعب، عن النبي - ﷺ - قال: (قام موسى خطيبًا في بني إسرائيل، فسُئِل أي الناس أعلم؟ قال: أنا. فعتب الله عليه، إذ لم يَرُدَّ العلم إليه، قال: بل عبدٌ لي عند مجمع البحرين. هو أعلمُ منك. قال: أي ربّ فكيف لي به؟ قال: خذ حوتًا فاجعلهُ في مِكْتَلٍ، ثم انطلق فحيثما فقدته، فهو ثمَّ. فانطلق موسى، ومعه فتاه يمشيان حتى أتيا إلى الصخرة، فرقد موسى، واضطرب الحوتُ في المكتَل، فخرج، فوقع في البحر، فأمسك الله تعالى عليه جريةَ الماء مثل الطاق، فكان للحوت سربا - قال سفيان: فعقد الإبهام والسبابة، وفرَّج بينهما - قال: فانطلقا، حتى إذا كان من الغَدِ قال موسى لفتاهُ آتنا غداءنا لقد لقينا مِنْ سفرنا هذا نصبًا، قال: ولم يجد النَّصب حتى جاوز حيثُ أُمرَ قال: ذلك ما كنا نبغ، فارتدا على آثارهما قصصًا يقصان آثارهما. قال: فكان لموسى أثر الحُوت عجبًا، وللحوت سربا)

فذكر الحديث .

١٢١ - حدثنا عبد الله، حدثني سُرَيجٌ بن يونسٍ، وأبو الربيع الزهراني قال: حدثنا سلم بن قُتيبة، حدثنا عبد الجبار بن

عباس الهمداني، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس، عن أُبَي بن كعبٍ قال: قال رسول الله - ﷺ -: (الغلام الذي قتلهُ صاحب موسى طُبع يوم طبع كافرًا) رواه مسلم، وأبو داود والترمذي من حديث أبي إسحاق.

١٢٢ - حدثنا عبد الله، حدثني محمد بن عبد الله بن نُمير، حدثنا أبو داود عُمَر بن سعدٍ، عن يحيى بن زكرياء بن أبي زائدة، عن حمزة، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس عن أُبي أن رسول الله - ﷺ - قرأ «قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلا تُصَاحِبْنِي قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا» رواه أبو داود والترمذي والنسائي من حديث حمزة بن حبيب الزيات به.

١٢٣ - حدثنا عبد الله، حدثني أبو عبد الله العنبريُّ، حدثنا أُمية بن خالد، حدثنا أبو الجارية العبدي، عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس، عن أبي بن كعب عن النبي - ﷺ -: (إنه قرأ ﴿قَدْ بَلَغْتَ مِن لَّدُنِّي عُذْرًا﴾ يثقلها) رواه أبو داود، والترمذي، عن أُمية بن خالد، وقال الترمذي: أبو الجارية مجهول لا يعرف اسمُه .

١٢٤ - حدثنا عبد الله، حدثني حجاج بن يوسف الشاعر. قال: حدثني وهب بن جريرٍ - أنا سألته - حدثنا أبي. قال: سمعتُ أيوب يُحدث، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن أُبي بن كعب: (أن جبريل لما ركض زمزم بعقبه جعلتْ أم إسماعيل تجمع البطحاء، فقال النبي - ﷺ -: رَحَم الله هاجر أمَّ إسماعيل، لو تركتها كانت عينًا معينًا (رواه النسائي في المناقب، عن أحمد بن سعيد، عن وهب بن جرير به .

١٢٥ - حدثنا عبد الله [حدثني أبي]، حدثني يحيى بن عبد الله مولى بني هاشم، حدثنا محمد بن أبانِ الجُعْفي، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس، عن أبي بن كعبٍ، عن النبي - ﷺ - (في قوله تبارك وتعالى ﴿وَذَكِّرْهُم بِأَيَّامِ اللَّهِ﴾ قال: بنعم الله تبارك وتعالى) رواه النسائي عن محمد بن مُسلمٍ، عن ابن داود: إسماعيل بن عبيد بن أبي كريمة، عن محمد بن سلمة، عن أبي عبد الرحيم عن زيد بن أبي أُنيسة، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جُبير به.

١٢٦ - حدثنا عبد الله، أنبأنا أبو عبد الله العنبري، حدثنا أبو الوليد الطيالسي، حدثنا محمد بن أبانٍ، عن أبي إسحاق، عن

سعيد بن جُبير، عن ابن عباسٍ عن أُبي نحوه، ولم يرفعُه .

١٢٧ - حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن عباد المكي، حدثنا عبد الله بن ميمون القداح، حدثنا محمد بن جعفر الصادق، عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس قال: (ماراني رجُلٌ من بني فزارة في الرجل الذي اتبعه موسى [عليه السلام] فقلت: هو الخضر، وقال الفزاري: هو رجل آخر، فمرَّ بنا أُبَي بن كعبٍ. قال ابن عباسٍ: فدعوتُهُ، فسألتهُ: سمعت رسول الله - ﷺ - يذكر الرجل الذي تبعهُ موسى؟ قال: نعم. سمعتُ رسول الله - ﷺ - يقول: بينا موسى جالسٌ في ملإٍ من بني إسرائيل، فقال له رجل: هل أحدٌ أعلم بالله [تبارك وتعالى] منك؟ قال: لا. أوْ قال: ما أرى، فأوحى الله إليه بَلى، عبدي الخضرُ، فسأل السبيل إليه، فجعل الله تبارك وتعالى [له] الحوت آيةً إن افتقدهُ، وكان من شأنه ما قص الله تعالى) .

(حديث آخر عنهُ)

١٢٨ - عن أُبَيّ قال: (أقرأني رسول الله - ﷺ - (في عين حميةٍ) (رواه أبو داود، والترمذي من حديث محمد بن دينار، عن سعدٍ بن أوسٍ، عن مصدعٍ أبي يحيى، عن ابن عباس، عن أُبيّ به.

(حديث آخر)

وهو جزء من الحديث المتقدم الطويل

١٢٩ - رواه مسلم عن عمرو الناقد، عن سفيان، عن عمرو بن دينار، عن سعيد، عن ابن عباس، عن أبيّ: (إن رسول الله - ﷺ - قرأ) لتخذت عليه أجرًا» .

(حديث آخر)

وهو بعض ما تقدم

١٣٠ - رواه أبو داود، عن محمد بن مهران، عن سفيان، عن عمرو، عن سعيد، عن ابن عباس، عن أُبي، عن النبي - ﷺ -. قال: (أبْصر الخضرُ غلامًا يلعب مع الصبيان، فتناول رأسه فقلعه، فقال موسى:) أقتلْتَ نفسًا زاكيةً بغير نفسٍ)) .

(حديث آخر)

١٣١ - رواه النسائي من حديث معقل بن عبيد الله، عن عِكرمة بن خالدٍ، عن سعيد، عن ابن عباس، عن أُبي. قال: (أقرأني رسول الله - ﷺ - سورة، فبينا أنا في المسجد إذ سمعت رجلًا يقرؤها) .

وذكر الحديث .

(حديث آخر)

١٣٢ - رواه النسائي من حديث إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن سعيد، عن ابن عباس، عن أبَي، في قوله: (فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا) قال: كانوا أهل قرية لئامًا .

(حديث آخر)

١٣٣ - قال ابن ماجه في كتاب الفتن من سننه: حدثنا هشام بن عمار، حدثنا الوليد بن مسلم، عن سعيد بن بشير، عن قتادة، عن مُجاهد، عن ابن عباس، عن أُبي بن كعب، عن رسول الله - ﷺ -: (أنه ليلة أُسْرِىَ به وجد رِيحًا طيبةً، فقال: (يا جبريل ما هذه الرَّيح الطيبة؟ (فقال: (هذه ريح قبر الماشطة، وابنيها، وزوجها) . قال: وكان بدءُ ذلك أن الخضرِ كان من أشرافِ بني إسرائيل، وكان ممرُّهُ براهب في صومعته، فيطلع عليه الراهب، فيُعلمه الإسلام، فلما بلغ الخضرُ زوجهُ أبوه امرأةٍ، فعلمها [الخضر] وأخذ عليها [أن لا تُعلمه أحدا] وكان لا يقرب النساء، فطلقها، ثم زوجهُ أبوه أُخرى، فعلمها، وأخذ عليها أن لا تُعلمه أحدًا، فكتمت إحداهُما، وأفشت عليه الأخرى، فانطلق هاربًا

حتى أتى جزيرةً في البحر، فأقبل رجلان يحتطبان، فرأياه، فكتم أحدُهما، وأفشى الآخر، وقال: لقد رأيتُ الخضر، فقيل: ومن رآهُ معك؟ فقال: فلان، فسئِل فكتم، وكان [في] دينهم [أن] مَنْ كذب قُتِلَ، قال: فتزوج المرأة الكاتمة، فبينما هي تمشط ابنة فرعون إذ سقط المُشْط فقالت: تَعِسَ فرعون، فأخبرت أباها، وكان للمرأة ابنان وزوجٌ، فأرسل إليهم، فراوده المرأة وزوجها أنْ يرجعا عن دينهما، فأبيا، فقال: إني قاتلكما، فقالا: إحسانًا مِنْكَ إلينا. إنْ قتلتنا أن تجعلنا في بيتٍ، ففعل، فلما أُسرِيَ بالنبي - ﷺ - وجدَ ريحًا طيبةً، فسأل جبريل، فأخبره

(عبد اللّٰه بن عمرو بن العاص عن أبي)

١٣٤ - حدثنا عبد الله، حدثني محمد بن أبي بكر المقدمي، أنبأنا عبد الوهاب الثقفي، حدثني المثنى، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو، عن أبي بن كعب، قال: (قلت للنبي - ﷺ -: ﴿وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَن يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ﴾ للمطلقة

ثلاثا، وللمتوفى عنها زوجها؟ قال: هن للمتوفى عنها زوجها وللمطلقة ثلاثًا (تفرد به .

(عبد اللّٰه بن فيروز الديلمي عن أبي)

١٣٥ - بحديث: (لو أن الله عذَّب أهل سماواته وأرضه لعذبهم، وهو غير ظالم لهم) موقوف في ترجمته، عن زيد بن ثابت .

(عبد اللّٰه بن قيس أبو موسى الأشعري)

عن أبي في الاستئذان، في ترجمة طلحة بن يحيى، عن أبي بُردة، عن أبيه.

(عبد الرحمن بن أَبْزَى عن أُبَي)

١٣٦ - حدثنا يحيى بن سعيد، عن أَجْلح، حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن ابن أبْزَى، عن أبيه، عن أبي بن كعبٍ. قال: قال رسول الله - ﷺ -: (إن الله أمرني أن أعْرِض القرآن عليك. قال: وسماني لك ربي تبارك وتعالى؟ قال: «قُلْ بِفَضْلِ اللهِ وَبِرَحْمَتِهِ

فَبِذَلِكَ فَلتَفْرَحُوا» هكذا قرأها أُبي . رواه أبو داود من حديث الأجلح ورواه أيضًا. عن محمد بن كثير، عن سفيان، عن أسلم المنقري، عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبيّ: (أنه قرأها ﴿فَبِذَٰلِكَ فَلْيَفْرَحُوا﴾) .

١٣٧ - حدثنا مُؤمل، حدثنا سفيان، حدثنا أسلمُ المنقري، عن عبد الله ابن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أُبي بن كعب. قال: قال رسول الله - ﷺ -: (يا أُبي. أُمرتُ أن أقرأ عليك سُورة كذا وكذا)، قال: يا رسول الله، وقد ذُكِرتُ هُنالك؟ قال: (نعم) . قال فقلتُ له: يا أبا المنذر. ففرحت بذلك؟ قال: وما يمنعني والله تعالى يقول: ﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَٰلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ﴾ (قال مؤملٌ قلت لسفيان: هذه القراءة في الحديث؟ قال: نعم .

١٣٨ - حدثنا عبد الله، حدثني أبو موسى: محمد بن المثنى، حدثنا أسباط ابن محمد القرشي، حدثنا الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى، عن أبيه، عن أبي بن كعبٍ، عن النبي - ﷺ - قال: (لا تسبوا الريح، فإذا رأيتم منها ما تكرهون، فقولوا: اللهم إنا نسألك من خير هذه الريح،

ومن خير ما فيها، ومن خير ما أُرسلتْ به، ونعوذ بك من شر هذه الريح وشر ما فيها، وشر ما أُرسلتْ به .

١٣٩ - حدثنا عبد الله حدثني محمد بن يزيد الكوفي، حدثنا ابن فُضيل، حدثنا الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ذر بن عبد الله، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى، عن أبيه، عن أبي بن كعب. قال: قال رسول الله - ﷺ -: (لا تسبوا الريح فإنها من روح الله [تبارك وتعالى] وسلوا الله [خيرها] وخير ما فيها، وخير ما أُرسلت به وتعوذوا بالله من شرها، وشر ما فيها، وشر ما أُرسِلتْ به)

رواه الترمذي والنسائي من حديث الأعمش به، ورواه النسائي من حديث شُعبة، عن حبيب مرفوعًا، وموقوفًا.

١٤٠ - حدثنا عبد الله، حدثني يحيى بن داود الواسطي، حدثنا إسحاق بن يوسف الأزرق، عن سفيان، عن سلمة بن كُهيل، عن ذرّ، عن سعيد بن عبد الرحمن ابن أبزى، عن أبيه، عن أُبي بن كعب قال: (صلى بنا رسول الله - ﷺ - الفجر، وترك آيةً، فجاء أبي وقد فاته بعضُ الصلاة. فلما انصرف قال: يا رسول الله نُسخت هذه الآية أو أُنسيتها؟ قال: لا بل أُنسيتُها) تفرد به .

١٤١ - حدثنا عبد الله، حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا أبو حفص الأبارِ، عن الأعمش، عن طلحة وزُبيد عن ذرٍ، عن سعيب بن عبد الرحمن بن أبزى، عن أبيه، عن أُبي بن كعب: (أن رسول الله - ﷺ - كان يُوترُ بـ ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ و﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ رواه أبو داود، والنسائي وابن ماجه من حديث الأعمش به .

وفي رواية النسائي عن الأعمش عن طلحة، عن ذرٍ عن سعيد بن عبد الرحمن عن أبيه، عنه به.

ورواه أبو داود أيضًا من حديث سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن سعيد ابن عبد الرحمن عن أبيه به، وزاد فيه: ذكر القنوت قبل الركوع.

ورواه النسائي من حديث سعيد عن قتادة، عن عزْرة، عن سعيد بن عبد الرحمن به وزاد في سنده عزرة.

ورواه النسائي أيضًا، وابن ماجه، عن علي بن ميمونٍ الرقي، عن مخلد بن يزيد، عن سفيان، عن زُبيد عن ذرٍ، عن سعيد عن أبيه، عن أبي. وفيه ذكر القنوت قبل الركوع.

قال النسائي: ورواه غير واحد عن زُبيدٍ ليس فيه هذه الزيادة .

قال شيخنا: ورُوى هذا الحديث في مسند عبد الرحمن بن أبزى.

١٤٢ - حدثنا عبد الله، حدثني أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا محمد بن أبي عُبيدة، حدثنا أبي، عن الأعمش، عن طلحة الأيامي، عن ذرٍ، عن ابن عبد الرحمن ابن أبزى، عن أبيه، عن أبي بن كعب. قال: (كان رسول الله - ﷺ - يقرأ في الوتر بـ ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ و﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ فإذا سلَّم قال: سبحان الله القدوس. ثلاث مراتٍ) .

وهذا الفصل الأخير رواه أبو داود والنسائي من حديث محمد بن أبي عبيدة، عن معن، عن أبيه، عن الأعمش به ورواه النسائي من حديث سعيد، عن قتادة، عن سعيد بن عبد الرحمن، عن أبيه عن أبيّ وأسقط منه عزرة.

١٤٣ - حدثنا عبد الله، حدثني محمد بن عبد الرحيم البزَّاز، حدثنا أبو عُمَر الضرير البصري، حدثنا جرير بن حازمٍ، عن زُبيد، عن ذر، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى، عن أبيه، عن أبيّ عن النبي - ﷺ - بمثله .

١٤٤ - حدثنا عبد الله، حدثني إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن سلمة، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى، عن أبيه، عن أُبي بن كعب، قال: (كان رسول الله - ﷺ - يُعلمنا إذا أصبحنا [نقول] أصبحنا على فطرة الإسلام، وكلمة الإخلاص، وسُنة نبينا محمد - ﷺ - وملة نبينا إبراهيم حنيفًا مسلمًا. وما كان من المشركين، وإذا أمسينا مثل ذلك) تفرد به .

١٤٥ - حدثنا سليمان بن داود، حدثنا شُعبة، عن حبيب بن الزبير قال: سمعتُ عبد الله بن أبي الهُذيل، سمع ابن أبزى، سمع عبد الله بن خبابٍ، سمع أُبيًا يحدث: (أن رسول الله - ﷺ - ذكر الدجال فقال: (إحدى عينيه كأنها زجاجة خضراءُ، وتعوذوا بالله [تبارك وتعالى] من عذاب القبر (تفرد به .

١٤٦ - حدثنا محمد بن جعفر، وروح، قالا: حدثنا شعبة، عن حبيب بن الزبير، قال: سمعتُ عبد الله بن أبي الهُذيل، قال روح العنزي يحدث، عن عبد الرحمن ابن أبزى، عن عبد الله بن خبَّابٍ، عن أُبَيّ بن كعب - وقال [روح] في حديثه: إن عبد الله بن خباب حدثه عن أبي بن كعب - عن النبي - ﷺ - (أنه ذكر

الدجال عنده فقال: (عينهُ خضراء كالزجاجة. فتعوذوا بالله من عذاب القبر) تفرد به .

١٤٧ - حدثنا وهبُ بن جرير، حدثنا شعبة، عن حبيب بن الزبير، عن عبد الله بن أبي الهُذيل، عن عبد الرحمن بن أبزى، عن عبد الله بن خبابٍ، عن أبي ابن كعبٍ. قال: قال رسول الله - ﷺ - في الدجال فذكر مثله .

١٤٨ - حدثنا عبد الله، حدثني خلاَّدُ بن أسلم، أنبأنا النَّضر بن شُميل، أنبأنا شُعبةُ، حدثنا حبيب بن الزبير، قال سمعتُ عبد الله بن أبي الهُذيل، عن عبد الرحمن بن أبزى، عن أُبي بن كعبٍ، عن النبي - ﷺ - مثله، ولم يذكر خلادٌ في حديثهِ عبد الله بن خبَّاب .

(حديث آخر)

١٤٩ - رواه النسائي من حديث سفيان الثوري، عن سلمة بن كُهيل عن ذرٍ، عن سعيد بن عبد الرحمن، عن أبيه. قال: (سألتُ أُبي بن كعبٍ عن النبيذ. فقال: اشرب الماء، واشرب العَسَل، واشرب السويق، واشرب اللبن التي نُجِعْتَ به، أي غُذيت به في صغرك، فعاودتُه فقال: الخمرَ تريد الخمر تريد؟) .

(عبد الرحمن بن الأسود عن أُبَي)

١٥٠ - حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا إبراهيم بن سعدٍ، عن الزُّهري، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عن مروان بن الحكم [عن] ابن الأسود بن عبد يغُوث، عن أُبي بن كعب: (أن رسول الله - ﷺ - قال: (إن من الشعر حِكمة) .

رواه البخاري عن أبي اليمان، عن شُعيب . وأبو داود، وابن ماجه جميعًا عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن ابن المبارك، عن يُونس. كلاهما عن الزهري، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عن مروان، عن عبد الرحمن بن الأسود.

وكان إبراهيم بن سعد يرويه عن الزهري، فيقول: (عبد الله بن الأسود) [وإنما هو عبد الرحمن] وذلك معدود من أوهام إبراهيم بن سعد، وجرى الناس على الصواب .

١٥١ - حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن الزهري، عن عروة، عن مروان بن الحكم، عن عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغُوث، عن أبي بن كعب. قال: سمعت رسول الله - ﷺ -. فذكر الحديث.

قال أُبي: ووافقه ابن المبارك: يعني اتفقا على عُروة، ولم يقولا: أبو بكر بن عبد الرحمن .

١٥٢ - حدثنيه أبي [حدثنا عتاب بن زياد، أنبأنا عبد الله، أنبأنا يونس عن الزهري، حدثني أبو بكر بن عبد الرحمن، عن مروان بن الحكم، عن عبد الله بن الأسود بن عبد يغُوث، عن أُبيّ بن كعب. قال: قال رسول الله - ﷺ -: (إن من الشعر حِكمة) قال عبد الله بن المبارك: وحدثني معمْر مثله سواء، غير أنه جعل مكان أبي بكر عروة] .

١٥٣ - حدثنا عبد الله قال: وحدثني أبو معمر، حدثنا إبراهيم بن سعدٍ عن ابن شهاب، عن أبي بكر بن عبد الرحمن، عن مروان بن الحكم، عن عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث، عن أُبي بن كعب. يقول: سمعت رسول الله - ﷺ -. فذكر الحديث قال أبو عبد الرحمن: هكذا حدثناهُ أبو معمر، عن إبراهيم بن سعدٍ، وقال فيه: عن عبد الرحمن بن الأسود وخالف أبو معمرٍ [رواية من رواه] عن إبراهيم بن سعدٍ، لأنه رواهُ عدد عن إبراهيم بن سعدٍ، وقالوا فيه: عن عبد الله بن الأسودِ .

(عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أُبيّ)

١٥٤ - حدثنا يحيى بن سعيدٍ، عن إسماعيل بن أبي خالد، حدثني عبد الله ابن عيسى، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أُبي بن كعب قال: (كنت في المسجد، فدخل رجلٌ، فقرأ قراءة أنكرتُها عليه، ثم دخل آخر، فقرأ قراءة سوى قراءة صاحبه، فقمنا جميعًا، فدخلنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقلت: يا رسول الله. إن هذا قرأ قراءة أنكرتها عليه، ثم دخل هذا، فقرأ غير قراءة صاحبه، فقال النبي - ﷺ -: (اقرأ، فقرأ. قال: أصبتما)، فلما قال لهما النبي - ﷺ - الذي قال، كبر عليَّ، ولا إذْ كنتُ في الجاهلية، فلما رأى الذي غشيني ضرب في صدري، ففضْتُ عرقًا، وكأنما أنظرُ إلى الله [تبارك وتعالى] فرقا، فقال: (يا أبي إن ربي [تبارك وتعالى] أرسل إلي أن أقرأ القرآن على حرفٍ، فرددتُ إليه أن هون على أمتي، فأرسل إليَّ أن اقرأهُ على سبعة أحرُف، ولك لكل ردة مسألة تسألينها. قال قلتُ: اللهم اغفر لأمتي. اللهم اغفر لأمتي، وأخرت الثالثة ليوم يرغبُ إلىَّ فيه الخلق، حتى إبراهيم - ﷺ -) .

رواه مسلم من حديث إسماعيل بن أبي خالد به، ورواه هو وأبو داود والنسائي من وجه آخر، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى به، كما سيأتي.

١٥٥ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة عن الحكم، عن مجاهد، عن ابن أبي ليلى، عن أُبيّ: (أن النبي - ﷺ - كان عند أضاةِ بني غفارٍ. قال: فأتاه جبريل، فقال:

(إن الله يأمُركَ أن تُقرئَ أُمتك القرآن على حرفٍ. قال أسألُ الله معافاته، ومغفرته، وإن أمتي لا تُطيقُ ذلك، ثم أتاهُ الثانية، فقال: إن الله يأمُرُكَ أن تُقرئ أُمتك القرآن على حرفين. فقال: أسأل الله معافاته ومغفرته إنَّ أمتي لا تُطيق ذلك، ثم جاء الثالثة، فقال: إن الله يأمُرُك أن تُقرئ أمتك القرآن على ثلاثة أحرُفٍ. فقال رسول الله - ﷺ -: أسألُ الله مُعافاته ومغرفته، فإن أُمتي لا تُطيقُ ذلك، ثم جاء الرابعة. فقال: إن الله يأمُرُكَ أن تُقرئ أُمتك القرآن على سبعة أحْرف، فأيَّما حرف قرأوا عليه، فقد أصابُوا) . رواه مسلم وأبو داود والنسائي من حديث شُعبة به .

١٥٦ - حدثنا عبد الله، حدثني عُبيد الله بن عمر القواريري، حدثنا يحيى ابن سعيد، عن شعبة، عن قتادة، عن عزرة، عن الحسن العُرَني عن يحيى بن الجزار، عن ابن أبي ليلى، عن أُبيّ بن كعب في هذه الآية ﴿وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَىٰ دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ﴾ قال: (المصيبات والدخان قد مضيا، والبطشة واللزام) .

١٥٧ - حدثنا عبد الله، حدثني محمد بن أبي بكر المُقدمي، حدثنا عُمرُ ابن [علي] عن أبي جنابٍ، عن عبد الله بن عيسى، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى. قال: حدثني أُبي بن كعب قال: (كنتُ عند النبي - ﷺ -، فجاء أعرابي، فقال: يا نبي الله. إنَّ لي أخًا، وبه وجعٌ، قال: (وما وجعه؟) قال: به لممٌ . قال: فائتني به، فوضعهُ بين يديه فعوَّذه النبي - ﷺ - بفاتحة الكتاب، وأربع آيات من أول سورة البقرة، وهاتين الآيتين: ﴿وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ﴾ وآية الكرسي، وثلاث آيات من آخر سورة البقرة، وآية من سورة آل عمران ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾ وآية من الأعراف ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾ وآخر سورة المؤمنين ﴿فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ﴾ وآية من سورة الجن

{وَأَنَّهُ تَعَالَىٰ جَدُّ رَبِّنَا} وعشر آيات من أول والصافات، وثالث آيات من آخر سورة الحشر {قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ} والمعوذتين، فقام الرجل كأنه لم يشتك قط) تفرد به.

١٥٨ - حدثنا عبد الله، حدثني محمد بن سليمان الأسدي، حدثنا الحسن ابن محمد بن أعين، حدثنا عُمَر بن سالم الأفطس، عن أبيه عن زُبيد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أُبي بن كعب: (إن جبريل أتى النبي - ﷺ -، وهو في أضاة بني غفارٍ فقال: (يا محمد. إن الله يأمرك أن تقرأ القرآن على حرف، فلم يزل يزيده، حتى بلغ سبعة أحرفٍ) .

١٥٩ - حدثنا عبد الله، حدثني أبو بكر بن أبي شَيبة، حدثنا ابن نُمير، حدثنا يزيد بن زياد بن أبي الجَعْد، عن عبد الملك بن عُمَير، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أَبيٍ بن كعب. قال: (انتسب رجلان على عهد النبي - ﷺ -، فقال أحدُهما: أنا فلانٌ بن فلانُ، فمن أنت؟ لا أمَّ لك؟ فقال رسول الله - ﷺ -: (انتسب رجلان على عهد موسى عليه السلام فقال أحدهما: أنا فلان بن فلان، حتى عدَّ تسعة، فمن أنت لا أُمَّ لك؟ قال: أنا فلان بن فلان بن الإسلام) . قال: فأوحى الله تبارك وتعالى إلى موسى

عليه السلام أن هذين المنتسبين: أَمَّا أنت أيها المنتسب إلى تسعةٍ في النار، فأنت عاشرهم، وأما أنت يا هذا المنتسب إلى اثنين في الجنة فأنت ثالثهما [في الجنة] (تفرد به .

١٦٠ - حدثنا هُشيم، عن حُصين، عن هلال بن يسافٍ، عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى، عن أُبي: [أو عن] رجلٍ من الأنصار. قال: قال رسول الله - ﷺ -: (من قرأ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ فكأنما قرأ ثلث القرآن) رواه النسائي في اليوم والليلة، عن [هلال بن] العلاء عن أبيه، عن هُشيم، عن حُصين [عن] ابن أبي ليلى به، فأسقط من إسناده هلال بن يساف والله أعلم.

(حديث آخر)

١٦١ - من رواية عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبي. قال: (استب رجلان عند النبي - ﷺ -، فغضب أحدهما حتى جعل أنفه يتمزَّع غضبًا فقال رسول الله - ﷺ -: (إني لأعلم كلمةً لو قالها لذهب عنه ما يجدُ: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم)

كذلك رواه النسائي، وأبو يعلى من حديث يزيد بن زياد، عن أبي الجعد، عن عبد الملك بن عمير، عن عبد الرحمن بن أبي

ليلى، عن أُبي. وقد رواه جرير وزائدة، وسفيان عن عبد الملك بن عمير، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن معاذ وسيأتي .

(عبد الرحمن بن مُل: أبو عثمان النهدي عنه يأتي) .

(عُبيد بن عميرٍ عنه)

١٦٢ - قال ابن ماجه: حدثنا جعفر بنُ مسافرٍ، حدثنا إسماعيل بن قعنب: أبو بشرٍ، حدثنا عبد الله بن عرادة الشيباني، عن زيد بن أبي الحواري، عن مُعاوية ابن قُرة، عن عُبيد بن عُمير، عن أُبي بن كعب: (أن رسول الله - ﷺ - دعا ءبماءٍ، فتوضأ مرة مرة وقال: (هذا وظيفةُ الوضوء. أو قال: هذا وُضُوءٌ. من لم يتوضأهُ لم يقبلُ الله له صلاة، ثم توضأ مرتين مرتين، ثم قال: هذا وضوءُ من توضأُ أعطاه الله كفلين من الأجر، ثم توضأ ثلاثا ثلاثا. وقال: هذا وضوئي ووضوء المرسلين [من] قبلي) وقد رواه غيره، عن زيد بن أبي الحواري، عن مُعاوية، عن ابن عمر، وسيأتي.

(عُتيٌّ بن ضمرة عن أُبيّ)

١٦٣ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا عوف، عن الحسن، عن عُتيٍّ بن ضمرة، عن أبي بن كعب: (أن رجلًا اعتزى بعزاء الجاهلية، فأعضه ولم يُكنه، فنظر القوم إليه، فقال للقوم: إني قد أرى الذي في أنفسكم، إني لم استطع إلا أن أقول هذا [إن] رسول الله - ﷺ - أمرنا: إذا سمعتُم من يعتزي بعزاء الجاهلية فأعضوه ولا تُكنوا) .

١٦٤ - حدثنا يحيى بن سعيد، أنبأنا عوف، عن الحسن، عن عُتيٍّ، [عن أبيّ ابن كعب] قال: (رأيت رجلًا تعزى عند أُبي بعزاء الجاهلية -[افتخز بأبيه] - فأعضه بأبيه ولم يُكنه، ثم قال لهم: أَمَّا إنني قد أرى الذي في أنفسكم إني لم أستطع إلا ذلك، سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: (من تعزى بعزاء الجاهلية، فأعضُّوهُ، ولا تكنوا) .

١٦٥ - حدثنا عبد الله، حدثني أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عيسى بن يونس، عن عوفٍ، عن الحسن، عن عتيّ، عن أُبي، عن النبي - ﷺ - مثله .

١٦٦ - حدثنا إسماعيل، عن يُونس، عن الحسن، عن عُتَيّ: (أن رجلًا تعزَّى بعزاء الجاهلية، فذكر الحديث. قال أُبَيّ: كنَّا نُؤمرُ إذا الرجل تعزى بعزاء الجاهلية، فأعضوه بهن أبيه، ولا تكنوا) .

١٦٧ - حدثنا عبد الله، حدثني عبيد الله بن عمر بن ميسرة، حدثنا يزيد ابن زُريع، حدثنا يونس، عن الحسن، عن عُتيّ. قال: قال أُبي: (كنا نُؤمر إذا اعترى الرجل) فذكر مثله .

١٦٨ - رواه النسائي في السنن عن إبراهيم بن محمد التيمي، عن يحيى ابن سعيد القطان ومن حديث خالد بن الحارث كلاهُما عن عوفٍ، وهو ابن أبي جميلة الأعرابي، ومن حديث السُّدى عن يحيى كلاهما، عن الحسن البصري عن عُتي، عن أبَي، عن النبي - ﷺ -: (من تعزى بعزاء الجاهلية، فأعِضّوه من أبيه ولا تُكَنُّوه) ورواه النسائي أيضًا من حديث أشعثَ، عن الحسن، عن أُبي. مرفوعًا من غير ذكر عُتي، فالله أعلم .

١٦٩ - حدثنا عبد الله، حدثني محمد بن المثنى: أبو موسى العنزي، حدثنا أبو داود، حدثنا خارجة بن مصعب، عن يونس بن عُبَيد عن الحسن عن عُتَي، عن أُبي عن النبي - ﷺ - قال: (للوضوء شيطان يقال له الولْهَان، فاتقوه أوْ قال فاحذروه)

رواه الترمذي وابن ماجه عن بُندارُ، عن أبي داود الطيالسي به، وقال الترمذي: غريب وليس إسنادُهُ بالقوي، لا نعلم أحدًا أسندهُ غيرَ خارجةٍ، وقد رُوي من غير وجه عن الحسن قوله.

١٧٠ - حدثنا عبد الله، حدثني محمد بن عبد الرحيم أبو يحيى البزاز، حدثنا أبو حُذيفة موسى بن مسعود، حدثنا سفيان، عن يونس بن عبيد، عن الحسن، عن عُتي، عن أُبيّ. قال: قال رسول الله - ﷺ -: (إنَّ مَطَعم بن آدم جُعِل مثلًا للدنيا، وإن قَزَّحَهُ وملَّحَهُ. فانظروا إلى ما يصير) تفرد به .

١٧١ - حدثنا عبد الله، حدثنا هُدْبَةُ بن خالد، حدثنا حماد بن سلمة، عن حُميد، عن الحسن، عن عُتي قال: رأيت شيخًا بالمدينة يتكلم، فسألت عنه، فقالوا: هذا أُبي بن كعب. فقال: (إنَّ آدم [عليه السلام] لما حضره الموت. قال لبنيه: أيْ بني إني أشْتهي من ثمار الجنة، فذهبوا يطلبون له، فاستقبلتهم الملائكة، ومعهم أكفانُه، وحنُوطه، ومعهم الفئوس والمساحي، والمكاتل؛ فقالوا لهم: يا بني آدم ما تريدون، وما تطلبون؟ أوْ ما تريدون؟ وأين تذهبون؟ قالوا: أبونا مريضٌ، فاشتهى من ثمار الجنة، فقالوا لهم: ارجعوا فقد قُضِي قضاءُ أبيكم فجاءوا،

فلما رأتهم حواء عرفتهم، فلاَذَتْ بآدَمَ، فقال: إليك عنّي، فإني إنما أُتيت مِنْ قِبلكِ، خَلِّي بَيني وبين ملائكة ربي تبارك وتعالى، فقبضوه وغَسَّلوه، وكفنوه [وحنطوه] وحملوه، وحفروا له، ولحدوُا [له] وصلوا عليه. ثم أدخلوه قبره، فوضعوه في قبره [ووضعوا عليه اللبن، ثم خرجوا من القبرِ]، ثم حثوا عليه التراب، ثم قالوا: يا بني آدم هذه سُنتكم) . تفرد به .

(عصمةُ أبو حُكَيْمة عن أُبَيّ)

١٧٢ - قال أبو يعلى: حدثنا شيبان بن فَرّوخ، حدثنا سلام بن مسكين، حدثنا أبو حُكيمة، عن أبيّ. قال: قال لي رسول الله - ﷺ -: (ألا أُعَلِمُك ممّا عَلَّمني جبريل؟ قلت: بلى يا رسول الله قال: (اللهم أغفر لي خطئي، وعَمْدي، وهزْلي، وجدِي، ولا تَحْرمني تذكُّرَ ما أعطيتني، ولا تَفْتِنِّي فيما حَرَمتني) .

(عطاءُ بن يسارٍ عن أبيّ)

١٧٣ - حدثنا عبد الله، حدثني مُصعب بن عبد الله الزبيري، حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن شريك بن عبد الله بن أبي نَمِرٍ،

عن عطآء بن يسارٍ، عن أبي ابن كعب: (أن رسول الله - ﷺ - قرأ يوم الجمعة براءة وهو قائمٌ يُذكرنا بأيام الله تعالى، وأبي بن كعب وُجَاهَ النبي - ﷺ -، وأبو الدرداء وأبو ذرٍ، فغمز أُبي بن كعب أحدُهما [فقال]: متى أُنزلت هذه السورة يا أُبَيّ؟ فإني لم أسمعها إلا الآن، فأشار إليه أن أسكت، فلما تفرقوا قال: سألتك متى أُنزلت هذه السورة فلم تخبرُني؟ قال أُبَيّ: ليس لك من صلاتك اليوم إلا ما لغوت فذهبت إلى رسول الله - ﷺ -، فذكرت ذلك له، وأخبرته بالذي قال أُبَي، قال: (صدق أُبَي) .

رواه ابن ماجه عن مُحرز بن سلمة عن الدراوردي.

(عطية بن قيس الكلاعي الشامي عن أُبي)

١٧٤ - قال ابنُ ماجه في التجارات: حدثنا سهل بن أبي سهْل، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا ثور بن يزيد [حدثنا خالد بن مَعْدان] حدثني عبد الرحمن ابن سلم، عن عطية الكلاعي، عن أُبي بن كعب قال: (علَّمتُ رجلا القرآن، فأهدى إليّ قوسًا، فذكرتُ ذلك لرسول الله - ﷺ -، فقال: (إن أخذتها أخَذْتَ قَوْسًا من نار فرددتُها) .

كذا رأيته في السنن وفي الأطراف: بين ثور، وعبد الرحمن (خالد بن معدان)، والظاهر لا يحتاج إليه في إسناد هذا الحديث. فقد رواه بندار، عن يحيى القطان، عن ثور، عن عبد الرحمن بن سَلم، عن عطية بن قيس: (أنَّ أُبيًّا علّم رجلًا) فذكره.

١٧٥ - قال شيخنا: وهكذا رواه موسى بن عُلَيّ [ابن رباح] عن أبيه، عن أُبي ورواه محمد بن جُحَادة، عن رجل يقال له أبان، عن أُبَي. قال: وروى هشامُ بن عَمَّارٍ بن عمرو بن واقد، عن إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر، عن أم الدرداء: (أن أُبيًا أقرأ رجلًا من أهل اليمن سورةً فرأى عنده قوسًا فقال: بعنيها قال: لا. بل هي لك، فسأل النبي - ﷺ -، فقال: إن كنت تريد أن تُقلد قوسًا من نارٍ فخذها) .

١٧٦ - قال شيخنا: وروى إسماعيل بن عياشٍ، عن عبد ربه بن سليمان ابن عُمير بن زيتون، عن الطفيل بن عمر السدوسي. قال: (أقرأني أُبي بن كعب القرآن، فأهديتُ له قوسًا، فغدا إلى رسول الله - ﷺ - وهو متقلدُها) فذكر الحديث .

(عُمارة بن عَمرو بن حَزْم عن أُبَي)

١٧٧ - حدثنا أبي [ثنا] يعقوب، عن أبيه عن محمد بن إسحاق، حدثني عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزمٍ [عن يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة، عن عُمارة بن عمرو بن حزم] عن أُبي بن كعب. قال: (بعثني رسول الله - ﷺ - مُصدقًا على بَلىّ وعُذره، وجميع بني سعد بن هُذيم بن قُضاعة -[قال أبي]

وقال يعقوب في موضع آخر: من قضاعة - قال: فصدّقتهُم، حتى مررتُ بآخر رجل منهم، وكان منزلهُ وبلدهُ مِن أقرب منازلهم إلى رسول الله - ﷺ - بالمدينة، قال: فلما جمع إليّ ماله لم أجد عليه فيها إلا ابنة مخاضٍ، يعني فأخبرتهُ أنها صدقته. قال: فقال: ذاك ما لا لبن فيه ولا ظَهْر. وأيم الله ما قام في مالي رسول الله - ﷺ - ولا رسولُ له قطُ قبلك، وما كنتُ لأقرض الله [تبارك وتعالى] من مالي ما لا لبن فيه ولا ظهر، ولكن هذه ناقةٌ فتيةٌ سمينة فخذها، قال: قلت له: ما أنا بآخذٍ ما لم أُومَرْ به، فهذا رسول الله - ﷺ - منك قريبٌ، فإن أحببتَ أن تأتيه، فتعرضَ عليه ما عرضتَ عليَّ، فافعل، فإن قَبلهُ منك

قبلهُ، وإن ردَّهُ عليك ردَّهُ. قال: فإني فاعلٌ. قال: فخرجَ معي، وخرج بالناقةِ التي عرض عليَّ، حتى قدمنا على رسول الله - ﷺ -، فقال له: يا نبي الله أتاني رسولك ليأخذ مني صدقة مالي. وأيم الله ما قام في مالي رسول الله ولا رسولٌ له قط قبلهُ، فجمعتُ له مالي. فزعم أن عليّ فيه ابنةَ مخاض، وذلك ما لا لبن فيه ولا ظهر، وقد عرضتُ عليه ناقةً فتية سمينة ليأخذها، فأبَى عليَّ ذلك، وقال: هاهي هذه قد جئتُك بها يا رسول الله، فخذها، قال: فقال له رسول الله - ﷺ -: ذاكَ الذي عليك. فإن تطوَّعتَ بخير قبلناه منك وآجرك الله فيه، قال: فها هي ذِه يا رسول الله قد جئتك بها، فخذها، قال: فأمر رسول الله - ﷺ - بقبضها، ودَعا لهُ في ماله بالبركة) .

رواه أبو داود في الزكاةِ عن محمد بن منصور الطوسي، عن يعقوب بن إبراهيم به .

١٧٨ - حدثنا عبد الله، حدثني محمد بن بشّارٍ، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا أبي، سمعتُ محمد بن إسحاق يحدث، عن عبد الله بن أبي بكرٍ، عن يحيى بن عبد الله، عن عُمارة بن حَزْم، قال: حدثني أُبَي بن كعبٍ: (أن رسول الله - ﷺ - بعثه مُصدِقًا) .

فذكر نحو حديث أُبَيّ، وزاد فيه: (قال عُمارةُ: وقد وُلِّيتُ صدقاتهم في زمن معاوية، فأخذتُ من ذلك الرجل ثلاثين حِقة لألفٍ وخمسمائة بعير عليه) .

(عمرُ بن الخطاب عن أُبَي)

١٧٩ - حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد ابن جُبير، عن ابن عباس قال: قال عمرُ بن الخطاب: (عليٌّ أقْضانا [وأبيّ أقرؤنا] وإنا لندعُ كثيرًا من لحن أُبي. وأبي يقول: (سمعت رسول الله - ﷺ - فلا أدعه لشئ والله تبارك وتعالى يقول ﴿مَا نَنسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَا أَوْ مِثْلِهَا﴾) .

١٨٠ - حدثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان، حدثني حبيب يعني ابن أبي ثابت، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس. قال: قال عمر [عَليٌّ] أقضانا وأُبَيّ أقرؤنا، وإنَّا لندعُ من قول أُبَيٍّ، وأُبيٌّ يقولُ: أخذتُ من فم رسول الله - ﷺ -، فلا أدعهُ؛ والله يقولُ: ﴿مَا نَنسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا﴾ (رواه البخاري والنسائي في

تفسيرهما، عن عمرو بن علي وللبخاري أيضًا في فضائل القرآن، عن صدقة بن الفضل كلاهما، عن يحيى بن سعيد القطان .

(قيسُ بن عبادٍ عن أُبي)

١٨١ - حدثنا محمد بن جعفرٍ، حدثنا شعبة، سمعتُ أبا جَمْرَة قال: حدثنا إياسُ بن قتادة، عن قيْس بن عبادٍ. قال: محمد بن جعفرٍ أسقطتهُ من كتابي، هو عن قيس إن شاء الله تعالى .

١٨٢ - حدثنا سليمان بن داود، ووهب بن جرير، قالا: حدثنا شُعبة، عن أبي جمرة. قال: سمعت إياس بن قتادة يحدث، عن قيس بن عُباد قال: (أتيت المدينة للُقىّ أصحاب محمد - ﷺ -، ولم يكن فيهم رجل ألقاهُ أحبَّ إليَّ من أُبَيّ، فأقيمت الصلاةُ، وخرج [عمر] مع أصحاب رسول الله - ﷺ -، فقمتُ في الصف الأول، فجاءَ رجل فنظر في وجوه القوم، فعرفهم غيري، فنحاني، وقام في مكاني. فما عقلْتُ صلاتي، فلما صلى. قال: يا بُني لا يسوءك الله، فإني لم آتِكَ الذي أتيت بجهالةٍ، ولكن رسول الله - ﷺ - قال لنا: كونوا في الصف الذي يليني، وإني نظرتُ في وجوه القوم، فعرفتهم غيرك، ثم حدَّث فما رأيتُ

القوم متحت أعناقها إلى شئ متوجهًا إليه قال: فسمعتهُ يقول: هلك أهل العُقدةِ وربِّ الكعبة. ألا لا عليهم أسى، ولكن آسى على من يهلكُون من المسلمين. وإذا هو أُبي) والحديث على لفظ سليمان بن داود .

رواه النسائي عن محمد بن عمر بن علي [بن] مُقدِّمٍ عن يوسف بن سليمان التيمي، عن أبي مجلز: لاحق بن حميدٍ، عن قيس بن عبَاد به .

(محمد بن أُبَي بن كعب عن أبيه)

١٨٣ - حدثنا عبد الله، حدثني محمد بن عبد الرحيم: أبو يحيى البزاز، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا مُعاذٌ بن محمد بن مُعاذِ بن محمد بن أُبي بن كعب: [حدثني أبي محمد بن معاذ عن معاذ عن محمد عن أُبي بن كعب] أنَّ أبا هريرة كان جريئًا على أن يَسأل رسول الله - ﷺ - عن أشياء لا يسأله عنها غيرهُ، قال: يا رسول الله ما أوَّل ما رأيت من أمْرِ النبوة؟ فاستوى رسولُ الله - ﷺ - جالساً، وقال: (لقد سَألتْ أبا هريرة: إني لَفِي صحراء ابنُ عشر سنين وأشهرٍ، وإذا بكلام فوق رأسي، وإذا

برجل يقول لرجل: أهو هو؟ قال: نعم. فاستقبلاني بوجوه لم أردها لخلق قط، وأرواح لم أرها لخلق قط، وثياب لم أرها على أحد قط، فأقبلا إلي يمشيان، حتى أخذ كل واحد منهما بعضدي، لا أجدُ لأحدِهما مسًا، فقال أحدُهما لصاحبه: اضجعْه، فأضجعاني بلا قصْر ولا هَصْرٍ . فقال أحدهما لصاحبه:

افلق صدره، فهوى أحدهما إلى صدري ففلقه فيما أرى بلا دمٍ ولا وجع، فقال له: أخْرِج الغِلّ والحسد، فأخرج شيئًا كهيئة العلقة، ثم نبذها، فطرحها فقال له: أدخل الرأفة والرحمة، فإذا مثل الذي أُخْرِجَ يشبهُ الفضة، ثم هزّ إبهام رِجلي اليُمنى، فقالَ: اغد واسْلم، فرجعت بها أغدو رقةً على الصغير، ورحمة للكبير) .

(حديث آخر)

١٨٤ - رواه النسائي في اليوم والليلة من حديث حرب بن شداد وشيبان كلاهما عن يحيى بن أبي كثير، عن الحضرمي بن لاحق، حدثني محمد بن أبيٍ بن كعبٍ، عن أبيه، وفي رواية شيبان: (عن جِده أبيّ): (أنه كانت لهم جُرْن من تمرٍ) فذكر حديث الغُول كما سيأتي في سياق الحافظ أبي يعْلى .

ورواه الحاكم في مستدركه من طريق أبي داود الطيالسي، عن حَرْب بن شداد عن يحيى، عن الحضرمي، عن محمد بن عَمْرو بن أُبي بن كعب، عن جِده فجوَّد إسنادَه جدًا .

ورواه النسائي أيضًا عن عبد الحميد بن سعيد عن مُبشر بن إسماعيل، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير حدثني ابن أُبَيّ عن أبيه لم يسمه، ولم يذكر الحضرمي .

١٨٥ - وقد رواه الحافظ أبو يعلى الموصلي: حدثنا أحمد بن ابراهيم الدورقي، حدثنا مُبشر، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن عبدة بن أبي لُبابة، عن عبد الله بن أُبي بن كعب: (أن أباه أخبره أنهم كان لهم جُرن فيه تِمْر، فكان أبي يتعاهده، فوجده ينقُص، فحرسهُ ذات ليلة، فإذا هو بدابة شِبه الغلام المحتلم، قال: فسلمت عليه، فرَدَّ السلام، فقلتُ: ما أنتَ جنيٌّ أم إنْسِيٌّ؟ قال: جنيٌّ. قال قلت: ناولني يدك، قال: فناولني فإذا هي يد كلبٍ، وشعر كلبٍ، فقلت: هكذا خَلْق الجنّ؟ قال: لقد عَلِمتِ الجنّ ما فيهم أشدُّ مني. قال فقلتُ: ما حملك على ما صنعتَ؟ قال: بلغني أنَّك رجل تحبُ الصدقة، فأحببنا أن نُصيبَ من طعامك. قال فقال له أُبَيّ: ما الذي يحمينا منكم؟

قال: هذه الآية آية الكرسي، فغدا إلى النبي - ﷺ - فأخبره، فقال النبي - ﷺ -: (صدق الخبيث) .

(مسروق عن أُبَيّ)

١٨٦ - أنه قال: (يُجْلدون، ويُرجمون ويُجْلدون ولا يُرجمون، ويرجمون ولا يُجْلدون) [قال مفسره قتادة: الشيخ المحصن إذا زنا يجلد ثم يرجم، والشاب المحصن يرجم إذا زنا والشاب الذي لم يحصن يرجم] الحديث موقوفٌ رواه النسائي عن محمد بن المثنى، عن غُندَر، عن شعبة، عن قتادة، عن عروة، عن الحسن العُرنيّ، عن عبيد بن نضلة، عن مسروق به .

(معاذ بن أُبَيّ بن كعب عن أبيه)

١٨٧ - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن خُليد الحلبي، حدثنا محمد بن عيسى بن الطباع، حدثنا مُعاذ بن محمد بن مُعاذ بن أُبَي، عن أبيه، عن جده، عن أُبَي قال: قال رسول الله - ﷺ -: ([يا أبا المنذر] إني أُمِرْتُ أن أعرض عليك القرآن. فقلتُ: بالله آمنتُ، وعلى يدك أسلمتُ، ومنك تعلَّمتُ. قال: فرد النبي - ﷺ -

القول. فقال: يا رسول الله وذُكِرتُ هناك؟ قال: نعم باسمكَ ونسبِكَ في الملأ الأعلى قال: فاقرأ إذًا يا رسول الله) .

(حديث آخر عنه بالإسناد المتقدم إلى أُبَيّ)

١٨٨ - أنَّه قال: (يا رسول الله ما جزَاء الحُمَّى؟ قال: (تُجرى الحسنات على صاحبها ما اخْتُلج عليه قدمٌ، أو ضُربَ عليه عرقٌ) . فقال أُبي: اللهم إني أسألك حمَّى لا تمنعني خروجًا في سبيلك، ولا خُروجًا إلى بيتك ولا مسجد نبيك. قال فلم يُمسِ أُبَيّ [قط] إلا وبه حمَّى) .

(حديث آخر عنه)

١٨٩ - قال أبو يعلى: حدثنا إبراهيم بن سعد الجوهريُ، حدثنا محمد بن عيسى، حدثنا مُعاذُ بن محمد بن معاذِ بن أُبي بن كعب، عن جده أُبَيّ قال: (كان رسول الله - ﷺ - يجثو على ركبتيه وكان لا يتكئ) .

(مكحول الشامي عن أُبي)

١٩٠ - قال ابن ماجه في الجهاد من سننه: حدثنا محمد بن إسماعيل بن سمُرة، حدثنا محمد بن يعلى السلمِي، حدثنا عُمر بن صُبيح، عن عبد الرحمن بن عمرو، عن مكحولٍ، عن أُبي، قال قال رسول الله - ﷺ -: (لرباطُ يومٍ في سبيل الله من وراء عورة المسلمين مُحتسبًا من غير شهر رمضان أعظم أجرًا من عبادةِ مائة سنةٍ، صيامها وقيامها. ورباطُ يوم في سبيل الله من وراء عورة المسلمين [محتسبًا] من شهر رمضان أفضلُ عند الله، وأعظم [أجرا] من عبادةِ ألف سنة، صيامها وقيامها. فإن ردهُ الله إلى أهله [سالمًا] لم يُكتب عليه سيئةٌ ألفَ سنةٍ، وتُكْتب له الحسناتِ، ويُجْرى له أجرُ الرِّباطِ إلى يوم القيامة) .

أخلق بهذا الحديث أن يكون موضوعًا لما فيه من المجازفة، ولأنه من رواية عُمر بن صبيح أبي نُعيم أحدُ الكذابين المعروفين بوضع الحديث .

(نُفيع: أبو رافع الصائغ، عن أُبيّ سيأتي)

أبو إدريس الخَوْلاني: هو عائذ الله تقدم

(أبو أيوب الأنصاري، واسمهُ خالد بن زيد، عن أبي)

١٩١ - حدثنا يحيى بن سعيد، أنبأنا هشام بن عروة، أخبرني [أبي أخبرني] أبو أيوب: أن أبيًّا حدثه. قال: (سألت رسول الله - ﷺ -[قلت]: الرجل يجامع أهله فلا يُنْزل؟ قال: (يغتسل ما مس المرأة منه، ويتوضأ، ويصلي) .

١٩٢ - حدثنا [أبو] معاوية، [حدثنا] هشام بن عروة، عن أبيه عن أبي أيوب، عن أُبي قال: (سألت رسول الله - ﷺ - (فذكر معناه .

١٩٣ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن هشام بن عروة، حدثني أُبي [عن الملى عن] الملى - يعني بقوله الملى عن [الملى]:

أبا أيوب عن أُبي بن كعب - عن رسول الله - ﷺ - في الذي يأتي أهله، ثم لا ينزل يغسلُ ذكره [ويتوضأ] (قال عبد الله: قال أبي

رحمه الله: الملى عن الملى ثقة عن ثقة .

١٩٤ - حدثنا عبد الله، حدثني عبيد الله بن ُعمر القواريري، حدثنا حماد ابن زيد، عن هشام بن عُروة، عن أبيه قال: بلغني عن أبي أيوب الأنصاري بن زيد حديثٌ، وهو بأرض الروم قال: فلقيت أبا أيوب، فحدثني عن أُبي بن كعب: (أن رسول الله - ﷺ - قال: (إذا جامع الرجلُ امرأتهُ، ثم اكْسَل فليغسل ما أصاب المرأة منه، ثم ليتوضأ) .

رواه البخاري، عن مُسددٍ، عن يحيى القطان به . ورواه مسلم عن أبي كُريْبٍ، عن أبي مُعاوية، وعن أبي موسى، عن غندر عن شعبة، وعن أبي الربيع الزهراني، عن حماد بن زيد: كلهم عن هشام بن عروة به .

قال شيخنا: ورواه [أبو] سلمة، عن عروة، عن أبي أيوب خالد بن زيد عن النبي - ﷺ - كما سيأتي.

(أبو بصير العبدي وابنه عبد الله بن أبي بصير ويقال اسمه: أبو بصير حفصُ الأعمى وابنه عبد الله عن أُبَي)

١٩٥ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، سمعت أبا إسحاق: أنه سمع عبد الله بن أبي بصير يحدث، عن أبيه، عن أُبَي بن كعب: أنه قال:

(صلى رسول الله - ﷺ - الصبح، فقال: (شاهدٌ فلانٌ؟ قالوا: لا. فقال: شاهدٌ فلانٌ؟ قالوا: لا: فقال: شاهدٌ فلانٌ؟ قالوا: لا. فقال: إن هاتين الصلاتين من أثقل الصلوات على المنافقين، ولو يعلمون ما فيهما لأتوهُمَا ولو حَبْوًا:

والصَّفُّ المقدم على مثل صف الملائكة، ولو تعلمون فضيلتَه لابتدرتمُوهُ، وصلاة الرجل مع الرجل أزكى من صلاته وحده، وصلاتُهُ مع رجلين أزكى من صلاته مع رجل، وما كان أكثر فهو أحبُّ إلى الله [تعالى])

وكذا رواه أبو داود، عن حفص بن عُمَر، عن شعبة عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن أبي بصير، عن أُبي وقد تابع شعبة على ذلك كذلك إسرائيل، والثوري، وحجاج بن أرطأة .

١٩٦ - حدثنا وكيع، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن [أبي] بَصير، عن أُبَي قال: (صلى رسول الله - ﷺ - الفجْر، فلما صلى قال: شاهدٌ فلان؟ فسكت القوم. قالوا: نعم ولم يحضُر،

فقال رسول الله - ﷺ -: إن أثقل الصلاة على المنافقين العشاءُ والفجر، ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبْوًا، وإن الصف الأول على مثل صف الملائكة، ولو تعلمون فضيلتهُ لابتدرتموه. إن صلاتك مع الرجلين أزكى من صلاتك مع الرجل، وصلاتُك مع [رجُل] أزكى من صلاتك وحْدك. وما كَثُر فهو أحبُّ إلى الله) قال وكيع: عبد الله بن أبي بصير غنمى .

١٩٧ - حدثنا عبد الله، حدثني محمد بن أبي بكر المُقدمي، حدثنا خالد بن الحارث، حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن أبي بصير، عن أبيه. قال أبو إسحاق: وقد سمعتُهُ [منه و] من أبيه. قال: سمعتُ أُبيًا يقول: (صلى رسول الله - ﷺ - صلاة الصبح يومًا فذكر الحديث . كذا رواه النسائيُّ عن إسماعيل بن مسعود عن خالد بن الحارث، عن شعبة به. وأخرجه ابن ماجه، عن محمد بن معمر، عن أبي بكر: عبد الكبير بن عبد المجيد، عن يونس بن أبي إسحاق [عن أبيه] به كذلك قال أبو إسحاق: قد سمعته منه، ومن أبيه، فهذا أجمع من الروايات كُلها.

لكن رواه أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن العيزار بن حُريث عن أبي بصير عن أبي . وكذلك رواه أبو إسحاق الفزاري [عن سفيان] عن أبي إسحاق، ورواه حُبَابٌ القطيعيُّ، عن أبي إسحاق، عن رجل من عبد القيس، عن أُبَي.

وكذلك رواه جريرُ بن حازم، وخالد بن ميمون، وزكرياءُ بن أبي زائدة، وزُهير بن معاوية، وسليمان الأعمش، وأبو بكر بن عياشٍ، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن أبي بصير، عن أبيه، عن أُبيّ بن كعب.

١٩٨ - حدثنا عبد الله، حدثني أبو بكر: محمد بن عبد الله بن جعفر، حدثنا أبو عون الزيادي، حدثنا عبد الواحد: يعني ابن زياد، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن أبي بصير، عن أبيه، عن أُبيّ بن كعب، عن النبي - ﷺ -، فذكر الحديث .

١٩٩ - حدثنا أبو كامل: مظفر بن مدرك، حدثنا زهير، حدثنا أبو إسحاق، عن عبد الله بن أبي بصير، عن أبيه، قال: قدمتُ المدينة فلقيت أبي بن كعب، فقلت: أبا المنذر حدثني أعجب حديث سمعته من رسول الله - ﷺ -. فقال: (صلى بنا رسول

الله - ﷺ - صلاة الغداةِ، ثم أقبل علينا بوجهه، فقال: شاهدٌ فلان) فذكر الحديث .

٢٠٠ - حدثنا عبد الله، حدثني يحيى بن عبد الله مولى بني هاشم، حدثنا زهير، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن أبي بصير، عن أبيه قال: قدمتُ المدينة. فذكر مثل ذلك .

٢٠١ - حدثنا عبد الله، حدثنا شيبان بن أبي شيبة، حدثنا جرير بن حازم، حدثنا أبو إسحاق، عن أبي بصير، عن أُبي بن كعب: (أن رسول الله - ﷺ - (صلى الغداة [ثم] قال: (شاهدٌ فلان) فذكر الحديث .

٢٠٢ - حدثنا عبد الله، عن شيبان، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا الحجاج ابن أرطاة، عن أبي إسحاق الهمداني، عن عبد الله بن أبي بصير، عن أُبي بن كعب: أن رسول الله - ﷺ - قال: (لو يعلم الناس ما في العشاء، وصلاة الغداة من الفضل في جماعةٍ لأتَوهُما ولَو حبوًا) .

٢٠٣ - حدثنا عبد الله، حدثنا خلف بن هشام البزار، وأبو بكر بن أبي شيبة قالا: حدثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق عن العيزار بن حُريث، عن أبي بصير. قال: قال أُبي: (صلى بنا رسول الله -

ﷺ - الفجر، فلما قضى صلاته رأى من أهل المسجد قلةً فقال: (شاهدٌ فُلانٌ؟ قلنا: نعم، حتى عدَّ ثلاثة نفرٍ (، فقال: إنه ليس من صلاةٍ أثقل على المنافقين من صلاة العشاء الآخرة، ومن صلاة الفجر) وذكر الحديث بطوله .

٢٠٤ - حدثنا عبد الله، حدثني عبيد الله بن عُمر القواريري، حدثنا جعفر بن سليمان، حدثنا حُباب القطعي، عن أبي إسحاق الهمداني، عن رجل من عبد القيس، عن أُبي قال: (صلى بنا رسول الله - ﷺ - صلاة الصبح، فلما قضى صلاته أقبل علينا بوجهه، ثم قال: (إن أثقل الصلاة على المنافقين صلاة الصُّبح، والعشاء هاتان الصلاتان) .

(أبو الجوزاء عن أُبَيّ)

٢٠٥ - حدثنا عبد الله، حدثني زكريا بن يحيى بن عبد الله بن أبي سعيد الرقاشي الخزازُ، حدثنا سلم بن قتيبة، حدثنا مالك بن مغول، عن ابن الفضل، عن أبي الجوزاء، عن أُبي بن كعب. قال: قال رسول الله - ﷺ -: (يا بلال اجعل بين أذانك، وإقامتك

نفسًا يفرغ الآكل من طعامه في مهلٍ، ويقضى المتوضئُ حاجته في مهلٍ) .

٢٠٦ - حدثنا عبد الله، حدثني محمد بن [عبد] الرحيم البزاز، أنبأنا قُرّةُ ابن حبيب، أنبأنا مُعارك بنُ عبادٍ العبديُّ، أنبأنا عبد الله بن الفضل، عن عبد الله بن أبي الجوزاء، عن أُبي بن كعب: أن رسول الله - ﷺ - قال: (يا بلالُ) فذكر نحوه تفرَّد به .

(أبو رافع الصايغ واسمهُ نُفيع عن أُبي)

٢٠٧ - حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، وحسنُ بن موسى، وعفان. قالوا: حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت.

وقال عفانُ: أنبأنا ثابت، عن أبي رافع، عن أُبَيّ [وحدثنا عبد الله، حدثنا هُدْبة بن خالد، حدثنا حماد بن ثابت عن أبي رافع عن أُبي بن كعب:

أن رسول الله - ﷺ -] (كان يعتكف في العشر الأواخر من رمضان، فسافر سنة، فلم يعتكف، فلما كان العام المقبلُ اعتكف عشرين يومًا) .

رواه أبو داود والنسائي وابن ماجه من حديث حماد بن سلمة .

(أبو العالية الرياحِي عن أُبي)

٢٠٨ - حدثنا أبو سعد محمد بن ميسر الصاغاني، حدثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، عن أُبي بن كعب: (أن المشركين قالوا للنبي - ﷺ -: يا محمد انْسُبْ لنا ربك، فأنزل الله تبارك وتعالى: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ رواه الترمذي، عن أحمد بن منيع، عن أبي سعد محمد بن ميسر به ثم رواه، عن عبد بن حُميد، عن عُبيد الله ابن موسى، عن أبي جعفر عن الربيع، عن أبي العالية مرسلًا، وقال: هذا أصحُّ .

٢٠٩ - حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا سفيان عن أبي سلمة، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، عن أُبي بن كعبٍ. قال: قال رسول الله - ﷺ -: (بشِّر هذه الأمة بالسناء، والرِّفعةِ، والدين، والنصر، والتمكين في الأرض) - وهو يشك في السادسة - قال: (فمن عمل منهم عمل الآخرة للدنيا لم يكن له في الآخرة من نصيب)

قال عبد الله: قال أبي: أبو سلمة هذا المغيرةُ بن مسلم أخو عبد العزيز بن مُسلم القسملَي .

٢١٠ - حدثنا عبد الله، حدثني محمد بن أبي بكر المُقدمي، حدثنا معتمر ابن سُليمان، حدثنا سفيان الثوري، عن أبي سلمة الخُراساني، عن الربيع بن أنسٍ، عن أبي العالية، عن أُبي، عن النبي - ﷺ -[مثله] .

٢١١ - حدثنا عبد الله. قال: وحدثني أبو الشعثاء: عليُّ بن الحسن الواسطي، عن يحيى بن يمان، عن سفيان، عن مغيرة السراج، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، عن أُبَي، قال: قال رسول الله - ﷺ -: (بشر هذه الأمة بالسناء، والرفعة، والنصر، والتمكين في الأرض، فمن عمِلَ منهم عمل الآخرة للدنيا لم يكن له في الآخرة نصيب) وهذا لفظ المُقدمي تفرَّد به .

٢١٢ - حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا عبد العزيز بن مسلم، وحدثنا عبد الله، حدثنا عبد الواحد بن غياث، حدثنا عبد العزيز بن مسلم، عن الربيع ابن أنس - قال عبد الواحد - في حديثه: قال حدثنا الربيع، عن أبي العالية، عن أُبي ابن كعبٍ، عن النبي - ﷺ -. قال:

(بشر هذه الأمَةِ بالسناء والرفعة والنصر، والتمكين في الأرض، فمن عمل منهم عمل الآخرة للدنيا لم يكن له في الآخرة من نصيب) .

٢١٣ - حدثنا عبد الله، حدثني أبو يحيى محمد بنُ عبد الرحيم البزارُ، حدثنا قبيصةُ، حدثنا سُفيان، عن أيوب، عن أبي العالية، عن أُبي. قال: قال رسول الله - ﷺ -: (بشر هذه الأمة بالسناء والتمكين، في البلاد، [والنصر] والرفعة في الدين، ومن عمل منهم بعمل الآخرة للدنيا فليس له في الآخرة نصيبٌ) تفرد به .

٢١٤ - حدثنا عبد الله، حدثني روح بن عبد المؤمن المُقْرِي، حدثنا عُمرُ ابن شقيق، حدثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، عن أُبي بن كعب قال: (انكسفت الشمسُ على عهد رسول الله - ﷺ -، وأن رسول الله - ﷺ - صلى بهم فقرأ بسورة من الطولِ [ثم ركع خمس ركعات، وسجدتين، ثم قام الثانية، فقرأ بسورة من الطُّول، ثم ركع خمس ركعات] وسجد سجدتين، ثم جلس كما هو مستقبل القبلة يدعو، حتى انجلى كسوفها) . رواه أبو داود، عن أبي مسعودٍ عن أحمد بن الفُراتِ، عن محمد بن عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن أبي

جعفر. قال أبو داود: وحُدِّثت عن عمر بن شقيق، حدثنا أبو جعفر به .

٢١٥ - حدثنا عبد الله، حدثنا روح بن عبد المؤمن، حدثنا عمرُ بن شقيق، حدثنا أبو جعفر الرازي، حدثنا الربيع بن أنس، عن أبي العالية، عن أبي بن كعب: (أنهم جمعوا القرآن في مصاحف في خلافة أبي بكر، [رضي الله عنه] وكان رجال يكتبون، ويُملى عليهم أُبي بن كعب، فلما انتهوا إلى هذه الآية من سورة براءة ﴿ثُمَّ انصَرَفُوا ۚ صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُم بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ﴾ فظنوا أن هذا آخر ما أُنزل من القرآن، فقال لهم أبي: إن رسول الله - ﷺ - أقرأني بعدها ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ إلى ﴿وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾ [ثم] قال: هذا آخر ما أُنزل من القرآن، قال: فختم بما فتح به [بالله الذي] لا إله إلا هو، وهو قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ﴾ تفرد به.

٢١٦ - حدثنا وكيع، حدثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، عن أُبي ابن كعب في قول الله تبارك وتعالى: ﴿قُلْ هُوَ الْقَادِرُ

عَلَىٰ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ﴾ الآية قال: (هن أربع وكلهن عذاب، وكلهن واقع لا محالة، فمضت اثنتان بعد وفاة رسول الله - ﷺ - بخمسٍ وعشرين سنة، فأُلبسوا شيعًا، وذاق بعضهم بأس بعضٍ، وبقي اثنتان واقعتان لا محالة: الخسف والرجم) تفرد به .

٢١٧ - حدثنا عبد الله [حدثني أبي حدثنا روح بن] عبد المؤمن، حدثنا عمر بن شقيق، حدثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، عن أُبي بن كعب في قوله تبارك وتعالى: ﴿قُلْ هُوَ الْقَادِرُ﴾ فذكر نحوه، وقال في حديثه: (الخسفُ والقذفُ) .

٢١٨ - حدثنا عبد الله، حدثني أبو صالح هديةُ بن عبد الوهاب المروزي، حدثنا الفضل بن موسى، حدثنا عيسى بن عُبيد، عن الربيع بن أنسٍ، عن أبي العالية، عن أبي بن كعب. قال: (لما كان يوم أُحدٍ قُتِلَ من الأنصار [أربعة] وستون رجلًا، ومن المهاجرين ستةٌ، فقال أصحابُ محمد - ﷺ -: لئن كان [لنا] يوم مثلُ هذا [من المشركين] لنربين عليهم، فلما كان يوم الفتح قال رجل لا يُعرفُ: لا قريس بعد اليوم. فنادى منادي رسول

الله - ﷺ -: (أمِنَ الأسودُ والأبيض إلا فلانًا وفلانًا) ناسًا سماهم؛ فأنزل الله سبحانه وتعالى: ﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُم بِهِۖ وَلَئِن صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِّلصَّابِرِينَ﴾ فقال رسول الله - ﷺ -: (نصبْرُ ولا نُعاقبُ) رواه الترمذي والنسائي جميعًا في التفسير، عن أبي عمار حُسين ابن حُريثٍ، عن الفضل بن موسى به، وقال الترمذي: حسن غريبٌ.

٢١٩ - حدثنا عبد الله حدثني [سعيد بن] محمد بن سعيد الجرمي - قدم من الكوفة - حدثنا أبو تُميلة [حدثنا] عيسى بن عبيد الكندي، عن الربيع ابن أنس، حدثني أبو العالية، عن أُبي بن كعب: (أنه أصيب يوم أُحُدٍ من الأنصار أربعة وستون، وأصيب من المهاجرين ستة وحمزةُ، فمثلوا بقتلاهم، فقالت الأنصارُ: لئن أصبنا منهم يومًا من الدهر لنُربينَّ عليهم، فلما كان يوم فتح مكة نادى رجل لا يُعرف: لا قريش بعد اليوم، فأنزل الله على نبيه: ﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُم بِهِۖ وَلَئِن صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِّلصَّابِرِينَ﴾ فقال رسول الله - ﷺ -: (كفوا عن القوم) .

٢٢٠ - حدثنا عبد الله، حدثني هديةُ بن عبد الوهاب، ومحمود بن غيلان، حدثنا الفضلُ بن موسى، أنبأنا حُسين بن واقد، عن الربيع بن أنس عن أبي العالية، عن أُبي بن كعب في قوله تعالى: ﴿إِن يَدْعُونَ مِن دُونِهِ إِلَّا إِنَاثًا﴾ قال: (مع كل صنمٍ جنية)
تفرد به .

٢٢١ - حدثنا عبد الله، حدثني محمد بن يعقوب الربالي، حدثنا المعتمر بن سليمان، سمعتُ أبي يحدثُ، عن الربيع بن أنس عن رُفيع: أبي العالية، عن أُبي بن كعب في قوله تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِن بَنِي آدَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ قال: (جمعهم، فجعلهم أرواحًا، ثم صورهم، فاستنطقهم، فتكلموا، ثم أخذ عليهم العهد والميثاق ﴿وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ﴾ قال: فإني أشهدُ عليكم السموات السبع، والأرضين السبع، وأشهد عليكم أباكُم آدم أن تقولوا يومَ القيامة: لم نعلم بهذا. [اعلموا] أنه لا إله [غيري]، ولا رب غيري، فلا تُشْركوا بي شيئًا. إني سأرسِلُ إليكم رُسُلي يذكرونكم عهدي، وميثاقي وأنزل عليكم كُتبي قالوا: شهدنا بأنك ربنا، وإلهُنا، لا رب لنا غيرك، ولا إله لنا غيرك، فأقروُا بذلك، ورفع عليهم آدم ينظر إليهم، فرأى الغنى والفقير،

وحسن الصُّورة ودون ذلك. فقال: رب لولا سويت بين عبادك؟ قال: إني أحبُّ أن أُشْكرُ. ورأى الأنبياء فيهم مثل السُّرُج، عليهم النور، خُصوا بميثاق آخر في الرسالة والنبوة وهو قوله تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ﴾ إلى قوله: ﴿وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ﴾ كان في تلك الأرواح، فأرسله إلى مريم، فحدث عن أُبي أنه دخل [مِنْ] فيها (.

تفرد به .

(حديث آخر عنه)

٢٢٢ - عن أُبي رواه الترمذي في التفسير: حدثنا علي بن حُجْرٍ، حدثنا الوليد بن مسلم، عن زهير بن محمد، عن رجل، عن أبي العالية، عن أُبيّ. قال: (سألت النبي - ﷺ - عن قوله تعالى: [﴿وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَىٰ مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ﴾ قال: عشرون ألفا]) غريبٌ.

(حديث آخر عن أُبَي)

٢٢٣ - رواه النسائي في فضائل القرآن، وفي المناقب عن محمد بن يحيى بن أيوب، حدثنا سليمان بن عامرٍ، سمعت الربيع بن

أنس يقول: (قرأت القرآن على أبي العالية، وقرأهُ أبو العالية على أُبَيّ بن كعبٍ وقرأهُ أُبي على رسول الله - ﷺ -) .

(أبو عثمان النهدي، واسمه عبد الرحمن بن مُلّ، عن أُبَي)

---

٢٢٤ - حدثنا سفيان عن عاصم، عن أبي عُثمان، عن أُبيّ قال: (كان ابنُ عمٍ لي شاسع الدار. فقلتُ: لو أنك اتخذت حِمارًا أو شيئًا؟ فقال: ما يسُرني أن بيتي مُطنَّبٌ ببيت محمد - ﷺ -. قال: فما سمعت فيه كلمةً أكره إليّ منها. قال: فإذا هو يذكر الخُطا إلى المسجد، فسأل النبي - ﷺ -. فقال: إن له بكل خطوةٍ درجةً) .

٢٢٥ - حدثنا عليُّ بن إسحاق، حدثنا عبد الله بن المبارك أنبأنا عاصم الأحول، عن أبي عثمان، حدثني أُبي بن كعب. قال: قال رسول الله - ﷺ -: (أما إنَّ لك ما احتسبتَ) .

٢٢٦ - حدثنا يحيى بن سعيد، عن التيمي، عن أبي عثمان، عن أُبي بن كعب قال: (كان رجُلٌ بالمدينة لا أعلم رجلًا أبْعد منزلًا،

أو دارًا من المسجد منه، فقيل له: لو اشتريت لك حمارًا، فركبته في الظلماء، والرمضان، فقال: ما يسرني أن منزلي، أو داري إلى جنب المسجد فنُمى الحديث إلى رسول الله - ﷺ - فقال: ما أردت بقولك: ما يسُرني [أن منزلي أو قال داري إلى جنب المسجد] قال: أردت أن يُكتب إقبالي إذا أقبلت إلى المسجد، ورجوعي إذا رجعت إلى أهلي، قال: أعطاك الله تعالى ذلك كله، أو أنطأك الله ما احتسبت أجمع، أو انْطَاكَ الله ذلك كله ما احتسبت أجمعَ) . رواه مسلم، وأبو داود من حديث سليمان أيضًا، وابن ماجه من حديث عاصم الأحول كلاهما عن أَبي عبد الرحمن بن مُلّ عن أُبَي .

٢٢٧ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شُعبة، عن عاصم: سمعت أبا عثمان يُحدث عن أُبي قال: (كان رجل يأتي الصلاة، فقيل له: لو اتخذت حمارًا يقيك الرمضاءَ، والشوك، والوقع - قال شعبة وذكر رابعةً - قال محلوفة: ما أحبُّ أن طُنبي بطنب رسول الله - ﷺ -، فذُكر ذلك للنبي - ﷺ - فقال: لك ما نويت، أو قال [لك] أجر ما نويت) شعبة يقول ذلك .

٢٢٨ - حدثنا عبد الله، حدثني محمد بن عمرو بن العباس الباهلي، حدثنا سفيان، عن عاصم، عن أبي عثمان، عن أُبي: (أن رجلًا اعتزى، فأعضّه أُبيٌّ بهن أبيه، فقالوا: ما كنت فحّاشًا قال: إنا أُمِرنَا بذلك) تفرد به.

(أبو نضرة عن أبيّ)

٢٢٩ - حدثنا عبد الله، حدثني محمد بن أبي بكر المقدَّمي، حدثنا عبد الوهاب الثقفي، وحدثنا عبد الله قال: وحدثني وهب بن بقية حدثنا خالدٌ الواسطي، قال الثقفي في حديثه: حدثنا أبو مسعود الجُريري، وقال وهب: أنبأنا خالد عن الجُريري عن أبي نضرة قال: قال أُبَي بن كعب: (الصلاة في الثوب الواحد سُنَّة، كما نفعلُه مع رسول الله - ﷺ -، ولا يُعاب علينا. فقال ابن مسعود: إنما كان ذلك إذا كان في الثياب قلة، فأما إذا وسَّعَ الله، فالصلاة في الثوبين أزكى) . تفرد به.

(أبو هريرة الدّوسي عن أُبيٍّ)

٢٣٠ - حدثنا عبد الله، حدثني أبو بكر بن أبي شيبة، ومحمد بن عبد الله ابن نُمير - وهذا لفظ حديث ابن نُمير - قال: [حدثنا] أبو أسامة عن عبد الحميد ابن جعفر، عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب، عن أبيه عن أبي هريرة، عن أُبي ابن كعب قال: قال رسول الله - ﷺ -: ما أنزل الله [عز وجل] في التوراة ولا في الإنجيل مثل أم القرآن، وهي السبع المثاني، وهي مقسومةٌ بيني وبين عبدي ولعبدي ما سألَ) . رواه الترمذي والنسائيُّ عن الحسين عن الفضل بن موسى عن عبد الحميد بن جعفر به.

٢٣١ - حدثنا عبد الله، حدثنا إسماعيل أبو معمر، حدثنا أبو أسامة، عن عبد الحميد بن جعفر، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه عن أبي هريرة، عن أُبي قال: قال رسول الله - ﷺ -: ألا أُعلمك سورة ما أُنزل في التوراة، ولا في الإنجيل، ولا في الزبور، ولا في القرآن مثلها. قلت: بلى. قال: فإني أرجو أن لا أخرج من ذلك الباب حتى تعلمها، ثم قال رسول الله - ﷺ - فقمت معه، فأخذَ بيدي، فجعل يُحدثُني، حتى بلغ قرب الباب،

قال فذكرتهُ فقلت: يا رسول الله، السورة التي قلت لي؟ قال: فكيف تقرأ إذا قمت تُصلي فقرأ بفاتحة الكتاب. فقال: هي هي، وهي السبع المثاني، وهي القرآن العظيم الذي أوتيت بعد) . وسيأتي في مسند أبي هريرة قال عبد الله: سألتُ أبي عن العلاء بن عبد الرحمن، وسهيل بن أبي صالح، فقدم العلاء على سُهيل، وقال: لم أسمع أحدًا ذكر العلاء بسوء وقال: [أبو] عبد الرحمن: وأبو صالح أحبُّ إليَّ من العلاء.

(ابن الحوتكية عن أُبيٍّ)

٢٣٢ - قال: (جاء أعرابي إلى النبي - ﷺ - بضبٍ قد شواهُ) الحديث. رواه النسائيُ من طريق محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن الحكم، عن موسى بن طلحة، عن ابن الحوتكية عنه به قال النسائي:

أبو ليلى: سيئ الحفظ، والصوابُ أنهُ عن أبي ذر، ولعلهُ قد سقط ذرٌ فبقى عن أُبَيٍّ. والله أعلم .

(بعض أصحاب محمد بن سيرين عن أُبي)

٢٣٣ - (أنه أمَّهُم في شهر رمضان، فكان يَقْنتُ في النِّصف الأخير منه) رواه أبو داود، عن أحمد بن حنبل، عن محمد بن بكرٍ، عن هشام عن محمد، عن بعض أصحابه: (أن أبيًّا أمّهمُ) فذكره .

(أم وَلَدِ أُبيّ بن كعب عن أُبَي)

٢٣٤ - حدثنا سفيان بن عيينة، عن إسماعيل بن أُمية، عمن حدثه، عن أمّ وَلد أُبي بن كعبٍ، عن أُبي بن كعب: (أنه دخل رجل على النبي - ﷺ -، فقال: متى عهدك بأم ملدَمٍ؟ - وهو حرّ بين الجلد واللحم - قال: إن ذلك وَجَعٌ ما أصابني قط. قال رسول الله - ﷺ -: مثل المؤمن مثل الخَامَةِ تحمرُّ مرةً، وتصفرُّ أخرى) تفرد به ورواه أبو يعلى، عن محمد بن عبادٍ، عن سفيان [به، وزاد: (والكافر كالأرزة، ولقد دخل بوجه كافر، وخرج بحقبى غادر، وما هو] بالذي يُسلم) .

١٨ - (أُبي بن مالك)

ويقال: أبو مالك، ويقال مالك، ويقال: عَمْرو بن مالك وأظُنه الذي يُقال له: مالك بن الحُوَيْرِث.

وكأنَّ زرارة لم يضبطْه، وقد فُرقت هذه الأسماء في الأصل لغير واحدٍ. حديثه في سادس الكوفيين .

٢٣٥ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شُعبة، سمعت قتادة يحدث، عن زُرارة بن أوْفى، عن أُبي [بن] مالك، عن النبي - ﷺ - أنه قال: (من أدرك والديه، أو أحدهما، ثم دخل النار [من بعد ذلك] فأبعده الله، وأسحقهُ) تفرد به.

٢٣٦ - حدثنا بهزٌ، وعفان. قالا: حدثنا حمادُ بن سلمة، قال عفانُ في حديثه قال: حدثنا عليُّ بنُ زيدٍ، عن زرارة بن أوفَى، عن مالك بن عمرو القُشَيري قال: سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: (من أعتق رقبةً مسلمةً فهي فداؤهُ من النار) . قال عفَّانُ: (مكان كل عظمٍ من عظام مُحررة بعظم من عظامه، ومن أدرك أحدَ والديه ثم لم يغْفِر الله له، فأبعده الله؛ ومن ضمّ يتيمًا من

أبوين مسلمين. قال عفانُ: إلى طعامه، وشرابه، حتى يُغنيهُ الله وجبتْ له الجنةُ) .

١٩ - (أحمدُ بن عُجيَّان على وزن عليَّان)

ومنهم من يشددُ الياءَ، ذكره ابن يونسٍ فيمن وفد إلى رسول الله - ﷺ -، وشهد فتح مصر أيام عمرو بن العاص، واختطَّ لهُ بها محلة معروفة به بالجيزة. قال الدارقطنيُّ: ولا أعلم له روايةً .

٢٠ - (أحزَاب بن أسيدٍ: أبو رُهم السِّمَاعي)

ويقال: السَّمَعِيّ نسبة إلى السمعِ بن مالك الظَّفرى، بفتح الظاء المعجمه ذكره محمد بن سعدٍ، وابن أبي خيثمة في الصحابة، وقال البخاري: هو تابعيٌّ.

٢٣٧ - قال هِشامُ بن عمار، حدثنا مُعاوية بن يحيى الأطرابلسيُّ، عن معاوية بن سعيد التُّجيبي، عن يزيد بن أبي حبيب، عن مرثد بن عبد الله اليزني، عن أبي رُهمٍ. قال: قال رسول الله - ﷺ -: (مِنْ أسرق السُّراق من يَسْرق لِسَان الأمير،

وإنَّ من أعظم الخطايا من يقطتع مال امرئ مُسلمٍ بغير حق، وإنَّ من الحسنات عيادة المريض، وإنَّ من تمام عيادته أن تضع يدك عليه وتسأله كيف هو؟ وإنَّ من أفضل الشفاعة أن تشفع بين اثنين في نكاحٍ حتى تجمع بينهما، وإنَّ من لبسه من الأنبياء القميص قبل السراويل، وإن مما يُستجاب الدعاء به عند العُطاس) رواه أبو نُعيم من حديث علي بن عبد الله بن عبَّاس عن معاوية بن يحيى به.

(حديث آخر)

٢٣٨ - قال أبو نُعيم: حدثنا أبو عمرو بن حمدان، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، عن بقية. قال: حدثنا خالد بن حُميد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي رُهْم صاحب رسول الله - ﷺ - قال: (من حرق نخلًا ذهَبَ رُبُع أجرهِ، ومَنْ عاسَر شريكه ذهب رُبْعُ أجره، ومن عصَى إمامهُ ذهب رُبْعُ أجره، ومن عَقر بهيمتهُ ذهب ربع أجْرِه) .

٢١ - (أحمد بن حفص)

وأما أحمد بن حفص بن المُغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم أبو عمرو بن حفصٍ زوج فاطمة بنت قيسٍ، ومُطلقها ثلاثا متتابعات، فهو ابن عم خالد بن الوليد، وابن عم أبي جهلٍ: عمرو بن هشام بن المغيرة، وابن عم حنتمة بنت هاشم بن المغيرة أم عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

وهو الذي لاَم عمر بن الخطاب في عزلِهِ خالد بن الوليد عن نيابة الشامِ، فقال: لقد غَمَدْتَ سيفًا سَلَّهُ الله، ونزعت عاملًا استعمله رسول الله - ﷺ -. ووضعتَ لواء نصبهُ رسول الله، وقطعت رَحِمَكَ، وحسدت ابن عمك، فقال له عُمرُ: إنك قريبُ القرابة، حديث السنِّ، مغضبٌ في ابن عمِّك.

لم أر له رواية، والله الميسر، ثم رأيتُ أن مثل هذا روايةٌ، إذ فيه أن رسول الله - ﷺ - أَمَّرَ خالدًا، وعقد له لواء.

٢٣٩ - فروى أبو نُعيم في أسماء الصحابة من طُرقٍ، عن عبد الله بن المبارك [عن سعيد] بن يزيد الإسكندراني، أني سمعتُ الحارث بن يزيد الخُضريُّ، يحدث عن علي بن رباح، عن ناشرة

بن سمي اليزني قال: سمعت عمر بن الخطاب يوم الجابية، وهو يخطب الناس: إني أعتذر إليكم من خالد بن الوليد، أني أمَرته أن يحبس هذا المال على المهاجرين [فأعطاه] ذا البأسِ، وذا الشرف، وذا اللسان، فنزعتُه، وأثبتُّ أبا عُبيدة بن الجراح. فقال أبو عمرو بن حفصٍ [: والله ما عدلت]

يا عُمر. لقد نَزعتَ عامِلًا استعمله رسول الله [- ﷺ -] وغمدت سيفًا سله [رسول] الله، ووضعت لواءً نصبه رسول الله [- ﷺ -] ولقد قطعت الرَّحِمَ وحسدت ابن العم، فقال له عمر: إنَّك قريب القرابة، حديث السن، مُغضَبٌ في ابن عمك) .

قال أبُو نُعيم: وحدثناه أبو بكر بن مالك، عن عبد الرحمن عن أبيه، عن علي ابن إسحاق عن ابن المبارك فذكره .

٢٢ - (حديث أحْمر بن جِزِيّ)

ابن شهاب بن جزء بن ثعلبة بن زيد بن مالكٍ بن سنانٍ الرّبعي السدُوسي قاله البخاريُّ. وقيل غير ذلك من نَسبَهِ، وضبطهُ الدارقطني بكسر الجيم والزاي، والمشهور بفتح الجيم فالله أعلم.

حديثه في سادِس الكوفيين وثاني البصريين.

٢٤٠ - حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا عبَّاد بن راشد، سمعت الحسن يقول: حدثنا أحمر بن جِزيّ صاحب رسول الله - ﷺ - قال: (إنا كُنا لنأْوِى لرسول الله - ﷺ - مما يُجافي مرفقيه عن جَنْبيْه إذا سجد) .

٢٤١ - حدثنا، وكيع، حدثنا عبَّادُ بن راشدٍ، عن الحسن قال: حدثنا أحمر صاحب رسول الله - ﷺ - قال: (إنا كنَّا لنأوِى لرسول الله - ﷺ - ممَّا يجافي بيديه عن جنبيه إذا سجد) رواه أبو داود عن مسلم بن إبراهيم عن عباد بن راشدٍ وابن ماجه عن أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع.

٢٣ - (أحمر بن سَوَاء)

أحمر بن سواء بن عَدِيّ بن مُرّة بن حُمْران بن عوف بن عَمْرو بن الحارث ابن سدوس السدوسي. عداده في الكوفيين.

٢٤٢ - قال: (كان لي صنم أعبده، فعمدتُ إليه، فألقيتهُ في بِئر، ثم أتيت رسول الله - ﷺ -، فبايعَتهُ) . رواه أبو نعيم من طريق

العلاء بن منهال عن إياد بن لَقيط عنه .

٢٤ - (أحمر بن مُعاوية)

٢٤٣ - أحمرُ بنُ مُعاوية بن سُليم بن لأى بن الحارث بن صُرَيم بن الحارث [وهو مقاعس] بن عمر بن كعب بن زيد بن مناة أبو شِعْبل: (أنه كتب إلى رسول الله - ﷺ - كتابًا، فكتب له رسول الله - ﷺ - ولابنه كتابًا: (هذا كتابٌ لأحمر بن معاوية ولابنه شِعْبل في رِحَالهم وأموالهم، فمن آذاهُم فذِمّة الله منه خليّة إن كانوا صادقين) . وكتب علي بن أبي طالب، وختم بخاتم رسول الله - ﷺ -، وكان في أديم عُكَاظي. ذكره أبو نُعيم من طريق محمد بن عمر بن حفصٍ بن السكن بن سواء ابن شِعْبل بن أحمر بن مُعاوية، عن أبيه عن جده بهِ، وفيه انقطاع، وأصله عن وجادة نسخة كتاب عندهم يتوارثونه، والله أعلم.

٢٥ - (أحمر أبو عَسيبٍ)

قال أبو نعيم: روى عنه أبو عمران الجوني، وحازم بن القاسم مختلف في اسمه.

٢٤٤ - حدثنا أبو بكر بن خلاّدِ، حدثنا الحارث بن أبي أسامَة، عن يزيد بن هارون، أنبأنا مسلمُ بن عُبيد أبو نُصيرة، سمعت أبا عسيب مولى رسول الله - ﷺ - قال: قال رسول الله - ﷺ -: (أتاني جبريلُ بالحُمى والطاعون، فأمسكْتُ الحمَّى بالمدينة، وأرسلتُ الطَّاعون إلى الشام، والطاعون شهادةٌ ورحمة لأمتي ورجسٌ على الكافرين) .

٢٤٥ - حدثنا سُريج، حدثنا حشرج، عن أبي نُصيرة، عن أبي عَسِيب، قال: (خرج النبي - ﷺ - ليلًا، فمر بي، فدعاني إليه، فخرجت، ثم مر بأبي بكر، فدعاه، فخرج إليه، ثم مر بعمر، فدعاه، فخرج إليه، فانطلق حتى دخل حائطًا لبعض الأنصار، فقال لصاحب الحائط: أطعمنا برًّا، فجاء بعذْق، فوضعه، فأكل رسول الله - ﷺ - وأصحابه، ثم دعا بماء بارد فشرب، فقال: لتُسْألنَّ عن هذا يوم القيامة. قال: فأخذ عمر العِذْق، فضرب به الأرض حتى تناثر البُسر قِبَل رسول الله - ﷺ -. ثم قال: يا رسول الله أئنا لمسئولون عن هذا يوم القيامة؟ قال: نعم، إلا من ثلاث: خِرقة كف بها الرجل عورته، أو كسرة سد بها جوعه، أو جُحرًا يتدخل فيه من الحر والقر) .

٢٤٦ - حدثنا بَهْز، وأبو كامل. قالا: حدثنا حماد بن سلمة، عن أبي عمران - يعين الجوْني - عن أبي عَسِيب. أو ابن عسيب. قال بهز: (إنه شهد الصلاة على رسول الله - ﷺ -. قالوا: كيف نصلي عليه؟ قال: ادخلوا أَرْسالا أرسالا. قال: فكانوا يدخلون من هذا الباب، فيصلون عليه، ثم يخرجون من الباب الآخر. قال: فلما وُضِع في لحده - ﷺ - قال المغيرة: قد بقي من رجليه شئ لم يصلحوه. قالوا: فادخل فأصلحه، فدخل وأدخل يده فمسَّ قدميه، فقال: أهيلوا عليَّ بالتراب، فأهالوا عليه بالتراب، حتى بلغ أنصاف ساقيه، ثم خرج، فكان يقول: أنا أحدثكم عهدًا برسول الله - ﷺ -) .

٢٦ - (أحمر: مولى أم سلمة)

٢٤٧ - حدثنا أبو نعيم، حدثنا محمد بن أحمر بن حَمْدان، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا جُبارة بن المغلّس، حدثنا شريك، عن عمران النَّخلي، عن أحْمر مولى أم سلمة. قال: (كنت مع النبي - ﷺ - في غزوةٍ، فمررنا بوادٍ أوْ نهرٍ، فكنتُ أُغْبِر الناس، فقالَ: ما

كنتَ منذُ اليوم إلا سفينةً) قلت ستأتي أحاديثُ سفينة في حرف السين، والله أعلم.

٢٧ - (الأَحْمَرِي)

يقال: إن له إدراكا يُعدُّ في المدنيين.

٢٤٨ - قال أبو نعيم: أنبأنا [أبو] خيثمة، أنبأنا ابن أبي مرة - يعني عبد الله - حدثنا إبراهيم بن عمر، وحدثنا إسماعيل، حدثنا إبراهيم ابن أبي حبيبة، عن عبد الله بن أبي سفيان، عن أبيه، عن الأحمري قال:

(كنتُ وعَدْتُ امرأتي بِعُمرةٍ، فغزوتُ، فوجدتْ من ذلك وجْدًا شديدًا، فشكوتُ ذلك إلى رسول الله - ﷺ -، فقال: مُرها فَلْتَعْتمر في رمضان، فإنها تَعْدِلُ حجَّةً) . وكذلك أخرجه أبو القاسم البغوي في مُعجمهِ عن عبد الله.

تفرَّدَ به.

٢٨ - (الأدرع السُّلَمِي)

٢٤٩ - قال ابن ماجه في الجنائِز: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا زيد ابن الحُباب، حدثنا موسى بن عُبيدة، حدثني سَعِيد بن أبي سعيد، عن الأدْرع السُّلمي قال: (جئتُ ليلةً أحْرُس النبي - ﷺ -، فإذا رجل قِرَاءتُهُ عاليةٌ، فخرج النبي - ﷺ -، فقلتُ: يا رسول الله هذا مُراءٍ. قال: فمات بالمدينة، ففرغوا من جهازِه فحملوا نعشهُ، فقال رسول الله - ﷺ -: (ارفُقُوا به رِفقَ الله به. إنه كان يُحبُّ الله ورسوله (قال: وحفر حُفْرتهُ، فقال: أوْسِعُوا له أوْسِعُوا أوْسَعَ الله عليه، فقال بعض أصحابه: يا رسول الله لقد حزنتَ عليه؟ قال: أجل إنه كان يُحب الله ورسوله) .

٢٩ - (الأدرعُ الضَّمْرِي: أبو الجَعْد)

يأتي في الكُنى: حديث في التَوعُّدِ على تَرْك الجمعة في النكال.

٣٠ - (أُدَيْمٌ التَّغلبيُّ)

٢٥٠ - قال أبو نعيم: حدثنا أبو بكر الطّلْحِي. أنبأنا عبيدُ بن غنَّامٍ عن علي ابن حَكيم. أنبأنا إسرائيل، عن منصُورٍ [عن] أبي وائلٍ، عن الضُّبيّ بن معبدٍ قال: (كنتُ قريب عهدٍ بنصرانية، فأسلمتُ، وأردت الحج فسألتُ رجلًا من قومي يقال له أُدَيْمٌ، فأمرني أن أقرِنَ، وأخبرني أن رسول الله - ﷺ - قرنَ) . وفي رواية عن أدِيم ومنهم من ضبطها بضم الهمزة، وفي رواية هُديم، ومنهم من يقول هُذيم بن عبد الله.

٣١ - (أُذَينة بن الحارث بن يَعْمر بن عَوفٍ)

ابن كعب بن عامر بن ليث بن بكرٍ بن عبد مناة بن خُزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضرَ بن نِزارِ بن مَعَدِّ بن عدنان العبدي أبو عبد الرحمن الفقيه.

٢٥١ - قال أبو داود الطيالسي، عن سلام أبي الأحوص، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن بن أُذَينة، عن أبيه. قال: قال رسول الله - ﷺ -: (من حَلفَ على يمين، ورأى خيرًا منها، فليَأتِ الذي

هو خيرٌ، وليكفر عن يَمينه) . رواه أبو نعيم من طرقٍ عن أبي الأحوص سلامِ بن سُليم .

٣٢ - (أرطاةُ بن المُنْذِرِ)

٢٥٢ -[قال عبدان المروزي حدثنا هشام بن عمار، حدثنا مسلمة بن علي حدثنا نصر بن علقمة عن أخيه عن] ابن عائذ عنه: قال: (لقد قتلَتُ مع رسول الله - ﷺ - تسعةً وتسعين من المشركين، وما أحبُّ أني قتلتُ مثلهُم وأني كشفتُ قناع رجل من المسلمين) .

والصحيح لقيطُ بن أرطَاة كما سيأتي. فأما أرطاةُ بن المنذرِ فلم يروِ عن أحد من الصحابةِ إنما يَروي عن التابعين وتابعيهم والله أعلم.

٣٣ - (حديث أرقم بن أبي الأرقم المخزومي)

أسلم قديما، وكان داره هي التي عند الصفا، فقام معهم في الدعوة إلى الإسلام، وهي ملجأ لمن أسلم، وكان أصحاب رسول الله - ﷺ - يكونون فيها إذ هم قليلٌ مستضعفون

يخافون أن يتخطفهم الناس، وهاجر الأرقم قديمًا أيضًا، وشهد بدرًا، وما بعدها، وكان من سادات المسلمين. واختُلِفَ في وفاته اختلافًا كثيرًا متباينًا جدًا، فقيل: إنه توفي يوم مات الصديق، وقيل سنة ثلاث وخمسين، وقيل خمس وخمسين، وأوصى أن يُصلى عليه سعْد بن أبي وقاصٍ، وجُهز وأُحضر للصلاة عليه، وانتُظِر ليأتي سَعد من العقيق، فأراد مَرْوان أن يصلي عليه، فمنعه بنو مخزوم، حتى قدم سعدٌ فصلى عليه، وعمره إذْ ذاك بضعٌ وثمانون سنة رضي الله عنه. حديثه في أول المكيين، وعاشر الأنصار.

٢٥٣ - حدثنا عباد بن عباد المهلّبي، عن هشام بن زياد، عن عثمان بن أرقم بن أبي الأرقم المخزومي، عن أبيه - وكان من أصحاب النبي - ﷺ -[أن النبي - ﷺ - قال]: (إن الذي يتخطَّى رقاب الناس يوم الجمعة، ويُفَرِّق بين الاثنين بعد خروج الإمام كَالْجَارِّ قُصْبَهُ في النار) تفرد به.

٢٥٤ - حدثنا عاصم بن خالدٍ، حدثنا العَطّاف بن خالدٍ، حدثنا يحيى بن عمران، عن عبد الله بن عثمان بن الأرقم، عن جده الأرقم: (أنه جاء إلى رسول الله - ﷺ -، فسلّم عليه، فقال [أين]

تريد؟ قال: أردتُ يا رسول الله هاهنا. وأَوْمأ بيده إلى حيز بيت المقدِسِ. قال: ما يُخرجك إليه أَتِجَارة؟ قال قلتُ: لا، ولكن أردت الصلاة فيه. قال: فالصلاةُ هَاهُنَا، - وأومَأ إلى مكة بيده - خيرٌ من ألف صلاةٍ، وأومأ بيده إلى الشام) .

٢٥٥ - حدثنا علي بن عباس، حدثنا العطَّافُ بن خالدٍ، حدثني يحيى بن عمران، عن عبد الله بن عثمان بن الأرقم، عن جده الأرقم: (أنه جاء إلى رسول الله - ﷺ -) . فذكر الحديث تفرد به .

٣٤ - (أَزْداد ويقال يَزْدَاد بن فَسَاءة الفارسي اليماني أبو عيسى)

مولى بَحِير بنِ رَيْسَانَ مختلف في صحبته، والأكثر أنه ليس بصحابي منهم البخاري، وأبو داود، وأبو حاتم، وابنه عبد الرحمن، وابنُ عديٍ تفرد بالرواية عنه ابنه عيسى، فقال ابن معين: لا يُعْرفان، وقال أبو حاتم في العلل: هُمَا مجهولان، وقال أبو نُعيم وابن الأثير: ومن الناس من يراه صحابيًا، وقد روى

حديثه مرفوعًا أبو عبد الله ابن ماجه في سننه متصلًا فيما رواه.

٢٥٦ - فقال: حدثنا علي بن محمد، حدثنا وكيع، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا أبو نعيم. قالا: حدثنا زَمْعَة بن صالح، عن عيسى بن يَزْدَاد اليماني، عن أبيه، قال: قال رسول الله - ﷺ -: (إذا بَال أحدُكم فَلْيَنْتُر ذكرَهُ ثلاث مرات) . قال أبو الحسن بن سَلَمة الرازي، عن ابن ماجه، حدثنا عليُّ بن عبد العزيز حدثنا أبو نعيم فذكره رواه أبو داود في المراسيل عن عمرو بن عَونٍ، عن وكيع، عن زمعَة به .

قال شيخنا في أطرافه: رواه جماعةٌ عن زمعة منهم عيسى بن يونس، وسفيان ابن عُيَينة، والمعتمر بن سليمان، وأبو أحمد الزبيري، وإسماعيل بن عيَّاشٍ، وأبو داود الطيالسي، وعبد الرزاق، وأبو عاصم، وروح بن عبادة، وأخرجه أحمد بن حنبل في المُسند وقال ابن أبي حاتم: هو مرسلٌ.

قلت: ستأتي ترجمته في حرف الياء من مسند أحمد، فإنه إنما ذكره في حرف الياء، فيمن اسمه يزداد في سادس الكوفيين عن وكيع به.

٢٥٧ - ورواه أبو نعيم من حديث المعتمر بن سليمان، عن زمعة به، ولفظه: (كان رسول الله - ﷺ - يَنْتُرُ ذكره ثلاث نَثْراتٍ) .

٢٥٨ - وقد قال الإمام أحمد: حدثنا روح، حدثنا زكريا بن إسحاق عن عيسى بن يزداد، عن أبيه ابن فَسَاءَ قال: قال رسول الله - ﷺ -: (إذا بال أحدكم فَلْيَنْثُر ذكره ثلاثًا) فقد ارتفعت الجهالة عن عيسى بن يزداد لرواية ثقتين عنه، والله أعلم.

٣٥ - (أزهر بن عَوْف بن عبد الحارث)

ابن زُهْرة بن كلابٍ بن مُرّة القرشي الزُّهري، عم عبد الرحمن بن عوفٍ، ووالد عبد الرحمن بن أزهر. كان أحد الأربعة الذين نصبَهُم عمر بن الخطاب ينصبون أنصاب الحرم هو وحويطب بن عبد العُزى، وسَعِيد بن يَرْبوع، ومَخرمة ابن نوفل.

٢٥٩ - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن محمد بن نافع الطحان المصري، حدثنا أبو الطاهر بن السَرحِ قال: وجدت في كتاب خالي عن عُقيل، عن الزهري: (أن عبد الرحمن بن أزهر الزهري أخبره، عن أبيه: أن رسول الله - ﷺ - أُتي بِشَارِبٍ، وهو بحُنين،

فحثا في وجهه التُّراب، ثم أمر أصحابهُ فَضَربوه بنعالهم، وما كان في أَيْديهم، حتى قال لهم: ارفعوه [فرفعوا، فتوفى] رسول الله - ﷺ - وتلك سُنَّتهُ، ثم جلَد أبو بكرٍ في الخمرِ أربعين، ثم جَلدَ عُمر أربعين صدرًا من إمارته، ثم جلد ثمانين في آخر خلافته، ثم جلدَ عثمان الحدَّ أربعين، ثم معاوية ثمانين) .

حديث آخر عنه

٢٦٠ - قال ابن الأثير: روى أبو الطفيل عن ابن عباسٍ قال: (امتَريتُ أنا ومحمد بن الحنفية في السِّقايةِ، فَشهِدَ طلحةُ بن عبيد الله، وعامر بن ربيعة، وأزهر ابن عوفٍ: (أن رسول الله - ﷺ - دَفَعَها إلى العباس يوم الفتح) .

٣٦ - (أزهر بن قيس)

٢٦١ - قال ابن عبد البرّ: تفرد بالرواية عنه حَرِيزُ بن عثمان الرحبي: (أن رسول الله - ﷺ - كان يتعوذ من فتنة المغْربِ) .

٣٧ - (أزهر بن مِنْقر من أعراب البصرة)

٢٦٢ - قال: (رأيتُ رسول الله - ﷺ -، وصليت معه، فسمعته يفتتح القراءة بالحمد لله رب العالمين) .

٣٨ - (أسامة بن أَخْدَرِيّ التميمي ثم الشَّقَرِيّ نزيل البصرة)

له حديث واحد.

٢٦٣ - رواه أبو داود في سُننِه في كتاب الأدب منه فقال: حدثنا مسدد، حدثنا بشر يعني ابن المفضل، حدثني بشير بن ميمون، عن عمه أسامة ابن أخدريّ: (أن رجلًا يقال له أَصْرم كان في النَّفِر الذين [أتَوْا] رسول الله - ﷺ -، فقال رسول الله - ﷺ -: ما اسمُكَ؟ قال: أَصْرم. قال: بل أنت زُرْعة) كذا رواه أبو داود .

٢٦٤ - وقد رواه أبُو نُعيم وابن الأثير في [أسد] الغابة بسندهما إلى علي بن عاصم، حدثنا بشير بن ميمون، حدثنا أسامة بن أخدري قال: (قدم الحيُّ من [شَقَرة على النبي - ﷺ - فيهم رجل ضخم اسمه: أصْرم، قد ابتاع عبدا] حَبشيًا فقال: يا

رسول الله سَمّهِ وَادْعُ له. فقال: ما اسمك؟ قال: أصرم قال: بل أنت زُرعَةُ. قال: وما تريد؟ قال: أريده رَاعيًا. فقال النبي - ﷺ - بِأصابعِه، وقبضها، وقال: هو عاصِمٌ هو عاصِمٌ) .

٣٩ - (أسامة بن زيد بن حارثة بنُ شرَاحيل)

يأتي في الجزء الثالث إن شاء الله تعالى حِبَّ رسول الله - ﷺ -، وابن حِبهِ، وكان أسمر اللون وكان أبوه أبيض، ولهذا لما رَآهُمَا مُجزِّزٌ المدلجِي نائمين ملتفين في كساءٍ قال - وقد نظر إلى أقدامهما: إن بعض هذه الأقدام لِمِنْ بعضٍ. فسُرَّ بذلك رسول الله - ﷺ -.

حديثه في مسند أحمد في رابع الأنصار.

(أَبَان بنُ عُثمان بن عَفَّان عن أسامة)

في ترجمة عمرو بن عثمان بن عفان عن أبيه.

بسم الله الرحمن الرحيم

(حديث أسامة بن زَيد)

ابن حارثة بن شراحيل بن كعب بن عبد العُزّى بن زيد بن امرِئ القيس بن عامر بن عَبْد وُدٍ بن كنانة بن بكر بن عَوْف بن عُذْرة بن زيد بن اللاّت بن رُفَيدة ابن كلب بن وبرة الثقفي.

ومنهم من يقول: رُفيدة بن لؤي بن كلب. أبو محمد، ويقال أبو زيد، ويقالُ أبو يَزيد المدني مَوْلى رسول الله - ﷺ -، وابن موْلاهُ، وابن حَاضنِة رسول الله - ﷺ - أمّ أيمن بركةَ، مولاةِ عبد الله بن عبد المطلب، والد رسول الله - ﷺ -، وكان يقال [له]: الحِبّ وابن الحِبّ، أمَّره رسول الله - ﷺ - بعد مقتل أبيه بمؤتة سنة ثمان على جيش كثيفٍ ليغزو بلاد البلقاء حيث قُتِل أبوهُ، وكان فيهم عمرُ بن الخطاب، فتُوفي رسول الله - ﷺ - وهو يُخيم بالجرُفِ، واستطلق منه عمر بن الخطاب وزيرًا عنده، فلهذا كان عمرُ كلما لقيه يقول السلام عليك أيُّها الأمير.

٢٦٥ - وثبت من طريق عمر بن محمد بن موسى بن عقبَة عن سالم، عن أبيه، أن رسول الله - ﷺ - قال: (إنْ تَطعنوا في إمارته، فقد كنتم تطعنون في إمارة أبيه من قبل، وَوَالله إنْ

كان لخليقًا بالإمَارةِ، وإن كان لمن أحب الخلق إليَّ، وإن هذا لمن أحبّ الخلقِ بعَدهُ . والأحاديث في فضله كثيرة كما ستأتي في مسنده. وعن غيره أنه نزل بدمشق، ثم تحول إلى المدينة، وكانت وفاته سنة أربع وخمسين عن خمس وسبعين سنةً، وقيل غير ذلك في تاريخ وفاته.

٢٦٦ - وكان أسود كالليل أشبه أباه، وكان أبوهُ أبيض جدًّا، ولهذا لما رآهُما مُجزِّز المدلجي نائمين ملتفِّين في كسَاءٍ، فلما نظر إلى أقدامهما قال: إنَّ بعض هذه الأقدامِ لمن بَعضٍ، فسُرَّ بذلك رسول الله - ﷺ -) إرغَامًا لِمَا كان تكلم به المنافقون من الطعن فيه، وكذلك طعنوا في صلاحيته للإمارة فردّ عليهم رسول الله - ﷺ - في ذلك كُلّهِ.

حديثه في مسند أحمد في رابع الأنصار.

وهو حبُّ رسول الله - ﷺ -.

(إبراهيم بن سعدٍ عن أسامةَ بن زيدٍ)

٢٦٧ - حدثنا يحيى، عن شُعبة، حدثني حبيب بن أبي ثابت، عن إبراهيم ابن سعد قال: سمعتُ أسامة بن زيد يُحدِّثُ سعدًا قال: قال رسول الله - ﷺ -: (إذا كان الطاعون بأرضٍ، وأنتم ليس بها، فلا تدخلوها، وإذا كان بأرضٍ وانتم بها فلا تخرجوا منها) .

٢٦٨ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبةُ، عن حبيب بن أبي ثابت قال: كُنت بالمدينة، فبلغني أن الطَّاعون بالكوفة. قال: فذكرَ لي عطاء بن يسارٍ وغير واحد من أهل المدينة هذا الحديث. قال فقلت: مَنْ يُحدّثُه؟ قال: فقالوا: عَامرُ بن سعدٍ، وكان غائبًا. قال: فَلَقيتُ إبراهيم بن سعد، فسألتُه عن ذلك؟ فقال: سمعتُ أسامة يحدث سعدًا: (أن رسول الله - ﷺ - قال: إن هذا الوجع رِجسٌ، وعذابٌ، أو بقيةُ عذابٍ عُذِّبَ به من كان قبلكم، فإذا كان بأرضٍ وأنتم بها فلا تخرجوا منها، وإذا سمعتم به في أرضٍ فلا تدخلوها (قال: فقلتُ [له]: أنتَ سمعت أسامة يُحدثُ سعدًا؟ فلم ينكر. قال: نعم .

٢٦٩ - حدثنا يحيى بن أبي بُكيرحدثنا شعبةُ قال: -حبيبُ بن أبي ثابت- قال: سمعتُ إبراهيم بن سعدٍ يحدثُ، أنه سمع أسامةَ بن زيد يحدث سعدًا: (أن رسول الله - ﷺ - قال: إذا سمعتم بالطَّاعُون بأرضٍ فلا تدخلوها، وإذا وقع وأنتم بأرضٍ [بها] فلا تخرجوا منها) قال: قلت: أأنت سَمِعْتَه يُحدِّث سعدًا؟ وهو لا ينكر؟ قال: نعم .

٢٧٠ - حدثنا بَهز، حدثنا شعبةُ، أخبرني حبيب بن أبي ثابت قال: قدمت المدينة فبلغنا أن الطاعون وقع بالكوفة، فقلتُ: من يَرْوي هذا الحديث؟ فقيلَ عامرُ ابن سعدٍ. قال: وكان غائِبًا، فلقيتُ إبراهيم بن سعدٍ فحدثني أنه سمع أسامة يُحدِّث سعدًا: أن رسول الله - ﷺ - قال: (إذا وقع الطَّاعون بأرضٍ فلا تدخلوها، وإذا وقع بأرضٍ وكنتم بها فلا تخرجوا منها)

قال قلتُ: أنت سمعت أسامة؟ قال: نعم. رواه البخاري ومسلم من حديث شعبة زاد مسلم والنسائيُّ: سفيان الثوري زاد مسلم: ثلاثتهم عن حبيب بن أبي ثابت به مثلهُ، قال الترمذي في روايته عن حبيب ابن إبراهيم، عن أسلم وسعد وخزيمة بن ثابت عن النبي - ﷺ -.

(الحسن بن أسامة عن أبيه)

٢٧١ - قال الترمذي: حدثنا [سفيان بن] وكيع، وعَبْد بن حُميد. قالا: حدثنا خالد بنُ مخلدٍ، حدثنا موسى بن يعقوب الزُّمعيُّ، حدثنا عبد الله بن أبي بكرٍ ابن زيد بن المهاجر، أخبرني مسلم بن أبي سهلٍ النَّبَّالُ، أخبرني الحسن بن أسامة بن زيد أخبرني أبي أسامة بن زيد. قال: (طرقت النبي - ﷺ - ذات ليلةٍ في بعض الحاجة، فخرج وهو مُشْتَمِلٌ على شئ لا أدري ما هو، فلمَّا فرغت من حاجتي. قلتُ: ما هذا الذي أنت مُشْتملٌ عليه؟ فكشفهُ فإذا حسنٌ وحسينٌ [عليهما السلام] على وركَيْه. فقال: هذان ابْنَاي، وابنا ابْنَتي، اللهُمَّ إني أحبُّهما فأَحِبَّهما وأحبِّ من يُحبهما) ثم قال حسنٌ غريبٌ .

قال شيخنا في الأطراف: وقد رواه أبو القاسم الطبرانيُّ، عن علي بن جعفر ابن مُسافر، عن أبيه، عن ابن أبي فُديكٍ، عن موسى بن يعقوب، عن عبد الله بن أبي بكرٍ، عن محمد بن زيدٍ بن المُهاجر بن قُنْفُذ، عن محمد بن أبي سهل النبال، عن الحسن بن أسامة، عن أبيه .

(الحسن البصري عن أسَامةَ)

٢٧٢ - حدثنا يحيى بن سَعيد، عن أشعث، عن الحسن، عن أسامة بن زيد، عن النبي - ﷺ - قال: (أفْطر الحَاجِمُ والمستحجم) رواه النسائي عن أحمد بن عبدة عن سليم بن أخضر عن الأشعث عن الحسن بن أبي الحسن البصري عنه به قال شيخنا وقد اختلفَ فيه على الحسن .

(حُصين بن جُنْدَبٍ أبو ظَبْيَان عنه يأتي)

(خارجة بن زيد عن أسامة بن زيد بن حارثة)

٢٧٣ - قال الحافظ أبو يعلى: أخبرنا محمد بن يزيد بن رِفاعة الرفاعي أبو هشام، حدثنا إسحاق بن سُليمان، حدثنا معاوية بن يحيى الصّدَفي، عن الزهري، أنبأنا خارجةُ بن زيد: أن أسامة بن زيد بن حَارِثة قال: (خرجنا مع رسول الله - ﷺ - في حجتِه التي حَجَّها، فلما هبطنا بطن وادي الروحاءِ عارضتْ رسول الله - ﷺ - امرأة معها صبي لها، فسلَّمت عليه، فوقف لها، فقالت: يا

رسول الله هذا ابني فلانٍ، والذي بعثَكَ بالحق ما زال في حنقٍ أو كلمة نحوها منذُ ولدتهُ إلى الساعة، قال فأكشَع إليها رسول الله - ﷺ - فبسط يده، فجعل بينهُ وبين الرَّحْل، ثم تَفَل في فيه قال: اخرج عدو الله، فإني رسول الله، ثم ناولها إياه، فقال: خُذيه، فلن تَرىْ فيه شيئًا يريبك بعد اليوم إن شاء الله.

قال أسامَةُ: فقَضَيْنا حَجّنا، ثم انصرفنا، فلَّما نزلنا الرَّوحَاءَ، فإذا تلك المرأةُ أُم الصبي قد جاءت ومعها شاةُ مَصْلِيَّةٌ . قالت: يا رسول الله أنا أم الصبي الذي أتيتُكَ به، قالت: لا والذّي بعثك بالحق ما رأيتُ منه شيئًا يَرِيبنُي إلى هذه الساعة. قال أُسامةُ فقال لي رسول الله - ﷺ -: يا أُسيم ناولني ذِرَاعَهَا، فامتلختُ الذراع، فناولتهُ إيَّاها، فأكلها، ثم قال: يا أُسيْم ناولني الذراع، فامتخلتُ الذراعَ، فناولتَهُ إياها، فأكلهما، ثم قال: يا أُسيْم ناولني الذراع، فامتلختُ الذراعَ، فناولتهُ إياها، فأكلهما، ثم قال: يا أُسيمُ ناولني الذراعَ فقلت: يا رسول الله إنك قلت: ناولني الذراع، فناولتُكهَا، فأكلتهَا، ثم قلت: ناولني فناولتكها، فأكلتها، ثم قلتَ ناولني، وإنما للشاة ذراعانٍ. قال: أَمَّا إنك لو أهويت إليها ما زلت ترى فيها ذراعًا ما قلتُ لك، ثم قال: اذهب

فانظر لي خَمَرًا يعني مكانًا سترًا ليقضي فيه حاجتهُ، فذكر أنه لم يجد شيئًا سوى نخلاتٍ مفترقاتٍ وَرُجمانَ حجارةٍ، فذكرَ أنه أمره أن يأمُرَ النخلات والرجم، فدنتْ كل واحدة إلى الأخرى، وانتقل كل حجرٍ إلى حيثُ أمرهُ، فلما قضى رسول الله - ﷺ - حاجته أمَرَ أسامةَ أن يأمرهنَّ بالافتراق، فرجعتْ كل نخلةٍ إلى مكانها، وكل حجرٍ إلى موضعه. - ﷺ -) .

(خَلاَّد بن السَّائِب عَنْهُ)

---

٢٧٤ - قال: (دخلتُ على أسامة بن زيد فمدَحَني في وجهي وقال: حملني على أنْ أمدحك في وجهك أَني سمعت رسول الله - ﷺ -: (إذا مُدِحَ المؤمنُ في وجهُهِ ربا الإيمان في قلبه (رواه الطبراني من حديث ابن لهيعة، عن صالح بن أبي عُرَيب، عن خَلاَّدٍ به .

(الزِّبرقَان بن عمرو بن أميَّة الضَّمْريّ عن أسامةَ ولم يلقَه)

٢٧٥ - حدثنا يزيد، [حدثنا] ابن أبي ذِئب، عن الزِّبْرِقانِ: أنّ رَهْطًا من قريش مرَّ بهم زيد بن ثابت، وهم مجتمعون، فأرسلوا إليه غلامين لهم يسألانه عن الصلاة الوسطى. فقالَ: هي العصر، فقام إليه رجلانِ منهم، فسألاهُ فقال: هي الظهر، ثم انصرفا إلى أسامةَ بن زيدٍ فسألاهُ. فقال: هي الظُّهر: (إنَّ رسول الله - ﷺ - كان يصلي الظهر بالهجير، ولا يكون وراءه إلاَّ الصفُّ والصفانِ من الناس في قائلتهم وفي تجارتهم، فأنزل الله تعالى: ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَىٰ وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾ قال، فقال رسول الله - ﷺ -: لينتهينَّ رجالٌ أو لأحرّقنَّ بيُوتَهُم) .

٢٧٦ - روى النسائي أوله عن عبد الله بن سعدٍ، عن يحيى بن سعيدٍ، عن ابن أبِي ذئب .

٢٧٧ - وروى ابن ماجه آخرَه من قوله: (لينتهينَّ أقوامٌ عن تركِ الجماعةِ أو لأحرقنَّ بيوتهم) عن عثمان بن إسماعيل، عن الوليد

بن مسلم، عن [ابن] أبي ذئبٍ .

٢٧٨ - وقد روى الطبراني من حديث خالد بن يزيد العُمَري، عن ابن أبي ذيب، عن الزِّبرقان، عن زُهرة، عن أسامة: (أن رسول الله - ﷺ - صلى الظُهر بالهجير) .

(سعد بن أبي وقاصٍ عن أسامَة)

٢٧٩ - حدثنا أبو سلمة الخُزاعي، أنبأنا مالك، عن محمد بن المُنكدِر، وأبي النَّضْر مولى عمر بن عبد الله بن معْمرٍ، عن عَامر بن سعد بن أبي وقاصٍ، عن أبيه: أنه سأل أسامة بن زيد ماذا سمعت من رسول الله - ﷺ - في الطاعون؟ فقال أسامة: (سمعتُ رسول الله - ﷺ - يقول: رِجزٌ أُرسل على طائِفةٍ من بني إسْرائيل، أوْ على طائفة ممن كان قبلكُم - الشكّ في الحديث - فإذا سمعتم به بأرضٍ فلا تقدمُوا عليه، وإذا وقع [بأرض] وأنتم بها فلا تخرجوا فرارًا منه) قال أبو النَّضر في حديثه: (لا يُخرجكم إلاَّ فرارًا منه) تفرَّد بهِ.

(سعيد بن المسيب عن أسامة)

٢٨٠ - حدثنا [أبي حدثنا] يعقوب حدثنا إبراهيم، حدثنا أبي عن ابن إسحاق، حدثني عبيد الله بن علي بن أبي رافع عن سعيد بن المسيب، قال:

حدثنا أسامةُ بن زيد أنه سمع رسول الله - ﷺ - يقول: (لاَ رِبَا إلا في النَّسِيئَةِ) .

(سُلَيمُ مولى ليث عن أسامة)

٢٨١ - حدثنا حسين بن محمد، حدثنا أبو معشر عن سُليم مولى ليث، وكان قديمًا قال: مَرَّ مروانُ بن الحكم على أُسامة بن زيد، وهو يصلي، فحكاهُ مروانُ، وقال أبو معشر: وقد لَقِيَهُمَا جَميعًا، فقال أُسامة: يا مروانُ سمعتُ رسول الله - ﷺ - يقول: (إن الله لا يحبُّ كُلَّ فاحشٍ مُتفَحشٍ) تفرَّد بِهِ.

(شقيق بنُ سلمةَ أبو وَائلٍ عنهُ يأتي)

(عامر بن سعد بن أبي وقاصٍ عن أسَامةَ)

٢٨٢ - حدثنا سفيان عن عَمْرو، عن عامرٍ بن سعدٍ، قال: جاء رجل يسألُ سعدًا عن الطاعون؟ فقال أسامة بن زيد: أنَا أُحدِّثك عنه، سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: (إن هذا عذابٌ، أوْ كذا أرسلهُ الله على ناسٍ قبلكُم، أو طائفة من بني إسرائيل، فهو يجئ أحيانًا، ويذهبُ أحيانًا، فإذا وقع بأرضٍ فلا تدخلوا عليه، وإذا وقع بأرضٍ فلا تخرجوا فرارًا منه) رواه البخاري ومسلم والنسائي من حديث مالك عن محمد بن المنكدر، وسالم بن أبي النضر من حديث الزّهري، ومسلم أيضًا، والترمذي عن أبي بكرة، عن سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينارٍ، من حديث عمرو بن دينارٍ، كلهم عن عامر بن سعد به. قال الترمذي: صحيحٌ .

٢٨٣ - حدثنا أبو عبد الرحمن المُقْري، حدثنا حَيْوة، أخبرني عَيَّاشُ بن عباس أنَّ أبا النضر حدثهُ، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص: أن أسامة أخبر والدهُ سعد بن مالكٍ. قال: فقال له: (إن

رجلًا جاء إلى نبي الله - ﷺ -، فقال: إني أعزلُ عن امرأتي. قال لِمَ؟ قال: شفقًا على ولدهَا، أوْ على أولادِها. فقال: إن كان لذلك فلا. ما ضارَّ ذلك فارِس ولا الرُّوم) . رواه مسلم في النكاح عن ابن نمير، وزُهير عن أبي عبد الرحمن المقْري .

٢٨٤ - حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الزُّهري، عن عامرٍ بن سعدٍ، عن أسامة بن زيد. قال: قال رسول الله - ﷺ -: (إن هذا الوَباء رِجزٌ أَهْلك الله به الأُمم قَبلكم، وقد بقي في الأرض منه شئ يجئ أحيانًا، ويذهبُ أحيانًا، فإذا وقع بأرضٍ [فلا تخرجوا منها] فِرارًا وإذا سمعتم به في أرضٍ فلا تأتوهَا) .

٢٨٥ - حدثنا أبو اليمانِ، حدثنا شعيب، عن الزهري، أخبرني عامر بن سعدٍ بن أبي وقاصٍ: أنه سمع أسامَةَ بن زيد يحدث سعدًا: (أن النبي - ﷺ - ذكر هذا الوجع) فذَكَرَ الحديث رواه البخاري عن أبي اليمانِ وأخرجاه من حديث الزهري ورَوَوْه من حديث عامِرِ بن سَعْدٍ به.

٢٨٦ - حدثنا محمد بن بشر، حدثنا محمد بن عَمرو، عن محمد بن المنكدر، عن عامر بن سعدٍ بن أبي وقاص، عن أسامة بن زيدٍ

قال: قال رسول الله - ﷺ -: (إذا سمعتم بالطاعون بأرضٍ فلا تدخلوا عليه، وإذا وقع وأنتم بأرضٍ فلا تخرجُوا فرارًا مِنْهُ) .

(عامرُ الشعبي عن أسامة)

٢٨٧ - حدثنا عبد الصمد، حدثنا همام، عن قَتَادة، عن عزرة، عن الشعبي، عن أسامة أنَّه حدثه قال: (كنت رِدْفَ رسول الله - ﷺ - حين أفاض من عرفاتٍ، فلم ترفع راحلته رجلها [عادية] حتى بلغ جمعا) . تفرد به.

(عبد اللّٰه بن عبَّاسٍ عن أسَامَةَ)

٢٨٨ - حدثنا سفيان، عن إبراهيم بن عُقْبة، عن كُريب، عن ابن عباسٍ [قال]: اخبرني أسامة بن زيدٍ: (أن النبي - ﷺ - أردَفَهُ من عَرَفة، فلما أتى الشِّعبِ نزل فبَال، ولم يقُل أَهْراق الماء، فصببت عليه، فتوضأَ وضوءًا خفيفًا، فقلتُ: الصلاةَ. قال: الصلاةُ أمامك. قال: ثم أتى المزدلفةَ، فصلَّى المغرب، ثم حَلُّوا رحالَهُم وأَعَنْتُه، ثم صَلَّى العشاء) .

وقد رواه البخاري في مسند الفضل بن عبَّاس .

ورواه مسلمٌ عن زُهير بن حرب، عن يزيد بن هارون، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطاء، عن ابن عباس .

رواه النسائي عن إبراهيم بن يونس بن محمد، عن أبيه، عن حَمَادِ بن سلمة، عن قيسٍ بن سعدٍ، عن عطاءٍ به .

٢٨٩ - حدثنا سفيان بن عُيَيْنة، حدثنا عمرو يعني ابن دينار، عن أبي صالح، قال: سمعتُ أبَا سعيد يقول: (الذهب بالذهب وزْنًا بوزْنٍ) قال: فلقيت ابن عباسٍ. فقلتُ: أرأَيتَ ما تقول [أشيئًا] وجدته في كتاب الله؟ أو سمعْتهُ من رسول الله - ﷺ -؟ قال: ليس شيئًا وجدتُهُ في كتاب الله، ولا سمعتُهُ من رسول الله - ﷺ -، ولكن أخبرني أسامةُ بن زيد أنّ رسول الله - ﷺ - قال: (الرِّبا في النسيئة) .

ورواه البخاري، عن أبي عاصم، عن ابن جُريج، عن عمرو بن دينار. عن أبي صالح به.

ورواه مسلم عن محمد بن عبادٍ، ومحمد بن حَاتمٍ، وابن أبي عُمرَ ثلاثتهم عن سفيان بن عيينة، عن عَمرو بن دينار به. ومن حديث وهيب، عن عبد الله بن طاوسٍ، عن أبيه، عن ابن عباس بهِ . ومن حديث الأوزاعي عن عطاءٍ أنَّ أبَا سعيد لقى ابن

عباسٍ فذكرهُ. ورواه مسلم أيضًا عن أبي بكرٍ، وإسحاق والناقد وابن أبي عمر أربعتهم عن سفيان ابن عيينة، عن عبيد الله بن أبي يزيد، عن ابن عباسٍ به .

ورواه النسائيُّ عن إبراهيم بن الحسن المِقْسَميّ عن حجاج بن محمد، عن ابن جُريج، عن عطاءٍ عن ابن عباسٍ بهِ .

وكذلك رواه الطبَرانيُّ من طرق منفردة كثيرة جدًا أجاد فيها وأفَادَ .

٢٩٠ - ثم قال: حدثنا بشرْ بنُ مُوسى، حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان بن عيينة حدثنا عَمرو بن دينار: أنه سمع أبا المنهال يقول: (باع شريكٌ لي بالكوفةِ دَرَاهِم بدراهم بينهما فضلٌ، فقلت: ما أرى هذا يصلح، فقال: لقد بعتُها في السوق مَا عَابَ عليّ ذلك أحد. فأتيتُ البراء بن عازب فسألتهُ، فقال: قدِمَ رسول الله - ﷺ -[المدينة] وتجارتنا هكذا، فقال: (ما كان يدًا بيدٍ فلا بأْسَ، وما كان نسيئًا فلا خير فيه وائت زيد بن أرقم فإنه كان أكثر مني تجارةً، فأتيتهُ، فذكرتُ ذلك له، فقال: صدق البراء (قال الحُميديُّ: هذا منسوخٌ لا يُؤْخَذُ بهذا .

٢٩١ - حدثنا عبد الرزّاق، أنبأنا ابنُ جُريج، قالَ: قلتُ لعطاء: أسمعتَ ابن عباس يقول: إنما أمرتم بالطواف، ولم تؤمروا بدخوله؟ قال: لم يكن ينهى عن دخوله ولكني سمعتهُ يقول: أخبرني أسامة بن زيد: (أنَّ رسول الله - ﷺ - لما دخل البيت دَعا في نواحيه كلها، ولم يُصلِّ فيه حتى خَرج، فلما خرج ركع ركعتين في قُبُل الكعبةِ، وقال: هذه القبلة) .

رواه مسلم من حديث ابن جُريج ورواه النسائي عن حُشَيْش بن أصرم عن عبد الرزاق به وقد رواه البخاري عن إسحاق بن نصر، عن عبد الرزاق فلم يذكر فيه أسَامَةَ ورواه النسَائي من وجه آخر، عن جُريج، عن عطاء، عن أسَامة ولم يذكروا ابن عباس وسيأتي.

٢٩٢ - حدثنا عفان، حدثنا حماد بنُ سلمة، عن قيس بن سَعدٍ، عن عطاءٍ، عن ابن عبّاسٍ، عن أسَامة: (أن رسول الله - ﷺ - أفاض من عرفة، ورديفُهُ أسامَةُ بن زيد، فجعل يكبح رَاحلته حتى أن ذِفْرَييها لتكاد أن تمسّ، وربما قالَ حماد أن تُصيب قادِمَة الرحْل، وهو يقول: يا أيّها الناس عليكم بالسكينة والوقار فإنَّ البِرَّ ليس في إيضاع الإبل) .

(عبد الله بن عمر عن أسامة)

٢٩٣ - حدثنا أبو مُعاوية، حدثنا الأعمش، عن عُمارةَ، عن أبي الشَّعثاء قال: خرجتُ حاجًا، فدخلت البيت، فلما كنتُ عند الساريتين مضيتُ حتى لَزِقتُ بالحائط قال، وجاءَ ابن عُمرَ، حتى قام إلى جَنبي، فصلى أربعًا، فَلمَّا صَلَّى قلتُ: أين صلى رسول الله - ﷺ - من البيت؟ قال: فقالَ: هَاهُنا. أخبرني أُسَامَةُ بن زيد أنه صلى، قال: قلتُ: فكم صَلَّى؟ قال: على هذا أَجدُني أَلُوم نفسي أَنّي مكثتُ مَعَهُ عمرًا، ثم لم أسأله كم صلى. قال: فلما كان العام المقبل خرجتُ حاجًا، قال: فجئت حتى قمتُ في مقامه. قال: فجاء ابنُ الزُبير، حتى قام إلى جنبي قال: فلم يَزَلْ يُزاحمني حتى أَخْرجَنِي مِنهُ، ثم صلى [فيه] أربعًا (تفرَّد بهِ .

(عبد الرحمن بن أبي ليلى عنه)

٢٩٤ - في قوله: ﴿فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ وَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ﴾ قال رسول الله - ﷺ -: (كلهم مِنْ هذه الأمة)

رواه الطبراني من حديث سهل بن عبد ربه الرازي، عن عمرو بن أبي قيسٍ عن ابن أبي ليلى عن [أخيه] عبد الرحمن به فذكَرَه .

(عبد الرحمن بن مُلٍّ أبو عثمان النهدي عنه يأتي)

(عُبيد اللّٰه بن عبد اللّٰه بن عُتبة)

٢٩٥ - قال: رأيتُ [أسامة] بن زيد عند حُجرةِ عائشة يدعُو، فجاء مَرْوان، فأسمعهُ كلامًا، فقال أسامة: إني سمعتُ رسول الله - ﷺ - يقول: (إن الله يُبغض الفاحِشَ البَذِئ) رواه الطبرانيُّ وأبو يَعَلى من حديث محمد بن إسحاق، عن صالح بن كيسان عنهُ بِهِ .

٢٩٦ - ولفظ أبي يعلى قال: رأيت أسامة بن زيد يُصلي عند قبر رسول الله - ﷺ -، فخرج مروان بن الحكم فقال أتُصلي؟ عند قبره؟ قال: إني أُحبُّه. فقال لهُ قولًا قبيحًا، ثم أدْبرَ، فانصرف أسامةُ فقال لمروان: إنك آذيتني، وإني سمعتُ رسول الله - ﷺ - يقولُ: (إن الله يُبغضُ الفاحش المُتفَحشَ وإنك فاحش مُتفحش) . ورواه محمد بن أفلح عن أسَامةَ .

(عروة عن أسامة)

٢٩٧ - حدثنا الثَّوري، عن الزُّهري، عن عُروة، عن أسامة: أن النبي - ﷺ - أشرف على أُطمٍ من آطام المدينة، فقال: (هَلْ ترون ما أرى؟ إني لأرى مَواقع الفِتَنِ خلال بيُوتكم كمواقع القَطْرِ) أخرجاه في الصحيح من حديث سفيان بن عيينة ومعمر بن الزُّهري .

٢٩٨ - حدثنا قُتيبةُ بن سعيد، حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدةَ، عن محمد بن إسحاق، عن الزهري، عن عروة، عن أسَامَةَ قال: (دخَلتُ مع رسول الله - ﷺ - على عبد الله بن أُبَيّ في مرضه نعودُهُ، فقال له النبي - ﷺ -: قَدْ كنتُ أنهاك عن حُب يهُودَ؟ فقال عبد الله: قد أبغضهُم أسعَدُ بن زرارة فمات) فما نفعه. رواه أبو داود من حديث محمد بن إسحاق به .

٢٩٩ - حدثنا يعقوب، حدثني أبي، عن ابن إسحاق، حدثنا هشامُ بن عروةَ، عن أبيه، عن أسامة بن زيد. قال: (كنت رَديفَ رسول الله - ﷺ - عشيَّةَ عرفةَ. قال: فلما وقعت الشمس دَفعَ رسول الله - ﷺ -، فلمَّا سمع حطْمَةَ الناس خلفهُ قال: رُويْدًا أيها

الناس. عليكم السكينةُ فإنَّ البِرَّ ليس بالإيضاع. قال: فكان رسول الله - ﷺ - إذا التحم عليه الناسُ أعتق، وإذا وَجَدَ فُرجةَ نص حتى [مر بالشعب الذي يزعم كثير من الناس أنه صلى فيه، فنزل به فبال - ما يقول أهراق الماء كما يقولون - ثم جئته بالإداوة فتوضأ، ثم قال: قلت: الصلاة يا رسول الله؟ قال: الصلاة أمامك، فركب رسول الله - ﷺ -، وماصلى] حتى أتى المزدلفة، فجمع بين الصلاتين: المغرب والعشاء الآخرة . رواه الجماعة إلا الترمذي من طرقٍ، عن هشام بن عروة به.

٣٠٠ - منها مالك عنه .

٣٠١ - رواه أبو يعلى من طريق محمد بن إسحاق، عن هِشامٍ، وعنده: (ولم يتطوَّع بينهُما) .

٣٠٢ - حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري، عن عُرْوة بن الزبير: أن أسامة بن زيد أخبرهُ: (أن النبي - ﷺ - ركِبَ حِمَارًا عليه إكافٌ تحتهُ قطيفة فدكية، وأردَفَ وراءه أسامة بن زيد، وهو يعود سعد بن عُبادة في بني الحارث بن الخزرج، وذلك قبل وقعة بدرٍ، حتى مرَّ بمجلس فيه أخلاطٌ من المسلمين والمشركين عبدَةِ الأوثان واليهود، فيهم عبد الله بن أُبي، وفي

المجلس عبد الله بن رواحة، فلما غَشِيتْ المجلسَ عجاجة الدَّابةِ خمرَّ عبد الله بن أُبي أنفَهُ بردائه، ثم قال: لا تُغبّروا علينا، فسلَّم عليهم النبي - ﷺ -، ثم وقَفَ، ونزلَ فدعاهم إلى الله، وقرأ عليهم القرآن، فقال له عبد الله بن أُبَي: أيُّها المرء لا أحسن من هذا، إن كان ما تقول حقًا فلا تُؤْذِنا في مجلسنا، وارجع إلى رحلك، فمن جاءك منَّا فاقصص عليه، فقال عبد الله بن رواحة: اغشنا في مجالِسنَا، فإنَّا نُحِبُّ ذلك. قال: فاستبّ المسلمون، والمشركون، واليهود حتى همُّوا أن يتواثبوا، فلم يزل النبي - ﷺ - يُخفِّضُهم، ثم ركب دابتهُ، حتى دخل على سعد بن عبادة، فقال: أي سعدُ ألم تسمع ما قال أبو حُباب؟ يريدُ عبد الله بن أُبَي. قال: كذا وكذا.

قال: اعْفُ عنهُ يا رسول الله، واصفح، فوالله لقد أعطاك الله الذي أعطاك، ولقد اصطلح أهل هذه البُحَيْرةِ أن يتوجوه فيعصبونه بالعصابةِ، فلما ردَّ الله ذلك بالحق الذي أعطاكهُ شرق بِذلك، فذلك فعل به ما رأيت، فعفا عنه رسول الله - ﷺ -) .

٣٠٣ - حدثنا حجاجُ، حدثنا ليث يعني ابن سعدٍ، حدثني عُقيلٌ، عن ابن شهاب عن عروة: أن أسامة بن زيد أخبرهُ، فذكر معناهُ

إلا أنهُ قال: (ولقد اجتمع أهل هذه البحيرة) .

٣٠٤ - حدثنا أبو اليمان، أنبأنا شُعيب، عن الزهري، أخبرني عروة بن الزُّبير: أنَّ أسامة أخبرهُ: (أن رسول الله - ﷺ - ركب حمارًا على إكافٍ، عليه قطيفة، فدكيَّةٌ، وأردفَ أسامة وراءَه يَعُودُ سعد بن عُبادة في بني الحارث بن الخزرج قبلَ وقعة بدرٍ) فذكرهُ وقال: (البَحْرَة) . رواه البخاري ومسلم والنسائي من غير وجه عن الزهري به.

٣٠٥ - وقد رواه الترمذي، عن يحيى بن موسى، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن عُروة. عن أسَامةَ: (أن رسول الله - ﷺ - مَرَّ بمجلسٍ فيه أَخْلاطٌ من المسلمين واليهود، فسلَّم عليهم) هكذا مختصرًا، وقال حسنٌ صحيحٌ .

وهو جزءٌ من الحديث الذي قبلهُ، ولكن أورده شيخنا في الأطراف، وكان ينبغي سياقهُ مع البخاري ومسلم والنسائي والله الموفق للصواب.

٣٠٦ - حدثنا [عبد الله، حدثني أبي، حدثنا] هيثم. قال عبد الله: وسمعتهُ أنا من الهيثم بن خارجة، قال: حدثنا رشْدين بن سعدٍ، عن عُقَيْل، عن ابن شهاب، عن عروة، عن أسامة بن زيدٍ عن

النبي - ﷺ -: (أن جبريل لما نزل على النبي - ﷺ -، فعلَّمهُ الوضوء، فلمَّا فرغ من وضوئه أخذ حفنةً من ماءٍ، فرش بها نحو الفَرجِ قال: وكان النبي - ﷺ - يَرُشُّ بعد وضوئه) تفَّرد بهِ .

٣٠٧ - حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا هشام. قال: حدثنا أُبَيّ: قال: سئِلَ أسامة عن سَير رسول الله - ﷺ - في حجّةِ الوداع، وأنا شاهدٌ قال: (كان سيرهُ العَنَقَ، فإذا وجدَ فجوة نصَّ، والنصُّ فوق العنق وأنا رديفُه) .

٣٠٨ - حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى، حدثني صالح بن أبي الأخضر، حدثني الزهري، عن عروة عن أسامة: (أن النبي - ﷺ - كان وَجَّهَهُ وجْهَةً فقُبض النبي - ﷺ -، فسألَهُ أبو بكر [رضي الله عنه] ما الذي عهِدَ إليكَ؟ قال: عَهِدَ إليَّ أنْ أُغيرَ على أُبنى صباحًا، ثم أُحِرّق) رواه أبو داود عن هنادٍ عن ابن المبارك، وابن ماجه عن محمد بن إسماعيل بن سَمُرَةَ، عن وكيع، كلاهُمَا عن صالح بن أبي الأخضر بهِ.

(حديث آخر عن عروة عن أسامة)

٣٠٩ - قال البَزَّار: حدثنا عمرُ بن محمد بن الحسن، حدثني أبي، حدثنا عثمان بن عبد الرحمن، عن الزهري، عن عروة، عن

أسامة. قال: (قال عبد الله بن أُبَيّ: ﴿لَئِن رَّجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ﴾ قال: فقال عبد الله بن عبد الله بن أُبيّ يعني لأبيه: والله لا تدخل حتى تقول لمحمدٍ إن محمدًا الأعزُّ، وأنت الأَذلُّ. قال: واستأذَن عبد الله بن عبد الله رسول الله - ﷺ - في قتل أبيه فقال: لا يتحدَّث الناس أن محمدًا قتل أصحابَهُ) .

(عطاء بن أبي رباح عن أسامةَ)

٣١٠ - حدثنا هُشيْمٌ، أنبأنا عبد الملك، عن عطاءٍ، قال: قال أسامةُ: (دخلتُ مع رسول الله - ﷺ - البيتَ، فجلس، فَحمدَ الله، وأثنى عليه، وهَلَّلَ، وكَبَّرَ، ثم قامَ إلى ما بينَ يديه من البيت، فوضع صَدرَهُ عَليه، وخدَّهُ ويديه، قال: ثم كَبَّرَ وهلل ودَعَا، ثم فَعلَ ذلِك بالأركان كلِّيها، ثم خَرج فأَقبلَ على القبلة وهو عَلى الباب وقال: (هذه القبلةُ هذه القبلة) مرتين أو ثلاثًا) .

رواه النسائي عن يعقوب بن إبراهيم عن هُشيمٍ، ويحيى القطان وعن إسماعيل بن مسعودٍ كلهُم، عن عبد الملك بن أبي سليمان العَرْزَمِي عن عطاءٍ عن أسامة بهِ ورواه أيضًا من طريق

ابن جُريجٍ عن عطاءٍ به. بمعناه. ورواه بعضهم في إسناده ابن عبَّاس كما مَضَى .

٣١١ - حدثنا هُشيم، أنبأنا عبد الملك، حدثنا عطاءٌ قال: قال أسامة بن زيد: (كنتُ رَدِيف رسول الله - ﷺ - بعرفاتٍ، فرفع يديه يدعُو، فمالتْ به ناقتُهُ فسقط خِطَامُها. قال: فتناولَ الخِطَامَ بإحدى يديه وهو رافع يده الأخرى) رواه النسائي عن يعقوب بن إبراهيم عن هُشيم .

قال شيخنا ورُوِي عن عطاء، عن ابن عباسٍ، عن أسامة كما مَضَى.

٣١٢ - وحدثنا يحيى هُوَ ابن سعيد، عن عبد الملك، حدثنا عطاءٌ، عن أسامة بن زيد: (أنه دَخَل هو ورسول الله - ﷺ - البيت فأمَرَ بلالا فأجاف الباب، والبيت إذ ذاك على [ستة أعمدة] فمضى حتى أتى الأسطوانتين اللِّتين [تليان] الباب - باب الكعبة -، فجلس، فحمد الله وأثنى عليه، وسَأله، واستغفره، ثم قام حتَّى أتَى ما استقبل مِن دُبرِ الكعبة، فوضع وَجْهَهُ وخَدَّهُ على الكعبةِ، فحمد الله وأثنى عليه، وسألَهُ واستغفره، ثم انصرف حتى أتى كل رُكنٍ من أركان البيت،

فاستقبلهُ بالتكبير والتهليل، والتسبيح، والثناء على الله عز وجل والاستغفار والمسألة، ثم خرج، فصَلَّى ركعتين خارجًا من البيت مستقبل وجه الكعبة [ثم انصرف] فقال هذه القبلةُ هذهِ القبلة) .

عطاء بن يعقوب المدنيّ

٣١٣ - وليس بالكَيْخَارَانِي عنه: (أنهُ كان رَدِف النبي - ﷺ - من عرفة، فلما جاء الشِّعب نزل، فبال) الحديث رواه مسلم، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عنهُ بهِ .

(علي بن الحسين عنه)

في ترجمة عمرو بن عثمان بن عَفَّان عنهُ

(عُمرُ بن عثمان بن عفان عنه)

في ترجمة عمرو بن عثمان بن عَفَّان عنه

(عمرو بن عُثمان بن عفان عن أسامة)

٣١٤ - حدثنا سفيان عن الزهري، عن علي بن حسين، عن عَمْرو بن عثمان، عن أسامة بن زيد، عن النبي - ﷺ -: (لا يَرِثُ المسلمُ الكافر، ولا الكافرُ المسلمَ) رواه الجماعة من حديث الزهري، وفيها ابن عُيينَةَ، عن الزهري كما رَواهُ الجماعة سوى البخاري .

٣١٥ - ومنها ما رواه النِّسَائي من طريق مالك، عن الزهري، عن علي بن الحُسين، عن أسامة قال: ولا نعلمُ أحدًا تابع مالكًا. والصواب: عن عمر بن عثمان .

٣١٦ - ومنها ما رواه النِّسائي في روايةٍ له، عن هُشيم، عن الزهري، عن علي بن الحسين، وأبانَ بن عثمان، عن أسامة مرفوعًا: (لا يتوارث أهل ملتين شيئًا) .

٣١٧ - ومنها النسائي من طريق شُعبة عن عبد الله بن عيسى عن الزهري عن عبد الحميد .

٣١٨ - حدثنا روح، حدثنا محمد بن أبي حفصة، حدثنا الزهري، عن علي ابن حُسين، عن عمرو بن عثمان، عن أسَامة بن زيدٍ: (أنه قال: يا رسول الله [أين] تنزلُ غدًا إن شاء الله؟ وذاك زَمَن

الفتح. قال: هل ترك لنا عَقيلٌ من مَنْزِلٍ؟ ثم قال: لا يرث الكافرُ المؤمنَ ولا المؤمنُ الكافِر) رواه الجماعةُ إلا الترمذي من حديث الزهري بهِ .

٣١٩ - حدثنا عبد الرزَّاق، أنبأنا معمرُ، عن الزهري، عن علي بن حسين، عن عمرو بن عثمان، عن أسامة بن زيدٍ قال: قلتُ: (يا رسول الله أين تنزلُ غدًا؟ - في حجتهِ - فقال: وهل تركَ لنا عَقيلٌ منزلًا؟، ثم قال: نحن نازِلون غدًا إن شاء الله بِخَيْف بني كِنَانةَ، يعني المحصَّب حيثُ قَاسمتْ قريش على الكفر، وذلك أن بني كنانة حَالفتْ قُريشًا على بني هاشم ألاَّ يُناكحوهُم، ولا يُبَايعوهُم، ولا يُؤوهُم، [ثم] قال عند ذلك: لا يَرِثُ الكافرُ المسلمَ ولا المسلمُ الكافرَ) قال الزهري: والخَيْف الوَادِي .

(عمير مولى ابن عبَّاسٍ)

٣٢٠ - عن عبد الرحمن بن نِمْرَان، عن عُمَير مَولَى ابن عباس. قال الطبرانيُّ حدثنا العباس بنُ الفضلِ، حدثنا خالد بن يزيد العمري، حدثنا ابن أبي ذئب، عن عبد الرحمن بن نِمْران، عن عُمير مولى ابن عباس، عن أسامة: (أن رسول الله - ﷺ - دخلَ

البيت فرأى فيه صُورًا، فدعا بماءٍ، فجعل يَمْحُوها، ويقول: (قاتَل قَوْمًا يُصَوّرُون مالا يَخْلقُون) .

٣٢١ - وعن ابن أبي ذئبٍ، عن الزبْرقان، عن زُهرة، عن أسامة: (أن رسول الله - ﷺ - صلَّى الظهر بالهجير) .

(عياضٌ: ابن عم لأسامةَ بن زيدٍ عنهُ)

٣٢٢ - حدثنا أبو كامل، حدثنا إبراهيم بن سعد، حدثنا ابن شهاب، عن ابن عمٍّ لأسامة بن زيد يقال له عياضٌ - وكانت بنتُ أسامَةَ تحتهُ - قال: (ذُكِرَ لرسول الله - ﷺ - رجُلٌ خرج من بعضِ الأريافِ، حتى إذا كان قريبًا من المدينة ببعض الطريق أصابهُ الوبَاء قال: فأفْزعَ ذلك الناسَ، فقال رسول الله - ﷺ -: إني لأرجو أن لا يطْلُعَ علينا نِقَابُها يَعني المدينة) .

وحدثنا الهاشمي، ويعقوب، وقالا جميعًا إنهم سمعوا أسامة .

٣٢٣ - حدثني أبو معمر، حدثنا إبراهيم بن سعدٍ، حدثنا ابنُ شهاب، عن ابن عمّ لأسامة بن زيد يقال لهُ عياض، كانت بنت أسامة عنده، وذكر الحديث مثلهُ .

قال أبو عبد الرحمن وقال بعضهم: عياضُ بن ضَمْرَى تَفرد بهِ .

(كُريبُ مولى ابن عباسٍ عن أسامة)

٣٢٤ - حدثني يحيى بن آدم، حدثنا زُهير، عن إبراهيم بن عُقبة، أخبرني كُريبٌ: أنه سأل أسامة. قال: قلتُ: أخبرني كيف صنعتُم عشية ردفت رسول الله - ﷺ -؟ قال: (جئنا الشعبَ الذي يُنيخ فيه الناس للمغرب، فأناخ رسول الله - ﷺ - ناقتهُ، ثم بالَ- ما قال أهراقَ الماء - ثم دعا بوضوءٍ [فتوضأ وضوءًا] ليس بالبالغ جدًا. قال: قلتُ: يا رسول الله الصلاة قال: الصلاةُ أمامك. قال: فركب حتى أتى المزدلفة، فأقام المغرب، ثم أناخَ الناسُ في منازلهم، ولم يَحُلُّوا حتى أقام العشاء الآخِرة، ثم صلى، ثم حلَّ الناسُ. قال: قلتُ: كيف فعلتُم حين أصبحتُم؟ قال: ردفه الفضل بن العباس، فانطلقتُ أنا في سُبَّاق قريشٍ على رجْلي) وقد رواهُ البخاري ومسلم من حديث مالكٍ، ويحيى بن سعيد كلاهما عن مُوسى بن عُقبة، ورواه مسلم أيضًا من حديث محمد بن عقبة، وكلهم عن كُريبٍ به وَرُوي عن كريبٍ عن ابن عباسٍ عن أسامة كما تقدم.

٣٢٥ - حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن محمد بن إسحاق، حدثني إبراهيم ابن عُقبة، عن كُريب مولى عبد الله بن عباس، عن أسامَة بن زيد. قال: (كنتُ ردفَ رسول الله - ﷺ - عشيةَ عرفة، فلمَّا وقعت الشمسُ دَفَع رسول الله - ﷺ -، ولما سمِعَ حطمةَ الناس خَلفَهُ قال: رُويدًا أيها الناس عليكم السكينة، فإنَّ البِرَّ ليس بالإيضاعِ. قال: فكان رسول الله - ﷺ - إذا التحم عليه الناس أَعْنق، وإذا وجدَ فُرْجةً نصَّ، حتى مرَّ بالشِّعب الذي يزعُم كثيرٌ من الناس أنهُ صلى فيه، فنزل به فبال - ما يقول أهراقَ الماءَ. كما يقولون - ثمَ جئتهُ بالإداوة [فتوضأ ثم قال: قلت: الصلاة يا رسول الله قال: فقال: الصلاة أمامك] قال: فركِبَ رسول الله - ﷺ -، وما صلى حتى أتى المزدلفة، فنزل بها، فجمع بين الصلاتين المغرب والعشاء الآخرة) رواه مسلم، وأبو داود، والنسائي وابن ماجه من حديث إبراهيم بن عقبة به، ومنهم من اختصره .

٣٢٦ - حدثنا عثمانُ بن عُمر، حدثنا ابن أبي ذئبٍ، عن الحارث عن كُريب مولى ابن عباسٍ، عن أسامة بن زيد. قال: (دخلتُ على رسول الله - ﷺ -، وعليه الكآبةُ، فسألتهُ [ماله] فقال: لم

يَأتني جبريلُ منذ ثلاث فإذا جرو كلبٍ [بين بيوته فأمر به] فقُتَل، فبدَا لهُ جبريلُ عليه السلام، فهشَّ إليه رسول الله - ﷺ - حين رآهُ، فقالَ: لمْ تأتني؟ فقال: أنا لا أدخلُ بيتًا فيهِ كلبٌ، ولا صُورةٌ) تفرد به .

٣٢٧ - حدثنا حسين [حدثنا] ابن أبي ذئب، عن الحارث بن عبد الرحمن، عن كُريب [مولى ابن عباس]، عن أسامة بن زيدٍ. قال: (دخلتُ على النبي - ﷺ - وعليه كآبةٌ) فذكر معنى حديث عثمان بن عمر إلا أنهُ قال: (فلم يأتني منذ ثلاث) .

٣٢٨ - قرأتُ على عبد الرحمن: مالكٌ، عن موسى بن عقبة، وحدثنا روح، عن مالك، عن موسى بن عُقبة، عن كُريب مولى ابن عباسٍ عن أسامة: أنهُ سمعهُ يقول: (دفع رسول الله - ﷺ - من عَرفة، حتى إذا كان بالشِّعْب نزل فبال، فتوضأ، ولم يُسبغ الوضوء فقلت له: الصلاة. قال: الصلاةُ أمامك. فركب، فلما جاء المزدلفة نزل، فتوضأ، فأسبغ الوضوء، ثم أقيمت الصلاة فصلى المغرب، فأناخ كل إنسان بَعيرهُ، [في منزله] ثم أقيمت الصلاة، فصلاَّها، ولم يصل بينهما شيئًا) .

٣٢٩ - حدثني يحيى عن سفيان حدثني إبراهيم بن عقبة، عن كُريب، عن أسامة بن زيد: (أن النبي - ﷺ - لمّا دفع، أو أفاض من عرفة فأتى النَّقْب الذي ينزله الأمراءُ والخلفاءُ قال: فبال، فأتيتهُ بماءٍ، فتوضأ وضوءًا حسنًا بين الوضوءَين، ثم ركب راحلتهُ قلت: الصلاة يا نبي الله. قال: الصلاةُ أمامكَ. قال فأتى جَمْعًا، فأقام الصلاة، فصلى المغرب، ثمَّ لم يَحُل بقية الناس، حتى أقام فصلى العشاء) .

٣٣٠ - حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، والثوري، عن إبراهيم بن عُقبة، عن كُريب، عن أسامة. قال: (خرجنا مع رسول الله - ﷺ - من عرفة، فلما بلغ - قال معْمرٌ:) الشعب (- وقال الثوري: (النَّقْب)، فذكره معناه .

(حديث آخر عنه عن أسامة)

٣٣١ - قال ابن ماجه في الزهد: حدثنا العباس بن عُثمان الدمشقي، حدثنا الوليد بن مسلم، عن محمد بن المهاجر الأنصاري، عن الضحاك المُعافري، عن سليمان بن موسى، عن كُريب، عن أسامة بن زيد. قال: قال رسول الله - ﷺ -: (ألا شمِّروا إلى الجنةِ فإن الجنة لا خطر لها، هي وَربِّ الكعبة نورٌ

يتلألأ وريحانَةٌ تهتز وقصرٌ مشيدٌ ونهر مُطَّرِدٌ وثمرة نضيجةٌ، وزوجةٌ حسناء جميلةٌ، وحُلَلٌ كثيرةٌ في مقام أبدًا في دار سلامة وفاكهةٍ وخُضْرة وحَبْرة ونعمةٍ في مَحلَّةٍ عاليةٍ بهيَّةٍ. قالوا: نعم يا رسول الله نحن المشمِّرون لها. فقال: قولوا إن شاء الله، فقالوا: إن شاء الله) .

قال البزار: لا نعلم له طريقًا إلاَّ هذا. وقال شيخنا، وتابعه عثمان بن سعيد: عن كثير، عن محمد بن مُهاجر. وقال عبد الله بن عون الخرَّاز: عن الوليد بن مسلم، عن محمد بن مهاجر، عن سليمان بن موسى، ولم يذكره الضحاك المعافِري .

٣٣٢ - قلتُ: هذا الذي ذكره شيخنا قد رواه أبو يعلى في مسندهِ، وأبلغ منه، فقال: حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهم الأنطاكي، وعبد الله بن عون الخرَّاز، وعدَّة، قالوا: حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا محمد بن مهاجر الأنصاري، عن سليمان بن موسى، عن كُريب، عن أسامة، عن النبي - ﷺ -، فذكر بتمامه ورواه البزارُ .

٣٣٣ - حدثنا أمد بن النوح، حدثنا عثمان بن سعيد الحمصي، حدثنا محمد بن مُهاجرٍ عن [إسماعيل بن أبي خالد] عن قيس

بن [أبي] حازمٍ عن أسامة قال: (لما أصيب زيدٌ جاء أسامة فوقف عليه، فدمَعَتْ عيناه، فتنحى، فلما كان من الغدِ جاءَ فوقف عليه. فقال: ألا في سبيل الله ما لقيتُ منك أمس فتنحى) . رواه البزار عن عبد الله بن محمد البصراوي، عن أسامة بن إسماعيل بن قيسٍ به.

(كُلثوم الخزاعي عن أسامَة)

٣٣٤ - حدثنا أبو سعيدٍ مولى بني هاشمٍ، حدثنا قيس بن الربيع، حدثنا جامع بن شدَّادٍ، عن كُلْثوم الخُزاعي، عن أسامة قال: قال رسول الله - ﷺ -: (أَدْخِلْ عليَّ أصحابي، فدخلوا عليه، فكشف القِنَاع، فقال: لَعَن الله اليهودَ والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد) .

٣٣٥ - حدثنا سُريج، حدثنا قيسٌ، عن جامعٍ، إلاَّ أنهُ قال:

(فدخلوا عليه وهو متقنِّعٌ ببُرْدٍ له مَعَافري)، ولم يَقُل: (والنصارى) تفرد بِه .

(كيسان أبو سعيد المقْبُري عنه سيأتي)

(مجاهد عن أسامَة بن زيد)

٣٣٦ - حدَّثنا وَكيع، عن ابن ذَرٍّ، عن مُجَاهدٍ، عن أسَامة بن زيد قال: (أفاض رسول الله - ﷺ -، وعليه السكينة، وأمرهم بالسّكينة) .

٣٣٧ - حدثنا وكيع، حدثنا عُمرُ بن ذرٍ، عن مجاهد، عن أسامة بن زيد: أن النبي - ﷺ - أرْدفهُ من عرفاتٍ. قال: فقالَ الناس سَيُخبرنا صاحِبُنا ما صنع. قال: قال أسامةُ: لما دفع من عرفة فوقع كفَّ رأس راحلته حتى أصابَ رأسُها واسطة الرحل، أو كاد يصيبهُ، يُشيرُ إلى الناس بيده السكينةَ. السكينةَ، حتى أتَى جَمْعًا، ثم أردف الفضل بن عباس. قال: فقال الناس: يخبرنا صاحبنا بما صنع رسول الله - ﷺ - فقال الفضل: لم يزل يسير سيرًا ليِّنًا كسَيْرهِ بالأمس، حتى أتى على وادي مُحسِّر، فدفع فيه، حتى استوت به الأرض (تفرّد به .

(محمد بن إبراهيم بن الحارث التَّيمي عَنهُ)

٣٣٨ - قال ابن ماجه، حدثنا محمد بن الصبَّاح، حدثنا عبد العزيز الدَّراوردي، عن يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهَاد، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث: (أن أسامة بن زيد كان يصُوم أشهُر الحُرم، فقال له رسول الله - ﷺ -: (صُمْ شوَّالا، فترك الأشهر الحُرمَ، ثم لم يزل يصوم شوالًا حتى مَاتَ) .

(محمد بن أسامة عن أبيه)

٣٣٩ - حدثنا يَعْقوب، حدثنا أَبِي قال محمد بن إسحاق: قال: حدثني سعيد بنُ عُبيد بن السَّبَّاق، عن محمد بن أسَامة بن زيدٍ [عن أبيه أسامة بن زيدٍ]: لمَّا ثقل رسول الله - ﷺ - هبطتُ، وهَبط الناس [معي] إلى المدينة، فَدَخلتُ على رسول الله - ﷺ -، وقد أَصْمَتَ فلا يَتكلمُ، فجعل يرفعُ يديه إلى السماء ثم يَصبّهما عليَّ أعِرفُ أنهُ يدعو لي) رواه الترمذي، عن أبي كُريب، عن يُونس بن بُكير، عن ابن إسحاق بهِ قال: حسنٌ غريبٌ .

٣٤٠ - حدثنا أحمد بن عبد الملك، حدثنا محمد بن سَلَمة، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن عبد الله بن قُسيط، عن محمد بن أُسامة، عن أبيه قال: اجتمعَ جعفرٌ، وعليٌّ، وزيد بن حارثة، فقالَ جعفرٌ: أنَا أَحَبّكم إلى رسول الله - ﷺ -[وقال علي: أنا أحبكم إلى رسول الله - ﷺ -] وقال زيد: أنا أَحبكم إلى رسول الله - ﷺ -، فقالوا: انطلقوا بنَا إلى رسول الله - ﷺ -، حتى نسأَلَهُ. فقال: أُسامةُ: فجاءوا يستأذنون، فقال [: اخرج فانظر من هؤلاء] . فقلت: هذا جعفرٌ، وعلي، وزيدٌ - ما أَقُولُ: أبي - قال: ائذن لهم، فدخلوا فقالوا: يا رسول الله من أحبُّ إليك؟

قال: فاطمة. قالوا: نسألك عن الرجال؟ قال: أَمَّا أنت يا جَعفَرُ فأشبَهَ خَلْقُك خَلْقِي، وأشبه خُلُقِي خُلُقكَ، وأنْتَ مني وشجرتي، وأمَّا أنْتَ يا عليٌّ فختَني، وأبو وَلديَّ، وأْنا مِنْكَ، وأنت مني، وأما أنت يا زيد، فمولاي، ومني وإلي وأحبُّ القوم إليَّ (تقّرد به .

٣٤١ - حدثنا زكريا بنُ علي، حدثنا عبيد الله بن عمر، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن محمد بن أسامة بن زيد، عن أبيه. قال: (كساني رسول الله - ﷺ - قُبطيّة كثيفةً مما أهداها له دِحيةُ الكلبي، فكسوتُها امرأتِي فقالَ: ما لك لم تلبس القُبْطية؟

قلت: كسوتُهَا امرأتي. فقال: مُرْها فلتجعَلْ تحتها غِلاَلَةً، فإني أخاف أن تَصِفَ عظامَها) تفَّرد به .

(محمد بن أفلح عنهُ)

٣٤٢ - عن رسول الله - ﷺ - قال: (إن الله لا يُحبُّ الفاحِشَ المتفحّشَ) رواه الطبراني عن أحمد وعن المقدام، عن أسد بن موسى، عن زكريا بن أبي زائدة، عن عُمان بن حكيمٍ عنه بهِ .

(محمد بن علي بن الحُسين بن علي بن أبي طالب)

(أبو جعفر الباقِرُ، عن أسَامَة، وهو منقطع بل مُعضَلٌ)

٣٤٣ - حدثنا هاشم بن القاسم و[حدثنا] المسَعُودي، حدثني محمد بن علي أبو جعفر الباقر، عن أسامة بن زيد قال: (صلى رسول الله - ﷺ - في البيت) .

٣٤٤ - حدثنا أبو قطنٍ، حدثنا المسعودي، عن أبي جعفر، عن أسَامة: (أن رسول الله - ﷺ - صلى في الكعبة) تفرَّد به وهو منقطع أو مُعْضَل.

(نافع عنه)

٣٤٥ - حدثنا أبو يَعلى، حدثنا بُنْدار، وحدثنا عبد الكبير بن عبد المجيد، عن عبد الله بن نافع، عن أبيه، عن أسَامة: (أن رسول الله - ﷺ - نَهَى أن تُستقبل القبلة بِبَوْل أو غائِطٍ) رواه البزار عن محمد بن عمر عن أبي بكر عن عبد الله بن نافع عن أبيه به.

(أبو سعيد المقْبُريُّ، واسمهُ كيسان عن أسامة)

٣٤٦ - حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا ثابت بن قيسٍ أبو غُصْنٍ، حدثني أبو سعيد المقْبُريّ، حدثني أسَامة بن زيدٍ: (أن رسول الله - ﷺ - كان يصُوم الأيامُ يسرد حتى يقال لا يفطِرُ، ويفْطِرُ الأيام حتى لا يكاد أن يصومَ إلا يومين من الجمعة إن كانا في صِيامهِ، وإلاَّ صامهُما، ولم يكنْ يصوم في شهرٍ من الشهور ما يصومُ في شعبان، فقُلتُ: يا رسول الله إنك تصومُ لا

تكادُ أن تُفطِرَ وتفطِرُ حتى لا تكاد أن تصوُمَ إلاَّ يومين إن دخلا في صيامك، وإلا صُمتهما؟ قال: أيّ يومين؟ قال: قلتُ: يوم الاثنين، ويوم الخميس، قال: بذانِكَ يومَان تُعْرضُ فيهما الأعمالُ على رب العالمين، أحبُّ أن يُعرض عَملي وأنا صائِمٌ. قال: قلتُ: ولم أرك تصُوم من الشهور ما تصومُ من شعبان؟ قال: ذاك شهرٌ يَغْفُل الناس عنهُ بين رجب ورمضان، وهَوْ شهرٌ تُرفعُ فيه الأعمالُ إلى رب العالمين، وأحبُّ أن يُرفع عَمِلِي وأنا صائم) رواه النسائي عن عمرو بن علي عن عبد الرحمن بن مهدي .

٣٤٧ - حدثنا زيد بن الحُباب، أخبرني ثابتٌ بن قيسٍ عن أبي سعيد المقْبري عن أسَامة: (أن رسول الله - ﷺ - كان يصوم الاثنين والخميس) رواه النسائي عن الفَلاَّسِ عن [ابن] مهدي عن ثابتٍ .

(أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أسامة)

٣٤٨ - قال الترمذي في المناقب: حدثنا أحمد بن الحسن الترمذي، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا أبو عَوَانَة قال:

حدثنا عمرُ بن أبي سلمةَ بن عبد الرحمن، عن أبيه، أخبرني أسامة بن زيد قال: (كنتُ جالسًا [عند النبي - ﷺ -] إذ جاء عليٌّ والعباسُ يستأذنان [فقالا: يا أسامة استأذن لنا على رسول الله - ﷺ -. فقلت: يا رسول الله عليٌّ والعباس يستأذنان]؟ قال: أتدري ما جاء بهما؟ قلتُ: لا أدري. قال: لكني أدْري. أأْذنْ لهما فدخلا، فقالا: يا رسول الله جئناك نسألُكَ عن أهلك. قال: أحبُّ أهلي إليَّ مَنْ أنعم الله علَيه، وأنَعمتُ عليه. قالا: ثم من؟ قال: عليُّ بن أبي طالبٍ. فقال العبَّاسُ: يا رسول الله جَعَلتَ عمك آخرهُم. قال: إن عليًا سبقك بالهجرة) ثم قال: هذا حديث حسن [صحيح] وكان شُعبةُ يُضعفُ عُمر بن أبي سلمة .

(أبو ظَبيانَ عن أسامَة)

٣٤٩ - حدثنا هُشيمُ بن بَشيرٍ، أنبأنا حُصينٌ، عن أبي ظَبيان. قال: سمعتُ أسامة بن زيد يحدث قال: (بعثنا رسول الله - ﷺ - إلى الحُرَقَةِ من جُهينةَ، فصبحنا القوم على مياههم، وكان منهم رجلٌ إذا أقبل القومُ كان من أشدِّهم عَلينَا، وإذا أدبروا كان حامِيَهمْ. قالَ: فغشيتُهُ أنا ورجلٌ من الأَنَصار، قال: فلما غَشيناهُ

قال: لا إله إلا الله، فكفَّ عنه الأنصاري وقتلْتهُ. فبلغ ذلك النبي - ﷺ - فقال: يا أسامةُ أقتلتَهُ بعدما قال لا إله إلا الله؟ قال قلتُ: يا رسول الله إنما كان مُتعوِّذًا من القتل، فكررها عليّ حتى تمنيتُ أنّي لم أكنُ أسلمت إلا يومئذٍ) .

٣٥٠ - حدثنا يعلى، حدثنا الأعمش عن أبي ظَبيَان، حدثنا أسامة بن زيد قال: (بعثنَا رسول الله - ﷺ - سَريَّةً إلى الحُرَقَات فنذروا بنا، فهربُوا، فأركنا رجلًا، فلما غَشيناه قال: لا إله إلا الله، فضربناه، حتى قتلناه، فعرض [من] ذلك في نفسي شئٌ فذكرتهُ لرسول الله - ﷺ -، فقال: مَن لك بلا إله إلا الله يوم القيامة. قال قلتُ: يا رسول الله إنما قالها مخافة السلاح والقتل. قال: ألا شققْت عن قلبهِ، حتى تعلم من أجلِ ذلك أم لا؟ مَنْ لك بلا إله إلا الله إذا جاءت يوم القيامةِ؟ قال: فما زال يقُولها، حتى وددْتُ أني لم أسلم إلا يومئذٍ) .

رواه البخاري، ومسلم، وأبو داود من حديث الأعمش عن [أبي] ظَبْيان به .

قال شيخنا ورواه محمد بن شجاع بن نَبهَان المروزي، عن عبد العزيز بن ربيع، عن أبي ظبيان، عن سعد بن مالك، عن أسامة

بن زيد به.

(أبو عبد الرحمن السلمي عنهُ)

٣٥١ - قال البزار: حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا رَزِينٌ، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمن السُّلمي، عن أسَامة بن زيد قال: (حملتُ على رجل، فقطعتُ يَدهُ. فقال: لا إله إلا الله، فأجْهزت عليه، فبلغ ذلك رسول الله - ﷺ -، فقالَ: أقتلتهُ بعدما قال لا إله إلاَّ الله؟ قلت: يا رسول الله إنما قالا تعوّذًا بعدما قطعتهُ. قال: فما زال يُردِّدُها، حتى ودِدْتُ أني لم أكنُ أسلمُ يومئذٍ) قال: ولم نعلم لأبي عبد الرحمن السلمي عن أسامة غيره .

(أبو عثمان النهْديُّ عن أسَامَةَ)

٣٥٢ - حدثنا هشيم، أنبأنا سليمان التيمي، عن أبي عمان الندي، ن أسامة بن زيدٍ. قال: قال رسول الله - ﷺ -: (ما تركتُ بَعْدي فتنةً أضرَّ على أمتي مِنَ النساء على الرجال) رواه الجماعةُ إلاَّ

أبا دَاودَ من طريق سُليمان بن طِرخانِ التيمي: منها مُسلم، عن يحيى بن يحيى، عن هشيمُ بهِ .

٣٥٣ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شُعبة، عن عاصم الأحول، قال: سمعت أبا عثمان يحدث، عن أُسامة بن زيد. قال: (أرسلت إلى رسول الله - ﷺ - بعضُ بناتِه: أنَّ صبيًا لَها - ابنًا أو أبنةً - قد احْتُضرت فاشهدنَا. قال: فأرسل إليها يقرأُ السلام، ويقول: إن لله ما أخذ، وله ما أعْطَى، وكل شئ عنده إلى أجل مُسمَّى. فَلْتَصْبِرْ ولتحتسبْ. فأرسلت تُقسِمُ عليه، فقام، وقُمنا، فرُفِعَ الصبيُّ إلى حجرِ أو [في] حَجْر رسول الله - ﷺ -، ونفسُهُ تَقَعْقعُ، وفي القوم سَعدُ بن عُبادة، وأبي أحسِبُ. ففاضت عينا رسول الله - ﷺ -، فقال لَهُ سعدٌ: ما هذا يا رسول الله؟ قال: هذه رحمةٌ يَضعُها الله في قلوب من يشاء من عباده وإنما يَرحَمُ الله مِن عباده الرحماء) .

٣٥٤ - حدثنا أبو معاوية، حدثنا عاصمٌ، عن أبي عثمان النهدي، عن أسامة ابن زيدٍ قال: (أتى رسول الله - ﷺ - بأُميمةَ ابنةِ زينبَ، ونفسها تقعْقعُ كأنها في شنّ، فقال رسول الله - ﷺ -: لله ما أخذ ولله ما أعطى وكلٌّ إلى أجل مُسمى، فدمعتْ عيناه،

فقال لهُ سعد بن عُبادَة: أتبكي؟ أوَلم تنْه عن البكاء؟ فقال رسول الله - ﷺ -: إنما هي رحمةٌ جعلها الله في قلوب عبادِهِ، وإنما يرحمُ الله من عبادِهِ الرحماءَ) رواه الجماعة إلا الترمذي من طريق، عن عاصم بن سُليمانَ الأحول بهِ.

٣٥٥ - حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن سليمان التَّيمِيّ، عن أبي عثمان النهدي، عن أسَامَة قال: قال رسول الله - ﷺ -: (قمتُ علىَ بابِ الجنةِ، فإذا عامّةُ من دخلها المساكينُ، وإذا أصحاب الجَدِّ - وقال يحيى بن سعيدٍ وغيرهُ: إلا أصحاب الجدِّ محبوسون - إلا أصحاب النار، فقد أُمِرَ بهم إلى النارِ، وقمتُ على باب النارِ، فإذا عامةُ من يدخلها النِّساءُ) .

رواه البخاري ومسلم والنسائي من طريق سليمان التيمي .

٣٥٦ - حدثنا عارم بن الفضل، حدثنا معتمر عن أبيه. قال: سمعتُ أبا تميمة يحدثُ عن أبي عثمان النهدي، يُحدثهُ أبو عثمان، عن أسامة بن زيد قال: (كان النبي - ﷺ - يأخُذني فيُقْعِدُني على فخذه، ويُقْعدُ الحسن بن علي على فخذه الأخرى، ثم يضُمنا، ثم يقولُ: اللهم ارحمهما فإني أرحمهما) قال

أبي: قال علي بن المديني: هو السلمي من عنزة إلى ربيعة. يَعني أبا تميمة السلمي) .

رواهُ البخاري عن عبد الله بن محمد المُسندي، عن محمد بن الفضِل عارم به مثله إسنادًا ومتنًا، فذكر أبا تميمة زيادة في إسنادِهِ . وكذلك رواه النسائي، عن سوَار بن عبد الله، عن المعتمر، عن أبيه، عن أبي تميمة، عن أبي عثمان النهدي به وقد رواه في الفضائل أيضًا، عن موسى بن إسماعيل، عن مُعتمر، عن أبيه، عن أبي عثمان من غير واسطة، وكذلك رواه النسائي، عن الحسن بن قزعة عن سفيان ابن حبيب .

٣٥٧ - حدثنا يحيى بنُ سعيد عن التيمي، عن أبي عُثمان به من غير واسطةٍ، وعن أسامة بن زيد قال: (كان رسول الله - ﷺ - يأخذُوني والحسن، ويقول: اللهُمّ إني أحبُهما فأَحبَّهما) .

قال يحيى قال التيمي: كنتُ أُحَدّثُ بهِ، فدخلني منه، فقلتُ: أنا أحَدّثُ به منذُ كذا وكذا. فوجدتُهُ مكتوبًا عندي كما سمعتُ. ورواه البخاري عن علي بن المديني والنسائي عن عبد الله بن سعيد كلاهُمَا، عن يحيى القطان، عن سُلَيمانَ التيمي عن أبي تميمة، عن أبي عثمان عن أسامَة .

٣٥٨ - حدثني يحيى بن سعيد، حدثنا التيمي، وإسماعيل، عن أبي عثمان النهدي، عن أسَامَة بن زيدٍ، عن النبي - ﷺ - قال: (ما تركتُ في الناس بعدي فتنةً أضرَّ على الرجال من النساء) رواه الجماعة إلاَّ أبَا داوُدَ من طرق متعددةٍ عن سليمان التيمي به.

وفي رواية للنسائي ومسلم من طريق مُعتمر، عن أبيهِ سليمان، عن أبي عثمان، عن أسَامة، وسعيد بن زيد عن النبي - ﷺ -، وقال الترمذي: حسنٌ صحيحٌ ولا نعلم أحدًا قال في هذا الحديث: عن سعيد غير مُعتَمر .

(حديث آخر)

٣٥٩ - رواه البخاري من حديث المعتمر، عن أبيه، عن أبي عثمان: (نُبئتُ أن جبريل [عليه السلام] أَتى رسول الله - ﷺ - وعنده [أم سلمة]، فجعلَ يحدِّثُ، ثم قام، فقال رسول الله - ﷺ - لأمّ سلمة: من هذا؟ قالت: [هذا] دِحية. قالت أم سلمةَ: [أيم الله] ما حسِبتهُ إلا إياه، حتى سمعت خطبة النبي - ﷺ - يُخبر خَبَرهُ) قلت: ممن سَمِعتَهُ؟ قال: مِن أُسامة .

(حديثٌ آخر)

٣٦٠ - رواه الترمذي والنسائي جميعًا، عن إبراهيم بن سعيد - زاد الترمذي والحسينُ بن الحسن المروزي - قالا: حدثنا الأحوصُ بن جَوَّاب عن سُعَيْر ابن الخِمسْ عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان النهدي، عن أسامةَ بن زيد قال: قال رسول الله - ﷺ -: «من صُنِعَ إليه معروفٌ، فقال لفاعله: جَزاك الله خيرًا. فقد أبلغَ في الثناء) (ثم قال الترمذي: حسنٌ صحيحٌ غريبٌ لا نعرفهُ إلا من هذا الوجهِ .

(حديثٌ آخر)

٣٦١ - قال البزار: حدثنا أزهر بن جميل، حدثنا عبد الوهاب، عن هشام ابن حسان، عن عاصم الأحول، عن أبي عثمان، عن ثلاثة من أصحاب رسول الله - ﷺ - أنَهُ قال: (من ادّعَى إلى غَيْر أبيه حَرَّم الله عليه الجنة) قال البزار: وهذا الحديث رواه جماعة عن عاصم الأحول، عن أبي عثمان، عن سعيد، وأبي بكرة تفرَّدَ به هشام .

(حديث آخر)

٣٦٢ - عن أبي عُثمان عنه: (أن رسول الله - ﷺ - كان إذا عَجِل به السيرُ جَمعَ بين المغرب والعِشاءِ) روَاه البزار، عن الجراح بن

مَخلدٍ، عن سالم بن نوح، عن الجريري، عن أبي عثمان .

(أبُو هريرة عن أسامة)

٣٦٣ - (كان رسول الله - ﷺ - يسرُدُ الصَّومَ، فيُقالُ لا يُفطِرُ، ويُفطِرُ فيقالُ لا يصوم) رواهالنسائي عن أحمد بن سليمان الرهاوي، عن زيد بن الحُبابِ، عن ثابت بن قيس، عن أبي سعيد المقبري، عن أبي هُريرة، عن أسامة وقد تقدم عن أبي سعيد عن أسَامة من غير ذكر أبي هريرة، فالله أعلم.

٣٦٤ - وروى النَّسائي أيضًا، عن جعفر بن مُسافر، عن ابن أبي فُديك، عن ابن أبي ذئب، عن عُمَر بن أبي بكر بن عبد الرَّحمن، عن أبيه، عن جدِّه، عن أبي هُريرة قال: إنما كان أُسامة حدَّثني بذلكَ. يعني في فِطْر مَنْ أصبَح جنبًا. وفيه قصةٌ، وهُو موْقُوفٌ .

(أبو وائلٍ عن أُسامة)

٣٦٥ - حدثنا يعلى بن عُبيدٍ، حدثنا الأعمش، عن أبي وائل. قال: (قيل لأسامة بن زيد: ألا تُكلِّم عثمان؟. فقال: [إنَّكم] تَروْن أن لا

أكلمه إلا لأسمعكم . إني أكلمه فيما بيني وبينه فيما دون أن أفتح أمرًا لا [أحبّ أن] أكون أول من افتتحه، والله لا أقول لرجل إنك خير الناس، وإن كان على أميرا بعد إذ سمعتُ رسول الله - ﷺ - يقول. قالوا: وما سمعتهُ يقولُ؟ قال سمعتهُ يقولُ: (يُجاءُ بالرجل يوم القيامةِ، فَيُلقَى في النار فتَندَلِقُ [به] أقتَابهُ فيدورُ [بها] في النار كما يدور الحمارُ برحاه، فَيُطيفُ به أهلُ النار فيقولُون: يا فلان مالَك ما أصَابكَ؟ ألم تكن تأمُرنا بالمعروف وتَنْهانَا عن المنكر؟ فقال: كنتُ آمركُم بالمعرُوفِ ولاَ آتيه، وأنهاكم عن المنكر وآتيهِ) رواه البخاريُّ ومسلم مِن طُرقٍ عن الأعَمش بهِ .

(مولى أُسَامَة عَنْهُ)

٣٦٦ - حدثنا عفَّان، حدثنا أبان، حدثنا يحيى بن أبي كثير، حدثني عمرُو ابن أبي الحكم، عن مولَى قُدامة بن مَظعُونٍ، عن مولى أسامة بن زيد: أنه انطلَقَ مع أسَامَة إلى وادي القُرَى يَطلبُ مالًا لهُ، فكان يصُوم الاثنين والخميسَ، فقُلتُ لَهُ: تصومُ وأنتَ شيخٌ [كبير] قد رقِقتَ؟

فقال: إن رسول الله - ﷺ - كان يصومهُمَا فسُئِل عن ذلك فقال: (إن الأعمال تُعرض يوم الخميس والاثنين) تفرّد بهِ .

(من سمع أسامة)

٣٦٧ - حدثنا هارون بن معروف، حدثنا عبد الوهاب بنُ وَهب أخبرني عمرُو بن الحارث أن محمد بن المنكدرِ حدَّثهُ [أنه أخبره أنه حدثه] من سمع أسَامة ابن زيدٍ يقُولُ: (جمع رسول الله - ﷺ - بين المغرب والعشاء بِمُزدلفةَ) .

٤٠ - (حديثُ أسَامة بن شَريك الثَّعْلبي)

(الصحيح أنه من ثعلبة بن سعدٍ بن ذبيان)

ابن بغيض بن رَيْث [بن] غَطَفان، وقيل من ثعلبةَ بن بكر بن وائل، وقيل إنه من ثعلبة بن يَرْبُوع، فيكونُ تميميًا، والأول أشهرُ، نَزَل الكُوفةَ وحديثه عن أحمد في رابع الكوفيين.

٣٦٨ - حدثنا وكيع، حدثنا المسعودي، عن زياد بن عِلاَقَةَ، عن أسَامَة بن شَريك قال: (أتيتُ النبي - ﷺ - وإذَا أصحابهُ كأنما

على رُءوسهم الطَّيرُ) .

٣٦٩ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن زيادِ بن عِلاَقةَ، عن أسَامةَ ابن شريكٍ قال: (أتيتُ النبي - ﷺ -، وأصحابهُ عندهُ كأنما على رُءوسهم الطيرُ. قال: فسلّمتُ عليه، وقعدتُ. قال: فجاءت الأعرابُ، فسألوه، فقالوا: يا رسول الله نتداوى؟ قال: نعم تداوَوا فإن الله لم يَضَع داءً إلا وضعَ له دواءً، غير داءٍ واحدٍ: الهَرَمِ قال: وكان أسامة حين كبر يقول: هل ترون لي من دواءٍ الآن؟ قال: وسألوه عن أشياء هل علينا حَرجٌ في كذا وكذا؟ قال: عِبَاد الله [وَضَع الله الحرج] إلا امْرأ اقْتَرَضَ امْرءًا مسلمًا ظُلمًا، فذلك حرجٌ [وهُلْكٌ] فقالوا: (ما خير مَا أُعْطِى الناس يا رسول الله؟ قال: خلقٌ حسنٌ) . ...

رواه أبو داود عن حَفصِ بن عمر عن شُعبةَ ورواه النسائيُّ من حديث شعبة وعند الترمذي من حديث أبي عَوَانَة، وابن ماجه من حديث ابن عيينة كلهم عن زيادِ بن عِلاقة، وقال الترمذي: حسن صحيح . ...

٣٧٠ - حدثنا ابن زياد يعني المطلب بن زياد، [ثنا زياد] بن عِلاقة، عن أسامة بن شَرِيك: أن رسول الله - ﷺ - قال: (تداوَوْا

عبادَ الله قال: فإن الله لم يُنزِلْ دَاءً إلا أنزل معه شفاءً إلا الموَتَ والهَرَم) .

٣٧١ - حدثنا مصعب بن سلامٍ، حدثنا الأجلح، عن زيادِ بن علاقة، عن أسامة بن شريك رجلٍ من قومِه. قال: (جاء أعرابي إلى النبي - ﷺ -، فقال: يا رسول الله أي النَّاس خيرٌ؟ قال: أحسنهم خُلُقًا، ثم قال: يا رسول الله أنَتداوى؟ قال: نَعم، فإن الله لم يُنزل داءً إلاَّ أنزل له شفاءً علمَهُ مَنْ علمهُ وجهِلَهُ من جَهِلَهُ) .

(حديث آخر)

٣٧٢ - قال أبو داود: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا جرير، عن الشيباني، عَنْ زياد بن عِلاقة، عن أسامة بن شريكٍ قال: (خرجتُ مع النبي - ﷺ - حاجًا، فكان الناس يأتونه، فمن قائل: يا رسول الله سَعيتُ قبل أن أطوفَ؟ أوْ قدمتُ شيئًا أو أخرْتُ شيئًا؟ إلا قال: لا حرج لا حرج. إلاَّ على رجلٍ اقترض عِرْض رجلٍ مسلمٍ وهوُ ظالمٌ له، فذلك الذي خرج وهلك) .

(حديث آخر)

٣٧٣ - رواه النسائيُّ في المحاربة عن محمد بن قُدامة، عن جرير، عن زيدِ ابن عطاء بن السائبِ، عن زياد بن علاقة، عن أسامة بن شَريك، عن النبي - ﷺ - قال: (أيُّما رجل خرج يُفرّق بين أُمتي فاضْربوا عُنقَهُ) وقد رواهُ جماعةٌ عن زياد بن علاقة عن عرفجة كما سيأتي .

(حديث آخر)

٣٧٤ - رواه عن محمد بن عبد الله بن عُبيدٍ بن عَقيل، عن عمرو ابن عاصم، عن أبي العَوَّام، عن محمد بن جُحَادة، عن زياد بن عِلاقة عن أسامة بن شريك: (أن رسول الله - ﷺ - قال: لا يجنى امرؤٌ أوْ نفسٌ على أخرى) .

(حديث آخر)

٣٧٥ - قال الطبراني: حدثنا محمد بن الفضل السَّقَطِي، حدثنا سعيد بن سُليمان، حدثنا عبد الأعلى بن أبي المُساور، عن زيادِ بن عِلاقة، عن أسامة بن شريك قال: قال رسول الله - ﷺ -: (يَدُ الله مَعَ الجماعَةِ، فإذا شذَّ الشَّاذ منهم اخْتَطَفَهُ الشيطانُ كما يختطف الذئْبُ الشاة من الغَنَمِ) .

(حديث آخر)

٣٧٦ - قال الطبراني: حدثنا الحُسينَ بن إسحاق النمري التُّستَرى، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا يزيدُ بن هارون، أنبأنا عبد الأعلى بن [أبي] المُساور، عن زياد بن علاقة، عن أسامةَ بن شريك. قال: قال رسول الله - ﷺ - ذات يوم: (وُزِنَ أصحابي الليلة فوُزِن أبو بكرٍ، [رضي الله عنه] ثم وُزِنَ عمرُ [رضي الله عنه]، ثم وزن عثمان [رضي الله عنه]) . قال الطبراني: [هكذا رواه يزيد بن هارون] وقد رواه سعدويه، عن عبد الأعلى عن زياد بن [عِلاقة عن] قطبةَ بن مَالِك عن عَرْفَجة .

(حديث آخرُ)

٣٧٧ - قال الطبراني: حدثنا عبد الله بن أحمد، حدثنا سُرَيج بن يُونس، حدثنا المطلب بن زيادٍ بن علاقة، عن أسامة بن شَرِيك. قال:

قال رسول الله - ﷺ -: (في الحبَّة السَّوداء شفاءٌ من كُلِّ داءٍ إلا السَّامَ) .

(حديث آخر)

٣٧٨ - قال الطبرانيّ: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا سَهْل ابن زَنْجلَة، حدثنا الصَّباحُ بن محارب، عن عُمر بن عبد الله بن يَعْلى بن مُرَّةَ، عن أبيه، عن جَدِّهِ، وعن زياد بن عِلاقة، عن أسامة بن شريكٍ: أن رسول الله - ﷺ - قال في المسحِ على الخُفين: (للمسافر ثلاثةُ أيامٍ وللمُقيم يومٌ وليلةٌ) رواه أبو يعلى عن سهل بن زَنْجلة .

(حديث آخر)

٣٧٩ - قال الطبراني: حدثنا الحسين بن إسحاق، حدثنا علي بن عبد الله ابن صالح الدهان الكُوفي، حدثنا مفضل بن صَالحٍ، عن زياد بن عِلاقَة [عن أسامة ابن شريك قال:] سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: (ما من أحدٍ يدخل الجنة بعَملِه) قلنا: ولا أنت يا رسول الله؟

قال: ولا أنا إلا أن يتغمدني الله [عز وجل برحمةٍ منه (ووضع يده على رأسه) .

(حديث آخر)

٣٨٠ - بإسناده مرفوعًا: «ما منكم من أحدٍ إلا ومعه شيطان) قالوا: وأنت يا رسول الله؟ قال: وأنا إلا أنَّ الله [عز وجل] أعانني عليه فأسْلَمْ» .

(حديث آخر)

٣٨١ - قال الطبرانيُّ: حدثنا أحمد بن زُهير التُّسْتَريُّ، أنبأنا معمرُ بن سهلٍ، حدثنا عامر بن مدركٍ، حدثنا محمد بن [عبيد الله حدثنا] علي بن الأقمر، حدثنا أُسامةُ بن شريكٍ قال: (إنَّا لمعَ رسول الله - ﷺ - إذْ قُدِّمَتْ له جنازةٌ ليصلى عليها، فالتفَتَ فبصَرَ بامرأةٍ مقبلة فقال: رُدُّهَا، فردوهَا مِرارًا حتى إذا توارت كبَّر عليها) .

٤١ - (أسامة بن عمير رضي اللّٰه عنه)

وهو حديث أسامة بن عمير بن عامر بن أُقَيْشر، وهو عُمير بن عبد الله ابن حبيب بن يسارِ بن ناجية بن عَمْرو بن الحارث بن كبير بن هند بن طابخة بن لِحْيان ابن هُذيل بن مُدركة بن إلياس بن مُضرِ بن أنمار بن معدّ بن عدنانَ الهُذَلي.

٣٨٢ - حدثنا عفان، عن هَمّام، حدثنا قتادةُ، عن أبي المُليح، عن أبيه: (أن يومَ حُنينٍ كان مَطيرًا. قال: فأمر رسول الله - ﷺ - مُناديه: (أن الصلاة في الرحال) رواهُ أبو داود عن محمد بن كثير عن هَمام به .

ومن حديث سعيد، عن صاحب لهُ، عن أبي المليح بهِ، ورواه هُو وابن ماجه من حديث خالد الحَذَّاء عن أبي قُلابة، عن أبي المُليح به، ورواه النسائي، عن محمد بن المثنى، عن غُندُر، عن شُعبة، عن قتادة بهِ .

٣٨٣ - حدثنا عفان، حدثنا همام، عن قتادة، عن الحسن، عن سَمُرَة، عن النبي - ﷺ - مثلهُ سواء .

٣٨٤ - حدثنا بهز، حدثنا شُعبةُ حدثنا قتادةُ، أنبأنا أبو المليح، عن أبيه: (أنهم كانوا مع رسول الله - ﷺ - يوم حُنَين فأصابهمُ مطرٌ فنادى مُنَاديه: أنْ صلوا في رحالكم) .

٣٨٥ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبةُ، وحجاج، قال حدثني شُعبةُ، عن قتادة، قال: سمعتُ أبا المليح يُحدث عن أبيه: (أنه سَمِعَ رسول الله - ﷺ - في بيت يقول: إن الله [عز وجل] لا يقْبلُ صلاةً بِغَير طهورٍ، ولا صدقة من غُلُول) رواه أبو

داود وابن ماجه من حديث شعبة، زاد النسائي: وأبُو عَوَانة كلاهما عن قتادة .

٣٨٦ - حدثنا عبد الله بن بكر السَّهمي، حدثنا شُعبة، عن قتادة، عن أبي المليح، عن أبيه: (أن رجلًا من قَوْمِهِ أَعْتق شِقْصًا له مَملُوك، فرُفِعَ ذلك إلى النبي - ﷺ -، فجعلَ خلاصةُ عليه في مَالهِ وقال ليس لله [تبارك و] تعالى شريكٌ) .

حدثنا بهز، عن همامٍ قال: حديث الشقص في العبد مرسلٌ، والعجب أَن أبَا داود والنسائي رويا هذا الحديث من طريق هَمَّامٍ، عن قتادةَ، عن أبي المليح، عن أبيه مرفوعًا، ثم رواه النسائي من حديث سعيدٍ وهشام كلاهُما عن قتادة عن أبي المليح مُرسلًا وقال: هما أحفظُ من قتادة، ومن هَمَّام، وحديثهُما أولى بالصواب.

٣٨٧ - حدثنا أبو سعيدٍ مولى بني هاشمٍ، حدثنا همَّامٌ، عن يحيى، عن قتادة، عن أبي المليح، عن أبيه: (أن رجلًا من هُذيل أعتق شِقْصًا له من مملوكٍ، فقال رسول الله - ﷺ -: (هو حُرٌّ كُلُّهُ ليس لله تبارك وتعالى شريك) كذا رواه أبو داود والترمذي من حديث همَّام ورواهُ النسائي من طريق سعيدٍ، وهشامٍ، عن

قتادة، عن أبي المليح مرسلًا فقال: هُما أحفظُ من همامٍ وحديثهما أولى بالصواب .

٣٨٨ - حدثنا أبو سعيدٍ، حدثنا همامٌ، عن قتادة، عن الحسن، عن سمُرة عن النبي - ﷺ -[بمثله] ولم يذكر من هذيل .

٣٨٩ - حدثنا سريج، حدثنا عبادُ: يعني ابن العوّام، عن الحجاج، عن أبي المليح، عن أبيه: (أن النبي - ﷺ - قال: (الخِتَانُ سُنَّةٌ للرجال مَكرُمَةٌ للنساء) .

٣٩٠ - حدثنا عبد الله، [حدثني أبي] حدثنا داود بن عمر الضَّبي، حدثنا علي بن هاشم يعني ابن البَريد، عن أبي بِشْرٍ الحلبي، عن أبي المليح بن أسامة، عن أبيه قال: (أصَابَ الناسَ في يوم جمعةٍ يعني مطرٌ، فأمر النبي - ﷺ -، فنُودي: أنّ الصلاةَ اليومَ في الرحال) .

(حديثٌ آخر)

٣٩١ - رواه النسائي، عن أحمد بن عبدة، ورواه الطبراني، عن عَبْدانَ وزكريا بن يحيى، ومحمد بن عبد الله الحضرمي، وعبد الله بن أحمد بن حنبل: كُلهُم عن أحمد بن عبدة، حدثنا محمد

بن حُمران، حدثنا خالد الحذَّاء عن أبي تميمة، عن أبي المليح، عن أبيه قال: (كنتُ رَدِيف رسول الله - ﷺ - يومًا فعثر بعيرُنا، فقلتُ: تعس الشيطان، فقال: (لا تقُل تَعِس الشيطان، فإنَّهُ يَعْظُمُ، حتى يصير مثل البيت، ويقولُ بقوتي، ولكن قُلْ: بسم الله فإنهُ يصيرُ مثل الذُّباب) وقد رواهُ جماعةٌ عن خالدٍ لم يقولوا: عن أبيه، قالوا: عن رجلٍ وسيأتي.

(حديث آخر)

٣٩٢ - قال الطبراني: حدثنا عَبْدان بن أحمد حدثنا سعيد بن أبي الربيع السمَّان، حدثنا سعيد بن عَنْبسة القطانُ، حدثنا مُهاجرُ بن المنيب عن أبي المليح، عن أبيه: (أن رجلًا قال: يا رسول الله أشكو إليك وسوسةً أجدها في صدري، إني أدخلُ في صلاتي فما أدري على غَفْلة أَنْفتل أمْ على رشْدٍ؟ فقال رسول الله - ﷺ -: إذا وجدت ذلك فارفع إصْبَعَكَ السبابةَ اليمنى فاطْعنهُ في فخذك اليسرى وقل: بسم الله فإنها تسكين الشيطان) .

(حديثٌ آخرُ)

٣٩٣ - عن أسَامةَ والدِ أبي المليح قال الطبرانيُّ: حدثنا إبراهيم بن عمرُ الوكيعي، حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي، حدثنا سواد بن أبي الأسود، حدثنا صالح بنُ هلالٍ، عن أبي المليح بن أسامة الهذلي: حدثني أبي عن نبي الله - ﷺ -. قال: (إذا شهدتْ أمةٌ من الأمم، وهم أربعون فصاعدًا أجاز الله شهادتهُم، أو قال: صدق الله شهادتهُم) .

(حديث آخر عنه)

٣٩٤ - روى الطبراني، من حديث أبي قُتيبةَ، عن مُفضَّلِ بن فضالة، عن سالمٍ بن عُبيد الله بن سالمٍ، عن أبي المليح، عن أبيه، قال: قال رسول الله - ﷺ -: (صوموا مِنْ وَضَحٍ إلى وَضَحٍ) .

(حديثٌ آخرُ عنهُ)

٣٩٥ - قال الطبراني: حدثنا المقدامُ بن داودَ، حدثنا أسدُ بن موسى، حدثنا سفيان بن عيينة، عن أيوب السَّختياني، سمعتُ أبا المليح، عن أبيه - وقد كان صَحِب رسول الله - ﷺ - قال: (كانت فينَا امرأتان ضَربت إحداهما الأخرى بعمودٍ، فقتلتها، وقتلت ما في بطنها، فقضى رسول الله - ﷺ - في المرأة

بالعَقْل، وفي الجنين بغُرة عبد أو أمةٍ، أو بفرسٍ أو بعشرين من الإبل أو كذا وكذا من الغنم، فقال رَجُلٌ من رهط القاتلةِ: كيف نَعْقِلُ يا رسول الله من لا شرب، ولا أكل، ولا صاح فاستهل، فمثلُ ذلك يُطلُّ، فقال رسول الله - ﷺ -: أسجَاعةٌ أنت؟ وقضى رسول الله أن ميراث المرأة لزوجها وولدها، وأن العقل على عصبة القاتلة) .

(حديثٌ آخر عنهُ بل سياقٌ آخرُ للذي قبلهُ)

٣٩٦ - قال الطبراني: حدثنا علي بنُ عبد العزيز، حدثنا [عثمان بن] سعيد المرِّي، حدثنا المِنْهال بن خليفة، حدثنا سلَمة بن تمَّامٍ، عن أبي المليح، عن أسَامة، عن أبيه قال: (كان رجلٌ يقال له حمل بن مالكٍ له امرأتان إحداهما هُذلية والأخرى عامرية، فضربت الهُذَليَّة بطن العامرية بعمُود فُسطاطٍ أوْ خِباء فألقتْ جنينًا ميتًا، فانطلق بالضاربة إلى رسول الله - ﷺ - ومعها أخ لها يُقالُ له عمران بن عُويمر، فلما قصوا على رسول الله - ﷺ - القصة، قال: دُوه فقال عمرانُ: يا رسول الله أنَدى من لا أكل، ولا شرب، ولا صاحَ فاستهل مِثلُ هذا يُطَلُّ، فقال رسول الله - ﷺ -: دعْني من رَجزِ الأعراب: فيه غُرّةُ: عبد أو أمةٌ أو خمسمائة

أو فرسٌ أو عشرون ومائةُ شاةٍ. فقال: يا رسول الله إن لها ابنان، وهما سادة الحي، وهُم أحق أن يَعْقِلوا عن أُمِّهم. قال: أنت أحق أن تعْقِلَ عن أختِكَ من وَلدِها. فقال مَالي شئ أعقِلَ منه فقال: يا حملَ بن مالك - وهو يومئذٍ على صدقات هُذيل، وهو زوج المرأتين، وأبو الجنين المقْتُول - اقبضِ من تحت يدكَ من صدقاتِ هُذيل عشرين ومائة شاةٍ ففعل) .

ثم رواهُ من حديث سلمة بن صالح عن أبي بكر بن عبد الله عن أبي المليح عن أبيه مرفوعًا نحوه . وقال البَزار: إسنادٌ حسنٌ.

(حديثٌ آخر عنهُ)

٣٩٨ - قال الطبراني: حدثنا عُبيدٌ العِجْلي وعبدان بن أحمد. قالاَ: حدثنا [الحسن بن] الصباح البزار حدثنا أبو المنذر: إسماعيل بن عُمَر، حدثنا يونس ابن أبي إسحاق، حدثني ابْنِي عيسَى، عن عُبيد الله بن أبي حُميد، عن أبي المليح، عن أبيه، قال: قال النبي - ﷺ -: (اعْتَمُّوا تَزْدادوا حِلمًا) .

(حديث آخر عنه)

٣٩٩ - قال الطبراني: حدثنا عبدان، حدثنا أبو كامل الجحْدَري، عن يوسف بن خالد السَّمْتي، عن الصلتِ بن دينار، عن أبي المليح، عن أبيه قال: (نزلت الملائكةُ يوم بَدْرٍ وعليها العمائم، وكان على الزبير يومئذ عمامةٌ صفراء) .

(حديث آخر عنهُ)

٤٠٠ - قال الطبراني: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، والحسين بن إسحاق [التُّسْتري] قالا: حدثنا محمد بن أبي سَمِينة، حدثنا عبد الوهاب بن عيسى التمَّار، حدثنا يحيى بن أبي زكريا الغساني، حدثنا عبَّادُ بن سعيد، حدثنا مُبشرُ بن أبي المليح بن أسامة، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله - ﷺ -: (لا يشكر الله من لا يشكر الناس) .

(حديثٌ آخر عنهُ)

٤٠١ - قال الطبراني: [حدثنا إسحاق بن داود الصواف التُّستري] حدثنا إبراهيم بن المُستمر العروقي، حدثنا عبد الوهاب بن عيسى التمَّارُ بسندَهِ إلى أسامة بن عُمَيْر: (أنه صَلى مَعَ رسول الله - ﷺ - رَكْعَتي الفجْر قريبًا منه، فصلى ركعتين خَفِفتين،

فسمعتهُ يقول: اللهمّ رَبَّ جبريلَ وميكائيل [ومحمد] أعوذُ بك من النار ثلاثَ مَراتٍ) .

(حديثٌ آخر عنه)

٤٠٢ - قال الطبرانيُّ: حدثنا أبو غسَّان أحمد بن سهل السكريُّ الأهوازي، حدثنا يزيد بن حكيم العَسكري، حدثنا سعيد بن مَسْلمة، عن ليث، عن زياد بن أبي المليح، عن أبيه. قال: قال رسول الله - ﷺ - لصاحب البُقعةِ التي زيدَت في مسجد المدينة، وكان من الأنصارِ: (لكَ بها بيْتٌ في الجنةِ) فقال: لا. فجاء عثمانُ، فقال: لك بها عشرةُ آلافٍ، فاشتراها منهُ، ثم جاء [عثمان رضي الله عنه] إلى رسول الله - ﷺ -، فقال: يا رسول الله اشْتر مِنّي البُقْعة بالذي اشتريتها من الأنصاري فاشتراها منه ببيتٍ في الجنة، فقال عثمان: إني اشتريتُها بعشرة آلاف درهمٍ. قال: فوضَع النبي - ﷺ - لبنَةً، ثم دعَا أبا بكر فوضع لبنةً، ثم دَعَا عُمرَ فوضع لَبِنةً، ثم دَعَا عثمان فوضع لبنةً، ثم قال للناس ضَعُوا فوضَعُوا) .

٤٢ - (أسامة بن مالكٍ أبو العُشَرَاء الدَّارميُّ)

ذكره عبدان بن محمد المروزي في الصَّحابةِ، أنكر ذلك عليه الحافظ أبو موسى المديني أشد الإنكار وخطأهُ في كونه عده من الصحابة، وقال إنما هو تابعي روى عن أبيه وأبوهُ صحابيٌ وهذا هو الصواب وقرر ذلك ابن الأثير رحمه الله.

٤٣ - (إسحاق: ذكرهُ عبَدانُ في الصحَابةِ)

٤٠٣ - قال: حدثنا محمد بن الحُسين البناني البغدادي، حدثنا محمد بن عمرُ بن جبلة، حدثنا محمد بن خالد المخزومي، حدثنا خالد بن عبد الرحمن، عن إسحاق صاحب رسول الله - ﷺ -: (نهى عن فتح التمرة وقَشْر الرُّطبة) .

٤٤ - (أسد بن حارثة، وله حديث في الاستسقاء)

ذكره عبدان وسيأتي في ترجمة حارثة على الصّواب.

٤٥ - (أسدُ بن خُويلد نسيبُ خديجة)

٤٠٤ - (نهى رسول الله - ﷺ - عن بيع ما ليس عندك) ذكرهُ محمد بن جابر، عن سماك، عمن سَمِع أسَدَ بنَ خُويْلد، أوردهُ أبو عُمر وابن مَنْده، وأبو نعيم، وابن الأثير .

٤٦ - (أسَدُ بن زُرَارة الأنصاريُّ)

٤٠٥ - قال الحاكم في مستدركه: أخبرنا أبو أحمد إسحاق بن محمد بن علي الهاشمي بالكوفة، حدثنا جعفرُ بن محمد بن الأحمسي، حدثنا نصر بن مزاحمٍ، حدثنا جعفرُ بن زيادٍ الأحمر، عن غالب بن مِقلاصٍ، عن عبد الله بن أسدٍ بن زُرارة، عن أبيه قال: قال رسول الله - ﷺ -: (لما عُرِجَ بي إلى السماء انتُهي بي إلى قصرٍ من لؤلؤ فراشُه من ذهبٍ يتلألأ، فأَوْحى الله إليَّ: في علىّ بثلاث خِصال: أنه سيد المسلمين، وإمامُ المتقين، وقائد الغر المحجلين) . ثم قال الحاكم: هذا حديثٌ غريب المتن والإسناد لا أعلم لأسد بن زرارة في الوُحْدانِ حديثًا غيره وقال الحافظ أبو موسى وقد وهِمَ الحاكم في روايته، وفي كلامه عليه، إنما هو أسعد بن زُرارة الأنصاري، ثم ساقهُ بسنده إلى

هلال بن مقلاص بدل غالب بن سلام، عن عبد الله ابن أسعد بن زرارة عن أبيه، فذكرهُ. قلتُ: وهو حديثٌ مُنكرٌ جدًا ويشبهُ أن يكون موضوعًا من بعض الشيعة الغلاة، وإنما هذه صِفاتُ رسول الله - ﷺ - لا صِفاتُ عليٍّ .

٤٧ - (أسعدُ بن سهل بن حُنيف بن وَاهِب بن العكيم: أبو أمامة الأنصاري الذي يُختلف في صُحبته)

وامهُ حبيبةُ بنت أسعد بن زرارة: أبي أمامة النقيب، سُمي به وكُنِيَ بكُنيته، والجمهور أنهُ وُلِدَ في حياة رسول الله - ﷺ - قبل وفاته بسنتين وقال أبو بكر بن أبي داود: صحب رسول الله - ﷺ - وبايعه، والأول أشهرُ، روى عن النبي - ﷺ - أحاديث في الحقيقة مُرسلة، لكنه عن أبيه، وكان صحابيًا جليلًا من خيرة الصحابة وقد أوردَ لهُ شيخُنا في الأطراف أحَاديث.

٤٠٦ - الأول: رواهُ النسائي وابن ماجه في كتاب الطب من سُننهما من طريق سفيان بن عُيَيْنة، عن الزهري، عَنهُ.

ورواه النسائي أيضًا من حديث مالك بن محمد، عن أبي أمامة، عن أبيه. قال: (مَرَّ عامر بن ربيعة بسهلٍ بن حُنيفٍ وهو يَغتسلُ، فقال: لَمْ أرَ كاليوم ولا جلد مُخبأةٍ فِلُبطَ بهِ، فأَمر رسول الله - ﷺ - أن يتوضأ، وأن يصُبَّ عليه من وضوئِه) الحديث كما سيأتي في مسند أبيه سهلٍ بن حُنيفٍ، وعامرُ بن ربيعةَ، فقد رواهُ أبُو أمامة هذا عنهُما .

٤٠٧ - الثاني: رواهُ النسائي، عن قتيبة، عن مالك، عن الزهري عنه ومن حديث يونس، عن الزُّهري عنهُ (أن مسكينةَ مرضتْ، فأُخْبر رسول الله - ﷺ - بمرضها، وكان أحسن شيءٍ عيادةً للمريض فقال: (إذا ماتت فآذنوني) وذكر تمام الحديث في دفنها ليلًا، وصلاته - ﷺ - على قبرها وتكبيره أرْبعًا كما ذكرناهُ في الأحكام بِطوله من رواية البيهقي، عن الحاكم بسنده إلى الأوزاعي، عن الزهري، عن أبي أمامة، عن بَعْضِ أصحابِ النبي - ﷺ -، كما سيأتي في موضعهِ إن شاء الله تعالى.

٤٠٨ - الثالث: رواه النسائيُّ أيضًا في الجنائز، عن قتيبة، عن الليث، عن الزُّهري عن أبي أُمامة قال: (السُنَّةُ في الصلاةِ على

الجنازة أن يقرأ في التكبيرة الأولى بأم القرآن مُخافتةً [ثم يكبر ثلاثا] والتسليم عند الآخرة) .

وكذا رواه الشافعي عن بعض أصحابه عن الليث رواه يونس عن الزُّهري عن أبي أمامة، وكان من أصحاب رسول الله - ﷺ - فذكره .

٤٠٩ - الرابع: (في الآية التي قال الله تعالى: ﴿وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ﴾ [قال]: هو الجُعرُور ولون خُبيْق نهى النبي - ﷺ - أن تُوخذ في الصدقة [الرُّذَالةُ] رواه النسائي من حديث ابن وهبٍ، عن عبد الجليل بن حُميدٍ اليحصبي، عن الزهري عنه به، ورواه أبو داود من حديث سفيان بن حُسين، عن الزهري، عن أبي أمامة، عن سهلٍ، عن أبيه كما سيأتي. ...

٤١٠ - الخامس: رواه النسائي أيضًا من حديث يحيى بن سعيد، والزهري، وأبي حازمٍ، عن أبي أمامة: (أنَّ امرأةً زنتْ، فقال لها رسول الله - ﷺ -: بمن؟ قالت من المُقعَد) الحديث كما سيأتي فيما رواهُ النسائي، وابن ماجه من حديث محمد بن إسحاق، عن يعقوب بن عبد الله بن الأشج [عن أبي أمامة] عن سعيد بن سعدٍ ابن عبادة .

٤١١ - السادس: رواه النسائيُّ أيضًا في السيرةِ. عن عليِّ بن المنذِر، عن محمد بن فضيل، عن يحيى بن سعيدٍ، عن محمد بن أبي أمامةَ، عن أبيه. قال: لمَّا تُوفي أبو قيس بن الأسلت أراد ابنهُ أن يتزوّج امرأتهُ، فأنزلَ الله تعالى: ﴿وَلَا تَنكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُم مِّنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ﴾ الآية.

٤١٢ - السابع: رواه النسائي أيضًا في الزينةِ، عن عمران بن يزيد الدمشقي، عن عيسى بن يونس، عن عثمان بن حكيم، عن أبي أمامة قال: (كانت قبضةُ سيف رسول الله - ﷺ - من فضةٍ) .

٤١٣ - الثامن: رواهُ النسائي أيضًا في اليوم والليلة، عن قُتيبة، عن سفيان، عن الزهري عنه مرفوعًا: (لا يقولن أحدُكُمْ إني خبيثُ النفس، ولكن ليقل إني لقسُ النفس) رواه يونس، وإسحاق بن راشد، عن الزهري، عن أبي مامة، عن أبيه ورواه سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن عروة عن عائشة .

٤١٤ - التاسِع: قال النسائيُّ في اليوم والليلة: حدثنا سُليمان بن داود، حدثنا ابن وهبٍ، عن عمرو بن الحارث، عن عبد ربه بن سعيد، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله - ﷺ -: (بشر الناس أنهُ من قال لا إله إلا الله وجبت له الجنَّةُ (.

٤١٥ - العاشر: قال: قال ابن ماجه: [حدثنا] هشام بن عمار، حدثنا حاتم بن إسماعيل، وعيسى بن يونس، قالا: حدثنا محمد بن سليمان الكرماني، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله - ﷺ -: (من تظهر في بيته ثم أتى مسجد قباء فصلى فيه كان لهُ كأجرِ عُمرَة) .

٤٨ - (حديث أَسَدَ بن كُرْز)

ابن عامِر بن عبد الله بن عبدِ شمس بن غمغمة بن جرير بن شق بن صعب ابن يشكر بن رُهم بن أفرك بن نذير بن قَسْر بن عبقر بن أنمار بن أرَاشَ بن عمرو ابن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد البجلي القسري الصحابي، وابنُه يزيد صحابي أيضًا، عدادهُ في أهل الشام، وإنما روى له أحمد في العراقيين، والمدنيين، وهو جدّ خالد القسري أمير العراق.

٤١٦ - حدثنا عبد الله [حدثني أبي]، حدثنا أبو معمرٍ، حدثنا هُشيم، أنبأنا سيَّار، عن خالد بن عبد الله القسري، عن أبيه: (أن النبي - ﷺ - قال لجدِّه يزيد ابن أسدٍ) للناس ما تُحب لنفسك) .

٤١٧ - حدثنا عبد الله، ثنا عُقْبة بن مكرم العمي، حدثنا سلم بن قتيبة، عن يونس بن إسحاق، عن إسماعيل بن أوسط، عن خالد بن عبد الله، عن جدِّه أسَد ابن كُرز، سمع رسول الله - ﷺ - يقول: (المريضُ تَحاتُّ خطاياهُ كما يتحاتُّ ورقُ الشجر) تفرد به . رواه البزار والطبراني من حديث أبي قتيبة سَلْم بن قتيبة به .

٤١٨ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي قال: حدثني محمد بن عبد الله الرازي أبو جعفر، حدثنا رَوْح بن عطاء بن أبي ميمونة، حدثنا يسار أنه سمع خالد بن عبد الله القسري، وهو يَخطبُ على المنبر وهو يقولُ: حدثني أبي، عن جدي: أنهُ قال: قال لي رسول الله - ﷺ -: (أتحبُّ الجنة؟ قلت: نعم. قال: فأحبَّ لأخيك كما تحبُّ لنفسك) .

٤١٩ - حدثنا عبد الله حدثني [أبي قال حدثني] أبو الحسن عثمان بن أبي شيبة بالكوفة سنة ثلاثين ومائتين، ويعقوب الدورقي، حدثنا هُشيم بن بشير. قال عثمان بن أبي شيبة، أنبأنا يسار قال: سمعتُ خالد بن عبد الله القسري على المنبر يقول: حدثني أبي، عن جدي، يزيد بن أسدٍ، قال: قال لي

رسول الله - ﷺ -: (يا يزيد بن أسدٍ، أحِبَّ للناس ما تُحِبُّ لنفسِكَ) تفرد به .

(حديث آخر عنهُ)

٤٢٠ - قال الطبراني: حدثنا محمد بن إبراهيم النحوي الصُّوريُّ أبو عامرٍ، حدثنا سليمان بن عبد الرحمن، حدثنا بقية بن الوليد، عن أرْطَاةِ بن المنذر، عن المهاجر بن حبيب الزبيدي، عن أسدِ بن كرز قال: قال رسول الله - ﷺ -: (يا أسد بن كُرْز لا تدخلُ الجنة بعملٍ ولكن برحمة الله. قلت: ولا أنت يا رسول الله؟ قال: ولا أنا إلاّ أن يتلافاني الله أو يتغمدني الله برحمةٍ منهُ) .

٤٩ - حديث (أسعد بن زُرارة بن عُدَس بن عُبيد بن ثعلبة)

ابن غنم بن مالك بن النجار، واسمهُ تيم الله بنُ ثعلبة بن عمرو بن الخزرج الأنصاري الخزرجي النجاري: أبو أمامة النقيب. وهو يقال له أسعد الخير كان أولِ من أسلم من الأنصار، وذلك أنه قدم مكة هُوَ وذكْوان بن عبد قيسٍ، فاجتمعا برسول الله - ﷺ -،

فأسلما، ورجعا إلى المدينة، فدعوا إلى الإسلام، ثم شهدا المواسم فحضرا العقبة الأولى، ثم في السنة الأخرى شهدا العقبة الثانية، ثم شهد العقبة الثالثة من السنة المُقبلة، فكان أحدَ النقباء الاثنا عشر، ويُقالُ أول من بايع، وكان أوّل من جمع بالمدينة قبل هجرة النبي - ﷺ - إليهم في هزم بني بياضة وكانوا أربعين رجلًا كما في حديث كعب بن مالك، وكانت وفاتُهُ في شوالٍ من السنة الأولى من الهجرة رحمه الله ورضى عنه.

٤٢١ - حدثنا روح، حدثنا زمعة بن صالح. قال: سمعت ابن شهابٍ يحدث: أنَّ أبا أُمامة بن سهل بن حُنيف أخبرهُ عن أبي أُمامة أسعد بن زُرارة، وكان أحد النقباء يوم العقبة (أنه أخذتهُ الشوْكةُ، فجاءهُ رسول الله - ﷺ - يَعُوده، فقال: بئس الميتُ ليهودَ مرتين، سيقولون لولا دَفع عن صاحبِه، ولا أملكُ له ضرًّا، ولا نفعًا، ولأتَمحَّلنَّ لهُ، فأمر به وَكُوي [بخطين]

فوق رأسه فمات) .

(حديث آخر عنه)

٤٢٢ - قال الطبراني: حدثنا الحسين بن إسحاق التُسْتَري، حدثنا هِشَام ابن عمَّار، حدثنا صدقةُ بنُ خالدٍ، حدثنا محمد بن

عبد الله الشُّعيثي عن زُفر بن وثيمة [النصري] عن المغيرة بن شعبة أنَّ أسعد بن زرارة قال لعمر بن الخطاب: (إن رسول الله - ﷺ - كتب إلى الضحاك بن قيس أن يُورّث امرأة أُشيم الضبابي من دِيةِ زَوجِهَا) .

وهذا غريب جدًا ولعله عن أبي أمامة أسعد بن سهل بن حُنيف، فإن أسعد بن زرارة مات قديمًا كما ذكرناه والله أعلمُ.

(حديث آخر عنهُ)

٤٢٣ - قال الطبراني: حدثنا [عبد الله بن] محمد بن شُعيب، حدثنا يحيى ابن حكيم المقوّم، حدثنا محمد بن بكر البُرْسَاني، حدثنا عبد الله بن أبي زيادٍ، حدثني عاصم بن عُبيد الله عن أسعد بن زرارة. قال: قال رسول الله - ﷺ -: (من سرَّهُ أن يُظلَّهُ الله في ظِلَّهِ يوم لاَ ظِلَّ إلا ظِلَّهُ فَلْيُيَسِّر على مُعْسِر أوْ ليضع عنه) وهو منقطِعٌ.

* أسعدُ بن سهلِ بن حُنيف أبو أمامة يَأتِي

٥٠ - (أسعدُ بن عبد اللّٰه بن مالك بن أفصى الخُزاعي)

٤٢٤ - قال رسول الله - ﷺ -: (أحبُّ الأدَيانِ إلى الله الحنيفية السمحةُ وإذا رأيت أمتي لا يقولون للظالِمِ أنت ظالمٌ فقد تُوُدِّعَ منهم) رواه الحاكمُ، عن جعفر بن لاهز بن قريط، عن جده أبي أمّهِ سليمان بن كثير بن أسعد بن كثير بن أسعد بن عبد الله، عن أبيه كثير، عن جده أسعد بن عبد الله، فذكرهُ قال الحافظ ابن الأثير: سليمان بن كثير هذا قتلهُ أبو مسلمٍ الخرساني سنة ثلاثين ومائة، فكيف يلحقُ الحاكمُ أن يروى عن جعفر عنهُ؟ .

٥١ - (الأسفعُ البكري بِالفاء أو ابن الأسْفَعِ)

٤٢٥ - (أن رسول الله - ﷺ - جاءهم في صُفَّة المهاجرين، فَسأله رجلٌ: أيُّ آيةٍ أعظمُ في كتاب الله؟ فقال: (﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾) الآية رواه الطبراني من طريق مسلم بن خالد، عن ابن جُريج أخبرني عُمر بن عطاءٍ: أن مولى ابن الأسفعِ عن الأسفع فذكرهُ .

٥٢ - (الأسلع بن الأسقع)

كذا قال أبو عُمر، وقال أبُو نُعَيمٍ والطبراني: أسلعُ بن شريك بن عَوف الأعرَجِي التميمي، خادم رسول الله - ﷺ -، نزل البَصرةَ، فكان مُؤاخيًا لأبي موسى الأشعري.

٤٢٦ - رَوى أبو نُعيمٍ، عن الطبراني وَغَيره بإسناده إلى الربيع بن بَدرٍ المعروف بعُلَيْلَة، عن أبيه، عن رجلٍ منَّا يقالُ له: الأسلع. قال: (كنتُ أخدُمُ رسول الله - ﷺ - وأَرْحُل لَهُ، فقال لي ذات يومٍ: يا أسلعُ قم فأرحِلْ لي، فقلتُ، يا رسول الله أصَابتني جنابةٌ، قالَ: فسكت رسول الله - ﷺ - ساعةً لا يَردُّ عليَّ شيئًا، فنزلت آية الصَّعيدِ، فقال لي: يا أسلَعُ قُمْ فاضْرِبْ بيديكَ التراب - أو قال الأرضَ - ضربتين: ضربةً لوَجهكَ، وضربةً ليديك إلى المرفقين ظاهِرهما وباطِنِهما. قال: فتيمَّمْتُ، ثم رحْلتُ له. قال: فمرَّ بماءٍ، فقال: يا أسلعْ أَمِسَّ هذا جلدَكَ) .

ورواهُ الدارقطني والحاكم .

٤٢٧ - وقد رواهُ أبو نُعيم من طريق أخرى فقال: أخبرنا أبو عمرو بن حمدان، حدثنا الحسن بنُ سفيان، حدثنا محمد بن

مرزُوقٍ، حدثنا العَلاء بن الفضِل ابن عبد الملك بن أبي سويَّة المنقري، حدثنا الهيثم بن رُزيق المالكي المدْلجي من بني كعبٍ، وَعاش مائة سنة و[سَبْعَ] عشرة سنة، عن أبيهِ، عن الأسلع بن شريك، فذكر نحو ما تقدمَّ .

٥٣ - (أسلمْ بن بَجْرة الأَنْصاري الخزرجي)

٤٢٨ - قال الطبراني: حدثنا الحسين بن إسحاق التُّسْتَرِي، حدثنا عمرو ابن سوادِ السَّرحي، حدثنا وهب، أخبرني ابن عياش، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، عن إبراهيم بن محمد بن أسلم بن بَجْرةَ، عن أبيه، عن جده أسلمَ بن بجرة، عن رسول الله - ﷺ -: (أنه جَعَلَهُ على أسارى بني قُريظة، فكان ينظر إلى فَرج الغلام فإذا رآهُ قد أنبت ضرب عُنُقَهُ، وآخرَ من لم يُنبتْ، فجعلهُ في غنائم المسلمين) وذكر ابن الأثير مثلهُ .

٥٤ - (أسلمُ بن أوْسِ بن بَجرة بن الحارث)

ابن غيَّان الأنصاريُّ الخزرجي السَّاعديُّ. قال ابن ماكولا: شهدَ أُحُدًا وقال هشام بن الكلبي: هو الذي منع أن يُدفَن عثمان بن

عَفَّان بالبقيع، فدُفن بخَشّ كَوْكبٍ، ولم يذكر لهُ رواية، وعندي أنه هو الذي قبله. والله أعلم.

* (أسلمُ، ويُقال إبراهيم، ويقال هُرمْز أبو رافع) يأتي

٥٥ - (حديث أسْماء بن حارثةَ)

٤٢٩ - حدثنا عبد الله، حدثني محمد بن أبي بكر المُقدمي، حدثنا [أبو معشر] البراء، حدثنا ابن حرملة، عن يحيى بن هند بن حارثة، عن أبيه وكان من أصحاب الحديبيَّة، وأخوه الذي بعثَهُ رسول الله - ﷺ - يأمُر قومهُ بصيام عاشورَاء وهو أسماء بن حارثة (أن رسول الله - ﷺ - بعثَهُ فقال: مُرْ قومَكَ فليصُومُوا هذا اليوم. قال: أرأيتَ إنْ وجَدْتُهم قدْ طَعِمُوا؟ قال: فليتموا آخر يومهم) .

٤٣٠ - حدثنا عثمان، حدثنا وهبٌ، حدثنا عبد الرحمن بن حرملة، عن يحيى بن هند بن حارثة - وكان هِندٌ من أصحاب الحديبية - وأخوه الذي بَعَثهُ رسول الله - ﷺ - يأمُر قَومه بالصيام يوم عاشوراء وهو أسْماء بن حارثة، فحدثني يحيى ابن هِندٍ، عن أسماء بن حارثة: (أن رسول الله - ﷺ - بعثهُ،

فقال: مُر قَومك بصيام هذا اليوم، قال: أرأيت إنْ رأيتهم قد طَعِموا؟ قال: فليصُوموا آخر يومهم) .

٥٦ - (إسماعيل الزَّيْدي)

استْدرَكهُ أبو موسى على ابن مَنْدَهِ، وروى بإسنادِه عنه حديثًا في فضل الصلاة عن النبي - ﷺ -. قال ابن الأثير: وهو إسماعيل بن زيد بن ثابت الصحابي، ولا يمكن أن يكون لإبنه هذا صحبةٌ.

٥٧ - (إسماعيل رجُلٌ من الصحَّابة)

٤٣١ - قال: سمعتُ رسول الله - ﷺ - يقول: (لن يَلِجَ النَّارَ رجلٌ صلى قبل طلوع الشمس وقبل غرُوبها) رواه ابن خزيمة، عن بندار وزائدة، عن إسماعيل، عن يزيد بن هارون، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي بكر بن عُمَارة بن رُويبة عنه، وذكرهُ أبو نُعيم عن جعفر بن عونٍ، وشعبة، والثوري، وزائدة، عن إسماعيل ابن أبي خالدٍ ومن حديث عبد الملك بن عُمرَ كلاهما عن أبي بكر بن عُمارة .

٥٨ - (أسمرُ بن مُضرِسٍ الطائي نزل البصرة)

٤٣٢ - قال أبو داود: حدثنا محمد بن بشار، حدثني عبد الحميد بن عبد الواحد، حدثتني أم جنوب بنت نميلة، عن أمها سويدة بنت جابر، عن أمها عقيلة بنت أسمر بن مُضرسٍ، عن أبيها أسمر بن مُضرِّسٍ. قال: (أتيتُ النبي - ﷺ - فبايعته فقال: منْ سبق إلى ما لم يسبقهُ مسلمٌ فهُوَ له) قال: فخرج الناسُ يتَعَادون يتخاطُّون فقال: هُو أخو عُروة بن مضرسٍ وقال أبو نعيم: هو أسمرُ بن أبيض بن مضرس، ولم يقل إنهُ أخو عروة بن مُضرِّسٍ فالله أعلم.

وفي الصحابة الذين ذكرهم ابن منده وأبو نُعيم وابن الأثير.

٥٩ - (أسمرُ بن سَاعِد بن هلواث)

٤٣٣ - قال: (وقدتُ على رسول الله - ﷺ - أنا وأبي ساعدٌ، فقُلنا: إن أبانا شيخٌ كبيرٌ يعني هلواثا، وقد آمن بِكَ، وقد بعثَ إليك بحلوبةٍ، فقبلها ودعا له ولوالده) . ولم يُذكر بإسنادٍ.

وقال ابن الأثير: هو مجهولٌ، وفي إسناد حديثه نظرٌ.

٦٠ - (الأسود بن أبي الأسود)

٤٣٤ - روى ابن منده من طريق يُونس بن بُكير، عن عنبسة بن الأزهر عن ابن الأسودِ، عن أبيه: (أن رسول الله - ﷺ - لما رَكِبَ إلى الغارِ أُصيبت إصبعهُ فقال:

هل أنت إلا إصبعٌ دميت ... وفي سبيل الله ما لقيت)

٤٣٥ - قال أبو نُعيم: وهذا وهمٌ، والصواب ما رواه إسرائيلُ والسفيانانِ وشُعبةُ وأبو عوانةَ، وغيرهم عن الأسود بن قيس، عن جُندب بن عبد الله قال: (كنتُ مع رسول الله - ﷺ - في الغَار فدميت إصبعُهُ فقال:

هل أنت إلا إصبعٌ دميت ... وفي سبيل الله ما لقيت)

٦١ - (أسودُ بن أصرم المحاربي الشامي)

٤٣٦ - قال: (قلتُ: يا رسول الله أوصني؟ قال: أتملِكُ يدك؟

قلت: يا رسول الله فما أملِكُ إن لم أملكُ يدي. قال: أتملكُ لِسانك؟ قلت:

فما أملكُ إنْ لم أمْلكُ لِسَاني. قال: فلا تبسطُ يدك إلا إلى خيرٍ، ولا تقُل بلسانك إلا معروفًا) .

رواه أبو بكر بن أبي الدُّنْيا.

حدثنا يونس بن عبد الرحيم العسقلاني، حدثنا عمرو بن أبي سلمة، حدثنا صدقةُ بن عبد الله، عن عبد الله بن علي القُرشي، عن سليمان بن حبيبٍ المحاربي، حدثني أسود بن أصْرَمَ، فذكرهُ .

ورواهُ الطبراني عن أحمد بن مسعودٍ عن عمرو بن سَلَمة به .

٤٣٧ - ورواهُ أبو نُعيم عن القاضي أبي أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم، عن خلفٍ، عن عمرو العكبري، عن المعافى بن سليمان، عن موسى، عن ابن أعين، عن خالد بن أبي زيدٍ، عن عبد الوهاب بن بُخت، عن سليمان بن حبيب، عن الأسود بن أصرم. فذكرهُ.

٦٢ - (الأسود بنُ البَخْتَرِي بن خُويْلِدٍ)

٤٣٨ - ذكره البخاري في الصحابة، وحديثهُ من طريق يحيى بن حمادٍ، عن أبي عوانة عن أبي مالك، عن أبي حازمٍ أن الأسود بن البختري قال: (يا رسول الله أعظمُ لأجري أن أستغنى عن قَومي) .

٦٣ - (الأسود بن ثعلبة)

٤٣٩ - سمع النبي - ﷺ - في خطبة حجة الوداع: (ألا لا يجني جانٍ إلا على نفسه) ذكره محمد بن سعيد فيمن نزل الكوفة من الصحابة رضي الله عنهم أجمعين .

٦٤ - (الأسود بن حازم بن صفوان بن عزار نزل بُخارى)

٤٤٠ - روى أبو نعيم من حديث أبي أحمد بن بحير بن النضر، سمعتُ أبا جميل: عباد بن هشامٍ الشامي يقولُ: رأيتُ رجلًا من أصحاب النبي - ﷺ - يقال له أسودُ بن حازمٍ، وكنت آتيه مع

أبي، وأنا يومئذٍ ابن ستٍّ أو سبع سنين، وكان يأكل السمنَ مع التمر يجعله في فمه، فيبتلعهُ، ولم يكن له أسنانٌ، فسمعتهُ يقول: (شهدتُ غزوة الحديبية، وأنا يومئذٍ ابن ثلاثين سنةً، فسئل كم أتى عليك؟ قال: خمسٌ وخمسون ومائةٌ، وعقد بيديه) . والله أعلم بالصواب.

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

٦٥ - (الأسودُ بن [خلف بن] عبد يغوثَ زُهْريٌّ، وقيل جُمَحِيٌّ في أول المكيين)

٤٤١ - حدثنا عبد الرزَّاق، حدثنا ابن جُريج، أخبرنا عبد الله بن عثمان ابن خُثَيم: أن محمد بن الأسود بن خلف أخبره: أن أباهُ الأسود (رأى النبي - ﷺ - يُبايع الناس يوم الفتح، قال: جلس عند قَرْن مسْقَلة فبايع الناس على الإسلام، والشهادة) . قال: قلتُ: وما الشهادة؟ قال: أخبرني محمد بن الأسود بن خلف: (أنه بايعهم على الإيمان بالله، وشهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمدًا عبده ورسولهُ) تفرَّد بهِ .

قال ابن الأثير: ومن حديثه عن النبي - ﷺ -: (الولد مبخلة مجبنة) .

٦٦ - (الأسود بن رَبيعةَ بن أسود اليَشكري)

٤٤٢ - من أعراب البصرة: (أن رسول الله - ﷺ - لمَّا فتح مكَّة قام خطيبًا. فقال: (ألا إن دِماء الجاهليَّة تحت قدميَّ هاتين إلا السِّدانة والسِّقَايةَ) .

٦٧ - (حديث الأسود بن سريع بن حِمْير)

ابن عُبادة بن النَّزال بن مُرّة بن عُبيدٍ بن مُقاعسٍ واسمه الحارث بن عمرو ابن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم أبو عبد الله التميمي السَّعْدي نزل البصرة، وهو أوَّل من قصَّ بجامعها، وهو من بني عمِّ الأحنف بن قيس يجتمعان في عُبادة، وحديثهُ في أول المكيين وفي الرابع منه . وكان من الشعراء، غزا مع رسول الله - ﷺ - أربع غزواتٍ، وقُتل مع عليّ يوم الجَملِ.

(الأحنف بن قيس عنهُ)

٤٤٣ - حدثنا علي بن عبد الله، حدثنا مُعاذُ بن هشام، حدثني أبي عن قتادة، عن الأحنف بن قيس، عن الأسود سريع: (أن نبي الله - ﷺ - قال: (أربعة يوم القيامةِ قال: رجلٌ أصمُّ لا يسمع شيئًا، ورجلٌ أحْمق، ورجل هَرِمٌ، ورجلٌ مات في فترةٍ. فأمَّا الأسم، فيقول: ربِّ لقد جاء الإسلام، وما أسمع شيئًا، وأما الأحمقُ فيقول: رب قد جاء الإسلام وما أعْقِل شيئًا، والصِّبيان يحْذِفونني بالبعْر. وأما الهَرِم فيقول: ربِّ لقد جاء الإسلام وما أعْقِلُ شيئًا. وأما الذي مات في الفَتْرةِ فيقول: ربِّ ما أتَاني لك من رسول، فيأخذُ مواثيقهُم ليُطيعنَّهُ، فيُرسل إليهم أن ادخُلوا النار. قال: فوالذي نفسُ محمدٍ بيده لو دخلوها لكانت عليهم بردًا وسلامًا (تفرَّد به وإسنادُهُ جيد قوي صحيحٌ .

٤٤٤ - حدثنا علي، حدثنا مُعاذ بن هشام، حدثني أبي عن الحسن، عن أبي رافعٍ، عن أبي هريرة بمثلِ هذا الحديث، غير أنهُ قال في آخرهِ: (فمن دخلها كانت عليه بردًا وسلامًا، ومن لم يدخلها يُسحبُ إليها) وهذا أيضًا إسنادٌ جيدٌ .

(الحَسنُ عَنهُ)

٤٤٥ - حدثنا محمد بن مُصْعب، حدثنا سَلام بن مسكين، والمُباركُ، عن الحسن، عن الأسود بن سريع الضَّبِّي: (أن النبي - ﷺ - أتى بأسير فقال: (اللهم إني أتوب إليك، ولا أتوب إلى محمدٍ، فقال النبي - ﷺ -: عَرفَ الحقَّ لأهلهِ (تفرد به .

٤٤٦ - حدثنا روح، حدثنا عوف، عن الحسن، قال: حدثنا الأسود بن سريع قال: (قلت: يا رسول الله ألا أُنْشِدُكَ محامد حمدتُ بها ربي عز وجل قال: أمَا إنَّ ربَّك يُحبُّ الحمد) رواه النسائي عن علي بن حُجْر عن إسماعيل بن علية، عن يونس، عن الحسن به .

٤٤٧ - حدثنا يونس، حدثنا أبانُ، عن قتادة [عن الحسن] عن الأسود ابن سَريعٍ قال: (قلت: يا رسول الله أُنشِدُكَ حمدًا، وكان رسول الله - ﷺ - قد بعث سريَّةً يوم حُنين، فقاتلوا المشركين، فأَفضَى بهم القتلُ إلى الذُّرِّية، فلما جاءوا. قال رسول الله - ﷺ -: ما حَمَلكُم على قتل الذُّرية؟ قالوا: يا رسول الله إنما كانوا أولادَ المشركين. قال: أوَ هَلْ خيارُكم إلاَّ أولاد المشركين، والذي

نفسُ محمد بيده ما من نسمة تُولد إلا على الفطرة، حتى يعرِبَ عنها لِسَانُها) .

٤٤٨ - وقال أبو يعلى: حدثنا شيبانُ، حدثنا أبو حمزة العطَّار، أو إسحاق ابن الربيع، عن الحسنِ، عن الأسود بن سريع، عن رسول الله - ﷺ -: أنه قال: (كل مولودٍ يولد على الفطرة حتى يُعرِبَ عنه لِسانُهُ فأَبواهُ يُهودانه ويُنصرانه) وليس له عنده سواهُ.

٤٤٩ - حدثنا هُشيمٌ، عن يونس، عن الحسن، عن الأسود بن سريع قال: كان رسول الله - ﷺ - يقول: (لا تقتلوا الذُرية في الحرب) قالوا: يا رسول الله أو ليسَ هُم أولاد المشركين؟ قال: أوَ ليس خيارُكم أولاد المشركين؟) .

٤٥٠ - حدثنا إسماعيل، أنبأنا يونسُ، عن الحسن، عن الأسود بن سريع قال: أتيتُ رسول الله - ﷺ -، وغزوتُ معه، فأصبنا ظهْرًا، فقتل الناسُ يومئذٍ حتى قَتَلُوا الذُرية والولدان، فبلغ ذلك رسول الله - ﷺ -، فقال: ما بال أقوامٍ جاوزهم القتْلُ اليومَ، حتى قتلوا الذرية؟ فقال رجُل: يا رسول الله إنما هم أبناءُ

المشركين؟ قال: ألاَ إنَّ خياركم أبناءُ المشركين، ثم قال: أَلاَ لا تقتلوا ذُريةً ألا لا تقتلوا ذُريةً. ألاَ لا تقتلوا ذرية. وقال:

كل نسمةٍ تولدُ على الفطرة حتى يُعْربَ عنها لسانُها) رواهُ النسائي في السُّنن، عن زيادٍ بن أيوب عن هشيمٍ، عن يونس بن عبيدٍ [عن الحسن] بهِ .

٤٥١ - حدثنا روحُ، ثنا سعيدٌ، وعبد الوهاب، عن سعيد، عن قتادة، عن الحسن، عن الأسود بن سريع: (أن رسول الله - ﷺ - بعث سريةً يوم حُنين قال رَوحٌ: فلقوا حيًا من أحياء العرب)، فذكر الحديث قال: (والذي نفسي بيده ما من نسمةٍ إلا تُولدُ على الفطرة حتى يُعرِبَ عنها لسانُها) .

(عبد الرحمن بن أبي بكرة عنهُ)

٤٥٢ - حدثنا عفانُ، حدثنا حماد بن سلمةَ، أنبأنا علي بنُ زيد، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة، عن الأسود بن سريع، قال: (أتيتُ رسول الله - ﷺ -، فقلتُ: يا رسول الله إني قد حمدتُ الله [تبارك وتعالى] بمحامد ومدحٍ، وإياك قال: هات ما حمدت به ربك [عز وجل] قال: فجعلتُ أُنشدهُ، فجاء رجلٌ أدْلم يستأذن،

قال: فقال النبي - ﷺ -: بَيْن بَيْن فتكلم ساعةً، ثم خرجَ. قال: ثم جعلتُ أُنشدُهُ. قال: ثم جاء يستأذنُ قال: فقال النبيُّ - ﷺ -: تئِنَ تئِنَ، ففعل ذلك مرتين أو ثَلاثًا قال: قلتُ: يا رسول الله مَنْ هذا الذي استنصتني لهُ؟ قال: هذا عُمر بن الخطَّاب هذا رجل لا يحبُّ الباطل) .

٤٥٣ - حدثنا الحسن بن موسى، حدثنا حمّاد بن سلمة، عن عليّ بن زيد، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة: أن الأسود بن سريعٍ. قال: (أتيتُ رسول الله - ﷺ -، فقلتُ: يا رسول الله إني حمدتُ ربي بمحامد ومدحٍ وإياكَ. فقال رسول الله - ﷺ -: أَمَّا إنَّ ربك [تبارك وتعالى] يُحبُّ الحمد والمدحَ، هاتَ ما امتدحْتَ به ربَّكَ قال: فجعلتُ أُنشده، فجاء رجل، فاستأذَنَ أدْلمُ طوالٌ أصلعُ أعسرُ أيسرُ قال فاستنصتني لهُ رسول الله - ﷺ - ووصف لنا أبو سلمة كيف استنصتهُ قال: كما يُصنعُ بالهرِّ فدخل الرجل، فتكلم ساعةً، ثم خرج، ثم أخذتُ أُنشدُهُ أيضًا، ثم رجعَ بعدُ، فاستنصتني رسول الله - ﷺ -، ووصفهُ أيضًا، فقلتُ: يا رسول الله من هذا الذي استنصتني لهُ؟ فقال: هذا رجل لا يحبُّ الباطل هذا عُمر بن الخطاب) .

٤٥٤ - حدثنا روح، حدثنا حماد، أنبأنا علي بن زيد، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة، عن الأسْود بن سريع. قال: (أتيتُ رسول الله - ﷺ - (فذكرهُ .

٤٥٥ - حدثنا حسن بن موسى، حدثنا حماد بن زيد، عن علي بن زيد، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة، عن الأسود بن سريع. قال: (قلت: يا رسول الله إني مدحتُ الله بمدحةٍ، ومدحتُكَ بأُخرى. فقال رسول الله - ﷺ -: هات وابدأْ بمدحة الله عز وجل) وقد تقدم أن النسائي رواه عن علي بن حجرٍ عن إسماعيل بن عليَّة، عن يونس، عن الحسن، عن الأسود فذكرهُ .

٦٨ - (الأسود بن وهب)

٤٥٦ - هو الأسودُ بن وهب بن عبد مناف بن زُهرة خال رسول الله - ﷺ - أخو آمنة بنت وَهب: (أن رسول الله - ﷺ - قال: [ألا أُنبئك بشئ عسى الله أن ينفعك به؟ قال: بلى. قال:] إنَّ أَرْبَى الرِبا استطالة المرء في عرض أخيهِ بغير حقِّه) .

٤٥٧ - رواه أبو نُعيم من حديث عَمْرو بن [أبي] سلمة عن أبي معبد، عن الحكم الأيلي، عن زيد بن أسلم، عن وهب بن الأسود.

قال: دخلتُ على رسول الله - ﷺ -، فقال: (ألا أُنبئُكَ بشئ من الربا) فذكرهُ .

٦٩ - (حديثُ أُسيْد بن حُضَيرٍ)

ابن سماك بن عتيك بن رافعٍ بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل الأنصاري الأوسي الأشهلي أبو يحيى، وقد اختلف في كُنيتهِ وشهودهِ بدرًا، ولا خلاف أنهُ كان أحدَ النقباء ليلة العَقَبة.

٤٥٨ - روى الترمذي من حديث سُهيل، عن أبيهِ، عن أبي هريرة مرفوعًا: (نِعْمَ الرجل أسيدُ بن حُضير) وقالت عائِشةُ: كان من أفاضل الناس، وكان يقولُ: لو أني أكُونُ كما أكونُ في أحوال ثلاثة: حين أقرأ القرآن، أو أسمعُهُ، أو يُقرأ عَليَّ، أو حين أسمعُ خُطبةَ رسول الله - ﷺ -، أو حين أشهدُ جنازةً، فإني لا أحدِّث نفسي بغير ما تقولُ، وما يُقالُ لها وما هي صائرةٌ إليه. ...

٤٥٩ - وفي صحيح البخاري وسُنن النسائي من طريق خالد بن سلمة، عن ثابتٍ، عن أنسٍ: (أن أسيد بن حضير وعباد بن بشرٍ أضاءتْ لهما عصيهما ليلة خرجا من عند رسول الله - ﷺ - في ظلامٍ) .

وقد أسلم علي يد مُصعب بن عُمير قبل مقدم رسول الله - ﷺ - المدينةَ، وكان أبوهُ حُضير رئيسُ الأوس يومَ بُعاث. وكان يدعى الكَامِل لأنهُ كان يحسن الكتابة والعوم والرمي، وكانت وفاةُ أسيد رضي الله عنه سنة عشرين بالمدينة، وصلى عليه عمرُ، وترك أُسيد عليه دينًا أربعة آلافٍ، فباع عُمرُ ثمرة حائطه أربع سنين بأربعة آلاف دينار كل سنةٍ بألفٍ، وقضى دينهُ، وحديثهُ في مسند الإمام أحمد في خامس الشاميين، وسادس الكوفيين.

(أنس بن مالكٍ عنه)

٤٦٠ - حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا شعبة، عن قتادة، عن أنس بن مالك عن أُسيد بن حُضير. قال: (قال رجلٌ من الأنصار: يا رسول الله ألا تستعملني كما تستعملُ فُلانًا؟ فقال: إنكُم ستلْقَون بعدي أثَرةً فاصبروا حتى تلقوني [غدًا] على الحوضِ) .

٤٦١ - حدثنا محمد بن جعفرٍ، حدثنا شُعبةُ، سمعتُ قتادة يحدثُ، عن أنس ابن مالكٍ، عن أُسيد بن حُضَير: (أن رجلًا من

الأنصار تخلى برسول الله - ﷺ -، فقال: ألا تستعملني كما استعملت فلانًا؟ قال: ألاَ إنكم ستلقون بعدي أثرةً، فاصبروا حتى تلقوني على الحوض) . رواهُ البخاري ومسلم والترمذي، والنسائيُّ من طرقٍ، عن شُعبة بهِ وقال الترمذي: حسنٌ صحيحٌ .

(حديثٌ آخر عن أنس عنهُ)

٤٦٢ - قال النسائي في المناقب: حدثنا محمد بن معمر، أنبأنا حرميُّ بن عُمارة عن شعبة، عن قتادة، عن أنسٍ، عن أُسيدِ بن حُضير قال: قال رسول الله - ﷺ -: [الأنصار] كرشي وعيبتي.

٤٦٣ - رواه الطبرانيُّ عن [أحمد بن زيد بن] الحريش الأهوازي، عن محمد ابن معمر وهو البحراني بإسناده مثله وزاد (وإن النَّاس يكثُرون و[هم] يَقلون، فاقبلوا من مُحسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم) وقد رواه عبدةُ، عن شعبة، عن قتادة، عن أنسٍ عن النبي - ﷺ - من غير ذكر أسيدٍ .

(حصين بن عبد الرحمن عنه)

٤٦٤ - قال أبو داود: حدثنا عبدةُ بن عبد الله، حدثنا زيدُ بنُ الحُبَاب، عن محمد بن صالح، حدثنا حُصينٌ من ولد سعدِ بن معاذٍ، عن أسيدٍ بن حُضيرٍ: (أنهُ كان يؤُمهُم، فجاءَ رسول الله - ﷺ - يَعُودُهُ، فقالوا: يا رسول الله إن إمامنا مريضٌ، فقال: إذا صلى قاعدًا فصلوا قعودًا) ثم قال أبو داود: هذا الحديث ليس بمُتصلٍ .

قلتُ: تَعني أنهُ منقطعٌ بين حُصين بن عبد الرحمن، وأُسيد بن حُضير.

زر بن حُبيشٍ وعبد الله بن زيد بن أسلم، عن أُسيد في تنزيل الملائكة لقراءته: يأتي عند روايةِ محمد بن إبراهيم، وأبي سعيدٍ عنهُ.

(عبدُ الرحمن بن أبي عبد الرحمن بن أبي ليلى عنهُ)

٤٦٥ - حدثنا عفَّان، حدثنا حمادُ بن سلمة، حدثنا الحجاج بن أرطاة، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، [عن أبيه] عن أُسيد بن حُضيرٍ: (أن رسول الله - ﷺ - قال: توضئُوا من لحوم الإبل، ولا توضئوا من لحوم الغنم، وصلوا في مرابض الغنم، ولا تُصلوا في مرابض الإبل).

٤٦٦ - حدثنا محمد بن مقاتلٍ المروزي، أنبأنا عباد بن العوام، حدثنا الحجاجُ، عن عبد الله بن عبد الله مولى بني هاشم، قال: وكان ثِقةً قال: وكان الحكمُ يأخذ عنهُ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أسيد بن حُضير، عن النبي - ﷺ -: (أنه سُئل عن ألبان الإبل قال: توضئوا من ألبانها، وسُئل عن ألبان الغنم فقال: لا تتوضئوا من ألبانها) رواه ابن ماجه عن إبراهيم بن عبد الله بن حاتم عن عبادٍ بن العوام به .

وقد رواه الأعمشُ عن عبد الله بن عبد الله عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء كما سيأتي حديثٌ آخر عنهُ .

٤٦٧ - قال أبو داود في الأدَب: حدثنا عمرو بنُ عونٍ، أنبأنا خالدٌ عن حصين، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أُسيد بن حُضير رجلٍ من الأنصار قال: (بينما هو يُحدِّثُ القوم، وكانت فيه مُزاحةٌ. بينا هو يضحكهُم، فطعنهُ النبي - ﷺ - في خاصرته بعُودٍ فقال: أصبرني فقال: اصطبر. قال. إن عليك قميصًا وليس عليَّ قميصٌ، فرفع النبي - ﷺ - عن قميصه فاحتضنه، وجعل يقبل كشحهُ وقال: إنما أردت هذا يا رسول الله) .

(عكرمة بن خالد عنه)

٤٦٨ - حدثنا روح، أنبأنا ابن جُريج، أخبرني عكرمةُ بن خالد، عن أسيد ابن حُضيرٍ الأنصاري، ثم أحدبني حارثةُ، أنهُ أخبرهُ: أنهُ كان عاملًا على اليمامة، وأنَّ مروان كتب إليه: أن مُعاوية كتب إليه: (أيما رجُلٍ سُرق منه سرقةٌ فهو أحقُّ بالثمن حيثُ وجدها. قال: فكتبتُ إلى مروان: إن النبي - ﷺ - قضى أنه إذا كان الذي ابتاعها من الذي سرقها غيرُ مُتهم خُيِّرَ سيدُها، فإن شاء أخذ الذي سُرقَ منهُ بالثمن، وإن شاء اتبع سارقهُ) قال: وقضى بذلك أبو بكر وعمرُ وعثمان .

قال حنبل: قال أبو عبد الله: لا أذهبُ إلى هذا، وأذهبُ إلى حديث الحسن عن سمُرة في ذلك، وهكذا نقل عنهُ علي بن سعيدٍ، وقال إسماعيلُ بن سعيد: سألتُ عن هذا الحديث؟ فلم يُثبتهُ. وقال الخلالُ: أخبرني عبد الملك بن عبد الحميد، أنه سأل أحمد عن هذا الحديث؟ فقال: ليس له معنى ولا هو صحيح، وقال الأثرم: سمعتُ أحمد يقول: لا أذهبُ إلى هذا الحديث قد اضطربوا فيه فقالوا أسيدُ بن ظُهير، وأسيدُ بن حُضير، وأسيدُ بن حَصينٍ. قال: وكأنهُ عن عطاء، عن عكرمة بن خالدٍ. قلت له: فيكون أثبت فسكتَ قال الأثرم فقيل له: فإن إسحاق بن راهويه يذهب إلى هذا الحديث؟ فقال: قد اضطربوا. حكى هذا كلهُ الحافظ أبو بكر الخلالُ، وفي كل من هذه التعاليل نظرٌ ولا يظهر تأثيرُ واحدٍ منها والله أعلم.

٤٦٩ - حدثنا عبد الرزاق، حدثنا ابن جُريج. قال: سألتُ عطاءً، فذكر مثلهُ قال: سمعنا أنه يُقال: خُذْ مالك حيثما وجدته، ولقد أخبرني عكرمةُ بن خالد أن أسيد بن حُضير الأنصاري، ثم أَحدَ بني حارثة أنهُ كان عاملًا على اليمامة، فذكر معناه . ...

٤٧٠ - حدثنا هوذةُ بن خليفة، حدثنا ابن جريج، حدثني عكرمة بن خالد أن أُسيد ابن حُضير بن سماكٍ حدثهُ [قال:] كتب معاوية إلى مروان بن الحكم: إذا سرق الرجلُ فذكر الحديث، وهكذا رواه أبو داود في المراسيل والنسائي من حديث ابن جُريج به وحكى أبو داود عن شيخه هارون بن عبد الله عن أحمد أنهُ قال في كتاب ابن جُريج: أسيدُ بن ظهير ولكن كذا حدثهم بالبصرة.

قال شيخنا: هذا هو الصوابُ لأن أسيد بن حُضير توفي في أيام عمر ابن الخطاب سنة عشرين قال وقد رواه روحُ وعبد الرحمن وعبد الرزاق عن ابن جُريج فقالا: أسيدُ بن ظهير كذا قال، وفي المسند كما رأيتَ خلافَهُ، فالله أعلم.

رواية محمد بن إبراهيم، وأبي سعيد، وابن شفيع عن أسيد بن حُضير قال البخاري في فضائل القرآن: قال الليث: حدثني يزيد بن الهادِ إلى آخر السند ويؤخذُ ما روته عائشة عن أسيدٍ إلى آخر مسندهِ .

(حديث عائشة عنه رضي الله عنها)

٤٧١ - حدثنا علي بن إسحاق، أنبأنا عبد الله بن المُبارك، أنبأنا يحيى بنُ أيوب، عن عُمارة بن غزية، عن محمد بن عبد الله بن عمرو، عن أمِّهِ فاطمة بنتِ حُسين، عن عائشة: (أنها كانت تقول: كان أُسيدُ بن حُضيرٍ من أفاضل الناس، وكان يقولُ: لو أني كما أكون على أحوالٍ ثلاثٍ من أحوالي لكنتُ: حين أقرأُ القرآن، وحين أسمعه يُقرأ، وإذا سمعتُ خُطبةَ رسول الله - ﷺ -، وإذا شهدتُ جنازةً، وما شهدتُ جنازةً [قط] فحدثتني نفسي بسوى ما هو مفعولٌ بها وما هي صائرةٌ إليه) .

٤٧٢ - حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا محمد بن عمرو، عن أبيه، عن جده علقمة، عن عائشة قالت: (قدمنا من حجٍّ أو عمرةٍ، فتُلقِّينا بذي الحُليفةَ، وكان أناسٌ من الأنصار تلقوا أهليهم، فلقوا أُسيد بن حُضير فنعوا لهُ امرأتهُ، فتقنع، وجعل يبكي، قالت: فقلتُ له: غَفَر الله لك. أنت صاحبُ رسول الله - ﷺ -. ولك من السابقة والقِدَم ما لك، تبكي على امرأةٍ؟ فكشف عن رأسه، وقال: لقد صدقتِ لعمري حقي ألا أبكي على أحدٍ بعد سعد بن مُعاذ، وقد قال له رسول الله - ﷺ -؟ [قال]) لقد اهتزَّ

العرشُ لوفاة سعدِ بن مُعاذٍ. قالت، وهو يسيرُ بيني وبين رسول الله - ﷺ - (تفرد به .

٤٧٣ - قال البخاري في فضائل القرآن: وقال الليث: حدثني يزيد بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم عن أُسيد بن حُضير قال: (بينما هُو يقرأُ من الليل سورة البقرة، وفرسُهُ مرْبُوطةٌ عندهُ، إذ جالت الفرس فسكت فسكنت. فقرأ فجالت الفرسُ فسكت فسكنت، ثم قرأ فجالت الفرسُ، فانصرفَ، وكان ابنهُ يحيى قريبًا منها، فأشفق أنْ تُصيبهُ، فلمَّا اجْترّه رفع رأسهُ إلى السماء حتى ما يراها، فلما أصْبَح حدَّثَ النبي - ﷺ - فقال: اقرأ يا ابن حُضَير، اقرأ يا ابن حُضَير. قال: فأشفقتُ يا رسول الله أن تطأَ يَحْيَى، وكان منها قريبًا، فرفعتُ رأسي فانصرفتُ إليه، فرفعتُ رأسي إلى السماء، فإذا مثلُ الظُّلَّةِ فيها أمثال المصابيح، فخرجتْ حتى ما أراها. قال: وتدري ما ذاك؟ قال: لا. قال تلك الملائكة دَنتْ لصوتك، ولو قرأت لأصبحتْ تراها أو ينظر الناسُ إليها لا تتوارى منهم) .

قال ابن الهادي: وحدثني هذا الحديث عبد الله بن خَبَّاب، عن أبي سعيد الخدري، عن أُسيد بن حُضير كذا ذكرهُ البخاري

مُعلقًا عن الليث، حدثني يزيد بن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن أسيدٍ .

٤٧٤ - وقد رواه الطبراني، عن الحسين بن إسحاق، عن عثمان بن أبي شيبة، عن محمد بن بشرٍ، عن محمد بن عمرو، عن محمد بن إبراهيم، عن محمود بن لبيد: (أن أُسيدًا كان من أحسن الناس صوتًا بالقرآن، فقرأ ليلةً، وفرسه مربوطة) الحديث.

٤٧٥ - وقد رواه النسائي عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكيم عن شُعيب عن الليث، عن خالد، عن ابن أبي هلالٍ، عن يزيد بن عبد الله بن الهادِ، عن عبد الله بن خَبَّاب، عن أبي سعيدٍ عن أسيدَ بن حُضير به .

٤٧٦ - وكذلك رواه عن علي بن محمد بن علي، عن داود بن منصور عن الليث عن خالدٍ به فزادَ بين الليث وابن الهادِ اثنين والبخاري ممن صرَّحَ في روايتهِ سماعه لهذا الحديث عن يزيد بن الهادِ فالله أعلم.

ثم ظهر لي أن قول يزيد بن الهادِ: حدثني عبد الله بن خبّابٍ، عن أبي سعيدٍ الخدري، عن أسيدٍ به مما عَلقَه البخاري عن

يزيد، لا مما علقهُ عن الليث عنهُ. وذاك إنما علقهُ عن الليث، عن ابن الهادِ، عن محمد بن ابراهيم. ثم علقهُ عن ابن الهادِ، حدثني عبد الله بن خبابٍ، عن أبي سعيدٍ، عن أُسيدٍ فليتأمل هذا جيدًا.

٤٧٧ - ورواه النسائي أيضًا في المناقب، عن أحمد بن سعيد الرِّباطي، عن يعقوب بن إبراهيم، عن أبيه، عن يزيد بن عبد الله بن الهاد، عن عبد الله بن خَبَّاب، عن أبي سعيد، عن أُسيد بن حُضير: (بينما هو يقرأ ليلةً في مربطهِ أو مربده) الحديث .

طريقٌ أخرى في هذا الحديث عن أُسيد.

٤٧٨ - قال الطبراني: حدثنا الحسينُ بن إسحاق، حدثنا يحيى الحُمّانيُّ، حدثنا أبو بكر بن عيّاش، عن عاصم، عن زرٍ، عن أُسيد بن حُضير: (أنه قال: يا رسول الله إني كنتُ أقرأ البارحة سورة الكهف فجاء شئٌ حتى غطى عليَّ. فقال رسول الله - ﷺ -: تلك السكينةُ جاءت تستمع القرآن) .

٤٧٩ - ورواه أيضًا من طريق عن عبيد الله [بن عمر] عن زيد بن أسلم، عن أُسيد به) .

(حديث آخر عنهُ)

٤٨٠ - قال شيخنا في الأطراف عقيب رواية حصين عن أُسيد في الإمامة: روى محمد بن إسحاق، عن حصين بن عبد الرحمن الأشهلي، عن محمود بن لبيد، عن أبي شفيع، وكان طبيبًا، عن أُسيد بن حُضيرٍ قال قلتُ: (يا رسول الله جزاك الله عنا خيرًا. قال: وأنتم فجزاكم الله عني خيرًا) .

٤٨١ - وقد رواه الطبراني بأبسطَ من هذا، من طرق عن يحيى بن زكريا، عن محمد بن إسحاق، عن حُصين بن عبد الرحمن بن [عمرو] بن سعد بن مُعاذٍ، عن محمود بن لُبيدٍ، عن ابن شفيعٍ وكان طبيبًا. قال: (قطعتُ من أُسيد بن حُضيرٍ عرقًا يُسمى النَّسا، فحدثني حديثين. قال: أتاني أهلُ بيتين من قومي، فقالوا: كلّمْ لنا رسول الله - ﷺ - يقسمْ لنا من هذا التمر، فأتيتهُ، فكلمتهُ، فقال: (نعم نقسمُ لكلِّ أهل بيتٍ شطرًا. قال: وإن عاد الله علينا عُدْنا عليهم) فقلتُ: جزاك الله عنا خيرًا. فقال: (وأنتُمْ فجزاكُمُ الله عني معاشر الأنصار خيرًا أَمَّا إنكُم ستلقون بعدي أثرةً فاصبروا حتى تلقوني على الحوض) .

٤٨٢ - وقد رواهُ أبُو يعلى عن رحمويه عن يحيى بن زكريا بهِ، وجعل الحديث الثاني هو قولهُ: (إنكم ستلقون بعدي أثَرةً) قال:

فلما كان زمنُ عمر بن الخطاب قسم حُللًا بين الناس، فبعث إلى بحُلة، فاستصغرتها، فأعطيتُها ابني، فلما كنتُ أصلي إذ مر بي شابٌ من قريشٍ عليه حُلةٌ من تلك الحلل يجرُها، فذكرتُ قول رسول الله - ﷺ -: (إنكم ستلقون بعدي أثرةً) فقلتُ: صدق الله ورسولهُ، فانطلق رجل إلى عُمر، فأخبرهُ، فجاء وأنا أصلي، فقال: صل يا أسيد، فلما قضيتُ صلاتي قال: كيف قلتَ؟ فأخبرتُهُ، فقال: تلك حلةٌ بعثَ بها إلى فلانُ بن فلانٍ، وهُو بدري أحدُ بني عدي، فأتاهُ هذا الفتى، فابتاعها منهُ، ولبسها، أفظننت أن هذا يكونُ في زماني، فقال: لقد والله ظننتُ والله أن لا يكون في زمانِكَ (، وليس له عنده سواهُ.

* - أسيد بنُ رافعٍ بن خديجٍ: يأتي في ترجمة ابن أخي رافع -

٧٠ - (أسيد بن ظهير بنُ رافع الأنصاري الأوسي)

أخو عباد بن بشر لأمهِ، وابن عم رافع بن خديج، وقيل ابن أخيه. له ولأبيه صُحْبةٌ، وقد كان عاملًا على اليمن في خلافة معاوية. وتوفي في خلافة مروان سنة خمسٍ وستين. له أحاديث.

٤٨٣ - الأول: رواه الترمذي، عن أبي كُرَيْبٍ، وسفيان بنُ وكيعٍ، وابن ماجه عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن أبي أسامة، عن عبد الحميد بن جعفر، عن أبي الأبرد: أنهُ سمع أسيد بن ظُهيْر الأنصاري يقُولُ: قال رسول الله - ﷺ -: (الصلاةُ بمسجدِ قُباء كعُمرةٍ ثم قال الترمذيُّ: حسنٌ صحيحٌ، ولا تعرفهُ إلاَّ من حديث أبي أسامة، ولا يُعرفُ لهُ شئٌ يصحُّ غير هذا الحديث، وأبو الأبردِ اسمهُ زيادٌ، مدني.

٤٨٤ - الثاني: هُو الحديثُ الذي رواهُ النسائيُّ من طريق عبد الرزاق، عن ابن جُريج، عن عكرمة بن خالدٍ، عن أسيد بن ظُهير، عن النبي - ﷺ - بحديثٍ: (فيمن اشترى سلعةً مسروقةً. إن كان الذي باعها غير متهمٍ خُير المالك بين أخذها من المشتري بثمنها الذي اشتراها به فهذا، وبين أن يتبع السارق)، وقد تقدم الحديثُ في مُسند أُسيد بن حُضير وهو غلطٌ، وصوابهُ عن أُسيد بن ظُهير، كما نصَّ عليه أحمد ابن حنبل وغيرهُ كما تقدم .

العجبُ من الإمام أحمد كيف أخرج ما هو غلط عندهُ، ولم يخرج هذا من هذا الوجه، ثم العجبُ منهُ أيضًا كما قال: إن

هذا هو الصوابُ، ولم يقل به كما مر ما فيه من تفصيل، وقد ورد فيه أن أبا بكر وعُمر وعثمان حكموا به، وقد خالفهُ الإمام إسحاق بن راهويه، ورواه عن عبد الرزاق به على الصواب، ونص على القول بمقتضاه فرحمهُ الله وأكرم مثواه.

٤٨٥ - الثالث في المزارعة قال النسائيُّ: حدثنا محمد بن إبراهيم، حدثنا خالدُ بن الحارث قال: قرأت على عبد الحميد بن جعفرٍ أخبرني أبي عن رافع بن أُسيد بن ظُهير، عن أبيه: (أنه خرج إلى قومه، فقال: يا بني حارثة دخلتْ عليكم مُصيبةٌ. قالوا: ما هي؟ قال: نهى رسول الله - ﷺ - عن كراء الأرض. قُلنا: يا رسول الله إذن نكْريها بشيءٍ من الحب قال: لا. وكنا نُكريها بالتين قال: لا. وكنا نكريها بما على الربيع الساقي قال: لا، ازرعها أو امنحها أخاك) قلت: وقد روى عن أسيدَ بن ظُهير عن رافع بن خديج كما سيأتي.

* - أُسيد بن مالكٍ أبو عمرة الأنصاري يأتي في الكُنى -

٧١ - (حديثُ أسيد رجلٌ من أسلم)

هكذا ذكره الحافظ أبو القاسم وهو وهمٌ منهُ نشأ عن تصحيف في حديث سُهيل بن أبي صالحٍ، عن أبيه، عن رجلٍ من أسلم:

٤٨٦ - حديث قال النبي - ﷺ - لرجلٍ: (لو قلت حين أمسيتَ أعوذ بكلمات الله التامات) الحديث، فوقع في نسخة أبي القاسم، عن أُسيد بدل عن أبيه، وقد أُصلح فيها، وسيأتي هذا الحديث في موضعه من المبهمات على الصواب إن شاء الله تعالى.

٧٢ - (حديث أشجّ عبد القيس)

واسمهُ المنذر بن عمرو، ويُقالُ: عائذُ أو عابد بن المنذر بن الحارث بن النُّعمان بن زياد بن عُقبة بن عصر العبدي، وكان سيد قومه أهل عُمان، وحديثه في رابع الشاميين.

٤٨٧ - حدثنا إسماعيل، حدثنا يونس. قال: زعم عبد الرحمن بن أبي بكرة قال: قال أشج بني عصر: قال لي رسول الله - ﷺ -: (إن فيك خلتين يُحبهما الله. قلت ما هما؟ قال: الحلم والحياء.

قلتُ: أقديمًا كانا في أمْ حديثًا؟ قال: بل قديمًا. قلت: الحمد لله الذي جبلني على خلتين يُحبُّهُما) .

٧٣ - (حديث الأشعثِ بن قيس الكندي)

زياد بن كُليبٍ أبو معشرٍ عنه.

٤٨٨ - حدثنا وكيع، عن سفيان، عن سلم بن عبد الرحمن، عن زياد بن كُليب، عن الأشعث بن قيسٍ. قال: قال رسول الله - ﷺ -: (نَزَل تحريمُ الخمر التي تطُبخُون) قال: فكُفِيتِ القُدُورُ على وجهها (وسيأتي في الكُنى.

(شقيقٌ: أبو وائل عن الأشعث)

٤٨٩ - حدثنا أبو مُعاوية، حدثنا الأعمشُ، عن أبي وائلٍ، عن عبد الله قال: قال رسول الله - ﷺ -: (منْ حَلفَ على يمينٍ هو فيها فاجرٌ ليقتطع بها مال امرئٍ [مسلم] لقى [الله] وهو عليه غضبان) . فقال الأشعثُ: فِيَّ والله نزلت كان ذلك بيني وبين رجلٍ من اليهود أرضٌ، فجحدني، فقدمتهُ إلى رسول الله - ﷺ -، فقال رسول الله - ﷺ -: ألكَ بيِّنةٌ؟ فقلتُ: لا. فقال لليهودي:

احلف. فقلت: يا رسول الله إذا يحلفُ، فيذهبُ بمالي فأنزل الله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ إلى آخر الآية رواه الجماعةُ، زاد البخاري ومنصورٌ كلاهما عن أبي وائلٍ شقيق بن سلمة بِه.

٤٩٠ - حدثنا زياد بن عبد الله بن الطُّفيل البكائي، حدثنا منصور، عن شقيق بن سلمة، عن عبد الله بن مسعودٍ قال: (من حلف على يمين صبر يستحقُ بها مالًا وهو فاجرٌ لقي الله وهو عليه غضبان، وإن تصديقها لفي القرآن: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ إلى آخر الآية. قال: فخرج الأشعثُ وهو يقرؤها. قال: فيَّ أنزلتْ هذه الآية: إن رجلًا ادعى ركيًّا لي، فاختصمنا إلى رسول الله - ﷺ -. قال: شاهداك أو يمينهُ. فقلتُ: أَمَّا إنهُ إن حلف حلف فاجرًا، فقال النبي - ﷺ -: (من حلف على يمين صبرٍ يستحق بها مالًا لقي الله وهو عليه غضبان) .

٤٩١ - حدثنا وكيع، حدثنا الأعمش، عن أبي وائل. قال: دخل الأشعثُ ابن قيسٍ فقال: ما يُحدثكم أبو عبد الرحمن، فأخبروه. فقال الأشعث: [صدق] في نزلت: (كان بيني وبين رجلٍ

خصومةٌ في أرض فخاصمتهُ إلى النبي - ﷺ -، فقال: ألك بينةٌ؟ قلت: لا. قال: فيمينهُ. قال قلتُ: إذًا يحلفُ؟ قال: فقال النبي - ﷺ -: من حلف على يمين صبرٍ ليقتطع بها مال امرئٍ مسلمٍ وهو فيها فاجرٌ لقى الله وهو عليه غضبان. قال فنزلت: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ .

٤٩٢ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبةُ، عن سليمان، عن أبي وائل، عن عبد الله، عن النبي - ﷺ - أنهُ قال: (من حلف على يمين كاذبًا لتقتطع بها مال رجُلٍ - أو قال أخيهِ - لقي الله وهو عليه غضبان، وأُنزل تصديق ذلك في القرآن: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ﴾ إلى ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ قال: فلقيني الأشعث، فقال: ما حدثكم عبد الله اليوم؟ قال: قلت له: كذا وكذا، قال: في أنزلت) .

٤٩٣ - حدثنا يحيى بن آدم. حدثنا أبو بكرٍ بن عياش، عن عاصم بن أبي النجود، عن شقيق بن سلمة. قال: حدثنا عبد الله بن مسعودٍ ثلاثة أحاديث. قال: قال رسول الله - ﷺ -: (من اقتطع مالَ امرئ مُسلمٍ بغير حقٍّ لقى الله وهُو عليه غضبانُ.

قال: فجاء الأشعثُ بن قيسٍ، فقال: ما يحدثكم أبو عبد الرحمن [قال] فحدثناهُ. قال: فيَّ كان هذا الحديثُ، خاصمتُ ابن عم لي إلى رسول الله - ﷺ -[في بئر كانت لي في يده فجحدني] فقال: بينتُكَ أنها بئرك، وإلاّ فيمينهُ. قال قلتُ: يا رسول الله مالي بينة وإن تجعلها بيمينه يذهب بئري إن خصمي امرؤٌ فاجرٌ؟ قال: فقال رسول الله - ﷺ -: (من اقتطع مال امرئٍ مسلمٍ بغير حقٍّ لقى الله وهو عليه غضبانُ) قال وقرأ رسول الله - ﷺ - هذه الآية: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ (الآية .

٤٩٤ - حدثنا سُريجُ بن النعمان، حدثنا هشيمٌ، حدثنا مُجالدٌ، عن الشعبي، حدثنا الأشعثُ. قال: (قدمتُ على رسول الله - ﷺ - في وفدِ كندة فقال لي: هلْ [لك] من ولدٍ؟ قلتُ: غلامٌ وُلدَ لي في مخرجي إليكَ من ابنة جمد، ولوددت أنه بمكانة شبع القومم. قال: لا تقولن ذلك، فإن فيهم قُرّةَ عينٍ، وأجرًا إذا

قُبضُوا، ثم ولئن قلتَ ذلِكَ إنهم لمجبنة محزنةٌ إنهم لمجبنة محزنة) . تفرد به.

(عامر الشعبيُّ عنهُ)

٤٩٥ - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن عبد الله البزارُ، حدثنا محمد بن يزيد الأسفاطي حدثنا صفوان بن هُبيرة، حدثنا عيسى بن المُسيبِ البجلي القاضي، عن الشعبي، عن الأشعثِ بن قيس قال: لقد اشتريتُ يميني مرةً بسبعين ألفًا، وذاك أني سمعتُ رسول الله - ﷺ - يقول: (من اقتطعَ مال - أو قال: حقَّ - مسلمٍ بيمينهِ لقى الله وهو عليه غضبان) .

(عبد الرحمن بن عَدِي الكندي عنهُ)

٤٩٦ - حدثنا بهزٌ، حدثنا محمد بن طلحة بن مصرفٍ، عن عبد الله بن شريك العامري، عن عبد الرحمن بن عديٍّ الكندي، عن الأشعث بن قيسٍ قال: قال رسول الله - ﷺ -: «إن أشكرَ الناس لله تعالى أشكرهُم للناس) (تفرد به .

(علي بن رباحٍ عنهُ)

٤٩٧ - مرفوعًا: (الولدُ مبخلةٌ مجبنةٌ محزنةٌ) رواه الطبراني من طريق ابن لهيعة عن الحارث بن يزيدٍ عن علي [بن رباح] بِهِ .

(قيس بن محمد بن الأشعث عن جدِّه مرفُوعًا)

٤٩٨ - (من حلف على يمين صبرٍ ليقتطع بها مال امرئٍ مسلمٍ لقِيَ الله وهو عليه غضبانُ عفا عنهُ أو عاقبهُ) رواهُ الطبراني عن إبراهيم بن نائلة عن هُدبة بن خالدٍ، عن حماد بن سلمة، عن عمرو بن محمدٍ بن يحيى بن سعيدٍ بن العاص، عن قيس بن محمد به.

(كُرْدَوسٍ عنهُ)

٤٩٩ - حدثنا وكيعٌ، حدثنا الحارث بن سليمان، عن كُرْدوسٍ، عن الأشعث بن قيس، عن النبي - ﷺ - قال: (من حَلفَ على يمين صبر ليقتطع بها مال امرئٍ مسلمٍ وهُو فيها كاذب لقى الله وهو أجذم) (وعليه غضبان) .

٥٠٠ - حدثنا عبد الله بن نُمير، أنبأنا الحارث بن سُليمان، حدثنا كُردوس، عن الأشعث بن قيس: (أن رجلًا من كندة، ورجلًا من حضر موت اختصما إلى رسول الله - ﷺ - في أرضٍ باليمن، فقال الحضرمي: يا رسول الله أرضي اغتصبها هذا وأبوهُ. فقال الكندي: [يا رسول الله أرضي ورثتها من أبي، فقال الحضرمي: يا رسول الله: استحلفه إنه ما يعلم أنها أرضي] وأرض والدي اغتصبها أبوهُ، فتهيأ الكندي لليمين. فقال رسول الله - ﷺ - له: (لا يقتطعُ عبدٌ أو رجلٌ بيمينه مالًا إلا لقى الله يوم يلقاهُ وهو أجّذم (فقال الكندي: هي أرضهُ وأرضُ والدِه) رواهُ أبو داود والنسائي من حديث [الحارث بن] سُليمان به .

(مسلم بن هيضم عن الأشعث)

٥٠١ - حدثنا بهزٌ وعفَّان، قالا: حدثنا حمادُ بن سلمة، حدثني عُقيلُ بن طلحة - قال عفانُ في حديثه: أنبأنا عُقيلُ بن طلحة السُّلمي - عن مُسلمٍ [بن] هيضم، عن الأشعث بن قيس: أنهُ قال: (أتيتُ النبي - ﷺ - في وفْدِ كندة. قال عفانُ: لا يروني أفضلهم، قال: قلت: يا رسول الله إنَّا نزعم أنكم منا. قال: فقال رسول

الله - ﷺ -: (نحن بنو النضر بن كنانة [لا نقفوا أُمنا ولا ننتفي من أبينا] قال: قال الأشعث: فوالله لا أسمع أحدًا نفى قريشًا من النضر بن كنانة إلا جلدته الحد) رواهُ ابن ماجه: من حديث حماد بن سلمة به.

٧٤ - (أصرم هُو الشقريُ)

٥٠٢ - قال الطبراني: حدثنا حفصُ بن عُمرَ، حدثنا معلَّى بن أسد حدثنا بشرُ بن المفضل، حدثنا بشير بنُ ميمون، عن أسامة بن أخدري عن أصرمَ. قال: قلتُ: (يا رسول الله إني اشتريت عبدًا، فادعْ الله له بالبركة وسمه. قال: (ما أسمك؟) قلت: أصرمُ. قال: (بل أنت زُرعة) قال فما تُريدُه؟ قال: راعيًا قال: (فهو عاصمٌ) .

٧٥ - (الأضبط بن حُييٍّ بن زعْل الأكبر)

٥٠٣ - قال رسول الله - ﷺ -: (ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقِّر كبيرنا) رواه أبو نعيم من حديث إبراهيم الرهاوي، عن أبي المسمى عُمر بن عبد الله بن عُمر بن أسرس، عن عبد المهيمن بن أضبط، عن أبيه به.

٧٦ - (الأضبط السَّلَمي أبُو حارثة)

٥٠٤ - روى أبو نُعيم من طريق سهل بن صُقير، عن مكرم بن عبد العزيز السُّلمي، عن عبد الرحمن بن حارثة بن الأضبط، [عن أبيه عن جده الأضبط] وكانت لهُ صحبةٌ قال: قال رسول الله - ﷺ -: (اطَّلعْتُ في النار فرأيتُ أكثر أهلها النساء) .

٧٧ - (أعرسُ بن عمرو اليشكُري)

يُعد في البصريين.

٥٠٥ - ذكر أبو نُعيم من حديث أبي داود سُليمان بن بُعيد السبخي، حدثنا عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة، حدثنا عبد الله بن يزيد ابن الأعرس، عن أبيه عن جده، قال: (أتيت رسول الله - ﷺ - بهديةً فقبلها ودعا في مرعانا) .

٧٨ - (حديث أعشى بني مازن واسمه عبد الله بن الأعور)

٥٠٦ - حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، حدثنا أبو معشر، حدثني صدقة بن طيسلة، حدثني معن بن ثعلبة المازني- والحيّ بَعْدُ - حدثني الأعشى المازني. قال: (أتيتُ النبي - ﷺ - فأنشدتهُ

يا مالك الناس وديَّان العرب ... إني لقيتُ ذربةً من الذرَبْ

غدوتُ أبغيها الطَّعام في رجبْ ... فخلفتني في نزاع وهرب

أخلفتِ الوعد ولطتْ بالذنب ... وهُنَّ شر غالبٍ لمن غُلِبْ

قال فجعل النبي - ﷺ - يقولُ: وَهُنَّ شرُّ غالبٍ لمن غَلبُ) .

٥٠٧ - حدثنا عبد الله، حدثنا العباسُ بن عبد العظيم العنبري، حدثنا أبو سلمة عبيد الله بن عبد الرحمن الحنفي، حدثني الجُنيدُ بن أمين بن ذروة بن نضلة بن طريف بن بُهْصُل الحِرمَازي، حدثني أبي أمين بن ذروة، عن أبيه ذُروةَ ابن نَضلة، عن أبيهِ نضلة بن طريفٍ: أنَّ رجلًا منهمْ يُقَالُ لهُ: الأعشى -

واسمهُ عبد الله بن الأعور - كانت عنده امرأةٌ يقال لها مُعاذةُ، خرج في رجب يميرُ أهلهُ من هجَر، فهربت امرأتُهُ بعدهُ ناشزًا عليه، فعاذت برجُلٍ منهم يُقالُ له مُطرفُ بن بُهْصُل بن كعب بن قُشع بن دُلَفِ بن أهضم بن عبد الله ابن الحرماز، فجعلها خلف ظهره، فلما قدم لم يجدها في بيتهِ، وأُخبر أنها نشزت عليه، وأنها عاذت بمُطرف بن بُهْصُل، فأتاه فقال له: يا ابن عم عندك أمرأتي مُعاذةُ، فادفعها إليَّ. قال: ليست عندي، ولو كانت عندي لم أدفعها إليكَ. قال: وكان مطرفُ أعزَّ منهُ، فخرج حتى أتى النبي - ﷺ - فعاذ به وأنشأ يقولُ:

يا سيد الناسِ وديان العربْ ... إليك أشكو ذربةً من الذربْ

كالذئبة الغبساء في ظل السربْ ... خرجت أبغيها الطعام في رجب

فخلفتني بنزاع وحربْ ... أخْلَفَت الوعد ولطتْ بالذنبْ

وتركتني وسط عيص ذي أشبْ ... وهنَّ شرُ غالبٍ لمن غُلبْ

فقال النبي - ﷺ -: وهُنَّ شرٌّ غالبٍ لمن غُلِبْ فشكا إليه امرأته وما صنعتْ به، وأنها عند رجلٍ منهُم يقالُ لهُ مطرفٌ، فكتب له

النبي - ﷺ - إلى مطرف: (انظُر امرأةَ هذا مُعاذةَ فادفعها إليه) فأتاهُ كتابُ رسول الله - ﷺ -، فقال لها: يا مُعاذةُ هذا كتاب النبي - ﷺ -، وأنا دافعُكِ إليه. فقالت: خُذ لي عليه العهد والميثاق وذمة نبيه ألاَّ يُعاقبني فيما صنعتُ، فأخذ لها ذاك عليه، ودفعها مُطرّفٌ إليه فأنشأ يقولُ:

لعَمُرك ما حُبّي مُعاذة بالذي ... يُغيرهُ الواشي ولا قدمُ العهد

ولا سُوء ما جاءتْ به إذا أزلها ... غوُاهُ الرجال إذ يُناجُونها بعدي

٧٩ - (حديث الأغر بن يسار المُزني، ويُقال الجُهني)

قال أبو نُعيمٍ: يُعدُّ في الكوفيين، روى أحمد حديثهُ في رابع الشاميين وثاني الكوفيين .

٥٠٨ - حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا شُعبةُ، حدثنا عمرو بن مُرَّة قال: سمعتُ أبا بُردة قال: سمعتُ الأغر: رجلًا من جهينة يحدث

ابن عُمر: أنهُ سمع رسول الله - ﷺ - يقول: (يأيُّها الناسُ توبوا إلى ربكم، فإني أتوبُ إليه في اليوم مائة مرةٍ) .

٥٠٩ - حدثنا يونس، حدثنا حماد يعني بن زيدٍ، حدثنا ثابتٌ، حدثنا أبو بردَة عن الأغرِّ المزني - قال: وكانت له صُحبةٌ - قال: قال رسول الله - ﷺ -: (إنهُ ليُغانُ على قلبي، وإني لأستغفرُ الله في اليوم مائة مرةٍ) .

٥١٠ - حدثنا عفانُ، حدثنا حمادُ يعني بن سلمة، أنبأنا ثابتٌ، عن أبي بُردة، عن الأغرِ أغرَّ مُزينةَ: أنَّ رسول الله - ﷺ - قال: (إنه ليُغانُ على قلبي، وإني لأستغفرُ الله في اليوم مائة مرة) رواه مُسلمٌ وأبو داود من حديث حماد بن زيد والنسائي من حديث حماد بن سلمة، كلاهُما عن ثابتٍ به .

٥١١ - حدَّثنا عفانُ، حدثنا شُعبة، حدثنا عمرو، أخبرني أبو بُردة: أنه سمع رجلًا من جُهينة يُقال لهُ الأغرّ يُحدثُ ابن عُمر: أنهُ سمع رسول الله - ﷺ - يقول: (يأيها الناس تُوبوا إلى ربكُم، فإني أتوبُ إليه في اليوم مائة مرةٍ) .

٥١٢ - حدثنا أبو كامل حدثنا حمادُ بن زيد، عن ثابت البُناني، عن أبي بُردة، عن الأغرّ المزني قال: قال رسول الله - ﷺ -:

([إنه] ليُغَان على قلبي، وإني لأستغفرُ الله كل يومٍ مائة مرةٍ) .

٥١٣ - حدثنا وهب، عن شعبةَ، عن عمرو بن مُرَّةَ، عن أبي بُردة: أنه سمع الأغرَّ يُحدِّث ابن عُمر، عن النبي - ﷺ -. قال: (يا أيها الناس توبوا إلى ربكم، فإني أتوب إلى الله عز وجل كل يومٍ مائة مرة) .

حديث آخر عنه

٥١٤ - رواه أبو نُعيم من حديث زُهير بن مُعاوية، عن خالد بن أبي كريمة، حدثني معاوية بن قُرَّة، عن الأغرّ المُزني: (أن رجلًا قال: يا رسول الله: أصبحتُ ولم أُوتر؟ فقال: (إنما الوترُ بالليل (ثلاث مراتٍ أو أربعًا) قم فأوتِر) ثم قال أبو نُعيم: فمن الناس من فرَّق بين هذا والذي قبلهُ وهو هُو.

حديث آخرُ عنه

٥١٥ - رواه أبو نُعيم أيضًا من حديث شُعبة، عن عبد الملك بن عُمير، عن شبيب بن رُوحٍ، عن الأغر المُزني، وكانت لهُ صحبةٌ: أنَّ رسول الله - ﷺ - قرأ في الصُّبح بالروم . ثم قال: ومن

الناس من جَعَل هذا غير الذي قبلهُ، وهذا الحديث، والذي قبلهُ) إنه لَيُغانُ على قلبي (كلُّها عن الأغرّ المزني.

حديث آخر عنه أو صحابي آخر

٥١٦ - رواه أبو نُعيم أيضًا من حديث نافعٍ، عن ابن عُمر، حدثني رجلٌ من أصحاب النبي - ﷺ -. قال: (أتيتُ النبي - ﷺ - في حقٍّ لي على رجلٍ من بني عمرو بن عوفٍ اختلفت إليه مرارًا، فلم يُعطني. قال: فأرسل معي أبا بكر الصديق، فكُنَّا نمرُ، فكلُّ من لقينا سلَّم علينا، فقال أبو بكر: أرى الناس يبدءُوننا بالسلام، فيكون لهمُ الأجرُ، قال: فكنا نبدؤهم بالسلام) . قلتُ: وهذا يحتمل أن يكون المزني ويُحتمل أن يكون غيرهُ.

٨٠ - (أفلح مولى رسول الله - ﷺ -)

٥١٧ - وهو الذي قال له: (يا أفلحُ عفّر وجهك في التُّراب) وكان إذا سجد نفخ، ويقال: إنه مولى أمِّ سلمةَ .

٥١٨ - ذكر أبو نُعيم من طريق يوسف بن خالد، عن أسلم بن بشير، عن عجلٍ أنهُ سمع حبيبًا المكي أنهُ سمع أفلحَ مولى

رسول الله - ﷺ - قال: (أخافُ على أمتي ثلاثًا: ضلالةَ الأهواء، واتباع الشهوات، والغفلة بعد المعرفة) .

٨١ - (حديث الأقرع بن حابسِ بن عقال بن محمدٍ)

ابن سفيان بن مُجاشعٍ بن دَارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة ابن تميم، وهو ابن عم أعين بن ضُبيعة بن ناجية بن عقالٍ، الذي عقر الجمل بعائشة يوم الجمل، وابنُ عم الفرزدق الشاعر همام بن غالب بن صعصعة بن ناجية بن عقالٍ التميمي.

٥١٩ - حدثنا عفَّانُ، حدثنا وهيبٌ، حدثنا موسى بن عُقبة، حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن، عن الأقرع بن حابسٍ: (أنه نادى رسول الله - ﷺ - من وراء الحُجُرات فقال: يا محمد فلم يُجبه رسول الله - ﷺ - فقال: يا محمد إن حمدي لزينٌ وإن ذمِّي لشين، فقال رسول الله - ﷺ - كما حدث أبو سلمة - ذلك الله عز وجل) .

٥٢٠ - حدثنا عفانُ، حدثنا وهيبٌ، حدثنا موسى بن عقبة، عن أبي سلمة عن الأقرع بن حابس وقال مرَّة: (إن الأقرع بن حابسٍ نادى رسول الله - ﷺ - من وراء الحُجراتِ، فقال: يا

محمدُ إن حمدى زينٌ وإن ذمي شينٌ. قال: ذاكم الله عز وجل) كما حدث أبو سلمة عن النبي - ﷺ - .

٥٢١ - حدثنا عبد الأعلى بن حمادٍ، حدثنا وهيبٌ، عن موسى بن عقبة، عن أبي سلمة، عن الأقرع بن حابس، وقال مرَّة: (إن الأقرع) فذكر مثلهُ وتفرَّد به .

٥٢٢ - وقد روى هذه القصة أبو نُعيم من طريق الترمذي عن جابر فذكر القصة في قدوم وفد بني تميم وندائهم له من وراء الحجرات وقوله: يا محمد مدحي زينٌ، وذمي شينٌ. قال: ذاكم الله، ومفاخرهُم وقيام خطيبهم في ذلك، ثم قام خطيبُ النبي - ﷺ -، وهو ثابتُ بن قيس بن شماس، فأجابهُم فأجاب، وأصاب سوى ما استدركه النبي - ﷺ - من قوله: من يُطع الله ورسوله فقد رشد، ومن أبغضهما فقد غوى أي (هلا قلت ومن بغِضَ الله ورسولهُ) .

حديث آخر عنهُ

٥٢٣ - رواه أبو نعيمٍ من طريق الزهري عن أبي سلمة عن الأقرع بن جَابسٍ أو أبي هريرة أن رسول الله - ﷺ - قال: (من لا يرحم لا يُرحمْ) .

٨٢ - (الأقرعُ بن شُفي العكي نزيل الرَّملةِ)

٥٢٤ - روى أبو نُعيم والطبراني من حديث محمد بن فهر بن جميل بن أبي كريم العكي، حدثني أميةٌ [ولفاف بن المفضل] عن أبيهما، عن جدهما عن لفاف بن كدنٍ، عن الأقرع بن شُفيٍ قال: (مرضتُ فعادني رسول الله - ﷺ -، فقلتُ: يا رسول الله ما أحسبُ إلا أني ميتٌ من مرضي؟ فقال رسول الله - ﷺ -: كلاَّ لتشُفين من مرضكَ، ولتُهاجرنَّ إلى الشام، ولتموتنَّ، ولتُدفنن بالربوة من أرض فلسطين) .

٨٣ - (الأقرع الغفاري)

٥٢٥ - عن النبي - ﷺ -: (أنهُ نهى أن يتوضأ الرجلُ بفضل ماءِ المرأة) قال ابن الأثير: رواهُ أبو نُعيم من حديث عاصم الأحول عن أبي حاجب عنهُ .

٨٤ - (أقرم بن [زيد أبو] عبد الله الخزاعي)

يأتي حديثه في صلاته مع رسول الله - ﷺ - في ترجمةِ ابنه عبد الله إن شاء الله تعالى.

٨٥ - (الأقمرُ أبو علي الوادعي كُوفي)

٥٢٦ - قال رسول الله - ﷺ -: (المطعون شهيدٌ، والنفساءُ شهيدةٌ، والغريبُ شهيد، ومن [مات] يشهدُ أن لا إله إلا الله [وأن محمدًا رسول الله] فهو شهيدٌ) رواه ابن الأثير عن أبي موسى بسندِه إلى أبي مسلمة عبد الرحمن بن محمد الألهاني، حدثنا عبد العظيم بن حبيب بن زغبان، عن أبي حنيفة، عن علي بن الأقمر، عن أبيه به.

٨٦ - (أكثمُ بن الجَوْنِ ويقال بن أبي الجونِ الخزاعي)

ويقال: إنهُ أبو معبدٍ زوجُ أم معبدٍ، والله أعلم.

٥٢٧ - وقد ورَدَ: (أن رسول الله - ﷺ - شبهَهُ بالدجال)

وفي روايةٍ بعمرو بن لحيّ بن قمعةَ فقال: (أيضرُّني شبههُ يا رسول الله؟ قال: لا ذاك كافرٌ وأنت مؤمنٌ) .

٥٢٨ - وروى أبو نُعيمٍ من حديث أبي همامٍ، عن سعد بن أبي سعيدٍ، حدثني حسنُ بن عبد الله الوصابيُّ، حدثنا أبو عبد الله الدمشقي: سمعتُ أكثم بن الجون الخزاعي يقولُ: قال رسول الله - ﷺ -: (يا أكثم أُغْزُ من غير قومكَ تحسنْ خلقُك، وتُكرمْ على رُفقائك) .

حديثٌ آخرُ

٥٢٩ - وروى من طريق سعيد بن سنانٍ، حدثني عُبيد الله الوصابي رجلٌ من أهل الشام، حدثني رجلٌ من أصحاب رسول الله - ﷺ - يقالُ لهُ أكثمُ بن الجونِ. قال: قال رسول الله - ﷺ -: (يا أكثمُ لا يصحبكَ إلا أمينٌ، ولا يأكلْ طعامك إلا أمينٌ، وخيرُ السرايا أربعمائة، وخير الجيوش أربعةُ آلاف، ولن يُغْلب قومٌ يبلغون اثنى عشر ألفًا) .

٥٣٠ - ثم رواهُ أبو نُعيم من حديث أبي سلمة العاملي، عن الزهري، عن أنسٍ: أنَّ رسول الله - ﷺ - قال لأكثم بن الجون الخزاعي: (اغز مع غير قومِك تحسنْ خُلقك وتكرُمْ على

رفقائِكَ. يا أكثم خير الرفقاء أربعة وخير الطلائع أربعون وخير السرايا أربعمائةٍ وخير الجيوش أربعةُ آلافٍ) .

حديث آخرُ

٥٣١ - قال أبو نُعيمٍ: حدثنا سُليمان بن أحمد، حدثنا عليُّ بن سعد الرازي، حدثنا محمد بن إسماعيل بن علي الأنصاريُّ، حدثنا ضمرةُ بن ربيعة، عن عبد الله بن شوذب، عن أبي نهيك عن شِبل بن خُليد المُزني، عن أكثم بن الجون، قال: (قُلنا: يا رسول الله فلانٌ يُجزي - أي يُكتفى به - في القتال؟ قال: (هو في النار (قلنا: يا رسول الله إذا كان فلانٌ في عباداته واجتهاده ولين جانبهِ في النار فأين نحنُ؟ قال:) إن ذاك إخبات النفاق فهو في النار (قال: فكُنَّا نتحفظُ عليه في القتال، فكان لا يمُرُّ به فارسٌ ولا راجلٌ إلاَّ وثبَ عليه، فكثُر جراحُهُ، فأتينا النبي - ﷺ -، فقلنا: يا رسول الله استُشهد فلانٌ فقال: هو في النار، فلما اشتدَّ به [ألم] الجراح أخذ سيفهُ، فوضعهُ في يده ثم اتكأ عليه حتى خرج من ظهره، فأتيت النبي - ﷺ - فقلتُ: أشهدُ أنك رسولُ الله. فقال رسول الله - ﷺ - فيما رواهُ: (إن الرجل ليعملُ بعملِ أهل الجنة، وهو من أهل النار، وإن الرجل ليعمل

بعمل أهل النار وهو من أهل الجنة تُدركهُ الشقوةُ أو السعادةُ عند خروج نفسهِ فيُختَمُ له بها) . له شاهد في الصحيح .

٨٧ - (أكثم بن صيفي وهو ابن عبد العُزي)

ابن سعد بن ربيعة بن أصرم، ومن ولد كعب بن عمرو، ويُعدُّ في الحجازيين.

٥٣٢ - قال أبو نُعيم: حدثنا أبو بكر محمدُ بن الفتح بن الحنبلي، حدثنا يحيى ابن محمد مولى بني هاشمٍ، حدثنا الحسن بن داودَ المنكدري، حدثنا عُمرُ بن علي المقدمي، عن علي بن عبد الملك بن عُمير، عن أبيه قال: (بلغ أكثم بن صيفي مخرجُ رسول الله - ﷺ -، فأراد أن يأتيه، فأبى قومهُ أن يدعُوه، فقالوا: أنت كبيرُنا ولم يكن لتخف إليه. قال فليأته من يبلغهُ عني، ويبلغني عنه، فانتدب رجلين فأتيا رسول الله - ﷺ -. فقالا: نحنُ رُسُلُ أكثم بن صيفي، وهو يسألُك من أنت؟ وما جئت به؟ فقال: أَمَّا من أنا، فأنا محمد بن عبد الله، وأمَّا ما أنا فأنا عبد الله ورسولهُ، ثم تلا عليهم هذه الآية ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنكَرِ وَالْبَغْيِ ۚ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ

تَذَكَّرُونَ﴾ فقالوا: أردُدْ علينا هذا القول، فرددهُ عليهم حتى حفظوه، فأتيا أكثم فقالا: أبى أن يرفع نسبهُ، فسألنا عن نسبه، فوجدناه زاكي النسب واسطًا في مُضرَ، وقد رمى إلينا بكلماتِ، وقد حفظناهما فلما سمعهن أكثم قال: إني قد أراهُ يأمرُ بمكارم الأخلاق، وينهى عن ملائمها، فكونوا في هذا الأمر رءوسًا ولا تكونوا أذنابًا) .

٨٨ - (أكيمهُ الليثي، وقيل الزُّهري)

٥٣٣ - روى ابن الأثير، عن الحافظ أبي موسى بسنده إلى عبدان المروزي، حدثنا محمد بن مصعبٍ المروزي، حدثنا عمرُ بن ابراهيم الهاشمي، حدثني محمد بن إسحاق بن سُليمان بن أكيمهُ، عن أبيه، عن جده: أن أكيمة قال: (يا رسول الله إنا نسمعُ منك الحديث، ولا نقدرُ على تأديتهِ. قال: لا بأس زدتَ أو نقصت إذا لم تُحلَّ حرامًا أو تحرم حلالًا، وأصبت المعنى) .

٨٩ - (أمدُ بنُ أبد الحضرمي المعمِّر)

٥٣٤ - يقال: إنهُ بلغ من العمر ثلاثمائة سنة قال الطبراني: حدثنا علي ابن عبد العزيز، حدثنا أبو عُبيد: القاسم بنُ سلامٍ، عن أبي عُبيدة معمر بن المثنى، حدثني أخي يزيدُ بن المثنى، عن سلمة بن سعيد قال: كنتُ يومًا عند مُعاوية فقال: وددنا لو أن عندنا من يُحدثنا عما مضى من الزمن، هل يشبه ما نحن فيه اليوم؟ فقيل لهُ: بحضر موتَ رجلٌ قد أتت عليه ثلاثمائة سنةٍ، فقال مُعاوية: كذبت، فأرسل إليه مُعاوية، فأتى به، فلما دخل عليه أجلهُ، ثم قال: ما اسمكَ قال: اسمي أمدُ بن أبد. قال: كم أتى عليك من السنين؟ قال ثلاثمائة سنةٍ، فقال له مُعاوية: كذبت. ثم أقبل على جُلسائه، ثم أقبل عليه. فقال له: حدثنا أيها الشيخُ. قال: وما تصنعُ بحديث الكذاب؟ فقال: إني والله ما كذبتكَ وأنا أعرفك بالكذب، ولكني أردتُ أن أخبر من عقلك، فأراك عاقلًا، حدثنا عما مضى من الزمن هل يشبه ما نحنُ عليه اليوم؟ أو قال فيه اليوم، قال: نعم ليلٌ يجئ من هاهنا، ويذهبُ من هاهُنا. نهارٌ يجئ من هاهنا ويذهبُ من هاهنا. قال: فأخبرني عن أعجبِ ما رأيت؟ قال: رأيتُ الظعينةَ تخرجُ من

بلاد الشام حتى تأتي مكة لا تحتاج إلى طعامٍ ولا شراب، تأكلُ من الثمار، وتشربُ من العيون، ثم هي الآن قفرٌ كما ترى. قال: وما آية ذلك؟ قال: دول الله في البقاع. قال: فهل لقيت عبد المطلب؟ قال: نعم. قال: صفه لي. قال: شيخنا طوالًا حسن الوجه. قال:

فهل رأيتَ أميةُ بن عبد شمسٍ؟ قال: نعم. قال: صفه لي. قال: رأيتُ شيخًا قصيرًا ضريرًا يقودُهُ غلامٌ له يُقال له ذَكوان، قال: وهَلْ رأيتَ محمدًا؟ قال ومن محمدٌ؟ قال: رسول الله - ﷺ -، فقال: سُبحان الله ألا عظمتهُ بما عظمهُ الله؟ ألا قلت: رسول الله - ﷺ - نعم رأيتُهُ بأبي وأمي، ما رأيتُ قبلهُ، ولا بعدهُ.

قال: فأخبرني عن خير المال؟ قال: عين خرَّارَة في أرضٍ حرارة قال: ثم ماذا؟ قال: فرسٌ في بطنها فرسٌ تتبعها فرسُ. قال: فأين أنْتَ عن الدينار والدرهم؟ قال: حجران إن أخذت منهما نقصا، وإن تركتهما لم يزدادا. قال: فأين أنت عن الإبل والغنم؟ قال: ليسا بمال ملك إنما هما لمن شهدهُما بنفسه. قال: فأين أنت من الرقيق؟ قال مُستفادٌ وغيظٌ كالأوتاد قال: ألك حاجةٌ؟ قال: نعم. قال: تردُّ عليَّ شبابي. قال: لا أقدرُ. قال:

فتنجيني من النار، وتدخلني الجنة. قال: لا أقدرُ قال: فلا أرى عندك دُنيا ولا آخرة. رُدَّني إلى بلدي فأمَرَ به فرُدَّ) . لم أرهُ في المعجم وإنما كتبتهُ من بعض فوائدِ ابن عبد ربه وذكرهُ ابن الأثير في أسد الغابة بسندِه ولم يسبقه إلى آخره .

*) أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد بن أبي العاص أو العيص بن أُمية)

مختلف في صحبته .

٥٣٥ -قال: (كان رسول الله - ﷺ - يستفتحُ ويستنصرُ بصعاليك المُسلمين) رواهُ الطبراني من حديث قيس بن الربيع عن أبي إسحاق، عن المهلبِ ابن أبي صفرة عنهُ.

٥٣٦ - رواه إسحاق بن راهويه، عن عيسى بن يُونس، عن أبي إسحاق عن أبيه ولم يذكُر المهلَّب .

٩٠ - (أميةُ الضمري والدُ عمرو)

جَد حَبيب بن إياس عن خديجة صوابه عمرو بن أمية كما سيأتي.

٩١ - (وأما أميةُ القُرشيُّ)

٥٣٧ - عن النبي - ﷺ - بحديث: (العاريةُ مضمُونةٌ) فهو كذلك في رواية نصر ابن عطاء الواسطي [عن همام] عن قتادة، عن عطاءٍ، عن أُمية القرشي به كما سيأتي.

٥٣٨ - وكذلك ما رواه يحيى بن زيادٍ البزار، عن سفيان بن عيينة، عن عمرو، عن عطاء، عن أبيه، عن أُمية بن علي: (سمعتُ النبي - ﷺ - يقرأ على المنبر [يا مال]) الصوابُ ما رواه أصحاب ابن عُيينة، عن عمرو، عن صفوان بن يعلى بن أميَّة به كما سيأتي.

٩٢ - (أمية جد عمرو بن عثمان الثقفي)

وكذا أُمية جد عمرو بن عثمان الثقفي.

٥٣٩ - حديث: (أن رسول الله - ﷺ - صلى في ماءٍ وطينٍ، يُومئُ بالركوع والسجود، وسجودُهُ أخفضُ من ركوعه) صوابهُ ما رواهُ الترمذي من طريق عمرو ابن الرماح، عن كثير [بن]

زيادٍ، عن عمرو بن عثمان بن يعلى بن مرّة، عن أبيه، عن جدهِ بهِ كما سيأتي في موضعه .

٩٣ - (أميةُ بن مخشي الخزاعي: أبو عبد الله)

نزل البصرة، وحديثهُ في رابع الكُوفيين.

٥٤٠ - حدثنا علي بنُ عبد الله، حدثنا يحيى بن سعيدٍ، حدثنا جابرُ بن صبح، حدثني المثنى بن عبد الرحمن الخزاعي، وصحبتهُ إلى واسط، وكان يُسمى في أول طعامِهِ، وفي آخر لُقْمةٍ يقولُ: بسم الله في أوله وآخره، فقلتُ له: إنك تسمي في أول ما تأكلُ [وآخرهِ] أرأيت قولك في آخر ما تأكلُ: بسم الله أوله وآخره؟ فقال: أُخبرك عن ذلك، إن جدي أميَّة بن مخشي، وكان من أصحاب النبي - ﷺ - سمعتُهُ يقولُ: (إن رجلًا كان يأكلُ والنبي - ﷺ - ينظرُ إليه، فلم يُسم حتى كان في آخر طعامه [لقمة] فقال: بسم الله أولهُ وآخرهُ، فقال النبي - ﷺ -: (ما زال الشيطانُ يأكُلُ معهُ حتى سمي فلم يبقَ في بطنه شئ إلاَّ قاءهُ) رواهُ أبو داود عن مؤمل بن الفضل الجزريّ، عن

عيسى بن يونس ورواه النسائي، عن الفلاسِ، عن يحيى بن سعد، عن جابرِ بن صبح .

* أنس بن مالكٍ: أبو حمزة بن النضر الأنصاريُّ كتبنا مسنده على حدةٍ أنس بن مالك الكعبي القُشيري: أبو أمية يؤخر بعد أنس بن فضالة الأنصاري

٩٤ - (أنسُ بن مالك الكعبي القشيري أبو أمية)

ويقالُ: أبو أميمة، ويقال أبو ميّة، صحابيٌّ نزل البصرة، وحديثه في ثاني البصريين، وسادس الكوفيين له حديثٌ واحدٌ.

٥٤١ - حدثنا وكيعٌ، حدثنا أبو هلال، عن عبد الله بن سوادة، عن أنس ابن مالكٍ، رجلٌ من بني عبد الله بن كعبٍ. قال: (أغارت علينا خيلُ رسول الله - ﷺ -، فأتيتهُ وهو يتغدى، فقال: أدْنُ فكل، فقلتُ: إني صائمٌ، فقال: اجلسْ أحدثكَ عن الصوم أو الصيام إن الله وضع عن المسافر شطر الصلاة، وعن الحامل والمرضع والمسافر الصوم أو الصيام، والله لقد قالهُما رسول

الله - ﷺ - كلاهُما أو أحدُهُما، فيا لهف نفسي هلاَّ كنتُ طعمتُ من طعام رسول الله - ﷺ -) .

٥٤٢ - حدثنا عفانُ، حدثنا أبو هلالٍ، حدثنا عبد الله بن سوادة عن أنس ابن مالك [رجل] من بني عبد الله بن كعب - وليس بالأنصاري - قال: (أغارت علينا خيلُ رسول الله - ﷺ - (فذكر الحديث قال عبد الله: حدثناه شيبان حدثنا أبو هلال فذكره نحوهُ .

٥٤٣ - حدثنا إسماعيل، حدثنا أيوبُ قال: كان أبو قلابة حدثني بهذا الحديث، ثم قال: هلْ لك في الذي حدثنيه؟ قال: فدلني عليه، فأتيتهُ فقال: حدثني قريبٌ لي يُقال لهُ: أنس بن مالكٍ. قال: (أتيتُ رسول الله - ﷺ - في إبل لجارٍ لي أُخذتْ فوافقته وهو يأكلُ، فدعاني إلى طعامه، فقلتُ: إني صائمٌ فقال: ادْنُ أوْ هلُمَّ أخبرك عن ذلك، إن الله وضع عن المسافر الصوم وشطر الصلاة، وعن الحُبلى والمُرضعِ) قال وكان بعد ذلك يتلهفُ يقول ألا أكون أكلتُ من طعام رسول الله - ﷺ - حين دعاني إليه .

٥٤٤ - حدثنا عبدُ الصمدِ، حدثنا أبو هلالٍ، حدثنا عبد الله بن سوادة القُشيري، عن أنس بن مالكٍ: أحدُ بني كعبٍ، أخو بني

قُشيرٍ. قال: (أغارت علينا خيلُ رسول الله - ﷺ -، فانطلقتُ إلى رسول الله - ﷺ -، فانتهيتُ إليه، وهو يأكل. فقال: ادْنُ فكلْ فقلتُ: إني صائمٌ)، فذكر الحديث رواه الترمذي وابن ماجه من حديث وكيعٍ وأبي داود من حديث أبي هلالٍ من طريق عبد الله بن سوادٍ كما تقدم، وفي رواية عن النسائي عن عُبادة عن عبد الله بن سوادة، عن أبيه، عن أنسِ بن مالكٍ بهِ. ورواه من حديث إسماعيل بن عُلية كما سلف، وله عندهُ طرقٌ كثيرةٌ وقال الترمذي: حسنٌ، ولا يُعرف لأنس بن مالكٍ هذا غيرُ هذا الحديث.

٩٥ - (أنسُ بن حُذيفة صاحب البحرين)

يُقدم على أنس بن مالك الكعبي، فإنه حصل هاهنا سهوٌ.

٥٤٥ - ذكر أبو نُعيم من حديث رباح بن زيد، عن النُّعمان بن زُبير، حدثني عمرو بن شراحيل الكلبي، عن مكحولٍ، عن الحكم بن عيينة، عن أنس بن حُذيفة صاحب البحرين. قال: (كتبتُ إلى رسول الله - ﷺ -: إنَّ الناس قد اتخذوا بعد الخمرِ أشربةٌ تسكرهُم كما تُسكر الخمرُ من التمر، والزبيبُ، يصنعون ذلك في

الدُّباء والنقير والمُزفَّتِ والحنتم فقال رسول الله - ﷺ -: إن كُلَّ شرابٍ أسكر فهو حرامٌ، والمزفّتُ حرامٌ والنقيرُ حرامٌ، والحنتم حرامٌ، فاشربوا في القربِ، وشدوا الأوكية، قال: فاتخذ الناسُ في القِرَب ما يُسكرُهُمْ، فبلغ ذلك رسول الله - ﷺ -، فقال: إنه لا يفعل ذلك إلاَّ أهل النار ألا إن كُلَّ مُسكرِ حرام، وكل مُقيَّرٍ حرامٌ وكُل مخدِّرٍ حرام، وما أسكر كثيرهُ حَرُمَ قليلهُ وما خمر القلب فهو حرامٌ) .

٩٦ - (أنسُ بنُ الحارث)

٥٤٦ - قال بن منده: عدادُهُ في أهل الكوفة، روى حديثهُ سعيد بن عبد الملك الحراني، حدثنا عطاءُ بن مُسلمٍ، عن أشعث بن سُحيم، عن أبيه، عن أنس ابن الحارث. قال: سمعتُ رسول الله - ﷺ - يقول: (إن ابني هذا يُقتل بأرض العراق، فمن أدركه فلينصره) فقُتِل مع الحُسين .

٩٧ - (أنسُ بن ظُهير الأنصاري)

٥٤٧ - قال: (لما كان يوم أحدٍ عُرِضَ رافع بن خديج على رسول الله - ﷺ -، فاستصغرهُ، وقال: هذا غُلامٌ صغيرٌ، وهمَّ بردِّه فقال لهُ عمُّه رافع: إن ابن أخي رجلٌ رامٍ. قال: فأجازهُ) ذكرهُ أبو نُعيمٍ من طريق إبراهيم بن المُنذر، عن محمد ابن طلحة عن حُسين بن ثابتِ بن أنس بن ظُهير، عن سُعْدَى بنتِ ثابتٍ، عن أبيها، عن جدها أنس بن ظُهير، فذكرهُ، وزعم أبو نُعيم أن ابن مندهٍ تصحف عليه ذلك، وإنما هو أُسيدُ بن ظهير، وخالفهُ غيرهُ، فقالوا: هُمَا أخوانِ أُسيد وأنس أبْناء ظُهير فالله أعلمُ.

٩٨ - (أنسُ بن فضالة الأنصاريُّ الظَّفَرِي المدني)

٥٤٨ - قال الواقدي، عن عبد الله بن جعفر المخرمي عن جعفر بن عمر، عن أبيه، عن محمد بن أنسٍ، عن أبيه: (أن رسول الله - ﷺ - سلك شعب بني دينار) .

٥٤٩ - وقال أبو نُعيم: حدثنا عبد الله بن محمدٍ، حدثنا ابن أبي عاصمٍ، حدثنا دُحيمٌ، حدثنا ابن أبي هُذيل، حدثنا إدريس بن

محمد بن يُونس، يعني محمد بن يونس بن فضالة عن جده يونس، يعني محمد بن أنس بن فضالة عن جده عن أبيه: (أنه حضر مع رسول الله - ﷺ - حجة الوداع وهو ابن عشر سنين، وله ذؤابة) .

٥٥٠ - وروى يعقوب بن محمد الزهريُّ، عن إدريس بن محمد بن يونس ابن محمد بن أنس بن فضالة، عن جدهِ عن أبيه قال: (قدم رسول الله - ﷺ - المدينة وأنا ابن أسبوعين، فأُتي به إليه، فمسح رأسي، ودعا لي بالبركة، وقال: سمُّوهُ باسمي، ولا تكنُوهُ بكنيتي. قال: وحُجَّ بي معهُ في حجة الوداع [وأنا ابن عشر سنين ولي ذؤابة] قال عُمِّر حتى شاب رأسهُ ولحيتهُ، وما شاب موضعُ يد رسول الله - ﷺ -) وسيأتي هذا الحديث في ترجمة محمد بن أنس بن فضالة إن شاء الله تعالى، وهو الأليق بهذا السياق والله أعلم.

٩٩ - (أُنيسٌ أبو فاطمة الضَّمري يعد في المدنيين)

٥٥١ - قال أبو نُعيم: حدثنا محمد بن إبراهيم بن علي، حدثنا أبو بكر بن محمد بن زَبَّان الحضرمي، حدثنا أبو الطاهر أحمد بن

عمرو بن السرح حدثنا رشدين بن سعد حدثنا زهرة بن معبد، عن عبد الله بن أُنيس أبي فاطمة، عن أبيه عن النبي - ﷺ - أنه قال: (أيكم يحِبُّ أن يصح فلا يُسقمْ؟ قالوا: كُلنا يا رسول الله.

قال أتحبُّون أن تكونوا كالحمر الصالة . الا تُحبون أن تكونُوا أصحاب بلاءٍ. وأصحاب كفارات. والذي نفسي بيده إن العبد لتكونُ لهُ الدرجةُ في الجنَّة، فما يبلغُها بشيءٍ من عمله، فيبتليه الله بالبلاء ليبلُغَ تلك الدرجة، وما يبلغُها بشئ من عمله) . ورواه أيضًا من حديث الليث عن خالد بن يزيدٍ عن يزيدٍ عن سعد بن أبي هلالٍ، عن محمد بن أبي حميد عن [مسلم أبي] عقيل الزبيري عن ابن أبي فاطمة عن أبيه عن النبي - ﷺ - بنحوه وسيأتي في ترجمة أبي فاطمة في الكُنى.

١٠٠ - (أُنيس بنُ قتادة الباهلي: يُعدُّ في البصريين)

٥٥٢ - قال أبو نُعيم: حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، حدثنا أحمد بن عمر بن عبيدة، حدثنا أشعثَ بن أشعثُ بن عباد بن راشدٍ، حدثنا ميمون ابن سياه، عن شهر بن

حوشبٍ قال: (أقام فلانٌ خطباء يشتمون، عليًّا، ويقعون فيه، حتى كان آخرهُم رجلًا من الأنصار، أو غيرهم يقالُ له: أُنيس، فحمد الله وأثنى عليه، وقال: إنكم قد أكثرتم اليوم في سب هذا الرجل، وشتمه وإني أُقْسِمُ بالله لسمعتُ رسول الله يقول:) إني لأشفعُ يوم القيامة لأكثر ممَّا على الأرض من شجر ومدرٍ، وتعجزُ عن أهل بيته؟ (ثم قال أبو نُعيم تفرَّد به ميمون بن سياه وهو ثقةٌ بجميع حديثه في البصريين .

١٠١ - (أُنيس الأنصاري من بني بياضة)

٥٥٣ - قال أبو نُعيم: حدثنا سُليمان بن أحمد في المعجم الأوسط، حدثنا محمد بن أحمد بن أبي خيثمة، حدثنا أحمد بن عُمر صاحب علي بن المديني، حدثنا أشعث بن أشعثَ بالإسناد الذي قبلهُ مرفُوعًا «إني لأشفعُ يوم القيامة لأكثر مما على وجه الأرض من حجر ومدَر) (وهكذا وقع في هذه الرواية والسياقُ الأولُ أصح وأحسنُ وهي هي والله أعلم.

١٠٢ - (أوسُ بن أوسٍ الثقفي: صحابيٌّ جليلٌ)

نزل دمشق، ولهُ بها دارٌ ومسجدٌ بدرب القلى بها شمالي السوق الكبير، عند قبةِ اللحم شرقيها بشمالٍ، وقد جعلهُ بعضُ الحفاظ هُو أوسُ بن أبي أوسٍ. نص عليه يحيى بن معينٍ، وحكاهُ أبو عُمر واختاره ابن الأثير، والله أعلمُ، وحديثهُ عند أحمد في رابع المكيين .

٥٥٤ - حدثنا عبد الرزاق، حدثنا ابن جُريج، عن عُمر بن محمد عن سعيد بن أبي هلالٍ، عن محمد بن سعيد، عن أوس بن أوسٍ، عن النبي - ﷺ - قال: (إذا كان يوم الجمعة فغسل أحدُكم رأسه واغتسل، ثم غدا أو ابتكر، ثم دنا، فاستمع وأنصت كان له بكل خطوةٍ خطاها كصيامٍ سنةٍ، وقيامها) . تفرد به من هذا الوجه ورواه أهل السنن من حديث أبي الأشعث عنه كما سيأتي.

٥٥٥ - حدثنا حسين بن علي الجعفي، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن أبي الأشعث الصنعاني، عن أوس بن أوسٍ، قال: قال رسول الله - ﷺ -: «من أفضل أيامكم يومُ الجمعة، فيه

خلق الله آدم، وفيه قُبض، وفي النفحةُ وفيه الصعقةُ، فأكثروا عليّ من الصلاة فيه، فإن صلاتكم معروضة عليَّ) (قالوا: يا رسول الله. وكيف تعرضُ صلاتُنا عليك، وقد أرِمْتَ؟ يعني قدمت قال: (إن الله قد حرم على الأرض أن تأكل أجسادَ الأنبياء عليهم السلام) رواه أبو داود عن هارون ابن عبد الله، والحسن بن علي، والنسائي عن إسحاق بن منصور، وابن ماجه عن أبي بكر بن أبي شيبة عن حُسين بن علي بهِ ورواهُ ابن ماجه عن أبي بكر بن أبي شيبة أربعتهُم عن الحسين بن علي بهِ، ورواه ابن ماجه عن أبي بكر بن أبي شيبة بهذا الإسناد إلا أنه قال: عن شداد بن أوس بدل أوس بن أوسٍ، قال شيخُنا: وذلك وهم منهُ .

٥٥٦ - حدثنا حُسين بن علي الجعفي، عن عبد الرحمن بن يزيد، ابن جابر عن أبي الأشعث الصنعاني عن أوسِ بن أوسٍ قال: قال رسول الله - ﷺ -: «من غسَّل واغتسلَ، وغدا، وابتكر، فدنا وأنصت، ولم يلغُ كان له بكل خطوةٍ كأجر سنةٍ صيامها وقيامها» رواه النسائي عن موسى بن عبد الرحمن عن حُسين

بن علي، وعن محمود بن خالدٍ عن الوليد بن مُسلم كلاهُما عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابرٍ به .

٥٥٧ - حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا ابن المبارك، عن الأوزاعي، عن حسَّان ابن عطية، عن أبي الأشعث الصنعاني، عن أوس بن أوس الثقفي قال: سمعتُ رسول الله - ﷺ - يقول: (من غسل واغتسل، وبكَّر، وابتكر، ومشى، ولم يركب ثم دنا من الإمام، فساتمع ولم يلغُ كان لهُ بكل خطوةٍ عملُ سنةٍ أجْرُ صيامها وقيامِها) .

٥٥٨ - حدثنا إبراهيم بن إسحاق، حدثنا ابن المبارك، عن الأوزاعي، حدثني حسان بن عطية، حدثني أبو الأشعث الصنعاني. قال: حدثنا أوسُ بن أوسٍ الثقفي. قال سمعت رسول الله - ﷺ - فذكر معناهُ إلا أنهُ قال: (ثم غدا وابتكر) .

٥٥٩ - حدثنا علي بن إسحاق، أنبأنا عبد الله بن المُبارك أنبأنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابرٍ، حدثني عبد الرحمن الدمشقي، حدثني أبو الأشعث، حدثني أوسُ بن أوسٍ الثقفي. قال: سمعتُ رسول الله - ﷺ - يقولُ: وذكر الجمعة فقال: (من غسّل

واغتسل، ثم غدا وابتكر فخرج يمشي، ولم يركب، ثم دنا من الإمام، فأنصت له ولم يلغ كان كأجر سنةٍ صيامها وقيامها) .

٥٦٠ - قال: وزعم يحيى بن الحارث أنهُ حفظ عن أبي الأشعث أنهُ قال: (لهُ بكل خطوةٍ كأجر سنة قيامها وصيامها) قال يحيى: ولم أسمعهُ يقول: (ومشى ولم يركب) .

٥٦١ - حدثنا الحكم بنُ نافعٍ، حدثنا إسماعيل بن عياشٍ، عن راشد بن داود الصنعاني، عن أبي الأشعث الصنعاني، عن أوس بن أوسٍ الثقفي، عن النبي - ﷺ -. قال: «من اغتسل يوم الجمعة وغسل ثم ابتكر وغدا إلى المسجد، ثم جلس قريبًا من الإمام، حتى يُنْصت كان له بكل خطوة خطاها عمل سنةٍ صيامها وقيامها» .

٥٦٢ - حدثنا أبو أحمد الزبيري، حدثنا سفيان، عن عبد الله بن عيسى، عن يحيى بن الحارث، عن أبي الأشعث الصنعاني، عن أوسِ بن أوسٍ الثقفي قال: قال رسول الله - ﷺ -: «من غسل، واغتسل، ثم غدا فابتكر، وجلس من الإمام قريبًا، واستمع وأنصت كان له بكل خطوةٍ أجرُ سنة صيامها وقيامها» وقد رواهُ أبو داود عن محمد بن حاتم وابن ماجه، عن أبي بكر بن

أبي شيبة كلاهُما عن ابن المبارك به، ورواه الترمذي والنسائي من حديث سُفيان الثوري زادَ الترمذي وأبو جناب يحيى بن أبي حيَّة كلاهُما عن عبد الله بن عيسى به، وقال الترمذي: حسنٌ. ورواه النسائي أيضًا من حديث بهز، عن يحيى بن الحارث به، ورواه أبو داود عن قتيبة عن الليثِ، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلالٍ، عن عبادة بن نسي، عن أوسِ بن أوسٍ، عن النبي - ﷺ - بنحوه قال شيخنا: ورواه عُبيدُ الله بن تمام، عن الحسين بن ذكوان، عن يحيى الدمشقي، عن أوسِ، عن أبي بكرٍ الصديق، عن النبي - ﷺ -، ورواه روح بن عبادة، عن يزيد بن يزيد، عن عثمان الشامي، عن أبي الأشعث، عن أوس، عن عبد الله بن عمرو عن النبي - ﷺ - .

١٠٣ - أوسُ بن أبي أوسٍ فهو أوسُ بنُ حذيفة)

وقال ابن معين: هو الذي قبلهُ، ومال إليه ابن الأثير وحكاهُ عن البخاري فالله أعلمُ، وفرق الطبراني بين أوسِ بن أبي أوسٍ وبين أوسِ بن حذيفة، فيكُونون ثلاثة، وذلك مُتأيدٌ بقول يحيى بن معين من كل وجهٍ، والجمهورُ على التفرقة بين أوس

بن أوس [وأوس] بن حذيفة، وهو المشهور، وإن كان ثقفيين وقد نقل ابن مندهٍ عن البخاري أنهُ جعلهم ثلاثة .

٥٦٣ - حدثنا هشيم، عن يعلى بن عطاء، عن أبيه، عن أوس بن أبي أوسٍ الثقفي قال: (رأيت رسول الله - ﷺ - أتى على كظامةِ قومٍ فتوضأ) . ورواه أبو داود، عن مُسددٍ، وعباد بن موسى كلاهما عن هُشيم به، وزاد ومسح على نعليه وقدميه .

٥٦٤ - حدثنا يحيى بن سعيدٍ، عن شعبة، عن النُعمان بن سالم، عن ابن أبي أوسٍ، عن جدهِ: أنه كان يؤتى بنعليه، وهو يصلي فيلبسهما ويقُولُ: (إني رأيت رسول الله - ﷺ - يُصلي في نعليه) .

٥٦٥ - حدثنا يحيى، عن شعبة، عن يعلى بن أمية، عن أوس بن أبي أوسٍ قال: (رأيتُ رسول الله - ﷺ - توضأ ومسح على نعليه، ثم قام إلى الصلاة) .

٥٦٦ - حدثنا وكيع، حدثنا شعبة، عن النعمان بن سالم، عن ابن أبي أوسٍ، عن جده: (أن رسول الله - ﷺ - صلى في نعليه واستوكف ثلاثًا) .

رواه النسائي من حديث شعبة، عن النعمان بن سالم، عن ابن أبي أوسٍ، عن جده به .

٥٦٧ - قال شيخنا: ورواه الكديمي عن أبي عامرٍ عن شعبة عن النعمان: سمعتُ رجلًا يقالُ له عبد الرحمن جده أوسٌ عن أبيه عن جده، ولم يُتابعْ على قوله: عن أبيه، فإنهُ محفوظٌ عن شعبة عن النعمان عن أبي عمرو بن أوسٍ عن جدهِ أوسٍ.

قلتُ: يُستفاد من هذا السياق أنهُ عبد الرحمن بن عمرو بن أوسٍ، عن أبيه عمرو، عن جده أوسِ بن أبي أوسٍ، والله أعلم.

٥٦٨ - حدَّثنا محمد بن جعفرٍ، حدثنا شعبة، عن النعمان. قال: سمعتُ أوسًا يقول: (أتيتُ النبي - ﷺ - في وَفدِ ثقيفٍ، وكنا في قبةٍ، فنام من كان فيها غيري. وغير رسول الله - ﷺ -، فجاء رجلٌ فسارَّهُ، فقال: اذهبْ فاقْتُلْهُ، ثم قال: أليس يشهد أن لا إله إلا الله؟ قال: بلى، ولكنهُ يقُولها تعوُّذًا، ثم قال: رُده، ثم قال: أمرتُ أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله، فإذا قالوها حَرُمتْ عليَّ دماؤهم، وأموالهم إلا بحقها) فقلتُ لشعبة: أليس في الحديث: (ثم قال: أليس يشهدُ أن لا إله إلا الله وأني رسول الله؟) قال شعبة: أظنُّها معها وما أدري) رواه النسائيُّ،

عن بندار، عن غُندرٍ به، ورواه أيضًا عن هارون بن عبد الله، عن عبد الله بن أبي بكر، عن حاتم بن أبي صغيرة، عن النعمان بن سالم، عن عمرو بن أوس: سمعتُ أوسًا أخبرهُ فذكر نحوهُ .

٥٦٩ - حدثنا عبد الله بن بكرٍ السهمي، حدثنا حاتم بن أبي صغيرة، عن النعمان بن سالم: أن عمرو بن أوسٍ أخبره: أن أباه أوسًا أخبرهُ قال: (إنا لقُعُودٌ عند رسول الله - ﷺ - في الصفة وهو يقصُّ علينا ويُذكرنا، إذْ أتاهُ رجلٌ فساره قال: اذهبوا فاقتلوهُ، فلما ولى الرجلُ دعاهُ رسول الله - ﷺ - فقال: أيشهد أن لا إله إلا الله؟ قال الرجل: نعم يا رسول الله. قال: اذهبوا فخلُّوا سبيلهُ فإنما أمرتُ أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله، فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها» رواه النسائي عن هارون بن عبد الله وابن ماجه عن أبي بكر بن أبي شيبة كلاهُما عن عبد الله بن بكر به . قال شيخُنا: ورواهُ عبيدُ بن غنَّامٍ، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن عبد الله ابن بكرٍ، عن سماك بن حربٍ، عن النعمان بن سالمٍ به، فزاد فيه سماكًا، ورواهُ أسودُ ابن عامرٍ عن إسرائيل عن سماكٍ عن النعمان بن بشيرٍ فأخطأ فيه.

٥٧٠ - حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، حدثنا أبو يونُس حاتم بن أبي صغيرة، حدثني النعمانُ بن سالمٍ، عن عمرو بن أوسٍ، أخبره عن أبيه قال: (إنا لقعُودٌ عند رسول الله - ﷺ - يُحدثنا ويُوصينا إذْ أتاه رجُلٌ (فذكر مثلهُ) .

٥٧١ - حدثنا بهز بن أسيدٍ، حدثنا حمادُ بن سلمة، أنبأنا يعلى بنُ عطاءٍ، عن أوس بن أبي أوسٍ، قال: رأيتُ أبي يتوضأ، فمسح على النعلين، فقلتُ لهُ:

أتمسح عليهما؟ فقال: هكذا رأيتُ رسول الله - ﷺ - يفعل) .

٥٧٢ - حدثنا عبد الرحمن بنُ مهدي، حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي، عن عثمان بن عبد الله الأوسي الثقفي عن جده أوسِ بن حذيفة قال: (كنتُ في الوفد الذين أتوا رسول الله - ﷺ - أسلموا من ثقيفٍ من بني مالك، أُنزلنا في قُبةٍ لهُ، فكان يختلف إلينا بين بيوتهِ وبين المسجد، فإذا صلى العشاء الآخرةِ انصرف إلينا، فلا يبرحُ، حتى يُحدثنا ويشتكي إلينا قريشًا وأهل مكة، ثم يقولُ: لا سواء كنا بمكة مُستذلين مُستضعفين، فلما خرجنا إلى المدينة كانت سجالُ الحرب علينا ولنا، فمكث عنا ليلة لم يأتنا، حتى طال ذلك علينا بعد

العشاء قال قُلنَا: ما أمكثك عنَّا يا رسول الله؟ قال: طرأ عليَّ حزبٌ من القرآن، فأردت ألاَّ أخرج حتى أقضيه، قال: فسألنا أصحاب رسول الله - ﷺ - حين أصبحنا. قال قُلنا: كيف تُحزّبُون القرآن؟ قالوا نُحزّبُه ثلاث سُورٍ، وخمسُ سُورٍ، وسبع سُورٍ وتسع سور وإحدى عشرة، وثلاث عشرة سُورةً، فما زال حتى قالوا: وحِزْبُ المُفصَّل من ق حتى يختم) ورواهُ أبو داود عن مُسددٍ، عن قران بن تمام، وعن عبد الله بن سعيد الأشجع، عن أبي خالدٍ الأحمر ورواه ابن ماجه، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن خالدٍ الأحمر كلاهُما عن عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى به .

٥٧٣ - حدثنا محمد بن جعفرٍ، حدثنا شُعبة، عن النعمان بن سالمٍ، عن ابن أبي أوسٍ، عن جدِّه قال: (رأيتُ رسول الله - ﷺ - توضأ واستوكف ثلاثًا أي غسَلَ كفَّيهِ) .

٥٧٤ - حدثنا يزيدُ بنُ هارون، أنبأنا شُعبةُ بن الحجاج، عن النعمان بن سالمٍ، عن ابن أبي أوسٍ الثقفي، عن جده أوسٍ. قال: (رأيتُ رسول الله - ﷺ - توضأ، فاستوكف ثلاثًا: يعني

غسل يديه ثلاثًا) . قلنا لشعبة: أدخلهُما في الإناء أو غسلهُما خارج الإناء؟ قال: لا أدري .

حديثٌ آخر

٥٧٥ - رواهُ النسائيُّ في التفسير، عن أبي داود، عن سهل بن حمادٍ، عن شُعبة، عن النعمان بن سالمٍ، عن ابن عمرو بن أوسٍ، عن أبيه عن جدِّهِ: أن النبي - ﷺ - قال: (إن يأْجُوجَ ومأجُوجَ لهمْ في نساءٌ يجامعون ما شاءوا ويُلقحون من الشجرِ ما شاءوا ولا يموتُ الرَّجلُ منهمُ حتى يترُكَ في ذريته ألفًا فصاعدًا) .

حديث آخرُ عنهُ

٥٧٦ - قال الطبرانيُّ: حدثنا إبراهيم بنُ دُحيم الدمشقي، حدثنا مروان بن معاوية، حدثنا أبو سعيد بن عون المكي عن عثمان بن عبد الله بن أوسٍ الثقفي، عن جده. قال: قال رسول الله - ﷺ -: (قراءة الرجُل القُرآن في غير المصحف ألفُ درجة، وقراءتهُ في المصحف يُضاعفُ على ذلك إلى ألفي درجةٍ) .

١٠٤ - (أوسُ بنُ الحدثان بن عوف بن ربيعة)

[ابن سعد] بن يربُوع بن واثلة بن دُهمانِ بن نصر بن مُعاويةَ بن بكر.

٥٧٧ - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن علي البربهاري، حدثنا محمد بن سابق، حدثنا ابراهيمُ بن طهمان، عن أبي الزُّبير، عن ابن كعبٍ بن مالكٍ عن أبيهِ: (أن رسول الله - ﷺ - بعثهُ وأوس بن الحدثانِ في أيام التشريق، فناديا: أن) لا يدخل الجنة إلا مؤمنٌ وأيَّامُ منى أيامُ أكل وشربٍ) .

حديث آخر عنهُ

٥٧٨ - قال الطبراني: حدثنا محمد بن عبد الله الحضري، حدثنا شعثمُ بن أصيل، وحدثنا أحمد بن زُهير التُّسْتري، حدثنا زيد بن أخْزم قالا: حدثنا محمد بن بكر البُرساني، حدثنا عمر بن صهبان عن الزهري عن مالك بن أوس بن الحدثان، عن أبيه: (أن النبي - ﷺ - قال: (أخرجُوا صدقة الفطر صاعًا من طعامٍ) وكان طعامُنا يومئذٍ التمرُ والزبيبُ) . زاد شعثمُ: (والأقطُ) .

١٠٥ - (أوسُ بن حُذيفة، هو أوسُ بن أبي أوسِ بن شرحبيل)

٥٧٩ - قال الطبراني: حدثنا عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن زَبريقٍ الحمصيُّ، حدثني أبي حدثنا عمروُ بن الحارث، عن عبد الله بن سالمٍ، عن الزبيدي قال: قال عياشُ بن مؤنس: إن أبا الحسن نمران بن مخمر حدثهُ: أن أوس بن شُرحبيل حدثهُ: أن رسول الله - ﷺ - كان يقولُ: «من مشى مع ظالمٍ ليُعينهُ، وهو يعلمُ أنهُ ظالمٌ، فقد خرجَ من الإسلام» .

حديثٌ آخر عنهُ

٥٨٠ - قال الطبرانيّ: حدثنا أبو زرعة الدمشقي، حدثنا أبو اليمان الحكم ابنُ نافعٍ، وعلي بن عياشٍ قالا: حدثنا حريز بنُ عثمان، حدثنا نمران بن مخمر، عن شرحبيل بن أوس، عن أبيه هُوَ أوسُ بن شرحبيل، عن رسول الله - ﷺ - قال: (من شرِب الخمرَ فاجلدُوه فإن عادَ ([قالها ثلاثا]) في الرابعة فاقتلوهُ» .

١٠٦ - (أوسُ بن الصامت الأنصاريُّ أخو عُبادة بن الصامت)

٥٨١ - قال أبو داود في الطلاق: قرأتُ على محمد بن الوزير المصري حدثكم بشر بن بكرٍ، حدثنا الأوزاعيُّ، حدثنا عطاء، عن أوسٍ أخي عُبادة بن الصامت: (أن رسول الله - ﷺ - أعطاهُ خمسة عشر صاعًا من شعير - إطعام ستين مسكينًا) ثم قال: هذا ضعيفٌ وهو مرسلٌ [وعطاء] لم يُدرِكْ أوس بن الصامت وسيأتي بسطُ قصته في ظهاره من زوجته خولة بنت ثعلبة، ونزول أولِ سُورة المُجادلة فيهما.

١٠٧ - (أوسُ بن عبد اللّٰه بن حجر الأسلمي أبو تميم)

٥٨٢ - قال الطبراني: حدثنا محمد بن [الفضل] السفطيُّ، حدثنا الفيضُ ابن الوثيق الثقفي، حدثنا صخرُ بن مالك بن إياس بن مالكٍ أخبرهُ أن أباه مالكا أخبرهُ: أن أباه أوس بن عبد الله بن حجُرِ الأسلمي قال: (مر بي رسول الله - ﷺ -، ومعه أبو بكر

بخذوات بين الجُحفة وهرشا وهما على جملٍ واحدٍ، وهما متوجهان إلى المدينةِ، فحملهُما على فحل إبله ابن الرداء، وبعث معهما غلامًا لهُ يقال له مسعودٌ فقال له: اسلُكْ بهما حيثُ تعلم مِنْ مخازِم الطريق، ولا تفارقهما حتى يقضيا حاجتهُما منك، ومن جملِك، فسلك بهما ثنية الزَّمْحاء، ثم سلك بهما ثنية الكوبة ثم أقبل بهما أحياء، ثم سلك بهما ثنية المرة [ثم أتى بهما من شعبة ذات كشط، ثم سلك بهما المدلجة، ثم سلك بهما العشالة ثمَّ سلك بهما ثنية المرة] ثم أدخلهُما المدينة، وقد قضيا حاجتهُما منهُ ومن جملهِ، ثم رجعَ رسول الله - ﷺ - مسعودًا إلى سيده، وكان مغفلًا لا يسمُ الإبل، فأمرهُ أن يأمر أوسًا أن يسمها في أعناقها [قيد الفرس] قال صخرٌ: وهو والله سنتنا اليوم وقيد الفرس فيما أرى حلق حلقتين ومد بينهُما مدَّة .

١٠٨ - (أوسٌ الأنصاريُّ)

٥٨٣ - قال الطبراني: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا أبو كريب، حدثنا مسلم بن سالم، حدثنا سعيدُ بن عبد

الجبار عن توبة عن سعيد بن أوسٍ الأنصاري، عن أبيه. قال: قال رسول الله - ﷺ -: (إذا كان غداة الفطرِ وقفت الملائكةُ في أفواه الطرق فنادوا: يا معشر المسلمين أغدُوا إلى ربٍ رحيمٍ يمنّ بالخير، ويثيبُ عليه الجزيل، أُمرتم بصيام النهار فصمتم، وأطعْتُم ربكُم، فاقبضوا جوائزاكُمْ، فإذا صلوا العيد نادى منادٍ من السماء: ارجعوا إلى منازلكم راشدين فقدْ غُفِرتْ ذنُوبكُم كلها، ويُسمى ذلك اليوم في السماء [يوم] الجائزة ورواهُ أيضًا من طريق عمرو بن شمرٍ عن جابرٍ عن أبي [الزبير] عن سعد بن أوسٍ عن أبيه مرفوعًا.

٥٨٤ - قال أبو نُعيمٍ: أخبرنا أحمد بن سُليمان بن أيوب بن حذْلمٍ في كتابه، حدثنا أحمدُ بن العلاء، حدثنا حمزةُ بن مالكٍ، حدثنا عمِّي سفيان بن حمزة، سمعتُ عبد الله بن عامر الأسلمي يحدث عن ربيعةِ بن أوسٍ، عن أنيس بن عمرو، عن أهبان بن أوسٍ الأسلمي كذا قال: (إنه لفي غنمٍ لهُ. فشدَّ الذئبُ على شاةٍ منها، فصاح عليه، فأقْعى على ذنبه وخاطبني وقال: من لها يوم تشتغلُ عنها؟ تمنعُني رزقًا رزقنيهِ الله؟ قال: فصفقتُ بيدي وقلتُ: والله ما رأيتُ شيئًا أعجب من هذا. فقال: أتعجب

ورسولُ الله بين [هذه] النخلات؟ وهو يُومئ بيده إلى المدينة. يحدث الناس بأنباء ما سبق، وأنباء ما يكون، وهو يدعو إلى الله وإلى عبادته قال: فأتى أُهبانُ إلى رسول الله - ﷺ -، فحدثهُ بأمرهِ وأمر الذئب، وأسلم) .

ورواه أيضًا من حديث محمد بن إسماعيل بن جعفر، وأبي عمرو الزبيدي وأبي عرفة الأنصاري كلاهُما عن سفيان بن حمزة به مثلهُ.

٥٨٥ - ولكن ذكره من رواية أبي العباس بن عُقدة، عن محمد بن أحمد بن الحسن القطراني، حدثنا عبادُ بنُ ليثٍ، عن أسباطٍ بن نضر، حدثني وهبُ بن عقبة البكائي، حدثني يزيدُ بن مُعاوية البكائي عن أهبان بن عبَّاد الخزاعي وهو الذي كلَّم الذئب، وكان من أصحاب الشجرة: (أنهُ كان يُضحي عن أهله بالشاة الواحدة) .

١٠٩ - (أوفى بن مولة العَنَزي)

٥٨٦ - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن محمد بن صدقة، وأحمد بن بهرام الأيذجي قالا: حدثنا محمد بن مرزوق حدثني عبد

الغفار بن منقذٍ بن حسين بن جحوان بن أبي أوفى بن ملوة العنزي عن أبيه عن جده، عن أوفى بن مولةَ. قال: (أتيتُ رسول الله - ﷺ -، فأقطعني الغُميم، وشرط عليّ: وابن السبيل أول رَيان، وأقطع ساعده رجلًا منَّا بئرًا بالفلاة يقالُ لها الجعُوينة، وهو بئر يخبأ فيها الماءُ العذب وليس بالماء المعرق، وأقطع إياس بن قتادة العنزي الجابية، وهي دون اليمامة وكُنَّا أتيناهُ جميعًا، وكتب لكلِّ رجُل منا كتابًا في أديمٍ) .

١١٠ - (أهبانُ بن أوس الأسلمي)

٥٨٧ - من أصحاب الشجرة: (أنه اشتكى ركبته، فكان إذا سجد جعل تحت ركبتهِ وسادةً رواه البخاري في المغازي، عن عبد الله بن محمد، عن أبي عامر، عن إسرائيل، عن مجزأة بن زاهر عنه مرفوعًا، ويعرف بمكلم الذئب بحديث ورد عنه وقد تقدم.

١١١ - (أهبان بن صيفي عنه عُدَيْسَة)

٥٨٨ - حدثنا روحٌ، حدثنا عبد الله بن عُبيد الديلي، عن عُديسة ابنة أهبان بن صيفي: (أنها كانت مع أبيها في منزله، فمرضَ،

فأفاق من مرضه ذلك، فقام علي بن أبي طالب بالبصرة، فأتاهُ في منزله حتى قام على باب حُجرته، فسلم وردَّ عليه الشيخ السلام، فقال له عليٌّ: كيف أنت يا أبا مسلمٍ؟ قال بخيرٍ قال: ألا تخرج معي إلى هؤلاء القوم فتعينني؟ قال: بلى إن رضيتَ بما أعطيك. قال علي: وما هُو؟ فقال الشيخ: يا جارية هاتي سيفي، فأخرجت إليه غمدًا فوضعهُ في حجره، فاستل منهُ طائفة، ثم رفع رأسهُ إلى عليٍّ فقال: إن خليلي، وابن عمك عهد إليَّ إذا كانت فتنةٌ بين المسلمين أن أتخذ سيفًا من خشبٍ، فهذا سيفي، فإن شئت خرجتُ به معك. فقال عليٌّ: فلا حاجة لي فيك، ولا في سيفك، فرجع من باب الحُجرة ولم يدخل) رواه الترمذي وابنُ ماجه من حديث عبد الله بن عُبيدٍ عن عُديسة بنت أهبان، عن أبيها به.

٥٨٩ - حدثنا عفانُ، حدثنا حمادُ بن سلمة، عن أبي عمرو القسملي، عن ابنةِ أهبان: (أن عليَّ بن أبي طالب أتى أُهبان. فقال: ما يمنعُك من اتباعي؟

قال: أوصاني خليلي وابن عمك: يعني رسول الله - ﷺ -، فقال: ستكون فتنة، وفُرقةٌ، فإذا كان كذلك فاكسر سيفك واتخذ

سيفًا من خشب [فقد وقعت الفتنة والفرقة وكسرت سيفي واتخذتُ سيفًا من خشب] وأمر أهلهُ حين ثقل أن يكفنوهُ ولا يُلبسوهُ قميصًا قال: فألبسناهُ قميصًا فأصبح والقميصُ على المشجب) .

٥٩٠ - حدثنا سريج بن النعمان، عن حماد بن زيدٍ، عن عبد الكبير بن الحكم الغفاري، وعبد الله بن عُبيد، عن عُديسة، عن أبيها: (جاء إلى عليُّ بن أبي طالبٍ، فقام على الباب فقال: أثمَ أبُو مسلمٍ؟ قيل: نعم. قالَ: يا أبا مُسلمٍ ما يمنعكَ أن تأخذ نصيبك من هذا الأمر وتخفَّ فيه وقال: يمنعُني من ذلك عهدٌ عهدهُ إلى خليلي وابن عمك عهد إليَّ أنْ إذا كانت الفتنةُ أن أتخذ سيفًا من خشبٍ، وقد اتخذتهُ وهَا هو ذاك معلقٌ) .

٥٩١ - حدثنا مؤمل، حدثنا حمادُ يعني ابن سلمة قال: حدثنا شيخ يقال له [أبو] عمرو، عن ابنةٍ لأهبان بن صيفي، عن أبيها وكانت لهُ صحبةٌ: (أن عليًا عليه السلام لما قدم البصرة بعث إليه فقال: ما [يمنعك أن] تتبعني؟ فقال: أوصاني خليلي وابنُ عمك، فقال: إنه ستكون فُرقةٌ واختلافٌ، فاكسر سيفك، واتخذ سيفًا من خشبٍ، واقعد في بيتك حتى يأتيك أمرُ الله، أو يدٌ

خاطئة، أو منيةٌ قاضيةٌ، ففعلتُ ما أمرني رسول الله - ﷺ -، فإن استطعت يا علي أن لا تكون تلك اليد الخاطئةِ فافعل) .

٥٩٢ - حدثنا أسودُ بن عامرٍ، حدثنا حمادُ بن سلمة، عن أبي عمرو القسملي، عن أبيه أهبان بن صيفي: (أن عليًا أتى أهبان فقال: ما يمنعك من اتباعي؟) فذكر معناهُ .

١١٢ - (إياس بن ثعلبة أبو إمامة الأنصاري البكري الحارثي)

يأتي في الكنى

٥٩٣ - له حديث واحد في صحيح مسلم وسنن النسائي وابن ماجه من طريق أبي أسامة، عن الوليد بن كثير، عن محمد بن كعبٍ عنهُ: (أن رسول الله - ﷺ - قال: من اقتطع مال امرئ مُسلمٍ بيمينه حرم الله عليه الجنة، وأوجب لهُ النار) قالوا: وإن كان شيئًا يسيرًا؟ قال: (وإن كان قضيبًا من أراكٍ) .

٥٩٤ - وله حديث آخر: (أنَّ أصحاب رسول الله - ﷺ - ذكروا عندهُ الدنيا، فقال: (ألا تسمعون أن البذاذة من الإيمان (رواه أبو

داود من حديث محمد ابن إسحاق، عن عبد الله بن أبي أمامة، عن عبد الله بن كعبٍ، عنهُ، وابن ماجه من حديث أسامة بن زيدٍ عن عبد الله بن أبي أمامة عن أبيه .

٥٩٥ - رواه الطبراني من حديث عبد الله بن أحمدِ بن [حنبل] عن أبيهِ، عن ابن مهدي، عن عبد الله بن المُنيب، عن أبيه، عن جده عن أبي أُمامة بن ثعلبة: (أن رسول الله - ﷺ - أخبرهُم بمسيره إلى بدرٍ وأجمع الخُروج [معه] فقال له أبو بردة ابن نيارٍ: أقمْ على أمكَ يا ابن أخت. فقال له أبو أمامة: [بل أنت] أقمْ على أخيك [فذكر ذلك للنبي - ﷺ -] فأمرهُ رسولُ الله - ﷺ - بأن يقيم على أمه، وخرج أبو بردة، فقدم رسول الله - ﷺ -، وقد تُوفيتْ فصلى عليها) .

حديثٌ آخر عنهُ

٥٩٦ - رواهُ الطبراني من طريق الواقدي، عن عبد الله بن منيب، عن عبد الله بن أبي أمامة، عن جده، عن أبيه أبي أمامة - وكان قد صحب رسول الله - ﷺ - قال: (أمرنا رسول الله - ﷺ - أن نتوضأ من الغُمر ولا يُؤذي بعضُنا بعضًا) .

٥٩٧ - وبِهِ: (أن رسول الله - ﷺ - كان يجلسُ القرفصاء) .

حديث آخر عنهُ

٥٩٨ - قال الطبراني: حدثنا عمرو بن أبي الطاهر بن السَّرْح، حدثنا سعيدٌ بن أبي مريم حدثنا عبد الله بن المنيب [حدثني أبي] حدثني أبو عبد الله بن عطية، عن عبد الله بن أنيس، عن أبي أمامة: (أن رسول الله - ﷺ - قال: من تولى غير مواليه، فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منهُ يوم القيامة صرفًا ولا عدلًا، ومن حلف عند منبري هذا يمينًا كاذبة يستحلُّ بها مال امرئ مسلمٍ بغير حق فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين) [لا يقبلُ منه صرفٌ ولا عدلٌ، ومن أحدث في مدينتي هذه حدثًا أو آوى محدثًا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرفًا ولا عدلًا] وطُرق هذا الفصل الثاني في اليمين من طرق كثيرة كلفظ مسلمٍ .

٥٩٩ - وفي لفظٍ: (من اقتطع مال امرئ مسلم بيمين كاذبة كانتْ نكتةٌ سوداء [في قلبه] لا يُغيرها شئ إلى يوم القيامة) .

١١٣ - (إياسُ بن عبد اللّٰه بن أبي ذُبابٍ الدوسي)

قال أبو داود: حدثنا أحمد بن أبي خلفٍ، وأحمد بن عمرو بن السرح وقال النسائي: حدثنا قتيبة وقال ابن ماجه .

٦٠٠ - حدثنا محمد بن الصباح كلهم عن سفيان بن عيينة، عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر، عن إياس بن عبد الله بن أبي ذبابٍ. قال: قال رسول الله - ﷺ -: (لا تضْربُنَّ إماء الله) فجاء عمرُ فقال: يا رسول الله ذئر النساءُ على أزواجهُنَّ فرخص في ضربهن، فأطافَ بآلِ محمد - ﷺ - نساءٌ كثيرٌ يشكون أزواجهُنَّ. فقال رسول الله - ﷺ -: (لقد أطاف بآلِ محمدٍ نساءٌ كثيرٌ يشكون أزواجهُنَّ وليس أُولئِك بخياركُم) .

* (إياسُ بن عبد الله: أبو عبد الرحمن الفِهرْي يأتي إن شاء الله تعالى)

١١٤ - (إياسُ بن مُعاوية المُزني)

٦٠١ - قال الطبرانيُّ: حدثنا محمدُ بن رُزيق بن جامع المصري، حدثنا مُحمدُ بنُ هشامٍ السدُوسي، حدثنا يزيدُ بن هارُون،

حدثنا محمد بن إسحاق، عن عبد الرحمن بن الحارث، عن إياسِ بن مُعاوية المُزني، عن رسول الله - ﷺ - قال: (لا بدَّ من صلاةٍ بليلٍ، ولو جلبَ ناقةٍ، ولو حلب شاةٍ، وما كان بعد صلاة العشاء الآخرة فهو من الليل) قال أبو موسى: المُزني هذا ليس بصحابي، إنما هو إياسُ بن مُعاوية ابن قرة المزني لجده صُحبةٌ لا لأبيه ووافقهُ ابن الأثير على ذلك أيضًا .

١١٥ - (إياسُ بنُ عبدِ المُزَني)

حديثهُ في أول المكيينَ وثاني الشَّاميين

٦٠٢ - حدثنا سفيان عن عمرو، أخبرني أبو المنهال سمع إياس بن عبد المُزني، وكان من أصحاب - ﷺ - قال: (لا تبيعُوا الماء، فإني سمعتُ رسول الله - ﷺ - قال: (لا تبيعُوا الماء، فإني سمعتُ رسول الله - ﷺ - نهى عن بيع الماء (لا يدري عمروٌ أي ماءٍ هُوَ؟ .

٦٠٣ - حدثنا روحٌ، حدثنا ابن جُريج، أخبرني عمرو بن دينارٍ: أن أبا المنهال أخبره: أن إياس بن عبد من أصحاب النبي - ﷺ - قال: (لا تبيعوا فضُل الماء، فإن النبي - ﷺ - نهى عن بيع الماء)

قال والنَّاسُ يبيعُون ماء الفُراتِ فنهاهم رواه أبو داود والترمذي والنسائي من حديث داود بن عبد الرحمن القطَّار، وأخرجهُ النسائي وابن جُريج كلهُم عن عمرو بن دينارٍ بهِ.

١١٦ - (أيفع بن عبد كلال الكلاعي الشامي)

ذكرهُ عبدان بن محمد المروزيُ، وأبو بكر الإسماعيلي في أسماء الصحابة، وقال الأزدي: أيقع بن عبد بن كُلال له صحبة.

٦٠٤ - قال أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي: حدثني أبو عبد الله الصوفي أحمد بن الحسن، حدثنا الحكم بن موسى، حدثنا الوليد عن صفوان بن عمرو، سمعت أيفع الكُلاعي على منبر حمص يقول: قال رسول الله - ﷺ -: (إذا أدخل الله أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار. قال: يا أهل الجنة كم لبثتُم في الأرض عدد سنين؟ قالوا: لبثنا يومًا أو بعض يومٍ) قال: نعم ما اتجرتم في يومٍ، أو بعض يومٍ رضواني وجنتي، امكثوا خالدين مُخلدين. ثم يقول: يا أهل النار. كم لبثتُم في الأرض عدد سنين؟ قالوا: لبثنا يومًا أوْ بعض يومٍ قال: بئسَ ما اتَّجرتُم في يومٍ أوْ بعض يومٍ غضبى وسخطى، أمكثوا فيها خالدين

مخلدين، فيقولون: ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون فيقول: ﴿اخْسَئُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ﴾ فيكون ذلك آخرُ عهدهم بكلام ربهم) .

١١٧ - (أيمنُ بن خُريم بن فاتك الأسديُّ)

في ثالث الشاميين

٦٠٥ - روى الطبراني من رواية عامر الشعبي قال: قال مروان، وفي رواية عبد الملك بن مروان، لأيمن بن خُريمٍ: ألا تقاتل معنا؟ فقال: إنَّ أبي وعمي شهدا بدرًا مع رسول الله - ﷺ -، وعهدا إليَّ أن لا أقاتل مُسلمًا أو أحدًا يشهدُ أن لا إله إلا الله، فإن أتيتني ببراءةٍ من النار قاتلتُ معك، فقال: اذهب فلا حاجة لنا فيك وأنْشأ أيْمنُ يقولُ:

فلستُ بقاتلٍ رجلًا يُصلي ... على سُلطان آخر من قريش

له سلطانهُ وعليَّ إثمي ... معاذَ الله من سفهٍ وطيش

أأقتلُ مسلمًا من غير جُرمٍ ... فلست بنافِعِي ما عشتُ عيشي

٦٠٦ - حدثنا مروان بن معاوية الفزاري، حدثنا سفيان بن زيادٍ، عن فاتك بن فُضالة، عن أيمن بن خُريمٍ. قال: (قام رسول الله - ﷺ - خطيبًا قال: يا أيها الناس عدلتْ شهادةُ الزور إشراكًا بالله)، ثلاثًا، ثم قرأ: ﴿فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ﴾ .

١١٨ - (أيمنُ بنُ أم أيمن وهو أيمن بن عُبيدٍ)

ابن عمرو بن بلالٍ بن أبي الحرباء بن قيس بن مالك بن سالم بن غنم بن عوف بن الخزرج، ويُعرف بالحبشي، وهو أخو أسامة بن زيد لأمه بركة أم أيمن، حاضنة رسول الله - ﷺ -، وفيمن استشهد يوم حنين.

٦٠٧ - هذا وقد روى عنهُ حديثٌ مرفوعٌ، لكنه منقطعٌ، وأسندهُ أبو نُعيم من طريق سفيان الثوري عن منصور، عن مُجاهد، عن عطاء، وفي رواية عن مُجاهد وعطاءٍ، عن أيْمن الحبشي، قال: (لم يقطع النبي - ﷺ - السارق إلا في ثمن المجنِّ، وكان ثمن المِجَن يومئذٍ دينارًا) .

٦٠٨ - ثم رواهُ من طريق صالح والحسن بن حسن بن حي عن منصور عن الحكم عن مجاهدٍ وعطاءٍ عن أيمن وكان فقيهًا قال: تُقطعُ يدُ السارق في ثمن المجنِّ وكان ثمن المِجنِ على عهدِ رسول الله - ﷺ - دينارٌ أو عشرةُ دراهمَ.

١١٩ - (أيمن بن يَعْلَى أبو ثابتٍ الثقفيُّ)

٦٠٩ - سمع النبي - ﷺ -: (من ظلَم قيدَ شبرٍ من الأرض جاء يوم القيامة يحملهُ على عُنقِهِ أسفلِ الأرضين) رواه أبو نُعيم من طريق عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة، عن إسماعيل بن أبي خالدٍ، عن الشعبي به، والصواب عن الشعبي، عن أبي ثابتٍ بن أيمن عن يعلى بن مُرة كما سيأتي. ثم قال النسائيُّ بعد سوقه حديث السارق عن أيمن بن عُبيد، وأيمن الذي تقدم ذكرهُ ما أحسبُ أن لهُ صحبة فقد روى عنهُ عطاءٌ .

٦١٠ - حديثًا آخر يدُل على ما قُلنا: حدثنا سوارُ بن عبد الله بن سُوارِ ابن خالد بن الحارث، وحدثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلامٍ، حدثنا إسحاق قال: أنبأنا عبد الملك، وهوُ ابن أبي سُليمانَ، عن عطاء، عن أيمنَ مولى ابن الزبير، عن تُبيعٍ، عن

كعب قال: (من توضأ فأحسن الوضوء وصلى - وقال سوار من صلى العشاء الآخرة - ثم صلى بعدها أربع ركعاتٍ، فأتَم - قال سوار: يتمُّ ركوعهُنَّ، وسجودهُنَّ - ويعلمُ ما يقرأ فيهن كُنَّ لهُ بمنزلةِ ليلة القدر) ثم قال النسائي: من حديث ابن جُريجٍ، عن عطاء بن أيمن مولى ابن عمر عن تُبيع عن كعب نحوهُ .

١٢٠ - (أيوب بن بشيرٍ الأنصاريُّ)

٦١١ - أنه قال: يا رسول الله قد أجمعتُ على أن أجعلَ ثُلثَ صلاتي دعاءً لك. فقال: لا عليكَ أن تفعل، ثم قال: نصفها، ثم قال: جميعها.

فقال: «إذًا يكفيكَ الله ما أهمكَ من أمرِ دنياك وآخرتك) (ذكرهُ عبدان وابن شاهين في الصحابة وروى عنهُ هذا الحديث محمد بن يحيى بن حبان .

٦١٢ - قال ابن الأثير وروى محمد بن الوليد الزبيدي، عن الزهري عن أيوب بن بشيرٍ قال: قال رسول الله - ﷺ -: (أفضلُ الصدقة على ذي الرحم الكاشح) والظاهر أن هذا مرسلٌ، فإن

أيوبًا هذا ليس من الصحابة، إنما قصاراه أن يروى عن عباد بن عبد الله بن الزبير، فالله أعلم.

حرف الباء

١٢١ - (باقُوم، ويقال بَاقُولٌ الرُّوميُّ)

٦١٣ - نجارُ المنبر النبوي، مولى سعيد بن العاص، روى عنهُ صالحُ مولى التَّوءَمة: (أنهُ صَنعَ المنبر لرسول الله - ﷺ - من طرفاء الغابة ثلاث درجاتٍ القعدة ودرجتين قال أبو عُمر بن عبد البر ليس إسنادُهُ بالقائم .

١٢٢ - (بُجيرُ بن بجرة الطائيُّ)

٦١٤ - قال ابن إسحاق: ثُمَّ بعثَ رسول الله - ﷺ - خالد بن الوليد إلى أُكيدر دُومةِ الجندل، وهو أكيدرُ بن عبد الملك بن كِنْدة، وكان مَلكًا عليها، وكان نصرانيًا، وقال لخالد: إنك تجدهُ مُقمِرَةٌ، فلقيه في ركبٍ من أهل بيتهِ، فأخذهُ، وقتل أَخَاهُ حسَّانًا، فقدم بأكيدْرَ على رسول الله - ﷺ -، فحقن له دمهُ،

وصالحهُ على الجزية، وخلَّى سبيله، ورجع إلى قريته، فقال رجل من طيئٍ يُقال لهُ بُجيرُ بن بجرة في ذلك:

تبارك سائق البقراتِ إني ... رأيت الله يهدي كل هادِ

فمن يكُ عائدًا عن ذي تبُوكٍ ... فإنَّا قد أُمرنَا بالجهادِ

٦١٥ - قُلتُ: رواه أبو نُعيم من طريق أبي المعارك الفيدي الطائي واسمهُ الشَّمَاخُ بن المعارك بن مرة بن صخر بن بجير بن بجرة حدثني أبي عن جدِّي عن أبيه بُجير بن بجرة قال: كُنتُ في الجيش الذي بعثهُ رسول الله - ﷺ - مع خالد بن الوليد إلى أكيدر دومة فذكر نحوه .

١٢٣ - (بجينة. ذكرهُ عبدَان في الصَّحابةِ)

٦١٦ - ورُوي من طريق أبي خالد الدالاني، عن محمد بن عبد الرحمن ابن ثوبان، عنه قال: (رأى رسول الله - ﷺ - رجلًا صلى أربعًا بعدْ الظهر)، فقال: (اجعلوا بينهما فصلًا) . والصوابُ ما رواهُ عبدُ الرزاق، عن يحيى بن أبي سعدٍ، عن ثوبان، عن عبد الله بن مالك بن بُحينة به .

١٢٤ - (بَدرُ بن عبد الله الخَطْمى)

٦١٧ - قال أبو نعيم حدثنا أبو بكير حدثنا عباد بن غنَّام، حدثنا ابن نُمير، حدثنا ابن أبي فُديك أحمد بن عمر بن محمد الأسلمي عن مُليح بن عبد الله بن بدر الخطمي، عن أبيه، عن جده. قال: قال رسول الله - ﷺ -: (خمسٌ من سُنن المُرسلين: الحياءُ والحلمُ والحجامةُ والسّواكُ والتَّعطُر» .

حديثٌ آخر

٦١٨ - قال أبو نُعيمٍ: حدثنا أبو محمد بن حَبانَ، حدثنا موسى بن هارُون ابن سعدٍ، حدثنا زهير بنُ حرب، حدثنا أبو معاوية، عن محمد بن قيس بن البراء، عن عبد الله بن بدرٍ، عن أبيه قال: قال رسول الله - ﷺ -: (من أراد أن يُبارَك له في أجلهِ وأن يُمتَّعَ بما خُوِّلَهُ فليخلفني في أهْلِي خِلاَفةً حسنةً، ومن لم يَخلفني فيهم سبك عمره وورد علىَّ يوم القيامة مُسودًا وجههُ.

١٢٥ - (بدرُ بن عبد اللّٰه المُزني)

٦١٩ - روى أبو نُعيم من طريق عمرو بن الحصين، حدثنا أبو قِلابَةَ، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن بكرِ بن عبد الله المُزني، عن بدر بن عبد الله المُزني. قال: قلت: (يا رسول الله إني رجلٌ محارف لا يَنْمَى لي مالٌ. فقال: قُل إذا أصبحت: [بسم الله على نفسي] بسم الله على أهلي ومالي اللهُمَّ رضِّني بما قضيت لي، وعافني فيما أبقيت حتى [لا أحب] تعجيل ما أخَّرتَ، ولا تأخير ما عجلت) قال: فكنتُ أقُولهنَّ، فأَنْمَى الله لي مالي، وقضى عني ديني وأغناني وعيالي.

١٢٦ - (بدرٌ أبو عبد اللّٰه مولى رسول اللّٰه - ﷺ -)

٦٢٠ - قال: (قضى رسول الله - ﷺ - بالوصية قبل الدين)، صوابه: (بالدين قبل الوصية)، (وأن الإخوة من الأب والأم يتوارثون دُون الإخوة من الأب) هكذا رواه ابن الأثير من طريق إسحاق بن [أبي]

إسرائيل، عن محمد بن جابر، عن عبد الله بن بدرٍ، عن أبيه، وقد رواهُ إسحاق الطباع، ورواهُ ابن الجراح عن محمد ابن جابر عنْ عبد الله بن بدرٍ عن ابن عمر مرفوعًا .

١٢٧ - (بُديلُ بن عَمرو الخطْميِّ)

٦٢١ - ذكر أبو نُعيمٍ من حديث محمد بن عبد الله بن رستة، حدثنا عمرو ابن مالك، حدثنا فُضيل بن سليمان، حدثنا عبد العزيز بن عُمر بن عبد العزيز، عن الحليس بن عمرو، عن أمه الفارعة، عن جدِّها بديل بن عمرو الخطمي قال: (عَرضتُ على رسول الله - ﷺ - رُقْية الحيَّة فأذِنَ لي فيها ودعا بالبركة) .

١٢٨ - (بُديل بن ورقاء الخزاعي)

وهو ابن عمرو بن ربيعة بن عبد العزى بن ربيعة بن جُزَي بن عامر بن مازن الخزاعي، وقيل غير ذلك في نسبه، قال ابن عبد البر: [أسلم] هو وابنه، وحكيم بنُ حِزامٍ يوم الفتح، وكانت داره يومئذ أمْنًا لمن دخلها، وشهد هو وابنهُ حُنينًا والطائف وتَبُوكَ .

٦٢٢ - قال ابن أبي عاصمٍ: حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن [بن محمد] بن بشر بن عبد الله [بن سلمة] بن بُديل بن ورقاء الخزاعي، حدثني أبي عن أبيه عن أبيه عن أبيه [بشير بن عبد الله عن أبيه عبد الله بن سلمة عن أبيه سلمة] قال: (دفع إليّ أبي بُديل بنُ ورقاء هذا الكتاب، وقال: يا بني هذا كتاب رسول الله - ﷺ -، فاستوصوا به فلن تزالوا بخيرٍ ما دام فيكم: «بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله إلى بُديل بن ورقاء وسروات بني عمرو، فإني أحمد إليكم الله الذي لا إله إلا هُوَ، أَمَّا بعد: فإني لم آتم بإلِّكُمْ ولم أضِعْ في جنبكم، وإن أكرم أهل تِهامة عليَّ أنتُم، وأقربهُم بي رحمًا، ومن تبعكم من المطيبين، وإني أخذتُ لمن هاجر منكم مثل ما أخذتُ لنفسي، ولو هاجر بأرضِه غير ساكنِ مكة إلا معتمرًا أوْ حاجًا، وإني لم أضع فيكم إذا سلمتُ، وأنتم غير خائفين من قبلي، ولا محصرين» وكان الكتاب بخط علي بن أبي طالبٍ، ورواه الطبراني عن أحمد بن أبي يحيى المصري، عن عبد الرحمن بن محمد، عن آبائِهِ بهِ .

حديث آخر عنهُ

٦٢٣ - رواه أبو نُعيم من طريق بن إسحاق، عن أبي عبلة بن أبي بديل ابن ورقاء، عن أبيه: (أن رسول الله - ﷺ - أمره أن يحبس السبايا والأموال يوم حُنين بالجعرانة حتى يقْدَمَ عليه فحبستُ . وله حديث آخر في الأصل.

٦٢٤ - حدثنا أبو سعيدٍ مولى بني هاشم، حدثنا سعيد بن أبي سلمة بن أبي الحُسام، حدثني مولى لآلِ عمر، حدثنا صالح بن كيسان، عن عيسى بن مسعودٍ ابن الحكم الزّرقي، عن جدتهِ حبيبة بنت شريف:

أنها كانت مع أبيها، فإذا بُديل بن ورقاء على العضباء راحلةِ رسول الله - ﷺ - برحلهِ، فنادى: إن رسول الله - ﷺ - قال: من كان صائمًا فليفطر فإنها أيامُ أكلٍ وشُربٍ .

١٢٩ - (بُديلٌ غير منسوبٍ. عدادُهُ في الكُوفيين)

٦٢٥ - قال: (رأيتُ رسول الله - ﷺ - يمسحُ عن الخفين) ورواه أبو نعيمٍ من طريق عبد الرحمن بن يحيى الخلال، عن رشدين، عن موسى بن علي بن رباح، عن أبيه عنه بهِ .

١٣٠ - (بذِيمة والد علي)

٦٢٦ - عن أحمد بن منيع، عن أشعث بن عبد الرحمن، عن الوليد بن ثعلبة، عن علي بن بذيمة، عن أبيه قال: سمعتُ رسول الله - ﷺ - يذكر حديثًا في الدُّعاءِ.

١٣١ - (البراء بن أوس بن خالد)

٦٢٧ - (أنهُ قاد مع رسول الله - ﷺ - فرسين فضربَ لهُ بخمسةِ أسهمٍ) ذكره أبو نُعيمٍ من رواية الواقدي، عن يعقوب بن محمد بن صعصعة، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة، عن البراء بن أوس.

١٣٢ - (البراء بن عازب)

ابن الحارث بن عدي بن جُشيم بن مجدعة بن حارثةَ بن الحارث بن عمرو ابن مالك بن الأوس بن عمارة الأنصاري الأوسي. استُصغر يوم بدرٍ، وشهد أُحدًا، والخندقَ، وما بعدهما أربع عشرة غزوة.

إيادُ بن لقيطٍ عنهُ

٦٢٨ - حدثنا أبُو الوليد وعفانُ قال: حدثنا عبيد الله بن إياد بن لقيط، حدثنا إياد بن لقيطٍ، عن البراء بن عازب. قال: قال رسول الله - ﷺ -: «إذا سجدتَ فضع كفيك، وارفع مرفقيك) (رواه مُسلمٌ، عن يحيى بن يحيى، عن عبد الله بهِ .

٦٢٩ - حدثنا أبو الوليد وعفانُ قالا: حدثنا عُبيدُ الله بنُ إياد، عن البراء ابن عازب قال: قال رسول الله - ﷺ -: «كيف تقولون بفرح رجل انفلتت منه راحلتهُ تجرّ زِمامها بأرضٍ قفرٍ ليس فيها طعامٌ، ولا شرابٌ، وعليها شرابٌ وطعام، فطلبها حتى شقَّ عليه، ثم مرَّت بجذْلِ شجرةٍ - قال عفان: بجذلِ - فتعلق زمامُها، فوجدها مُعلقةً [به] قال - عفان: متعلقةٌ به - قال قُلنا: شديدًا يا رسول الله. فقال رسول الله - ﷺ -: «أما والله لله أشدُ فرحًا بتوبة عبده من [هذا] الرجُل براحلتهِ) (قال أبو عبد الرحمن: وحدثناهُ جعفرُ بنُ حميد، حدثنا عبيد الله بن إيادٍ مثلهُ .

حديثٌ آخر عن إيادٍ

٦٣٠ - قال أبو يَعلى: حدثنا قاسمُ بن أبي شيبة حدثنا أسامة عن صدقة بن أبي عمران عن إياد بن لقيطٍ عن البراء. قال: (كُنَّا مع رسول الله - ﷺ - فمرَّ بسخلةٍ ميتةٍ، فقال: أترون هذا هان على أهله؟ قلنا: نعم [قال]: تروا هذه الدنيا أهونُ على الله من هذا على أهلهِ .

ثابت بن عُبيدٍ

٦٣١ - مولى زيد بن ثابتٍ عنه: (نهى رسول الله - ﷺ - عن لحُومِ الحُمر الأهلية) رواهُ مسلمٌ في الذبائح عن أبي كُريبٍ وإسحاق بن إبراهيم: كلاهُما عن محمد بن بشر عن مسعرٍ بهِ .

حرامُ بن مُحَيِّصة عنهُ

٦٣٢ - حدثنا محمد بن مُصعبٍ، حدثنا الأوزاعيُّ، عن الزهري، عن حرام ابن محُيصة، عن البراء بن عازبٍ: (أنهُ كانت لهُ ناقة ضاريةٌ، فدخلتْ حائطًا فأفسدتْ [فيه] فقضى رسول الله - ﷺ - أنَّ حفظ الحوائط بالنهار على أهلها، وأن حفظ الماشية بالليل على أهلها، وأنَّ ما أصابت الماشيةُ بالليل فهو على اهلها) رواه

أبو داود في البيوع عن محمود بن خالدٍ الفريابي والنسائي في العارية، عن عمرو بن عثمان، عن الوليد كلاهما، عن الأوزاعي بهِ ورواهُ النسائي أيضًا وابنُ ماجه من حديث سفيان، عن عبد الله بن عيسى - زادَ النسائي وإسماعيل بن أمية - كلاهُما عن الزهري به وسيأتي حديث الزهري عن سفيان.

حديث [خيثمة بن عبد الرحمن عنه]

٦٣٣ - (قوله تعالى: ﴿يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ﴾ نزلت في عذاب القبر) رواهُ مسلمٌ في صفة النار والنسائي في الجنائز وفي التفسير من حديث ابن مهدي عن سفيان عنه به .

(حديث الرَّبيع بن عازب عن أبيه)

٦٣٤ - وفي ترجمة أبي إسحاق، حدثنا يزيد، أنبأنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن الربيع بن البراء، عن أبيه، عن النبي - ﷺ -: (أنه كان إذا رجع من سفرهِ قال آيبون تائبون عابدون لربنا حامدُون) .

٦٣٥ - حدثنا يحيى، عن شعبة، حدثني أبو إسحاق، عن الربيع بن البراء، عن أبيه: أن النبي - ﷺ - كان إذا أقبل من سفرهِ قال: آيبون تائبُون عابدون لربنا حامدون) .

٦٣٦ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شُعبة، عن أبي إسحاق: سمعتُ ربيع ابن البراء يحدث عن البراء: (أن رسول الله - ﷺ - كان إذا أقبل من سفرهِ قال آيبُون تائبُون لربنا حامدون) رواه الترمذي والنسائي من حديث شعبة بهِ قال الترمذي: ورواهُ الثوري عن البراء ولم يذكر الربيع ورواية شعبة أصحُّ .

(الربيعُ بن لُوطٍ عن عمه البراء بن عازبٍ)

٦٣٧ - (كان النبي - ﷺ - إذا أخذ مضجعهُ وضع يدهُ اليُمنى تحت شقِّهِ الأيمن) الحديث رواه النسائي في اليوم والليلةِ عن عبد الله بن الصباح، عن [معتمر ابن سليمان] عن محمد بن عمرو عنه بهِ .

(زاذان أبو عمرو البزار عنهُ)

٦٣٨ - حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش عن منهالِ بن عمرو، عن زاذان، عن البراء بن عازب. قال: (خرجنا مع رسول الله - ﷺ - في جنازةِ رجلٍ من الأنصار، فانتهينا إلى القبر، ولمَّا يُلْحَدُ، فجلس رسول الله - ﷺ -، وجلسنا حولهُ، كأن على رؤوسنا الطَّيرُ، وفي يده عُودٌ ينكتُ به في الأرض، فرفع رأسه، فقال: (استعيذوا [بالله من عذاب القبر مرتين أو ثلاثًا ثم قال: إن العبد المؤمن إذا كان] في انقطاع من الدنيا. وإقبالٍ من الآخرة. نزل إليه ملائكة [من السماء بيض الوجوه] كأن وجوههم الشمس، معهم كفنٌ من أكفان الجنة [وحنوط من حنوط الجنة] فجلسوا منه مدَّ البصر، ثم يجئُ ملك الموت عليه السلام، حتى يجلس عند رأسه، فيقول: أيَّتُها النفس الطيبة اخرجي إلى مغفرةٍ من الله ورضوانٍ. قال: فتخرج تسيلُ كما تسيلُ القطرة من في السقاء، فيأخُذها فإذا أخذها لم يدعوها في يده طرفة عينٍ، حتى يأخُذوها، فيجعلوها في ذلك الكفن، وفي ذلك الحنوط، ويخرجُ منها كأطيب [نفحة مسك] وُجدتْ على وجه الأرض. قال: فيصعدون بها.

ولا يمرون - يعني بها على ملإٍ من الملائكة إلا قالوا: ما هذا الرُّوح الطيبُ؟ فيقولون: فلانُ بن فلانٍ، بأحسنِ أسمائهِ التي كانوا يُسمونهُ بها في الدنيا، حتى ينتهُوا بها إلى السماء الدنيا فيستفتحون له، فيفتح له، فيشيعهُ من كل سماءٍ مُقرِّبوها إلى السماء التي تليها، حتى ينتهوا به إلى السماء السابعة فيقول الله عز وجل: اكتبوا كتابهُ في علِّيين، وأعيدوه إلى الأرض، فإني منها خلقتُهم، وفيها أعيدُهم، ومنها أخرجهم تارةً أُخرى، قال: فتُعادُ رُوحُه في جسده، فيأتيه ملكان، فيجلسانهُ، فيقولان لهُ: من ربُّك؟ فيقولُ ربي الله. فيقولان لهُ: ما دينُك؟ فيقول: ديني الإسلام فيقولان: ما هذا الرجلُ [الذي بعث فيكم؟] فيقول: هُو رسول الله. فيقولان: وما علمُكَ؟ فيقولُ: قرأتُ كتاب الله، فآمنتُ به، وصدقتُ. فينادي منادٍ من السماء: أنْ صدق عبدي، فأفرشوهُ من الجنة [وألبسوه من الجنة] وافتحوا له بابًا إلى الجنةِ. قال: فيأتيهِ من روحها ونسيمها وطيبها ويفسح له في قبرهِ مدَّ بصره. قال: فيأتيه رجلٌ [حسن الوجه] حسنُ الثياب طيب الريح، فيقولُ له: أبشر بالذي يسُركَ [هذا يومك] الذي كنت توعدُ. فيقول لهُ: من أنت؟ فوجهُكَ الوجهُ يجئ بالخير، فيقولُ: أنا عملُك الصالح. فيقولُ: رب أقِم

الساعة رب أقم الساعة حتى أرجعَ إلى أهلي ومالي قال وإن العبد الكافر إذا كان في انقطاعٍ من الدنيا وإقبال من الآخرةِ نزل إليه ملائكةٌ من السماء سودُ الوجوهِ معهم المسُوحُ، فيجْلسُون منهُ مدَّ البصر، ثم يجئ ملك الموتِ، حتى يجلس عند رأسهِ، فيقولُ: أيتها النفس الخبيثة اخرجي إلى غضب الله وسخطه.

قال: فتُفرق في جسده، فينتزعُها كما ينتزعُ السفُّود من الصوف المبلول، فيأخذها فإذا أخذها لم يدعوها في يدهِ طرفةَ عينٍ، حتَّى يجعلوها في تلك المُسُوحِ، ويخرجُ منها كأنتن ريحٍ [جيفة] وُجدتْ على وجه الأرض، فيصعدون بها، فلا يمرُّون بها على ملإٍ من الملائكة إلا قالوا: ما هذه الروح الخبيثة؟ فيقولون: فلان بن فلان، بأقبح أسمائه التي كان يُسمى بها في الدنيا حتى ينتهي بها إلى السماء الدنيا، فيُستفتحُ له، ولا يُفتحُ له، ثم قرأ رسول الله - ﷺ -: ﴿لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ﴾ فيقول الله تبارك وتعالى: اكتبوا كتابهُ في سجين في الأرض السُفلى فتطرحُ روحَهُ طرحًا، ثم قرأ: ﴿وَمَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ

فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ﴾.

فتعاد روحُهُ في جسده، فيأتيه ملكان، فيُجلسانه، فيقولان لهُ: من ربك؟ فيقولُ: هاهْ هاه. لا أدري؟ فيقولان له: [ما دينك؟ فيقول: هاه هاه، لا أدري فيقولان له: ما هذا الرجل الذي بعث فيكم؟ فيقول: هاه هاه لا أدري. فيقولان له]

لا دريت، فينادي منادٍ من السماء أن كذبَ فأفرشوا له من النارِ، وافتحُوا له بابًا من النار، فيأتيه من حرِّها وسمُومها. ويُضيَّقُ عليه قبرُهُ، حتى تختلف فيه أضلاعُه، ويأتيه رجلٌ قبيحُ الوجه قبيح الثياب منتنُ الريح، فيقول: أبشرْ بالذي يسوءك هذا يومَ الذي كُنْتَ توعدُ، فيقولُ: من أنْتَ؟ فوجهك الوجه الذي يجئ بالشر. فيقولُ: أنا عملك الخبيثُ فيقولُ: ربِّ لا تُقم الساعة) .

رواهُ أبو داودَ في السُّنةِ عن هنادٍ، عن أبي معاوية وعبد الله بن نُمير، وفي الجنائز، عن عثمان بن أبي شيبة، عن جرير كلهم، عن الأعمش به .

ورواه النسائيُّ وابن ماجه من حديثِ عمرو بن قيسٍ، زادَ ابن ماجه ويونس بن خباب كُلهم عن المنهالِ بن عمرو به.

٦٣٩ - حدثنا ابن نمير، حدثنا الأعمش، حدثنا المنهالُ بن عمرو، عن أبي عُمر زاذان. قال: سمعتُ البراء بن عازبٍ قال: (خرجنا مع رسول الله - ﷺ - في جنازة رجل من الأنصار، فانتيهنا إلى القبر ولما يلحد قال: فجلس رسول الله - ﷺ - وجلسنا معه)، فذكر نحوه وقال: (فينتزعها تتقطع معها العروق، والعصب) قال أبي وكذا قال زائدة .

٦٤٠ - حدثنا معاوية بن عمرو، حدثنا زائدة، حدثنا سُليمانُ الأعمش، عن المنهال بن عمرو، حدثنا زاذانُ قال: قال البراءُ: (خرجنا مع رسول الله - ﷺ - في جنازةِ رجل من الأنصار) فذكر معناهُ إلاَّ أنه قال:

(وتمثَّل له رجلٌ حسنُ الثياب حسن الوجهِ)، وقال في الكافر: (وتمثلُ له رجلٌ قبيح الوجه قبيح الثياب) .

٦٤١ - حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن يونس بن خبابٍ، عن المنهالِ ابن عمروٍ، عن زاذان، عن البراء بن عازبٍ، قال: (خرجنا مع رسول الله - ﷺ - إلى جنازةِ رجُل من الأنصار، فجلس رسول الله - ﷺ -، وجلسنا حولهُ كأنَّ على رؤوسنا الطيرُ، وهو يُلحد لهُ، فقال: أعوذ بالله من عذاب القبر. ثلاث مراتٍ، ثم قال:

إن المؤمن إذا كان في إقبالٍ من الآخرة، وانقطاع من الدنيا تنزلت إليه الملائكة كأنَّ على وجوههم الشمسُ، مع كل واحدٍ منهُم كفنٌ وحنوطٌ، فجلسُوا منه مدَّ بصرهِ، حتى إذا خرج روحه صلى عليه كل ملكٍ بين السماء والأرض، وكلُّ ملكٍ في السماء، وفتحت [له] أبواب السماء، ليس من أهل بابٍ إلاّ وهم يدعون [الله] أن يُعرج بروحه من قبلهم فإذا عرجوا بروحه. قالوا: ربِّ. عُبدك فلان. فيقول: أرجعوه فإني عهدتُ إليهم أني منها خلقتهم وفيها أعيدهُم ومنها أخرجُهم تارةً أخرى. قال: فإنهُ يسمعُ خفق نعالهم يعني أصحابه إذا نزلوا عنه، فيأتيه آتٍ يقولُ: ما دينكُ؟ وما ربك؟ من نبيك؟ فيقول: ربي الله، وديني الإسلام، ونبيي محمد - ﷺ -، فينتهرُه فيقولُ: من ربك؟ ما دينك؟ من نبيك؟ وهي آخر [فتنة] تعرض على المؤمن فذلك حين يقول الله عز وجل: ﴿يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ﴾ [فيقول: ربي الله، وديني الإسلام، ونبيي محمد - ﷺ -. فيقول له صدقت] .

ثم يأتيه آتٍ حسن الوجه طيب الريح حسن الثياب، فيقول أبشر بركامةٍ من الله ونعيم مقيم، فيقول: وأنت فبشَّرَك الله

بخيرٍ من أنت؟ فيقول: أنا عملك الصَّالح. أبشرْ كنتَ والله سريعًا في طاعة الله بطيئًا في معصية الله، فجزاك الله خيرًا، ثم يفتح له بابٌ من الجنةِ وبابٌ من النار، فيقالُ: هذا منزلك لو عصيت الله أبدلك الله بهِ هذا، فإذا رأى ما في الجنةِ قال: ربِّ عجِّلْ قيام الساعة كيما أرجع إلى أهلي ومالي، فيقالُ له: اسْكُن.

وإن الكافِرُ إذا كان في انقطاع من الدنيا وإقبالٍ من الآخرة نزلت عليه ملائكةٌ غلاظٌ شدادٌ فانتزعوا رُوحهُ كما ينتزع السفُّود الكثير الشعب من الصوف المبلول، وتنزعُ نفسهُ من العُروق فيلعنهُ كلُّ ملكٍ بين السماء والأرض، وكل ملائكة في السماء وتغلق أبواب السماءِ وليس من أهلِ بابٍ إلا وهُم يدعون الله أن لا يُعرج بروحه من قبلهم، فإذا عرج بروحه قالوا: ربِّ عبدك فلان. قال: أرجعوهُ فإني عهدتُ إليهم أنِّي منها خلقتُهم وفيها أعيدهُم ومنها أخرجُهم تارة أخرى. قال: فإنَّهُ ليسمع خفق نعالِ أصحابهِ إذا ولَّوا [عنه] قال: فيأتيهِ آتٍ فيقول: من ربُّك وما دينُكَ، ومن نبيكَ؟ فيقول: لا أدري؟ فيقولُ: لا دريت، ولا تلوت، فيأتيه آتٍ قبيح الوجه قبيح

الثياب مُنتن الريح فيقول: أبشر بهوانٍ من الله وعذاب مُقيم. فيقول: ومن أنتَ؟ فبشرك الله بالشر. فيقول: أنا علمك الخبيث كُنت بطيئًا في طاعة الله سريعًا في معصية الله، فجزاك الله شرًا، ثم يُقيَّضُ له أعمى أصمَّ أبكم في يده مرزبة لو ضُرب بها جبلٌ كان تُرابًا، فيضربُه ضربةً، فيصير ترابًا، ثم يُعيدهُ الله كما كان، ثم يضربهُ ضربةً أخرى فيصيحُ صيحةً يسمعهُ كل شئ إلا الثقلين. قال البراء بن عازبٍ: فيفتحُ لهُ باب من النار ويمهد من فرش النار) .

٦٤٢ - حدثنا عبد الله قال: وحدثناه أبو الربيع، حدثنا حماد بن زيد، عن يونس بن خبابٍ، عن المنهال بن عمرو، عن زاذان، عن البراء بن عازبٍ مثلهُ .

٦٤٣ - حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا سفيان، عن الأعمش، عن المنهال بن عمروٍ، عن زاذان، عن البراء بن عازبٍ قال: (خرجنا مع رسول الله - ﷺ - في جنازةٍ، فوجدنا القبر، ولما يُلحدُ، فجلس وجلسنا) .

٦٤٤ - حديث آخر عن زَاذَان، عن البراء، عن النبي - ﷺ - في قوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ﴾ قال: دواب

الأرض (رواه ابن ماجه في الفتن عن محمد بن الصباح، عن عمار بن محمد، عن ليث، عن المنهال، عنه به .

(زيد بن أبي الشَّعثاءِ: أبو الحكم عن البراء)

٦٤٥ - قال: قال رسول الله - ﷺ -: (إذا التقى المسلمان فتصافحا وحمدا الله واستغفرا غُفرَ لهما) رواهُ أبو داود في الأدب عن عمرو بن عونٍ عن هُشيم [عن أبي بلج، عن زيد أبي الحكم العنزي] عنهُ بهِ.

وكذلك رواهُ أبو عوانة، عن أبي بَلْج، عن أبي الحكم بهِ. ورواهُ زُهير بن معاوية، عن أبي بلج، عن أبي الحكم، عن أبي بحرٍ، عن البراءِ .

(أبو حمزة سعد بن عبيدة عنه)

٦٤٦ - حدثنا عفان، حدثنا شعبة. قال علقمةُ بن مرْثد: أخبرني عن سعد بن عُبيدة، عن البراء بن عازبٍ، عن النبي - ﷺ - قال: (في القبر إذا سئل فعرف ربَّهُ قال: وقال شيئًا لا يحفظهُ، فذلكم قولُهُ عز وجل: ﴿يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ

فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ} رواه الجماعة من حديث شعبة .

٦٤٧ - حدثنا وكيع، حدثنا فطر، عن سَعد بن عُبيدة، عن البراء بن عازبٍ: أن رسول الله - ﷺ - قالَ لرجلٍ: (إذا أويتَ إلى فراشك طاهرًا، فقُل: اللهم إني أسلمتُ وجهي إليك، وألجأتُ ظهري إليك، وفوضتُ أمري إليك رهبةً ورغبة إليك، لا ملجأ ولاَ منجا مِنكَ إلاَّ إليك، آمنت بكتابك الذي أنزلتَ، ونبيك الذي أرسلت، فإن متَّ من ليلتك متَّ على الفطرة، وإن أصبحت أصبْحتَ وقد أصبتَ خيرًا [كثيرا]) قال عبد الله قال أبي: سمعه فِطر من سعد بن عبيدة به رواه الجماعةُ إلا ابن ماجه من طُرق عن سعد بن عُبيدة بهِ .

(سعيد بن المسيب عنهُ)

٦٤٨ - (إن ناقة له وقعت في حائط قومٍ) الحديث رواه النسائيُ في العارية، عن محمد بن عقيل بن خُويلدٍ، عن حفص بن عبد الله، عن إبراهيم بن طهمان. [عن محمد بن ميسرة، عن الزهري،

عنه به] وقد رواه غير واحدٍ عن الزهري، عن حرامِ بن محيصة، عن البراء كما تقدم .

(سعيد بن أحمد، ويقال ابن يُحْمد أبو السفَر الهمداني الكوفي عنهُ)

---

٦٤٩ - قال مسلم: حدثنا عمرو الناقد، حدثنا أبو أحمد الزبيري، حدثنا مالك بن مِغْوَل، عن أبي السَّفَر، عن البراء، قال: (آخرُ آية نزلت: ﴿يَسْتَفْتُونَكَ﴾ رواه الترمذي، عن عبيد بن حُميدٍ، عن أبي [نعيم، عن] مالك بن مِغْوَلٍ بهِ وقال: حسن، وأبو السَّفَر اسمه سعيد ابن أحمد، ويقال: ابن يُحمِدْ وسيأتي من رواية أبي إسحاق السبيعي، عن البراء مثلهُ.

(سليمانُ بنُ الجهم أبُو الجهم الجوزجاني عنه يأتي في الكنى عنه)

(شقيقْ بن عقبة عن البراء)

٦٥٠ - حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا فضيل يعني ابن مرزوق، عن شقيق بن عقبة، عن البراء. قال: (نزلت: (حافظا على الصلوات وصلاة العصر) فقرأناها على عهد رسول الله - ﷺ - ما شاء الله أن نقرأها، ثم نسخها الله، فأنزل: ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَىٰ﴾ قال: فقال له رجل كان مع شقيق يقال له: زاهِر وهي صلاة العصر؟ فقال: قد أخبرتك كيف نزلتْ، وكيف نسخها الله، والله أعلم.) رواه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم عن يحيى بن آدم بهِ قال: ورواه الأشجعي، عن الثوري، عن الأسود بن قيس، عن شقيقٍ .

(عامر الشعبي عن البراء)

٦٥١ - حدثنا يزيد، أنبأنا داود وابنُ أبي عدي، عن داود المعني، عن عامرٍ، عن البراء بن عازب أن النبي - ﷺ -، قال ابن أبي عدي: خطبنا رسول الله - ﷺ - فقال: (لا يذبحن أحدٌ قبل أن نُصلي. فقام رجلٌ، وهو خالي، فقال: يا رسول الله إن هذا يومٌ اللحم فيه كثير - قال ابن أبي عدي: مكروهٌ - وإني ذبحتُ نُسكي قبلُ، ليأكل أهلي وجيراني. وعندي عناق لبن خيرٌ من شاتي لحمٍ فأذبحُها؟ قال: نعم، ولا تجزئ جذعة عن أحدٍ بعدكَ وهو خير نُسيكتيك) .

٦٥٢ - حدثنا عفان، حدثنا شعبة، قال زبيد: أخبرني منصور، وداود، وابن عُونٍ، ومجالد، عن الشعبي. وهذا حديث زبيد مرسل، قال: سمعت الشعبي يُحدِّث، عن البراء. وحدثنا عند سارية في المسجد قال: فلو كنتُ ثمَّ لأخبرتكم بموضعها. قال: (خطبنا رسول الله - ﷺ - فقال: (إن أول ما نبدأ به في يومنا هذا أن نُصلِّيَ، ثم نرجع، فننحر، فمن فعل ذلك فقد أصاب سنتنا، ومن ذبح قبل ذلك فإنما هو لحم قدمه لأهلهِ ليسَ من النسك في شئ» قال: وذبح خالي أبو بردةَ بن نيار، فقال: يا

رسول الله ذبحتُ وعندي جذعة خير من مسنَّة؟ قال: (اجعلها مكانها، ولن تجزئ أو توفى عن إحدٍ بعدك» .

٦٥٣ - حدثنا محمد بن جعفرٍ، حدثنا شعبة، عن جابر، سمعتُ الشعبي يحدثُ عن البراء: (أن النبي - ﷺ - قال في ابنهِ إبراهيم: إن لهُ مُرضعًا تُرضعهُ في الجنة) رواه الجماعةُ إلا ابن ماجه من طرقٍ عن الشعبي.

٦٥٤ - حدثنا عبد الرزاق، حدثنا عاصم، عن الشعبي، عن البراء بن عازبٍ قال: (نهانا رسول الله - ﷺ - يوم خيبر عن لُحوم الحُمر الإنسية نضيجًا ونيئًا) رواه النسائي في الصيد عن محمد بن عبد الأعلى، عن عبد الرزاق به . ورواه البخاري ومسلم وابن ماجه من حديث عاصم بن سليمان الأحول به.

٦٥٥ - حدثنا يحيى بن آدم [حدثنا] أبو الأحوس، عن منصور عن الشعبي، عن البراء بن عازب قال: (خطبنا رسول الله - ﷺ - يوم النحر بعد الصلاة) .

٦٥٦ - حدثنا أسْود بن عامرٍ، حدثنا إسرائيل، عن جابرٍ، عن عامرٍ، عن البراء بن عازبٍ. قال: (صلى رسول الله - ﷺ - على

ابن إبراهيم ومات وهو ابن ستة عشر شهرًا، وقال: (إن لهُ في الجنة من يُتمَّ رضاعه وهو صديق (تفرد به .

(حديث آخر عن عامر عن الشعبي عن البراء)

٦٥٧ - قال الطبراني: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا محمد بن عُبيد المحاربي، حدثنا علي بن هاشم، عن حُريث، عن الشعبي ومسروقٍ والبراء قالا: قال رسول الله - ﷺ -: (صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته، فإن غُمّ عليكم فأتموا ثلاثين. وقال بيده: الشهرُ هكذا وهكذا) يعني تسعًا وعشرين .

(عبد اللّٰه بن مُرّة عن البراء)

٦٥٨ - حدثنا أبُو مُعاوية، حدثنا الأعمش، عن عبد الله بن مرة، عن البراء ابن عازب [قال]: مرَّ على رسول الله - ﷺ - بيهودي محممٍ مجلُودٍ، فدعاهم، فقال: أهكذا تجدُوني حدَّ الزاني في كتابكم؟ فقالوا: نعمْ. فدعا رجُلًا من علمائهم، فقال نشدتُكَ بالله الذي أنزل التوراة على موسى أهكذا تجدون حد الزاني في كتابِكُم؟ فقال: لا والله، ولولا أنك نشدتني بهذا لم أخبرك، نجد حد الزاني في كتابنا الرجم، ولكنه كثر في أشرافنا، فكنَّا

إذا أخذنا الشريف تركناهُ، وإذا أخذنا الضَّعيف أقمنا عليه الحد، فقلنا: تعالوا حتى نجعل على الشريف شيئًا نقيمه عليه وعلى الوضيع، فاجتمعنا على التحميم والجلدِ، فقال رسول الله - ﷺ -: اللهم إني أولُ من أحيا أمرك إذ أماتوهُ. قال: فأمر فرُجِمَ، فأنزل الله عز وجل: ﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ لَا يَحْزُنكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ﴾ إلى قوله: ﴿يَقُولُونَ إِنْ أُوتِيتُمْ هَذَا فَخُذُوهُ﴾ يقولون: ائتوا محمدًا، فإن أفتاكم بالتحميم والجلد فخذوه، وإن أفتاكم بالرجم فاحذروا، إلى قوله: ﴿وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ﴾ [قال في اليهود إلى قوله: ﴿وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ إلى ﴿وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ قال هي الكفار كلها .

٦٥٩ - حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن عبد الله بن مُرة، عن البراء، عن النبي - ﷺ -: (في قوله: ﴿وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ﴾ ﴿وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ ﴿وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ قال هي في الكفار كلها) .

٦٦٠ - حدثنا وكيع، حدثنا الأعمش، عن عبد الله بن مُرَة، عن البراء بن عازبٍ: (أن النبي - ﷺ - رجم يهوديًا، وقال: اللهم إني أُشهدكَ أني أولُ من أحيا سُنةً قد أماتوها) . رواه مسلم عن يحيى بن يحيى وأبي بكر بن أبي شيبة وأبو داود والنسائي عن أبي كريبٍ زاد النسائيُّ، ومحمد بن عبد الله بن المبارك، عن ابن نُمير وأبي سعيد الأشج كلاهُما عن وكيع، ورواه أبو داود، عن مسدد، عن عبد الواحد بن زيادٍ كلهم عن الأعمش .

(أبو موسى الخطْمِيّ عبد اللّٰه بن يزيد الأنصاري)

٦٦١ - حدثنا محمد بن جعفرٍ، حدثنا شعبة، سمعت أبا إسحاق يحدث: أنه سمع عبد الله بن يزيد الأنصاري يخطب قال: أنبأنا البراء - وهو غير كذوب -: (أن رسول الله - ﷺ - كان إذا رفع رأْسهُ من الركوع قاموا قيامًا [حتى يسجد] ثم يسجدون) . رواه مسلم وأبو داود والنسائي من طريق، عن أبي إسحاق به والبخاري، عن الحجاج، عن شعبة، وأبو داود، عن حفص بن عُمر، عن شعبة .

٦٦٢ - حدثنا إسماعيل، حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق قال: سمعت عبد الله ابن يزيد يخطبُ قال: حدثنا البراء - وكان غير كذوب -: (أنهم كانوا إذا صلوا مع رسول الله - ﷺ - فرفع رأسه من الركوع قامُوا قيامًا، حتى يروهُ ساجدًا ثم سجدو) .

٦٦٣ - حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن يزيد. قال: حدثنا البراء - وهو غير كذوب - قال: (كُنَّا إذا صلينا خلف رسول الله - ﷺ -، فرفع رأسهُ من الركوع لم يحنِ رجلٌ منَّا ظهرهُ حتى يسجد النبي - ﷺ - فنسجد) .

٦٦٤ - حدثنا أسود بن عامر، أنبأنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن يزيد الأنصاري، عن البراء بن عازبٍ: (أن النبي - ﷺ - كان إذا نام وضع يده اليمنى تحت خدِه وقال: (اللهمَّ قني عذابك يوم تبعث عبادك» .

٦٦٥ - حدثنا وكيع، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن يزيد، عن البراء: (أن النبي - ﷺ - كان إذا أوى إلى فراشه وضع يده اليُمنى تحت خدِّهِ وقال: اللهم قِني عذابكَ يوم تبعث عبادَك أو تجمع عبادك) .

٦٦٦ - حدثنا وكيع، عن سفيان، عن أبي إسحاق قال: سمعت عبد الله ابن يزيد يخطب، حدثنا البراء وكان غير كذوبٍ: (أنهم كانوا إذا صلوا مع رسول الله - ﷺ -، فرفع رأسه من الركوع قامُوا قيامًا حتى يروهُ قد سَجَد فيسجدُوا) .

(حديثٌ آخر)

٦٦٧ - رواهُ الترمذي في الشمائل والنسائي في اليوم والليلة من حديث إسرائيل، عن أبي إسحاق عنه، عن البراء: (كان رسول الله - ﷺ - إذا أخذ مضجعه وضع كفهُ اليُمنى تحت خده الأيمن) الحديث .

(عبد الرحمن بن أبي عوسجة النَّهْمي الكوفي عن البراء)

---

٦٦٨ - حدثنا عفانُ، حدثنا محمد بن طلحة، عن طلحة بن مُصرِّف، عن عبد الرحمن بن عوسجة، عن البراء بن عازبٍ: أن رسول الله - ﷺ - قال: (من مَنَح منحة ورِق أو منيحة لبنٍ أو أهدى زقاقًا فهو كعتاق نسمةٍ. ومن قال لا إله إلا الله وحده لا

شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير فهو كعتاق نسمةٍ. قال: وكان يأتي ناحية الصفِّ إلى ناحيته يُسوِّي صدورهُمْ ومناكبهم يقُول: لا تختلفوا فتختلف قلوبكمُ. قال: وكان يقول إن الله وملائكته يصلون على الصفوف الأول، وكان يقول: زينوا القرآن بأصواتكُم) هذا الحديث أخرجه الإمام أحمد في روايته، وفرقهُ أصحابُ الأطراف تبعًا لأهل السنن. ...

٦٦٩ - أَمَّا حديث: (زينوا القرآن بأصواتكم) فرواه أبو داود والنسائيُّ من حديث الأعمش، والنسائيُّ أيضًا وابن ماجه من حديث شعبة كلاهُما عن طلحة ابن مصرفٍ بهِ .

٦٧٠ - وأما حديث: (يتخلل الصفوف من ناحية إلى ناحية) فرواه أبو داود والنسائيُّ من حديث الأحوص، عن منصُور، عن طلحة به .

٦٧١ - وأما حديث: (من منح منيحةً) فرواه الترمذي، عن أبي كريب، عن إبراهيم بن يُوسف بن أبي إسحاق عن طلحة بن مصرفٍ به. وقال حسنٌ غريبٌ من رواية أبي إسحاق عن طلحة به .

٦٧٢ - وأما حديث: (من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له) فرواه النسائي في اليوم والليلة من حديث منصور بن طلحة بِهِ .

٦٧٣ - وأما حديث: (إن الله وملائكتهُ يصلون على الصفوف الأول) فرواه ابن ماجه، عن بندار، عن يحيى، وعن شعبة .

٦٧٤ - حدثنا عفان، حدثنا شعبة، قال طلحةُ: أخبرني قال: سمعت عبد الرحمن بن عوسجة، عن البراء بن عازبٍ عن النبي - ﷺ - قال: (من منح منحة ورقٍ أو منح ورقًا أو هَدَى زُقاقًا أو سقى لبنًا كان له عدل رقبةٍ أو نسمةٍ، ومن قال لا إله إلا الله وحدهُ لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شئ قدير عشر مراتٍ كان له كعدلِ رقبةٍ، أو نسمةٍ. قال: وكان يأتينا إذا قمنا إلى الصلاة فيمسح عواتقنا أو صدُورنَا، ويقولُ: لا تختلفُوا فتختلف قلُوبكُم. وكان يقول: إن الله وملائكته يصلون على الصفوفِ الأولى أو الصفِّ الأولِ) .

٦٧٥ - حدثنا أبو معاوية، حدثنا قَنَّان بن عبد الله النَّهمي، عن عبد الرحمن ابن عوسجة، عن البراء بن عازبٍ. قال: قال رسول الله - ﷺ -: (من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك لهُ، لهُ الملك

وله الحمد. وهو على كل شئ قدير. أو منح منحةً أو هدَى زُقاقًا كان كمن أعتق رقبةً) قال أبو عبد الرحمن: سمعت أبي يقول: كان يحيى بن آدم قليل الذكر للناس، ما سمعتُه ذكر أحدًا غير قنَّان قال: قال لنا يومًا: [قال: قال رسول الله - ﷺ -] (ليس هذا من بايتكم) .

٦٧٦ - حدثنا عبد الرزاق، عن سفيان، عن منصورٍ، والأعمش، عن طلحة، عن عبد الرحمن بن عوسجة النّهمي، عن البراء بن عازبٍ، قال: قال النبي - ﷺ -: (إن الله وملائكتُه يصلون على الصفوف الأول، وزينوا القرآن بأصواتكم، ومن منح منيحةَ لبنٍ، أو منيحة ورقٍ، أو هَدَى زُقاقًا فهُو كعتق رقبةٍ) .

٦٧٧ - حدثنا عبد الله بن محمدٍ. قال أبو عبد الرحمن، وسمعته أنا من عبد الله بن محمد بن أبي شيبة. قال: حدثنا أبو خالدٍ الأحمرِ، عن الحسن بن عمروٍ، عن طلحة، عن عبد الرحمن بن عوسجة، عن البراء قال: (كان رسول الله - ﷺ - (يأتينا فيمسحُ عواتقنا) وقال: أقيموا صفوفكم لا يتخللكُم كأولاد الحَذَفِ. قيل: يا رسول الله وما أولاد الحَذَفِ؟ قال: سُودٌ جُردٌ تكون بأرض اليمن) تفرَّدَ بهِ.

٦٧٨ - حدثنا هارون بن معروفٍ - قال عبد الله: وأظُن أني قد سمعتُه منه - قال: حدثنا ابن وهبٍ، حدثني جرير بن حازم. قال: سمعتُ أبا إسحاق الهمداني يقولُ: حدثني عبد الرحمن بن عوسجة، عن البراء بن عازبٍ. قال: (كان رسول الله - ﷺ - يأتينا، فيمسحُ عواتقنا، وصدورنا، ويقول: لا تختلف صفوفكم فتخلفُ قلُوبكم إن الله وملائكتهُ يصلون على الصفِّ الأول أو الصفوف الأولى) .

٦٧٩ - حدثنا يحيى بن آدم، وأبو أحمد قالا: حدثنا عيسى بن عبد الرحمن البجلي من بني بجيلة من بني سُليمٍ، عن طلحة. قال أبو أحمد: حدثنا طلحة بن مُصرفٍ، عن عبد الرحمن بن عوسجة، عن البراء قال: جاء رجلٌ إلى النبي - ﷺ - فقال: يا رسول الله علمني عملًا يدخلني الجنة. فقال: لئن كنتَ أقصرت الخطبة، فقد أعرضْت المسألة، أعتِق النَّسمةَ، وفكَّ الرقبة، فقال: يا رسول الله أو ليستا بواحدةٍ؟ قال: لا إن عتق النسمةِ أن تنفردَ بعتقها، وفكَّ الرقبةِ أن تُعين في عتقها، والمنحةُ الوكوف والفئ على ذي الرحم الظالم، فإن لم تُطقْ ذلك فاطعم

الجائع، واسق الظمآنَ، وأمُر بالمعروف، وانه عن المُنكرِ، فإن لم تطق ذلك، فكفَّ لسانك إلاَّ من الخير (تفرد به .

٦٨٠ - حدثنا وكيع، حدثنا الأعمشُ، عن طلحة بن مصرفٍ، عن عبد الرحمن بن عوسجة. عن البرآء بن عازبٍ: (أن رسول الله - ﷺ - قال: من منحَ منيحة ورقٍ، أو منيحة لبنٍ، أو هَدَى زُقاقًا كان له كعدلِ رقبة) وقال مرة: (كعتقِ رقبةٍ) .

٦٨١ - حدثنا يحيى ومحمد بن جعفرٍ. قالا: حدثنا شعبة، حدثنا طلحة بن مصرفٍ، عن عبد الرحمن بن عوسجة. قال: سمعتُ البراء بن عازبٍ يحدثُ عن النبي - ﷺ - قال: (من منحَ منيحة ورقٍ، أو هَدَى زُقاقًا، أو سقى لبنًا كان له عدلُ رقبةٍ أو نسمةٍ، [ومن قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير عشر مرات كان له عدل رقبة] أو نسمة. وكان يأتينا إذا قُمنا إلى الصلاة، فيمسح صدُورنَا أو عواتِقنا ويقول: لا تختلف صفُوفكم فتخلفُ قلوبكُم، وكان يقول: إن الله وملائكتهُ يصلون على الصف الأولِ، أو الصفوف الأول. وقال: زينوا القرآن بأصواتكم) كنت نسيته فذكرنيها الضحاك ابن مُزاحمٍ .

٦٨٢ - حدثنا وكيع، حدثنا الأعمش، وابن نمير، أنبأنا الأعمش، عن طلحة بن مُصرفٍ، عن عبد الرحمن بن عوسجة. عن البراء بن عازبٍ قال: قال رسول الله - ﷺ -: (زينوا القرآن بأصواتكم) تفرد به .

٦٨٣ - حدثنا حميدٌ، عن الأعمش، عن طلحة، عن عبد الرحمن بن عوسجة، عن البراء، قال: قال رسول الله - ﷺ -: (زينوا القرآن بأصواتكم) تفرد به .

(حديث آخر)

٦٨٤ - قال أبو داود: حدثنا أحمد بن علي المنجُوفي السدوسي، حدثنا عون ابن كهمس، عن أبيه كهمس، عن شيخ من أهل الكوفة، عن عبد الرحمن بن عوسجة، عن البرآء. قال: (كان رسول الله - ﷺ - يقول: إذا أصبح وأمسى: أصبحنا وأصبح الملك لله [والحمد لله] ولا إله إلا الله وحدهُ لا شريك لهُ، له الملك، وله الحمد، اللهم إنا نسألك خيرَ هذا اليوم، وخير ما بعده، ونعوذُ بك من شر هذا اليوم، وشر ما بعده، اللهمَّ إني أعوذ بك من الكسل، وسُوء الكبرِ، وأعوذ بك من النَّارِ) .

(حديث آخر)

٦٨٥ - قال أبو يعلى، حدثنا عبد الرحمن بن صالح، حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن قنَّان بن عبد الله النَّهمي، عن عبد الرحمن بن عوسجةَ، عن البراء، قال: (سمع رسولُ الله - ﷺ - أبا موسى يقرأُ، فقالَ: كأن صوت هذا من مزامير آل داود) .

(عبد الرحمن بن أبي ليلى: يسار أبو عيسى الأنصاري عن البرآء)

٦٨٦ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن الحكم. قال: حدثني به ابن أبي ليلى قال: فحدَّث أن البراء بن عازبٍ قال: (كانت صلاةُ رسول الله - ﷺ - إذا صلى فركع، وإذا رفع رأسه من الركوع، وإذا سجد، وإذا رفع رأسه من السجود [بين السجدتين] قريبًا من السواء) . رواهُ الجماعة إلاَّ ابن ماجه من حديث شعبة وغيره، عن الحكم بهِ، وقال الترمذي: حسنٌ صحيحٌ .

٦٨٧ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرَّة. قال: سمعتُ ابن أبي ليلى قال: ثنا البراءُ: (أن رسول الله - ﷺ - كان يقنتُ في صلاة الصُّبح، والمغرب. قال أبو عبد الرحمن:

قال أبي: ليس يُرْوَى عن النبي - ﷺ - أنهُ قنت في المغرب إلاَّ في هذا الحديث، وعنْ عليٍّ قوْله .

رواه مُسلم وأبو داود والترمذي والنسائيُّ من حديث شيخه زاد مسلم والنسائيُّ وسفيان كلاهُما عن عمرو بن مرَّة بهِ .

٦٨٨ - حدثنا هشيم، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن البرآء بن عازبٍ. قال: (رأيت رسول الله - ﷺ - حين افتتح الصلاة رفع يديهِ) .

٦٨٩ - رواهُ أبو داود أيضًا عن محمد بن الصباح الدولابي، عن شريك، عن يزيد بن أبي زيادٍ به وعندهُ: (ثم لا يعُودُ) .

٦٩٠ - ورواه أبو داود أيضًا عن عبد الله بن محمد الزّهري، عن سفيان، عن يزيدٍ [لم يقل: (ثم لا يعود)] قال سفيان: قال لنا بالكوفة بعدُ (ثم لا يعود) .

٦٩١ - وفيه: (رأيتُ النبي - ﷺ - رفع يديه حتى افتتح الصلاة، ثم لم يرفعهما حتى انصرف) قال أبو داود: وليس هذا الحديث بصحيح .

٦٩٢ - حدثنا هُشيم، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء بن عازبٍ قال: قال رسول الله - ﷺ -: (إن من الحقِّ على المسلمين أن يغْتَسِلَ أحدُهم يوم الجمعةِ، وأن يَمَسّ من طيبٍ إن كان عند أهلهِ، فإن لم يكن عندهم يطبٌ فإنَّ الماء أطيب) .

٦٩٣ - حدثنا عبدُ الصمد، حدثنا عبدُ العزيز بن مُسلم، حدثنا يزيد بن أبي زيادٍ، عن ابن أبي ليلى، عن البراء: (أن رسول الله - ﷺ - قال: (من الحق على المسلم يوم الجمعة أن يغتسل ويمسَّ طيبًا إن وَجَد، فإن لم يجد فالماءُ طيبٌ) رواه الترمذيُّ عن أحمد بن منيع، عن هُشيم بهِ، ومن وجه آخر عن يزيد بن أبي زياد. وقال: حسنٌ .

٦٩٤ - حدثنا عفان، حدثنا شعبة، حدثني الحكم، عن ابن أبي ليلى، عن البراء: (أن النبي - ﷺ - كان إذا ركَع، وإذا رفع رأسَهُ من الركوع، وسجوده، وما بين السجدتين قريبًا من السواء) .

٦٩٥ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن يزيد بن أبي زياد، قال: سمعت ابن أبي ليلى، عن البراء أن النبيَّ - ﷺ -

فذكره، وقال ابن أبي ليلى قال: سمعتُ البراء يحدثُ قومًا منهم كعب بن عُجرةَ.

قال: (رأيتُ رسول الله - ﷺ - حين افتتح الصلاة رفع يديهِ) .

٦٩٦ - حدثنا إبراهيم بن مهدي، حدثنا صالح بن عمر، عن يزيد بن أبي زيادٍ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن البرآءِ قال: قال رسول الله - ﷺ -: (من سمى المدينة يَثْربَ فليستغفر الله عز وجل هي طابة هي طابة) تفرد به.

٦٩٧ - حدثنا ابن إدريس، أنبأنا شعبة، عن عمرو بن مُرَّة، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن البرآء بن عازبٍ: (أن النبي - ﷺ - قَنَتَ في الصُّبح وفي المغرب) .

٦٩٨ - حدثنا إسماعيل - يعني ابن عليّة - أنبأنا شعبة، عن الحكم أن مطر بن ناجيةَ استعمل أبَا عُبيدة بن عبد الله على الصلاة أيام ابن الأشعثِ، وكان إذا رفع رأسهُ من الركوع قام قدرَ ما أقولُ - أو قد قال قدر قوله: (اللهم ربنا ولك الحمدُ ملءَ السماوات وملءَ الأرضِ، وملءَ ما شئت من شيءٍ بعدُ. أهلَ الثناء والمجدِ، لا مانع لما أعطيت، ولا مُعطىَ لما منعت، ولا ينفعُ ذا الجدُّ منك الجدِّ. قال [الحكم]: فحدثت بذلك عبد

الرحمن بن أبي ليلى. قال فقال: حدثني البراء ابن عازبٍ قال: (كان ركُوع رسول الله - ﷺ -، وإذا رفع رأسهُ من ركوعِهِ وسجودِهِ، وما بين السجدتين قريبًا من السواءِ) .

٦٩٩ - حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن عبد الله بن عبد الله، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن البراء. قال: سُئل رسول الله - ﷺ - عن الوضوء من لحوم الإبل؟ (قال: توضئوا منها، [وسئل عن الصلاة في مبارك] الإبل؟ فقال: لا تصلوا فيها فإنها من الشياطين وسئِل رسول الله - ﷺ - عن الصلاة في مرابض الغنم؟ فقال: صلُّوا فيها فإنها بركة) . رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه من حديث الأعمش به . ورواه الحجاج بن أرطاة عن عبد الله الرازي عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أسيد بن الحُضير كما تقدم.

٧٠٠ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن يزيد بن أبي زيادٍ، قال: سمعت ابن أبي ليلى قال: سمعتُ البراء يحدث قومًا فيهم كعبُ بن عُجرة قال: سمعتُ رسول الله - ﷺ - يقولُ للأنصار: (إنكم ستلقون بعدي أثرةً. قالوا: فما تأمُرنا؟ قال: اصبروا حتى تلقوني على الحوضِ) تفرَّد بهِ.

٧٠١ - حدثنا وكيع، حدثنا شعبةُ، وسفيان عن عمرو بن مُرة، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء بن عازبٍ: (أن النبي - ﷺ - قَنَتَ في الفجر) .

٧٠٢ - حدثنا الأسباط بن محمد، حدثنا يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى، عن البراء بن عازبٍ. قال: (كان رسول الله - ﷺ - إذا افتتح الصلاة رفع يديه حتى تكون إبهاماه حِذَاءَ أُذنيهِ) .

٧٠٣ - حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا سفيان، عن يزيد بن أبي زيادٍ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن البرآءِ بن عازبٍ. قال: (كان رسول الله - ﷺ - إذا كبر رفع يديه، حتى نرى إبهاميه قريبًا من أذنيه) رواه أبو داود من حديث سفيان وزاد: قال سفيان: قال لنا بالكوفةِ: (ثم لا يعُود) .

٧٠٤ - حدثنا عبد الرزاق، حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن عبد الله بن عبد الله، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن البراء بن عازبٍ: (أن النبي - ﷺ - سُئل أنصلي في أعْطَانِ الإبل؟ قال: لا. قال: أنصلي في مرابض الغنم؟ قال: نعم. قال: أفنتوضأ من لحوم الإبل؟ قال: نعم. قال: أنتوضأُ من لحوم الغنم؟ قال: لا

(قال أبو عبد الرحمن: عبد الله بن عبد الله رازيٌّ، وكان قاضي الريِّ، وكانت جدته مولاةٌ لعلي عليه السلام، أو جاريةٌ قال عبدُ الله: قال أبي: ورواه عنهُ آدم، وسعيدُ بن مسروق وكان ثقةً .

(حديث آخر)

٧٠٥ - قال أبو يعلى: حدثنا عثمانُ بن أبي شيبة، حدثنا معاوية، عن الأعمش، عن عبد الله بن عبد الله، عن ابن أبي ليلى، عن البرآء عن النبي - ﷺ - قال: (الغنم بركةٌ) .

(عبد الرحمن بن مطعم عنْهُ: هو أبُو المنهالِ يأتي)

(عُبيدُ بن فيروز الشيباني مولاهُم أبو الضَّحَّاكِ عن البراء)

٧٠٦ - حدثنا عفانُ، حدثنا شعبةُ، أخبرني سليمانُ بن عبد الرحمن، قال: سمعتُ عُبيد بن فيروز مولى بني شيبان: أنه سألَ البرآء عن الأضاحي؟: ما نهى عنهُ رسول الله - ﷺ -، وما كره؟ فقال: قال رسول الله - ﷺ - أو قام فينا رسول الله - ﷺ -،

ويدي أقصر من يده - فقال: (أربع لا تُجزئ: العوراء البينُ عورُها، والمريضة البينُ مرضها، والعرجاءُ البين عرجُها، أو قال ضلعها والكسيرُ التي لا تُنْقى) . قال قلت: فإنِّي أكرهُ أن يكون في القرن نقصٌ؟ أو قال: في الأذن نقصٌ؟ أو في السنّ نقصٌ؟ قال: ما كرهت فدعهُ ولا تُحرمهُ على أحدٍ .

٧٠٨ - حدثني يحيى، عن شعبة، حدثني سليمان بن عبد الرحمن، عن عُبيد ابن فيرُوزٍ قال: سألتُ البراء قلت: حدثني ما نهى عنه رسول الله - ﷺ - من الأضاحي؟ أو ما يُكرهُ؟ قال: (قام فينا رسول الله - ﷺ - ويَدي أقصرُ من يده - فقال: أربعٌ لا تُجزئ: العوراءُ البين عورُها، والمريضة البينُ مرضها، والعرجاء البينُ ظلعها والكسيرة التي لا تُنْقى) . قلتُ: إني أكرهُ أن يكون في السنِّ نقصٌ، وفي الأذن نقصٌ، وفي القرن نقصٌ؟ قال: ما كرهت فدعهُ ولا تُحرمه على أحدٍ .

٧٠٩ - حدثنا وكيع، وابن جعفرٍ. قالا: حدثنا شعبة، عن سليمان بن عبد الرحمن بن عُبيد بن فيروزٍ مولى بني شيبان في حديثه فقال:

سألت البراء بن عازب ما كره رسول الله - ﷺ - من الأضاحي؟ قال: (قام فينا رسول الله - ﷺ - ويدهُ أطولُ من يدي أوْ قال يدي أقصرُ من يده - قال: أربُعٌ لا تجوز في الضحايا: العوراءُ البينُ عورُها، والمريضة البين مرضها، والعرجاء البين عرجها، والكسيرُ التي لا تُنقى) فقلتُ للبراء: فإنا نكرهُ أن يكُون في الأذن نقصٌ؟ أو في العين نقصٌ؟ أو في السن نقصٌ؟ قال: فما كرهته فدعه ولا تحرمهُ على أحدٍ . رواه أهل السُّنن من حديث شعبة زاد الترمذيُّ يزيد بن أبي حبيب. وزاد النسائيُّ والليث وآخر: كُلهم عن سُليمان بن عبد الرحمن به وقال الترمذي: حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٧١٠ - حدثنا عثمانُ بن عُمر، حدثنا مالك يعني ابن أنسٍ، عن عمرو بن الحارث، عن عُبيد بن فيروز، عن البرآءِ بن عازبٍ: أن رسول الله - ﷺ - سُئِلَ ماذا يُتَّقى من الضحايا؟ قال: أربع قال البرآء: ويدي أقصر من يد رسول الله - ﷺ -: العرجاءُ البينُ عرجُها، والعوراءُ البين عورُها والمريضة البينُ مرضها، والعجفاء التي لا تُنقى) .

عدي بن ثابت عن البراء

٧١١ - حدثنا عفان، عن حماد بن سلمة، أنبأنا علي بن زيد، عن عدي [ابن ثابت] عن البراء بن عازبٍ. قال: (كُنَّا مع رسول الله - ﷺ - في سفر فنزلنا غدير خُمٍّ، فنوديناَ: الصلاةُ جامعةً، فكُسِحَ لرسول الله - ﷺ - تحت شجرتين، فصلى الظهر، وأخذ بيد عليٍّ، فقال: ألستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهُم؟ قالوا: بلى. قال: ألستم تعلمون أني أوْلى بكل مؤمنٍ من نفسه؟ قالوا بلى، فأخذ بيد علي فقال: اللهمَّ من كنتُ مولاهُ فعليٌّ مولاهُ، اللهم والِ من والاهُ، وعادِ من عاداهُ. قال: فلقيه عمرُ بن الخطاب بعد ذلك، فقال: هنيئًا يا ابن أبي طالبٍ أمسيتَ وأصبحت مولى كل مؤمنٍ ومؤمنةٍ) .

قال أبو عبد الرحمن: حدثنا هُدبةُ بن خالدٍ، حدثنا حماد بن سلمة، عن علي ابن زيد، عن عدي بن ثابت، عن البرآء بن عازب، عن النبي - ﷺ - نحوهُ. ورواه ابن ماجه عن علي بن محمد، عن زيد بن الحباب، عن خالد بن زيدٍ به .

٧١٢ - حدثنا بهز، حدثنا شعبة، أخبرني عديّ بن ثابت قال: سمعتُ البرآء ابن عازبٍ. قال: قال رسول الله - ﷺ -: (لا يُحبّ الأنصار إلا مؤمنٌ، ولا يُبغضهم إلا منافقٌ، من أحبهم أحبه الله، ومن أبغضهم أبغضهُ الله) قال شعبةُ: قلت لعدي: أنتَ سمعت من البرآء؟ قال: إياي يحدث . رواه الجماعة إلا أبا داود من حديث شعبة.

٧١٣ - ولفظ ابن ماجه: (من أحب الأنصار أحبهُ الله، ومن أبغضهم أبغضه الله) .

٧١٤ - حدثنا بهزٌ، حدثنا شعبة، عن عدي بن ثابتٍ، عن البراء بن عازبٍ: (أن النبي - ﷺ - كان حاملًا الحسن فقال: اللهم إني أُحبُّه فأحبَّهُ) رواهُ البخاري ومسلم والترمذي والنسائيُّ من حديث شعبة .

٧١٥ - حدثنا بهزٌ، حدثنا شعبةُ، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازبٍ: (أن النبي - ﷺ - قال: لإبراهيم مرضعٌ في الجنة) رواه البخاري عن حجاج، وسليمان بن حربٍ وأبي الوليد، عن شعبة به .

٧١٦ - حدثنا بهزٌ، حدثنا شعبة، حدثنا عدي بن ثابت، عن البراء: (أن النبي - ﷺ - كان في سفرٍ، فقرأ في العشاء الآخرة في إحدى الركعتين) بالتين والزيتون) رواه الجماعةُ من حديث عدي .

٧١٧ - حدثنا أبو مُعاوية، حدثنا الشيباني، عن عدي بن ثابت، عن البراء ابن عازبٍ. قال: قال رسول الله - ﷺ - لحسان بن ثابت: (أهجُ المشركين فإنَّ جبريل معك) . رواه البخاري والنسائي من حديث شعبة، عن عدي قال البخاري: رواهُ إبراهيم بن طهمان، عن الشيباني، عن عدي: (أهج المشركين) ورواه النسائيُّ عن أحمد بن حفصٍ عن عبد الله، عن أبيه، عن إبراهيم بن طهمان به .

٧١٨ - حدثنا ابنُ نُمير، حدثنا يحيى بن سعيدٍ، عن عدي بن ثابتٍ، عن البراء بن عازبٍ: (أنه صلى خلف رسول الله - ﷺ - العشاء الآخرة فقرأ ﴿وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ﴾) .

٧١٩ - حدثنا وكيع، حدثنا حسن بن صالح، عن السُّدي، عن عدي بن ثابت، عن البراء قال: لقيتُ خالي ومعه الراية. قلت:

أين تريدُ؟ قال: (بعثني رسول الله - ﷺ - إلى رجُلٍ تزوج امرأة أبيه من بعد أبيه أن أضرب عنقهُ أو أقتلهُ وآخذُ ماله) تفرَّد بهِ.

٧٢٠ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عدي بن ثابت، عن البراء قال: (رأيتُ رسول الله - ﷺ - واضعًا الحسن بن علي على عاتقه، وهو يقول: اللهمَّ إني أحبُّه فأحبّهُ) .

٧٢١ - حدثنا محمد بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن ربيع بن رُكين، قال: سمعتُ عدي بن ثابت يحدث عن البراء بن عازبٍ. قال: (مرَّ بنا ناسٌ منطلقون، فقلنا: أين تذهبُون؟ فقالوا: بعثنا رسول الله - ﷺ - إلى رجل يأتي امرأة أبيه أن نقتله) تفرد به .

٧٢٢ - حدثنا هُشيمٌ، حدثنا أشعث، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازبٍ قال: (مَرَّ بنا عمي الحارث بن عمرو، ومعهُ لواءٌ قد عقدُه له رسول الله - ﷺ -، فقلت: أي عمّ أين بعثَكَ النبيُّ؟ فقال: بعثني إلى رجُلٍ تزوجَ امرأة أبيه فأمرني أن أضرب عنقهُ) .

٧٢٣ - حدثنا عبد الله بن محمد. قال أبو عبد الرحمن: زسمعته أنا من عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، حدثنا شريك، عن

الحسن بن الحكم، عن عديَّ بن ثابت، عن البراء. قال: قال رسول الله - ﷺ -: (من بدا جفا) . تفرد به.

٧٢٤ - حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا مسعر، عن عدي بن ثابت، عن البراء قال: (قرأ رسول الله - ﷺ - في العشاءِ) بالتين والزيتون) فلم أسمع أحسن صوتًا، ولا أحسن صلاةً منهُ) .

٧٢٥ - حدثنا وكيع، عن شعبة، عن عدي بن ثابتٍ، عن البراء:

(أن النبي - ﷺ - قال لحسان: هاجهم أو اهجهم فإن جبريل معك) .

٧٢٦ - حدثنا [وكيع، حدثنا] شعبة عن عدي بن ثابت، عن البراء قال: (لما مات إبراهيم ابن رسول الله - ﷺ - قال: إن لهُ مرضعًا في الجنة) .

٧٢٧ - حدثنا محمد بن عبد الله: أبو أحمد، حدثنا مسعر، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازبٍ. قال: سمعتُ رسول الله - ﷺ - يقرأ في العشاء ﴿بالتين والزيتون﴾ فما سمعتُ أحدًا أحسن صوتًا منهُ إذا قرأ .

٧٢٨ - حدثنا محمد بن جعفر وبهز، حدثنا شعبة، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازبٍ يحدث عن النبي - ﷺ - أنهُ قال في ابنه إبراهيم: (إن له مرضعًا في الجنة) .

٧٢٩ - حدثنا محمد بن جعفرٍ وبهز قالا: حدثنا شعبة، عن عدي بن ثابت قال: سمعت البراء - وقال بهز: عن البراء بن عازب - يقول: (كان رسول الله - ﷺ - في سفرٍ، فصلى العشاء الآخرة، فقرأ في إحدى الركعتين (بالتين والزيتون» .

٧٣٠ - حدثنا محمد بن جعفر وبهز، قالا: حدثنا شعبة، عن عدي بن ثابت، قال بهز حدثنا عديٌّ بن ثابت - قال: سمعتُ البراء بن عازبٍ يحدث: (أن النبي - ﷺ - قال لحسان بن ثابت: هاهجهم أواهجهم، وجبريلُ معك قال: بهز اهجهم وهاجهم [أو قال: اهجهم أو هاجهم]) .

٧٣١ - حدثنا عفان، حدثنا شعبة، حدثنا عدي بن ثابت، سمعتُ البراء بن عازبٍ يقول: سمعتُ رسول الله - ﷺ - يقولُ لحسان: (هاجهم أو اهجهم وجبريل معك) .

٧٣٢ - حدثنا يزيد وابنُ نُمير قالا: حدثنا يحيى، عن عدي بن ثابتٍ، عن البراء بن عازبٍ - قال يزيد: إن عدي بن ثابت أخبره

أن البراء بن عازبٍ أخبره: (أنه صلى وراء النبي - ﷺ - العشاء - قال ابن نميرة الآخرة - فقرأ فيها) بالتين والزيتون» .

٧٣٣ - حدثنا وكيع، عن مسعرٍ، ومحمد بن عبيد قال: حدثنا مسعرٍ، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازبٍ قال: (سمعتُ رسول الله - ﷺ - يقرأ في العشاء - قال محمد: الآخرة - (بالتين والزيتون» .

(حديث آخر)

٧٣٤ - رواه البخاري ومسلم من حديث شعبة، عن عدي بن ثابت، عن البراء وابن أبي أوفى: (أنهم كانوا مع رسول الله - ﷺ -، فأصابوا حُمرًا، فطبخوها، فقال: اكفئوا القدور) .

(حديث آخر)

٧٣٥ - قال ابن ماجه: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان، حدثنا عمرو بن محمد العنقري، حدثنا أَسْباط بن نصْرٍ، عن السُّدى، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازبٍ في قوله [سبحانه]: ﴿وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُم مِّنَ الْأَرْضِ ۖ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ﴾ قال:

نزلت في الأنصار. كانت الأنصار تُخرج إذا كان جدادُ النخل من حيطانها أقناء البُسر، فيعلقونه على حبل بين أُسطوانتين في مسجد رسول الله - ﷺ -، فيأكلُ منهُ فُقراء المهاجرين، فيعمد أحدُهم فيدخل قنوا فيه الحشف لظن أنه جائزٌ في كثرة ما يوضعُ من الأقناء، فنزل فيمن فعل ذلك ﴿وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ﴾ يقول: لا تعمدوا للحشف ﴿مِنْهُ تُنفِقُونَ وَلَسْتُم بِآخِذِيهِ إِلَّا أَن تُغْمِضُوا فِيهِ﴾ يقول: لو أهدى لكم ما قبلتموه إلا على الاستحياء من صاحبه غيظًا أنه بعث إليكم ما لم يكن لكم فيه حاجةٌ ﴿وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ﴾ قال: عن صدقاتكم) .

عروة عن البراء بن عازبٍ

٧٣٦ - حدثنا هُشيم، عن العوام، عن عروة، عن البراء بن عازب قال: (كُنا إذا صلينا خلف رسول الله - ﷺ - قُمنا صفوفًا، حتى إذا سجد تبعناهُ) . تفرد به من هذا الطريق وهو في الصحيحين من وجه آخر.

عمرو بن عبد الله أبو إسحاق السَّبَيعي عنه يأتي في الكنى

غَزْوان أبو مالك الغفاري عن البراء

٧٣٧ - في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ﴾ قال: (نزلت فينا معاشر الأنصار) الحديث نحو ما تقدم، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازبٍ. رواه الترمذي من حديث إسرائيل والثوري، عن السُّدِى عن أبي مالك عن البراء وقال: حسنٌ غريبٌ .

الجوزجاني: محمد بن مالك خَادم البراء بن عازبٍ رضي الله عنه

٧٣٨ - حدثنا أبو عبد الرحمن المقري، وحسين بن محمد المعنى. قالا: حدثنا أبو رجاء عبد الله بن واقدٍ الهروي، حدثنا محمدُ بن مالكٍ، عن البراء بن عازبٍ. قال: (بينما نحن مع رسول الله - ﷺ - إذ بَصُرَ بجماعةٍ، فقال: عَلاَمَ اجتمع عليه هؤلاء؟ قيل: على قبرٍ يحفرونهُ. قال: ففزِعَ رسول الله - ﷺ -، فبدر من وراء أصحابه مُسرعًا، حتى أتى القبر، فجثا عليه، قال: فاستقبلتُهُ من بين يديه لأنظرُ ما يصنعُ، فبكى، حتى بلَّ

الثرى من دموعه، ثم أقبل علينا، فقال: (أي إخواني لمثل هذا اليوم فأعدوا))

رواه ابن ماجه من حديث أبي رَجاء الخراساني وهُو الهروي بهِ .

٧٣٩ - حدثنا أبو عبد الرحمن، حدثنا أبو رجاء، حدثنا محمد بن مالك. قال: رأيتُ على البراءِ خاتِمًا من ذهبٍ، فكان الناس يقولون لهُ: لم تتختم بالذهب وقد نهى عنه رسول الله - ﷺ -؟ فقال البراء: (بينَا نحن عند رسول الله - ﷺ -، وبين يديه غنيمة يقسِمُها سبيٌ وخُرثى . قال فقسَّمَها حتى بقى هذا الخاتم، فرفع طرفهُ، فنظر إلى أصحابه، ثم خَفَض، ثم رفع طرفهُ إليهم ثم خفض، ثم رفع طرفهُ إليهم ثم قال: أي براءُ، فجئتُهُ حتى قعدتُ بين يديه، فأخذ الخاتم، فقبض على كُرْسوعي، ثم قال: خذ البسْ ما كساك الله ورسوله) . قال: وكان البراءُ يقول: كيف تأمروني أن أضع ما قال رسول الله - ﷺ -: (الْبس ما كسَاك الله ورسوله) تفرد به .

مسلم بن صُبيح أبو الضُّحى عن البراء

٧٤٠ - حدثنا ابن نُمير، حدثنا الأعمشُ، عن مسلم بن صُبيح، قال الأعمش: أراه عن البراء بن عازبٍ. قال: (مات إبراهيم ابن النبي - ﷺ -، وهو ابن سِتَّة عشر شهرًا، فأمَر به النبي - ﷺ - أن يُدفن في البقيع، وقال: (إن له مرضعًا في الجنة) .

٧٤١ - حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا سفيان، عن الأعمش، عن أبي الضُّحى، عن البراء بن عازبٍ، قال: (توفي إبراهيم ابن النبي - ﷺ - ابن ستة عشر شهرًا [وهو رضيع] فقال: ادفنوه بالبقيع إن له مرضعًا يُتم رضاعهُ في الجنةِ) .

٧٤٢ - حدثنا يحيى، حدثنا سفيان، حدثنا سليمان، عن مسلم أبي الضُّحى، عن البراء. قال: (مات إبراهيمُ ابن النبي - ﷺ - ابن ستة عشر شهرًا، وهو رضيعٌ - قال يحيى: أراهُ إبراهيم عليه السلام - قال النبي - ﷺ -: إن له مُرضعًا يتم رضاعهُ في الجنة) تفرد بهِ .

مُسيبُ بن رافع أبو العلاء الكاهِلي الكوفي عن البراءِ

٧٤٣ - حدثنا قُتيبة بن سَعيد. قال أبو عبد الرحمن: وكتب به إليّ قتيبة، حدثنا عَبْثر بن القاسم، عن بُرْدٍ أخي يزيد بن أبي زيادٍ، عن المسيب بن رافعٍ. قال: سمعتُ البراء بن عازبٍ يقول: سمعتُ رسول الله - ﷺ - يقول: (من تَبِعَ جنازةً، حتى يُصَلِّي عليها كان له من الأجرِ قيراطٌ، ومن مشى مع الجنازة حتى تدفن - وقال مرة: حتى يُدفن - كان له من الأجر قيراطان، والقيراط مثل أحدٍ) رواهُ النسائيُّ عن قتيبة بهِ .

٧٤٤ - قال أبو عبد الرحمن: وحدثناه صالح بن عبد الله الترمذي، وأبو معمرٍ، قال حدثنا عبثر بن القاسم أبو زُبيد، عن بُردٍ أخي يزيد بن أبي زياد، عن المُسيب بن رافع، عن البراء بن عازبٍ، عن النبي - ﷺ - بنحوه .

(حديث آخر)

٧٤٥ - رواه البخاري في الدعوات، عن مُسددٍ، عن عبد الواحد، عن العلاء بن المُسيِّب عن أبيه، عن البراء قال: (كان رسول الله

- ﷺ - إذا أوَى إلى فراشه نام على شقِّه الأيمن، وقال: اللهم أسلمتُ نفسي إليك) الحديث كما تقدم .

حديث آخر رواه البخاري أيضًا

٧٤٦ - في المغازي، عن أحمد بن إشْكاب، عن محمد بن فُضيل، عن العلاء ابن المسيِّب عن أبيه. قال: لقيتِ البراءَ [بن عازبٍ رضي الله عنهما] فقلت: طوبى لك صَحِبتَ رسول الله - ﷺ -، وبايعتهُ تحت الشجرة؟ فقال: يا ابن أخي إنكَ لا تدري ما أحدثنا بعده) .

معاوية بن سُويد بن مُقرِّنٍ المُزني الكوفي عن البَراء

٧٤٧ - حدثنا بهزٌ، حدثنا شعبة، حدثنا الأشعثْ بن سُليم، عن معاوية بن سُويد بن مُقِّرنٍ، عن البراء بن عازبٍ قال: (أمرنا رسول الله - ﷺ - بسبعٍ، ونهانا عن سبعٍ قال: فذكر ما أمرهُم من عيادةِ المريض، واتباع الجنائز، وتشميت العاطِس، وردِّ السلام، وإبرارِ القسم، وإجابةِ الدَّاعي، ونصر المظلوم، ونهانا عن آنية

الفضةِ، وعن خاتم الذهب، أو قال حلقةِ الذهب، والإسْتبرَق، والحرير، والديباج، والميثرة والقسِّيّ) .

٧٤٨ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن الأشعث بن سليم فذكر معناهُ، إلا أنَّهُ قال: (تشميتُ العاطِس . رواه الجماعةُ إلا أبا داود من طُرقٍ عن أشعث بن أبي الشعثاء به.

٧٤٩ - حدثنا إسماعيل، حدثنا ليث، عن عمرو بن مرَّة، عن معاوية بن سويدٍ بن مُقرنٍ، عن البراءِ بن عازبٍ. قال: (كنا جلوسًا عند رسول الله - ﷺ -، فقال: أيّ عُرى الإسلام أوثق؟ قالوا: الصلاة. فقال: حسنةٌ. وما هي بها. قالوا: الحج. قال: حَسَنة وما هُو به. قالوا: الزكاةُ. قال: حسنةٌ وما هي بها. قالوا: صيام رمضانَ. قال: حسنٌ وما هو به. قالوا: الجهادُ قال حسنٌ وما هو به. قال: أوثق عرى الإيمان أن تحب في الله، وتبغض في الله) تفرد بهِ .

٧٥٠ - حدثنا أبو معاوية، حدثنا الشيباني، عن أشعث بن أبي الشَّعثاء، عن معاوية بن سُويد بن مُقرن، عن البراء بن عازبٍ. قال: (أمر رسول الله - ﷺ - بسبع، ونهى عن سبع، قال: نهى عن التختم بالذهب، وعن الشرب في آنية الفضة [وآنية الذهب]،

وعن لُبس الدِّيباج والحرير والإستبرق، وعن لُبس القسِّيّ. وعن ركوب الميثرة الحمراء، وأمر بسبع: عيادة المريض، واتباع الجنائز، وتشميت العاطس، ورد السلام، وإبرار القسم، ونصر المظلوم، وإجابة الداعي) .

٧٥١ - حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا سفيان، عن الأشعث بن أبي الشعثاء، عن معاوية بن سُويد بن مُقرن، عن البراء بن عازبٍ، قال: (أمرنا رسول الله - ﷺ - بسبع، ونهانا عن سبعٍ: أمرنا باتباع الجنائز، وعيادة المريض، وإجابة الداعي، وإفشاء السلام، وتشميت العاطس، وإبرار القسم، ونصر المظلوم. ونهانا عن سبعٍ: عن خواتيم الذهب، وآنية الفضة، والحرير، والديباج، والإستبرق، والمياثر الحُمر، والقَسِّي) .

٧٥٢ - حدثنا أبو داود وعمرُو بن سعدٍ، عن سفيان مثله. ولم يذكر فيه: (إفشاء السلام) . وقال: (نهانا عن آنية الذهب والفضة) .

٧٥٣ - حدثنا وكيع، عن أبيه وعلي بن صالح، عن أشعث بن سليم، عن معاوية بن سُويد بن مقرن [قال أبي]: وعبد الرحمن، وحدثنا شعبة، عن أشعث بن سليم قال: سمعت معاوية بن

سُوَيد، عن البراء. قال: (أمرنا رسول الله - ﷺ - بسبعٍ، ونهانا عن سبعٍ: أمرنا بعيادة المريض، واتباع الجنائز، وتشميت العاطس، ورد السلام، وإجابة الداعي، ونصر المظلوم، وإبرار القسم. ونهانا عن آنية الذهب والفضة، والتختم بالذهب، ولُبْس الحرير، والديباج، والقسي، والمياثر الحمر، والإستبرق) ولم يذكر عبد الرحمن (آنية الذهب والفضة) .

ميمون: أبو عبد الله مولى عبد الرحمن بن سُمرة عن البراء

٧٥٤ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا عوف، عن ميمون: أبي عبد الله، عن البراء بن عازبٍ. قال: (أمرنا رسول الله - ﷺ - بحفر الخندق. قال: وعرض لنا صخرةٌ في مكان من الخندق لا تأخذ فيها المعاول. قال: فشكوها إلى رسول الله - ﷺ -، فجاء رسول الله - ﷺ - قال عوف: وأحسبهُ قال: وضع ثوبه - ثم هبط إلى الصخرة، فأخذ المِعْول، فقال: باسم الله، فضرب ضربةً، فكسر ثلث الحجر، وقال: الله أكبر أُعطيتُ مفاتيح الشام والله إني لأُبصر قُصورها الحمر من مكاني هذا، ثم قال: باسم الله، وضرب أُخْرَى، فكسر ثُلث الحجر، فقال: الله أكبر أُعطيتُ مفاتيح فارس، والله إني لأبصر المدائن، وأبصرُ قصرها الأبيض

من مكاني هذا، ثم قال: باسم الله، وضربَ ضربةً أخرى، فقطع بقية الحجر، فقال: الله أكبر أُعطيتُ مفاتيح اليمن، والله إني لأبصرُ أبواب صنعاء من مكاني هذا) .

٧٥٥ - قال هوذةُ، حدثنا عوف، عن ميمون، أخبرني البراءُ بن عازب الأنصاري. فذكره رواه النسائي عن محمد بن عبد الأعلى، عن معتمر عن عوفٍ به .

هلالُ بن يسافٍ: أبو الحسن الأشجعيُّ مولاهم عن البراء

٧٥٦ - بحديث: (إذا أَوَيْت إلى فراشك، فقل: اللَّهُم أسْلمتُ نفسي إليك) رواه النسائي عن زياد بن يحيى عن معتمر بن سليمان، عن ليث بن أبي سُليم، عن أبي إسحاق، عنه به .

٧٥٧ - وقد رواه عاصم، عن أبي إسحاق: عمرو بن عبد الله السبيعي، عن البراء عن النبي - ﷺ - كما سيأتي .

وهب بن عبد الله السُّوائِي عنه وهو أبو جُحيفة يأتي

يزيد بن أُمية عنه

٧٥٨ - قال أبو يعلى: حدثنا قاسم بن أبي شيبة، حدثنا عبد الله بن داود، عن عُمر بن ذَرٍّ، عن يزيد بن أمية، عن البراء بن عازبٍ قال: سئل رسول الله - ﷺ - عن أطفال المسلمين؟ قال: (هُم مع آبائهم. وسئِل عن أولاد المشركين؟ فقال: هم مع آبائهم فقيل: يا رسول الله ما يعملون؟ قال: الله أعلم) .

يزيد بن البراء بن عازبٍ عن أبيه

٧٥٩ - حدثنا سفيان أنبأنا أبو جنابٍ، عن يزيد بن البراء، عن أبيه قال: خطب رسول الله - ﷺ - يوم النحر، فقال: (إن [أول] نَسَككُم هذه الصلاة. فقام إليه أبو بُردة بن نيارٍ خالي - قال سهيل: وكان بدريًّا - فقال: يا رسول الله كان يومًا نشتهي فيه اللحم، ثم إنا عجِلنا فذبحنا، فقال رسول الله - ﷺ -: فأبدلها.

فقال: يا رسول الله إن عندنا ماعزًا جَذَعًا؟ فقال: هي لك وليس لأحدٍ بعدك) تفرد به .

٧٦٠ - حدثنا معاوية بن عمرو، حدثنا زائدة، حدثنا أبو جناب الكلبي، حدثني يزيد بن البراء، عن أبيه. قال: (كنا جلوسًا في المصلى يوم أضحى، فأتانا رسول الله - ﷺ -، فسلم على الناس، وقال: إن أول نسك يومكم هذا الصلاة. قال: فتقدم وصلى ركعتين، ثم استقبل الناس بوجهه، وأُعْطِى قوسًا أوْ عصًا فاتكأ عليه، فحمد الله، وأثنى عليه، وأمرهم، ونهاهُم، وقال: من كان منكم عجّل ذبحًا فإنما هي جزرة أطعمها أهله. إنما الذبح بعد الصلاة، فقام إليه خالي أبو بُردة بن نيارٍ، فقال: إنما عجلت ذبح شاتي يا رسول الله لنصنع لنا طعامًا نجتمع عليه إذا رجعنا، وعندنا جذعةٌ من معز هي أوفى من الذي ذبحت، أفتغني عني يا رسول الله؟ قال: نعم ولن تغني عن أحدٍ بعدك. قال: ثم قال: يا بلالُ، قال: فمشى واتبعهُ رسول الله - ﷺ -، حتى أتى النساءَ فقالَ يا معشر النساءِ تصدقن الصدقة خيرٌ لكُنَّ. قال: فما رأيتُ قط أكثر خدمةً مقطوعةً وقلادةً وقرطًا من ذلك اليوم (تفرد به .

٧٦١ - حدثنا إسماعيل، حدثنا سعيد الجُريري، عن أبي عائذٍ: سيف السَّعدي، وأثنى عليه خيرًا، عن يزيد بن البراء بن عازب - وكان أميرًا بعمان وكان خير الأمراء - قال: قال أبي: اجتمعوا فلأُريكم كيف كان رسول الله - ﷺ - يتوضأ؟ وكيف كان يُصلي؟ فإني لا أدري ما قدر صُحبتي إياكم؟ قال: فجمع بنيه وأهله، ودعا بوضوءٍ فمضمض، واستنشق، وغسل وجههُ ثلاثًا، وغسل اليد اليمنى ثلاثًا، وغسل يده هذه ثلاثًا يعني اليُسرى، ثم مسح رأسه وأُذُنيه ظاهِرهُما وبَاطِنهما، وغسل هذه الرجل يعني اليمنى ثلاثًا، وغسَلَ هذه الرجل ثلاثًا يعني اليُسرى، قال: هكذا ما أَلَوْت أَنْ أُريكم كيف كان رسول الله - ﷺ - يتوضأ، ثم دخل بيتهُ، فصلى صلاةً لا أدري ما هي، ثم خرج، فأمر بالصلاة، فأقيمت، فصلى بنا الظهر، فأحسبُ أني سمعتُ منه آياتٍ من {يس}، ثم صلى [العصر ثم صلى بنا] المغرب، وصلى العشاء، وقال: ما أَلَوْتُ أن أريكم كيف كان رسول الله - ﷺ - يتوضأ وكيف كان يصلي (تفرد به .

٧٦٢ - حدثنا وكيع، حدثنا مسعر عن ثابت بن عُبيد، عن يزيد بن البراء ابن عازبٍ. قال: (كنا إذا صلينا خلف رسول الله - ﷺ -

مما أحب، أو مما يُحب أن يقوم عن يمينه، وسمعته يقول: [رب] قِني عذابك يوم تَبْعثُ عبادك) .

٧٦٣ - حدثنا أبو نعيم بإسناده، ومعناه، إلا أنَّهُ قال: ثابت، عن ابن البراء عن البراء .

٧٦٤ - حدثنا يحيى بن أبي بُكير، حدثنا عبد الغفار بن القاسم، حدثني عدي بن ثابت، حدثني يزيد بن البراء، عن أبيه. قال: (لقيتُ خالي معه راية، فقلتُ: أين تريد؟ قال: بعثنا رسول الله - ﷺ - إلى رجل من بني تميم تَزوَّج امرأة أبيه من بعده، فأمرنا أن نقتله، ونأخذ ماله، ففعلوا) قال أبو عبد الرحمن: ما حدث أبي عن أبي مريم: عبد الغفار إلاَّ هذا الحديث لعلته. تفرد به .

٧٦٥ - حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن أشعث، عن عدي بن ثابت، عن يزيد بن البراء، عن أبيه. قال: لقيني عمي، ومعه راية، فقلتُ: أين تُريدُ: قَالَ: بعثني رسول الله - ﷺ - إلى رجل تزوج امرأة أبيه فأمرني أن أقتله) .

٧٦٦ - حدثنا وكيع، حدثنا مِسعر، عن ثابت بن عبيد، عن ابن البراء، عن البراء بن عازبٍ، قال: (كُنَّا إذا صلينا مع رسول الله -

ﷺ - مما أحب أو نُحبّ أن نقوم عن يمينه، فسمعتهُ يقول: ربّ قني عذابك يوم تجمع عبادك أو تبعث عبادَكَ) .

٧٦٧ - حدثنا وكيع، حدثنا أبو جنابٍ، عن يزيد بن البراءِ، عن أبيه: (أن النبي - ﷺ - خطب على قوسٍ أو عصا) .

٧٦٨ - وقال أبو داود: حدثنا الحسن ابن علي، حدثنا عبد الرزاق عن ابن عيينة، عن أبي جَنَاب، عن يزيد بن البراءِ، عن أبيه: (أن النبي - ﷺ - نُوولِ يوم العيد قوسًا فخطب عليه) .

يونس بن عُبيدٍ مولى محمد بن القاسم عن البراء

٧٦٩ - حدثنا هاشم، حدثنا سليمان، عن حميد، عن يونس، عن البراء: أنه قال: (كنا مع رسول الله - ﷺ - في مَسِيرٍ، فأتينا علي رِكيٍّ ذمةٍ يعني قليله الماء. قال: فنزل فيها ستةٌ أنا سادسهُم ماحةً فأُدلِيت إلينا دلوٌ قال: ورسول الله - ﷺ - على شفّة الرَّكى فجعلنا فيها نصفها أو قُراب ثلثيها، فرُفعتْ إلى رسول الله - ﷺ -. قال البراءُ: فكدت بإنائي هل أجد شيئًا أجعلهُ في حلقي، فما وجدتُ، فرفعتُ الدّلوَ إلى رسول الله - ﷺ -، فغمس يدهُ فيها، فقال فيها ما شاء الله أن يقُول، فعِيدت إلينا الدلو بما فيها،

فلقد رأيتُ أحدنا أُخْرِج بثوب خشية الغرق. قال: ثم ساحت يعني جَرت نهرًا) تفرد به .

٧٧٠ - حدثنا عبد الله حدثني أبي، وحدثه هُدْبة، حدثنا سليمان بن المغيرة، عن حُميد بن هلالٍ، عن يونس، عن البراء نحوه. قال فيها أيضًا: (مدحةً) .

٧٧١ - حدثنا عفان، حدثنا سليمان بن المغيرة، حدثنا حُميد بن هلالٍ، حدثنا يونس، عن البراء. قال: (كُنا مع رسول الله - ﷺ - في سفرٍ، فأتينا على ركيٍّ ذمةٍ، فنزل فيها ستة أنا سابعهم، أو سبعة أنا ثامنهم. قال: ماحةً، فأُدليت إلينا دلوٌ ورسول الله - ﷺ - على شفة الرَّكى، فجعلتُ فيها نصفها أو قُرَاب ثلثيها، فرُفِعتْ الدلو إلى رسول الله - ﷺ -. قال البراء: وكدت بإنائي هل أجد شيئًا وأجعله في حَلقي فما وجدته، فغمس يده فيها، وقال ما شاء الله أن يقول، وأُعِيدت إلينا الدلو بما فيها، فلقد أُخْرِج آخرنا بثوبٍ مخافةَ الغَرق، ثم سَاحْت) وقال عَفان مرة: (رهبة الغرق) تفرد به .

٧٧٢ - رواه الطبراني عن بشرٍ بن مُوسى عن أبي عبد الرحمن المُقري، وعن عبد الله بن أحمد عن هُدبة بن خالدٍ كلاهما، عن

سليمان بن المغيرة، عن حميد ابن هلالٍ، عن يونس بن عُبيد عن البراء فذكرهُ .

٧٧٣ - حدثنا يحيى بن زكريا، حدثنا أبو يعقوب الثقفي، حدثني يونس بن عُبيد مولى محمد بن القاسم، قال: بعثني محمد بن القاسم إلى البراء بن عازبٍ أسألهُ عن راية رسول الله - ﷺ - ما كانت؟ قال: كانت سوداء مربعة من نمرة) رواهُ أبو داوُد عن إبراهيم بن موسى والترمذي والنسائي عن أحمد بن منيع كلاهما عن يحيى بن زكريا [ابن أبي زائدة] به وقال الترمذي حسنٌ غريبٌ لا نعرفه إلا من حديث ابن أبي زائدة وأبو يعقوب اسمه إسحاق بن إبراهيم .

أبو إسحاق السبيعي الهمداني الكوفي عمرو بن عبد الله عن البرآء بن عازبٍ.

٧٧٤ - حدثنا وكيع، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن البراء قال: سمعتُ رسول الله - ﷺ - يقول يوم حُنينٍ:

(أنا النبي لا كذبُ أنا ابن عبد المطلبُ)

٧٧٥ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة قال: سمعتُ أبا إسحاق الهمداني يقُولُ: سمعتُ البراء يقول: (لما أقبل رسول الله - ﷺ - من مكة إلى المدينة قال: فتبعهُ سُراقَةُ بن مالك بن جُعْشُم، فدعا عليه رسول الله - ﷺ -، فسَاخَتْ به فرسهُ فقال: ادع الله لي ولا أضُّرك. قال: فدعا الله له. قال: فعطِشَ رسول الله - ﷺ -، فمرَّ براعي غنمٍ، فقال أبو بكر الصديقُ رضي الله عنه: فأخذتُ قدحًا، فحلبتُ فيه لرسول الله - ﷺ - كُثبة من لبنٍ، فأتيتهُ به، فشرِبَ حتى رَوِيَ ورويتُ) . رواه البخاري وقد تقدم في ترجمة البراء عن أبي بكر.

٧٧٦ - حدثنا محمد بن جعفرٍ، حدثنا شعبة، سمعتُ أبا إسحاق، سمعتُ البراء يقول: (كان رسول الله - ﷺ - رجلًا مربوعًا بعيد ما بين المنكبين، عظيم الجُمَّة إلى شحمة أذنيه، عليه حلةٌ حمراء ما رَأيتُ قط أحسن منهُ - ﷺ -) رواه الجماعة . إلا ابن ماجه من طريق شعبة.

٧٧٧ - حدثنا محمد بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن أبي إسحاق قال:

سمعتُ البراء يقول: (قرأ رجلٌ الكهف في الدار، وفيها دابةٌ، فجعلت تنفر فنظر فإذا ضبابةٌ، أو سحابةٌ قد عشيتهُ. قال: فذُكر ذلك لرسول الله - ﷺ -، فقال: اقرأْ فلانٌ فإنها السكينة تنزلت عند القرآن، أو تنزلت للقرآن)

رواهُ البخاري ومسلم والترمذي مِنْ طريق عن شعبة، وقال الترمذي:

حسنٌ صحيحٌ.

٧٧٨ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبةُ، عن أبي إسحاقَ. قال: سمعْتُ البراء - وسألهُ رجل من قيس. فقال: أفَرَرْتُم عن رسول الله - ﷺ - يوم حنين؟ - فقال البراء: ولكن رسول الله - ﷺ - لم يَفِرّ. كانت هوازنُ ناسًا رُماةً، وأنَّا لما حملنا عليهم انكشفوا، فأكبَبْنَا على الغنائِم، فاستقبلونا بالسِّهام، ولقد رأيتُ رسول الله - ﷺ - على بَغْلَتِهِ البيضاء، وإنَّ أبا سفيان بن الحارث آخِذٌ بِلجامِها، وهو يقُولُ:

(أنا النبي لا كذب ... أنا ابنُ عبد المطلَّب)

رواه البخاري ومسلم من طريق شُعبةَ بِهِ ورواه أبو داود من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراءِ مختصرًا .

٧٧٩ - حدثنا سليمان بن داود الهاشمي، أنبأنا أبو بكر، عن أبي إسحاق قال: قلت للبراء: الرجلُ يحمل على المشركين أهو مِمن ألقى بيده إلى التهلكة؟ قال: لا. لأنَّ الله تعالى بعثَ رسول الله - ﷺ - فقال: ﴿فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ﴾ إنما ذلك في النفقة) . تفرد به .

٧٨٠ - حدثنا أحمدُ بن عبد الملك، حدثنا زُهير، حدثنا أبو إسحاق. قال: قيل للبراء: (كان وجهُ رسول الله - ﷺ - حديدًا هكذا مثل السيف؟ قال: لا بل كان مثل القمرِ) . رواه البخاري والترمذي من حديثُ زُهير بن معاوية قال الترمذي: حسنٌ صحيحٌ.

٧٨١ - حدثنا عفانُ، حدثنا شعبة، حدثنا أبو إسحاق، عن البراء - قال شعبةُ: ولم يسمعهُ من البراء - (أنَّ رسول الله - ﷺ - مرَّ بناسٍ من الأنْصارِ فقال: إن كُنتم لا بد فاعلين فأَفْشُوا السلام، وأعينوا المظلوم، واهْدُوا السبيل) . رواه الترمذي من حديث شعبة قال حسنٌ [غريبٌ] .

٧٨٢ - حدثنا حُسينُ بن محمد، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عين البراء. قال: (مرَّ رسول الله - ﷺ - على مجلس من الأنصار، فقال: إن أَبيتُم إلاَّ أن تجلسوا فاهدُوا السبيل، ورُدُّوا السلام، وأعينُوا المظلوم) .

٧٨٣ - حدثنا محمد بن جعفرٍ، حدثنا شُعبة، عن أبي إسحاق: أنه سمع البراء يقولُ في هذه الآية: «لا يستوي القاعدُون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله» قال: فأمر رسول الله - ﷺ - زيدًا، فجاء بكتف، فكتبها، فجاء ابن أم مكتوم فشكا إليه ضرارتهُ. فنزلت: ﴿لَّا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ﴾ رواه البخاري ومسلم من حديث شعبة بهِ، والبخاري من حديث إسرائيل عن أبي إسحاق.

٧٨٤ - حدثنا عفَّان، حدثنا عمر بن أبي زائدة قال: سمعتُ أبا إسحاق قال: قال رجل للبراء وهو يمزحُ معهُ: قد فررتم عن رسول الله - ﷺ - وأنتم أصحابُه؟ قال البراء: (إني لأشهدُ على رسول الله - ﷺ - ما فرَّ يومئذٍ، ولقد رأيتُ رسول الله - ﷺ - يوم حفر الخندق، وهو يَنقل مع الناس التُّراب، وهو يتمثل كلمة ابن رواحة:

اللهم لولا أنت ما اهتدينا ... ولا تصدقنا ولا صلينا

فأنزِلنْ سكينةً علينا ... وثبِّت الأقدام إن لاقينا

إنَّ الأُولى قد بغوا علينا ... وإن أَرَادُوا فتنةً أبينا

يمد بها صوته) .

٧٨٥ - حدثنا حسن بن موسى، حدثنا زهير، حدثنا أبو إسحاق، عن البراء: (إن رسول الله - ﷺ - كان أولَ ما قدِم المدينة نزل على أجدادهِ، أوْ أخواله من الأنصار، وأنَّهُ صلى قبل بيت المقدس ستة عشر، أو سبعة عشر شهرًا، وكان يُعجبهُ أن تكون قبلته قِبَل البيت، وأنَّهُ صلى أول صلاةٍ صلاها صلاة العصر، وصلى معه قوم، فخرج رجل ممَّن صلى معهُ فمرَّ على أهل مسجد وهم راكعون. قال: أشهد بالله لقد صليتُ مع رسول الله - ﷺ - قِبَلَ مكة قال: فداروا كما هم قِبَلَ البيت، وكان يُعجبه أن يُحوَّلَ قِبَلَ البيت، وكان اليهودُ قد أعجبهم إذ كان يُصلي قِبَل بيت المقدس، وأهلُ الكتاب، فلما ولى وجهتهُ قبل البيتِ أنكروا ذلك . أخرجه النسائي من حديث سفيان الثوري ورواه البخاري والترمذي من طريق إسرائيل، عن أبي إسحاق.

٧٨٦ - حدثنا أبو أحمد، حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن البراء قال: (ما كل ما نُحدثكُمُوه سمِعنَاهُ من رسول الله - ﷺ -، ولكن حدثنا أصحابُنا، وكانت تشغلنا رِعيَةَ الإبِل) .

٧٨٧ - حدثنا أبو أحمد، حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن البراء أو غيره قال: (جاء رجل من الأنصار بالعباس أسَرَهُ، فقال العباس: يا رسول الله ليس هذا، أسرني [أسرني] رجل من القوم أَنْزَعُ، من هيئته كذا وكذا، فقال رسول الله - ﷺ - للرجل: لقد آزرك الله بِمَلَك كريمٍ) تفرد به .

٧٨٨ - حدثنا علي بن عبد الله، حدثنا معاذ، حدثني أبي، عن قتادة عن أبي إسحاق عن البراء قال: (لما صالح رسول الله - ﷺ - أهل الحُديبية، فكتب علي رضي الله عنه كتابًا كتَبَ فيه من محمد رسول الله. قال المشركون: لا تكتب) محمد رسول الله (، ولو كنت رسول الله لم نقاتلكَ. فقال رسول الله - ﷺ - لعلي: امْحه. قال: ما أنا بالذي أمحاه، فمحاه رسول الله - ﷺ - بيده، قال: وصالحهم على أن يدخل هو وأصحابه ثلاثة أيام، ولا يدخلونها إلا بِجُلْبَان السِّلاح، فسألته ما جُلبان [السلاح]؟ قال: القِرابُ بما فيه) .

٧٨٩ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق [قال: سمعت البراء بن عازب] . قال: كان أول من قدم المدينة من أصحاب رسول الله - ﷺ - مُصعبُ بن عُمير، وابن أمّ مكتوم، فكانوا يُقرئُون رسول الله - ﷺ - مُصْعَبُ بن عُمَيْر، وابن أمّ مكتوم، فكانوا يُقْرئُون الناس، قال: ثم قَدِمَ بلالٌ وسعد وعمار بن ياسر، ثم قدم عُمر بن الخطاب في عشرين من أصحاب رسول الله - ﷺ -، ثم قدم رسول الله - ﷺ -، فلما رأيتُ أهل المدينة فرحوا بشيءٍ فرحهم برسول الله - ﷺ -، قال: حتى جعل الإماء يَقُلْن: قدم رسول الله - ﷺ - فما قدم حتى قرأتُ: ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ في سُور من المفصل) .

٧٩٠ - حدثنا محمد بن جعفر، وعفانُ قالاَ: حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق- قال عفان قال [حدثنا] أبو إسحاق، عن البراء، ولم يسمعهُ أبو إسحاق من البراء - قال: (مرَّ رسول الله - ﷺ - بقومٍ جُلوسٍ في الطريق. قال: إن كُنتم لا بُد فاعلين، فأعطوا الطريق حقه: فأهدوا السبيل، وردوا السلام، وأغيثوا المظلوم) .

٧٩١ - حدثنا محمد وهاشم. قالا: حدثنا شُعبة، عن أبي إسحاق عن البراء ابن عازبٍ قال: (أصبنا يومَ خيبر حُمُرًا، فنادى منادي

رسول الله - ﷺ -: أن أكفئوا القُدور) .

٧٩٢ - رواه مسلم من حديث شعبة عن أبي إسحاق عن البراءِ بن عازبٍ عن النبي - ﷺ - مثلهُ .

٧٩٣ - حدثنا هُشيم، أنبأنا حجاج، عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازبٍ. قال: (كان فيما اشترط أهل مكة على رسول الله - ﷺ - أن لا يدخُلها أحدٌ من أصحابهِ بسلاحٍ إلاَّ سلاحٌ في قرابٍ) .

٧٩٤ - حدثنا محمد بن عبد الله، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازبٍ، قال: (غزونا مع رسول الله - ﷺ - خمس عشرة غزوةً، وأنا وعبد الله ابن عُمر لِدةٌ) .

٧٩٥ - حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا أبو بكر، عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازبٍ قال: (جاء رجلٌ إلى النبي - ﷺ - فسأله عن الكلالة؟ فقال: تكفيكَ آيةُ الصيْف) .

٧٩٦ - حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا إسرائيلُ، عن أبي إسحاق، عن البراء ابن عازبٍ. قال: (مرَّ رسول الله - ﷺ - على مجلسٍ من الأنصار فقال: إن أبيتم إلا أن تجلسوا فاهدوا السبيل، وردُّوا السلام، وأعينوا المظلوم) .

٧٩٧ - حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا زُهير، عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب. قال: (كان رجلٌ يقرأ في دارهِ سورة الكهف، وإلى جانبه حِصانٌ لهُ مربوط بشطنين، حتى غشيتُه سحابةٌ، فجعلتْ [تدنو و] تدنو، حتى جعل فرسهُ ينفر منها. قال الرجلُ: فعجبت لذلك، فلما أصبح أتى النبي - ﷺ -، فذكر ذلك له [وقص عليه] فقال رسول الله - ﷺ -: تلك السكينةُ تنزلتْ للقرآن) . رواه البخاري ومسلم والنسائي من حديث زهير به، وأخرجاهُ مع الترمذي من حديث شعبة عن أبي إسحاق.

٧٩٨ - حدثنا يحيى بن آدم، وأبو أحمد قالا: حدثنا إسرائيلُ، عن أبي إسحاق، عن البراء. قال: (جاء رجلٌ إلى النبي - ﷺ - مُقَنَّعًا في الحديد، فقالَ: أُقاتلُ أو أُسلم؟ قال: بل أَسْلم، ثم قاتل، فأسلم، ثم قاتل، فقتل، فقال رسول الله - ﷺ -: عمِل هذا قليلًا، وأُجِرَ كثيرًا) .

بسم الله الرحمن الرحيم

٧٩٩ - حدثنا حسنُ بن موسى، حدثنا زُهير، حدثنا أبو إسحاق: أن البراء ابن عازبٍ قال: (جعل رسول الله - ﷺ - على الرُّماةِ يوم أحد - وكانوا خمسين رجلًا- عبد الله بن جُبَيْر. قال:

ووضعهم موضعًا وقال: إن رأيتمونا تخطَّفنا الطَّير فلا تبرحوا من مكانكم حتى أرسل إليكم [وإن رأيتمونا ظهرنا على العدو وأوطأناهم فلا تبرحوا حتى أرسل إليكم] قال: فهزموهم. قال: فأَنَا والله رأيت النِّساء يشتددن على الجبل وقد بدت أَسوقُهنّ، وخلاخِلهنَّ رافعات ثيابُهن، فقال أصحاب عبد الله. الغنيمة أي قوم الغنيمة ظهر أصحابكُم، فما تنظرُون؟ قال عبد الله بن جبير: أنسيتم ما قال لكم رسول الله - ﷺ -؟ فقالوا: إنا والله لنأتين الناس، فلنَّصِيبن من الغنيمة، فلما أتوهم صُرفت وجوهُهُم، فأقبلوا منهزمين، فذلك الذي يدعوهم الرسولُ في أُخْرَاهم، فلم يبق مع رسول الله - ﷺ - غيرُ اثني عشر رجلًا فأصابوا منا سبعين رجلًا، وكان رسول الله - ﷺ -، وأصحابُه أصاب من المشركين يوم بدر أربعين ومائة، سبعين أسيرًا، وسبعين قتيلًا. فقال أبو سفيان: أفي القوم محمدٌ؟ [أفي القوم محمد؟ أفي القوم محمد؟ ثلاثًا] فنهاهم رسول الله - ﷺ - أن يُجيبوه. أفي القوم ابن أبي قحافة؟ [أفي القوم ابن أبي قحافة؟] أفي القوم ابن الخطاب؟ [أفي القوم ابن الخطاب؟] ثم أقبل على أصحابه. فقال: أَمَّا هؤلاء فقد قُتلوا، فقد

كفيتموهم. فما ملك عُمر نفسه أن قال: كذبتَ والله يا عدوَّ الله. إنهم لأحياءٌ كُلهُم، وقد بقي لك ما يسُوءك.

فقال: يومٌ بيومٍ بَدْر، والحربُ سِجَالٌ، إنكم ستجدون في القوم مثلةً، لم آمُرْ بها، ولم تسُؤني، ثم أخذ أُعلُ هُبلُ، اعلُ هُبلُ.

فقال رسول الله - ﷺ -: ألا تجيبونه؟ قالوا: يا رسول الله ما نقولُ؟ قال: قولوا الله أعلى وأجلّ. قال: إن العُزى لنا ولا عُزَّى لكم فقال رسول الله - ﷺ -: ألا تجيبونه؟ فقالوا: يا رسول الله، وما نقول؟ قال: قولوا الله مولانا، ولا مولى لكم)

رواه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائيُّ من حديث زُهيرٍ بهِ .

٨٠٠ - حدثنا أسودُ بن عامرٍ، أنبأنا إسرائيل، أو غيرهُ، عن أبي إسحاق، عن البراء. قال: أُهدِي للنبي - ﷺ - ثوبُ حرير فجعلنا نلمسهُ، ونعجب منه ونقولُ: ما رأينا ثوبًا خيرًا منهُ، وألين. فقال النبي - ﷺ -: أيعجبُكُمْ هذا؟ قلنا: نعم. قال: لمناديلُ سعد بن مُعاذٍ في الجنة أحسنَ من هذا وألين) . رواهُ البخاري من حديث إسرائيل به .

٨٠١ - حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا زُهير، عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب. قال: (جعل رسول الله - ﷺ - على الرُّماةِ - وكانوا خمسين رجلًا - عبد الله ابن جُبير يوم أحدٍ، وقال: إن رأيتم العدو ورأيتم الطير تخطُفنا فلا تبرحوا، فلما رأوا الغنائم قالوا عليكُم الغنائم، فقال عبد الله: ألم يَقُلْ رسول الله - ﷺ - لا تبرحوا؟ قال غيره: فنزلت ﴿وَعَصَيْتُم مِّن بَعْدِ مَا أَرَاكُم مَّا تُحِبُّونَ﴾ يقُولُ: عصيتم الرسول من بعد ما أراكم الغنائم وهزيمة العدُو) .

٨٠٢ - حدثنا زيد بن الحُبابِ، حدثنا حُسين يعني بن واقِد، حدثنا أبو إسحاق، حدثني البراءُ بن عازبٍ. قال: (كان النبي - ﷺ - يسجد على أُلْيتي الكف) تفرَّد بِهِ .

٨٠٣ - حدثنا معمرُ بن سُليمانَ الرَّقي، حدثنا الحجاجُ، عن أبي إسحاق عن البراء بن عازبٍ. قال: (سُئِل رسول الله - ﷺ - عن الكلالة. فقال: تكفيك آيةُ الصيف) .

٨٠٤ - حدثنا أسود بن عامرٍ، وأبو أحمد. قال: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن البراء. قال: (كان أصحابُ محمد - ﷺ - إذا كان الرجل صائمًا، فحضر الإفطَارُ، فنام قبل أن يُفطر لم

يأكل ليلته ولا يومهُ، حتى يُمسى، وإن فلانًا الأنصاري كان صائمًا، فلما حضره الإفطار أتى امرأته، فقال: هل عندكِ من طعامٍ؟ قالت: لا، ولكن انطلقُ فأطلبُ لك، فغلبتهُ عينهُ، وجاءتهُ امرأتهُ، فلما رأتهُ قالتْ: خيبةٌ لك، فأصبح، فلما انتصف النهار غُشِي عليه، فذُكر ذلك للنبي - ﷺ -، فنزلتْ هذه الآية: ﴿أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَائِكُمْ﴾ إلى قوله: ﴿حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ﴾ .

٨٠٥ - قال أبُو أحمد: (وإن قيس بن صرمة الأنصاري جاء فنام) فذكرهُ .

٨٠٦ - حدثنا أحمد بن عبد الملك، حدثنا زُهير، حدثنا أبو إسحاق، عن البراء بن عازبٍ: (أن أحدهم كان إذا نَامَ) فذكر نحوًا من حديث إسرائيل، إلاَّ أنه قال: (نزلت في أبي قيس بن عمرو) ورواه البخاري وأبو داود والترمذي من حديث إسرائيل بهِ فقال الترمذي: حسنٌ صحيحٌ.

٨٠٧ - حدثنا أسودُ بن عامرٍ، حدثنا إسرائيل، أنبأنا أبو إسحاق، عن البراء، وحدثنا يحيى بن أبي بُكير، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق قال: سمعتُ البراء يقول: (ما رأيتُ أحدًا من خلق الله

أحسن في حُلَّةٍ حمراء من رسول الله - ﷺ -، وإنَّ جُمتَهُ لتضرب إلى منكبيه) . قال ابن أبي بُكير: (لتضربُ قريبًا من منكبيه) . وقد سمعتهُ يُحدِّثُ به. رواه البخاري والترمذي في الشمائل، والنسائي من حديث إسرائيل بهِ، وقد سمعتُه يحدثُ مرارًا، وما سمعتُه يحدثُ به قط إلا ضحك .

٨٠٨ - حدثنا يزيد، أنبأنا زكريا، عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازبٍ قال: (اعتمر رسول الله - ﷺ - قبل أن يحج، واعتمر قبل أن يحج. فقالت عايشةُ: لقد عَلِمَ أنَّهُ اعتمر أربع عُمرٍ بعمرته التي حج فيها) .

٨٠٩ - حدثنا عبد الرزاق، حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن البراء قال: (كان رسول الله - ﷺ - إذا أرادَ أن ينامَ وضع خدَّهُ على يده اليمنى، وقال: (رب قني عذابكَ يوم تُبعثُ عبادك» .

٨١٠ - حدثنا يزيد، أخبرنا شعبة، أنبأنا شريك بن عبد الله، عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازبٍ. قال: استصغرني رسول الله - ﷺ - أنا وابن عمر فرُددنا يوم بدرٍ) .

٨١١ - حدثنا جُحين، حدثنا إسرائيلُ، عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازبٍ. قال: اعتمر رسول الله - ﷺ - في ذي القعدة،

فأبى أهل مكة أن يدعُوهُ يدخلُ مكة، حتى قاضاهم على أن يقيم بها ثلاثة أيام، فلما كتبوا الكتاب كتبوا: (هذا ما قاضى عليه محمدٌ رسول الله) قالوا: لا نقر بهذا، لو نعلم أنك رسول الله ما منعناك شيئًا، ولكن أنت محمد بن عبد الله، قال: أنا رسول الله، وأنا محمد بن عبد الله، قال لعلي: امح رسول الله. قال: لا والله ما أمحوك أبدًا، فأخذا النبي - ﷺ -: هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله ألاَّ يدخل مكة السلاحُ إلا السيف في القِراب، ولا يُخرج من أهلها أحدٌ إلاَّ من أراد أن يتبعهُ، ولا يمنع أحدًا من أصحابه أن يُقيم بها. فلما دخلها، ومضى الأجلُ أتوا عليًا فقالوا: قل لصاحبك فليخرج عنا قد مضى الأجلُ، فخرج رسول الله - ﷺ -) .

٨١٢ - وحدثناه أسود بن عامر، أنبأنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن البراء قال: (اعتمر رسول الله - ﷺ - في ذي القعدة) . فذكر معناهُ فقال: (أن لا يدخل مكة السلاح ولا يُخرج من أهلها) رواه البخاري والترمذي من حديث إسرائيل بهِ، وأخرجاهُ وأبو داود والنسائي من حديث شعبة عن أبي إسحاق .

٨١٣ - حدثنا حُجين، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن البراء قال: (بينما رجل من أصحاب النبي - ﷺ - يُصلى، وفرس أوْ حصان مربوط في الدار. فجعل ينفرُ، فخرج الرجل، فنظر فلم يرَ شيئًا، وجَعَل ينفر، فلما أصبح ذكر ذلك لرسول الله - ﷺ -، فقال: (تلك السكينة تنزلت للقرآن (رواه البخاري من طريق إسرائيل .

٨١٤ - حدثنا حجين، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن البرآء. قال: (آخر سورة نزلت على النبي - ﷺ - كاملة ﴿بَرَاءَةٌ﴾ وآخر آية نزلت خاتمةُ سورة النساء ﴿يَسْتَفْتُونَكَ﴾ إلى آخر السورة) . رواه البخاري من حديث إسرائيل ورواه مُسلم من حديث زكريا، عن أبي إسحاق.

٨١٥ - حدثنا يحيى [بن آدم] وحُسين، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن البرآءِ: (أنَّ رسول الله - ﷺ - اعتمر في ذي القعدة) . رواه البخاري، والترمذي من حديث إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبيه مطولًا.

٨١٦ - حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن البرآء ابن عازبٍ. قال: قال رسول الله - ﷺ - لحسان: (اهج

المشركين فإن روح القدس معك) .

٨١٧ - حدثنا وكيع، حدثنا سفيان عن أبي إسحاق، سمعتُ البراء بن عازبٍ يقول: (لما نزلت هذه الآية ﴿وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ أتاهُ ابن أم مكتوم، فقال: يا رسول الله إني ضرير البصر. قال: فنزلت ﴿غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ﴾ فقال رسول الله - ﷺ -: (ائتوني بالكتف والدواة، أو اللوح والدواة) .

٨١٨ - حدثنا وكيع، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن البرآء: (أن النبي - ﷺ - قال لرجل: إذا أَوَيت إلى فراشك، فقل اللهم أسلمت نفسي إليك، ووجهت وجهي، وألجأت ظهري إليك، وفوضت أمري إليك، رغبةً ورهبةً إليك، لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك، آمنت بكتابك الذي أنزلت، ونبيك الذي أرسلتَ، فإن مت متَّ على الفطرة، وإن أصبحت أصبحت وقد أصبت خيرًا) .

٨١٩ - حدثنا عبد الرحمن، حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق أنه سمع البرآء قال: (لما نزلت هذه الآية ﴿لَّا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ دعا

رسول الله - ﷺ - زيدًا، فجاء بكتف، فكتبتها، فشكا ابن أم مكتوم ضرارته، فنزلت ﴿لَّا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ﴾) .

٨٢٠ - حدثنا عبد الرحمن وابن جعفر. قالا: حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق قال: سمعتُ البرآء بن عازبٍ يقول: (أوصى النبي - ﷺ - رجلًا إذا أخذ مضجعهُ أن يقول: اللهم أسلمت نفسي إليك، ووجهتُ وجهي إليك، وفوضت أمري إليك، وألجأت ظهري إليك، رهبةً ورغبةً إليك، لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك، آمنت بكتابك الذي أنزلت ونبيك الذي أرسلت، فإن مت مت على الفطرة) .

٨٢١ - حدثنا عبد الملك بن عمر، حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن البرآء بن عازبٍ: (أن النبي - ﷺ - كان إذا أقبلَ من سفرٍ قال: آيبون تائبون عابدُونَ لربنا حامدون) . رواه النسائي من حديث إسرائيل وسفيان عن أبي إسحاق به .

٨٢٢ - حدثنا وكيع، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن البرآء قال: (رأيت رسول الله - ﷺ - يومَ الخندق يَنْقل التراب، وقد وَارَى التّرابُ شعرَ صدرِهِ) .

٨٢٣ - حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا زهير، حدثنا أبو إسحاق، عن البرآء بن عازبٍ. قال: (كنت عند رسول الله - ﷺ - فقال: ادعوا لي زيدًا يجئ، أو يأتي بالكتف والدواة أو اللوح والدواة كتب «لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله» فقال ابن أم مكتوم، وهو خلف ظهره: يا رسول الله إن بعيني ضررًا؟ قال: فنزلت قبل أن يبرح ﴿غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ﴾ هكذا أنزلت) .

٨٢٤ - حدثنا مؤمَّل، حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن البرآء قال: (وَادَع رسولُ الله - ﷺ - المشركين يوم الحديبية على ثلاث: من أتاهم من عند رسول الله - ﷺ - لم يرُدُّوه، ومن أتى إلينا منهم رَدُّوه إليهم، وعلى أن يجيى النبي - ﷺ - من العام المقبل هو وأصحابه، فيدخلون مكة معتمرين، ولا يُقيمون إلاّ ثلاثا، ولا يُدخلون إلا جلب السَّلاح: السيفَ، والقوسَ، ونحوه) . رواه البخاري تعليقًا فقال: وقال موسى بن مسعود عن سفيان به فذكره، ورواه أيضًا عبيد الله عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البرآء كما سيأتي، ورواهُ مسلم من طريق زكريا بن أبي زايدة عن أبي إسحاق به .

٨٢٥ - حدثنا أبو كامل، حدثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن البرآء بن عازبٍ: (أنه وصَفَ السجود قال: فبسط كفيَّه، ورفع عجيزته وخَوَى وقال: هكذا سجد رسول الله - ﷺ -) .

٨٢٦ - حدثنا وكيع، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن البراء ابن عازب. قال: (صلى رسول الله - ﷺ - نحو بيت المقدس ستة عشر شهرًا أو سبعة عشر شهرًا ثم وُجّه إلى الكعبة، وكان يحب ذلك، فأنزل الله تعالى ﴿قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ ۖ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا ۚ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾ الآية، فمر رجل صلى مع النبي - ﷺ - العصر على قوم من الأنصار وهم ركوع في صلاة العصر نحو بيت المقدس، فقال:

هو يشهد أنهُ صلى مع رسول الله - ﷺ - وأنه قد وُجِّه إلى الكعبة. قال: فانحرفوا وهُمْ ركوع في صلاة العصر) . رواهُ البخاريُ والترمذي من طريق إسرائيل بهِ.

حديثٌ آخرُ قال البخاري في التفسير

٨٢٧ - حدثنا عبيد الله، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن البرآء قَالَ: (لما نزل صوم رمضان كانوا لا يقربون النساء رمضان كله وكان رجالٌ يختانون أنفسهم، فأنزل الله تعالى

{عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنتُمْ تَخْتَانُونَ أَنفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنكُمْ} .

حديث آخر بالإسناد المتقدم

٨٢٨ - (أن رجلًا قال للبرآء: أكنتم ولَّيتم يوم حُنين؟ فقال: أَمَّا رسول الله - ﷺ - فلم يُولّ (الحديث .

(حديث آخر بالإسناد الذي قبله)

٨٢٩ - (أن رجلًا قال للبرآء: كم كنتم تعدُون الفتح فتح مكة؟ قال: كُنَّا مع رسول الله - ﷺ - أربع عشرة مائة في بيعة الرضوان) .

(حديث آخر رواه البخاري)

٨٣٠ - عن وكيع، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن البرآء في قوله {قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا} قال: (نهرًا صغيرًا بالسريانية) .

آخر قال البخاري في التفسير

٨٣١ - حدثنا عُبيد الله، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن البرآء قال: (كانوا إذا أحرموا في الجاهلية أتوا البيت من

ظهره، فأنزل الله ﴿وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَن تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا وَلَٰكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَىٰ ۖ وَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا﴾) .

آخر من رواية الترمذي من

٨٣٢ - حديث إسرائيل، وشعبة، عن أبي إسحاق، عن البرآء: (أن رجالًا كانوا يشربون الخمر قبل أن تُحرم، فلم ندر بما نقول فيهم فأنزل الله ﴿لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا﴾) الآية. قال في كل منهما. حسنٌ صحيحٌ .

(حديث آخر)

٨٣٣ - روى الترمذي من طريق حجاج بن أرطأة، عن أبي إسحاق: (قلت للبراء: أين كان رسول الله - ﷺ - يضع وجهه إذا سجد؟ قال: بين كفّيه) وقال حسنٌ غريب .

(حديث آخر)

٨٣٤ - روى الترمذي من طريق الحسين بن حُريث، عن أبي إسحاق، عن البراء في قوله ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ﴾ [فقام] رجل فقال: يا رسول الله إن حمدي زين وإن

ذمي شين. فقال رسول الله - ﷺ -: (ذاك الله عز وجل) . ثم قال الترمذي: حديث حسنٌ صحيح .

حديث آخر قال البخاري في المغازي

٨٣٥ - حدثنا علي بن مسلم، حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، حدثني أبي، عن أبي إسحاق، عن البرآء بن عازبٍ، قال: (بعث رسول الله - ﷺ - رهطًا من الأنصار إلى أبي رافعٍ ليقتلوه، فانطلق رجلٌ منهم، فدخل حِصنُهمْ قال: فدخلتُ مربط دوابِّهم، فأغلقوا باب الحصن، ثم إنهم أغلقوهُ، ثم فقدوا حمارًا، فخرجوا يطلبونه، فخرجت فيمن خرج أُريهم أني أطلبه معهُم، فوجدوا الحمار، فدخلُوا، فدخلت، فأغلقوا باب الحصن ليلًا، فوضعوا المفاتيح في كُوَّةٍ حيثُ أراها، فلما ناموا أخذت المفاتيح، ففتحت باب الحصن، فدخلت عليه، فقلتُ يا أبا رافع، فأجابني فعمدتُ نحو الصوت، فضربتهُ، فصاح، فخرجت، ثم رجعتُ كأني مغيثُ، فقلت: مالك يا أبا رافع، وغيرتُ صوتي، فقال: لأمِك الويلُ. فقلتُ: ما شأنكَ؟ قال: لا أدرى من دَخل عليَّ فضربني، قال: فوضعتُ سيفي في بطنِه، ثم تحاملتُ عليه حتى فرغ، ثم خَرجتُ وأنا دَهِشٌ، فأتيتُ سُلَّمًا لهم لأنزل فيه،

فوقعتُ فوثئت [رجلي]، فخرجتُ إلى أصحابي، فقلتُ ما أنا ببارح حتى أسمع النَّاعية، فما برحتُ حتى سَمِعت نعايا أبي رافعٍ تاجرِ أهل الحجاز، فقلتُ قوموا حتى أتينا رسول الله - ﷺ - فأخبرناهُ .

٨٣٦ - ثم رواهُ عن عبيد الله بن محمد بن يحيى [بن آدم] عن [يحيى] بن أبي زائد عن أبيه، عن البرآء بن عازب: (أن رسول الله - ﷺ - بعث رهطًا من الأنصار إلى أبي رافع، فدخل عليه عبد الله بن عتيكٍ بيتهُ ليلًا، فقتلهُ، وهو نائمٌ) .

بقية أحاديث أبي إسحاق السبيعي عن البراء

(حديث آخرُ)

٨٣٧ - رواه النسآئي من حديث مطرف بن طريفٍ، عن أبي إسحاق، عن البرآء، أن رسول الله - ﷺ - كان إذا خرج إلى سفرٍ قال: (اللهم بلاغًا يبلغ خير مغفرتك ورضوانك، بيدك الخير إنك على كل شئ قدير اللهمَّ أنتَ الصاحِبُ في السفر والخليفة في الأهلِ اللهم هون علينا السفر واطوِ لنا الأرض اللهم إني أعوذُ بك من وعثاء السفرِ وكآبة المنظر والمنقلب) لفظ الطبراني،

ورواهُ ابن ماجة، وأبو يعلى، عن عثمان بن أبي شيبة، عن جرير، عن مطرف، عن أبي إسحاق، عن البراء.

(حديث آخر)

٨٣٨ - رواه النسائي وابن ماجه من طريق هاشمٍ بن البريد، عن أبي إسحاق، عن البرآء. قال: (كنا نصلي مع النبي - ﷺ - فنسمع الآية أحيانًا) .

(حديث آخر)

٨٣٩ - (أن رسول الله - ﷺ - أرسل إلى أهل مكة) رواه البخاري في الحج، وفي الجزية، عن أحمد بن عثمان بن حكيم، عن شريح بن مسلمة، عن إبراهيم بن يوسف [بن أبي إسحق]، عن أبيه يوسف، عن أبيه، [عن] البرآء به .

حديثٌ آخر

٨٤٠ - بالإسناد الذي قبله، عن أبي إسحاق قال: (سألتُ مسروقًا وعطاء ومجاهدًا، فقالوا: اعتمر النبي - ﷺ - في ذي القعدة قبل أن يحج، وسمعتُ البراء يقول: اعتمر النبي - ﷺ - في ذي القعدة قبل أن يحج مرتين) .

حديثٌ آخرُ

٨٤١ - رواه البخاري من طريق [إبراهيم بن] يوسف بن أبي إسحاق، [عن أبيه] عن جده، عن البرآء، (وسئِل: أشهد عليٌّ بدرًا؟ فقال: بارَز وظاهَرَ) .

حديث آخرُ

٨٤٢ - قال البرآءُ: (بعثنا رسولُ الله - ﷺ - إلى اليمن مع خَالد بن الوليد، ثم بعثَ عليًا فيمن عقب معهُ) ورواهُ الترمذي وأبو يعلى، من حديث يونس بي أبي إسحاق، عن أبيه، عن البرآء بهِ وزاد في سِيَاقه قال: (فأسلمتْ همدان كلها في يوم واحدٍ، فكتب بذلك عليٌّ إلى رسول الله - ﷺ -، فخرَّ ساجدًا، وقال: السلام على همدان. ثلاثًا. قال: ثم تتابع أهل اليمن على الإسلام) .

(حديثٌ آخرُ)

٨٤٣ - روى النسائي من حديث يونس بن أبي إسحاق، عن أبيه، عن البرآء: (كان رسول الله - ﷺ - إذا صلى حَجَّن .

٨٤٤ - وبهِ قال: (أخذ رسول الله - ﷺ - بعضلة ساقه) .

قال شيخنا: المحفوظ رواية أبي إسحاق عن مسلم بن نذير عن حذيفة كما سيأتي.

(حديث آخر)

٨٤٥ - رواه أبو داود في الفرائض، والترمذي في التفسير، من حديث أبي بكرٍ بن عياشٍ، عن أبي إسحاق، عن البرآء قال: (جاء رجل فقال يا رسول الله ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ﴾؟ قال: نجزئك آية الصيف) الظاهر أن هذا الرجل هو عمر بن الخطاب كما تقدم.

(حديث آخرُ)

٨٤٦ - قال الطبراني حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا عبد الحميد بن صالح، حدثنا محمد بن أبان، حدثنا درمكُ بن عمرو، عن أبي إسحاق، عن البراء: (أن رجلًا اشتكى إلى رسول الله - ﷺ - الوحشة فقال: قل سبحان الملك القدوس، ربُّ الملائكةِ والرُّوح، جَلَّلْتَ السمآء والأرض بالعزة. والجبروت فقالها الرجل، فأذهب الله عنهُ الوحشة) .

(حديث آخرُ)

٨٤٧ - قال الطبراني: حدثنا محمد بن أبان الأصبهاني، حدثنا إسماعيل بن عمرو البجلي، حدثنا موسى بن مُطير عن أبي إسحاق. قال: قال البرآء: (ألا أعلمك دُعَاءً عَلَّمِنيه رسولُ الله - ﷺ -؟ قال: إذا رأيت الناس تنافسوا الذهب والفضة، فادع بهذه الدعوات: اللهم إني أسألك الثبات في الأمر، والعزيمة على الرُّشْدِ وأسألك شُكر نعمتك والصبر على بلائك، وأسألك حُسنَ عبادتك، والرضا بقضائِك، وأسألك قلبًا سليمًا، ولسانًا صادقًا، وأسألك من خير ما تعلم، وأعوذ بك من شرِّ ما تعلم، وأستغفرك لما تَعلم) .

(حديثٌ آخرُ)

٨٤٨ - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن شُعيب، حدثنا سُويد بن نصر، حدثنا عبد الله بن المبارك، عن عبد الكبير بن دينارٍ، عن أبي إسحاق، عن البرآء: (أن رسول الله - ﷺ - قال لرجل: ما اسمُك؟ قال: نُعيم. قال: أنت عبد الله) .

(حديث آخر)

٨٤٩ - قال الطبراني: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا موسى ابن الحسين السلولي، حدثنا الصبيّ بن الأشعث،

عن أبي إسحاق، عن البرآء: (أن رسول الله - ﷺ - قال: (للمسافر ثلاثة أيام ولياليهن، وللمقيم يومٌ وليلةٌ [في] المسح على الخفين) .

(حديثٌ آخر)

٨٥٠ - رواهُ أبو يعلى، من حديث حمزة الزيات، عن أُبيّ، عن البرآء قال: خطبنا رسول الله - ﷺ - خطبةً أسمع العواتق في خدورها قال: (يا معشر من آمن بلسان [ولم يدخل الإيمان قلبه] لا تغتابوا المسلمين، ولا تتبعوا عوراتهم، فإنهُ من اتبع عورة أخيه يتبعُ الله عورتهُ، ومن يتبع الله عورته يفضحه في جوف بيتهِ) .

(حديثٌ آخرُ)

٨٥١ - قال أبو يعلى: حدثنا سعيد بن راشد، عن الحسن بن ذكوان عن أبي إسحاق، عن البرآء قال: قال رسول الله - ﷺ -: (من استغفر الله دُبُرَ كل صلاة ثلاثَ مراتٍ، فقال: استغفر الله الذي لا إله إلا هو الحيَّ القيومَ وأتوبُ إليه، غُفِرتْ ذنوبُه وإن كان قدْ فرَّ من الزحف) .

(حديثٌ آخرُ)

٨٥٢ - قال أبو يعلى: حدثنا إبراهيم بن محمد، عن عزة بن بجير، حدثنا المؤمَّل، حدثنا إسرائيل، حدثنا أبو إسحاق، عن البرآء. قال: (لما نزلت ﴿الم غُلِبَتِ الرُّومُ فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُم مِّن بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ﴾ لقى ناس أبا بكر، فقالوا: ألا ترى إلى صاحبك يزعم أن الروم ستغلبُ فارس؟ قال: صدق. فقالوا: فهل لك أن نخاطرك على ذلك؟ قال نعم، فبلغ ذلك رسول الله - ﷺ -. فقال لأبي بكر: ما أردت إلى هذا؟ قال: يا رسول الله ما فعلته إلاّ تصديقًا لله ولرسوله. قال: فتعرض لهمُ وأعظِم لهم في الخطر، واجعله إلى بضع سنين، فإنه لن تمضي السنون حتى تظهر الروم على فارس. قال: فمرّ بهم أبو بكر، فقال: هل لكم في العود فإن العود أحمد قالوا: نعم فخاطروا وأعظم الخطر، فلم تمض السنون حتى ظهرت الروم على فارس، فأخذ الخطر وأتى به رسول الله - ﷺ -. فقال رسول الله - ﷺ -: هذا السحت فتصدق به) .

(أبو بَحُر عن البراء)

٨٥٣ - حدثنا حسن بن موسى حدثنا زهير حدثنا أبو بَلْج يحيى بن أبي سليم، حدثني أبو الحكم علي البصري، عن أبي بَحْر، عن البرآء: (أن رسول الله - ﷺ - قال: أيما مسلمين التقيا، فأخذ أحدُهما بيد صاحبه، ثم حمد الله تفرقا وليس بينهما خطيئة) . تفرد به .

أبو بردة بن أبي موسى عن البرآء

٨٥٤ - (كان رسول الله - ﷺ - يتوسّد يمينه عند المنام، ويقول: ربِّ قِنِي عذابك يوم تبعث عبادك) رواه الترمذي عن أبي كُريب والنسائي عن أحمد بن سعيد كلاهُما عن إسحاق بن منصور، عن إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق، عن أبيه، عن أبي إسحاق بهِ .

أبو بُسْرةِ الغفاري عن البرآء

٨٥٥ - حدثنا هاشم، حدثنا ليث، حدثنا صفوان بن سُليم، عن أبي بُسرة، عن البرآء بن عازب. قال: (سافرتُ مع رسول الله - ﷺ - ثمانية عشر سفرًا. فلم أرهُ ترك الركعتين قبل الظهر) .

٨٥٦ - حدثنا يونس بن محمد، حدثنا فُليح، عن صفوان بن سُليم، عن أبي بُسرة، عن البراء بن عازبٍ. قال: (غزوت مع رسول الله - ﷺ - بضع عشرة غزوةً، فما رأيته ترك ركعتين حين تميل الشمس) رواه أبو داود والترمذي عن قتيبة، عن الليث بهِ، وقال الترمذي: غريب، سألت المحاربي عنه، فلم يعرفه إلا من حديث الليث، ولم يعرف اسم أبي بسرة ورَآه حسنًا .

(أبو بكر بن أبي موسى الأشعري عن البرآء)

٨٥٧ - حدثنا حجاج، أنبأنا شعبة، عن عبد الله بن أبي السَّفر قال: سمعت أبا بكر بن أبي موسى الأشعري يحدث عن البرآء: (أن النبي - ﷺ - كان إذا استيقظ قال: الحمد لله الذي أحيانا

بعدما أماتنا، وإليه النشور) - قال شعبة هذا أو نحو هذا المعنى - (وإذا نام قال: اللهم باسمك أحيا وباسمك أموت) .

٨٥٨ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عبد الله بن أبي السَّفَر. قال: سمعت أبا بكر بن أبي موسى الأشعري يُحدث عن البرآء: (أن النبي - ﷺ - كان إذا استيقظ قال: الحمد لله الذي أحيانا بعدما أماتنا. وإليه النشور) . - قال شعبة هذا أو نحو هذا المعنى - (وإذا نام قال: باسمك اللهم أحيا وباسمك أموت، رواه مسلم والنسائي من حديث شعبة به.

أبو جُحَيْفة: وهب السُوَائي عن البراء

٨٥٩ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن سلمة بن كُهيل، عن أبي جُحيفة، عن البرآءِ. قال: (ذبح أبو بُردة قبلَ الصلاة، فقال له رسول الله - ﷺ -: أبْدلها، فقال: يا رسول الله ليس عندي إلا جذعة - وأظنهُ قد قال: خير من مسنة - فقال رسول الله - ﷺ -: اجعلها مكانها، ولن تُجزئ عن أحدٍ بعدك) رواه البخاري ومسلم عن بندار عن غندر به ورواه مسلم من غير وجهٍ عن شعبة به .

(حديث آخرُ)

٨٦٠ - قال الطبراني: حدثنا الحسين بن إسحاق التُّستری، حدثنا إبراهيم ابن المستمر العروقي، حدثنا يحيى بن عباد بن دينار الحرشي، حدثنا يحيى بن قيس الكِندي، عن عبد الملك بن عُمير، عن أبي جُحيفة، عن البرآء بن عازبٍ. قال: (نهى رسول الله - ﷺ - عن ثمن الكلب، ومَهْر البغی، وكسب الحجام، وحُلْوَان الكاهن، وعَسَب الفحل) قال:

وكان للبرآء تَيْس يُطرِقه مَنْ طلبه لا يمنعهُ أحدًا، ولا يُعطى أجر الفحل .

(أبو الجهم الأنصاري، واسمه سليمان بن الجهم الجوزجاني، عن البرآءِ)

---

٨٦١ - حدثنا أسباط، حدثنا مطرف، عن أبي الجهم، عن البرآء بن عازب. قال: (إني لأطوف على إبلٍ ضلَتْ لي في عهد رسول الله - ﷺ -. فأنا أجُول في أبيات، فإذا أنا بركب، وفوارس إذ جاءوا، فطافوا بفنائي، فاستخرجوا رجلًا، فما سألوه، وما

كلموه، حتى ضربوا عنقه، فلما ذهبوا سألت عنه؟ فقالو: أعرس بامرأة أبيه) . ورواه أبو داود، عن مُسدَّد، عن خالد بن عبد الله، عن مطرف به .

٨٦٢ - حدثنا أسود بن عامر، حدثنا أبو بكر، عن مطرف قال: (أتوا قُبَّةً، فاستخرجوا منها رجلًا، فقتلوه، فقلت: ما هذا؟ قالوا: هذا رجل دخل بأم إمرأته، فبعث إليه رسول الله - ﷺ - فقتلوه) .

٨٦٣ -[حدثنا عبد الله، حدثنا أبي] حدثنا عثمان بن محمد، قال عبد الله: وسمعته [أنا] من عثمان، حدثنا جرير بن عبد الحميد، عن مُطرف، عن أبي الجهم، عن البرآء بن عَازب: (أن النبي - ﷺ - بعث إلى رجل تزوج بإمرأة أبيه أن يقتلوه) وسيأتي من رواية عدي بن ثابت عن يزيد بن البرآءِ عن أبيه أو خاله به .

(حديثٌ آخرُ)

٨٦٤ - قال ابن ماجة في الديات: حدثنا هشام بن عَمّار، حدثنا الوليد بن مُسلم، عن مروان بن جَناح، عن أبي الجهم الجوزجاني، عن البرآءِ قال: قال رسول الله - ﷺ -: (لزوال الدنيا أَهوْن على الله من قَتْل مؤمن بغير حق) .

قال شيخنا: كذلك رواهُ عبدان الأهوازي، وأبو بكر بن أبي عاصم، وغير واحدٍ عن هشام بن عَمّار، عن الوليد، عن ابن جناحٍ، عن أبي الجهم عن البرآء، وكذلك رواه سليمانُ الواسطي، وموسى بن عَامر المرّي، وعبد السلام بن عتيق، عن الوليد بن مسلم، عن روحٍ، عن أبي الجهم، عن البرآء، وهو الصواب. قال: ورواه عبد الصمد بن عبد الله الدمشقي، والحسين بن عبد الله بن يزيد القطان، عن هشام عن الوليد، عن روح، عن مجاهدٍ، عن البرآء، وذِكْر مجاهدٍ فيه وهم .

أبو الحكم العنزي: زيد بن أبي الشَّعثاء تقدم.

أبو الحَسن الصائغ عنه هو مهاجر تقدم

أبو داود عن البراء

٨٦٥ - حدثنا ابن نُمير، أنبأنا مالك، عن أبي داود قال: لقيت البرآء بن عازب، فسلَّم عليّ، وأخذ بيدي، وضحك في وجهي. قال: تدري لمَ فعلتُ هذا بك؟ قلت: لا أدري ولكن لا أُراك فعلتهُ إلاَّ لخير. قال: إنه لقيني رسول الله - ﷺ -، ففعل بي مثل الذي

فعلتُ بك، فسألني فقلت مثلَ الذي قلتَ لي، فقال: ما من مسلمين يلتقيان فيُسلم أحدُهما على صاحبهِ، ويأخذ بيده لا يأخذه إلا الله عز وجل لا يتفرقان، حتى يُغفر لهما) . تفرد بهِ .

٨٦٦ - حديث آخرُ عن أبي داود الأعمى واسمهُ نُفيع عن البرآء. قال: (كان رسول الله - ﷺ - إذا أصابتهُ شِدَّةٌ، فدعا رفع يديه، حتى يُرى بياض إِبطيه) . رواه أبو يعلى، عن عبد الواحد بن عتاب، عن عبد الحميد بن أبي رزين الهلالي عنه.

أبو السفر سعيد بن يحمد تقدم

أبو عُبيدة بن عبد اللّٰه بن مسعود الهُذلي عن البرآء

٨٦٧ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة ورجلٍ آخر، عن البرآء بن عازبٍ. قال: (كان رسول الله - ﷺ - إذا أراد أن ينام توسَّد يمينهُ، ويقول: اللهمُ قني عذابك يوم تبعث عبادك أو يوم تجمع عبادك) .

رواه النسائي عن محمد بن المثنى، عن غُندر به، وعن أحمد بن حفصٍ، عن أبيه، عن إبراهيم بن طهمان، عن أبي إسحاق عن أبي عُبيدة عن البرآء به) .

وتقدم من رواية أبي إسحاق، عن أبي بردة عن البرآء ومن رواية أبي إسحاق عن عبد الله بن يزيد عن البرآء وفيه رواية أبي إسحاق عن البَرآء نفسه، وسيأتي من رواية أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن عبد الله بن مسعودٍ.

أبو مالك الغفاري عنه هو غزوان تقدم

أبو المنهال عن البراء

واسمه عبد الرحمن بن مطعمٍ [وعنه] حبيب هو ابن أبي ثابتٍ.

٨٦٨ - حدثني يحيى، عن شعبة، حدثني حبيب، عن أبي المنهال. قال: سمعتُ زيد بن أرقم، والبراءَ بن عازب يقولان: (نهى رسول الله - ﷺ - عن بيع الذهب بالورث دينًا . رواه البخاري ومسلم والنسائي من طُرقٍ عن أبي المنهال عنه بهِ.

رجل لَم يسمّ عن البرآء

٨٦٩ - قال: (كان رجل جالسًا عند النبي - ﷺ -، وعليه خاتم من ذهب وفي يد رسول الله - ﷺ - مِخصره أوْ جريدة، فجعل يضربه بها، ويقول ألقِ هذا الذي في يدك، فألقاهُ) الحديث. رواه النسائي عن أحمد بن سليمان، عن عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن منصور، عن سالم، عنهُ، عن البرآءِ ثم قال: هذا حديث منكر .

حفصة بنتُ البرآءِ عن أبيها

٨٧٠ - قال: (جاء رجل إلى رسول الله - ﷺ -، فسألهُ عن مواقيت الصلاة، فأمر بلالًا فقدم وأخَّرَ، وقال: الوقت ما بينهما) . رواه أبو يعلى عن عثمان بن أبي شيبة، عن أبي معاوية عن ابن أبي ليلى، عنها .

١٣٣ - (البراء بن مالك بن النَّضر بن ضمضَم أخو أنس بن مالكٍ لأبويه)

كان من الشجعان المذكورين في الأبطال المشهورين، وكان حسن الصوت، مجاب الدعوة، كان يحدو للرجال كما كان أنجشةُ حادي النساء. قال النبي - ﷺ -: (إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبرّ قسمه، منهُم البرآء بن مالك) وقد كانت له مواقف محمودة ومبارزات مشهودة قَتل يوم تُسْتر مائةً مبارزةً سوى من شارك في قتله، وقتل عظيم الفرس يومئذٍ، فولوا مُدبرين، وكان مقتلهُ شهيدًا سنة تسع عشرةَ، وقيل: عشرين وقد كان المسلمون يومئذ سألوه الدعاء على الأعداء فقال: اللهم امنحنا أكتافهم وألحقني بنبيك، فهزِموا، وقُتِل هو شهيدًا بعدما قتل مائة مبارزة كما ذكرنا رحمه الله وأكرم مثواه، وقد كان الفُرس في بعض المغازي دلوا سلسلة فيها كلاليب مُحَمَّاة، فكلبوا بها أنس بن مالك ليأسروه، فجاء البرآء فمسك السلسلة المحماة بيده، ولم يزل يجاذبهم، ويجاذبوه، حتى قطعها، وخلَّص أخاهُ، ولكن تمشط اللحم عن كفه حتى بدت العظام.

٨٧١ - قال أبو نعيم: ومما أسند البراء، حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر إملاءً، حدثنا محمد بن الفضل، حدثنا محمد بن عمر، حدثنا خالد بن يزيد، حدثنا السري بن يحيى، عن قتادة، عن أنس بن مالك: لقى أبيّ بن كعبَ البراء بن مالك، فقال: يا أخي ما تشتهي؟ قال: سويقًا وتمرًا. فجاء، فأكل حتى شبع، فذكر البراء ذلك لرسول الله - ﷺ -. فقال رسول الله - ﷺ -: (اعلم يا براء أن المرءَ إذا فعل ذلك بأخيه لوجه الله، لا يريد بذلكِ جزاءً ولا شكورًا، بعث الله إلى [منزله] عشرةً من الملائكة يُسبحون الله ويهللونه ويكبرونه ويستغفرون لهُ حولًا كاملًا، فإذا كان الحولُ كُتِبَ له مثل عبادة أولئك الملائكة، وحقٌّ على الله أن يُطعمه من طيبات الجنة في جنة الخلد ومُلكٍ لا يبيد) .

* بريجُ بن عرفجة، وقيل عكسهُ والصواب عرفجة. كما سيأتي.

١٣٤ - (بُريدة بن الْحُصْيَب الأسلمي)

هو بريدة بن الحُصيب بن عبد الله بن الحارث بن الأعرج بن سعد بن رزاح ابن عدي بن سَهْم بن مازن بن الحارث بن سلامان بن أسلم بن أَفصى بن حارثة بن عمرو بن عامر

الأسلمي أبو عبد الله، ويقال: أبو سهلٍ، وأبو ساسان، وأبو الحُصيب، والأول أشهر. أسلم قديمًا قبل بدرٍ، ولكن لم يشهدها. اجتاز بهم رسول الله - ﷺ - وهو مهاجر فصلى بهم العشاء الآخرة، فأسلموا على يديه، وكانوا نحو الثمانين، ثم قدم المدينة بعد أحد، وشهد ما بعدها، وشهد بيعة الرضوان، وخيبر، وأبلى يومئذٍ بلاءً عظيمًا، وشهد الفتح، ومعه أحدُ ألويةُ أسُلم، واستعمله رسول الله - ﷺ - على صدقات قومِه، وقدِمَ الشام مع عُمر وهو أمير على أسلم، وأقام بالمدينة، ثم انتقل إلى البصرة ثم استوطن مَرو، حتى توفي بها سنة ثلاث وستين، فكان آخر من مات من الصحابة بخراسان رضي الله عنه.

إسماعيل بن سليمان أبو سليمان الكحال عنه

٨٧٢ - وحديثه في مسند أحمد في العاشر والحادي عشر من مسند الأنصار بحديث: (بَشِّرْ المشائين في الظُلم إلى المساجد بالنور التَّام يومَ القيامة) . كذا وقع في مسند أبي يعلى، وصوابه أنه يرويه عن عبد الله بن أوس عن بُريدة كما سيأتي .

ابنه سليمان بن بريدة والد قيس وحمزة عنه

٨٧٣ - حدثنا عفان، حدثنا عبد العزيز بن مسلم، حدثنا أبو سنان، عن محارب بن دِثَار، عن ابن بُريدة، عن أبيه. قال: قال رسول الله - ﷺ -: (أهل الجنة عشرون ومائة صنف: منهم ثمانون من هذه الأمة)، وقال عفان مرةً: (أنتم منهم ثمانون صفًا) . رواه الترمذي في صفة الجنة عن الحسين بن يزيد الطحان عن ابن فضيل عن ضرار بن مرة محارب بن دثار به وقال حسنٌ وقد رُوِيَ عن علقمة بن مرشد عن سليمان بن بريدة عن أبيه ومن حديث الثوري عن علقمة عن سليمان عن أبيه رواهُ ابن ماجه .

٨٧٤ - حدثنا إسحاق بن يوسف، حدثنا سفيان، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بُريدة، عن أبيه قال: (أتى النبي - ﷺ - رجلٌ، فسأله عن وقت الصلاة؟ فقال: صل معنا هاتين، فأمَرَ بلالًا حين طلع الفجر فأذّن، ثم أمرهُ فأقام، ثم أمرهُ فأذن حين زالت الشمس الظهر، ثم أمره فأقام [ثم أمره فأقام] العصر والشمس مرتفعة، ثم أمره فأقام المغرب حين غاب حاجب الشمس، ثم أمره حين غاب الشفق، فأقام العشاء فصلى، ثم

أمره من الغد فأقام الفجر فأسفر بها، ثم أمرهُ فأبردَ بالظهر، فأنعِم أن يُبْرد بها، ثم صلى العصر والشمس بيضاء أخرها فوق ذلك الذي كان أمره، فأقام المغرب قبل أن يغيب الشَّفق، ثم أمره فأقام العشاء حين ذهب ثلث الليل، ثم قال: أين السائل عن وقت الصلاة؟ فقال الرجل: أنا يا رسول الله. فقال: وقت صلاتكم بين ما رأيتم) . رواه مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه من حديث سفيان الثوري زاد مسلم وشعبة كلاهما عن علقمة بن مرثد به.

٨٧٥ - حدثنا إسحاق بن يوسف، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن عبد الله بن عطاء المكي، عن سليمان بن بُريدة، عن أبيه: (أنّ امرأةً أتت النبي - ﷺ -، فقالت: يا رسول الله إني تصدقت على أمي بجارية فماتت، وإنما رجعت إلي في الميراث. فقالت: قد آجركِ الله وردَّ عليك في الميراث. قالت: فإن أمي ماتت ولم تحج فيجزئها أن أحج عنها؟ قال: نعم) . رواه مسلم عن محمد بن أحمد بن أبي خلف والنسائي عن عبد الله بن محمد بن إسحاق وعبد الرحمن بن محمد بن سلام بقصة الجارية ثلاثتهم عن إسحاق بن يوسف الأزرق بهِ .

٨٧٦ - حدثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان، قال: حدثني علقمة بن مرثدٍ، عن سليمان بن بُريدة، عن أبيه: (أن النبي - ﷺ - صلى الصلوات بوضوءٍ واحد يوم الفتح. فقال لهُ عمر: إنك صنعت شيئًا لم تكن تصنعه؟ قال: عمدًا صنعت) . رواه مسلم عن محمد بن حاتم، وأبو داود عن مُسدَّدٍ، والنسائي عن عبد الله بن سعيد ثلاثتهم عن يحيى بن سعيد بهِ ورواه مسلم أيضًا والترمذي وقال حسن صحيح وابن ماجه من حديث الثوري بهِ .

٨٧٧ - حدثنا وكيع، أنبأنا سفيان، عن علقمة بن مرثدٍ، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه: (أن رسول الله - ﷺ -[لما كان يوم الفتح فتح مكة] توضأ، ومسح على خفيفه، فقال له عمر: رأيتك يا رسول الله - ﷺ - صنعتَ [اليوم] شيئًا لم تكن تصنعه؟ قال: عمدًا صنعتهُ يا عمر) .

٨٧٨ - حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن علقمة بن مرثدٍ، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه. قال: قال رسول الله - ﷺ -: (حُرمةُ نساءِ المجاهدين على القاعدين كحرمة أمهاتهم، وما من رجل من القاعدين يخلفُ رجلًا من المجاهدين في أهله، فيخونه

فيهم إلا وقف له يوم القيامة، فيأخذ من عمله ما شاء. فما ظنكم)؟ رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن وكيع بن الجراح، والنسائي عن الحسين بن حريث، ومحمود بن غيلان، عنه، عن الثوري ورواه مسلم وأبو داود عن سعيد بن منصور، والنسائي عن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن، كلاهما عن سفيان بن عيينة به عن قعنب التميمي، ورواه مسلم أيضًا من حديث مِسْعر والنسائي من حديث شعبة أربعتهم عن علقمة بن مرثدٍ به، ومنهم من قال: عن ابن بريدة فلم يُسمه .

٨٧٩ - حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بُريدة، عن أبيه. قال: (كان رسول الله - ﷺ - إذا بعث أميرًا على سريةٍ، أو جيش، أوصاهُ في خاصةِ نفسه بتقوى الله، ومن معهُ من المسلمين خيرًا، ثم قال: اغزوا بسم الله، في سبيل الله، قاتلوا من كفر بالله، فإذا لقيتَ عدوك من المشركين، فادعهم إلى إحدى ثلاث خصال، أو ضلال، فأتيهن ما أجابوك إليها فأقبل منهم، وكف عنهم: ادعهم إلى الإسلام، فإن هم أجابوك فأقبل منهم، وكف عنهم: ادعهم إلى الإسلام، فإن هم أجابوك فأقبل منهم، ثم ادعهم إلى التحول من دارهم

إلى دار المهاجرين، وأعلمهم إنْ هم فعلوا ذلك أن لهم ما للمهاجرين، وأن عليهم ما على المهاجرين، فإن أبوا، واختاروا دارهم، فأعلمهم أنهم يكونون كأعراب المسلمين يجري عليهم حكم الله الذي يجري على المؤمنين، ولا يكون لهم من الفئ والغنيمة نصيب، إلا أن يجاهدوا مع المسلمين، فإن هم أبوا فادعهم إلى إعطاءِ الجزية، فإن أجابوا، فأقبل منهم، وكف عنهم، فإن أبوا فاستعن بالله، ثم قاتلهم) . رواه مسلم عن أبي بكر ابن أبي شيبة وأبو داود، عن محمد بن سليمان الأنباري، كلاهما عن وكيع به، ورواه مسلم أيضًا وأبو داود والترمذي والنسائي أيضًا من حديث سفيان الثوري، ومسلم من حديث شعبة، والنسائي أيضًا من حديث إدريس الأودي. كلهم. عن علقمة بهِ، وقال الترمذي حسنٌ صحيح، وعند مسلم وأبي داود والنسائي وابن ماجه قال علقمة: فذكرت هذا [الحديث] لمقاتل بن حيان، فقال: حدثني مسلم بن الهيضم، عن النعمان بن مُقَرَّن عن النبي - ﷺ - مثله.

٨٨٠ - حدثنا وكيع، عن سفيان، عن علقمة بن مرثَد، عن سليمان بن بُريدة، عن أبيه. قال: قال رسول الله - ﷺ -: (مَنْ لَعب

بالنردشير فكأنما غَمَس يده في لحم خِنْزير ودمِه) ولم يسنده وكيع مرّة . رواه مسلم وأبو داود وابن ماجه من حديث سُفيان الثوري بهِ.

٨٨١ - حدثنا يزيد، حدثنا المسعودي، عن علقمة بن مرثد، عن [ابن] بُريدة، عن أبيه. قال: (جاء رجل إلى النبي - ﷺ -، فقال: يا رسول الله إني أحبّ الخيل، ففي الجنة خيلٌ؟ فقال: إن يدخلك الله الجنة، فلا تشاء أن تركب فرسًا من ياقوتةٍ حمراء تطير بل في أي الجنة شئت إلا ركبت)، (وأتاه رجل آخر، فقال: يا رسول الله أفي الجنة إبل؟ قال: يا عبد الله إن يُدْخلْك الله الجنة كان لك فيها ما اشتهت نفسُك ولذت عينك) . رواه الترمذي من حديث المسعودي به، ورواه من حديث سفيان، عن علقمة، عن عبد الرحمن بن سابط مرسلًا، وقال: هذا أصحُّ من حديث المسعودي .

٨٨٢ - حدثنا معاوية بن هشام، وأبو أحمد قالا: حدثنا سفيان، عن علقمة ابن مرثد، عن سليمان بن بُريدة، عن أبيه. قال: (كان رسول الله - ﷺ - يعلمهم إذا خرجوا إلى المقابر أن يقول قائلهم: السلام عليكم أهل الديار من المؤمنين، والمسلمين) . -

قال معاوية في حديثه: (إنا إن شاء الله بكم لاحقون، أنتم لنا فَرَط، ونحن لكم تَبع، ونسأل الله لنا ولكم العافية) . رواه أبو داود عن أحمد بن حنبل، ومسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة، وزهير بن حرب وابن ماجه، عن محمد بن عباد بن آدم ثلاثتهم عن أبي أحمد بن عبد الله بن الزبير الزبيري، عن الثوري. والنسائي من حديث شُعبة كلاهما، عن علقمة بن مرثد بهِ .

٨٨٣ - حدثنا عبد الصمد، حدثنا عبد العزيز بن مسلم، حدثنا ضِرار يعني ابن مرَّةَ أبا سنان الشيباني، عن محارب بن دِثار، عن ابن بُريدة، عن أبيه عن النبي - ﷺ - قال: (أهل الجنة عشرون ومائة صف: هذه الأمة من ذلك ثمانون صفًا) قال أبو عبد الرحمن: مات بشر بن الحارث وأبو الأحوص والهيثم بن خارجة في سنة سبع وعشرين .

٨٨٤ - حدثنا الحسن بن موسى، وأحمد بن عبد الملك قالا: حدثنا زهير. قال أحمد بن عبد الملك في حديثه قال: حدثنا زبيد بن الحارث اليامي، عن محارب بن دثارٍ، عن ابن بُريدة، عن أبيه. قال: (كنا مع رسول الله - ﷺ - فنزل بنا - ونحن معه قريبٌ من ألف راكبٍ - فصلى ركعتين، ثم أقبل علينا بوجهه،

وعيناه تذرفان، فقام إليه عمر بن الخطاب، ففداه بالأب والأم. يقول: يا رسول الله ما لك؟ قال: إني سألت ربي عز وجل في استغفاري لأمي، فلم يأذن لي، فدمعت عيناي رحمة لها من النار، وإني كنت نهيتكم [عن ثلاث]: عن زيارة القبور، فزوروها لتذكركم زيارتُها خيرًا. ونهيتكم عن لحوم الأضاحي [بعد ثلاث]، فكلوا، وأمسكوا ما بدا لكم، ونهيتكم عن الأشربة في الأوعية، فاشربوا في أي وعاء شئتُم، ولا تشربوا مسكرًا. روى مسلم منه الظروف والأضاحي والترمذي بعضه من حديث سفيان الثوري، عن علقمة بن مَرْثَد، عن سليمان بن بريدة عن أبيه . ورواه النسائي وابن ماجه من حديث شريك، عن سماك بن حربٍ، عن ابن بريدة عن أبيه .

٨٨٥ - ورواه أبو يعلى من حديث سفيان الثوري، عن علقمة بن سليمان ابن بريدة، عن أبيه قال: (زار رسول - ﷺ - قبر أُمه في ألف مُقَنع، فلم يُرَ باكيًا أكثر من يومئذٍ) .

٨٨٦ - حدثنا أبو معاوية، عن ليث، عن علقمة بن مرثدٍ، عن ابن بريدة، عن أبيه. قال: قال رسول الله - ﷺ -: (فضل نساء المجاهدين على القاعدين في الحرمة كفضل أمهاتهم، وما من

قاعدٍ يَخلُف مجاهدًا في أهله فيُجذب في أهله إلاّ وقف له يوم القيامة. قيل لهُ: إن هذا خانَك في أهلك، فخذ من عمله ما شئت قال فما ظنكم) .

٨٨٧ - حدثنا مؤمل، حدثنا سفيان، عن علقمة بن مرثدٍ، عن ابن بُريدة، عن أبيه. قال: قال رسول الله - ﷺ -: (إني كنتُ نهيتكُم عن ثلاث: عن زيارة القبور، وعن لحوم الأضاحي أنْ تُحبس فوق ثلاث، وعن الأوعية، ونهيتكم عن لحوم الأضاحي ليوسِّع ذو السِّعة على من لا سعة لَهُ، فكلوا، وادخروا، ونهيتكم عن زيارة القبور، وإن محمدًا - ﷺ - قد أُذِنَ لهُ في زيارة قبر أُمه، ونهيتكم عن الظروف، وإن الظروف لا تُحرِّم شيئًا، ولا تُحله، وكل مسكرٍ حرامٌ) .

٨٨٨ - حدثنا حسين بن محمد، حدثنا أيوب بن جابر، عن سماك، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن ابن بُريدة، عن أبيه. قال: (خرجنا مع رسول الله - ﷺ -، حتى إذا كنا بِوَدَّان قال: (مكانكم حتى آتيكُم، فانطلق، ثم جَاءَنا وهو سقيم فقال: إني أتيت قبر أم محمدٍ - ﷺ -، فسألتُ ربي الشفاعة فمنعنيها، وإني كنتُ نهيتكم عن زيارة القبور، فزوروها، ونهيتكم عن لحوم

الأضاحي بعد ثلاثة أيام، فكلوا وأمسكوا ما بدا لكم، ونهيتكم عن الأشربة في هذه الأوعية، فاشربوا فيما بدا لكم) .

٨٨٩ - حدثنا أحمد بن عبد الملك، حدثنا موسى بن أعين، عن ليثٍ، عن علقمة بن مرثدٍ، عن سليمان بن بُريدة، عن أبيه. قال: قال رسول الله - ﷺ -: (لهم ما أسلموا عليه من أرضهم، ورقيقهم، وما شيتهم، وليس عليهم فيه إلا الصَدَقَة) .

٨٩٠ - حدثنا عبد الرزاق، حدثنا سفيان، عن علقمة بن مرثدٍ، عن سليمان بن بُريدة، عن أبيه، عن النبي - ﷺ - قال: (من لعبَ بالنَّردشير فكأنما غمس يده في لحم خِنزير ودمه) .

٨٩١ - حدثنا إسحاق بن يوسف، أخبرنا أبو فلانة - كذا، قال: أبي لم يُسمِّهْ على عمدٍ - وحدثنا غيره فسماه يعني أبا حنيفة، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بُريدة، عن أبيه، عن النبي - ﷺ -. قال لرجلٍ أتاه: (اذهب فإن الدّال على الخير كفاعله) تفرد به .

٨٩٢ - حدثنا عبد الرحمن، حدثنا سفيان، عن علقمة، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه. قال: (كان النبي - ﷺ - يتوضأ عند كل صلاةٍ، فلما كان يومُ الفتح توضأ، ومسح على خُفَّيه، وصلى

الصلوات بوضوءٍ واحد. قال له عُمر: يا رسول الله إنك فعلت شيئًا لم تكن تفعله؟ قال إني عمدًا فعلتُ يا عمر) .

٨٩٣ - حدثنا عبد الرحمن، حدثنا سفيان، عن علقمة بن مَرْثَدٍ، عن ابن بُريدة، عن أبيه. قال: (كان رسول الله - ﷺ - إذا أمر أميرًا على جيش أو سرية أوصاه في خاصة نفسه بتقوى الله ومن معه من المسلمين خيرًا، ثم قال: اغزوا بسم الله في سبيل الله [قاتلوا] من كفر بالله [اغزوا] ولا تغلوا، ولا تغدِروا، ولا تُمثلوا، ولا تقتلوا وليدًا، فإذا لقيت عدوك من المشركين فادْعهم إلى إحدى ثلاث خلالٍ، أو خصالٍ، فأيتهن ما أجابوك إليها، فاقبل منهم وكف عنهم: ادعهُم إلى الإسلام فإن أجابوك، فأقبل منهم، وكف عنهم ثم ادعهم إلى التحول من دارهم إلى دار المهاجرين وأخبرهم إن هم فعلوا أن لهم ما للمهاجرين، وعليهم ما على المهاجرين، وإن هم أبوا أن يتحولوا عنها، فأخبرهم أنهم يكونون كأعراب المسلمين يجري عليهم حكم الله الذي يجري على المسلمين، ولا يكون لهم في الغنيمة والفيء شئ، إلا أن يُجاهدوا مع المسلمين، فإن هم أبوا، فسلهم الجِزْية، فإن هم أجابوك، فأقبل منهم، وكف عنهم، فإن هم أبوا، فاستعن

بالله، وقاتلهم وإذا حاصرت أهل حصن، فأرادوك أن تجعل لهُم ذِمَة الله وذمة نبيك، فلا تجعل لهم ذمة الله ولا ذمة نبيه، ولكن اجعل لهم ذمتك، وذمة أبيك، وذمة أصحابك، فإنكم إن تُخفِروا ذممكم وذمم آبائكم أهون من أن تُخْفِروا ذمة الله، وذمة رسوله، وإذا حَاصرت أهل حصن فأرادوك أن تنزلهم على حكم الله، فلا تنزلهم على حكم الله، ولكن أنزلهم على حكمك، فإنك لا تدري أتُصيبُ حكم الله فيهم أم لا؟) قال عبد الرحمن: هذا أو نحوه .

٨٩٤ - حدثنا حسين بن محمد، حدثنا خلف - يعني ابن خليفة - عن أبي خباب، عن سليمان بن بُريدة، عن أبيه: (أن النبي - ﷺ - غزا غزوة الفتح، فخرج يمشي إلى القبور، حتى إذا أتى إلى أدناها جلس إليه، كأنه يكلم إنسانًا جالسًا يبكي. قال: فاستقبلهُ عُمر بن الخطاب، فقال: [ما يبكيك]؟ جعلني الله فداك، قال: سألتُ ربي عز وجل أن يأذن لي في زيارة قبر أم محمد - ﷺ -، فأذن لي، فسألتهُ أن يأذن لي فأستغفر لها فأبى. إني كنت نهيتكم عن ثلاثة أشياء: عن لحوم الأضاحي أن تُمسكوا بعد ثلاثة أيام، فكلوا ما بدا لكم، وعن زيارة القبور، فمن شاء فليزُر،

فقد أُذِنَ لي في زيارة قبر أُمِّ محمد - ﷺ -، ومن شاء فليدعْ، وعن الظروف تشربون فيها الدُّباء والحنتم المزفت، وأمرتكم بظروف، وإن الوعاءَ لا يُحل شيئًا، ولا يُحرِّم شيئًا، فاجتنبوا كل مسكرٍ) .

٨٩٥ - حدثنا محمد بن حُميد أبو سفيان، عن سفيان، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بُريدة، عن أبيه. قال: (كان رسول الله - ﷺ - يعلمهم إذا خرجوا إلى المقابر يقول: السلام عليكم أهل الديار من المسلمين والمؤمنين، وإنا إن شاء الله بكم لاحقون، أنتُم لنا فَرَط ونحن لكم تَبَع، فنسأل الله لنا ولكم العافية) .

٨٩٦ - حدثنا عبد الله بن الوليد، ومؤمَّل قالا: حدثنا سفيان، حدثنا علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بُريدة، عن أبيه: (أن أعرابيًا قال في المسجد: من دعا للجمل الأحمر بعد الفجر؟ فقال رسول الله - ﷺ -: لا وجدته ثلاثا إنما بُنيتْ هذه البيوت - وقال مؤمل: هذه المساجد - لما بُنيت له) .

٨٩٧ - حدثنا عفان، حدثنا عبد الوارث، أنبأنا محمد بن جحَادة، عن سليمان بن بُريدة، عن أبيه. قال: سمعتُ رسول الله - ﷺ - يقول: (من انظر مُعْسرا فإن له بكل يومٍ مثله صدقة) . قال: ثم

سمعته يقول: (من انظر مُعسرًا فله بكل يوم مثليه صدقة) . قلتُ: سمعتُك يا رسول الله تقول: من انظر معسرًا فله بكل يوم مثله صدقة، ثم سمعتك تقول: من انظر معسرًا فله بكل يوم مثليه صدقةٌ؟ قال: (له بكل يوم صدقة قبل أن يَحِلّ الدين، فإذا حل الدين فأنظره فله بكل يوم مثليه صدقة) تفرّد بهِ .

٨٩٨ - حدثنا وكيع، حدثنا سعيد بن سنانٍ، وهو أبو سنان، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بُريدة، عن أبيه. قال: صلى النبي - ﷺ -، فقام رجل، فقال: من دعا للجملِ الأحمرِ؟ فقال النبي - ﷺ -: (لا وجدت إنما بنيت المساجد لما بنيت لهُ) .

٨٩٩ - حدثنا وكيع، حدثنا أبو جناب، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه. قال: قال رسول الله - ﷺ -: (كنت نهيتكم عن زيارة القبور، فزوروها، ولا تقولوا هُجْرا) .

٩٠٠ - حدثنا وكيع، وعبد الرحمن، عن سفيان، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بُريدة، عن أبيه. قال: قال رسول الله - ﷺ -: (من لعب بالنردشير فكأنما غمس يده في لحم خنزير ودَمِه) .

أحاديث أخر من رواية سليمان بن بريدة عن أبيه

الأول

٩٠١ - قال مسلم: حدثنا محمد بن العلاء، حدثنا يحيى بن يعلى بن الحارث المحاربي، عن غيلان المحاربي، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بُريدة، عن أبيه. قال: جاء ماعزُ بن مالك إلى رسول الله - ﷺ -، فقال: يا رسول الله طهِّرني فقال: ويحك ارجع، فاستغفر الله وتُب إليه، قال: فرجع غير بعيد، ثم جاء، فقال: يا رسول الله طهِّرني. [فقال رسول الله - ﷺ -: ويحك. ارجع، فاستغفر الله، وتب إليه، قال: فرجع غير بعيد ثم جاء، فقال: يا رسول الله طهرني فقال رسول الله مثل ذلك، حتى إذا كانت الرابعة قال رسول الله - ﷺ -: فيم أطَهّرُك؟ قال: من الزنا. فسأل رسول الله - ﷺ - أبه جُنون؟ فأخبر أنه ليس بمجنون. قال: أشرب خمرًا؟ فقام رجل فاستنكههُ فلم يجد فيه ريح خمر. فقال رسول الله - ﷺ -: أزنيت؟ قال: نعم. فأمر به، فرُجم، فكان الناس فيه فرقتين: فرقةٌ تقول: لقد هلك، لقد أحاطت به خطيئتهُ. وقائل يقول: ما توبةٌ أفضل من توبة ماعزٍ إنه جاء

إلى رسول الله - ﷺ -، فوضع يده في يده، ثم قال: اقتلني بالحجارة. قال: فلبثُوا بذلك يومين أوْ ثلاثة، ثم جاء رسول الله - ﷺ -، وهم جُلوسٌ، فسلّم عليهم، وجلس فقال: استغفروا لماعز بن مالكٍ. فقالوا: غفر الله لماعز بن مالك. فقال رسول الله - ﷺ -: لقد تاب توبة لو قُسِمت بين أمةٍ لوسِعَتهم. قال: ثم جاءتهُ امرأة من غامدٍ من الأزدِ، فقالت: يا رسول الله طهرني. فقال: ويحك ارجعي، فاستغفري الله، وتوبي إليه. فقال: أُراك تريد أن تردني كما رددتَ ماعزًا؟ قال: وما ذاك؟ قالت: إنها حُبلى من الزنا قال: أنت؟ قالت: نعم فقال لها حتى تضغي ما في بطنك.

قال: فكَفَلها رجل من الأنصار، حتى وضعت. قال: فأتى النبي - ﷺ -، فقال: قد وضعت الغامدية؟ قال: إذًا لا نرجمُها ونَدَعُ ولدها صغيرًا ليس له من يُرضعه فقام رجل من الأنصار فقال:

إليَّ رضَاَعةُ يا رسول الله. فرجمها) . رواهُ أبو داود عن محمد بن أبي بكر بن أبي شيبة والنسائي عن إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني: كلاهما عن يحيى بن يعْلَى بهِ .

قال الترمذي في الدعوات

الثاني

٩٠٢ - حدثنا محمد بن حاتم المؤدِّب، حدثنا الحكم بن ظُهَيرٍ، حدثنا علقمةُ ابن مرثدٍ، عن سليمان بن بُريدة، عن أبيه. قال: شكا خالد بن الوليد المخزومي إلى رسول الله - ﷺ - فقال: يا رسول الله ما أنام الليل من الأرق؟ فقال له رسول الله - ﷺ -: (إذا أويت إلى فراشك فقل: اللهم ربَّ السموات السبع وما أظَلَّتْ، وربَّ الأرضين وما أقلَّتْ، ورب الشياطين وما أضلَّت كن لي جارًا من شر خلقك كُلِّهم جميعًا أن يَفْرُط عليَّ أحدٌ منهم، أو أن يبغى على عزَّ جارُك، وجل ثناؤك ولا إله غيرك، ولا إله إلا أنت) . ثم قال: إسناده ليس بالقوي، والحكم بن ظُهير تركه بعضُ أهل العلم، وقد رُوِي مرسلًا من وجه آخر .

الثالث

٩٠٣ - قال النسائي: حدثنا أحمد بن نصرٍ، حدثنا المؤمَّلُ، عن سفيان، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بُريدة، عن أبيه. قال: قال رسول الله - ﷺ -: (من قُتِل دون ماله فهو شهيدُ) .

ثم رواه عن محمد بن المثنى، عن ابن مهدي، عن سفيان، عن علقمة، عن أبي جعفر، عن النبي - ﷺ -: [من قتل دون مظلمته فهو شهيد] قال: وهذا المرسلُ أصحُ وأخطأ المؤملُ .

الرابع

٩٠٤ - قال ابن ماجة: حدثنا سعيدُ بن يحيى بن الأزهر الواسطي، حدثنا أبو معاوية، عن أبي بردة، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بُريدة، عن أبيه. قال: (لما أخذوا في غسلِ النبي - ﷺ - نادَاهُم منادٍ من الداخل لا تنزعوا عن رسول الله - ﷺ - قميصهُ) .

قال شيخنا: أبو بردَةَ هذا هو عمرو بن يزيد التيمي الكوفي .

الخامس:

رواه ابن ماجة أيضًا

٩٠٥ - عند محمد بن حميد، ثنا مهران بن أبي عُمر، عن أبي سِنان، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بُريدة، عن أبيه. قال:

(إن النبي - ﷺ - صلى على ميت بعدما دفن) .

السادس

٩٠٦ - رواه ابن ماجة أيضًا: حدثنا محمد بن مُصفّى، حدثنا بقية، عن محمد بن عبد الرحمن، عن سليمان بن بُريدة، عن أبيه. قال: قال رسول الله - ﷺ -، لبلالٍ: (الغداءُ يا بلالُ قال: إني صائم. فقال رسول الله: نأكلُ أرزاقنا. وفَضْلُ رزق بلالٍ في الجنَّة. أشَعْرتَ يا بلال أنَّ الصائم تُسبِّحُ عظَامُهُ وتستغفِرُ لهُ الملائكةُ ما أُكلَ عنده؟) .

السابع

٩٠٧ - قال أبو يعلى: حدثنا أبو خيثمة، حدثنا جرير، عن ليث، عن يحيى، عن سليمان بن بُريدة، عن أبيه، عن رسول الله - ﷺ - قال: (من قال اللهُم أنت خلقتني، وأن عبدك على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك عليّ، وأبوءُ بذنبي، فأغفر لي إنه لا يغفر الذنوب إلا

أنتَ. فإن قالها نهارًا فمات من يومه ذلك مات شهيدًا، وإن قالها ليلًا، فمات من ليلتهِ مات شهيدًا) .

الثامن

٩٠٨ - قال أبو يعلى: حدثنا زهير، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، حدثنا أبي، حدثنا محمد جُحَادة، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه. قال: قال رسول الله - ﷺ -: (من انظر مُعْسِرًا كان له بكلِّ يومٍ مثله صدقة. [قبل أن يحل الدين، فإذا حلّ الدين فانظره بعد ذلك فله بكل يوم مثلاه]) . قالوا يا رسول الله كيف هذا؟ قال: إذا كان عليه الحقّ فهو لهُ صدقةٌ، فإذا حلّ الحق فانظره بعد الحِلّ فلهُ بكل يومٍ مثلاه صدقةً) .

التاسع

٩٠٩ - قال أبو يعلى: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا إسحاق الأزرق، حدثنا أبو حنيفة، عن علقمة بن مرثدٍ، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه. قال: قال رسول الله - ﷺ -: (يا فلان. فإن الدالَ على الخير كفاعله) .

العاشر

٩١٠ - قال البزار: حدثنا عبد الرحمن بن عيسى، حدثنا أبو زهير المروزي، حدثنا ابن الأشجعي، عن أبيه، عن الثوري، عن علقمة عن سليمان بن بريدة، عن أبيه. قال: قال رسول الله - ﷺ -: (ليس شيء إلاّ وهو أطوع للهِ من ابن آدم) .

الحادي عشر

٩١١ - من طريق علقمة، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه مرفوعًا: (لأهل الذمة ما أسلموا عليه مِن ذراريهم، وأموالهم وأراضيهم، وعبيدهم، ومواشيهم، وليس عليهم فيها إلا الصدقة) .

الثاني عشر

٩١٢ - من رواية سليمان بن بريدة، عن أبيه. قال: (ذُكرت الطيرة عند رسول الله - ﷺ -، فقال: (من أصابه من ذلك [شئ، ولا بد، - مكان قول النبي - ﷺ -: ولا بد أحبَّ إلينا من كذا -] فليقل: اللهم لا طيرَ إلا طيرك [ولا خير إلا خيرك] ولا إله غيرك) .

الثالث عشر

٩١٣ - رواه البزار من طريق الحسن بن [أبي] جعفر، عن ليثٍ، عن علقمة، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه: (أن رجلًا كان في الطواف يطوف بأمه، وهو حاملها، فسأل رسول الله - ﷺ - هل أدّيت حقَّها؟ قال لا ولا قدر بركة واحدة (أو كما قال .

الرابع عشر

٩١٤ - روى البزارُ من حديث محمد بن أبان، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه. قال: (إن الحجر ليهوى في جهنم ما يصل قعرها سبعين خريفًا) .

الخامس عشر

٩١٥ - قال الطبراني: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا عبد الحميد بن صالحٍ، حدثنا محمد بن أبان، حدثنا علقمة بن مرثدٍ، عن سليمان بن بُريدة، عن أبيه. قال: (كان رسول الله - ﷺ - إذا خرج إلى السوق قال: اللهم إني أسألك من

خير هذه السوق، وخير ما فيها، وأعوذُ بك من شر هذه السوق، وشر ما فيها. اللهم إني أعوذ بك أن أُصيبَ فيها يمينًا فاجرةً أو صفقةً خاسرةً) .

السادس عشر

٩١٦ - قال الطبراني: حدثنا العباس بن الفضل، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا أبو عبد الله صاحب الصدقة، حدثنا علقمة بن مرثدٍ عن سليمان بن بُريدة، عن أبيه. قال: (بينما النبي - ﷺ - في مسيرٍ له إذ أتى على رجل يتقلبُ في الرمضان ظهرًا لبطنٍ، ويقول: يا نفس نومٌ بالليل، وباطلٌ بالنهار، وترجين أن تدخلي الجنة؟ فلما قضى ذات نفسه أقبل علينا، فقال: دونكم أخاكم، فقلنا: ادعُ لنا يرحمك الله. فقال: اللهم اجمعُ على الهُدى أمرهم، فقلنا: زدنا. قال: اللهم اجعل التقوى زادهم. قلنا: زدنا. قال النبي - ﷺ -: زِدْهم اللهمَّ [وفقه. قال: اللهم] اجعل الجنة مآبهم) .

السابع عشر

٩١٧ - قال الطبراني: حدثنا معاذ بن المثنى، حدثنا مُسدد، حدثنا شريك عن أبي جنابٍ، عن ابن بُريدة، عن أبيه. قال: (أتينا رسول الله - ﷺ -[وهو يصلي]، فأشار إلينا [بيده أن] اجلسوا) .

الثامن عشر

٩١٨ - قال الطبراني: حدثنا عبد الله بن أحمد، حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي، حدثنا حيَّان بن عُبيد الله أبو زهير العدوي، عن أبي مجاز، عن ابن عباس، عن ابن بريدة، عن أبيه. قال: (كانت راية رسول الله - ﷺ - سوداء ولواؤه أبيض) .

التاسع عشر

٩١٩ - قال الطبراني: حدثنا حفص بن عمر، حدثنا محمد بن عمرو الرومي، حدثنا أبو مُسلم فائد الأعمش، عن صالح بن

حيان، عن ابن بريدة، عن أبيه، يرفعه قال: (الصمدُ الذي لا جوف له) .

العشرون

٩٢٠ - قال الطبراني: حدثنا عبد الله بن أحمد، حدثنا أبو الشعثاء: علي ابن الحسن، حدثنا علي بن غرابٍ، عن صالح بن حيان، عن ابن بُريدة، عن أبيه: (نهى رسول الله - ﷺ - أن يُسمى كلبٌ أو كُلَيْبٌ) .

الحادي والعشرون

٩٢١ - قال الطبراني: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي حدثنا عبد الملك ابن الوليد البجلي، حدثنا الحكم بن النعمان عن حفص بن عمر، عن سليمان عن أبيه بريدة أن رسول الله - ﷺ - كان إذا خرج من بيته قال: بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة إلا بالله، اللهم إني أعوذ بك أن أضل ولا أُضَل أوْ أزلَّ أوْ أُزل أوْ أَظلم أو أُظْلم أوْ أَجْهل أوْ يُجْهل عليَّ أوْ أَبْغي أو تُبغى علي) .

٩٢٢ - وروى حديثه من طريق قيس، عن علقمة، عن سليمان، عن أبيه قلت: يا رسول الله ما خير ما في الرجل، قال: خلق حسن .

٩٢٣ - ومن حديث حماد بن شعيب، عن علقمة، عن سليمان، عن أبيه مرفوعًا: (ما يخلون رجل بامرأة فإن الشيطان ثالثهما) .

٩٢٤ - ومن طريق أبي خالدٍ، عن علقمة، عن سُليمان، عن أبيه قال لي رسول الله - ﷺ -: (ألا أُنبيك بآية لم تنزل على أحد غيرِ سُليمان بن داود غيري: بسم الله الرحمن الرحيم) .

الخامس والعشرون

٩٢٥ - قال حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن صدقة البغدادي، حدثنا محمد ابن مرزوق، حدثنا محمد بن كثير، حدثنا حميد بن معاذٍ، عن المنهال بن عمرو، عن سليمان بن سُليم، عن ابن بُرَيدة عن أبيه. قال: قال رسول الله - ﷺ -: (لما أهبط الله آدم إلى الأرض طاف بالبيت سبعًا، وصلى خلف المقام ركعتين، ثم قال: اللهم إنك تعلم سري وعَلانيتي، فأقبل معذرتي، وتَعْلم

حاجتي فأَعطني سُؤْلي، وتعلم ما عندي فاغفِر لي ذنوبي، أسألك إيمانًا يباشر قلبي، ويَقينًا صادقًا حتى أعلم أنه لا يُصيبني إلا ما كتبت لي، فأوحى الله إليه: إنك قد دعوتني بدُعاءِ استجبت لك، وغفرت ذُنوبك، وفرجت كربك، وغمومك، ولن يدعو به أحدٌ إلا فعلتُ ذلك به، ونزعت فقره من بين عينيه، وتجرت له من وراءِ كل تاجرٍ، وأتته الدنيا وهي كارهة وان لم يُرِدْها) .

السادس والعشرون

٩٢٦ - قال الطبراني: حدثنا أبو بكر بن صدقة، حدثنا محمد بن مرزوق، حدثنا عبد الله بن أبي أسامة، حدثنا صالح بن حيان، عن ابن بريدة، عن أبيه في قوله (ثَيِّباتٍ وَأَبْكَارًا) قال: وعَدَ الله نبيَّه في هذه الآية أن يزوجه بالثيب آسية امرأة فرعون والبكر مريم بنت عمران .

السابع والعشرون

٩٢٧ - قال الطبراني: حدثنا الحسن بن العابد الرازي، حدثنا محمد بن حميد، حدثنا تميم بن عبد المؤمن، حدثنا صالح بن حيَّان، عن ابن بريدة، عن أبيه. قال: قال رسول الله - ﷺ -: (للرحم لسان عند الميزان تقول يا رب من قطعني فاقطعهُ يا الله ومن وصلني فَصِلْهُ) .

(عامر بن شراحيل الشعبي عن بُرَيْدة)

٩٢٨ - قال مسلم: حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا هُشيم، أنبأنا حصين ابن عبد الرحمن قال: كنت عند سعيد بن جُبير، فقال: أيكم رأى الكوكب الذي إنقضّ البارحة؟ فقلت: أنا. ثم قلتُ: أَمَّا إني لم أكن في صلاةٍ ولكني لُدِغْت قال: فماذا صنعتَ؟ قلتُ: استرقيت. قال: فما حملك على ذلك؟ قلت: حديثُ حَدَّثناه الشَّعبي. قال: وما حدثكم الشعبي؟ قلت: حدثنا عن بُريدة بن حُصَيْب الأسلمي: (أنه قال: لا رقية إلا من عين أوْ حُمَة فقال: قد أحسن من انتهى إلى ما سمع، ولكن حدثنا ابن عباس، عن رسول الله - ﷺ - أنهُ قال: عُرضت على الأمم - فذكر السبعين

ألفًا الذين يدخلون الجنة بغير حساب - وهم الذين لا يَرْقُون، ولا يسترقون، ولا يتطيرون، وعلى ربهم يتكلون) الحديث هكذا روى مسلم هذا الحديث عن بُريدة موقوفًا عليه أنه قال: (لا رقية إلا من عين أو حُمَةٍ) .

٩٢٩ - وقد رواه ابن ماجة في كتاب الطب، عن محمد بن عبد الله بن نمير، عن إسحاق بن سليمان، عن أبي جعفر الرازي، عن حصين، عن الشعبي، عن بريدة، عن النبي - ﷺ - أنه قال: (لا رقية إلا من عين أوْ حُمَةٍ) . وقد رواه غير واحدٍ، عن حصين، عن الشعبي، عن عمران بن حصين كما سيأتي. ورواه أبو داود من حديث العبّاس بن ذريح، عن الشعبي، عن أنس بن مالك .

(عبد الله بن أوسِ الخزاعي عن بريدة)

٩٣٠ - قال رسول الله - ﷺ -: (بشِّر المشَّائين في الظلم إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة) رواه أبو داود عن يحيى بن معين، عن أبي عبيدة الحداد . والترمذي، عن عباس العنبري عن يحيى بن كثير العنبري . رواه أبو داود كلاهما عن أبي سليمان الكحال عنه. وقال الترمذي: غريب.

قلتُ: إسماعيل هذا هو ابن سليمان أبو سليمان الضبي، ويقال اليشكري الكحال البصري، وروى أيضًا عنه محمد بن عبد الله الأنصاري والنضر بن شميل. قال أبو حاتم الرازي هو صالح الحديث.

٩٣١ - وقد رأيت في نسخة معتمدة عليها خط الحافظ في مسند أبي يعلى: حدثنا إسحاق، حدثنا عبد الواحد الحداد، حدثنا إسماعيل أبو سليمان الكحال. قال: قال بريدة: قال رسول الله - ﷺ -: (بشر المشائين في الظلم إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة) .

(عبد اللّٰه بن بُريدة: أبو سهلٍ وأوسٍ وصخر وجميل المروزيين عن أبيه)

٩٣٢ - حدثنا روح، حدثنا علي بن سُويد، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه. قال: (اجتمع عند النبي - ﷺ - عُيَيْنة بن بدرٍ وأقرع بن حابسٍ وعلقمة بن عُلاثة، فذكروا الجدود. فقال النبي - ﷺ -: إن شئتم أخبرتكم جدّ بني عامِر جمل أحمر أوْ آدم، يأكل من أطراف الشجر. قال: وأحسبه قال: في روضةٍ وغطفان أكمةٌ

خشاء تنفى الناس عنها. قال: فقال الأقرع بن حابس. قال: فأين جد بني تميم؟ قال: لو سكت تفرد به) .

٩٣٣ - حدثنا علي بن الحسن، أنبأنا الحسين، حدثنا عبد الله بن بريدة، عن أبيه: (أن رسول الله - ﷺ - كان جالسًا على حراء، ومعه أبو بكر، وعمر، وعثمان، فتحرك الجبل. فقال رسول الله - ﷺ -: اثْبُت حِرآء فإنه ليس عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد (تفرد بهِ.

٩٣٤ - حدثنا علي بن الحسن يعني ابن شقيق، حدثنا الحسين بن واقد، حدثنا عبد الله بن بريدة، عن أبيه. قال: سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: (العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة، فمن تركها فقد كفر) رواه الترمذي والنسائي وابن ماجة من حديث الحسين بن واقد، وقال الترمذي حسنٌ صحيح غريبٌ.

٩٣٥ - حدثنا أسود بن عامر، حدثنا زُهير، عن واصل بن حبان البجلي، حدثنا عبد الله بن بريدة، عن أبيه، عن النبي - ﷺ - قال: (الكمأة دواء للعين، وإن العجوة من فاكهة الجنة، وإن هذه الحبة السوداء - قال ابن بريدة: الشونيز الذي يكون في الملح - دواء من كل داءٍ إلا الموت) تفرد بهِ .

٩٣٦ - حدثنا عفان، حدثني معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن قتادة، عن عبد الله بن بُريدة، عن أبيه: (أن النبي - ﷺ - قال: لا تقولوا للمنافق سَيِّدٌ، فإنه إن يك سيدكم، فقد أسخطتم ربكم) . رواه أبو داود في الأدب، عن القواريري والنسائي في اليوم والليلة، عن أبي قُدامة، كلاهما عن معاذ .

٩٣٧ - حدثنا زيد بن الحُبابِ، حدثني حسين، حدثني عبد الله بن بريدة، قال: دخلت أنا وأبي على معاوية، فأجلسنا على الفُرُش، ثم أُتِينا [بالطعام فأكلنا ثم أُتينا] بالشراب، فشرب معاويةُ، ثم ناول أبي، ثم قال: ما شربتُه مُنذ حَرّمه رسول الله - ﷺ -، ثم قال معاوية: كنتُ أجملُ شباب قريش، وأجوده ثغرًا، وما شيءٌ كنت أجد له لذة كما كنتُ أجِدهُ وأنا شاب غيرَ اللبن أوْ إنسان حسن الحديث يحدثني (تفرد بهِ .

٩٣٨ - حدثنا أبو نعيم، حدثنا بشير بن المهاجر، حدثني عبد الله بن بريدة، عن أبيه. قال: (كنت جالسًا عند النبي - ﷺ - إذْ جاءه رجل يقال له ماعز بن مالكٍ، فقال: يا نبي الله إني قد زنيت، وأنا أريد أن تُطهرني. فقال لهُ النبي - ﷺ -: ارجع. فلما كان من الغدِ أتاه أيضًا، فاعترف عنده بالزنا، فقال له النبي -

ﷺ -: ارجع. فأرسل النبي - ﷺ - إلى قومه، فسألهم عنه فقال لهم: ما تعلمون من ماعز بن مالك الأسلمي؟ هل ترون به بأسًا؟ أو تنكرون من عقله شيئًا؟ قالوا: يا نبي الله ما ترى به بأسًا، وما ننكرُ من عقله شيئًا. ثم عاد إلى النبي - ﷺ - الثالثة، فاعترف أيضًا عنده بالزنا، فقال: يا نبي الله طهرني، فأرسل النبي - ﷺ - إلى قومه أيضًا، فسألهُم عنه، فقالوا له كما قالوا له المرة الأولى: ما نرى به شيئًا وما ننكر من عقله شيئًا، ثم رجع إلى النبي - ﷺ - الرابعة أيضًا، فاعترف عنده بالزنا، فأمر النبي - ﷺ - فحُفِرَ له حُفْرةً، فجعل فيها إلى صدره، ثم أمر الناس أن يرجموه) . وقال بريدة: كنا نتحدثُ أصحاب محمد نبي الله - ﷺ - أن ماعز بن مالك لو جلس في رحله بعد اعترافه ثلاث مرارٍ لم يطلبه، وإنما رجمه عند الرابعة) . رواه مسلم وأبو داود والنسائي من حديث بشير بن المهاجر به. وعند أبي داود: فكنا أصحاب محمد نقول: إن ماعز بن مالك والغامدية لو رجعا بعد اعترافهما، أو قال بعد: لو لم يرجعا بعد اعترافهما لم يطلبهما، وإنما رجمهما بعد الرابعة .

٩٣٩ - حدثنا الأسودُ بن عامرٍ، أنبأنا أبو إسرائيل، عن حارث بن حصيرة، عن ابن بريدة، عن أبيه. قال: دخل أبي على معاوية، فإذا رجل يتكلم، فقال بريدةُ: يا معاوية تأذن لي في الكلام؟ فقال: نعم، وهو يتمنى أنه يتكلم بمثل ما قال الآخر، فقال بريدةُ: سمعتُ رسول الله - ﷺ - يقول: (إني لأرجو أن أشفع يوم القيامة عددَ ما على الأرض من شجرة، ومدرةٍ) قال: أفترجوها أنت يا معاوية، ولا يرجوها علي بن أبي طالب؟ تفرَّد به .

٩٤٠ - حدثنا الخزاعي وهو أبو سلمة، ثنا شريك، عن أبي بكر بن أحمر، اسمهُ جبريل، عن ابن بريدة، عن أبيه. قال: (توفي رجل من الأزد، فلم يدع وارثًا، فقال رسول الله - ﷺ -: التمسوا له وارثًا، التمسوا له ذا رحمٍ، فلم يُوجد، فقال رسول الله - ﷺ -: ادفعوه إلى أكبر خُزاعة) .

رواهُ أبو داود والنسائي من حديث شريك زاد النسائي وعباد المحاربي كلهم عن أبي بكر جبريل بن أحمر به، ورواه النسائي أيضًا من حديث ابن ادريس عن جبريل ابن بريدة مُرسلًا ثم قال النسائي جبريل ليس بالقوي والحديث منكر .

٩٤١ - حدثنا عبد الصمد، حدثنا هشام، عن قتادة، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه. قال: (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتطير من شئ، ولكنه كان إذا أراد أن يأتي أرضًا سأل عن اسمها فإن كان حسنًا رُؤِي البشر في وجهه، وإن كان قبيحًا رُؤى ذلك في وجهه، وكان إذا بعث رجلًا سأل عن اسمه فإن كان حسن الإسم رُؤى البِشر في وجهه، وإن كان قبيحًا رُؤي ذلك في وجهه) . رواه أبو داود والنسائي من حديث هشام، وهو الدستوائي بِهِ، ورواه أبو يعلى عن إسحاق بن أبي إسرائيل، عن عبد الصمد به، وزاد قال عبد الصمد قال هشام قال يحيى ذكر لي أن رسول الله - ﷺ - بعث إلى أُمرائِهِ أن لا يردُوها.

٩٤٢ - حدثنا أبو نعيم، حدثنا بشير، حدثني ابن بُريدة، عن أبيه. قال: سمعتُ رسول الله - ﷺ - يقول: (بُعثت أنا والساعةُ جميعًا إن كادت لتسبقني) تفرد بهِ .

٩٤٣ - حدثنا أبو نعيم، عن بشير، حدثني عبد الله بن بريدة، عن أبيه. قال: (خرج [إلينا] النبي - ﷺ -[يومًا]، فنادي ثلاث مرار، فقال: أيها الناس تدرون ما مثلي ومثلكم؟ قالوا: الله ورسوله

أعلم. قال: إن مثلي ومثلكم مثل قومٍ خافوا عدوًا يأتيهم، فبعثوا رجلًا يترايا لهم، فبينما هم كذلك أبصر العدو فأقبل لينذرهم، وخشى أن يُدركه العدو قبل أن ينذر قومه، فأهوى بثوبه أيها الناس أُتيتم أيها الناس أُتِيتم. ثلاث مرارٍ) تفرّد بهِ .

حديثٌ آخرُ في الأمثالِ

٩٤٤ - وهو من رواية بشير بن المُهاجر أيضًا، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه. قال: قال رسول الله - ﷺ -: (هل تدرون ما مثل هذه وهذه؟ ورمى بحصاتين. قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: هذاك الأمَلُ، وهذاك الأجلُ) رواه الترمذي في الأمثال، عن محمد بن إسماعيل، عن خلاد بن يحيى، عن بشير وقال: حديث غريبٌ .

٩٤٥ - حدثنا أبو نعيم، حدثنا بشير، حدثني عبد الله بن بُريدة، عن أبيه. قال: (كنتُ جالسًا عند النبي - ﷺ -، فجاءته امرأة من غامد، فقالت: يا نبي الله إني زنيت، وإني أُريد أن تُطهِّرني، فقال لها النبي - ﷺ -: ارجعي، فلما أن كان من الغد أتته أيضًا، فاعترفت عنده بالزنا، فقالت: يا نبي الله [إني قد زنيت، وأنا أريد أن تطهرني، فقال لها النبي - ﷺ -: ارجعي. فلما أن كان من

الغد أتته أيضًا فاعترفت عنده بالزنا، فقالت: يا نبي الله] طهرني، فلعلك أن ترُدني كما رددت ماعِز بن مالك، فوالله إني لحبلى من الزنا، فقال لها النبي - ﷺ -: ارجعي، حتى تَلِدِي، فلما ولدَتْ جاءت بالصبي تحمله، فقالت: يا نبي الله ها قد وَلدتُ. قال: فاذهبي فأرضعيه حتى تفطميه، فلما فطمته جاءت بالصبي في يده كِسرةُ خبزٍ، فقالت: يا نبي الله هذا قد فطمتهُ، فأمر النبي - ﷺ - بالصبي، فدفعه إلى رجل من المسلمين، وأمر بها فحُفِر لها حُفرة، فجعلت فيها إلى صدرها، ثم أمر الناس أن يرجموها، فأقبل خالد بن الوليد بحجر، فرمى رأسها فنضح الدم على وجنة خالد، فسبَّها، فسمع النبي - ﷺ - سبَهُ إياها، فقال: مهلا يا خالد بن الوليد لا تسبها، فوالذي نفسي بيده لقد تابت توبةً لو تابها صاحبُ مكسٍ لغُفِرَ له، فأمر بها فصُلَّى عليها ودفنت) .

٩٤٦ - حدثنا أبو نعيم، حدثنا بشير بن المهاجر، حدثني عبد الله بن بُريدة، عن أبيه. قال: كنتُ جَالسًا عند النبي - ﷺ -، فسمعتُه يقول: تعلموا سورة البقرة، فإن أخذها بركة، وتركها حسرةً، ولا تستطيعُها البطلة . قال: ثم سكت ساعةً، ثم قال: تعلموا سورة

البقرة وآل عمران، فإنهما الزهروان يُظلان صاحبهما يوم القيامة، كأنهما غمامتان، أو غيايتان، أو فرقان من طير صواف، وإن القرآن يلقى صاحبهُ يوم القيامة حين ينشق عنه القبر كالرجل الشاحب فيقول لهُ: أتعرفني؟ فيقول: ما أعرفك. فيقول: أنا صاحبُك القرآن الذي أَظْمأتك في الهواجر، وأسهرتُ ليلك، وإن كُل تاجر من وراءِ تجارتهِ، وإنك اليوم من وراءِ كل تجارةٍ فيعطى المُلك بيمينه، والخُلدُ بشماله، ويوضعُ على رأسه تاج الوقار، ويكسى والداه حُلتين ما يقوم لهما أهلُ الدنيا، فيقولان بم كُسِينَا هذه؟ فيقال: بأخذ ولدكما القرآن. ثم يقال له: اقرأ، واصْعد في درج الجنة، وغُرفها، فهو في صُعُودٍ ما دام يقرأُ هذا كان أو ترتيلًا (تفرد بِهِ . رواه ابن ماجه من طريق بشيرٍ عن عبد الله بن بريدة بهِ .

٩٤٧ - حدثنا أبو نعيم، حدثنا بشير بن مُهاجر، حدثني عبد الله بن بريدة، عن أبيه. قال: (كنت جالسًا عند النبي - ﷺ -، فسمعتُ النبي - ﷺ - يقول:) إن أمتي يسوقها قوم عِراضُ الوجوهُ، صغار الأعين، كأن وجوههم الجحف . ثلاث مرارٍ، حتى يُلْحقوهم بجزيرة العرب. أَمَّا السابقة الأولى، فينجوا من هربَ

منهم، وأما الثانية، فيهلك بعضٌ، وينجوا بعضٌ، وأما الثالثة: فيصْطلمون كلهم من بقي منهم. قالوا: يا نبي الله من هُم؟ قال: هم الترك، قال: أَمَا والذي نفسي بيده ليربطُن خيولهم إلى سواري مساجد المسلمين. قال: وكان بريدة لا يُفارقهُ بعيران أو ثلاثة، ومتاع السفر والأسقية يُعدُّ ذلك للهرب مما سمع من النبي - ﷺ - من البلاء من أمراء الترك) . رواه أبو داود عن جعفر بن مُسافر عن يحيى بن خلاد عن بشير بن مهاجر بِه.

٩٤٨ - حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا مالك، عن ابن بريدة، عن أبيه. قال: (خرج بريدةُ عشاءً فلقِيَه النبي - ﷺ -، فأخذ بيده، وأدخلهُ المسجد، فإذا صوت رجل يقرأُ. فقال النبي - ﷺ -: تُراه مُرَائيا؟ فأسكت بريدة، فإذا رجل يدعو فقال: اللهُمَّ إني أسألك بأني أشهد أنك أنت الله الذي لا إله إلا أنت الأحد الصمد الذي لم يلد، ولم يولد، ولم يكن له كفوًا أحدُ. فقال النبي - ﷺ -: والذي نفسي بيده، أو قال: والذي نفسُ محمدٍ بيده لقد سأل الله باسمه الأعظم، الذي إذا سُئِل به أعطى، وإذا دُعيَ به أجاب. قال: فلما كان من القابلة خرج بريدة عِشَاءً، ولقيه النبي - ﷺ -، فأخذ بيده، فأدخله المسجد، فإذا صوت الرجل يقرأ. فقال

النبي - ﷺ -: أتقوله مُراءٍ؟ فقال بريدة: أتَقُولهُ مُراءٍ يا رسول الله؟ أتَقُولهُ مُرَاءٍ يا رسول الله؟ فقال النبي - ﷺ -: لا بل مؤمن مُنِيب. [لا. بل مؤمن منيب] فإذا الأشعري يقرأ بصوت له في جانب المسجد. [لا. بل مؤمن منيب] فإذا الأشعري يقرأ بصوت له في جانب المسجد. فقال النبي - ﷺ -: إن الأشعري - أو إن عبد الله بن قيس - أُعطيَ مزمارًا من مزامير آل داود. فقلت: ألا أخبرهُ يا رسول الله؟ قال: بَلى فأخبره، فأخبرته. فقال: أنت لي صديق أخبرتني عن رسول الله - ﷺ -) . الحديث . رواه الأربعة من طريق وكيع عن مالكٍ وهو ابن مِغْولٍ، وقال الترمذي: حسنٌ غريبٌ .

رواه حسين المعلم، عن عبد الله بن بُريدة، عن حنظلة عن محمد الأدرع كما سيأتي.

٩٤٩ - حدثنا يزيد، أنبأنا الجريري، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه: (إنه غزا مع رسول الله - ﷺ - ست عشرة غزوةً) .

٩٥٠ - حدثنا معتمر، عن كهمس، عن ابن بريدة [عن أبيه]: (أنه غزا مع رسول الله - ﷺ - ست عشرة غزوةً) . رواه مسلم عن

أحمد بن حنبل ورواه البخاري عن أحمد بن الحسن الترمذي، عن أحمد بن حنبل بهِ .

٩٥١ - ولمسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن زيد بن الحُبَاب وعن سعيد ابن محمد الجرمي، عن أبي تُميلة، كلاهما، عن الحسين بن واقدٍ المروزي، عن عبد الله بن بُريدة، عن أبيه: (أنه غزا مع رسول الله - ﷺ - تسع عشرة غزوةً قاتل في ثمان منهن) .

٩٥٢ - حدثنا محمد بن فُضيل، حدثنا ضرار يعني ابن مرة أبو سنان، عن محارب بن دِثار، عن عبد الله بن بُريدةَ، عن أبيه: أن رسول الله - ﷺ - قال: (كنتُ نهيتكُم عن زيارة القُبور، فزوروها، ونهيتكم عن لحوم الأضاحي أن تمسكوها فوقَ ثلاثٍ، فأمسكوها ما بدا لكم، ونهيتكم عن النَّبيذ إلا في سقَاءٍ، فاشربوا في الأسقية كلها، ولا تشربوا مسكرًا) رواه مسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي من حديث مُحاربٍ بن دِثارٍ، عن زاد النسائي والترمذي: عن [الزبير بن] عدي به والمغيرة بن سُبيع به. وروى النسائي ما يتعلق بالأسقيةِ من حديث من طريق حماد بن أبي سليمان عن عبد الله بن بُريدة بهِ .

٩٥٣ - حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن سعيد بن عُبيدة، عن ابن بريدة، عن أبيه. قال: (بعثنا رسولُ الله - ﷺ - في سرية قال لما قدِمنا قال: كيف رأيتم صحابة صَاحبكم؟ فقال: فإما شكوته أو شكاه غيري. قال: فرفعت رأسي وكنتُ رجلًا مِكبابًا قال: فإذا رسول الله - ﷺ - قد احمرَّ وجهُهُ وهو يقولُ:) من كنت وَليِه فعلى وليّه (رواه النسائي عن أبي كريب عن أبي معاوية .

٩٥٤ - حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن ابن بريدة، عن أبيه. قال أبو مُعاوية: ولا أراه سمعه منهُ. قال: قال رسول الله - ﷺ -: (ما يُخرج رجل شيئًا من الصدقة حتى يفُكّ عنها لحيي سبعين شيطَانا) تفرد بهِ.

٩٥٥ - حدثنا يحيى بن سعيدٍ، عن المثنى بن سعيد، عن قتادة، عن عبد الله ابن بُريدة، عن أبيه. عن النبي - ﷺ - قال: (إن المؤمن يموت بِعَرَق الجبين) رواه الترمذي والنسائي عن بندار، وابن ماجه عن بكر بن خلفٍ كلاهُما عن يحيى ابن سعيدٍ وقال الترمذي: حسنٌ وقال بعض أهل العلم: لا نعرف لقتادة سماعًا

من عبد الله بن بريدة . ورواه كهمس من طريق عن ابن بريدة بهِ .

٩٥٦ - حدثنا يحيى بن سعيدٍ، عن مالك بن مِغْوَلِ، حدثنا عبد الله بن بريدة، عن أبيه. قال: (سمع النبي - ﷺ - رجلًا يقول: اللهم إني أسألك بأني أشهدُ أنك أنت الله لا إله إلا أنت الأحد الصمد، الذي لم يلد، ولم يولد، ولم يكن له كفوءًا أحدٌ فقال: قد سأل الله باسمه الأعظم، الذي إذا سئل به أعطاه، وإذا دُعي به أجاب) .

٩٥٧ - حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا عبد الجليل، قال: انتهيت إلى حلقةٍ فيها أبو مجلز وابن بُريدة، فقال عبد الله بن بريدة: حدثني أبي بُريدة قال: (أبغضت عليًا بُغضًا لم أبغضه أحدًا قط. قال: وأحببت رجلًا من قريشٍ لم أُحِبّهُ إلاَّ على بُغضِه عليًا. قال: فبُعِثَ ذلك الرجل على خيلٍ، فصحبتهُ، وما صحبتهُ إلا على بُغضه عليا. قال: فأصبنا سبيًا، فبعث إلى رسول الله - ﷺ - ابعث إلينا يُخمسه قال: فبعث إلينا عليًا، وفي السبي وصيفة هي من أفضل السبى. قال: فخَمس، وقسم، فخرج ورأسُه [مُغَطى] يقطر، فقلنا: يا أبا الحسن ما هذا؟ قال: ألم تروا إلى

الوصيفة التي كانت في السبي، فإني قسمتُ وخمستُ، فصارت في الخمس، ثم صارت في أهل بيت النبي - ﷺ -، ثم صارت في آل علي، ووقعت بها. قال: فكتب الرجل إلى نبي الله - ﷺ -، فقلت ابعثني، فبعثني مُصدِّقًا. قال: فجعلتُ أقرأ الكتاب، وأقول صدق. قال: فأمسَك يَدي والكتابَ، فقال: أتبغُضُ عليًا؟ فقال. قلتُ: نعم. فقال: فلا تبغضهُ، وإن كنت تُحبه فازدد لهُ حبًا، فوالذي نفس محمد بيده لنصيبُ [آل] عليّ في الخمس أفضل من وصيفةٍ. قال: فما كان من الناس أحدٌ بعد قول رسول الله - ﷺ - أحبّ إليَّ من علي) . قال عبد الله: فوالذي لا إله إلاَّ هو ما بيني، وبينهُ يعني النبي - ﷺ - في هذا الحديث غير أَبي: بُريدة. تفرَّد بهِ من هذا الوجهُ .

٩٥٨ - حدثنا عبد الله بن نمير، عن شريك، حدثنا أبو ربيعة، عن ابن بريدة، عن أبيه. قال: قال رسول الله - ﷺ -: (إن الله يُحب من أصحابي أربعةً) . أخبرني أنّه يُحبهم، وأمرني أن أحبَّهم قالوا: من هم يا رسول الله؟ قال إن عليًا منهم، وأبو ذرٍ الغفاري، وسلمان الفارسي، والمقدادُ بن الأسودِ الكندي) رَواهُ

الترمذي وابن ماجه عن إسماعيل بن موسى زاد بن ماجه: وسويد بن سعيدٍ كلاهُما عن شريك بهِ .

٩٥٩ - حدثنا ابن نمير، حدثنا مالكٍ، عن عبد الله بن بُريدة، عن أبيه: (أن رسول الله - ﷺ - قال: ان عبد الله بن قيس [الأشعري أُعطِي] مزمارًا من مزامير آل داود) . رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة، ومحمد بن عبد الله بن نُمير، عن عبد الله بن نُمير بهِ . رواهُ النسائي من وجهِ آخر، عن مالكٍ، وهو ابنُ مِغول به .

٩٦٠ - حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن عبد الله بن عطاء، عن عبد الله ابن بريدة، عن أبيه. قال: (جاءت امرأة إلى النبي - ﷺ - فقالت: إني تصدقتُ على أمي بجارية، وإنها ماتت قال: آجركِ الله. ورد عليك الميراث) . رواهُ مسلم والأربعة من طريق زهير، عن عبد الله بن عطاء المكي به. قال الترمذي: حسنٌ صحيحٌ لا نعرفه عن بريدة إلاَّ من هذا الوجه وعبد الله بن عطاءٍ ثقةً عند أهل الحديث .

٩٦١ - حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا صالح يعني ابن حيّان، عن ابن بريدة، عن أبيه: (أنه كان مع رسول الله - ﷺ - في اثنين وأربعين من أصحابه، والنبي - ﷺ - يصلي في المقام، وهم

جلوسٌ خلفَهُ ينتظرونه، فلما صلى أهوى فيما بينه وبين الكعبة، كأنه يريد أن يأخذ شيئًا، ثم انصرف إلى أصحابه، فثاروا وأشار إليهم: أن اجلسوا، فجلسُوا، فقال: رأيتموني حين فرغتُ من صلاتي أهويتُ فيما بيني وبين الكعبة، كأني أريد أن آخذ شيئًا؟ قالوا: نعم يا رسول الله. قال: إن الجنة عُرِضت عليّ، فلم أر مثل ما فيها، وإنها مرت بي خصلةُ عنبٍ، فأعجبتني، فأهويت إليها لآخُذَها، فسبقتني، ولو أخذتها لغرستها بين ظهرانيكُم، حتى تأكلوا من فاكهة الجنة، واعلموا أن الكمْأةَ دواء للعين، وأن العجوة من فاكهة الجنة، وهذه الحبَّةُ السوداء التي تكون في الملح اعلموا أنها دواءٌ من كل داءٍ إلا الموت) تفرد بِهِ .

٩٦٢ - حدثنا وكيع، حدثنا شريك، عن أبي ربيعة، عن ابن بريدة، عن أبيه. قال: قال رسول الله - ﷺ -: لا تتبع النظرةَ النظرةَ فإنما لك الأُولى، وليست لك الآخِرة) . رواه أبو داود، عن إسماعيل بن موسى، والترمذي عن علي بن حجرُ كلاهما عن شريك بهِ. وقال الترمذي: غريبٌ لا نعرفه إلا من حديث شريك .

٩٦٣ - حدثنا وكيع، حدثنا بشير بن المهاجر، عن عبد الله بن بُريدة، عن أبيه. قال: قال رسول الله - ﷺ -: (تعلموا البقرة، فإن أَخْذها بركةٌ، وتركها حسرةٌ، ولا تستطيعها البطلة، تعلموا البقرة وآل عمران فإنهما هم الزهراوان يجيئان يوم القيامة كأنهما غيايتان، أو غمامتان، أو كأنهما قرقَان من طيرٍ صَوافٍ يجادلان عن صاحبهما (تفردَ بهِ .

٩٦٤ - حدثنا وكيع، حدثنا بشير بن المهاجر، عن عبد الله بن بُريدة، عن أبيه. قال: قال رسول الله - ﷺ -: (يجئُ القرآن يوم القيامة كالرجل الشاحب، فيقول لصاحبه: أنا الذي أَسْهرتُ ليلتك، وأَظمأتُ هواجرك) . رواه ابن ماجه في فضائل القرآن عن علي بن محمد، عن وكيع بهِ .

٩٦٥ - حدثنا وكيع، حدثنا الوليد بن ثَعلبة الطائي، عن عبد الله بن بُريدة، عن أبيه. قال: قال رسول الله - ﷺ -: (ليس منا من حلف بالأمانة، ومن خبَّب على امرئٍ زوجتهُ أو مملوكهُ فليس منا) رواه أبو داود، عن أحمد بن يونس، عن زهير، عن الوليد [ابن ثعلبة الطائي] به، ورواه [نصر بن علي عن] عبد الله بن

داود، عن الوليد بن ثعلبة، ورواه ليث بن أبي سُليم عن سليمان بن بُريدة، عن أبيه بهِ .

٩٦٦ - حدثنا وكيع، حدثنا دَلْهَم بن صالح، عن شيخٍ لهم يقال له حُجَير ابن عبد الله الكندي، عن عبد الله بن بُريدة، عن أبيه: (أن النجاشي أهدى إلى النبي - ﷺ - خُفَّين أسودين ساذجين، فلبسهما، ثم توضأ ومسح عليهما) . رواه أبو داود، والترمذي، وابن ماجه من حديث وكيع، وكذلك رواه أبو نُعيم عن دلهم، عن حُجَير بن عبد الله، عن عبد الله بن بُريدة عن أبيه، وقال الترمذي: حسنٌ غريبٌ لا نعرفه إلا من حديث دلهمٍ ورواهُ محمد بن ربيعة عنهُ، وقال أبو داود: تفرَّد به أهل البصرة.

٩٦٧ - حدثنا أبو عبيدة الحداد، حدثنا ثواب بن عتبة، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه. قال: (كان النبي - ﷺ - يوم الفطر لا يخرج، حتى يطعم، ويوم النحر لا يطعم حتى يرجع) . رواه الترمذي عن الحسن بن الصَّبَاح، عن عبد الصمد بن عبد الوارث عن ثواب قال البخاري: لا أعرف لهُ حديثًا غيره، وقال الترمذي: غريبٌ.

٩٦٨ - حدثنا يونس، حدثنا عقبة بن عبد الله الرفاعي، حدثني عبد الله ابن بريدة، عن أبيه. قال: (كان رسول الله - ﷺ - لا يغدو يوم الفطر، حتى يأكُلَ، ولا يأكل يوم الأضحى، حتى يرجع فيأكل من أضحيتهِ) .

٩٦٩ - حدثنا زيد بن الحُبَاب، حدثنا الحُسين بن واقدٍ، حدثني عبد الله قال: سمعت أبي بُريدة يقُولُ: سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: (خمسٌ لا يعلمهُنَّ إلاَّ الله ﴿إِنَّ اللَّهَ عِندَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ ۖ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا ۖ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ تفرد به.

٩٧٠ - حدثني زيد [بن الحباب] حدثني حُسين بن واقدٍ، حدثني عبد الله ابن بُريدة، عن أبيه: (أن أمةً سوداء أتت رسول الله - ﷺ -، وقد رجع من بعض مغازيه، فقالت: إني كنتُ نذرتُ إن ردّك الله صالحًا أن أضربَ عندك بالدُّفِ؟ فقال: إن كنت فعلت، فافعلي، وإن كنتِ لم تفعلِ، فلا تفعلِ، فضربت، فدخل أبو بكر وهي تضرب، ودخل غيرهُ وهي تضربُ، ثم دخل عمر. قال: فجعلت دُفَّها تحتها، وهي مقنعة. فقال رسول الله - ﷺ -: إن

الشيطان ليفرقُ مِنكَ يا عمرُ: أنا جالس هٰهُنا، ودخل هؤلاءِ، فلما أن دخَلتَ فعَلتْ ما فعلتْ) . رواه الترمذي عن حُسين بن حريث عن علي بن الحُسين بن واقدٍ عن أبيه به وقال حسنٌ صحيحٌ غريب لا نعرفهُ إلا من حديثه .

٩٧١ - حدثنا زيد بن الحُباب، حدثني حُسين بن واقدٍ، حدثني عبد الله بن بريدة، عن أبيه. قال: قال رسول الله - ﷺ -: (إن أحساب أهل الدنيا الذي يذهبون إليه هذا المالُ) . رواه النسائي، عن يعقوب بن إبراهيم، عن أبي تُميلة عن الحُسين ابن واقدٍ بهِ .

٩٧٢ - حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا شريك، عن أبي ربيعة، عن ابن بُريدة، عن أبيه. عن النبي - ﷺ -: أنه قال لعلي: (يا علي لا تُتْبع النظرة النظرة، فإن لكَ النظرة الأولى، وليس لك الثانية) .

٩٧٣ - حدثنا زيد، حدثنا حُسين بن واقدٍ، حدثني عبد الله بن بُريدة، سمعتُ أبي يقول: (بينما رسول الله - ﷺ - يمشي إذْ جاءهُ رَجل ومعه حمار فقال: يا رسول الله اركب، فتأخر الرجل، فقال رسول الله - ﷺ -: لا، أنت أحق بصَدْر دابَّتِكَ مني

إلاَّ أن تجعله لي. قال: فإني قد جعلتهُ لك فركب) . رواه أبو داود، والترمذي من حديث علي بن الحسين بن واقدٍ، عن أبيه وقال الترمذيُّ: حسنٌ غريبٌ .

٩٧٤ - حدثنا زيد، حدثنا الحُسين بن واقدٍ [حدثني عبد الله بن بُريدة]، حدثني أبي بريدة قال: (حَاصرنا خَيبرَ، فأخذ اللواء أبو بكر، فانصرف، ولم يُفتح له، ثم أخذه من الغدِ فخرج فرجع ولم يُفتح لهُ، وأصابَ النَّاسُ يومئذٍ شدةٌ، وجهدٍ، فقال رسول الله - ﷺ -: (إني دافع اللواء غدًا إلى رجل يُحبه الله ورسولهُ، ويحبُّ الله ورسوله، لا يرجعُ حتى يُفتح لهُ (فبتنا طيبةً أنفسنا أن الفتح غداد، فلما أن أصبح رسول الله - ﷺ - صلى الغداة، ثم قام قائمًا، فدعا باللواءِ، والناسُ على مصافّهم، فدعا عليًا، وهو أرْمَد، فتفل في عينيه، ودفع إليه اللواء وفُتِحَ لهُ) قال بريدة: وأنا فيمَن تطاولَ لها . رواه النسائي من حديث الحُسين بن واقد وذكر شعرًا .

٩٧٥ - حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا الحسين بن واقدٍ، حدثني عبد الله بن بريدة، عن أبيه: (أن رسول الله - ﷺ - كان يقرأُ في صلاة العشاء بالشمس وضحاها وأشباهها من السُور) رواه

الترمذي، عن عبدة بن عبد الله الخزاعي، عن زيد بن الحباب بهِ، وقال: حسنٌ، ورواهُ النسائي، عن محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، عن أبيه، عن الحُسين بن واقدٍ بهِ .

٩٧٦ - حدثنا زيد بن الحُباب، حدثني حُسين بن واقدٍ، حدثني عبد الله بن بُريدة. قال: سمعتُ أبي بريدة يقول: (كان رسول الله - ﷺ - يخطُبنا، فجاء الحسنُ والحسين عليهما قميصان أحمران يمشيان يعثُرانِ، فنزل النبي - ﷺ - من المنبر، فأخذهُما، فحملهما، فوضعهما بين يديه، ثم قال: صدق الله ورسولهُ ﴿أَنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ﴾ نظرت إلى هذين الصبيين يمشيان ويعثران، فلم أصبر حتى قطعتُ حديثي ورفعتهما) . رواهُ الأربعة من حديث الحُسين بن واقدٍ، وقال الترمذي: حسنٌ غريبٌ لا نعرفه إلاَّ من حديثه وأبو داود عن محمد بن العلاء وابن ماجه عن أبي عامر عبد الله بن عامرٍ بن برَّاد الأشعري كلاهُما عن زيد بن الحُبَاب بهِ .

٩٧٧ - حدثنا زيد بن الحباب، حدثني حُسين بن واقدٍ، أخبرني عبد الله ابن بُريدة، سمعتُ أبي بُريدة يقول: (أصبح رسول الله - ﷺ -، فدعَا بلالًا، فقال: يا بلال بم سبقتني إلى الجنة [ما

دخلت الجنة قط إلا] وقد سمعتُ خَشخَشتُك أمامي. إني دخلتُ البارحة الجنة، فسمِعتُ خشخشتك، فأتيتُ على قصرٍ من ذهبٍ مُرتفعٍ مُشرفٍ، فقلتُ: لمن هذا القصر؟ قالوا: لرجلٍ من العربِ. قلتُ: أنا عربي لمن هذا القصر؟ قالوا: لرجل من المسلمين من أمة محمد قلتُ: فأنا محمدٌ لمن هذا القصر؟ قالوا: لعُمر بن الخطاب. فقال رسول الله - ﷺ -: لولا غيرتك يا عمر لدخلت القصر. فقال: يا رسول الله ما كنتُ لأغارُ عليك. قال: وقال لبلالَ: بم سبقتني إلى الجنة؟ قال: ما أحدثتُ إلا توضأتُ، وصليتُ ركعتين، فقال رسول الله - ﷺ -: بهذا) .

٩٧٨ - حدثنا زيد، حدثني حسين، حدثني عبد الله بن بريدة، قال: سمعت بريدة يقول: (جاء سلمان إلى رسول الله - ﷺ - حين قدم المدينة بمائدة عليها رطب، فوضعها بين يدي رسول الله - ﷺ - فقال رسول الله - ﷺ -: ما هذا يا سلمان؟ قال: صدقة عليك وعلى أصحابك. قال: ارفعها فإنا لا نأكلُ الصدقة، فرفعها، فجاء من الغدِ بمثلهِ، فوضعهُ بين يديه يحملهُ فقال: ما هذا يا سلمانُ؟ فقال: هديةٌ لكَ. فقال رسول الله - ﷺ - لأصحابه: ابْسطوا فنظر إلى الخاتم الذي على ظهر رسول الله -

ﷺ - فآمن بهِ، وكان لليهود فاشتراهُ رسول الله - ﷺ - بكذا وكذا درهما وعلى أن يغرسَ نخلًا، فيعمل سلمان فيها حتى يُطعِمَ. قال: فغرس رسول الله - ﷺ - النخل إلا نخلة واحدة غرسها عُمر، فحمل النخل من عامها، ولم تحمل النخلة. فقال رسول الله - ﷺ -: ما شأن هذه؟ قال عُمر: أنا غرستُها يا رسول الله - ﷺ -، فنزعها رسول الله - ﷺ -، ثم غرسها فحملت من عامها) . روى الترمذي في قصة بلالٍ عن الحُسين بن حريث، عن علي بن الحسين بن واقد، عن أبيه بهِ، وقال: حسن صحيح غريب وروى قصته سليمان في الشمائل بهذا الإسنادِ .

٩٧٩ - حدثنا زيد قال: حدثني حسين بن واقدٍ، حدثني عبد الله بن بريدة [قال]: سمعت أبي بُرَيدة يقولُ: سمعتُ رسول الله - ﷺ -، يقول: (في الإنسان ستون وثلثمائة مِفصلٍ، فعليه أن يتصدق عن كل مِفْصلٍ منها صدقة قالوا فمن الذي يُطيق ذلِكَ يا رسول الله؟ قال: النخاعة في المسجد تدفنها، أو الشئ تنحيه عن الطريق، فإن لم تقدر فركعتا الضحى تجزي عنك) . رواه أبو داود عن أحمد بن محمد بن ثابت عن علي بن الحسين بن واقد عن أبيه .

٩٨٠ - حدثنا بكر بن عيسى، أنبأنا أبو عوانة، حدثنا عطا بن السائب، عن أبي زهير، عن عبد الله، عن أبيه. قال: قال رسول الله - ﷺ -: (النفقةُ في الحج كالنفقة في سبيل الله بسبعمائة ضعف) تفرد بهِ .

٩٨١ - حدثنا زيد بن الحباب، حدثني حسين بن واقدٍ، حدثني عبد الله بن بريدة، سمعتُ أبي يقول: (إن رسول الله - ﷺ - عق عن الحسين والحسن) . رواه النسائي عن الحسين بن حريث عن الفضل بن موسى عن الحسين بن واقد بهِ .

٩٨٢ - حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن عطاء الخراساني، حدثني عبد الله بن بريدة، عن أبيه. قال: قال رسول الله - ﷺ -: (إني كنت نهيتكم عن زيارة القبور، فزوروها فإنها تُذكركم الآخرة، ونهيتكم عن نَبيذ الجَرِّ، فانتبذوا في كل وعاءٍ، واجتنبوا كل مسكرٍ، ونهيتكم عن أكل لحوم الأضاحي بعد ثلاث، فكلوا، وتزودوا وادخروا) رواه مسلم، عن محمد بن يحيى بن أبي عُمر، ومحمد ابن رافع، وعُبيد بن نعيم بن حميد. كلهم عن عبد الرزاق بهِ .

٩٨٣ - حدثنا زيد بن الحباب من كتابهِ، حدثني حسين، حدثني عبد الله ابن بُريدة، عن أبيه: أن رسول الله - ﷺ - قال: (من حلَف أنه بَرِئ من الإسلام، فإن كان كاذبًا فهو كما قال، وإن كان صادقًا فلن يرجع إلى الإسلام سالمًا) رواه أبو داود عن أحمد، وأخرجه النسائي عن الحسين بن حُريث، وابن ماجه عن عمرو بن رافعٍ: كلاهُما عن الفضلِ بن موسى، عن الحسين بن واقدٍ .

٩٨٤ - حدثنا زيد بن الحباب، حدثني حسين بن واقدٍ، حدثنا عبد الله بن بُريدة، عن أبيه. قال: قال رسول الله - ﷺ -: (بيننا وبينهم ترك الصلاة، فمن ترك الصلاة فقد كفر) .

٩٨٥ - حدثنا زيد بن الحباب، حدثني حسين، حدثنا عبد الله بن بُريدة، سمعتُ أبي يقول: (إن معاذ بن جبل صلى بأصحابه صلاة العشاء، فقرأ فيها) اقتربت الساعةُ) فقام رجل من قبل أن يَفْرُغ، فصلى، وذهب، فقال له معاذُ قولًا شديدًا، فأتى [الرجلُ] النبي - ﷺ -، فاعتذر إليه، فقال: إني كنتُ أعمل في نخل، فخفت على الماءِ، فقال النبي - ﷺ -: (صَلِ) بالشمس وضحاها) ونحوها من السُورِ (تفرد به .

٩٨٦ - حدثنا ابن نمير، حدثني أَجْلح الكِندي، عن عبد الله بن بُريدة، عن بريدة. قال: (بعث رسول الله - ﷺ - بعثين إلى اليمن: على أحدهما عليّ بن أبي طالبٍ، وعلى الآخر خالد بن الوليد، فقال: إذا التقيتما، فعليٌّ على الناس، وإذا افترقتما، فكل واحدٍ منكما على جُنْده قال: فلقينا بني زيد من أهلِ [اليمن] فاقتتلنا، فظهر المسلمون على المشركين، فقتلنا المقاتِلة، وسبينا الذّرية، فاصطفى عليٌّ امرأةً من السبي لنفسه. قال بريدة: فكتب معي خالد بن الوليد إلى رسول الله - ﷺ - يخبرهُ بذلك، فلما أتيت النبي - ﷺ - دفعت الكتاب، فقرئَ عليه، فرأيت الغضب في وجهِ رسول الله - ﷺ -، فقلت: يا رسول الله هذا مقام العائذ بك، بعثني مع رجل وأمرتني أن أُطيعه، ففعلت ما أُرسلت به، فقال رسول الله - ﷺ -: (لا تقع في عليٍّ، فإنه مني وأنا منه، وهو وليكم بعدي [وإنه مني، وأنا منه، وهو وليكم بعدي]) رواه البخاري، عن بندار، عن روحٍ بن عُبادة، عن علي بن سُويد بن منجوف عن عبد الله بن بريدة .

٩٨٧ - حدثنا أبو كاملٍ، حدثنا زهير، حدثنا الوليد بن ثعلبة، عن ابن بُريدة، عن أبيه. قال: قال رسول الله - ﷺ -: (من قال حين

يُصبحُ، أو حين يُمسي: اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني، وأنا عبدُك، وأنا على عهدك، ووعدك ما استطعتُ، أعوذ بك من شرِّ ما صنعتُ، أبُوءُ بنعمك عليّ، وأبُوءُ بذنبي، فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت - فمات من يومهِ، أو من ليلته دخل الجنَّةَ) .

٩٨٨ - حدثنا الحسن بن يحيى من أهل مروٍ، حدثنا أوس بن عبد الله بن بُريدة، أخبرني سَهْل بن عبد الله بن بريدة، عن أبيه، عن جدِه بُريدة. قال: سمعت رسول الله - ﷺ - يقولُ: (ستكونُ بعدي بُعوثٌ كثيرة، فكونوا في بعث خُرَاسان، ثم انزلوا مدينة مرو فإنهُ بناها ذو القرنين، ودعا لها بالبركة، ولا يضُرُّ أهلُها سُوءٌ) تفرد به الإمام أحمد ومن الحفاظ من يتهم بوضعه أوس بن عبد الله هذا، وقد قال فيه البخاري: فيه نظر، وقال النسائي: ليس بثقةٍ، وقال الدارقطني: متروكٌ.

٩٨٩ - قلت: ولم ينفرد به لا هو ولا أخوه أيضًا فقد قال الحافظ أبو القاسم الطبراني: حدثنا الحسن بن سهلٍ بن حريث المصري، حدثنا جعفر بن محمد الطرسوسي، حدثنا سمرةُ بن حُجْر، حدثنا حسام بن مِصَكّ، عن عبد الله بن بُريدة، عن أبيه

قال: قال رسول الله - ﷺ -: (يا بُريدة ستكون بُعوث، فعليك ببعث خُرَاسان، ثم عليك بمدينة مرو، فإنه لا يُصيب أهلها سوءٌ، لأنَّ ذا القرنين بناها) وحسام بن مِصَكّ ظالم شيطان ضعيف أيضًا) .

٩٩٠ - حدثنا الحسن بن يحيى، حدثنا الفضل بن موسى، عن عُبيد الله العتكي، عن عبد الله بن بُريدة، عن أبيه. قال: قال رسول الله - ﷺ -: (الوتر حق، فمن يُوتِر حق، فمن لم يُوتِر فليس منا. قالها ثلاثًا) رواه أبو داود عن محمد بن المثنى، عن أبي إسحاق الطالقاني، عن الفضل به .

٩٩١ - حدثنا علي بن بحر، حدثنا أبو تُميلة يحيى بن واضح الأزدي، أخبرني خالد بن عبيد أبو عصام، حدثنا عبد الله، ع، أبيه. قال: (ذهب [بي] رسول الله - ﷺ - إلى موضع بالبادية قريبًا من مكة، فإذا أرض يابسة حولها رملٌ، فقال رسول الله - ﷺ -:) تخرج الدَّابةُ من هذا الموضع، فإذا فِتر في شبر (تفرد به .

٩٩٢ - حدثنا وكيع، حدثنا الأعمش، عن سعد بن عُبيدة، عن ابن بريدة، عن أبيه: (أنهُ مر على مجلسٍ، وهم يتناولون من على،

فوقف عليهم، فقال: إنهُ قد كان في نفسي على عليٍّ شيءٌ وكان خالد بن الوليد كذلك، فبعثني رسول الله - ﷺ - في رسية عليها عليٌ، وأصبنا سبيًا، فأخَذَ عليٌ من الخمس جاريةً لنفسه، فقال خالد ابن الوليد دُونك. قال: فلما قدِمنا على النبي - ﷺ - جعلتُ أُحدثهُ بما كان، ثم قلتُ: إن عليًا أخذ جارية من الخمس قال: وكنتُ رجُلًا مِكبابًا قال: فرفعتُ رأسي، فإذا وجه رسول الله - ﷺ - قد تغير، فقال: من كنتُ وليهُ فعَلى وليهُ) .

٩٩٣ - حدثنا محمد بن جعفر، وروح المعنى قالا: حدثنا عوف، عن ميمون أبي عبد الله. قال روح الكردي، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه بريدة الأسلمي. قال: (لما نزل رسول الله - ﷺ - بحصن أهل خيبر أعطى رسول الله - ﷺ - الراية عُمَر بن الخطاب، ونهض معه من نهض من المسلمين، فلقوا أهل خيبر، فقال رسول الله - ﷺ -: لأعطينّ الراية غدًا رجلًا يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله، فلما كان الغد دعا عليًا، وهو أرمد، فتفل في عينيه، وأعطاه اللواء ونهض الناسُ معهُ، فلقى أهل خيبر، وإذا مَرْحب يرتجزُ بين أيديهم، وهو يقول:

لقد علمتْ خيبرُ إني مرْحَبُ ... شاكِي السِّلاح بطلٌ مُجرَّبُ

اطعنُ أحيانًا وحينا أَضْربُ ... إذ اللَّيوثُ أقبلتْ تَلَهَّبُ

قال: فاختلف هو وعلي ضربتين، فضربه على هامته، حتى عض السيفُ منها بأضراسه، وسمعَ أهل العسكر صوت ضربتهِ. قال: وما تتامَّ الناسُ حتى فتح الله له ولهم) .

٩٩٤ - حدثنا يحيى بن واضح، وهو أبو تميلة [عن] عبد الله بن مسلم، عن عبد الله بن بُريدة، عن أبيه. قال: (رأى رسول الله - ﷺ - في يَدِ رجلٍ خاتمًا من ذَهب، فقال: مالك ولَحِلْى أهل الجنة؟ قال: فجاء وقد لبسَ خاتمًا من صُفْرٍ. فقال: أجدُ منك ريح أهل الأصنام. قال: فمم اتخذه يا رسول الله؟

قال: من فضة) .

٩٩٥ - حدثنا حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي، حدثنا أبي، عن عبد الكريم ابن سَليط، عن ابن بُريدة، عن أبيه. قال: (لما خَطبِ عليٌّ فاطمة قال رسول الله - ﷺ -: إنَّهُ لا بد للعرس من وليمة. قال: فقال سعدٌ: عليَّ كَبشٌ. وقال فلانٌ: عليّ كذا وكذا من ذُرة) . رواه النسائي في اليوم والليلة من حديث عبد الكريم.

٩٩٦ - حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، حدثنا زائدة، حدثنا عبد الملك بن عمير، عن ابن بريدة، عن أبيه. قال: (مرض رسول الله - ﷺ -، فقال: مُرُوا أبا بكرٍ يُصلي بالناس، فقالت عائشة: يا رسول الله إن أَبِي رجلٌ رقيقٌ، فقال: مُرُوا أبا بكرٍ يصلي بالناس، فإنكنَّ صواحبات يوسُفَ، فأَم أبو بكر الناس، ورسول الله - ﷺ - حي) تفرَّدَ به .

أحاديث أخر

من رواية عبد الله بن بريدة عن أبيه

٩٩٧ - الأول: قال النسائي: حدثنا الحسن بن إسحاق المروزي، حدثنا خالد بن خِدَاشٍ، عن حاتم بن إسماعيل، عن بشير بن المهاجر، عن عبد الله بن بُريدة، عن أبيه. قال: قال رسول الله - ﷺ -: (قتلُ المؤمن أعظمُ عند الله من زوال الدنيا) .

٩٩٨ - الثاني: رواه النسائي بإسناده الذي قَبله: (أن رجلًا جاءَ إلى رسول الله - ﷺ -، فقال: إن هذا قَتل أخي قالَ: اذهب فاقتلهُ كما قتل أخاك. فقال لهُ الرجلُ: اتق الله واعفُ عني، فإنه أعظمُ لأجرك، وخيرٌ لك ولأخيك يوم القيامة، فخلَّى عنه،

فأُخبر رسول الله - ﷺ -، فسألهُ، فأخبرهُ بما قال له قالَ، فأعْنَفَهُ، فقالَ: أَمَّا إنه كان خيرًا مما هو صانع [بك] يومَ القيامة أن يقول: يا رب سَلْ هذا فيم قتلني؟) .

٩٩٩ - الثالث: قال أبو داود في الخراج: حدثنا أبو طالبٍ: زيد بن أخزم، حدثنا أبو عاصم، عن عبد الوارث بن سعيدٍ، عن حُسين المعلم، عن عبد الله ابن بُريدة، عن أبيه، عن النبي - ﷺ -. قال: (من استعملناهُ على عملٍ، فرزقناهُ رزقًا، فما أخذَ بعد ذلك فهو غُلولٌ) .

١٠٠٠ - الرابع: قال أبو داود: حدثنا أحمد بن محمد بن ثابت المروزي، حدثنا علي بن الحسين، حدثنا أَبي، عن عبد الله بن بُريدة. قال: سمعت أبي يقول: (كنا في الجاهلية إذا وُلِدَ لأَحَدِنا غلامٌ ذبح شاةً، ولَطَخَ رأسَه بدمها، فلما جاء الله بالإسلام كُنَّا نذبح شاةً، ونحلقُ رَأسه ونَلْطَخُهُ بالزعفران)

بسم الله الرحمن الرحيم

رب يَسّرُ

١٠٠١ - الحديث الخامس: من رواية عبد الله بن بريدة عن أبيه.

قال النسائي: حدثنا الحسن بن حرَيث، حدثنا الفضل بن موسى، عن الحُسين بن واقدٍ، عن عبد الله بن بُريدة، عن أبيه. قال: (خطَب أبو بكر وعمرُ فاطِمَةَ، فقال رسول الله - ﷺ -: إنها صغيرةٌ، فخطبها عليٌّ فزوجها منهُ) .

١٠٠٢ - السادس: قال ابن ماجه في كتاب الفتنة: حدثنا أبو غَسّان: محمد بن عمرو زُنَيْجٌ، حدثنا أبو تُمَيْلة، حدثنا خالد بن عُبيد، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه. قال: (ذَهَبَ بِي رسولُ الله - ﷺ - إلى موضعٍ بالباديةِ، قريبٍ من مكة، فإذا أرض يابسةٌ حولَها رَمْل، فقال رسول الله - ﷺ -: تخرج الدَّابةُ من هذا الموضع، فإذا فِترٌ في شبر) .

قال ابن بُريدة فحججتُ بعد ذلك بسنين، فأرانا عصًا له، فإذا هي بَعَصايَ هذه هكذا وهكذا) .

١٠٠٣ - السابع: رواه الترمذي في التفسير، عن يعقوب الدَّورَقي، عن أبي تُميلة يحيى بن واضح، عن الزبير بن جُنَادة، عن عبد الله بن بُريدةً، عن أبيه، عن النبي - ﷺ -. قال: (لما انتهينا إلى بيت المقدس قال جبريلُ بإصْبَعِه، فخرق به الحجر، وشد به البراق) ثم قال: غريبٌ لا نعرِفهُ إلا من هذا الطريق .

١٠٠٤ - الثامن: وقال الترمذي في الأحكام: حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا الحسن بن بشرٍ، [حدثنا شريك] عن الأعمش، عن [سهل بن عبيدة] عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه. قالَ: قال رسول الله - ﷺ -: (القضاةُ ثلاثةٌ: قاضٍ في الجنة، وقاضيان في النَّار: رجلٌ علم الحقَّ، فحكم به فهوَ في الجنةِ، ورجل عَلِم الحق، فحكم بخلافهِ، فهو في النار، ورجل حكم بين الناس عَلَى جهلٍ، فهو في النار) .

١٠٠٥ - التاسع: قال أبو داود في الأدب: حدثنا محمد بن يحيى بن فارس، حدثنا سعيد بن محمد، ثنا أبو تُميلة، حدثني أبو جعفرٍ النَّحويّ عبدُالله بن ثابتٍ، حدثني صخر بن عبد الله بن بُريدة، عن أبيه، عن جده. قال: سمعتُ رسول الله - ﷺ - يقول: (إنَّ من البيان لَسِحْرًا، وإنَّ من العلم جهلًا، وإنَّ من الشعر حكمًا، وإنّ من القولِ عِيالًا) .

فقال صعصعَةُ بن صَوحان: صدق نبي الله صلى الله عليه وسلم. أَمَّا قوله: (إن من البيان سحرًا) فالرجل يكون عليه الحق، وهو أَلْحنُ بالحُجج من صاحب الحق، فَيَسْحر الناس ببيانه، فيذهب الحق.

وأما قوله: (إن من العلم جهلًا) فيتكلف العالم إلى علمه مالا يعلم فيجهله ذلك.

وأما قوله: (إن من الشعرِ حكمًا) فهي هذه المواعظُ والأمثال التي يتعظ بها الناسُ.

وأما قولهُ: (إن من القول عيالًا) فعرْضُك كلامك، وحديثكَ على من ليس من شأنه، ولا يريدُه) .

١٠٠٦ - العاشر: قال الترمذي في المناقب: حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، حدثنا أسود بن عامرٍ، عن جعفر الأحمرِ، عن عبد الله [بن عطاء عن] ابن بريدة، عن أبيه. قال: (كان أَحَبَّ النِسَاءِ إلى رسول الله - ﷺ - فاطمةُ، ومن الرجال عليٌ) . قال إبراهيم: يعني من أهل بيته، ثم قال حسنٌ غريبٌ لا نعرفه إلا من هذا الوجه .

١٠٠٧ - الحادي عشر: قال أبو داود في الخَاتم: حدثنا الحسن بن علي، ومحمد بن عبد العزيز بن أبي رِزْمَةً أن زيد بن حُبَابٍ أخبرهم، عن عبد الله بن مُسلمٍ أبي طيبة السُّلمي المروزي، عن عبد الله بن بُريدة، عن أبيه: (أن رجلًا أتى رسول الله - ﷺ - وعليه خاتم من شَبَهٍ فقال مالي [أجد منك ريح الأصنام؟

فطرحه، ثم جاء وعليه خاتم من حديد فقال: ما لي] أرى عليك حِلْيَة أهل النار؟ فطرحه وقال: يا رسول الله من أش شئ اتخذهُ؟ قال: من ورقٍ قال: ولا تُتِمَّهُ مثقالًا) رواه الترمذي، عن محمد بن حُمَيدٍ، والنسائي عن أحمد بن سليمان كلاهما عن زيد ابن الحُبَاب. زاد الترمذي: وأبي ثُميلة كلاهما، عن عبد الله بن مُسلمٍ أبي طيبة به .

١٠٠٨ - الثاني عشر: من رواية عبد الله بن بُريدة، عن أبيه عن النبي - ﷺ -: أنه قال: (ما من أَحَدٍ مِنْ أصحابي يَمُوت بأرضٍ إلا بُعِثَ قائدًا ونُورًا لهم يوم القيامة) رواه الترمذي في المناقب عن أبي كريب، عن عثمان بن نَاجية، عن عبد الله ابن مسلم بن أبي طيبة، عن عبد الله بن بُريدة به. وقال: غريب وقد رُوِي عنهُ، عن ابن بريدة مُرسلًا وهو أصح .

١٠٠٩ - الثالث عشر: عنه، عن أبيه: (أن رسول الله - ﷺ - جعل للجدة السُّدُسَ إذا لم يكن دُونها أم) رواه أبو داود عن محمد بن عبد العزيز بن أبي رِزْمة، عن أبيه. والنسائي عن محمد بن علي بن الحسن بن شفيق، عن أبيه، كلاهُما عن عبد الله بن عبد الله العتكي أبي المنيب، عن عبد الله بن بريدة .

١٠١٠ - الرابع عشر: قال أبو داود في الصلاة: حدثنا محمد بن يحيى ابن فارس، حدثنا سعيد بن محمد، حدثنا أبو تُميلة، حدثني أبو المنيب عبيد الله العتكي، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه. قال: (سمعت رسول الله - ﷺ - يَنْهَى أَنْ يُصَلى في لحاف لا يُتوشَّح بهِ) .

١٠١١ - الخامس عشر: قال ابن ماجه في الأدب: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا زَيد بن الحُبَاب، عن أبي المنيب عُبيد الله بن عبد الله، عن عبد الله بن بُرَيدَةَ، عن أبيه. قال: (نهى رسول الله - ﷺ - أَنْ يَقْعد الرّجلُ بين الشَّمسِ والظّل) .

١٠١٢ - السادس عشر: رواه النَسَائي من طريق عيسى بن عُبيد الكندي، عن عَبد الله بن بُريدة، عن أبيه: (أن رسول الله - ﷺ - بينا [هو] يَسِيرُ إذ [حل] بقومٍ [فسمع] لهم لغطًا، فقال: ما هذا الصوت؟ قالوا: يا نبيَّ الله لهم شرابٌ يشربونه .

١٠١٣ - السابع عشر: قال أبو داود: حدثنا عباسُ بن عبد العظيم، حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا يوسفُ بن صُهيبٍ، عن عبدِ اللهِ بن بُريدة، عن أبيه: (أن امرأةً حَذَفتْ امرأةً، فأسقطت، فرُفِع ذلك إلى رسول الله - ﷺ -، فَجعلَ في ولدها خمسمائة

شاةٍ ونَهَى يومئذٍ عن الحَذْف) والصواب مائة شاة قال أبو داود: هكذا قال عباس وهو وهم . وكذا رواه النسائي عن يعقوب بن إبراهيم وإبراهيم بن يونس عن عبيد الله به وعن أحمد بن يونس عن أبي نعيم عن يوسف بن صُهيب عن عبد الله بن بريدة مرسلًا لم يذكر أباه .

١٠١٤ - الثامن عشر: قال أبو يعلى: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا حميد بن عبد الرحمن، عن بَشِير بن مُهاجرٍ، عن ابن بريدة، عن أبيه، عن النبي - ﷺ -: (إلى ماية سنةٍ يبعثُ الله ريحًا باردةً يُقْبضُ فيها رُوح كل مُؤمن) .

١٠١٥ - التاسع عشر: قال أبو يعلى: حدثنا أبو هشام محمد بن يزيد الرفاعي، حدثنا محمد بن فضيل، عن بشير بن مهاجر، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه. قال: (كان رسول الله - ﷺ - يتعاهد الأنصار، ويعودهم، ويسأل عنهم، فبلغهُ أن امرأةً من الأنصار مات ابن لهَا، فجزعت عليه، فأمرها بتقوى الله، والصبر، فقالت: إني امرأة رَقُوب لا ألد، ولم يكن لي ولد غيره فقال: الرقوب التي لا يبقى ولدها، ثم قال: ما من امرأة مسلمة أو امرئ مسلم يموت لها ثلاثة من الولد إلاَّ أدخلها الله الجنة،

فقال عمر بن الخطاب: بأبي أنت وأمي يا رسول الله واثنان؟ قال واثنان.

١٠١٦ - وبه قال: كان رجل من الأنصار يجالس النبي - ﷺ - معه ابن له خُمَاسى، فمات، فجزع عليه، فقال له رسول الله - ﷺ -: (أبشِر فإنكَ لا تأتي بابًا من أبواب الجنةِ إلا وجدتهُ قائمًا يدعوك إليه. قال: نَعم. قال: هو كما أقول لك) .

١٠١٧ - الحادي والعشرون: قال أبو يعلى: حدثنا يحيى بن معين، حدثنا يحيى بن يَمَان، عن عائذ بن نُسَيْر العجلي، عن علقمة بن مَرْثدٍ، عن ابن بريدة، عن أبيه. قال: قال رسول الله - ﷺ -: (حوضي ما بين عُمَان إلى اليمن، فيه آنيةٌ عددُ نجوم السماء، من شَرِبَ منهُ شَرْبةً لم يَظْمأ بعدها أبدًا) .

١٠١٨ - الثاني والعشرون: قال أبو يعلى: حدثنا إسحاق بن إسرائيل، حدثنا حميد الرؤاسي، حدثنا عبد الكريم بن سَلِيط، عن ابن بريدة، عن أبيه. قال: (لما خطب عليٌّ فاطمة قال رسول الله - ﷺ -: لا بد للعرس من وليمة. فقال سعد: عليّ كبش، وقال فلان عليّ كذا وكذا من الذرة) .

١٠١٩ - رواه البزار من حديث عبد الكريمِ به وزاد: (فلما كانت ليلةُ العرس قال رسول الله - ﷺ -: يا عَلي لا تُحدث شيئًا حتى تلقاني، فجاء رسول الله - ﷺ -، فتوضأ بماءٍ، فصبَّ على عليّ، وقال: اللهم بارك لهمَا في بنائهما) .

١٠٢٠ - الثالث والعشرون: قال أبو يعلى: حدثنا يعلى: حدثنا زهير، حدثنا عبد الله بن موسى، حدثنا بشير بن المهاجر، عن ابن بريدة، عن أبيه. قال: قال رسول الله - ﷺ -: (ما نقض القوم العهد إلاَّ كان القتل بينهم، ولا ظهرت فاحشة في قومٍ إلا سلط عليهم الموت، ولا منع قومٌ الزكاة إلا حبس الله عنهم القَطْر) .

١٠٢١ - الرابع والعشرون: قال أبو يعلى: حدثنا زهير، حدثنا سعد بن سليمان، حدثنا منصور بن أبي الأسود، حدثنا عطا بن السائب، عن محارب بن دِثار عن ابن بريد، عن أبيه. قال: (لما قدم جعفر من الحبشة قال له رسول الله - ﷺ -: ما أعجب شئ رأيتهُ؟ قال: رأيت امرأةً على رأسها مكتلٍ من طعام فمرَّ فارسٌ يركض فأذراه، فقعدت تجمعهُ، ثم التفتت إليه، فقالت: ويلك يوم يضع المِلِك كُرسيه فيأخذُ للمظلوم من الظالم. فقال رسول

الله - ﷺ - تصديقًا لقولها: كيف يُقدس الله أُمَّةٌ لا يأخذ ضعيفُها حقَّهُ من قَويّها غير مُتعْتَع) .

١٠٢٢ - الخامس والعشرون: قال أبو يعلى: حدثنا سهل بن زنجلة، حدثنا زيد بن الحُباب، عن حُسين بن واقد، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه. قال: قال رسول الله - ﷺ -: (إني لأحسبُ الشيطان يفرق منك يا عُمُر) .

١٠٢٣ - السادس والعشرون: قال أبو يعلى: حدثنا إسماعيل بن يوسف، حدثنا عوين بن عَمْرو أخو رَباح العَبْسي، حدثنا الجريري، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه. قال: قال رسول الله - ﷺ -: (قرأ القرآن بالْحَزنِ لأَنّه نزل بالْحَزنِ) .

١٠٢٤ - السابع والعشرون: رواه البزارُ من طريق إسرائيل، عن جابر الجعفي، عن عبد الله بن بُريدة، عن أبيه. قال: قال رسول الله - ﷺ -: (اقرأ القرآن) .

١٠٢٥ - وروي مرفوعًا: (لن يُبْتَلى عبد بشئ أشدَّ من الشِّركِ، ولن يُبْتَلى بشئ بعدَ الشِّرك بشئ أشدَّ من ذهاب بَصرهِ، ولن يُبتلى عبد بذهاب بصره، فيصبر إلا غُفِر له) .

١٠٢٦ - الثامن والعشرون: رواه البزارُ من طريق يحيى بن كثير: أبي النضر - قال: ولم يكن بالحافظ - عن أبي سعيد الجُريري، عن عبد الله بن بريدة: أن رسول الله - ﷺ - قال لعلي: (إذا أويت إلى فراشِك فقل: الحمد لله الذي مَنَّ عليّ فأَفضل، والحمد لله رب العالمين، ربِّ كلِّ شئ وإلهِ كلِّ شيءٍ، أعوذ بك من النار) .

١٠٢٧ - وبه قال: (إن رسول الله - ﷺ - صلى بأصحابه الفجر، فقال: كيف رأيتم صلاتي؟ فقالوا: ما أحسن ما صليتَ، فقال: إني نسيت آية كذا وكذا، وإن من حُسن صلاة الرجل أن يحفظ قراءة الإمام) .

١٠٢٨ - الحديث الثلاثون: قال البزار: حدثني أحمد بن عثمان بن حكيم، حدثنا جعفر بن عون، حدثنا بشير بن المُهاجر، عن عبد الله بن بريدة، عن ابيه. قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لا تمضي مائةٌ سنة وعينٌ تطرفُ) .

١٠٢٩ - الحادي والثلاثون: قال البزار: حدثنا أحمد بن خلاَدِ بن يحيى، عن بشير، عن عبد الله بن بُريدة، عن أبيه. قال: قال

رسول الله - ﷺ -: (بُعثت أنا والساعةُ كهاتين السبابة والوسطى) .

١٠٣٠ - الثاني والثلاثون: حدثنا عمر بن موسى الشامي، حدثنا أبو هلال الراسبي: محمد بن سليم، عن عبد الله بن بُريدة، عن أبيه. قال: قال رسول الله - ﷺ -: (من قال في الإسلام شِعْرًا مقذعًا فلسانهُ هَدر) .

١٠٣١ - الثالث والثلاثون: حدثنا أحمد بن المعلى الآدمي، حدثنا زكريا ابن يحيى المشاط، عن أبي هلال، عن عبد الله بن بُرَيدة، عن أبيه. قال: قال رسول الله - ﷺ -: (من أتَى الجُمَعَةَ فَلْيَغْتسلْ) .

١٠٣٢ - الرابع والثلاثون: حدثنا محمد بن يحيى الأزدي، حدثنا علي بن الحسن بن شقيق، حدثنا الحسين بن واقدٍ، عن عبد الله بن بُريدة، عن أبيه. قال: (كان رسول الله - ﷺ - على حِراءٍ، فتحرّك، فقال: اسكن فمَا عليك إلاَّ نبيٌّ وصديق وشهيد، وكان عليه رسول الله - ﷺ -، وعُمر، وعثمان، وعلي رضي الله عنهم) .

١٠٣٣ - الخامس والثلاثون: حدثنا عَبْدةُ بن عبد الله، حدثنا زيد بن الحُباب، عن الحسين بن واقد، عن عبد الله بن بُريدة، عن

أبيه: (أن رجلًا قال يوم أُحد: اللهم إن كان محمدٌ على الحق، فاخسف بي الأرض. قالَ: فَخُسِفتَ به) .

١٠٣٤ - السادس والثلاثون: حدثنا محمد بن زيادٍ، حدثنا ابن عُيَينة، حدثنا بشير بن المهاجر، عن عبد الله بن بُريدة، عن أبيه. قال: (أهدى المُقَوْقس القِبطي إلى رسول الله - ﷺ - جَاريتين أُختين: إحداهما مَاريةُ أمُّ إبراهيم بن النبي - ﷺ -، والأخرى وهبها رسول الله - ﷺ - لحسان بن ثابت، فهي أم ولده عبد الرحمن، وأهدى لَهُ بَغْلةً، فقَبلَ رسول الله - ﷺ - ذلك منهُ) .

١٠٣٥ - السابع والثلاثون: حدثنا نصر بن علي، حدثنا عبد الله بن داود، عن سعيد بن عبد الله، عن عبد الله بن بُريدة، عن أبيه قال: قال رسول الله - ﷺ -: (ثلاثٌ من الجفاء أن يَبُولَ الرجلُ قائمًا، أو يمسح جبهته قبل أن يَفْرغ من صلاته، أو ينفخ في سجوده) .

١٠٣٦ - الثامن والثلاثون: حدثنا عمرو بن مالك، حدثنا [أبو تميلة: يحيى بن واضح، حدثنا عبد الله بن مسلم]، حدثنا عبد الله بن بُريدة، عن أبيه. قال: (كنت مع رسول الله - ﷺ - في

سَفَر. قال: فكان كلما بَقيَ شئٌ حملهُ عليَّ، وسمَّاني يومئذٍ زامله) .

١٠٣٧ - التاسع والثلاثون: حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا علي بن عُبيد، حدثنا صالح بن حيّان، عن عبد الله بن بُريدة، عن أبيه. قال: (إن السماوات السَّبعَ، والأَرضينَ السَّبعَ، والجبال لَتَلْعَن الشيخَ الزَّاني، وإنَّ فُرُوج الزُّناة ليؤذِي أهل النَّار نَتَنُ رِيحتها) .

١٠٣٨ - وقال حدثنا عمرو بن مالك حدثنا معاوية عن صالح بن حيان عن ابن بريدة عن أبيه عن النبي - ﷺ - بنحوه، ثم قال: تفرَّد به أبو معاوية .

١٠٣٩ - الحديث الأَربعُونَ: روى البزار من حديث عبد العزيز بن مسلم، عن صُبيح أبي العلاء، عن ابن بريدة، عن أبيه: أن النبي - ﷺ - قال: (لو أن لابِنْ آدم واديًا من ذهبٍ لابتغى ثانيًا، ولو أُعطي ثانيًا لابتغى ثالثًا، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب، ويتوب الله على من تاب) .

١٠٤٠ - الحادي والأربعون: قال البزَّار: حدثنا عمرو بن مالك، حدثنا عُمر بن علي، حدثنا صالح بن حيّان، عن عبد الله بن

بُريدة، عن أبيه. قال: قال رسول الله - ﷺ -: (أكبر الكبائر الشِّركُ بالله، وعُقُوقُ الوالدين، ومنعُ فضل الماء، ومنعُ الفحْلِ) .

١٠٤١ - الثاني والأربعون: حدثنا محمد بن الوليد البصري، حدثنا محمد ابن عُبيد، وفي روايةٍ يعني ابن عُبيد، عن صالح بن حيَّان، عن عبد الله بن بُريدة، عن أبيه: (إنَّ رسول الله - ﷺ - مَسَّ صنمًا، فتوضأ) . قال البزار: معناهُ غسلَ يدهُ .

١٠٤٢ - الثالث والأربعون: حدثنا عَمْرو بن مالك، حدثنا إسماعيل بن عبد الله أبو إسحاق، عن عقبة الأصم، عن عبد الله بن بُريدة، عن أبيه: أن رسول الله - ﷺ - كان يقول: (اللهم اجعلني شكُورًا، واجعلني صبورًا، واجعلني في عيني صغيرًا، وفي أعين الناس كبيرًا) ثم قال: إسماعيل بن عبد الله: هذا ليس به بأسٌ .

١٠٤٣ - الرابع والأربعون: وروي عنه من طريق يوسف بن صُهيب - قال: وهو مشهورٌ من أهل الكوفة - عن عبد الله بن بُريدة، عن أبيه. قال: (تفرَّق النَّاسُ عن رسول الله - ﷺ - يوم حُنين، حتى لم يبق معه سوى رجلٍ يُقال لهُ زيد، وهو آخذ بِعنَان بَغلته الشهباء فقال لهُ رسول الله - ﷺ -: ويحك ادْعُ النَّاسَ، فنادَى: أيها الناس هذا رسُولُ الله [يدعوكم]، فلم يجئ

أحدٌ، فقال: ادعُ الأنصارَ، فقال: يا معشر الأنصار [رسول الله يدعوكم]، فلم يجئ أحد، فقال: [ويحك] خُص الأوس والخزرج، فناداهم فلم يجئ أحد، فقال: ويحك خُص المهاجرين، فإن لي في أعناقهم بيعة. قال بريدة: فأقبل منهم ألف، فتطرحوا القوم حتى أتوا رسول الله - ﷺ - فمشوا قُدُمًا. حتى فتح الله عليهم) .

١٠٤٤ - الخامس والأربعون: وله: (إذا صلى أحدكم إلى سُترةِ فليدنُ منها، لا يقطعُ الشيطان [عليه] صلاته) .

١٠٤٥ - السادس والأربعون: وله: (ثلاثةٌ لا تَقْربهم الملائكة: السّكرانُ، المتضمِّخ بالزَّعفران، والحائِض، والجنب) .

١٠٤٦ - السابع والأربعون: حدثنا صفوان بن العباس، حدثنا عبد العزيز ابن أبانٍ، عن بشيرٍ بن المهاجر، عن بُريدة بن عبد الله، عن أبيه قال: قال رسول الله - ﷺ -: (ما من أحدٍ إلا سيكلمه رَبُّه ليس بينه وبينه حجاب ولا تَرْجمان) .

١٠٤٧ - الثامن والأربعون: من حديث صالح بن حيّان، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه. قال: (ضَمَّر رسول الله - ﷺ - الخيل،

ووقت لإضمارها [وقتًا، وقال: يوم كذا وكذا] من مكان كذا وكذا، وأرسل التي لم تُضَمَّر من دون ذلك) .

١٠٤٨ - التاسع والأربعون: من حديث واصل، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه. قال: (أقبل رجل من قريش يَخْطِرُ في حُلَّةٍ له، فقال رسول الله - ﷺ -: يا بريدة هذا ممن لا يُقيم الله له يومَ القيامة وزنًا) .

١٠٤٩ - الخمسون: حديث القاسم بن عبد الرحمن، عن ابن بريدة، عن أبيه. قال: (كنا مع رسول الله - ﷺ - بودَّان، فاستغفر لأُمِّه، فضرب جبريل في صَدْره، وقال: لا تستغفر لمن مات مشركًا فرجع وهو حزين) .

١٠٥٠ - الحادي والخمسون: من حديث الأعمش، عن ابن بريدة، عن أبيه مرفوعًا: (لا تدخل الصدقة حتى يفك عنها لَحْيَيْ سبعين شيطانًا) .

١٠٥١ - الثاني والخمسون: من طريق جابر الجعفي، عن عبد الله بن بُريدة، عن أبيه: (كان رسول الله - ﷺ - يستفتح الصلاة بسبحانك اللهم. وبحمدك، لا حول ولا قوة إلا بالله، لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك، تبارك اسمُكَ، وتعالى جدَك، ولا إله

غيرك. ظلمتُ نفسي [فاغفر لي] إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت. ويقرأ ما تيسرَ من القرآنِ، ويركع، فيقول: سبحان ربي العظيم، ثلاثًا، فإذا رفع قال: سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد ملءَ السموات وملءَ الأرض، وملءَ ما شئت من شيء بعدُ، فإذا سجد قال: سبحان ربي الأعلى ثلاثا [سجد وجهي للذي خلقه، فشق سمعه وبصره، تبارك الله أحسن الخالقين] . يجوز إلى آخِره، فإذا رفع قال: ربي اغفر لي، وارحمني، [واهدني] وارزقني إني لمَا أنزلت إلى من خير فقير، فإذا جلس في التشهد قال: اشهد أن لا إله إلا الله، وأني رسول الله والسلام علىّ وعلى جميع أنبياء الله [وسلّم على عباد الله الصالحين]) .

١٠٥٢ - الثالث والخمسون: حدثنا العبّاس بن أبي طالبٍ، حدثنا بكر بن جابر، حدثنا عيسى بن المسيب، عن عطية العوفي، عن عبد الله بن بُريدة، عن أبيه. قال: قال رسول الله - ﷺ -: (لا يُستعمل رجل على عشرة، فما فوقهم إلا جاء يوم القيامة يده مغلولةٌ إلى عنقه، فإن كان محسنًا فُكَّ عنه، وإن كان سيئًا زيد غُلًّا إلى غُلّهِ) .

(عبد اللّٰه بن عباس عنه)

١٠٥٣ - عن عبد الله بن عباس، عن بُريدة. قال: غزوت مع عليٍّ اليمَن، فرأيت منهُ جفوةً، فلما قدمتُ على رسول الله - ﷺ - ذكرتُ عليًا فتنقصتُهُ، فرأيت وجهَ رسول الله - ﷺ - يتَغيّر، فقال: يا بُريدة ألستُ أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قلت: بلى يا رسول الله. قال: من كنتُ مولاهُ فعليٌّ مولاهُ) . رواه النسائي عن أبي داود الحرَّاني عن أبي نُعَيم .

(عبد اللّٰه بن مَوَلة عن بُريدة)

١٠٥٤ - حدثنا [إسماعيل عن] الجريريُ، عن أبي نضرة، عن عبد الله بن مولة. قال: بينما أنا أسير بالأهواز إذا أنا برجلٍ يسير بين يديَّ على بَغْلٍ، أو بغلةٍ، وهو يقول: اللهمَّ ذهب قَرْني من هذه الأمة فألحقني بهم، فقلتُ: وأنا فأدخلُ في دعوتك. فقال: وصاحبي هذا إن أراد ذلك، ثم قال: قال رسول الله - ﷺ -: (خير أمتي قَرْنِي منهم، ثم الذين يَلُونهم، ثم قال: ولا أدري أذكَرَ الثالثَ أم لا، ثم يخلف قوم يَظهرُ فيهم السِّمَنُ يُرْزقون الشهادة ولا يسألونها) قال: وإذا هو بريدةُ الأَسلمي تفرَّدَ بهِ .

١٠٥٥ - حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سَلَمة، عن الجُريري، عن أبي نضرة، عن عبد الله بن مولة، قال: كنتُ أسيرُ مع بُريدة الأسلمي، فقال: سمعتُ رسول الله - ﷺ - يقول: (خير هذه الأمةِ القرن الذي بُعثتُ أنا فيهم، ثم الذين يَلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم يكون قوم تسبق شهادتهم أيمَانهم، وأيْمانُهم شهادتهم) . وقال عفان مرةً: (القرن الذين بُعثت فيهم، ثم الذين يَلُونهم، ثم الذين يلونهم [ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم]) تفرد بهِ.

١٠٥٦ - حدثنا عبد الصمد وعفّان قالا: حدثنا حماد بن سلمة، عن سعيد الجُريري، عن أبي نضرة، عن عبد الله بن مَوَلة، عن بريدة الأسلمي: أنَّ رسول الله - ﷺ - قال: (لِيَكف أحدكم من الدنيا خادمٌ ومركبٌ) . رواهُ النسائي عن أبي داود الحرّاني عن عفَّانَ .

(عبد الرحمن والدُ عُيينة عن بُريدةَ)

١٠٥٧ - حدثنا وكيع، عن عيينة بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن بريدة الأسلمي. قال: قال رسول الله - ﷺ -: (عليكم هدْيًا قاصدًا، فإنه منْ يُشادّ هذا الدِّين يَغْلبهُ) .

١٠٥٨ - حدثنا إسماعيل، حدثنا عُيينة بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن بريدة الأسلمي. قال: (خرجتُ يومًا لحاجةٍ، فإذا رسول الله - ﷺ - يمشي بين يدي، فأخذ بيدي، فانطلقنا نمشي جميعًا، فإذا نحن بين أيدينا برجلُ يُصلي يُكثر الركوع والسجود، فقال النبي - ﷺ -: أتراه يُرائى؟ فقلت: الله ورسولُهُ أعلمُ، فترك يدي من يده، ثم جمعَ يديه، ثم جعل يصوبهُما ويرفعهما، ويقول: عليكُم هديًا قاصدًا) ثلاث مرات) فإنهُ من يُشادّ هذاالدين يَغلبهُ (تفرَّد بهِ .

(أبو داود الأعمى نفيع عن بريدة الأسلمي)

١٠٥٩ - حدثنا ابن نمير، حدثنا الأعمش، عن أبي داود الأعمى، عن بُريدة عن النبي - ﷺ -[قال]: (مَنْ أَنْظر معسرًا كان له بكل يوم صدقةٌ، ومن أنظره بعد حِلّهِ كان له مثله في كل يوم صدقة) . رواه ابن ماجه، عن محمد بن عبد الله بن نمير، عن أبيه بهِ .

١٠٦٠ - حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا إسماعيل، عن أبي داود الأعمى، عن بريدة الخزاعي. قال: قلنا: يا رسول الله [قد علمنا]

كيف نُسلم عليك فكيف نُصلي عليك؟ قال: قولوا اللهم اجعل صلواتك، ورحمتك، وبركاتك على محمد، وعلى آل محمدٍ، كما جعلتها على [إبراهيم] وآل إبراهيم، إنك حميدٌ مجيدٌ) تفرَّد بهِ.

حديثٌ آخرُ

١٠٦١ - قال أبو يعلى: حدثنا خيثمة، حدثنا أبو جرير، حدثنا ارطَأة بن المسيب، عن أبي داود، عن بريدة، عن النبي - ﷺ -. قال: قال لي: ألا أعلمك كَلِماتٍ من أرادَ الله بهِ خيرًا علمهن إياه، ولم يُنْسِهُنّ إياه؟ اللهم إني ضعيفٌ فقوِّ، في رضاك ضعفي، وخُذ إلى الخيرِ بناصيتي، واجعل الإسلام منتهى رضائي، اللهم إني ضعيف، فقوِّني وإني ذليل فأعِزَّني، وإني فقير فارزُقْني) .

(أبو المليح عَامر بن أسَامَة الهذلي عن بُريدة الأسلمي)

١٠٦٢ - حدثنا عبد الوهاب بن عطاء، حدثنا هشام الدستوائي، حدثنا يحيى بن أبي كثير، عن أبي قلابة، عن أَبي المليح. قال: كُنَّا مع بريدةَ في غَزَاةٍ في يوم ذِ غَيْمٍ، فقال: بكّروا بالصَّلاة،

فإن رسول الله - ﷺ - قال: (من ترك صلاة العصر فقد حَبَطَ عملهُ) رواه البخاري والنسائي من حديث هشام الدستوائي .

١٠٦٣ - حدثنا عبدُ الرزاق، حدثنا معمر، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي قلابة، عن أبي مليح بن أسَامَة، عن بُريدة: أن النبي - ﷺ - قال: (من ترك صلاة العصر متعمدًا أحبط الله عملهُ) .

١٠٦٤ - حدثنا هشام، حدثنا يحيى بن أبي كثير، عن أبي قِلابة، عن أبي مليح. قال: كنا مع بُريدة في غزوة [في يوم] ذي غنمٍ، فقال: (بكّروا بالصلاة فإن رسول الله - ﷺ - قال: (من ترك صلاة العصر حَبِط عملهُ) .

(أبو المهاجر عن بريدة الأسلمي. كذا يقول الأوزاعي)

١٠٦٥ - حدثنا وكيع عن [الأوزاعي عن] يحيى بن أبي كثير، عن أبي قِلابة، عن أبي المُهاجر، عن بريدة. قال: (كنا معه في غزَاةٍ فقال: سمعتُ رسول الله - ﷺ - يقول:) بكروا بالصلاة في اليوم الغيم، فإنه من فاته صلاة العصر فقد حبط عملهُ (رواه ابن

ماجه من طريق الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي به. [كذا] قال الأوزاعي وقال [هشام عن أبي المليح] عن عبد الله بن بريدة عن أبيه كما تقدم .

* (بُرَيْرُ بن جُنْدَب أو ابن عِشْرِقة هو أبو ذرٍ الغفاري)

(وسيأتي بُرَيرٌ ويقال برٌّ بن عبد اللّٰه أبو هند الداري. يأتي أيضًا)

---

١٣٥ - (بُرَيل الشهالي ويُقال الشاهلي وهو بالبآء الموحدة وقال ابن ماكولا، بالمثناة فوق)

١٠٦٦ - روى ابن منده، عن بقيه بن الوليد، عن أبي عمرو السلفي، عن بُريل الشهالي. قال: مرّ رسول الله - ﷺ - برجل صالح يعالج طعامًا لأصحابهِ قد أصابهُ وَهج النار. فقال لهُ: (لنْ يُصيبك حرُّ جهنم بعدها) قال ابن منده وأبو نعيم لا يثبتُ .

١٣٦ - (بَزِيع الأزدي. ذكره عبدان في الصحَابَة)

١٠٦٧ - روى له أبو موسى الأَدمي بسندِه إلى عباس بن بزيع، عن أبيه. قال: قال رسول الله - ﷺ -: (قالت الجَّنةُ: يا رب زَيَّنتني فأَحسنت [زينتي فأحسن] أركاني، فأوحى الله إليها قد حشوت أَركانَكِ بالحسن والحسين و[جنبيك] بالسعود من الأنصار، وعِزَّتي وجلالي لا يدخُلكِ مُراءٍ ولا بخيلٍ) ثم قال: هذا حديثٌ غريبٌ .

١٣٧ - (بُسْر بن أَرطاة القُرشي)

ويقال ابن أبي أَرطَأةَ، واسمهُ عُميرٌ بن عمران بن الْحُلَيْس بن سيَّار بن مُعيْص بن عامر بن لُؤي بن غالب العامري: أبو عبد الرحمن الشامي، لهُ دار بدرب الشعارين من دمشق، كان شجاعًا فاتِكًا مقدامًا، لكن صدرت عنه أفعال غير مرضية حين بعثهُ معاوية إلى اليمن، فقتل فيها قُثَم وعبد الرحمن ابني عُبيد الله بن عباسٍ، نائب عليّ على اليمن وكانا صغيرين، فإنا لله وإنا إليه راجعون. قال عباس الدّوري: سمعت ابنُ مُعينٍ يقول: أهلُ المدينة ينكرون أنه صحابي، وأهل الشام يروون عنه عن النبي

- ﷺ -، وسمعتهُ يقول: كان رجل سوء. وقال الواقدي: كان حين وفاةِ رسول الله - ﷺ - صغيرًا لم يدركهُ، وقال ابن يونس: كان صحابيًا شهِدَ فتح مِصْر واختط بها دارًا، وكان من شيعة معاوية شهِدَ معه صِفين، وأرسله إلى الحجاز ليتبع أصحاب عليّ، ففعل بمكة والمدينةِ أفعالًا قبيحة، وقد خَرِف في آخر عمره، وقال الدارقطنيُ: هو صحابيٌ، ولكن لم يكُن لهُ استقامةٌ بعد النبي - ﷺ -. وقال ابن عون: لا أَعرِفُ لهُ غير هذين الحديثين، ولاَ أرَى بإسنادِه بأسًا. وقال ابن عساكر: كانت له دار بدمشق بدرب الشّعارين، وكانت لهُ باليمن آثارٌ غير محمودةٍ. قال ابن يونس: وكانت وفاته في آخرِ أيام معاوية، وقال الواقدي وحذيفة وغيرُ واحدٍ: بقي إلى أيام عبد الملك بن مروان، وكانت وفَاتهُ بدمشق، وقال خليفةُ: بالمدينةِ، فالله أعلم، ويقالُ إنه كان قد سبى من نساءِ همدان، فكن أول من سُبِيَ في الإسلام من نساءٍ بعد موت رسول الله - ﷺ -، وقد ذكرنا في التاريخ شعر عائشة بنت عبد المدانِ في ابنيها فمن ذلك قولها.

ها من أحسن بَنِيّ اللذين هما ... كالدرتين تشطَّى عنهما الصدف

ثم كانت تقف بعد ذلك في موسم الحجيج، فتنشدُ هذا الشعر، ثم تهيمُ عَلَى وجهَها. حديثه في ثالث الشاميين.

١٠٦٨ - حدثنا الحسن بن مُوسى، حدثنا عبد الله بن لهيعة، حدثنا عياش ابن عباسٍ، عن شُييم بن بيتان، عن جُنادة بن أبي أَميَّةَ: أنَّهُ قال على المنبر بِرُودسِ حين جَلَدَ الرجلين اللذين سرقا غنائم الناس، فقالَ: إنهُ لم يمنعني من قطعهما إلا بُسْر ابن أرطأة، وجد رجلًا سرق في الغزو يقال له مصدرٌ، فجلدهُ [ولم يقطع يده] وقال: (نهانا رسول الله - ﷺ - عن القَطِع في الغَزوِ) . رواه مالك عن قتيبة، عن ابن لهيعة بهِ. قال: وقد رواه غيرُ ابن لهيعة ورواه أبو داود، عن أحمد بن صالحٍ، عن يحيى ابن وهبٍ عن حيوةَ بن شُريح عن عياش عن شُيَيْم، ويزيد بن صُبح عن جُنادة بن أبي أمية بهِ . ورواه النسائي، عن عمرو بن عثمان، عن بَقِية، [قال حدثني نافع بن يزيد قال حدثني حيوة بن شريح] عن عياش بن عباس، عن جُنادة، ولم يذكر بينهما أحدًا.

١٠٦٩ - حدثنا عَتَّاب بن زياد، حدثنا عبد الله، أنبأنا سعيد بن يزيد، قال: حدثنا عياش بن عباس عن شُيَيْم بن بَيْتان عن

جُنادة بن أبي أَمَيَّةَ. قال: كنت عند بُسْر بن أرطأة، فأُتي بمصدُرٍ قد سرق بُخْتِّية، فقالَ: لولاَ أني سمعتُ رسول الله - ﷺ - نَهانا عن القطعِ في الغزو لقطعتُكَ، فجُلِدَ، ثم خُلِّي سبيلهُ) .

١٠٧٠ - حدثنا هَيْثم بن خارجة، حدَثنا محمد بن أيُوبَ بن ميسرة بن حَلْبَسٍ. قال: سمعتُ أبي يحدثُ، عن بُسْر بن أرطأة القرشي. قال: سمعتُ رسول الله - ﷺ - يدعُو: (اللهم أحسنُ عاقبتنا في الأمور كُلِّها، وأَجرنا من خِزي الدُّنيا وعذاب الآخرةِ) قال عبدُ الله: وسمِعتُهُ أنا من هيثم تفرَّد به .

١٣٨ - (بسر بن أبي بسر المازني)

[من مازن] ابن منصور بن عكرمة بن خَصَفه والد عبد الله بن بُسْر وكذلك ولَداهُ عطيةُ والصَّمَّاء صحابيَّانِ.

١٠٧١ - روى النسائي عن عِمرَان بن بكَّار، عن أبي تَقِيّ: عبد الحميد ابن إبراهيم، عن عبد الله بن سالم، عن الزُّبيدي، عن الفُضيل بن فُضالة، عن خالد ابن معدان، عن عبد الله بن بُسر، عن أبيه: (أن رسول الله - ﷺ - نهى عن صيام السَّبتِ، وقالَ:) لو

لم يجدُ أحدكم إلا لحاء شجرةٍ فليمضغهُ (ثم قال النسائي أبو تقي هذا ضعيفٌ ليس بشئ) .

حديثٌ آخرُ

١٠٧٢ - رواه النسائيُ في اليوم والليلة في سُنَنِه وأبو نُعيمٍ من طريق شُعبة عن يزيد بنُ خُمَيْرٍ، عن عبد الله بن بُسْر، عن أبيه: (إنَّ رسول الله - ﷺ - مرَّ بهم فأتَاهُ بطعامٍ وسويق وحَيْس فأكَلَ، وأتاهُ بشرابٍ فشرب، وناول مَنْ عن يمينه، وكان إذا أَكل التمر ألقى النوى على أصبعَيهِ. السَّبابة والوُسطى، فلما ركب قام أبي، فأخذ بلجامه، فقال: يا رسول الله ادعُ الله لنا قال: (اللهمَّ باركْ لهم فيما رزقتهُمُ، وَأغفر لهم وارحمهم) .

١٣٩ - (بُسْر بن جِحَاش القُرشي)

ويقال بشر بكسر الباء وبالشين المُعجمة، وهو الذي يرجحهُ الشاميون.

وأما أهل العراق فيقولون بُسْر بن جَحَّاسٍ بالسين المهملة وهو الذي صححهُ الدارقطني. قالوا: وقد اختُلِفَ في صُحبته أيضًا

وحديثهُ في رابع الشاميين.

١٠٧٣ - حدثنا أبو النضر، حدثنا حُرَيْز عن عبد الرحمن بن مَيْسَرة، عن جُبيرْ بن نُفَيْر، عن بُسْر بن جحَاشٍ القرشي: (أن النبي - ﷺ - بزق يومًا [في كفه] فوضع عليه أصْبُعَهُ [ثم قال قال الله] يا ابن آدم أَنَّى تعْجِزُنِي وقد خلقتُكَ من مثل هذه، حتى إذا سويتُك وعَدَّلتكَ مشيت بين بُردين وللأرض منك وئيد فجمعتَ، ومنعت حتى إذا بلغت التَّراقي قلتُ: أتَصدّقُ، وأنَّي أوانُ الصدقة) .

١٤٠ - (بُسْر بن مِحْجَن)

عن رسول الله - ﷺ - في إعادة الصلاة ذكرهُ ابن مندة في الصحابة. والصواب روايتهُ لهذا الحديث عن أبيه ولهذا ذكره البخاري وغير واحدٍ في عداد التابعين .

١٤١ - (بِشر أو بُسْرٌ أبو رافع السُلَمي)

حديثه في ثاني المكيين

١٠٧٤ - حدثنا عثمان بن عمرَ، أنبأنا عبد الحميد بن جعفرٍ، حدثنا محمد ابن علي أبو جعفر، عن رَافِع بن بِشْر أبو بُسر السُلميُّ عن أبيه: أن رسول الله - ﷺ - قال: (يوشك أن تخرج نارٌ من حِبْس سيل تسيرُ سير بطئ الإبل، تسيرُ النهار وتُقيم بالليل، وتغدُو وتَرُوحُ، يُقَالُ: غدت النار يا أيُّها الناس فاغدُوا قالت النارُ: أيها النَّاس فأقبلوا راحت النَّارُ أيَّها الناسُ فَرُوحوا من أدركتُهُ أَكَلَتْهُ) . تفرد بهِ .

١٤٢ - (بِشْرُ بن حَزْن النَضْرِي)

١٠٧٥ - قال: (افتخر أصحابُ الإبلِ، وأصحابُ الغَنم عند رسول الله - ﷺ -، فقال: (بُعثَ داود وهُوَ رَاعِي غَنَمٍ، وبُعثَ موسى وهو رَاعي غنمٍ، وبُعثت أنَا وأنا راعي غنمٍ لأهل مكة بجيادٍ) كذا رواه أبو داودَ الطيالسي، عن شُعبةَ، عن أبي إسحاق، عن عبدَة بن حزنٍ، وهو الصَّواب .

١٤٣ - (بشرُ بن حنظلة الجعفي)

١٠٧٦ - روى عنه سُوَيدُ بن غَفَلة، أو غيره قال: (خرجنا مع وائل بن حُجْرٍ نريد رسول الله - ﷺ -، فمررنا بعدوٍّ لوائل بن جُحْرٍ وأهلِ بيته وكانوا يطلبونهم، فقالوا: فيكم وائلٌ؟ قلنا: لا. قالوا: بلى هذا وائلٌ، فحلفْتُ لهم أنه أخي ابن أمي وأبي، فكفَّوا عنهُ، فلما قدمنا على رسول الله - ﷺ - ذكرتُ ذلك لهُ. قال: صدقت. هو أخُوك أبوكُمَا آدم، وأمكُمَا حواءُ) . رواه ابن قانعٍ بإسناده، ومنهم من يرويه عن سُويد بن حنظلة كما سيأتي.

١٤٤ - (بِشْرُ بن سُحَيم بن حرام بن غِفَار بن مُلَيل بن ضَمرة)

[ابن بكير] بن عبد منارة بن كنانة الغفاري، ويقال الخزاعي. حديثه في أوّل المكيين وسادس الكوفيين، عِداده من أهل الحجاز كان يسكن كُراع الغَميم وضجْنَان .

١٠٧٧ - حدثنا وكيعٌ، أنبأنا سُفيان، وعبد الرحمن عن سفيان، عن حبيب ابن أبي ثابت. قال: وقال نافع بن جبير بن مُطعم عن

بِشْر بن سُحيمٍ: أنَّ النبي - ﷺ - خطب في يوم التَّشريق. قال عبد الرحمن: في أيام الحج. فقال: (لا يدخل الجنَّة إلاَّ نفسٌ مُسْلمةٍ، وإنَّه هذه الأيام أَيامُ أَكْل وشُرْب) .

١٠٧٨ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عَمْرو بن دينار، عن نافع بن جُبَيْر بن مُطعمٍ، عن رجلٍ من أصحاب النبي - ﷺ -، عن النبي - ﷺ -: أنّهُ بعث بشْر بن سُحيم، فأمره أن ينادي: ألاَ إنه لا يدخلُ الجنة إلاَّ [نفس] مؤمن وإنها أيام أكلٍ وشرب، يعني أيام التشريق) .

١٤٥ - (بِشر الْخَثْعَمِي، ويقال الغنوي: في سادس الكوفيين)

١٠٧٩ - حدثنا عبد الله بن محمدٍ. قال عبد الله: وسمعتهُ أنا من عبد الله ابن محمد بن أبي شيبة. قال: حدثنا زيد بن الحُباب، قال: حدثني الوليد بن المغيرة المُعافري، حدثني عبد الله بن بشر الخثعمي، عن أبيه: أنه سمع النبي - ﷺ - يقول: (لتفتحنَّ القسطنطينيةُ فَلَنِعم الأميرُ أميرها، ولنعم الجيشُ ذلك الجيشُ) قال: فدعاني مسلمةُ بن عبد الملك فسألني، فحدثتهُ، فغزا

القسطنطينية. تفرد بهِ وقد رواه البزارُ والطبراني من حديثِ زيدُ بن الحباب به، وقالاَ: الغنويُ .

١٤٦ - (بِشْرُ بن صُحَار العَبْدي)

١٠٨٠ - قال: (رأيت ملحفة رسُول الله - ﷺ - مُوَرّسه، وأدركت مَرْبط حِمارِه عُفَيرا، وكنت أدخل على بيوت النبي - ﷺ - فأنال سقُوفها) . وروى عنه مُسلم ابن قتيبةً. وهذا الرجل من أتباع التابعينَ يَروي عن الحسن البصري وطبقته وذكره لإدراكهِ هذه الأثار لا تدلُ على أنهُ أدركها في حياة رسول الله - ﷺ -، كما اغتر بذلك عبدان المروزي والله أعلم.

١٤٧ - (بشر بن عاصم)

١٠٨١ - قال الطبراني: حدثنا الحسين بن إسحاق المروزي، حدثنا محمود ابن خالد الدمشقي، حدثنا سُوَيد بن عبد العزيز، حدثنا أبو الحكم عن أبي وائل: قد استعمَلَ عمر بن الخطاب بِشْر بن عاصم على صدقات هوازن، فتخلَّف عنها بشر، فلقيه عُمر فقال: ما خلَّفك أمَالَنَا عليك سمع وطاعة؟ قال: بلى ولكني

سمِعتُ رسول الله - ﷺ - يقول: (مَنْ وَلىَ شيئًا من أُمُور المسلمين أُتِيَ به يوم القيامة، حتى يُوقفَ على جِسْرِ جَهَنَّم، فإن كان مُحسِنًا نجا، وإن كان مُسيئًا انخرق به الجِسْرُ فهَوى فيها سبعين خريفًا) قال: فخرج عُمر كئيبًا حزينًا، فلقيه أبو ذرٍ فقال: مالي أراك كئيبًا حزينًا [وقد سمعت بشر بن عاصم يقول: سمعت رسول الله - ﷺ - يقول [وذكر الحديث] قال أبو ذر: وما سمعته من رسول الله؟ قال: لا، قال [أشهد أني سمعت رسول الله - ﷺ - يقول] فذكر مثله وزاد وهي سوداءُ مظلمةٌ . ...

وقد فرّق البخاري بين هذا فجعلهُ صحابيًا، وبين بشر بن عاصم بن سفيان، فجعله متأخرًا، والظاهر أنهما واحدٌ والله أعلم.

١٤٨ - (بشر بن عصمة. ويقال ابن عطيَّةَ)

١٠٨٢ - قال الطبراني: حدثنا الحسين بن إسحاق التُستَري، أنبأنا سليمان ابن أحمد الواسطي، حدثنا جرير بن القاسم، حدثنا مجاعه بن محصن العبدي عن عبيد ابن حُصين عن بشرٍ بن عصمة صاحب رسول الله - ﷺ -. قال: قال رسول الله - ﷺ

-: (الأزدُ مِنِّي، وأنا مِنهُم أغضب لهم إذا غضبوا، وأرضى لهم إذا رضُوا) فقال مُعاوية: إنما قال ذلك لِقُريش قال لمعاويةُ أفأكذب على رسول الله - ﷺ -؟ لو كذبتُ عليه جَعلتها لقومي) .

*بشر بن عَقْربةَ إنما هو بشير بن عقربة سيأتي

١٤٩ - (بشر بن قُحيفٍ)

١٠٨٣ - قال أبو نُعيمٍ: ذكره ابن سيَّار المروزي في الصحابة واهِمًا فيه، وهو تابعي لا صحبة لهُ، ولا رواية قالَ ابن الأثير: وقد روى أحمد بن سيار، عن يحيى ابن يحيى، عن محمدٍ بن جابر، عن سماك بن حرب، عن بشر بن قُحيف. قال: (كنتُ أشهد الصلاة مع رسول الله - ﷺ -، فكان ينصرِف حيث كان وجهه: مرَّةً عن يمينهِ، ومرةً عن يساره) .

١٥٠ - (بشرُ بن قدامة الضَّبابي)

١٠٨٤ - قال أبو نعيم: حدثنا علي بن هرون، حدثنا موسى عن بشر بن قدامة الضبَّابي قال: (أبصرتُ عَينايَ حِبِّي رسول الله - ﷺ - واقفًا مع الناس بِعرفات على ناقة حمراء قَصْواء تحته

قطيفةٌ بَوْلانية، وهو يقولُ: اللهم اجعلها حجة غير رياء ولا سمعه، والناس يقولون: هذا رسول الله - ﷺ - قال سعيدُ بن بشير فسألت عبد الله بن حُكيم فقلتُ: يا أبا حكيم ما القصواء؟ قال أحسبها المبتَّرة الآذان، فإن النوق تُبَتُر آذَانُها لتسمعَ .

١٥١ - (بشرُ بن مُعاذٍ الأسَدِيُّ)

١٠٨٥ - قال ابن الأثير: روَى أبو موسى من طريق أبي نصر أحمد بن أحيد ابن نوح البزاز أنه سَمِعَ أبَا سعيد جابر بن عبد الله بن جابر العُقيلي وقد أتت عليه مائة وخمسون سنَة قال: حدثني بشرُ بن مُعاذِ الأسَدي من أهل تُوز وسَمِيراء أنه صلَّى مع رسول الله - ﷺ - وكان غُلامًا ابن عشر سنين قال: وكان رسول الله - ﷺ - إمامًا، وكان جبريلُ إمَامهُ والنبي - ﷺ - ينظر إلى خيال جبريل شِبْه ظِلّ سحَابةٍ، فإذا تحول الخيالُ ركع يعني النبي - ﷺ -) .

١٥٢ - (بشرُ بن معاوية بن ثَوْر البكائي من بني كِلاَبٍ)

ابن عامر بن صعصعة يُعد في الحجازيين

١٠٨٦ - روى أبو نعيم من طريق يعقوب بن محمد بن عيسى الزهري، حدثني عمران بن العلاء بن معاوية، عن أبيه، عن جده، عن بشر بن معاوية: أنه قدم على رسول الله - ﷺ - مع أبيه وافدين ولهُ ذؤابة وإن أباه قال لَهُ: إذا أتيتَ رسول الله - ﷺ - فقل له ثلاث كلماتٍ لا تزد عليهنَّ، ولا تنقصن منهن. قال له: جئنَاك يا رسول الله لنُسلم عليك، ونسَلِمُ إليك، وتدعوا لنا بالبركة. قال: فمسح رأسي، ودَعا لي بالبركة. قال: فكان مَسْحةُ رسول الله - ﷺ - كأنها غُرةٌ، وكان لا يمسح شيئًا إلَّا بَرأ. قال: وكتب رسول الله - ﷺ - كتابًا لأبيه معاوية، وأعطاهُ من صدقةِ عُمَان شياها، فأخذهنَّ، ثم رجعَ. فقال: يا رسول الله إني موسِرٌ كثير المَالِ، فاقْبَلهنَّ عني. فقال: أصبت يا معاوية، فقبلها منه. هذا تلخيص سياقه، وذكر ابن الأثير أنه دَعَا لهُ بالبركة، وأعطاهُ أعْنُزا عُفْرا، وأن ابنهُ محمدًا قال في ذلك شعرًا.

وأبي الذي مسح النبي برأسِه ... ودعا لهُ بالخير والبركات

أعطاهُ أحمدُ إذْ أتاهُ أعنزا ... عُفَرا ثواجِلَ لَسْنَ باللجبات

يملأن رِفْدَ الحي كُلّ عِشيّةٍ ... ويعودُ ذاك الملء بالغداواتِ

بُوركن مِنْ مِنَح وبورك مانحٌ ... وعليه مني ما حييتُ صلاتي

١٥٣ - (بشر بن المُعلَّى أبو المنذر العَبدِي وَيُلقب بالجارُودِ)

١٠٨٧ - قال: (قلت يا رسول الله أوْ قال رجل اللقطةُ نجدُها؟ قال أنشُدْها ولاتكتم ولا تُغيبٌ، فإن وجدت صاحِبَها، فادفعها إليه، وإلاَّ فهو مال الله يؤتيه من يشاء) رواهُ أبو نعيم عن أبي بكر بن خلاد عن الحارث بن أبي أمامة بن يزيد بن هارون عن الجُريري عن أبي العلاء عن أبي مسلم الجِذَرمي عن الجارود، فذكره، وفي إسناده خلافٌ يأتي في ترجمة الجارود .

١٥٤ - (بشر أبو خليفة يُعد في البصريين)

١٠٨٨ - قال أبو نعيم: حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا إبراهيم بن هاشم ابن محمد المُقدمي، حدثنا أبو معشر البراء، حدثني النُّوار بنت عمرو، وحدثتني فاطمةُ بنت مُسلمٍ، حدثني خليفة بن بشر، عن أبيه: (أنه أسلم فرد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ماله وولده فرآهُ هو وابنه مقرونين بالحبل قال له: ما هذا يا بشر؟ فقال: حلقت إنْ ردَّ الله عليَّ مالي وولدي لأحجنَّ بيت الله مقرُونًا. فأخذ النبي الحبلَ فقطعهُ وقال لهما: حُجَّا فإن هذا من الشيطان) .

١٥٥ - (بَشِير بن تَيْم)

ذكره محمد بن عثمان بن أبي شيبة في الوحدات، قال أبو نعيم:

١٠٨٩ - حدثنا أحمد بن محمد بن الحسين، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا مِنجاب، حدثنا عبد الله بن الأجلح،

عن أبيه، عن عكرمة، عن بشير ابن تيمٍ: أن رسول الله - ﷺ - فَادَى أهل بدرٍ فداءً مختلفًا، فقال العباس: فُكَّ نفسك.

١٠٩٠ - قال ابن الأثير: روى عنه معروف بن خَرَّبوذ في مولد رسول الله - ﷺ -: رأى المؤبَذَان خمود النيران، وغيض بحيرة ساوه وذكر ما في ذلك من الشعرُ.

١٥٦ - (بشير بن معبد، ويقال: ابن يزيد بن معبد)

وهو ابن الخَصَاصِيَّة، وهي أمّه، واسمُها كبشة ويقال مارية بنت عمرو بن معبدٍ، وهما واحدُ، وكان اسمه زُحَمٌ، فسماه رسول الله - ﷺ - بشيرًا، وبشيرُ بن الخصاصية السدوسي، حديثه في ثاني البصريين، ورابع الأنصار.

١٠٩١ - حدثنا وكيع، حدثني الأسود بن شيبان، عن خالد بن سُمَيْر، عن بشير بن نهيك، عن بشير بن الخصاصية بشيرُ رسول الله - ﷺ -: (أن رسول الله - ﷺ - رأى رجلًا يمشي في نعلين بين القبور فقال: (يا صاحب السبتيتين ألقهما) .

١٠٩٢ - حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا أسود بن شيبان، عن خالد بن سُمير، عن بشير بن نهيك عن بشير بن الخصاصية قال: (كنت أُماشي رسول الله - ﷺ - آخِذًا بيده، فقال لي يا ابن الخصاصية ما أصبحت تنقم على الله تبارك وتعالى أصبحت تُماشي رسول الله - ﷺ - أحسبهُ قال آخذًا بيده قال قلت ما أصبحتُ أنقِم على الله شيئًا، قد أعطاني الله كل خيرٍ قال فأتينا على قُبور المشركين، فقال لقد سبق هؤلاء خيرًا كثيرا ثلاث مرات ثم آتينا على قبور المسلمين فقال لقد أدرك هؤلاء خيرًا كثيرًا ثلاث مرات ثم آتينا على قبور المسلمين فقال لقد أدرك هؤلاء خيرًا كثيرًا ثلاث مرات يقُولها قال فبُصر برجل يمشي بين المقابر في نَعْليه، فقال ويحك يا صاحب السبتتيين ألق سبتيتك، مرَّتين، أو ثلاثًا، فنظر الرجلُ، فلما رأى رسول الله - ﷺ - خلع نَعليه) .

١٠٩٣ - حدثنا عبدُ الصمد، حدثنا الأسود، حدثنا خالد بن سُمَيْر، حدثنا بشير بن نَهيكٍ، حدثنا بشيرُ رسول الله - ﷺ -، وكان اسمهُ في الجاهلية زُحَم بن معبدٍ، وهاجر إلى رسول الله - ﷺ -، فسألهُ ما اسمك؟ قال زُحَمٌ. قال: بل أنت بَشيرُ، فكان اسمه

قال: بينا أنا أماشي رسول الله - ﷺ - إذ قال: يا ابن الخصاصية ما أصبحت تنقِم على الله تعالى؟ أصبحت تماشي رسول الله - ﷺ -. قال أبو شيبان، وهو الأسود ابن شيبان: أحسبِهُ قال آخذًا بيده فقلت: يا رسول الله - بأبي أنت وأمي - ما أنقِم على الله شيئًا، فذكر الحديث وقال: (يا صاحب السبتيتين ألق سبتيتك) . رواه أبو داود عن سهل بن بكار عن الأسود بن شيبان به ورواه النسائي عن محمد بن عبد الله وابن ماجه عن علي بن محمد كلاهما عن وكيع بهِ .

١٠٩٤ - حدثنا بهزٌ، وعفان قالا: حدثنا حمَّاد بن زيد، حدثنا أيوب، عن رجلٍ من بني سدُوسٍ يقال له: دَيْسَم قال: قلنا لِبَشير بن الخصاصيَّة - قال: وكان اسمه زُحم، فَسمَّاهُ رسول الله - ﷺ - بشيرًا - إنَّ لنا جيرة من بني تميم لا تَشِدُّ لنا قاصية إلا ذهبوا بها، وإنها تُخْفى لنا من أموالهم شيئًا أفنأخذها؟ قالَ لا) .

تفرد به.

١٠٩٥ - حدثنا زكريا بن عدي. قال: أنبأنا عبيد الله بن عمرو يعني الرَّقي، عن زيد بن أبي أُنَيْسة، قال: حدثنا جَبَلةُ بن

سُحيم، عن أبي المثنى العبدي. قال: سمعت السَّدوسي يعني ابن الخصاصية قال: (أتيت النبي - ﷺ - لأُبَايعهُ. قال: فاشترط عليَّ شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمدًا عبدهُ ورسولهُ، وأن أقيم الصلاة، وأن أؤدي الزكاة، وأن أَحجُ حجة الإسلام، وأن أصوم شهر رمضان، وأن أُجاهد في سبيل الله. فقلتُ: يا رسول الله أَمَّا اثنتان فوالله ما أُطيقهُما: الجهاد [والصدقة] فإنهم زعموا أنهُ من ولَّى الدُبَر فقد باء بغضب من الله، فأخافُ إنْ حضرتُ تلك جشعت نفسي، وكرهتُ الموت، والصدقة فوالله مَا لي إلا غُنيمةٌ، وعشرُ ذُودٍ هن رِسْلُ أَهلي وحمُولتهم . قال: فقبض رسول الله - ﷺ - يدهُ، ثم حرك يدهُ، ثم قال: فلا جهادَ ولا صدقة فبم تدخل الجنة إذًا؟ قال: قلت: يا رسول الله أنا أبايُعكَ. قال: وبايعتُهُ عليهن كُلِهِنَّ) تفرد به.

١٠٩٦ - حدثنا أبو الوليد، وعفَّان، قالا: حدثنا عُبيد الله بن إياد بن لقيط [سمعت إياد بن لقيط] يقول: سمعتُ ليلى إمرأة بشير [تقول:

إن بشيرا] سأل النبي - ﷺ -: أصومُ يومَ الجمعة ولا أُكلم ذلك اليومَ أحدًا؟ فقال النبي - ﷺ -: لا تَصُم يوم الجمعة إلاّ في أيام

هو أحدها أو في شهر، وأما ألاَّ تُكلم أحدًا فلعَمْري لأن تكلَّم بمعروف، أو تنهى عن منكرٍ خير من أن تسكُت) . تفرد به.

١٠٩٧ - حدثنا أبو الوليد وعَفانُ. قالا: حدثنا عبيد الله بن إيادٍ أنبأنا إياد يعني ابن لقيط، عن ليلى امرأة بشير قالت: أردتُ أن أصُومَ يومين مُواصلة، فمنعني بشير، وقال: إن رسول الله - ﷺ - نَهى عنهُ، وقال: (يفعل ذلك النَّصارى، ولكن صُومُوا كما أمركم الله وأتموا الصيام إلى الليل، فإذا كان الليلُ فافطروا) تفرد به.

حديثٌ آخرُ

١٠٩٨ - قال أبو داود: حدثنا مهدي بن حفصٍ، ومحمد بن عُبيدٍ قالا: حدثنا حمادٌ، عن أيوب، عن رجلٍ يقالُ له ديسَم وقال ابن عبيد: من بني سدُوس عن بشير بن الخصاصية. قال ابن عبيد في حديثه: وما كان اسمهُ بشيرًا، ولكن سماهُ رسول الله - ﷺ - بشيرًا قال: قلنا: إنَّ أهل الصدقة يعتدون علينا أفَنَكْتُم من أموالنا بقدر ما يعتدون علينا؟

قال: لا .

١٠٩٩ - وحدثنا الحسن بن علي، ويحيى بن موسى. قالا: حدثنا عبد الرزاق عن معمرٍ، عن أيوب بإسناده ومعناه، إلاَّ أنه قال: (قلنا يا رسول الله إنَّ أصحاب الصدقة [يعتدون]) رفعه عبد الرزاق عن معمْرٍ.

١٥٧ - (بشير بن سعد بن ثعلبة بن جُلاَس بن ثعلبة بن مالك)

ابن ثعلبة [بن جلاس بن زيد بن مالك بن ثعلبة بن كعب] كعيب بن الخزرج الأنصاري الخزرجي، والد النعمان بن بشير، شهد العقبة، وبدرًا، وما بعدها، وهو أول من بايع أبا بكر الصديق في السقيفة، وشهد اليمامة وقُتِل بعين التمر سنة اثنتي عشرة، وقيل سنة إحدى عشرة.

١١٠٠ - روى النسائي من طريق الأوزاعي. وأبو نعيم من طريق محمد بن إسحاق عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن [ومحمد بن النعمان] عن النعمان بن بشير عن أبيه: (أنه أتى رسول الله - ﷺ - بابنه النعمان يحمله، فقال: يا رسول الله إني نحلتُ ابني غلامًا، وأنا أحب أن تشهد. فقال: لك ابن غيره؟

قال: نعم. فقال كُلَّهم نحلت مثل الذي نحلته؟ قال: لا. قال: أشهد على جَوْر؟) وقد رواه النسائي من طريق الأوزاعي عن الزهري به المحفوظ أنه من حديث النعمان نفسه كما سيأتي.

(حديثٌ آخرُ)

١١٠١ - رواه أبو نعيم من طريق عبد الله بن أيوب المحرمي، حدثنا محمد ابن كثير، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، عن النعمان بن بشير، عن أبيه. قال: قال رسول الله - ﷺ -: (رحم الله عبدًا سمع مقالتي فحفظها، فربَّ حامل فقهٍ إلى غير فقيه، وربَّ حامل فقهٍ إلى من هو أفقه منهُ. ثلاثٌ لا يُغل عليهن قلبُ مؤمن: إخلاصُ العملِ لله، ومنا صحة وُلاة المُسلمين، ولزوم جماعتهم) .

(حديث آخر)

١١٠٢ - قال أبو نعيم: حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا إسحاق بن داود الصواف، حدثنا محمد بن موسى الحرشي، حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا أبو سُهيل مالك بن نافع، عن محمد بن كعب القُرظي، عن بشير بن سعدٍ، عن رسول الله - ﷺ - قال: (المؤمن من المؤمن بمنزلة الرأس من الجسد متى اشتكى

الجسد اشتكى له الرأسُ، ومتى اشتكى الرأس اشتكى له سائِر الجسد.

(حديث آخر: قال أبو نعيم)

١١٠٣ - حدثنا أبو جعفر بن محمد بن عبد الله الحضري، حدثنا الحكم بن موسى، حدثنا يحيى بن حمزة عن الحكم بن عبد الله الأيلي أنهُ سمع محمد بن علي بن الحسين. قال: خرج الحسين وأنا معه وهو يريد أرضهُ التي بظاهر الحرة، ونحنُ نمشي، فأدركنا النعمان بن بشيرٍ، وهو على بغلةٍ لهُ، فقال للحسين:

يا أبا عبد الله إركب. فقال: اركبْ بل أنت أحق بصدرِ دابتك، فإن فاطمة حدثتني: أن رسول الله - ﷺ - قال ذلك. قال النعمان: صدقت فاطمةُ، ولكن أخبرني بشير: أن رسول الله - ﷺ - قال: إلاَّ من أذن. قال: فركب الحسين وردفَهُ النعمانُ .

(بشير بن عبد المنذر هو أبُو لُبَابة يأتي)

١٥٨ - (بشير بن فريك)

١١٠٤ - في عَدم وجوب الهجرة بعد الفتح ذكره أبو نُعيم من طريق الزبيدي عن الزهري عن صالح بن بشير بن فديل، عن أبيه.

١٥٩ - (بشير بن مَعْبَد أبو بشر الأسلميّ صحابي عداده في أهل الكوفة)

١١٠٥ - روى أبو نعيم من حديث يحيى بن عبد الحميد. عن بشر بن الربيع، عن بشر بن بشير الأسلمي، عن أبيه. قال: قال رسول الله - ﷺ -: (من أكل من هذه البقلة فلا يقربن مسجدنا) يعني الثوم .

١٦٠ - (بشير بن أبي مسعود: عقبة بن عمرو)

الأنصاري البدري له ولأبيه صحبة

١١٠٦ - روى الحافظ أبو نعيم، عن الطبراني، عن علي بن عبد العزيز، عن أحمد بن يونس، عن أيوب بن عتبة، عن أبي بكر بن حزمٍ [أن عروة بن الزبير] قال لعمر بن عبد العزيز: حدثني أبو مسعود [أو بشير بن أبي مسعود] وكلاهما قد صحب النبي - ﷺ -. فذكر حديث المواقيت. ثم قال: [شير بن النهاس العبدي] كذا رواهُ أبو داود يعني الطيالسي، عن أيوب بن عتبة.

١١٠٧ - قال رسول الله - ﷺ -: (ما استرذل الله عبدًا إلاَّ حُرِمَ العلم) . رواه عبدان الموصلي المروزي من طريق أبي عتاب القرشي، عن يحيى بن عبد الله عنه وقال له صحبة.

١٦١ - (بشير بن يزيد الضّبِعَيّ. عداده في البصريين صحابي أدرك الجاهلية)

١١٠٨ - قال أبو نُعيم: حدثنا سليمان بن أحمد وفاروق الخطابي قالا: حدثنا أبو مُسلم المكي، حدثنا سليمان بن داود الشَّاذَكوني، حدثني محمد بن سواء، حدثني الأشهب الضُّبعي، حدثني بشير بن يزيد الضُّبعي - وكان قد أدرك الجاهلية- قال:

قال رسول الله - ﷺ -: (يومُ ذي قَارٍ هذا أول يومٍ انتصفت فيه العرب من العجم) .

١٦٢ - (بَشِير بن عَقْربة الجُهني ويُقالُ الكناني)

أبو اليمان ومنهم من يقول بِشْرٌ، والصحيح بَشِيرُ، حديثه في ثالث الكوفيين.

١١٠٩ - حدثنا سعيد بن منصُور قال عبد الله: حدثناهُ [أبي] عنه، وهو حيٌّ، قال: حدثنا حجرُ بن الحارث الغساني من أهل الرملةِ، عن عبد الله بن عون الكناني وكان عاملًا لعمر بن عبد العزيز على الرَّملة: أنه شهد عبد الملك بن مروان قال لبشير بن عقربة الجُهني يوم قتَل عمرو بن سعيدٍ بن العاص: يا أبا اليمان إني قد احتجت اليوم إلى كلامك، فقم فتكلم. فقال: إني سمعتُ رسول الله - ﷺ - قال: (من قام بخطبة لا يلتمس بها إلاَّ رياءً وسُمْعةً أوقفهُ الله يوم القيامة موقفِ رياءٍ وسمعة) .

١٦٣ - (بشير الثَّقفِي)

١١١٠ - قلت: يا رسول الله إني نذرتُ في الجاهلية ألاَّ آكل لحم الجزورِ، ولا أشرب الخمر. فقال رسول الله - ﷺ -: (أما لحم الجزور فكلها، وأما الخمرُ فلا تشربها) . قال أبو نُعيم تفرد به عبد العزيز بن الحُصين البركات عن أبي أمية عبد الكريم بن [أبي المخارق أحد الضعفاء] عن حفصة بنت سيرين عنهُ بهِ .

١٦٤ - (بشير الحارثي: والد عصام)

١١١١ - روى النسائي في اليوم والليلة عن أحمد بن سُليمان الرُّهاوي، عن سعيد بن مروان الأزدي. من أهل الرها، حدثنا عصام بن بشير، حدثني أبي (ح) وقال أبو نعيم: حدثنا أبو بكرٍ الطلحي، حدثنا محمد بن علي بن حبيب الرقي، حدثنا يحيى الضبي، حدثنا الحسن بن أعين، حدثنا عصام بن بشير الحارثي البصري، عن أبيه. قال: (وقفتُ على رسول الله - ﷺ -، فقال: ما أسمُكَ؟ فقلت: أكبر. فقال: لا بلْ أنت بشيرٌ) .

١٦٥ - (بشير السلمي من أصحاب الشجرة)

١١١٢ - قال أبو نعيم: حدثنا محمد بن محمدٍ، حدثنا محمد بن عبد الله الحصري، حدثنا محمد بن مُوسى القطان، حدثنا أبو عاصم، عن عبد الحميد بن جعفر، حدثنا عيسى بن علي الأنصاري، عن رافع بن بشيرٍ، عن أبيه. قال: قال رسول الله - ﷺ -: (تخرُج نارٌ تضيءُ أعناق الإبلِ ببصرى تسير سير بطيئة الإبلِ تسير النهار وتُقيم الليلَ. تغدو، وتروح، يُقَال: قد غَدت النار، فأغدوا. وقالت النار: أيها الناس فقيلوا، غدتِ النار أيَّها الناس، فاغدوا، وراحت النارُ أيَّها الناس، فرُوحوا من دركته أكلتهُ) وتقدمَ هذا الحديث في ترجمة بشرٍ أبي رافع من رواية الإمام أحمد عنه وليس فيه تضئ أعناق الإبل بِبُصْرى .

١٦٦ - (بشير المُعَاوِي يقال له ابن أَكَّالٍ عداده في المدنيين)

١١١٣ - قال أبو نُعيم: حدثنا سليمان بن أحمد بن مُقبل، حدثنا زيدُ بن أخرمُ، حدثنا محمد بن الكوساني، حدثنا عمر بن محمدٍ

بن أصبهان، حدثنا عبد الله ابن عبد الرحمن بن معمر، عن أيوب بن بشير، عن أبيه. قال: (كانت مشاجرة في بني مُعاوية، فذهب يُصلح بينهم يعني رسول الله - ﷺ -، فالتفت إلى قبرٍ، فقال لا دَريتَ. فقيل له؟ فقالُ: إن هذا يُسألُ عني. فقال: لا أدري) .

١٦٧ - (بصْرةُ بن أبي بَصرةَ الغِفَاري)

(لا يُشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد)

١١١٤ - الحديث رواه مالك عن ابن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة عنه ورواه أحمد كما سيأتي في ترجمة أبي بصرة إن شاء الله تعالى.

١٦٨ - (بصرةُ بن أكثم ويقال بُسرة ويقال نَضْلَة)

١١١٥ - روى أبو داود من طريق عبد الرزاق، عن ابن جُريج، عن صفوان بن سُليمٍ، عن سعيد بن المسيب، عن رجل من الأنصار يقال له بَصَرةُ قال: (تزوجتُ امرأةً بكرًا في سِتْرها فدخلتُ عليها، فإذا هي حُبلَى، فقال النبي - ﷺ -: لها الصداقُ بما

استحللتَ من فرجها، والولدُ عبدٌ لكَ، فإذا ولدتْ فاجلْدهَا. وفي رواية: فاجلدُوها. وفي لفظٍ: فحدُوها) .

١١١٦ - ثم رواه عن محمد بن المثنى، عن عُمان بن عُمر، عن علي ابن المُبارك، عن يحيى بن أبي كثير، عن يزيد بن نُعيم، عن سعيد بن المسيب:

(أن رجلًا يقال له بَصُرةُ بن أكتم تزوج امرأةً) . فذكر معناهُ. وزاد: (وفرق بينهُما) قال وحديث ابن جريج أتم . وقد رواهُ أبو داود من غير وجهٍ عن سعيد بن المسيب مرسلًا .

١١١٧ - ورواه أبو نُعيمٍ من طريق إبراهيم بن أبي يحيى، عن صفوان، عن سعيدٍ: (أن بُصْرة الغِفاري تزوج امرأة بكرًا في سترها فذكره فقال: ففرق بينهما، وقال: إذا وضعتْ فأقيموا الحد عليها، وأعطاها الصداق بما استحلَّ من فرجها) .

١١١٨ - قال: ورواه عبد الرزاق عن إبراهيم بن أبي يحيى، عن صفوان ابن سعيدٍ، عن رجل من الأنصارِ ويقال له بصرة، وزادَ: (والولد عبدٌ لك) .

قال: ورواه أيوبُ الورّاق، عن عبد الله بن معمر، عن سليمان، عن عبد الله ابن بِشْر، عن الفروي عن محمد بن سعيد بن المسيب عن بصرة الغفاري.

١٦٩ - (بعجة بن عبد الله الجُذامي ويقال الجُهني)

١١١٩ - ذكرهُ عبدان في الصحابة وروى له حديث: (خير الناس رجلٌ آخذ بعنان فرسه) الحديث قال أبو موسى: والصواب روايته عن أبيه عبد الله بن بدرٍ.

قلتُ وأما هذا الحديث فسيأتي من رواية بعجة هذا عن أبي هريرة .

١٧٠ - (بكر بن حارثة الجُهني سمَّاهُ رسول الله ﷺ - البربير)

١١٢٠ - قال أبو نعيم: حدثنا أبو بشرٍ محمد بن أحمد بن حماد الدُولابي، حدثنا إسحاق بن سويد، حدثنا الحسن بن بشرِ بن مالك بن ناقد بن مالِك الجُهُني، حدثني أبي: أنهُ سمع أباه

يحدثُ، عن أبيه، عن جده، حدثني بكر بن حارثة الجُهَنيُّ قال: (كنتُ في سرية بعثها رسول الله - ﷺ -، فاقتتلنا نحن والمشركون، فحملتُ على رجلٍ من المشركين، فتعوَّذ مني بالإسلام، فقَتَلتُه، فبلغ ذلك النبي - ﷺ -، فغضبَ وأقصاني، فأنزل الله إليه ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَن يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَأً﴾ فرضى عني وأدناني.

١٧١ - (بكر بن شُدَّاخِ الليثي)

ويقالُ بَكيْر، كان يَخدم النبي - ﷺ - كذا قال أبو نُعيم وقال الكلبي: هو بكير ابن شداد بن عامر بن الملوح بن يعمر الشُّداخ بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث ابن بكر بن عبد مناهُ من كنانة ابن خزيمة الكناني الليثي، وهو الذي يُقالُ له فارس أطلال. قال ابن الأثير: الكلبي أعلم بالنسب. وأبو نُعيم تبع ابن منده.

ثم ذكر أبو نُعيم من طريق عبد الله بن عبد الجبار الخبائري.

١١٢١ - حدثنا مطرف بن أبي بكر الهذلي، عن أبيه، عن عبد الملك بن يعلى الليثي، عن بكر بن شداخ، وكان ممَّن يخدم

النبي - ﷺ -، وهو غلامٌ، فلما احتلم جاء إلى النبي - ﷺ - فقال: يا نبي الله صلى الله عليك وسلم أني كنتُ أدخل على أهلكَ، وقد بلغت مبلغَ الرجال؟ فقال رسول الله - ﷺ -: (اللهم صدق قوله ولقه الظُّفر) فلما كان في ولاية عمر جاء وقد قتل يهوديًا فجزع عمرُ وصعد المنبر، فقال: أفيما ولاني الله واستخلفني يفتكُ بالرجال أُذكِّرُ الله رجلًا كان عنده علم ألاَّ أعلمني؟ فقام إليه بكرٍ بن شُداخٍ فقال: أنَا بهِ، فقال: الله أكبرُ بُؤت بدمه، فهات المخرُجَ، فقال: بلى خرج فلانٌ غازيًا، ووكلني بأهلهِ، فوجدت هذا اليهودي في منزله وهو يقول:

وأشعثُ غَرَّهُ الإسلام مني ... خلوتُ بعُرسِه ليل التمام

أبيتُ على ترابها ويُمسي ... على قَوَدِ الأعنَّةِ والحِزامِ

كأن مجامع الرَّبلاتِ منها ... فئامٌ ينهضون إلى فئامِ

فصدَّق عمر قوله، وأبطلَ دمه بدعاء رسول الله - ﷺ - .

١٧٢ - (بكر بن عبد الله بن الربيع الأنصاري)

١١٢٢ - روى أبو نُعيم من طريق إسماعيل بن عياش الحمصي، عن سليم ابن عمرو، عن عم أبيه، عن بكر بن عبد الله بن الربيع الأنصاري، عن النبي - ﷺ -: أنهُ قال: (علموا أبناءكم السباحة والرماية، ونعمَ لهو المؤمنة في بيتها المِغْزَل، وإذا دعاك أبواك فأجبْ أمك) وقال ابن الأثير: ورواه ابن منده وأبو موسى.

١٧٣ - (بكر بن مبشّر بن خيْر الأنصاري)

قال أبو نعيم: هو من بني عبيدٍ، وله صحبة فيما ذكرهُ القاشي، يُعدُّ في المدنيين لهُ حديثٌ واحدٌ في صلاة العيد.

١١٢٣ - قال أبو داود في سننه: حدثنا حمزة بن نُصير المصري، حدثنا ابن أبي مريم، أخبرني إبراهيم بن سُويدٍ، أخبرني أُنَيْسُ بن أبي يحيى، أخبرني إسحاق بن سالمٍ مولى نوفلِ بن عَدي، قال: أخبرني بكرٍ بن مُبَشّرٍ الأنصاري. قال: (كنت أغدو مع أصحاب رسول الله - ﷺ - إلى المصلى يوم الفِطر، ويوم الأضحى، فنسلُك بطن بُطحان حتى نأتي المصلى، فنصلي مع

رسول الله - ﷺ - ثم نرجع من بطن بُطحان إلى بيوتنا) . وقد رواهُ أبو نُعيم من طريق سعيد بن أبي مريم بهِ: (كنتُ أغدو إلى المصلَّى مع رسول الله - ﷺ - (إلى آخره، ثم قال: تفرَّد به ابن أبي مريم.

١٧٤ - (بَنَّة الجُهنَي وقيل نُبيْه)

وقَيدهُ أبو علي بن السكن ينّه بياء مثناة من أسفل ونونٍ، والمشهور بنّه.

١١٢٤ - قال أبو نُعيم: حدثنا فارُوق الخِطامي، حدثنا أبو مُسلم الكتبي، حدثنا معاذ بن هانئ، حدثنا ابن لهيعةَ، حدثنا أبو الزبير عن جابرٍ: أنَّ بنّة الجُهني أخبرهُ: (أن رسول الله - ﷺ - رأى قومًا يتعاطون بينهم سيفًا مسلولًا، فقال: لعن الله من فعلَ هذا. أوَ لم أَنْهَ عن هذا) .

١١٢٥ - ثم رواهُ من وجهٍ آخر، عن ابن لهيعةً بمثله، ومن طريق رشدين ابن سعدٍ: حدثنا ابن لهيعة وأبو عمرو التجيبي، عن أبي الزبير، عن جابر، عن بَنَّة، عن النبي - ﷺ -: (أنه مرَّ على قومٍ يتعاطون سيفًا مسلولًا فقال: أو لم أنْهَكُمْ عن هذا؟ لعن الله من

فعل هذا، فإذا سلَ أحدُكُمْ سيفًا وأراد أن يدفعه إلى صاحِبِهِ فلْيُغْمدُه، ثم ليعطه إياهُ) .

١٧٥ - (بَهُز رضي اللّٰه عنه)

١١٢٦ - قال الطبراني: حدثنا يحيى بن عبد الباقي، وإبراهيم الأصبهاني قالا: حدثنا يحيى بن عثمان الحِمْصِي، حدثنا اليمان بن عديّ، حدثنا ثُبَيْت بن كثير البصري الضَّبي، حدثنا يحيى بن سعيدٍ، عن سعيد بن المُسيب، عن بَهزٍ قال: (كان رسول الله - ﷺ - يستاكُ عَرْضًا، ويشربُ مصًّا [ويتنفس ثلاثًا] ويقولُ) هو أهنأ وأمْرأ وأبَرأ (وهكذا رواهُ أبو نُعيم من حديث يحيى بن عثمان. قال أبو عوانة وأبو نُعيم: ورواه إبراهيم بن العلاء والزبيري، عن يوسف بن ثُبَيت، عن يحيى بن سعيدٍ عن المسيب، عن القشيري. قال: ورواهُ سليمان بن سلمة، عن اليمان بن عدي بهِ. فقال: عن معاوية القشيري. قال أبو القاسم البغوي: هو حديثٌ منكرٍ. وقال ابن عبد البر: وليس إسنادُه بالقائم قال أبو القاسم البغوي وابن الأثير: ورواه مُخيس بن تميم عن بهزِ بن حكيم عن أبيه عن جده فذكرهُ.

قلتُ: اليمان بن عدي ضعيف. وثُبيْت بن كثيرٍ غير ثَبْتٍ، ضعفه أحمد وابن حبَّانُ .

١٧٦ - (بهزاد رضي الله عنه)

١١٢٧ -[ذكره] عبدان في أسماء الصحابةِ: حدثنا جعفر بن عبد الواحد، حدثنا محمد بن يحيى التُوزيّ، عن أبيه، عن مسلمٍ بن عبد الرحمن، عن يوسف بن ماهك عن بَهزاد، عن جَدِّه. قال: (خطبنا رسول الله - ﷺ - فقال: (احفظوا لي أبا بكرٍ فإنهُ لم يسُؤني منذ صحبني) .

١٧٧ - (بُهَيْس بن سلمى التميمي)

١١٢٨ - سمعتُ رسول الله - ﷺ - يقول: (لا يحل لمسلم [مِن] مال أخيهِ إلا ما أعطاهُ عن طيب نفسٍ منه) هكذا أورد ابن عبد البر مختصرًا .

١٧٨ - (بَوْلَى)

١١٢٩ - ذكره أبو موسى عن عبدان: أنَّه ذكرهُ في الصحابة وروى بإسناده، عن خطَّاب بن محمد بن بولى، عن أبيه، عن جده: (أن رسول الله - ﷺ - قال: (إياكم والطعام الحار، فإنه يذهبُ بالبركة، وعليكم بالبار فإنهُ أهنأ وأعظم بركة) .

١٧٩ - (بَوْدَان)

١١٣٠ - روى عن النبي - ﷺ -: (من اعتذر إليه أخوه المُسلم، ولم يَقبل عذرَهُ، فإنَّ عليه الإثم مثل صاحب مكسٍ) . رواه أبو موسى المديني، من رواية علي ابن سعيدٍ العسكري: أنه أوردهُ كذلك في أسماء الصحابة. حدثنا القاسم بن يزيد الأشجعي، عن وكيع عن سفيان، عن ابن جُريج، عن ابن مينا عن بَوْدان فذكره، والمعروف أنهُ من رواية جودان كما سيأتي.

١٨٠ - (بلالُ بن الحارث)

ابن عُصْم بن سعيد بن قُرة بن خَلاَوةَ بن ثعلبة بن ثور بن هُدمْةَ بن لاطم بن عثمانُ بن عمرو بن أُدّ بن طابخة أبو عبد الرحمن المُزني، نسبهُ إلى أمه مزينة. قال الواقديُ: هو أولُ من قدم من مُزينة على رسول الله - ﷺ -، وذلك سنة خمسٍ، وكان حامل رايتهم يوم الفتح. قال الواقدي: وتُوفي عن ثمانين سنةٍ سنة ستين، وقد كان مسكنه المدينة، ثُم تحوَّل إلى البصرة، وإنما حديثهُ عند أحمد في ثاني المكيين والمدنيين.

١١٣١ - حدثنا سُريج بن النعمان، حدثنا عبد العزيز يعني ابن محمد، أخبرني ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن الحارث بن بلال، عن أبيه. قال: (قلتُ: يا رسول الله فسخُ الحجّ لنا خاصةَ أم للناس عامة؟) قال: بل لنا خاصة» .

١١٣٢ - حدثنا عبد الله. قال: وجدتُ في كتاب أبي بخط يده: حدثني قريش بن إبراهيم، حدثنا عبد العزيز الدَّراورديّ، أخبرني ربيعة بن عبد الرحمن، سمعتُ الحارث بن بلال بن الحارث يُحدِّثُ عن أبيه. قال: (قلتُ: يا رسول الله أرأيتَ مُتْعة

الحج لنا خاصةً أم للناسِ عامةٌ؟ قال: (بل لنا خاصةٌ» . رواه أبو داود عن النفيلي والنسائي عن إسحاق بن إبراهيم وابن ماجه عن أبي مُصعب الزُّهري ثلاثتهم عن الدراوردِّي به .

١١٣٣ - حدثنا أبو معاوية، حدثنا محمد بن عمرو بن علقمة الليثي، عن أبيه، عن جده علقمة عن بلال بن الحارث المُزني. قال: قال رسول الله - ﷺ -: (إن الرجل ليتكلم بالكلمة من رضوان الله ما يظن أن تبلُغَ ما بلغت. يكتبُ الله لهُ بها رضوانهُ إلى يوم القيامة، وإن الرجل ليتكلم بالكلمةِ من سخط الله ما يظن أن تبلغ ما بلغت. يكتُبُ عليه سُخطهُ إلى يوم القيامة) قال: فكان علقمةُ يقولُ: كم من كلامٍ قد منعنيه حديث بلال بن الحارث . رواهُ الترمذي في الزُّهُدِ والنسائي في الرقائق، وابن ماجه في الفِتَن من غير وجهٍ عن محمد بن عمرو به، وقال الترمذي: حديثٌ حسنٌ صحيح قال وقد روى مالك [هذا الحديث عن محمد بن عمرو] عن أبيه عن بلالٍ لم يقُل عن جده .

قلت: وكذلك رواهُ النسائي عن قتيبة عن مالكٍ به، ومن حديث الليث عن محمد بن عجلان عن محمد بن عمرو عن أبيه عن

بلالٍ به، ومن حديث موسى بن عقبة عن محمد بن عمرو عن جده عن بلالٍ موقوفًا .

(حديث آخر)

١١٣٤ - (أن رسول الله - ﷺ - كان إذا أراد الحاجة أبْعدَ) رواهُ ابن ماجه عن عباس العنبري، عن عبد الله بن كثير بن جعفرٍ، عن كثير بن عبد الله المزني، عن أبيه، عن جده بهِ .

بقية أحاديث بلال بن الحارث المُزني

هذا الحديث الذي رواه ابن ماجه عنهُ: (أن رسول الله - ﷺ - كان إذا أراد الحاجة أَبعدَ) . مختصرًا.

١١٣٥ - قد رواهُ أبو القاسم الطبراني مبسوطًا، فقال: حدثنا خالد بن النضر القرشي، حدثنا إبراهيم بن سعيدٍ الجوهري، حدثنا كثير بن عبد الله بن عمرو ابن عوف المُزني، عن أبيه، عن جدِّه، عن بلال بن الحرث. قال: (خرجنا مع رسول الله - ﷺ - في بعض أسفاره، فخرج لحاجتهِ، - وكان إذا خرج لحاجته أبعدَ - فأتيتهُ بإداوةٍ من ماءٍ، فانطلق، فسمعتُ عندهُ خصومة

رجالٍ، ولغطًا لم أسمعُ مثلها، فجاء فقال: بلالٌ؟ فقلتُ: بلالٌ. قال: [أمعك] إداوة؟ قلتُ: نعم. قال: أصبتَ، فأخذهُ مني، فتوضأ. قلتُ: يا رسول الله سمعتُ عندك خصومة رجالٍ، ولغطًا ما سمعتُ أحدًّ من ألسنتهم؟ قال: اختصم عندي [الجن]: الجنُّ المسلمون، والجنُّ المشركون، وسألوني أن أُسْكنهم فأسكنتُ المسلمين الجَلْسَ، وأسكنت المشركين الغَوْرَ) . قال عبد الله بن كثير قلتُ لكثيرٍ: ما الجَلْسُ؟ وما الغورُ؟ قال: الجلسُ القُرى، والجبال، والغور ما بين الجبال والبحار. قال كثير: ما رأينا أحدًا أصيب بالجلْس إلاَّ سلمَ، ولا أصيب أحدٌ بالغورِ إلاَّ لم يكد يسَلُم.

(حديث آخرُ)

١١٣٦ - قال الطبراني: حدثنا موسى بن هَارونَ، والحُسين بن إسحاق التُستري قال: حدثنا هارون بن عبد الله، حدثنا محمد بن الحسن بن زَبَالة، حدثنا عبد العزيز بن [محمد عن] ربيعة، عن [الحارث بن] بلالٍ ابن الحارث، عن أبيه: (أن رسول الله - ﷺ - أَقطع له العقيق كله) .

١١٣٧ - وبه إلى محمد بن الحسن بن زبَالة، حدثني حُميدُ بن صالح، عن عُمان وبلال ابني يحيى بن بلال بن الحارث، عن أبيهما، عن جدهما بلال بن الحارث المُزَنِي: (أن رسول الله - ﷺ - أقطعُه هذه القَطيعة، وكَتب لهُ: بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما أَعطى محمدٌ رسول الله بلالَ بن الحارث معادِنَ القبلية، جلْسِيها وغَوْرِيَّها وذات النصب وحيث يصلح الزرع من قُدسٍ إن كان صادقًا (وكتب مُعاوية .

(حديث آخر)

١١٣٨ - قال الطبراني: حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا القعنبي، حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن محمد بن عمرو، عن أبيه، عن جده عن بلالٍ بن الحارث. قال: قال رسول الله - ﷺ -: (المسلمُ من سَلِمَ المسلمون من يده ولسانه) .

(حديث آخر)

١١٣٩ - قال الطبراني: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنا بكرٍ بن خلق، حدثنا ابن أبي الوزير [حدثنا عبد العزيز] بن محمد، عن ربيعة قال الحارث بن بِلالِ بن الحارث، عن أبيه: (أن رسول الله - ﷺ - قضى باليمين مع الشاهد) .

(حديثٌ آخرُ)

١١٤٠ - قال الطبراني: حدثنا الحسين بن علي بن نَصر الطوسيُّ، حدثنا عبد الله بن أيوب المخرمي، حدثنا عبد الله بن كثير بن جعفر، عن أبيه، عن جده، عن بلال بن الحارث. قال: قال رسول الله - ﷺ -: (رمضانُ بالمدينة خيرٌ من ألفِ رمضانَ فيما سواها من البلدان، وجُمعَةٌ بالمدينة خيرٌ من ألف جمعةٍ فيما سواها من البلدان) .

١٨١ - (بلالٍ بن رباح الحبشي)

هذه ترجمة بلالُ بن حمامة بن رباحٍ الحبشي مؤذن رسول الله - ﷺ -، ويُقالُ لهُ ابن حمامةَ، وهي أمُه، ويكنى بأبي عبد الكريم، ويقالُ أبو عبد الله، ويقالُ أبو عبد الرحمن، ويقالُ أبو عمرو القرشي السَّهمِي مولاهم، كانت أمهُ مولاةً لبني جُمحٍ، وكان هو لأُمية بن خلفٍ، وكان يُعذبهُ في الله، ولا يزدادُ إلاَّ إيمانًا، ولا يزيدُ على قوله: أحدٌ، أحدٌ، فاشتراهُ أبو بكرٍ، فأعتقهُ لله عز وجل، ولهذا كان عمرُ يقول: (أبو بكر سيدنا وأَعتق بلالًا سيدُنا) . رواه البخاري .

ثم لما شرع الأذان بالمدينة جُعِلَ بلال المُوحِد هو الذي يُنادي بهِ. فكأن أول من أذَّنَ، ثم كان يُؤذن لرسول الله - ﷺ - مدة حياته، وقد أذَّن يوم الفتح على ظهر الكعبةَ، ويُقالُ إنهُ أذَّنَ لأبي بكرٍ مدةَ خلافته، والمشهور أنهُ لم يؤذن بعد رسول الله - ﷺ - سوى مرةٍ واحدةٍ، ولم يتم الأذان من شدة البكاء منه، وممن سمعهُ من المسلمين، تذكروا أيام رسول الله - ﷺ -.

وكان ممن شهد بدرًا، وأحدًا، والخندق، وبيعة الرضوانِ، وما بعد ذلك، وكان شديد الأُدمةِ نحيفًا طُوالًا أحنى كثير الشعر، وكان لا يُغير شيبهُ، وكان في عُمرِ أبي بكرٍ، وكانت وفاتهُ سنة عشرين، وقد قارب السبعين، وقيل مات سنة طاعون عمواس سنة سبع عشرة بدمشق، ودُفِن بباب الصغير، وقيل بدار الأربعين، وقيل بحلبٍ فالله أعلم.

وفي الصحيح: أن رسول الله - ﷺ - قال: (يا بلالُ دخلتُ الجنةُ فسمعتُ دقَّ نعليك أمامي، فأخبرني بأرجى عملٍ عملتهُ؟ قال: ما توضأتُ إلاَّ صليتُ ركعتين) . في بعض الروايات: (ما أحدثتُ إلاَّ توضأت وما توضأتُ إلا صليتُ ركعتين، قال: فبذاك) . ورُوي في بعض الأحاديث: (أنه يجئ يوم القيامة بين يدي رسول

الله - ﷺ - رافعًا صوتهُ بالآذان فإذا قال: أشهدُ أن محمدًا رسول الله صدقه أهلُ الجمع كلهم) . وفضائلهُ كثيرةٌ جدًا رضي الله عنه.

قال شيخنا في حديثه روي عنه أبو بكرٍ، وعُمَر، وعليٌّ، وابن مسعود، وأبو هريرة، وأبو سعيد الخدري وآخرون من الصحابة والتابعين.

ولنبدأ برواية الأكابر الأربعة عنه، ثم نرتب الرواية عنه على الحروف كالعادة، وبالله التوفيق.

فأما رواية أبي بكر الصديق عن بلال

١١٤١ - فقال الطبراني: حدثنا عبد الرحمن بن سَلْم الرازي، حدثنا الهيثم اليمان، حدثنا أيوب بن سيار، عن ابن المنكدر، عن جابر، عن أبي بكر، عن بلال. قال: قال رسول الله - ﷺ -: ([يا بلال] أصبحوا بالصبح فهو خير لكم) .

وأما رواية عمر بن الخطاب رضي الله عنه

١١٤٢ - فقال الطبراني: حدثنا عمرو بن حفصٍ السَّدُوسي، حدثنا أبو بلال الأشعري، حدثنا قيس بن الربيع، عن أبي حمزة، عن

سعيد أبو بلال الأشعري، حدثنا قيس بن الربيع، عن أبي حمزة، عن سعيد بن المسيب، عن عمر، عن بلالٍ. قال: (كان لرسول الله - ﷺ - عندي تمرٌ فتغيَّر، فأخرجته إلى السوق، فبعته صَاعين بصاعٍ، فلما قرَّبتُ إليه [منه] قال: ما هذا يا بلال؟ فأخبرتهُ، قال: (مهلًا أربيتَ. أرْدد البيعَ، ثم بعْ تمرًا بذهبٍ أو فضة أو حنطة، ثم اشتر به تمرًا) ثم قال رسول الله ص ثم قال رسول الله - ﷺ -: (التمر بالتمر مثلًا بمثلٍ، والحنطة بالحنطة مثلًا بمثلٍ، والذهب بالذهب وزنًا بوزنٍ، والفضة بالفضة وزنًا بوزنٍ، فإذا اختلف النوعان فلا بأس واحدة بعشرةٍ) .

١١٤٣ - ثم رواه عن الحُسين بن إسحاق، عن عثمان بن أبي شيبة، عن جرير، عن منصورٍ، عن أبي حمزة، عن سعيد بن المسيبِ، عن بلالٍ فذكر نحوه .

وأما رواية علي بن أبي طالب عنه

١١٤٤ - فقال الطبراني: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثني أبي، حدثنا الحسن بن موسى، حدثنا شيبان، عن ليثٍ بن أبي سُليم، عن الحكم، عن شريح بن هانئ، عن علي بن أبي

طالب. قال: (زعم بلال أن النبي - ﷺ - كان يمسح على الموقين والخِمار) .

وأما روايةُ ابن مسعودٍ عنه

١١٤٥ - فقال الطبراني أيضًا: حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل، حدثنا قيس بن الربيع، عن أبي حُصين، عن يحيى بن وثاب، عن مسروق، عن عبد الله بن مسعود. قال: دخل ابن مسعود على بلال فقال: (دخل على رسول الله - ﷺ - وعندي صُبْرة من التمر فقال: ما هذا يا بلال؟ فقلت: يا رسول الله لك ولضيفانك. فقال: (وأما تخشى أن يفُوز لهما بخارٌ من نار جهنم. أنفق يا بلال، ولا تخشى من ذي العروش إقلالًا» .

١١٤٦ - أبو هريرة عنه بهذا الحديث بعينه، وقد رواه الطبراني، عن أبي مسلم الكشي، عن بكار بن محمد السيريني، عن ابن عون، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة عن بلالٍ بهذا مثله ونحوه .

أبو سعيد الخدري عن بلال

١١٤٧ - قال الطبراني: حدثنا محمد بن علي الصائغ المكي، حدثنا الحسن ابن علي الحلواني، حدثنا عمران بن أبان، حدثنا طلحة بن زيد، عن يزيد بن سنانٍ، عن أبي المُبارك، عن أبي سعيد، عن بلالٍ. قال: قال رسول الله - ﷺ -: (يا بلال مُتْ فقيرًا، ولا تمت غنيًا) . قال: وكيف بذاك؟ [؟ قال: ما رزقت فلا تخبأ، وما سئلت فلا تمنع . قلت: يا رسول الله كيف لي بذاك؟] قال: هُو ذاك أو النار) .

١١٤٨ - وبإسناده عن أبي سعيد عن بلال قال: (دخل عليَّ رسول الله - ﷺ - وعندي شيء من تمر [فقال: ما هذا؟ فقلت:] أدخرناهُ لِشِتائِنَا. فقال: أَمَّا تخشى أن ترى لهُ بخارًا في جهنم؟) .

ترتيب الرواة عنه على حروف المعجم من الصحابة والتابعين أسامة بن زيد بن حارثة

الحب بن الحب عن بلالٍ

١١٤٩ - قال النسائي في الطهارة: حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم، [دُحَيم] وسليمان بن داود [عن ابن نافع، عن داود] بن قيس، عن زيد بن أسْلَم، عن عطاءٍ بن يسار، عن أسامة بن زيد. قال: (دخل رسول الله - ﷺ - وبلال الأسواقَ، فذهب لحاجتهِ، ثم جاء، فسألتُ بلالًا: ما صنع؟ قال: ذهب النبي - ﷺ - لحاجتهِ، ثم توضأ، فغسل وجههُ، ويديه، ومسح برأسه، ومسح على الخفين، ثم صلَّى) .

البرآء بن عازب عن بلالٍ

١١٥٠ - (رأيتُ رسول الله - ﷺ - مسح على الخفين (رواه النسائي من طريق الأعمش عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عنهُ .

وستأتي رواية ابن أبي ليلى، عن كعب بن عُجرة عن بلال.

[جابر بن عبد الله عن بلال رضي الله عنهم]

١١٥١ - حدثنا أبو حُصين القاضي، والحسين بن إسحاق التَّسْتَري قالا: حدثنا [يحيى] الحمّاني، حدثنا أيوب بن سيَّار، حدثنا ابن المنكدر، عن جابر، حدثني بلالٌ. قال: (ناديت ذات ليلةٍ باردة، فلم يأت أحدٌ، ثم ناديتُ، فلم يأتِ أحدٌ ثلاث مراتٍ فقال النبي - ﷺ -: مالهُم؟ فقلتُ: منعهم البرد. فقال: (اللهم اكسر عنهم البردُ. فأشهد أني رأيتهم [يتروحون] في الصبح من الحر) .

١١٥٢ - الحارث بن معاوية وأبو جندل بن سُهيل بن عمرو عن بلال: أن رسول الله - ﷺ - قال: (امسحوا على الخُمرِ والموقِ) رواه الطبراني، عن محمد بن جعفر الرازي، عن علي بن الجعد، عن ابن ثوبان، عن أبيه، عن مكحولٍ [عن الحارث بن معاوية وسهيل بن أبي جندل] .

١١٥٣ - وقد أسنده من طرقٍ عن مكحُول به مِثلهُ .

١١٥٤ - ورواهُ من حديث سالم بن نوحٍ، عن عُمر بن عامر، عن قتادة، عن محمد بن سيرين، عن أبي جندلٍ عن بلالٍ به مثلَهُ .

حفص بن عمر بن سَعد القرظ عنهُ

١١٥٥ - قال الطبراني: حدثنا الحُسين بن إسحاق، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا يعلى بن منصور، حدثنا عبد الرحمن بن سعيد بن عامر، عن عبد الله ابن محمد بن عماد بن سعدٍ، حدثه، عن سعدٍ مُؤذنِ عُمر، عن بلالٍ: (أنه كان يؤذن لرسول الله - ﷺ - يوم الجُمعة إذا كان الفيء قدرَ الشِّرك إذا قعد على المنبر) .

حديث آخر

١١٥٦ - قال الطبراني: حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا إسحاق بن إسماعيل الطالقاني، حدثنا عبد الرحمن بن سعد بن عمار المؤذن، عن عبد الله بن محمدٍ، [وعمار] وعُمر ابني حفصٍ بن عُمر، عن آبائهم عن بلالٍ: سمعتُ رسول الله - ﷺ -: (إن أفضل عَملِ المؤمن الجهادُ في سبيل الله) .

حديث آخر عنه عن بلالٍ

١١٥٧ - قال الطبراني: حدثنا محمد بن علي الصائغ، حدثنا يعقوب بن حُميد بن كاسبٍ، حدثنا عبد الرحمن بن سعدٍ بن

عمار بن سعدِ، عن عبد الله بن محمد وعمارٍ، وعُمر ابني حفصٍ، عن آبائهم، عن أجدادهم، عن بلالٍ: أنه كان يؤذن في الصبح، فيقول: (حي على خير العمل)، فأمره رسول الله - ﷺ - أن يجعل مكانها: (الصلاة خيرٌ من النومِ)، وترك حيَّ على خير العملِ) .

١١٥٨ - وبِهِ أن رسول الله - ﷺ - أنه قال: (إذا أذنت فاجعلُ أُصبعيك في أذنيك [فإنه] أرفع لصوتك) .

١١٥٩ - وبِهِ: (أنه كان يؤذن لرسول الله - ﷺ -، [وكان يؤذن]: الله أكبر الله أكبر. أشهدُ أن لا إله إلا الله. أشهد أن لا إله إلا الله. ثم ينحرف عن يمين القِبلةِ، فيقول: أشهدُ أن محمدًا رسول الله. أشهدُ أن محمدًا رسولُ الله. ثم ينحرف، فيستقبل خلف القِبلة، فيقول: حي على الصلاة، حي على الصلاةِ، ثم ينحرف عن يساره، فيقول: حي على الفلاح. حيَّ على الفلاح. ثم يستقبل القبلة، فيقول: الله أكبر. الله أكبر. لا إله إلا الله، وكان يُقيم للنبي - ﷺ -، [فيفرد الإقامة] فيقول: الله أكبر الله [الله] أكبر. أشهد أن لا إله إلا الله. أشهد أن محمدًا رسول الله. حي على

الصلاة. حي على الفلاح. قد قامت الصلاة. قد قامت الصلاةُ، الله أكبر. لا إله إلا الله) .

سعيد بن المسيب عنه

١١٦٠ - (أنه كان يؤذن لرسول الله - ﷺ - صلاة الفجر، فوجدهُ نائمًا، فقال: الصلاةُ خيرٌ من النوم) الحديث رواهُ ابن ماجه، عن عمرو بن رافع، عن ابن المبارك، عن معمرٍ، عن الزُهري عنهُ بهِ .

سويد بن غفلة

١١٦١ - قال: (كان آخر آذان بلالٍ لا إله إلا الله والله أكبر) . رواه الطبراني من حديث الثوري عن عمران بن مسلم عنهُ بهِ .

حديث آخر عنهُ

١١٦٢ - رواه الطبراني من حديث مُسددٍ، عن محمد بن جابر، عن عمران بن مُسلمٍ، عن سُوَيد بن غَفلة، عن بلال: (مسح رسول الله - ﷺ - على الخُفين والخِمَار) .

١١٦٣ - وقد رواهُ الطبراني أيضًا، عن أبي مُسلمٍ، عن مُسددٍ، عن معتمر، عن ليث، عن الحكم بهِ. وحبيب بن أبي ثابتٍ، عن شُريح بن هانئ، عن بلالٍ: (أن رسول الله - ﷺ - مسحَ على الخفين والخِمَارِ) .

شدادُ مولى عياضٍ، بن عامر العامري، عن بلالٍ

١١٦٤ - حدثنا وكيع، حدثنا جعفر بن بُرْقان، عن شداد مولى عياض بن عامرٍ، عن بلالٍ: (أنه جاء إلى رسول الله - ﷺ - يُؤذِنُه بالصلاة. فوجده يتسحر في مسجد بيته) .

حديثٌ آخرٌ

١١٦٥ - رواهُ أبو داود عن زهير بن حرب، عن وكيع، عن جعفر بن بُرقان [عن شداد مولى عياض بن عامر] عن بلالٍ: أن رسول الله - ﷺ - قال له: (لا تُؤذِّنْ حتى يستبين لك الفجرُ هكذا، ثم أشار بيده ثم فتحها) .

شهر بن حوشبٍ عنهُ

١١٦٦ - حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا أبو العلاء وحدثنا محمد بن يزيد عن أبي العلاء، عن قتادة، عن شهر بن حوشبٍ عن بلال. قال: قال رسول الله - ﷺ -: (أفطر الحاجم والمحجوم) . رواه النسائي عن يزيد بن هارون، وسيأتي من حديث شهر بن حوشب عن ثوبان، وعن قتادة عن أبي أسماء عن شداد.

طارق بن شهاب عنهُ

١١٦٧ - حدثنا وكيع، عن شعبة، عن قيس بن مُسلمٍ، عن طارق بن شهاب، عن بلالٍ قال: (لم يكن ينهى عن الصلاة إلا عند طلوع الشمس، فإنها تطلعُ بين قرني الشيطان) . تفرد به.

عائذ اللّٰه بن عبد اللّٰه أبو إدريس الخولاني. يأتي

عبد اللّٰه بن عمر عنهُ

١١٦٨ - حدثنا يحيى بن سعيد عن السائب بن عمر قال: حدثني ابن أبي مليكة: (أن معاوية حجَّ، فأرسل إلى شيبة بن عثمان أن افتح لي باب الكعبة، فقال: عليَّ بابن عمر. قال: فجاء ابن عمر فقال له مُعاويةُ: هل بلغك أن رسول الله - ﷺ - صلى في الكعبة؟ قال: نعم. دخل رسول الله - ﷺ - الكعبة فتأخَّر خروجه فوجدت شيئًا، فذهبتُ، ثم جئتُ سريعًا، فوجدتُ رسول الله - ﷺ - خارجًا، فقال: فسألتُ بلالًا: هل صلى رسول الله - ﷺ - في الكعبة؟ قال: نعم. ركع ركعتين بين الساريتين) رواهُ الجماعة من طُرقٍ عن ابن عمر به. مِنها مالك عن نافع، والزهري عن سالم، وسيف بن سُليمان عن مجاهدٍ، وخالد بن زيد عن عمرو بن دينار. كُلهُم عن ابن عُمَر عن بلال بهِ.

وقال الترمذي حسنٌ صحيحٌ .

١١٦٩ - حدثنا وكيع، حدثنا هشام بن سعدٍ، عن نافعٍ، عن ابن عُمر. قال قلت لبلالٍ: (كيف كان رسول الله - ﷺ - يَرُدّ عليهم حين يُسلمون عليه في الصلاة؟ قال: كان يشير بيدهِ) . رواه أبو داود من حديث هشام بن سعدٍ والترمذي عن محمود بن غيلان عن وكيعٍ بهِ، وقال: حسن صحيح .

١١٧٠ - حدثنا عبد الرحمن، حدثنا مالك، عن نافع، عن ابن عمر: (أن رسول الله - ﷺ - دخل الكعبة، وعثمان بنُ طلحةَ، وأسامة بن زيد وبلال قد غلقها، فلمَّا خرج سألت بلالًا ماذا صَنَع رسول الله - ﷺ -؟ قال: ترك عمودين عن يمينه، وعمودًا عن يساره، وثلاثة أعمدةٍ خلفه، ثم صلى وبينه وبين القبلة ثلاثةُ أذرعٍ) .

١١٧١ - حدثنا روح، حدثنا عثمان بن سعد، حدثنا عبد الله بن أبي مُليكة، حدثني ابن عمر. قال: (لما كان يوم الفتح قضوا طوافهم بالبيت، وبالصفا والمروة، ثم إن النبي - ﷺ - دخل البيت فغفل عنه ابن عُمَر، فلما أُنْبِئَ بدخولهِ أقبل يركب أعناق الرجال، فدخل يقتدي بالنبي - ﷺ - كيف يُصلي؟ فتلقاهُ عند الباب خارجًا، فسأل بلالًا المؤذن كيف صنع رسول الله - ﷺ -

حين دخل الكعبة؟ قال: صلى ركعتين [حيال وجهه] ثم دعا الله ساعةً، ثم خرجَ) .

١١٧٢ - حدثنا وكيعٍ، عن هشامٍ بن سعدٍ، عن نافع، عن ابن عُمَر. قال: (سألتُ بلالًا أين صلى رسول الله - ﷺ - حين دخل الكعبة؟ قال: كان بينهُ وبين الجدار ثلاثة أذرعٍ) .

١١٧٣ - حدثنا مروانُ بن شجاعٍ حدثني خُصَيفَ، عن مجاهدٍ، عن ابن عُمرَ: أنَّهُ سأل بلالًا فأخبره: (أن رسول الله - ﷺ - ركع ركعتين جعل الأُسطوانة عن يمينه، وتقدم قليلًا، وجعل المقام خلف ظهره) .

١١٧٤ - حدثنا ابن نُمير، حدثنا سيفُ بن سُليمان، سمعتُ مجاهدًا. قال: (أُتِيَ ابن عُمر وهو في منزله، فقيل له: أن رسول الله - ﷺ - قد دخل الكعبة، قال: فأقبلتُ، فأجِدُ رسول الله - ﷺ - قد خرج، وأجدُ بلالًا قائمًا بين البابين، فقلتُ: يا بلالُ هل صلى رسول الله - ﷺ - في الكعبةِ؟ قال: نعم صلى ركعتين بين هاتين الساريتين اللتين عن يسارك إذا دخلت، ثم خرج، فصلى في وجهِ الكعبةِ ركعتين) .

١١٧٥ - حدثنا عفان، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا عُمرو بن دينار:

(أن ابن عمر قال: حُدِّثت عن بلالٍ: أن النبي - ﷺ - صلى في البيت قال: وكان ابن عباسٍ يقول: لم يُصل فيه، ولكن كبَّر في نواحيه) .

١١٧٦ - حدثنا سفيان، عن أيوب، عن نافع. قال: دخل النبي - ﷺ - يوم الفتح وهو على ناقةٍ لأسامة بن زيدٍ، فأناخ يعني بالكعبة، ثم دعا عثمان بن طلحة بالمفتاح، فذهب يأتيهِ به، فأبت أمُه أن تُعطيه، فقال: لنعطينهُ أو أن يخرج السيف من صلبي، فدفعته إليه، ففتح، ودخل معه بلالٌ، وعثمانُ، وأسامةُ، فأجافوا الباب عليهم مليًا، قال ابن عُمَر: وكنتُ رجلًا شابًا قويًا، فبادرتُ الناس، فبدرتهم فوجدتُ بلالًا قائمًا على الباب، فقلتُ: أين صلى رسول الله - ﷺ -؟ قال: بين العمودين المقدَّمَين، فنسيت أسألهُ كم صلى) .

عبد الله الهوزني عنه

١١٧٧ - قال أبو داود في كتاب الخراج من سننهِ: حدثنا أبو توبة الربيع ابن نافعٍ، حدثنا معاوية يعني ابن سلاَّم، عن زيد أنه سَمِعَ أبا سلام: حدثني عبد الله الهوزني قال: (لقيت بلالًا

المؤذنَ بحَلب، فقلت: يا بِلالُ حدثني كيف كانت نفقةُ رسول الله - ﷺ -؟ قال: ما كان له شيءٌ، كنتُ أنا الذي أَلِي ذلك منهُ منذ بعثهُ الله عز وجل [إلى أن توفى] وكان إذا أتاهُ الإنسان مُسلمًا فرآهُ عاريًا يأمرني، فأنطلقُ، فأستقرضُ فأشتري له البُردة، فأكسوه، وأطعمهُ، حتى اعترضني رجلٌ من المشركين، فقال: يا بلالُ: إن عندي سعةً فلا تستقرض من أحدٍ إلاَّ مني، ففعلتُ، فلما أن كان ذات يومٍ توضأْتُ، ثم قمتُ لأُؤَذِّن للصلاة، فإذا المشرك قد أقبل في عصابةٍ من التجار، فقال: يا حَبشي. فقلتُ: يا لَبَّاهُ فتجهمني فقال لي قولًا غليظًا، وقالَ لي: أتدري كم بينك وبين الشهرِ؟ قلتُ: قريبٌ، قال: إنما بينك وبينهُ أربعٌ، فآخذك بالذي عليك، فأردك ترعى الغنمُ. كما كنت قبل ذلك. قال: فأخذ في نفسي كما يأخذ بنفسِ الناس، حتى إذا صليتُ العتمة رجع رسول الله - ﷺ - إلى أهلهِ، فاستأذنتُ عليه، فأَذِن لي. فقلتُ: يا رسول الله بأبي أنت وأمي إن المشرك الذي كنتُ أَتَدين منه قال لي كذا وكذا، وليس عندك ما تقضي عني، ولا عندي، وهو فاضحي، فأذن لي أن آتي بعض هذه الأحياء الذين قد أسلموا حتى يرزق الله رسوله ما يقضي عني، قال: وخرجتُ، حتى أتيتُ منزلي، وجعلت سيفي وجِرابَي ونَعلي

ومجني عند رأسي، حتى إذا انْشَقَّ عمودُ الصبح الأول أردت أن أنطلق ناداني إنسان: يا بلال أجب رسول الله - ﷺ -، فانطلقت، حتى أتيته فإذا، أربع ركائب مُناخاتٍ عليهن أحمالهن، فاستأذنتُ، فقال رسول الله - ﷺ -: أَبْشر، فقد جاء الله بقضائك. ألم ترَ الركائب المناخاتِ الأربع؟ قلتُ: بلى. قال: إنَّ لك رقابهن وما عليهن فإن عليهن كسوةً وطعامًا أهداهُنَّ إلى عظيم فَدَكَ، فأقبضهنَّ واقضين دينك، قال: ففعلتُ، فذكر الحديث، ثم انطلقتُ إلى المسجد، فإذا رسول الله - ﷺ - في المسجد، فسلمتُ عليه، ورد علىَّ، وقال: ما فعلت يا بلال فقلتُ: قد قضى الله كل شيءٍ كان على رسول الله - ﷺ -[فلم يبق شئ] فقال: أفضَل شيءٌ؟ قلتُ: نعم. قال انظر أنْ تُريحُني منه، فإني لستُ بداخل على أحدٍ من أهلي، حتى تُريحَني منهُ، فبات رسول الله - ﷺ - في المسجد، وقص الحديث. قال: حتى [إذا] صلى العتمة [دعاني]

فقال: ما فعل الذي قبلك؟ قال: قلتُ: قد أراحك الله منهُ يا رسول الله قال: فكَّبر الله وحمدهُ شفقًا من أن يُدركهُ الموتُ وعندهُ ذلك، ثم اتبعتهُ حتى إذا جاء أزواجه فسلم على إمرأة

إمرأة حتى أتى مبيته - ﷺ -، فهذا الذي سألتني عنه (هذا لفظ أبي داود رحمه الله .

عبد اللّٰه بن معقل المُزني

١١٧٨ - حدثنا يحيى بن آدم، وأبو أحمد، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن معقل المزني، عن بلالٍ. قال: (أتيتُ رسول الله - ﷺ - أُوذِنهُ بالصلاة - قال أبو أحمد: وهو يريدُ الصيام - فدعا بقدحٍ، فشرب، وسقاني، ثم خرج إلى المسجد للصلاة، فقام يُصلي بغير وضوءٍ يريدُ الصوم) .

عبد الرحمن بن أبي ليلى عنهُ

١١٧٩ - حدثنا وكيعُ ومحمد بن جعفرٍ، قال: حدثنا شعبةُ، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى - قال ابن جعفر في حديثه، سمعتُ ابن أبي ليلى، وعبد الرزاق قال: أنبأنا سفيان، عن الأعمش عن الحكم، عن ابن أبي ليلى - عن بلالٍ: (أن رسول الله - ﷺ - مسح على الخُفين والخمارِ) . ورواه النسائي عن

هنادٍ عن وكيعٍ بهِ . وسيأتي من رواية الأعمش عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن كعب بن عُجرة عن بلالٍ .

١١٨٠ - حدثنا عبد الجبار بن محمد الخطابي، حدثنا عُبيد الله عن زيد بن أبي أنيسة، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن بلالٍ. قال: (رأيتُ رسول الله - ﷺ - يمسح على الخفين والخِمار) .

١١٨١ - حدثنا حسنُ بن الربيع، وأبو أحمد قالا: حدثنا أبو إسرائيل - قالَ أبو أحمد في حديثه حدثنا الحكمُ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى - عن بلالٍ. قال: (أمرني رسول الله - ﷺ - أن لا أتوبَ في شئ من الصلاة إلا في صلاة الفجر) قال أبو أحمد في حديثه: (قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا أذنتَ فلا تُثَوِّب) . قال الترمذي: لا نعرفهُ إلاَّ من حديث أبي إسرائيل المُلائي واسمهُ إسماعيل ابن أبي إسحاق، وليس بالقوي، ولم يسمعهُ من الحكم، وإنما رواه عن الحسن بن عُمارةُ، عنهُ عن ابن أبي ليلىَ، عن النبي - ﷺ - فذكره فأعلمهُ أوْ أرسلهُ.

١١٨٢ - حدثنا أبو قطن. قال: ذكر رجلٌ لشُعبة الحكم عن ابن أبي ليلى، عن بلالٍ. (فأمرني أن أُثُوبَ في الفجر، ونهاني عن العشاءِ)، فقال شُعبة: لا والله ما ذكر ابن أبي ليلى ولا ذكرَ إلا إسنادًا ضعيفًا قال: أظنُّ شُعبة [قال] كنتُ أراهُ رواه عن عمران بن مُسلمٍ) .

حديثٌ آخرُ

١١٨٣ - قال البزار: حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا محمد بن جعفرٍ، عن شعبة عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن بلالٍ (ح) وحدثنا النضر بن علي، حدثنا زياد بن عبد الله، عن يزيد بن أبي زيادٍ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن بلالٍ. قال: (كُسِفَت الشمس على عهد رسول الله - ﷺ - فقال: إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموتِ أحدٍ، ولا لحياته، ولكنهما آيتان من آيات الله، فإذا رأيتم ذلك، فصلوا كأحدثِ صلاةٍ صليتموها) . كذا قال ثم قال: لم يسمعهُ إلاَّ من نضرٍ وغيره يقول عن يزيدٍ عن عبد الرحمن عن جدته عنْ بلالٍ .

عبد الرحمن بن ملّ عنهُ هو أبو عثمان يأتي

عُبيد اللّٰه بن زِيادة الكِنْديّ عنه

١١٨٤ - حدثنا أبو المغيرة، حدثنا عبد الله بن العلاءِ، حدثنا أبو زيادٍ عُبيدالله بن زيادة الكِندي، عن بلالٍ: أنه حدثهُ: (أنهُ أتى النبي - ﷺ - يؤذنهُ بصلاةِ الغداةِ، فشغلتْ عائشة بلالًا بأمر سألتْه عنهُ، حتى فضحه الصُبحُ، وأصبحَ جِدًا، قال: فقام بلالٌ فآذنهُ بالصلاةِ، وتابعَ بين أذانه، فلم يخرج رسول الله - ﷺ -، فلما خرج، فصلى بالناس أخبره أن عائشة شغلتهُ بأمرٍ سألتهُ عنهُ، حتى أصبح جدًا، ثم إنهُ أبطأ عليه بالخروج، فقال: إني كنتُ ركعتُ ركعتي الفجرُ قال: [يا] رسول الله - ﷺ -: إنك قد أصبحت جدا؟ قال: لو أصبحتُ أكثر مما أصبحتُ لركعتُها وأحسنتهُما وأجملتُهما) . رواهُ أبو داود عن الإمام أحمد بِهِ.

عمرو بن مرداسٍ عنهُ

١١٨٥ - حدثنا إسماعيل عن الجُريري، عن أبي الورد بن ثمامة، عن عمرو ابن مرداسٍ قال: (أتيتُ الشام أَتيةً، فإذا رجلٌ غليظُ الشفتين، أو قال: ضخم الشفتين والأنف إذا بين يديه سلاحٌ، فسألوهُ يقول: يا أيَّها الناس خذوا من هذا السلاحِ، واستصلحوه، وجاهدُوا في سبيل الله قال رسول الله - ﷺ -. قلت: من هذا [؟ قالوا: بلال]) تفرَّد بهِ.

عُضَيفِ بن الحارث عن بلالٍ مرفوعًا

١١٨٦ - (إن الله جَعَل الحق على لِسان عمر وقلبه)

رواه الطبراني من حديث أبي بكر بن أبي مريم، عن حبيبٍ، عن عبيد عنهُ .

قُبيصة بن ذؤيب عن بلالٍ

١١٨٧ - إنّ رسول الله - ﷺ - قال: (إن المؤذِّنين أطولُ الناس أعناقًا يوم القيامة) رواهُ الطبراني من حديث عمرو بن الحارث،

عن عبد الله بن سالم، عن الزُّبيدي، عن ابن عمر أن معاوية بن أبي سفيان عنه بهِ .

قيس بن [أبي] حازم عن بلالٍ

١١٨٨ - قال: (قلتُ لأبي بكرٍ: إنْ كنتَ إنما اشتريتني لنفسِكَ فأمسكني؟ وإن كنت إنما اشتريتني لله فدعني وعمل الله) . رواه البخاري في فضائل بلالٍ عن محمد بن عبد الله بن نُمير، عن محمد بن عُبيدٍ، عن إسماعيل بن أبي خالد عنهُ بهِ .

حديث آخر

١١٨٩ - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن علي الجارودي الأصفهاني، حدثنا عبد الله بن داود سنديلة حدثنا الحسين بن حفصِ، عن أبي يوسف، عن بيان بن بشرٍ، عن قيس بن [أبي] حازِم، عن بلالٍ يرفعه إلى رسول الله - ﷺ -. قال:

(رفع بصره إلى السماء فقال: سبحان الله [الذي] يرسل عليهم الفتن إرسال القَطْر) .

حديث آخر

١١٩٠ - رواه الطبراني من حديث يحيى بن آدم، عن مفضِل بن مهلهلٍ، عن بيان، عن قيس، عن بلالٍ: (أنهُ رأى رجلًا يسئ الصلاة لا يتم ركوعها ولا سجودها. فقال: لو متَّ الآن لمتَّ على غير ملةِ محمدٍ - ﷺ -) .

كعب بن عُجرة عن بلالٍ

١١٩١ - حدثنا الأعمش عن الحكم بن عُتَيبة، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عُجرة، عن بلالٍ قال: (رأيت رسول الله - ﷺ - يمسح على الخِمَار والخُفين) . رواه الترمذي ومسلم والنسائي وابن ماجه من حديث الأعمش بِهِ .

مسروق عنهُ

١١٩٢ - (كان عندنا تمر ردئٌ فبِعْتُ منهُ صاعين بصاع قال رسول الله - ﷺ -: رُدُّوا علينا تمرنا) . رواه الطبراني عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة، عن يحيى ابن معين، عن عثمان بن عمر، عن إسرائيل عن أبي إسحاق عنه بهِ .

١١٩٣ - ومن حديث إسرائيل عن أبي إسحاق، عن مسروقٍ، عن بلال مرفوعًا: وفيه قال: (أَنْفِق بلالُ ولا تخشى من ذي العرش إقلالا) .

نُعيم بن حمارٍ عن بلالٍ

١١٩٤ - حدثنا هشام بن سعيدٍ [أخبرنا] محمد بن راشد سمعتُ مكحولًا [يحدث] عن نعيم بن حمارٍ، عن بلال: أن رسول الله - ﷺ - قال: (امسحوا على الخُفين والخِمار) .

أبو إدريس الخَولاني عن بلالٍ

١١٩٥ - حدثنا عفان، حدثنا حماد يعني ابن سلمة، حدثنا أيوب، عن أبي قِلابة، عن أبي إدريس، عن بلالٍ. قال: قال رسول الله - ﷺ -: (عليكم بقيام الليل، فإنه دأب الصالحين قبلكم، وقربةً إلى ربكم، وتكفسير السَّيئات، ومنهاة عن الإثم، ومطردة للداءِ عن الجسد) . وكذا رواه الحاكم، عن الأصم، عن الحسن بن عكرمة عن أبي النَّضرية. قال الترمذي: لا يصح هذا الحديث سمعت البخاري يقول هو محمد بن سعيد الشامي وهو ابن أبي

قيسٍ وهو متروكُ الحديث، قال: وروى هذا الحديثُ معاوية بن صالح ربيعة بن [يزيد عن] أبي إدريس عن أبي أمامة [الباهلي] عن النبي - ﷺ -، وهذا أصح من حديث [أبي إدريس عن] بلالٍ ... .

قلت: كذا رواه البيهقي عن الحاكم، عن أبي عبد الله الزاهد، عن محمد بن إسماعيل السُلمي عن عبد الله بن صالح، عن معاوية بن صالح قال شيخُنا: ورُوي عن أبي إدريس مرسلًا ليس فيه ذكرُ بلالٍ .

أبو الأشعث الصَّنعاني عنهُ

١١٩٦ - (كان رسول الله - ﷺ - يمسح على الخفين والخِمَار) . رواه الطبراني من حديث الوليد بن مسلمٍ، عن سعيدٍ بن بشير، عن مطرف الوراق، عن أبي قلابة الجرمي عنهُ بِهِ .

أبو بكر الصديق عنه إن صحت الرواية

١١٩٧ - قال الحافظ أبو الحسن بن عبد الله العسكري في كتابهِ (التصحيف) عن ابن منيع: حدثنا مجاهد بن موسى، حدثنا

شَبابةُ، حدثنا أيوب بن سيارٍ، عن محمد بن المنكدر، عن جابر، عن أبي بكر، عن بلالٍ. قال: قال رسول الله - ﷺ -: (أَسْفِروا بالصبح، فإنه أعظم للأجر) ثم قال أبو بكر العسكري: وروى أبو بكر وعُمر عن بلالٍ.

قلت: لكن أيوبٌ هذا متروك الحديث قد كذبهُ بعض الحفاظ .

أبو جندلٍ عنهُ في ترجمة الحارث بن مُعاوية

أبو سلمة عنهُ

١١٩٨ - قال ابن ماجه: حدثنا علي بن محمد، وعمرو بن عبد الله قالا: حدثنا وكيع، عن ابن أبي رَواد، عن أبي سلمة، عن بلالٍ أن رسول الله - ﷺ - قال له غداة جمع: [يا بلال] أَسْكت الناس أو أنصت الناس ثم قال: (إن الله تطوّل عليكم [في جمعكم هذا] فوهب مُسيئكُمُ لمحسِنكُمْ وأعطَى محسنكم ما سأل ادفعوا بِسم الله) .

أبو عبد اللّٰه ويقالُ أبو عبد الرحمن عن بلالٍ

١١٩٩ - حدثني محمد بن بكرٍ، وعبد الرزاق قالا: أنبأنا ابن جُريج، أخبرني أبو بكرٍ بن حفص بن عمر، أخبرني أبو عبد الرحمن، عن أبي عبد الله: أنه سمعَ عبد الرحمن بن عوف يَسألُ بلالًا: (كيف مسح رسولُ الله - ﷺ - على الخفين؟ قال: تبرزَ، ثم دعا بمطهرة أي إداوة) .

أبو عثمان النهدي عن بلال

١٢٠٠ - حدثنا محمد بن فضيل، حدثنا عاصم عن أبي عثمان. قال: قال بِلالُ: (يا رسول الله لا تسبقني بآمين) .

١٢٠١ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عاصم الأحول قال شعبة: عن أبي عثمان. قال بلال للنبي - ﷺ -: (لا تسبقني بآمين) ورواهُ أبو داود عن إسحاق بن راهوية عن وكيع عن عاصم بهِ .

الصُّنَابحي عن بلال

١٢٠٢ - حدثنا موسى بن داود عن ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن الصُّنابحي عن بلالٍ: أن النبي - ﷺ - قال: (ليلةُ القدر ليلة أربعٍ وعشرين) .

فاطمة بنت الحسين عنهُ

١٢٠٣ - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني، حدثنا محمد بن عبد الله الأزدي، حدثنا أبو تُميلة يحيى بن واضح، حدثنا محمد بن بشير الأموي، عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان، عن فاطمةِ بنت الحسين عن بلالٍ.

قال: قال رسول الله - ﷺ -: (كل معروف صدقة) .

فاطمة بنت قيس عنهُ

بحديث الدَّجالِ ذاك الطويل أنها رَوته عن رسول الله - ﷺ - عنه كما سيأتي في مسندها. والحمد لله وحدهُ.

١٨٢ - (التِّلِبُ بن تَغْلب)

قال الطبراني: ويقال التَّلِبُ بتشديد الباء، وهو التَّلِبُ بن ثعلبة بن ربيعة بن عطية بن أُخيف بن كعب بن العمبر بن عمرو بن تميم بن مرّ التميمي ثم العنبري، وكان شعبة يقول: الثَّلِب بالتاء المثلثة، وكان يلثغ فيه. إما للكبر، أو لزوال بعض أسنانه، أو أشتبه عليه، والصحيح بالتاء المثناة فوق.

١٢٠٤ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن خالد يعني الحذاء عن أبي بشر العنبري، عن ابن التَّلِب، عن أبيه، عن النبي - ﷺ -: (أن رجلًا أعتق نصيبًا له في مملوكٍ، فلم يُضمنْهُ النبي - ﷺ -) .

قال عبد الله: قال أبي: كذا قال غُندرُ: ابن الثلب، وإنما هو ابن التَّلب. كان شعبة في لسانِه شئ يعني لثغة، ولعلَّ غندرًا لم يفهم عنه. رواه أبو داود عن أحمد بن حنبلٍ والنسائي عن أحمد بن عبد الله بن الحكم كِلاهُما عن غندرٍ به.

حديثٌ آخرٌ

١٢٠٥ - قال أبو داود: حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا غالبُ بن حجرة [حدثني] مِلْقامُ بن التَّلِب، عن أبيه. قال: (صحبتُ رسول الله - ﷺ -، فلم أسمع لحشرات الأرض تحريمًا) . ويقالُ هلعَام.

قال شيخنا: وقد روى غالب بن حَجْرة عن أم عبد الله بنت مِلْقام بن التَّلِب عن أبيها، عن أبيه .

حديث آخر

١٢٠٦ - قلتُ: هو ما رواهُ الطبراني: حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا حَرِمِي بن حفص القسملي، حدثنا غالب بن حجرة، حدثتني أم عبد الله بنت مِلقامٍ، عن أبيها، عن أبيه التَّلِب: (أنه كان عند النبي - ﷺ - وكان يُطعمُ ويكيل لي مدًا فأرفعهُ، وآكلُ مع الناس، حتى كان طعامًا قال: فأتى التلب رسول الله - ﷺ - فقال: أطعمتني مدًا يوم كذا وكذا فجمعته إلى اليومَ. قال: فاستقرضه مني رسول الله - ﷺ -، وكان له منهُ ما كان يكيل له قبل ذاك) .

١٢٠٧ - وبهِ أن رسول الله - ﷺ -[قال: الضيافة ثلاثة أيام] حقٌّ واجبٌ لازمٌ فما زاد فهو صدقة) .

حديثٌ آخرٌ:

١٢٠٨ - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن داود المكي، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا غالب بن حَجْرة، حدثني ملقامُ بن التَّلِب: أن التلب حدثه: أنهُ أتى رسول الله - ﷺ - فقال: (يا رسول الله استغفرُ لي قال: إذا أُذِنَ لك، أو حتى يُؤذَن لك بذلك قال فغَبر ما شاء، ثم دعاه ثم مسح بيده على وجهه، وقال: اللهم اغفر لهُ وارحمه ثلاثًا) .

١٨٣ - (تَمَّامُ بنُ العباسِ بن عبد المُطلب)

وكان أصغر ولد العباس، وكانوا عشرةً، وهو شقيقُ كثير بن العباس. قال الزبير بن بكارٍ: كان للعباس عشرة من الولد، وكان تمامٌ أصغرهُم، وكان العباس يحملهُ ويقول:

تَمُّوا بتمامَ فصاروا عشرهْ: ... يا ربّ فاجعلهم كرامًا بررهْ

... واجعل لهم ذكرًا وأَنْمِ الثَّمرة

قال أبو عُمر بن عبد البر: وكل بني العباس لهم رواية، وللفضل ولعبد الله رواية ورُؤية. قال أبو نعيم: تمام بن العباس، ويقالُ: تمام بن قُثَم بن العباس. قال ابن الأثير: وهذا أغرب الأقوالِ، وإنما اشتبه عليه من الحديث الذي وقع في المستدرك كما سيأتي . وقد ناب تمامُ هذا على المدينة من جهة ابن عمه عليّ، ثم عزلهُ بأبي أيوب الأنصاري، وكتبتُ حديثهُ في مُسند بني هاشم كما في الأصل.

١٢٠٩ - حدثنا إسماعيل بن عمر أبو المنذر، حدثنا سفيان عن أبي علي الزرَّادِ، حدثني جعفر بن تمام بن العباس، عن أبيه. قال: (أتوا النبي - ﷺ - أو أتى فقال: ما لي أراكُم تأتوني قُلحًا استاكوا، لولاَ أشق على أُمتي لفرضتُ عليهم السواك كما فرضتُ عليهم الوضُوء) .

١٢١٠ - حدثنا جرير، عن يزيد بن أبي الزياد، عن عبد الله بن الحارث. قال: (كان رسول الله - ﷺ - يَصُفُّ عبد الله، وعُبيدُ الله، وكثيرًا من بني العباس، ثم يقول: من سبق إليَّ فله كذا وكذا، فيستبقُون إليه، فيقعون على ظهره، وصدره، فيقبلهُمُ، ويلزمهم) . هذا حديث وقع في مسند المكيين والمدنيين

بالشك هكذا، وترجمته في حديث قثم بن تمام، أو تمام بن قُثم، عن أبيه.

١٨٤ - (تَميم بن أسَدٍ وقيل أسيد الخزاعي من أهل مكة)

١٢١١ - رَوى أبو نُعيمٍ مُسنده إلى ابن عباس: أن رسول الله - ﷺ - بعث تميم بن أسيد فجددا أنصَاب الحرمِ، وكان إبراهيم عليه السلام هُوَ وضعها يريها إياه جبريل عليه السلام.

١٢١٢ - وقال ابن الأثير: روى عنه ابن عباسٍ أنه قال: (دخل رسول الله - ﷺ - مكة [فوجد] حول الكعبة ثلاثمائة ونيفًا أصنامًا قد شددت بالرصاص، فجعل يشير إليها بقضيبٍ في يدهِ، ويقول: جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقًا، ولا يُشيرُ إلى وجهِ صنمٍ إلا وقع لقفاه، ولا يشير إلى قفا صنمٍ إلا وقع لوجهه) .

١٨٥ - (تميم الداري)

وهو تميم بن أوس بن خارجة بن سُود، ويقالُ سَواد بن خُزيمة بن ذارع ابن عدي بن الدار بن هانئ بن حبيب بن أنمار بن لخم بن عديّ بن عمرو بن سبأ، وقيل: غير ذلك في نسبة تميم الداري يكنى أبا رقية، بابنته رقية ولم يولدُ غَيرُها.

حدَّث عنه رسول الله - ﷺ - بحديث الجسَّاسةِ والدجال، وهو على المنبر، وصدقهُ فيما أخبر، وقال: (هذه طامة وذاك الدَّجال) وهذه من أشرفِ مناقِب تميم رضي الله عنه، وكان أوَّل من قصَّ، وذلك عن أمرِ عُمر بن الخطاب رضي الله عنه له في ذلك، وكان أوَّل من أسرج السُّرُجَ في المساجد، وقط أقطعهُ رسول الله - ﷺ - قريةً من الشام قبل أن تُفتح يُقال لها عينون عند بيت المقدس، وكتب لهُ بها كتابًا، فلما فتح عُمرُ بيت المقدس سلمها إليه استثنى منها شيئًا لأبناء السبيل، فورثته يقتسمون ريعها إلى الآن بينهم، وقد كان نصرانيًا فأسلم سنة تسعٍ من الهجرة، وكانت إقامتهُ بالمدينة، فلما قُتِلَ عثمان ارتحل إلى الشام، وأقام ببيت المقدس ومات بها رضي الله عنه.

الأزهر بن عبد الله عنه

١٢١٣ - حدثنا إسحاق بن عيسى يعني الطباع، حدثني ليثٍ بن سعدٍ، حدثني الخليل بن مرة، عن الأزهر بن عبد الله، عن تميم الداري قال: قال رسول الله - ﷺ -: (من قال لا إله إلا الله واحدًا أحدًا صمدًا لم يتخذ صاحبةً ولا ولدًا، ولم يكن له كفوا أحد، عشر مراتٍ كُتبت له أربعون ألف حسنةً) رواه الترمذي عن قُتيبة عن ليثٍ، ورواه ابن أوفى عن ليثٍ عنهُ .

١٢١٤ - حدثنا الحسن بن موسى، حدثنا حماد بن سلمة، عن الأزرق بن قيس، عن يحيى بن يعمر، عن رجلٍ من أصحاب النبي - ﷺ -. قال: قال رسول الله - ﷺ -: (أوّل ما يحاسب به العبد [يوم القيامة] صلاته، فإن كان أتمها كتبت له تامة، وإن لم يكن أتمها يقول الله: انظروا هل تجدون لعبدي من تطوعٍ فتكلمون بها فريضتهُ، ثم الزكاة كذلك، ثم تؤخذ الأعمال على حساب ذلك) .

١٢١٥ - حدثنا الحسن، عن حماد بن سلمة [عن حميد عن الحسن عن أبي سلمة] عن داود بن أبي هندٍ عن زرارة بن أوفى عن

تميم الداري عن النبي - ﷺ - بمثله .

سُليم بن عامرٍ عنهُ

١٢١٦ - حدثنا أبو المغيرة حدثنا صفوان بن سليم عن عامر عن تميم الداري قال: سمعتُ رسول الله - ﷺ - يقول: (ليبلغن هذا الأمر ما بلغ الليل والنهار، ولا يتركُ الله بيت مَدَرٍ ولا وَبرٍ إلا أدخله الله هذا الدين بعزٍّ عَزيز، أو بِذلٍ ذليل: عزا يعز الله به الإسلام، وذلًا يذل الله به الكفر) . فكان تميم الداري يقول: قد عرفت ذلك من أهل بيتي. لقد أصاب من أسلم منهم الخير، والشرف، والعز، ولقد أصاب من كان كافرًا الذلَّ والصغار والجزية . تفرد به.

شرحبيل بن مُسلم عن تميمٍ

١٢١٧ - حدثنا أبو المغيرة، حدثنا إسماعيل بن عياشٍ، حدثنا شُرحبيل بن مسلم الخولاني: أن روح بن زِمباع زار تميمًا الداري، فوجده يُنقِّي شعيرًا لفرسه قال: وحوله أهله، فقال له روحُ: أَمَّا كان في هؤلاء من يكفيك؟ قال تميمُ: بلى، ولكني

سمعتُ رسول الله - ﷺ - يقول: (ما من امرئ مسلم يُنقِي لفرسِه شعيرًا ثم، يُعلقهُ عليه إلاَّ كُتب له بكل حبةٍ حسنةٍ) تفرد بهِ من طريق أُخرى.

حديث آخرٌ عنه

١٢١٨ - قال ابن ماجة: حدثنا أبو عمير عيسى بن محمد الرّملي، حدثنا أحمد بن يزيد بن روح الدّارمي، حدثنا محمد بن عقبة القاضي، عن أبيه عن جده عن تميم الداري. قال: سمعتُ رسول الله - ﷺ - يقول: (من ارتبط فرسًا في سبيل الله، ثم عالج علَفَهُ بيده كان له بكل حبة حسنة) .

عبد اللّٰه بن موهب عنه

١٢١٩ - حدثنا إسحاق بن يُوسف الأزرق، حدثني عبد العزيز بن عُمر ابن عبد العزيز [قال سمعت عبد الله بن موهب] يحدث، عن عُمر بن عبد العزيز، عن تميم الداري. قال: (سُئِل رسول الله - ﷺ - عن الرجل يُسلم على يد الرجل؟ قال: هو أولى الناسِ بمحياه ومماته) .

عُروة بن الزبير عن تميمٍ

١٢٢٠ - حدثنا حماد بن أسامة، أنبأنا هشامٍ، عن أبيه، قال: خرج عمر على الناس يضربهُم على السجدتين بعد العصر، حتى مرَّ بتميم الداري فقال: لا أدعهُما صليتهُما مع من هُوَ خيرٌ منك رسول الله - ﷺ -، فقال عُمر: إن الناس لو كانوا كهيئتك لم أبال) تفرد به.

١٢٢١ - وقال الطبراني: حدثنا مطلبُ بن شعيبٍ، حدثنا عبد الله بن صالح، حدثني الليث، عن أبي الأسود، عن عروة بن الزُبير أنَّهُ قال: أخبرني تميم الداري أوْ أُخبرت عنه: أنَّه ركع ركعتين [بعد نهي عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن الصلاة] بعد العصر فأتاه عُمر، فضربَهُ بالدِّرةِ، فأشار إليه تميم أن أجلسُ، وهو في صلاته، فجلس عُمَر، حتى فرغ، فقال لعُمر: لم ضربتني؟ قال لأنَّك صليتَ مع هاتين الركعتين، وقد نهيتُ عنهما. فقال تميم: إني قد صليتهما معَ من هو خيرٌ منك، فقال عُمَر: إني ليس بي أَمْت ولكنُ أخافُ أن يأتي قومٌ يصلون ما بين العصر إلى المغرب، حتى يمروا بالساعة التي نهى رسول

الله - ﷺ - أن يُصلى فيها كما وصلوا بين الظهر والعصر، ثم يقولون: قد رأينا فلانًا، وفلانًا يصلون بعد العصر) .

عطاء بن يزيد الليثي عنه

١٢٢٢ - حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا سفيان عن سُهيلٍ بن أبي صالحٍ، عن عطاءٍ بن يزيد الليثي، عن تميم الداري. قال: قال رسول الله - ﷺ -: (إن الدين النصيحةُ، إنما الدين النصيحة، إنما الدين النصيحة، قالوا: لمن يا رسول الله؟ قال: لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم) .

١٢٢٣ - حدثنا عبد الرزاق، عن سفيان، عن سُهيل بن أبي صالح فذكر مثلهُ إلاَّ أنهُ قال: (إنما الدين النصيحة) ثلاثًا.

قال أبو عبد الرحمن: حدثنا محمد بن عبَّاد، حدثنا سفيان. قال: قلتُ لسهيل ابن أبي صالح في حديث حدثناه عن عمرو بن دينار، عن القعقاع بن حكيم، عن أبيه فقال سُهَيل: سمعتهُ من الذي سمعه منهُ أبي. سمعتُ عطاء بن يزيد الليثي يحدثُ عن تميم الداري عن النبي - ﷺ - مثل حديث أبي عن ابن عيينة .

كثير بن مُرَّة عنهُ

١٢٢٤ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي إملاءً أملاهُ علينا من النوادر قال: كتب إليَّ أبو توبةَ الربيع بن نافع قال: حدثنا الهيثم بن حُميد، عن زيد بن واقدٍ، عن سليمان بن موسى، عن كثير بن مُرَّة، عن تميم الداري. قال: قال رسول الله - ﷺ -: (من قرأ بمائة آيةٍ [في ليلة] كتب له قنوتٍ ليلةٍ) وقد رواهُ النسائي في اليوم والليلة عن إبراهيم بن يعقوب، عن عبد الله بن يوسف، والربيع بن نافع، عن الهيثم بن حُميدٍ بهِ .

أحاديث أخرى عن تميم الداري

١٢٢٥ - فالأول منها قال الترمذي في التفسير: حدثنا الحسن بن أحمد بن أبي شُعيب الحراني، حدثنا محمد بن سلمة الحراني، حدثنا محمد بن إسحاق، عن أبي النضر، عن باذان مولى أم هانئ، عن ابن عباس، عن تميم الداري في هذه الآية ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ﴾ قال برئ الناس منها غيري، وغير عدي بن بداء وكانا نصرانيين يختلفان إلى الشام قبل الإسلام، فأتيا الشام لتجارتهما، فقدم

عليهما مولى لبني سهمٍ يقالُ له بديل بن أبي مريم بتجارةٍ، ومعهُ جامٌ من فضةٍ يريد به الملك، وهو عُظْمُ تجارته، فمرض، فأوصى إليهما وأمرهما أن يُبلغا ما ترك أهلهُ. قال تميم: فلما مات أخذنا ذلك الجام، فبعناهُ بألف درهم، ثم اقتسمناهُ أنا وعدي بن بَداء فلما أتينا إلى أهله دفعنا إليهم ما كان معنا، وفقدوا الجام، فسألونا عنه، فقُلنا ما ترك غير هذا، وما دفع إلينا غيرهُ. قال تميم: فلما أسلمتُ بعد قدوم النبي - ﷺ - المدينة تأثمتُ من ذلك، فأخبرتهُم الخبر، وأديت إليهم خمسمائة درهمٍ، وأخبرتهم أنَّ عند صاحبي خمسمائة درهم مثلها، فأتوا به رسول الله - ﷺ - فسألهم البينة، فلم يجدوا، فأمرهم أن يستحلفوه بما يُقطع به على أهل دينه، فحلف، فأنزل الله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ﴾ إلى قوله ﴿أَوْ يَخَافُوا أَن تُرَدَّ أَيْمَانٌ بَعْدَ أَيْمَانِهِمْ﴾، فقام عمرو بن العاص ورجل آخر فحلفا، فنزعت الخمسمائة درهم من عدي بن بداء) .

ثم قال: هذا حديث غريب وليس إسنادهُ بصحيح، وأبو النضر هذا هو محمد بن السائب الكلبي، وقد تركهُ أهل العلم

بالحديث، [وهو صاحب التفسير. سمعت محمد بن إسماعيل يقول: محمد بن السائب الكلبي يكنى أبا النضرُ]، ولا نعرف لأبي النضر سالمٍ روايةٌ عن أبي صالح. باذانُ، وقد رُوي عن ابن عباس شئ من هذا على وجه الاختصار ثم رواه من طريق محمد بن أبي القاسم عن عبد الملك بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس .

١٢٢٦ - الثاني: رواه النسائيُ من حديث شعبة، عن عمرو بن مرة، عن أبي الضُّحى، عن مسروق. قال: قال لي رجلٌ من أهل مكة: هذا مقام أخيك تميم الداري، لقد رأيتهُ ذات يومٍ أو ليلةٍ حين أصبح، أو قرب أن يُصبح يقرأ آية من كتاب اللهِ، يركع، ويسجد، ويبكي: ﴿أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ﴾ الآية.

١٢٢٧ - الثالث: رواه ابن ماجة في الصيد، عن هشام بن عمار، عن إسماعيل بن عياش، حدثنا أبو بكر الهُذلي، عن شهر بن حوشبٍ، عن تميم. قال: قال رسول الله - ﷺ -: (يكون قومٌ في آخر الزمان يجُبون) أسنمة الإبل، ويقطعون أذناب الغنم، فما قُطعَ من حي فهو ميتٌ) .

١٢٢٨ - الرابع: تقدَّم في ترجمةِ شرحبيل عنه.

الخامس: قال الطبراني: حدثنا موسى بن خازم الأصبهاني، حدثنا محمد بن بكير الحضرمي، حدثنا إسماعيل بن عياشٍ، عن يحيى بن الحارث الذماري، عن القاسم أبي عبد الرحمن، عن فضالة بن عبيد، وتميم الداري، عن النبي - ﷺ - قال: (من قرأ عشر آياتٍ في ليلةٍ كُتبَ له قنطار، والقِنطارُ خيرٌ من الدنيا وما فيها، فإذا كان يوم القيامةِ يقولُ ربُّك عز وجل: اقرأْ وارْق لكل آية درجةٍ، حتى ينتهي إلى آخر آيةٍ معهُ، يقول ربُّك عز وجل للعبد: اقبض فيقولُ العبد: يا رب أنت أعلم فيقولُ بهذه الخلَد وبهذه النعم) .

١٢٢٩ - السادس: قال الطبراني: حدثنا أبو يزيد القراطيسي، حدثنا أسد ابن موسى، حدثنا محمد بن طلحة عن الحكم عن ضِرار بن عمرو، عن أبي عبد الله ابن الشامي، عن تميم الداري، عن رسول الله - ﷺ - أنهُ قال: (الجمعةُ واجبةٌ إلاَّ على امرأةٍ، أو صبيٍ، أو مريضٍ، أو عبدٍ أو مسافرٍ) .

١٢٣٠ - السابع: قال الطبراني: حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا أبو غسان النهدي، حدثنا محمد بن طلحة بإسناده الذي تقدم

مرفوعًا: (حق الزوج على المرأة أن لا تهجر فراشه، وأن تبرَّ قسمه، وأن تُطيع أمرهُ، وأن لا تَخْرُج إلاَّ بإذنه، وأن لا تُدخِل عليه من يكرهُ) .

١٢٣١ - الثامن: رواه الطبراني من حديث حسين بن عبد الله بن ضُميرة، عن أبيه عن جده عن تميم الداري مرفوعًا: (كل مشكلٍ حرامٌ، وليس في الدين إشكالٌ) .

١٢٣٢ - التاسع: رواه الطبراني، عن محمد بن الصلت، حدثنا عمر بن يزيد الهمداني، عن جده، عن فاطمة بنت قيس، عن تميم الداري. قال: قال رسول الله - ﷺ -: (إن طيبة المدينة وما نقب من نقابها إلا عليه ملكٌ شاهر سيفهُ لا يدخلُها الدَّجال أبدًا) .

١٢٣٣ - العاشر: رواه الطبراني، من طريق الشعبي، عن فاطمة بنت قيس، عن النبي - ﷺ - عن تميم الداري بحديث الدجال، وهو من الطوال وسيأتي في مُسندها إن شاء الله تعالى.

١٢٣٤ - الحادي عشر: رواه الطبراني عن شهر بن حوشب، عن عبد الرحمن بن غنم عن تميم: أنه كان يُهدِي إلى رسول الله - ﷺ - رواية خمرٍ، فلما كان عام حُرمت أهدى له رواية [فضحك

النبي - ﷺ -] فقال: إنها قد حُرِّمت قال: أفأبيعها؟ قال له: (إنه حرامٌ شراؤها وثمنها) .

١٢٣٥ - الثاني عشر: قال الطبراني: حدثنا أحمد بن بهرام الأيذجي، حدثنا عليّ بن الحسن الدرهميُّ، حدثنا الفضل بن العلاء، عن الأشعث بن سوار، عن محمد بن سيرين، عن تميم قال: (استقطعت رسول الله - ﷺ - أرضًا بالشام قبل أن تُفتح، فأعطانيها، فلما فتحها عُمر ذكرتُ له ذلك، فجعل ثلثها لابن السبيل، وثلثها لعمارتها، وثلثها لنا) .

تميم بن زيد بن عاصم الأنصاري يأتي في ترجمة عبد اللّٰه بن زيد بن عاصم المزني

١٨٦ - (تميم بن أسيد أبو رفاعة العدوي)

١٢٣٦ - (قلتُ: يا رسول الله غريبٌ جاء يسأل عن دينه. قال: فترك الخطبة، وجلس على كُرسيٍ خُلْبٍ قوائمه حديد، فجعل يعلمني مما علمهُ الله ثم أتى خطبتهُ فأتم آخرها) . رواه

الطبراني من حديث سُليمان بن المغيرة عن حميد بن هِلالٍ عنهُ) .

١٨٧ - (تميم بن زيدٍ أبو عبادٍ الأنصاري)

١٢٣٧ - روى الطبراني من طريق ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عبادِ ابن تميمٍ، عن أبيه. قال: (رأيت رسول الله - ﷺ - يتوضأ، فبدأ بغسل وجههِ، وذراعيه، ثم تمضمض، واستنشق، ومسح برأسه) . قال أبو نُعيم: رواهُ أبو بكر بن أبي شيبة وإلياس عن المقري، وقال أبو عمر بن عبد البر: هو حديث ضعيف الإسناد .

١٢٣٨ - حدثنا هارون بن عبد الله المصري، حدثنا أبو عبد الرحمن المقري، عن سعيد بن أيوب، حدثني أبو الأسود، عن عباد بن تميم، عن أبيهِ قال: (رأيتُ رسول الله - ﷺ -[توضأ و] مسح بالماء على لحيته ورجليه) .

١٨٨ - (تميم بن جُرَاشة الثقفي)

١٢٣٩ - قال ابن ماكولا: وفد على النبي - ﷺ -، وروى عنه موسى المديني. قال: (وقدت على رسول الله - ﷺ - في وفد

ثقيف، وسألناه أن يكتب لنا كتابًا فيه شروط قال: اكتبوا ما بدا لكم، فكتبنا أن يُحلَّ لنا الرِّبَا والزنا، فلما قُرئ عليه في موضع الربا وأمر أن يكتب ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا﴾ وجاء موضع الزنا ﴿إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً﴾ الآية.

١٨٩ - (تميم بن سلمة)

١٢٤٠ - روي أبو موسى من طريق خَالد الحذاء، عن رجلٍ عنه قال: (رأيتُ رجلًا قد انصرف من عند رسول الله - ﷺ - قد أرسل عمامتهُ من ورائهِ، قلتُ: يا رسول الله من هذا؟ قال: جبريل) .

١٢٤١ - ومن حديث مِسْعر عن زياد بن فياض، عن تميم بن سلمة قال: قال رسول الله - ﷺ -: (أما يَخشَى الذي يرفع رأسه قبل الإمام أن يُحوّل الله رأسهُ رأس حمارٍ) .

١٩٠ - (تميم بن غيلان بن سلمة الثقفي)

١٢٤٢ - يقال أنه وُلدَ في حياة رسول الله - ﷺ -. قال أبو نعيم: ذكره أبو القاسم البغوي.

حدثنا أبو حُذيفة، حدثنا محمد بن مُسلم الطائفي، حدثنا الفضل بن تميم بن غيلان بن سلمة، عن أبيه. قال: (بَعث رسول الله - ﷺ - أبا سفيان بن حربٍ. والمغيرة ابن شُعبة، ورجلًا آخرُ إما أنصاريًا، وإما خالد بن الوليد، وأَمرهُم أن يكسروا طاغية ثقيف. فقالوا: يا رسول الله أين نجعلُ مسجدهم؟ قال: حيثُ كانت طاغيتهُم، حتى يَعْبدوا الله حيث كان لا يُعبدُ) .

١٩١ - (تميم بن يزيد أوْ زيد، قيل إنَّهُ مجهولٌ)

١٢٤٣ - ذكره أبو نعيم من طريق مخلد بن الحسين، عن أبي المليح الرقي، حدثنا أبو هشام الجعفي، عن تميم بن يزيد. قال: (دخلنا مسجد قُباءٍ وقد أسفروا، وكان النبي - ﷺ - أمر معاذًا أن يصلي بهم) وذكر الحديث .

١٩٢ - (تميم غير منسوب)

١٢٤٤ - (سُئِل النبي - ﷺ - عن سبأ أرجلًا كان أو امرأة؟) الحديث. ذكرهُ أبو نُعيم من طريق أبي عمرو، عن الليث، عن موسى بن علي عن يزيد بن حُصين عن تميم به، ثم قال: أبو

عمرو: فيه نكارة وجهالة، ورواهُ غيره، عن موسى ابن علي عن أبيه عن يزيد بن حُصين، عن النبي - ﷺ -.

بقية حرف التاء

١٩٣ - (توأم أبو دُخان)

١٢٤٥ - ذكره أبو نُعيم من طريق أبي أُمية الطُوسي، حدثنا العباس بن الفضل الأزرق، حدثنا هذيل بن مسعود الباهلي، عن شعبة بن الدخان بن التوأم، عن أبيه، عن جده، عن النبي - ﷺ - قال: (إن هذا الشعر سجع من كلام العرب).

١٩٤ - (التَّيهان أبو [أبي] الهيثمُ الأنصاري)

١٢٤٦ - قال أبو نعيم: حدثنا سُليمانُ بن أحمد، حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا هناد بن السري، حدثنا يونس بن بُكير. قال: قال ابن إسحاق: حدثني محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، عن أبي الهيثم بن التيهان، عن أبيه: أنه سَمِع رسول الله - ﷺ - يقول في مسيره إلى خيبر لعامر بن الأكوع

بن بيان وكان اسم الأكوع سِنان: (خُذْ لنا من هُنَيَّاتِك) فنزل يرتجز لرسول الله - ﷺ - ذكر ابن الأثير الشِّعرُ:

والله لولا ما اهتدينا ... ولا تصدقنا ولا صلينا

فأنزلن سكينةً علينا ... وثبت الأقدام إن لاقينا

١٢٤٧ - ثم ذكر أبو نعيم من طريق جعفر بن محمد بن سعيد حدثنا مُخوَّل ابن إبراهيم، حدثنا عمرو بن شمر أبو عبد الله الجُعفي عن محمد بن سوقة، عن أسعد بن التيهان الأنصاري، عن أبيه: أنهُ سمع النبي - ﷺ - وقد سمع المؤذن فقال مثل قوله . ثم قال: وهذا الحديث، والذي قبلهُ فيه نظر، وصواب الأول عن أبي الهيثم، عن أبيه، وأما ابن منده ففرق بين الرجلين فالله أعلم.

حرف الثاء

١٩٥ - (ثابت بن الحارث الأنصاري شهد بدرًا، وسكن مصر)

١٢٤٨ - قال أبو نُعيم: حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا عمرو بن أبي الطَّاهر، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد، عن ثابت بن الحرث الأنصاري. قال: (كانت يهودُ تقول إذا هلك لهم صغيرٌ: هو صديق، فبلغ ذلك رسول الله - ﷺ -، فقال: كذبتْ يهودُ، ما من نسمةٍ يخلصها الله في بطن أمه إلا أنه شقيٌّ، أو سعيدٌ، وأنزل الله في ذلك ﴿هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنشَأَكُم مِّنَ الْأَرْضِ وَإِذْ أَنتُمْ أَجِنَّةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ﴾ الآية .

١٢٤٩ - ومن حديث ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد، عن ثابت بن الحارث قال: (قسم رسول الله - ﷺ - غنائم خيبر فقسم لسهلة بنت عاصم ابن عدي ولابنةٍ لها وُلِدَتْ) .

١٩٦ - (ثابت بن رُفيع أو رُويفع الأنصاري سكن البصرة ثم انتقل إلى مصر)

١٢٥٠ - قال ابن عبد البر: روى عنه الحسن وأهل الشام. له حديثٌ واحدٌ: (إياكم والغُلُولُ: تُنكح المرأةُ قبل أن تُقسَم، ثم تُردُ إلى المقسم، أو يلبس الرجلُ الثوب حتى إذا أخلقهُ ردهُ إلى المقسم [أو يركب الدابة قبل أن تُخمَّس، ثم يردُّها إلى المغنم]) .

١٩٧ - (ثابت بن الصامت الأنصاري)

قيل: إنَّهُ أخو عُبادة بن الصَّامِت

١٢٥١ - قال ابن ماجة: حدثنا جعفر بن مُسافرٍ، حدثنا إسماعيل بن أبي أُويس، عن إبراهيم بن إسماعيل الأشهلي. وهو ابن أبي حبيبة، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت، عن أبيه، عن جَدِه: (أنَّ رسول الله - ﷺ - صلى في بني عبد الأشهل، وعليه كِساء متلفّفٌ بهِ يَضَع يَديْه عليه يقيه بردَ الحَصَا) .

١٩٨ - (ثابت بن الضحَّاك بن خليفة بن ثعلبة)

ابن عدي بن كعب بن عبد الأشهل الأوسي الأشهلي: أبو زيد المدني سكن البصرة، وهو أخو أبو جبيرة وليس هذا ثابتُ بن الضحاك الخزرجي. ذاك وإن كان صغيرًا فهو صحابي، ولكن خلَط بعضهم هذا بهذا، فحصل بسبب ذلك تخليطٌ وتخبيط، والصواب التفرقةُ بينهما قالهُ شيخنا وغيرهُ. وهو في رابع المكيين وسادس الأنصار.

١٢٥٢ - حدثنا عفان، حدثنا عبد الواحد بن زيادٍ، حدثنا سليمان الشيباني، حدثنا عبد الله بن السائب، قال: سألت عبد الله بن معقل عن المزارعة فقال: حدثنا ثابت بن الضحاك: (أن رسول الله - ﷺ -[نهى عن المزارعة]) . رواهُ مُسلم عن يحيى بن يحيى، عن عبد الواحد [بن زياد وأبي بكر بن أبي شعبة عن] علي ابن مسهر، وأبي عوانه عن الشيباني .

١٢٥٣ - حدثنا يزيد بن هارون أنبأنا هشام حدثنا يحيى، عن أبي قِلابة، عن ثابت بن الضَّحاك، عن النبي - ﷺ -: (ليس على رجل نذرٌ فيما لا يملك، ولعنُ المؤمن كقتله، ومن قتل نفسهُ

بشيءٍ في الدنيا عُذِبَ به يوم القيامةِ، ومن حَلَفَ بمِلة [سوى] الإسلام كاذبًا فهو كما قال، ومن قذف مؤمنًا بكفرٍ فهو كقتلهِ) رواهُ الجماعة عن أبي قِلابة عنه .

١٢٥٤ - حدثنا محمد بن جعفرٍ، حدثنا شعبة، عن خالد، عن أبي قِلابة، عن ثابت بن الضحاك، وكان من أهل الشجرةِ، ثم قال بعدُ: أوْ عن رجل، عن ثابت بن الضَّحَاك، عن النبي - ﷺ -: أنهُ قال: ([من حلف] بملة غير الإسلام كاذبًا متعمدًا فهو كما قال، ومن قتل نفسه بشيءٍ عذبهُ الله في نار جهنم) .

حديث آخر عنهُ

١٢٥٥ - (أنَّهُ بايع رسول الله - ﷺ - تحت الشجرة) رواهُ البخاري هكذا، ومسلم وأبو داود مختصرًا من حديث معاوية بن سلامٍ، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي قلابة عنه . رواه البخاري من حديث شعبة، عن خالدٍ، عن أبي قلابة عنه .

حديث آخر عنهُ رواه أبو داود في كتاب الأيمان والنذور

١٢٥٦ - حدثنا داود بن رشيد، حدثنا شُعيبٌ عن إسحاق، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة، عن ثابتٍ بن

الضحَّاك. قال: (نذر رجُلٌ على [عهد] رسول الله - ﷺ - أن يذبحُ إبلًا ببوانة، فأتى رسول الله - ﷺ -، فقال: إني نذرتُ أن أَذبح إبلًا ببوانة؟ فقال رسول الله - ﷺ -: هل كان فيها وثنٌ من أوثان الجاهلية [يعبد]؟ قالوا: لا. قال: أكان فيها عيدٌ من أعيادهم؟ قالوا: لا. فقال رسول الله - ﷺ -: أوف بنذرِكَ، فإنهُ لا وفاء لنذرٍ في معصية الله تعالى، ولا فيما لا يملكُ ابنُ آدم) .

١٩٩ - (ثابت بن أبي عاصمٍ)

ذكره أبو بكرٍ بن أبي عاصمٍ في الصحابة، قال أبو نُعيمٍ: وأُراهُ تابعيًا.

١٢٥٧ - حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا أبو بكر بن أبي عاصمٍ، حدثنا محمد بن منصور الطوسي، حدثنا محمد بن صُبيح، حدثنا بقية، حدثنا عقيل بن مُدْرِكٍ عن ثعلبة بن مُسلم، عن ثابت بن أبي عاصمٍ: أن النبي - ﷺ - قال: (إن أدنى ذَرَعات المجاهدين في سبيل الله عِدْلُ صيام سنةٍ وقيامها فقال قائلٌ: يا رسول الله وما أدنى ذرعات المجاهدين؟ قال: يسقط سوطه وهو ناعسٌ فينزل فيأخذه) .

٢٠٠ - (ثابت بن قيس بن شماس بن زُهير بن مالك ابن امرئ القيس)

ابن مالك بن الحارث بن الخزرج أبو محمدٍ، ويُقال: أبو عبد الرحمن الأنصاري الخزرجي، خطيبُ الأنصار، ويقالُ له خطيبُ رسول الله - ﷺ -، وكان جَهير الصوت.

١٢٥٨ - فلما نزل قولهُ تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ﴾ الآية . احتبس في بيته، فافتقدهُ رسول الله - ﷺ -، فأرسل إليه، فقال: إني من أهل النارِ، إني كنتُ أرفعُ صوتي فوق صوت رسول الله - ﷺ -، فقال: إنك من أهل الجنة، وتموتُ شهيدًا وهذا في الصحيح .

وقد قُتل يوم اليمامة شهيدًا، فمرَّ رجلٌ من المسلمين، فأخذَ دِرعًا كانت عليه، فرآهُ رجلٌ من المسلمين تلك الليلة وهو يقول: اسمع ما أقُول لك، ولا تَقُل هذا منامٌ، إن دِرعي أخذها رجل من المسلمين، وهو في أخريات الجيش قد وضعها تحت بُرمة وألقى فوق البرمةَ رحلًا، وَأْتِ خالدًا، فمرهُ فليأخذها منهُ، وإذا رجعتم إلى المدينة فات أبا بكرٍ فأقرئهُ مني السلام، وقُلٍ له

علىّ من الدين كذا وكذا، وفلانٌ من رقيق عتيقٌ، وفلان عتيقٌ، فلما أصبح ذهب إلى خالد بن الوليد، فأخبرهُ، فأرسل إلى الدرع، فأخذهُ من ذلك الرجُل كما وصف ثابت، وأخبر الصديق بذلك، فأنفذ وصيته، فيما قال فلا يُعلم رجل أُنْفِذَتْ وصيته بعد موتهِ غيره .

١٢٥٩ - قال أبو نُعيم: حدثنا فاروق الخطابي، حدثنا أبو مسلم الكشي، حدثنا حجاج، حدثنا ثابتٌ، عن أنسٍ أن ثابت بن قيس جاء يوم اليمامية وقد تحنط ولبس أكفانه وقال: اللهم أبْرأ إليك مما جاء به هؤلاء وأعتذرُ إليك مما صنع هؤلاء، فقُتِلَ، وكانت لهُ درعٌ فسُرقت فرآهُ رجلٌ فيما يرى النايمُ فقال إنَّ درعي في مكان كذا وكذا ووصى بوصايا، فوجدوا الدرع، وأنفذوا الوصايا، ثم قال ورواهُ ابن عونٍ عن موسى بن أنس عن أنسٍ .

١٢٦٠ - ثُمَّ روي من حديث مالكٍ، عن ابن شهابٍ، عن إسماعيل بن محمد الأنصاري: (أنَّ ثابت بن قيس قال: يا رسول الله لقد خشيتُ أن أكون [قد] هلكتُ. قال: بم؟ قال: ينهانا الله عن الحمدِ بما لم نفعلَ، وأنا رجلٌ أحبُّ الحمدَ، وينهانا عن الخيلاء

وأنا أحب الجمال والخُيلاء، وينهانا أن لا نرفع أصواتنا فوق صوتك، وأنا رجلٌ جهيرُ الصوت. فقال: يا ثابتُ) أما ترضى أنْ تعيش حميدًا وتموت شهيدًا وتدخل الجنة» . قال ورواه الأوزاعي وآخرون عن الزهري، عن محمد بن ثابتٍ بن قيس فذكرهُ فعَلى هذا يكونُ من مسنده.

حديث آخر عنه

١٢٦١ - قال أبو نُعيم: حدثنا عبد الملك، عن عبد الله بن جعفر، حدثنا أبو مسعود أحمد بن الفُراتِ، حدثنا إبراهيم بن عيسى، حدثنا داود بن عبد الرحمن، عن عمرو بن يحيى، عن يوسف بن محمد بن ثابت، عن أبيهِ، عن جده: (أن رسول الله - ﷺ - عادهُ وهو مريضٌ فقال: (أَذْهَبَ الباس ربُّ الناس عن ثابت بن قيس بن شماس)، ثم أخذ كفا من بطحاء فجعله في قَدحٍ من ماءٍ، ثم أمَر به فصُبَّ عليه) . قال وروى عبد الله بن وهب عن داود مثلهُ.

حديثٌ آخر

١٢٦٢ - رواهُ أبو نعيم من طُرق عن محمد بن عمران بن أبي ليلى، حدثنا أبي، حدثنا [ابن] أبي ليلى، عن [أخيه] عيسى عن

عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن ثابت بن قيسٍ بن شمَّاس قال: قال رسول الله - ﷺ -: (تسمعون ويُسْمع منكم، ويُسمعُ من الذين يسمعون منكم، ثم يأتي من بعد ذلك قومٌ سمانٌ يحبون [السِّمَنَ] يشهدون قبل أن يُستشهدُوا) .

حديث آخر عنهُ

١٢٦٣ - قال أبو داود في الجهاد: حدثنا عبد الرحمن بن سلام، حدثنا حجاج بن محمد، عن فرج بن فضالة، عن عبد الخبير بن ثابت بن قيس بن الشماس، عن أبيه، عن جده، قال: (جاءت إمرأة إلى النبي - ﷺ - يقال لها أمُّ خلادٍ، وهي منتقبةٌ تسأل عن ابنها وهو مقتولٌ، فقال بعضُ القوم من أصحاب رسول الله - ﷺ -: جئتِ تسألين عن ابنكِ وأنتِ منتقبةٌ؟ فقالت: إنْ أُرْزَأ إبني فلن أُرْزَأْ حيائي فقال رسول الله - ﷺ -: [ابنك له أجر شهيدين. قالت: ولم ذاك يا رسول الله؟] قال: لأنهُ قتلهُ أهل الكتاب) .

٢٠١ - (ثابت بن مُخلد)

١٢٦٤ - عن النبي - ﷺ -: (من ستر مسلمًا في الدنيا ستره الله في الدنيا والآخرة) كذا روي عن محمد بن بكر، عن ابن جُريج عن محمد بن المنكدِرْ، عن أبي أيُّوب عنهُ. قال ابن بكر عن ابن جريج به عن ثابت ابن مخلد. وهذا وهمٌ ظاهرٌ لأن الأثبات رووه عن محمد بن المنكدر، عن أبي أيوب، عن مسلمة بن مخلدٍ كما سيأتي وهو الصوابُ .

٢٠٢ - (ثابت بن وديعة الأنصاري)

وهو ثابت بن يزيد وديعة، ويقال: ثابت بن زيد بن وديعة أبو سعدٍ المدني، له ولابنهِ صُحبةٌ، حديثهُ في سادس عشر الأنصار.

١٢٦٥ - حدثنا محمد بن جعفرٍ، حدثنا شعبة عن الحكم عن زيد بن وهبٍ، عن البرآء بن عازبٍ، عن ثابت بن وديعة: (أنه أتى النبي - ﷺ - بضبٍ فقال: (أمّةٌ مُسِخَتْ. والله أعلم» .

١٢٦٦ - حدثنا محمد بن جعفرٍ، حدثنا شعبة، عن عدي بن ثابتٍ، عن زيدٍ ابن وهب، يحدث، عن ثابت بن وديعة، عن النبي - ﷺ -: (أن رجلًا أتاهُ بضباب قد احترشها، فجعل ينظر إلى ضبٍ منها فقال: إن أُمةً مُسخت، فلا أدري لعل هذا منها) .

١٢٦٧ - حدثنا عفان، حدثنا شعبةُ، عن عدي بن ثابت، عن زيد بن وهبٍ عن ثابت بن وديعة: (أن رجلًا من بني فزارةً أتى النبي - ﷺ - بضبابٍ، فجعل يُقلبُ ضبًا منها [بين يديه] وقال: (إن أمَّة مُسخت [قال: وأكثر علمي أنه قال] لا أدري لعلّ هذا منها) . قال شعبة: قال حُصين، عند زيد بن وهبٍ، عن حُذيفة قال: فذكر شيئًا نحوًا من هذا قال فلم يأمرهُ، ولم ينهِ أحدًا عنهُ) .

١٢٦٨ - حدثنا حُسين، حدثنا يزيد بن عطاءٍ، عن حُصين، عن زيد بن وهب الجهني، عن ثابت بن يزيد بن وداعة الأنصاري، قال: (اصطدنا ضبابًا ونحنُ مع رسول الله - ﷺ - في بعض مغازيه قال: فطبخ الناس، وشووا قال: فأخذتُ ضبًا فشويتهُ، فأتيتُ به رسول الله عليه الصلاة والسلام، فوضعتهُ بين يديه، فأخذ عودًا، فجعل يقلب به أصابعهُ، أو يعدُّها، ثم قال: (إن أمةً من بني إسرائيل مُسخت دوابَّ في الأرض، وإني لا أدري أي

الدواب هي) قال: قلتُ: إن الناس قد شووا قال: فلم يأكل منهُ ولم ينههم عنهُ) . رواه أبو داود والنسائي وابن ماجه من حديث حصينٍ بن عبد الرحمن عن زيدٍ بن وهبٍ عن ثابتٍ بن زيد بن وديعة ويقالُ وداعة بهِ .

١٢٦٩ - ورواه النسائي أيضًا من حديث شعبة عن عدي بن ثابتٍ [قال:] سمعتُ زيد بن وهب [يحدث عن ثابت بن وديعة قال: (جاء رجل إلى رسول الله - ﷺ - بضب)] الحديث.

١٢٧٠ - ومن حديث شعبة عن الحكم عن زيد بن وهب عن البرآء بن عازبٍ، عن ثابت بن وديعة: (أن رجلًا أتى رسول الله - ﷺ - بضبٍ فقال إنَّ أُمَّهُ مُسِخَتْ) الحديث .

٢٠٣ - (ثابت بن يزيد الأنصاري)

١٢٧١ - قال أبو نُعيم: حدثنا سُليمان بن أحمد، حدثنا عمرو بن إسحاق ابن إبراهيم بن العلاء، حدثنا أبو علقمة نصر بن خُزيمة بن جُنادة بن محفوظ عن علقمة أن أباه حدَّثهُ، عن أخيه علقمة عن عائذ قال [قال ثابت بن يزيد]: (أتيتُ رسول الله - ﷺ - ورِجلي عرجاءُ لا تمسُّ [بطن] الأرض، فدعا لي فبرئت) .

١٢٧٢ - وروى أيضًا عنه حديثًا آخر من طريق آخر: طريق شريك، عن أبي إسحاق عن عامرٍ بن سعدٍ. قال: (دخلتُ على قرظةِ بن كعبٍ، وثابت بن يزيد، وأبي مسعودٍ الأنصاري وإذا عندهم جوارٍ وأشياء فقلتُ: تفعلون هذا وأنتم أصحابُ رسول الله - ﷺ -؟ فقال: إن كنتَ تسمع وإلا فامْضِ، فإن رسول الله - ﷺ - رخص لنا في اللهو عند العُرس، وفي البُكاء عند الموتِ) .

٢٠٤ - (ثابت الأنصاري والدَ عدِيٍّ)

١٢٧٣ - قال ابن ماجه: حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا الهيثم بن جميل عن ابن المُبارك عن أَبَان بن تغلب، عن عديٍ بن ثابتٍ، عن أبيه. قال: (كان رسول الله - ﷺ - إذا قام على المنبر استقبلهُ أصحابهِ بوجُوههِم) .

٢٠٥ - (ثعلبة بن الحكم بن عُرفُطة)

ابن الحارث بن لقيط بن يعمر بن الشُّدَّاخ بن عوفٍ بن كعب بن عامرٍ بن ليث بن [بكر بن] عبد مناة بن كتانة الكناني، ثم الليثي نزل البصرة، ثم سكن الكوفة.

١٢٧٤ - وقال أبو داود الطيالسي عن شعبة حدثنا سماكٌ سمعتُ ثعلبة بن الحكم يقول: (كنا مع رسول الله - ﷺ -، فانتهب الناسُ غنمًا فنهى عنها فأُكفئت القدور) . وكذلك رواهُ عبد الرزاق، وزُهيرُ وأبو الأحوص، وأبو عوانة عن سماكٍ بهِ. ورواهُ ابن ماجه، عن أبي بكرٍ بن أبي شيبة، عن أبي الأحوص عن سَماكٍ به . ورواهُ أسباطٍ، عن سماكٍ به، عن ابن عبَّاسٍ فالله أعلم، ورواهُ جريرُ، عن يزيد بن أبي زِيادٍ، عن ثعلبة عن النبي - ﷺ -.

١٢٧٥ - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن زُهير التُّسيري، حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة، حدثنا عبيد الله بن موسى، عن حسن بن صالح، عن سماك، سمعتُ ثعلبة يقول: سمعت رسول الله - ﷺ -: (إنا لا نأكُلُ النُهبَة فإنَّها لا تَحِلُ) .

حديثٌ آخرُ عنهُ

١٢٧٦ - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن زُهير، حدثنا العلاء بن مَسْلمة، حدثنا إبراهيم الطالقاني، حدثنا ابن المُباركِ، عن سفيان، عن سماكٍ بن حربٍ، عن ثعْلبة بن الحكم. قال: قال رسول الله - ﷺ -: (يقول الله تعالى [للعلماء] يوم القيامة إذا

قعد على كُرسيه لقضاءِ عبادهِ: إني لم أجعل علمي وحُكْمي فيكم إلاَّ وأنا أُريدُ أن أَغْفِر لكم على ما كان منكم ولا أُبالي) .

٢٠٦ - (ثعلبة بن زهدمٍ التميمي الحنظلي)

يعد في الكوفيين روى لهُ النسائي من حديث سفيان

١٢٧٧ - وقال الطبراني: حدثنا حفص بن عمر بن الصبَّاح الرِّقي، حدثنا قبيصة بن عقبة (ح) وحدثنا عبد الله بن محمد بن سعيدٍ بن أبي مريم، حدثنا محمد ابن يوسف الفريابي قالا: حدثنا سفيان هو الثوري، عن أشعث بن أبي الشَّعثاء عن الأسود بن هِلاَلٍ، عن ثعلبة بن زهْدَم الحنظَلي قال: جاء إنسان من بني ثعلبة بن يربُوع إلى رسول الله - ﷺ -، وهو يخطُب، وهو يقول: (يدُ المُعطي هي العُليا أُمَّك وأَباك وأختك وأخاك، ثم أدْناك، فأدنَاك، فقام رجلٌ من الأنصار، فقال: يا رسول الله هؤلاء بنو ثعلبة بن يربوع أصابوا فلانًا في الجاهلية. قال: فهتف رسول الله - ﷺ -: لا تجْنى نفس على أخرى) . رواه النسائي من حديث الثوري بهِ كذلك رواهُ من حديث شعبة عن أشعث عن الأسود بن هِلال عن رجل من بني ثعلب عن النبي - ﷺ -.

قلت: وهو ثعلبةُ بن زهدمٍ، ورواهُ من حديث أبي الأحوص عن أشعث عن أبيه عن رجل من بني ثعلبة. قلتُ: وهو أيضًا الأسود بن هلالٍ عن رجلٍ من قومه .

٢٠٧ - (ثعلبة بن صُعَيْر القضاعي)

١٢٧٨ - روى حديثه أبو داود من حديث الزهري، عن ثعلبة بن عبد الله ابن صُغير، عن أبيه، أو عبد الله بن ثعلبة بن صُعير، عن أبيه في زكاة الفطر: (صاع من تمرٍ، أو صاعٌ من شعيرٍ من كل إثنين صغيرٍ وكبيرٍ) . الحديث رواهُ أبو نعيمٍ، من حديث عبد الله بن ثعلبة، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك، عن ثعلبة بهِ.

٢٠٨ - (ثعلبةُ بنُ العلاء)

١٢٧٩ - (سمعتُ رسول الله - ﷺ - يوم خيبر ينهى عن المُثْلَةِ) . رواهُ ابن الأثير من طريق سماك عنهُ وقد تقدم في روايته عن ثعلبة بن الحكم نحوه.

٢٠٩ - (ثعلبة بن عبد الرحمن)

أحد خُدام النبي - ﷺ -، روى أبُو نُعيمٍ في ترجمتهِ حديثًا مطولًا غريبًا بل مُنكرًا جدًا، وتبعهُ ابن الأثير، وليس الحديث من روايته فلم نذكره لذلك .

٢١٠ - (ثعلبةُ بن أبي مالكٍ القُرظي)

١٢٨٠ - حليفهُم وإمامُهم قال: قال رسول الله - ﷺ -: (لا ضرر ولا إضرار) .

١٢٨١ - (وأن رسول الله - ﷺ - قضى في سيل مهزُورٍ أن الماء إذا بلغ الكعبين لم يَحْبس الأعلى المآء) . رواهُ أبو نُعيم عن يعقوب بن حُميدٍ، عن إسحاق بن إبراهيم عن صفوانِ بن سُليم عنه بهِ .

١٢٨٢ - ورواه ابن ماجه عن إبراهيم بن المنذر، عن زكريَّاء بن منظورٍ عن محمد بن عقبة بن أبي مالكٍ، عن عمَّهِ ثعلبة بن أبي مالكٍ: (قضى رسول الله - ﷺ - في سَيل مهزورٍ) فذكرهُ .

٢١١ - (ثعلبة أبو عبد الله)

١٢٨٣ - قال: سمعتُ رسول الله - ﷺ - يقُول: (البذاذةُ من الإيمان) .

١٢٨٤ - وسمعتُه يقولُ: (من اقتطع مال امرىءٍ مسلمٍ بيمينٍ كاذبةٍ كانت في قلبه نكتةٌ سوداء من نفاقٍ لا يُغيرها شئٌ إلى يوم القيامة) .

٢١٢ - (ثعلبة أبو عبد الرحمن الأنصاري)

١٢٨٥ - قال: (جاء عمرو بن سمرة بن حبيب فقال: يا رسول الله إني سرقْتُ جملًا فطهرني، فأمر به، فقطعت يدهُ. قال ثعلبةُ: وأنا أنظرُ إليه، حتى وقعتْ يدهُ وهو يقول: الحمد لله الذي طهرني منكِ أردتِ أن تُدْخِلِي جسدي النار) . رواهُ ابن ماجة من طريق ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد الرحمن بن أبي ثعلبة عن أبيه بهِ .

٢١٣ - (ثَوْبان بن بُجْدرٍ، ويقال ابن جحدر)

مولى رسول الله - ﷺ -، أبو عبد الله الهاشمي، ويقال: أبو عبد الرحمن أصله من حِمير، وقيل من السراةِ، اشتراه رسول الله - ﷺ -، فأعتقهُ وخيره، فاختار ولاء رسول الله - ﷺ -، ولازمه حضرًا وسفرًا، وقد ابتنى بالرملةِ دارًا، وبحمص، وبمصر. كانت وفاته سنة أربع وخمسين، حديثهُ في سابع الأنصار.

جُبيرُ بن نُفيرٍ الحضرمي الحمصي عنه

١٢٨٦ - حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن معاوية يعني ابن صالح، عن أبي الزاهرية عن جُبير، عن ثَوبْان. قال: (ذبح رسول الله - ﷺ - أُضحيةً، ثم قال: يا ثوبان أصلح هذه للشاةِ. قال: فما زلتُ أطعمه منها حتى قدِم المدينة) . رواه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم، والنسائي عن عمرو بن علي كلاهما عن ابن مهدي ورواهُ مسلم، وأبو داود من غير وجهٍ عن معاوية بن صالح فأخرجه مسلمٌ أيضًا عن طريق عبد الرحمن بن جبير عن أبيه.

١٢٨٧ - حدثنا الحكم بن نافع، حدثنا إسماعيل بن عيَّاشٍ، عن عبيد الله ابن عُبيد الكلاعي، عن زُهير، عن عبد الرحمن بن جُبير، عن أبيه جبير بن نُفير، عن ثوبان، عن النبي - ﷺ - أنهُ قال: (لِكُل سَهْوٍ سجدتان بعدما يُسلم) . رواهُ أبو داود وابن ماجه عن عثمان بن أبي شيبة، زاد أبو داود: والربيعُ بنُ نافعٍ، وشجاع بن مُخلدٍ، وعمرُ بن عثمان. كُلُهُم عن إسماعيل بن عياشٍ عن عبيد الله بن عبيد الكلاعي عن زهير بن سالم العنسي عن عبد الرحمن بن جُبير بن نفير، عن أبيه، عن ثوبان بهِ .

حديثٌ آخر عنه

١٢٨٨ - قال أبو داود: حدثنا محمد بن عوفٍ قال: قرأتُ في أصلِ إسماعيل ابن عياشٍ. قال ابن عوفٍ: وحدثنا محمد بن إسماعيل بن عياش، عن أبيه، حدثني ضمضمُ بن زُرْعة، عن شُريح بن عُبيد قال: أَفتاني جُبيرُ بن نُفير عن الغُسلِ من الجنابة أنَّ ثوبان حدثهم: (أنهم استفتوا رسول الله - ﷺ - عن ذلك فقال: أَمَّا الرجل فلينشر شعرهُ، فليغسله، حتى يبلغ أصول

الشعر، وأما المرأة فلا عليها أن لا تنقُضهُ لتغرف على رأسها ثلاث غرفاتٍ بكفيها) .

حديثٌ آخرُ

١٢٨٩ - رواهُ البزارُ والطبراني من حديث معاوية بن صالح، [عن شريح ابن عبيد] عن عبد الرحمن بن جُبير بن نُفيرٍ، عن أبيه، عن ثوبان.

قال: قال رسول الله - ﷺ -: (هذا السفرُ جهدٌ وثقلٌ، فإذا أوتر أحدكم فليركع ركعتين، فإن استيقظ، وإلا كانتا لهُ) .

الحسنُ البصري عنهُ

١٢٩٠ - عن النبي - ﷺ - قال: (أفطر الحَاجم والمحجُومُ) . رواهُ النسائيُ، عن قتيبة، عن الليث، عن قتادة عنه . ورُوي [عن] الحسن عن قتادة، وعليٍّ، ومعقل بن يسار، وأبي هُريرة، وغير واحدٍ من الصحابة، ومن قوله كما سيأتي في مواضعه .

خالد بن معدان عنهُ

١٢٩١ - (أن رسول الله - ﷺ - كان إذا راعهُ أمرٌ قال: (الله الله ربي لا شريك لهُ (رواهُ النسائي من حديث الثوري عن ثور بن يزيد عنهُ به. وله عنه حديث تأتي في ترجمة معدان عنه .

راشدُ بنُ سعد المقرائي الحمصي عنهُ

١٢٩٢ - حدثنا يحيى بن سعيدٍ، عن ثور، عن راشد بن سعدٍ، عن ثوبان. قال: (بعث رسول الله - ﷺ - سرية، فأصابهم البردُ، [فلما قدموا على النبي - ﷺ - شكوا إليه ما أصابهم من البرد]، فأمرهم أن يمسحوا على العصائِب والتساخين) . رواه أبو داود عن أحمد بن حنبل بهِ .

حديث آخر عنه عن ثوبان

١٢٩٣ - قال الترمذي: حدثنا علي بن حجر، حدثنا عيسى بن يونس، عن أبي بكر بن أبي مريم، عن راشد بن سعدٍ، عن ثوبان. قال: (خرجنا مع رسول الله - ﷺ - في جنازةٍ، فرأى ناسًا رُكبانًا فقال: (ألا تستحيون؟ إن ملائكة الله على أقدامهم، وأنتم على

ظهُورِ الدَّواب (ثم قال: وفي الباب عن المغيرة، وجابر بن سمرة، وقد روى عن ثوبان موقوفًا عليه . ورواه ابن ماجة عن كثير بن عبيد، عن بقية، عن أبي بكرٍ بن أبي مريم عن راشد بن سعد .

سالم بن أبي الجعد الأشجعي الكوفي عنهُ

قال أحمد والبخاري ولم يسمع منه بينهما معدان.

١٢٩٤ - حدثنا محمد بن جعفرٍ، حدثنا شعبة، عن عمرو بن مُرة، عن سالم ابن أبي الجعد. قال: قيل لثوبان: حدثنا عن رسول الله - ﷺ - فقال: لتكذبون عليَّ. فقال: سمعتُ رسول الله - ﷺ - يقول: (ما من مسلمٍ يسجد لله سجدةً إلا رفعه الله بها درجة وحطّ عنه بها خطيئة) . تفرد بهِ.

١٢٩٥ - حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن سالم، عن ثوبان. قال: قال رسول الله - ﷺ -: (استقيموا ولن تحصوا، واعلموا أن خير أعمالكُم الصلاة، ولن يحافظ على الوضوء إلاَّ مؤمنٍ) . رواهُ ابن ماجة عن علي بن محمد عن وكيع عن سفيان عن منصورٍ عن سالم بن أبي الجعد به .

١٢٩٦ - حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن سالمٍ، عن ثوبان قال: قال رسول الله - ﷺ -: (استقيموا لقُريشٍ ما استقاموا لكم) تفرَّد به.

١٢٩٧ - حدثنا عبد الرحمن، عن إسرائيل، عن منصورٍ، عن سالم بن أبي الجعد، عن ثوبان قال: (لما أنزلت ﴿وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ قال: كُنا مع رسول الله - ﷺ - في بعض أسفاره، فقال بعض أصحابه: قد نزل في الذهب والفضة ما نزل فلو أنّا علمنا أي المال خيرٌ اتخذناه؟ فقال: أفضله لسانًا ذاكرًا، وقلبًا شاكرًا، وزوجةً مؤمنة تُعينه على إيمانه) . رواه الترمذي عن عبدْ بن حُميد، عن عُبيد الله بن موسى، عن إسرائيل به . ورواهُ ابن ماجة عن محمد بن إسماعيل بن سمرة، عن وكيع، عن عبد الله [بن عمرو] بن مُرَّة، عن أبيه، عن سالم بن أبي الجعد، عن ثوبان بهِ .

١٢٩٨ - حدثنا وكيع، حدثني عبد الله بن عمرو بن مُرّة، عن أبيه، عن سالم بن أبي الجعد، عن ثوبان. قال: (لما نزل في الذهب ما نزل قالوا: فأيُّ المال نتخذ؟ قال عُمر: أنا أعلم لكُم ذلك قال: فأوضع على بعير فأدركهُ وأنا معه في أثره، فقال: يا رسول الله

فأيَّ المال نتخذ؟ قال: ليتخذ أحدكُم قلبًا مشكورًا، ولسانًا ذكورًا، وزوجةً [مؤمنة] تُعينهُ على أمر الآخرةِ) .

حديث آخرُ عن ثوبان مرفوعًا

١٢٩٩ - (من مات وهو برئٌ من الكبر والغلولُ والدين دخل الجنة) . رواهُ الترمذي في السير، عن قُتيبة، عن أبي عوانة، عن قتادة، عن سالمٍ، عن ثوبان بهِ، وسيأتي في رواية سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة به عن سالم بن معدان عن ثوبان.

حديثٌ آخر عنه في الحوض

١٣٠٠ - قال أبو يعلى: حدثنا عبد الله بن عمرو بن أبانٍ، حدثنا إسحاق ابن سليمان، حدثنا أبو سنانٍ بن عمرو بن مرَّة، عن سالم بن أبي الجعد، عن ثوبان، وأتاهُ ناسٌ فقالوا: حدثنا فقد ذهب أصحابك وافتقرنا إلى ما عندك، فحدثنا بما ينفعنا، ولا يضُرك. فقال: عليكم بكتاب الله فإنهُ أحسن الحديث، وأبلغ الموعظة قالوا: صدقت، ولكن حدثنا بما سمعتهُ قال سمعته يقول: إلى لَبُعقْر الحوض أذودُ [الناس] لأهل اليمن بعصايَ حتى يرفضَّ عليهم فقال رجل: أهل اليمن يا رسول الله؟ قال: نعم أهل اليمن فقال رجل كم طوله قال من مقامي هذا إلى

عمان - وهو يومئذٍ بالمدينة - شرابهُ أطيب من اللبن وأحلى من العسل، من شرب منهُ شربةً لم يظمأُ بعدها حتى يفرغُ من الحساب أو كما ذكرهُ شك أبو سنان لهُ ميزابان يصُبَّان فيه من ورق .

سعيد الحمصي عنه

١٣٠١ - حدثنا روح، حدثنا مرزوق أبو عبد الله الشامي، حدثنا سعيدٌ رجلٌ من أهل الشأم. قال: حدثنا ثوبان، عن النبي - ﷺ - قال: (إذا أصاب أحدكم الحمى وإن الحمى قطعة من النار فليطفئها [عنه]، بالماء البارد، وليستقبل نهرًا جاريًا يستقبل جربة الماءِ، فيقول بسم الله اللهم اشف عبدك، وصدقُ رسولك بعد صلاة الفجر قبل طلوع الشمس ثلاث غمساتٍ ثلاثة أيام، فإن لم يبرأ في ثلاثٍ، فخمس، فإن لم يبرأ في خمسٍ، فسبعٌ، فإن لم يبرأ في سبع، فتسعٍ فإنهُ لا يكاد يجاوز التسع بإذن الله تعالى) . ورواه الترمذي في الطب عن أحمد بن سعيد الأشقر، عن روح بن عُبادة بهِ وقال: غريبٌ .

سُليمان بن يسارٍ عنهُ مرفوعًا

١٣٠٢ - إنَّ حوضي ما بين عدن إلى عمَّان، ماؤُهُ أشد بياضًا من اللبن والثلج، وأحلى من العسل، أولُ من يردهُ فقراء المُهاجرين. قلنا: يا رسول الله صفهم لنا. قال: شُعْثُ الرؤوس، دكن الثيابِ الذين لا ينكحُون المُتنعِماتِ، ولا تُفتح لهم أبواب السُّدُدِ الذين يُعطُون الذي عليهم، ولا يُعطون الذي لهُمْ) .

سليمان المنبهي

١٣٠٣ - حدثنا عبد الصمد، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جُحاده، حدثني حميد الشامي، عن سليمان المنبهي، عن ثوبان مولى رسول الله - ﷺ -. قال: (كان رسول الله - ﷺ - إذا سافر آخر عهده بإنسانٍ [من] أهله فاطمةُ، وأولُ من يدخل عليه إذا قَدِمَ فاطِمةُ، عليها السلام. قال: فقدم من غَزَاةٍ له، فأتاها، فإذا هو يمسح على بابها ورأى على الحسنِ والحُسين قَلْبين من فضةٍ، فخرج، ولم يدخل عليها، فلما رأت ذلك ظنَّت أنهُ لم يدخل عليها من أجلِ ما رأى، فهتكت الستر ونزعت القلبين من الصبيين، فقطعتهما، فبكى الصبيان، فقسمتهُ بينهما، فانطلقا

إلى رسول الله - ﷺ - وهُما يبكيان، فأخذه رسول الله - ﷺ - منهما، وقال: يا ثوبانُ اذهب بهذا إلى بني فلان أهل بيتٍ بالمدينةِ، واشترِ لفاطمة قِلاَدة من عصب، وسوارين من عاجٍ، فإن هؤلاء أهل بيتي، ولا أحب أن يأكلوا طيباتهم في حياتهم الدنيا) . رواهُ أبو داود عن مسددٍ عن عبد الوارث بهِ .

شداد بن حيٍّ أبو حيّ المؤذن عنه يأتي

شريح بن عُبيد الحضرمي عنهُ

١٣٠٤ - حدثنا أبو اليمان، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن ضمضم بن زُرعة قال شريح بن عُبيد: مرض ثوبان بحمص، وعليها عبد الله بن قُرْطٍ الأزدي، فلم يُعدهُ، فدخل على ثوبان رجل من الكلاعيين عائدًا، فقال له ثوبان: أتكتُب؟ قال: نعم. قال: أكتب. فكتب إلى الأمير عبد الله بن قُرطٍ: من ثوبان مولى رسول الله - ﷺ - أَمَّا بعد فإنه لو كان لموسى وعيسى عليهما السلام مولى بحضرتكم لعدتهُ، ثم طوى الكتاب، وقال لهُ أتبلغُهُ إياهُ؟ فقال: نعم، فانطلق الرجل بكتابهِ، فدفعهُ إلى ابن قُرطٍ،

فلما قرأه قام مُسرعًا فزعًا، فقال الناس [ما شأنه؟ أحدث أمر؟] قال: نعم، فانطلق الرجل، فأتى ثوبان، حتى عادهُ وجلس عنده ساعة، ثم قام، فأخذ ثوبان بردائه، وقال: اجلس حتى أُحدثك حديثًا سمعتُه من رسول الله - ﷺ - سمعته يقول: (ليدخلن الجنة من أمتي سبعون ألفًا لا حساب عليهم، ولا عذابٍ، مع كل ألفٍ سبعون ألفًا) .

شهر بن حوشب عن ثوبان

مرفوعًا: (أفطر الحاجم والمحجوم)

١٣٠٥ - رواه النسائي عن محمد بن معمرٍ عن حبان [بن هلال] عن همام، عن قتادة عن شهرٍ بهِ، ورواه يعلى بن عبادٍ، عن همَّام، عن قتادة عن الحسن عن سُمرة، ورُوي عن شهرٍ عن عبد الرحمن بن غنم، عن ثوبان كما سيأتي، وعن شهرٍ عن بلالٍ كما تقدم .

صالح بن رُستم أبو عبد السلام عنهُ

١٣٠٦ - قال أبو داود في الملاحم: حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم، حدثنا بشر بن بكر، حدثني جابر، حدثني أبو عبد السلام، عن ثوبان. قال: قال رسول الله - ﷺ -: (يُوشك الأممُ أن تداعي عليكم كما تداعى الأكلةُ إلى قصعتها) فقال قائلٌ: من قلةٍ نحن يومئذٍ؟ قال: (بل أنتم يومئذ كثيرٌ، ولكنكم غُثاءٌ كغثاء السيل، ولينزعنَّ الله من صدور عدوكم المهابةَ منكم، وليقذفنَّ في قلوبكم الوهن) . قال قائلٌ: وما الوهنُ يا رسول الله؟ قال: (حُبُّ الدنيا، وكراهية الموت) . وسيأتي في رواية أبي إسماعيل عن ثوبان.

عائذ بن عبد الله: أبو إدريس الخولاني عن ثوبان مرفوعًا

١٣٠٧ - (المختلعاتُ هنَّ المُنافقات) . رواه الترمذي عن أبي كُريبٍ عن مُزاحم بن ذِوَّادْ بن عُلْبة، عن أبيه، عن ليثٍ عن أبي الخطَّاب، عن [أبي زرعة عن] أبي إدريس بهِ، وقال: ليس إسناده بالقوي .

حديثٌ آخر عنه عن ثوبان

١٣٠٨ - حدثنا أبو يعلى، حدثنا بشرُ بن الوليد، حدثنا إسماعيل بن عياشٍ، عن ليث بن أبي سُليم، عن أبي الخطابِ، عن أبي إدريس عن ثوبان: أن رسول الله - ﷺ - قال: (لا يحل لأحدٍ من المسلمين شئٌ من غنائم المسلمين: قليلٌ ولا كثيرٌ خيطٌ ولا مخيطٌ لا آخذٍ ولا مُعطٍ إلا بحقٍ) .

١٣٠٩ - وبهِ: أن رسول الله - ﷺ - قال: (لعن الله الرَّاشي والمُرتشي والرَّائش) .

حديثٌ آخرُ

١٣١٠ - قال الطبراني: أخبرنا أبو حُصين القاضي، حدثنا يحيى بن عبد الحميد، حدثنا جعفر بن سُليمان، عن أبي عبد الله السامي، عن عائذ الله أبي إدريس الخولاني، عن ثوبان. قال: قال رسول الله - ﷺ -: (إنكم تعملون أعمالًا لا تُعرفُ، ويوشك العازب أن يثُوبَ إلى أهله، فمسرور ومكظومٌ) .

عبد الأعلى بن عدي البهراني الحِمصي القاضي عنهُ

١٣١١ - حدثنا أبو النضر، حدثنا بقيةُ، حدثنا عبد الله بن سالم، وأبو بكر ابن الوليد الزُّبيدي، عن محمد بن الوليد الزُّبيدي، عن لُقمان بن عامر الوصَّابي، عن عبد الأعلى بن عدي البهراني، عن ثوبان مولى رسول الله - ﷺ - قال: (عصابتان من أمتي أحرزهُم الله في النار: عصابةٌ تغزو الهند، وعصابةٌ تكون مع عيسى بن مريم) . وقد رواهُ النسائي من حديث بقية بهِ .

عبد اللّٰه بن أبي الجعد الغَطفَاني الأشجعي أخوُ سالمٍ عنهُ

١٣١٢ - حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن عبد الله بن عيسى، عن عبد الله بن أبي الجعد، عن ثوبان. قال: قال رسول الله - ﷺ -: (إن الرجل ليحرمُ الرزق بالذنب يُصيبهُ، ولا يُردُ القدر إلا الدُعاءُ، ولا يزيدُ في العمر إلاَّ البر) . رواه ابن ماجه عن علي بن

محمد بن وكيعٍ ورواهُ النسائي عن سُويد بن نصير [عن] ابن المبارك عن سفيان به .

عبد اللّٰه بن زيد أبو قلابة يأتي

عبد اللّٰه بن غابرٍ أبو عامر الألهاني عنهُ

في صوم يوم السبت في ترجمته عن عبد الله بن أسدٍ وله عنه حديثٌ آخرُ.

١٣١٣ - قال ابن ماجه: حدثنا عيسى بن يُونُس الرملي، حدثنا عقبة بن علقمة بن حُديج، عن أرطأة بن المُنذر، عن أبي عامر الألهاني، عن ثوبان، عن النبي - ﷺ - أنهُ قال: (لأعلمن أقوامًا من أمتي يأتون يوم القيامة بحسناتٍ أمثال جبال تهامة بيضًا، فيجعلها الله هباءً منثورًا) فقال ثوبان: يا رسول الله صفهم لنا جلهم لنا أن لا نكون منهم ونحن لا نعلمُ. قال: (أما إنهُم إخوانكم ومن جلدتكم، ويأخذون من الليل كما تأخذون، ولكنهم أقوامٌ إذا خلوا بمحارم الله انتهكوها) .

عبد الرحمن بن جُبير بن نفير كما تقدم في ترجمة ابنه عنهُ

عبد الرحمن بن غنمٍ الأشعري عنه

١٣١٤ - حدثنا محمد بن جعفرٍ، حدثنا شُعبة، عن قتادة، عن شهر بن حوشبٍ، عن عبد الرحمن بن غنم، عن ثوبان مولى رسول الله - ﷺ -: أن رسول الله - ﷺ - قال: (أفطر الحاجمُ والمحجُومُ) .

١٣١٥ - حدثنا محمد بن جعفرٍ، وروح. قالا: حدثنا سعيد، عن قتادة، عن شهر بن حوشبٍ، عن عبد الرحمن بن غنم، عن ثوبان مولى رسول الله - ﷺ -: أن رسول الله - ﷺ - قال: (أفطر الحاجمُ والمحجُومُ) . رواهُ النسائي من حديث سعيد بن [أبي] عروبة بهِ، وقد تقدم من رواية شهر بن حوشبٍ عن ثوبان .

عبد الرحمن بن ميسرة عن ثوبان

١٣١٦ - حدثنا علي بن عياشٍ، وعصام بن خالدٍ، قالا: حدثنا حريزُ بن عثمان، عن عبد الرحمن بن ميسرة، عن ثوبان عن

النبي - ﷺ - قال: (استقيموا تفلحوا، وخيرُ أعمالكم الصلاةُ، ولن يُحافظ على الوضوء إلا مؤمنٌ) قال عصامُ: (ولا يحافظُ) تفرد به.

عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية ابن أبي سفيان عن ثوبان رضي اللّٰه عنه

١٣١٧ - حدثنا وكيع، حدثنا ابن أبي ذئب، عن محمد بن قيس، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن ثوبان. قال: قال رسول الله - ﷺ -: (من يتقبل لي بواحدةٍ وأتقبل لهُ بالجنة؟) . قال قلت: أنا. قال: (لا تسأل الناس شيئًا)، فكان ثوبانُ يقع سوطُه وهو راكب، ولا يقول لأحدِ ناولنيه، حتى ينزل فيتناوله) . رواه النسائي، وابن ماجه، من طريق ابن أبي ذئبٍ بهِ.

١٣١٨ - قال شيخنا: وتابعهُ محمد بن إسحاق عن العباس بن عبد الرحمن ابن ميناء عن عبد الرحمن بن يزيد، عن ثوبان. قال: قال رسول الله - ﷺ -: (من يضمن لي خلةً وأضمن له الجنة) فذكر معناهُ.

عمرو بن مرثدٍ أبو أسماء الرحبي عنه يأتي

محمدٌ بن عبادٍ المخزومي عن ثوبانَ

١٣١٩ - حدثنا محمد بن بكر، حدثنا ميمون أبو محمد المزني التميمي، حدثنا محمد بن عبادٍ المخزومي، عن ثوبان، عن النبي - ﷺ - قال: (من سرهُ النساءُ في أجلِهِ، والزيادةُ في الرزق فليصل رحمهُ) تفرَّد به .

١٣٢٠ - حدثنا محمد بن بكر، حدثنا ميمون، حدثنا محمد بن عبادٍ، عن ثوبان عن النبي - ﷺ - قال: (إن العبد ليلتمس مرضاة الله، ولا يزال بذلك، فيقول الله عز وجل لجبريل: إن فلانًا عبدي يلتمس أن يرضيني ألاَ وإن رحمتي عليه، فيقول جبريلُ: رحمةُ الله على فلانٍ، ويقولها حملةُ العرش، ويقولها من حولهم، حتى يقولها أهلُ السموات السبع، ثم تهبطُ له إلى الأرض) تفرد به.

١٣٢١ - حدثنا محمد بن بكر، حدثنا ميمون، حدثنا محمد بن عباد، عن ثوبان، عن النبي - ﷺ - قال: (لا تُؤْذُوا عباد الله، ولا

تُعيِّرُهم، ولا تطلبوا عوراتهم، فإنَّه من طلب عورةَ أخيه المسلم طلب الله عورتهُ حتى يفضحهُ في بيته) تفرد بهِ.

معدانُ بن أبي طلحة اليعمُري الشامي عن ثوبان

١٣٢٢ - حدثنا عفان، حدثنا همامٌ، وأبانُ قالا: حدثنا قتادة، عن سالم، عن معدان، عن ثوبان، عن النبي - ﷺ -: أنه قال: (من فارق الروح الجسد وهو برئٌ من ثلاث دخل الجنةُ: الدَّيْنِ، والكبر، والغلول) . رواه الترمذي والنسائي وابن ماجة من حديث سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة به . وقال الترمذي: هذا أصلحّ يعني من رواية أبي عوانة، عن قتادة، عن سالم، عن ثوبان.

١٣٢٣ - حدثنا أبو قطن، حدثنا هشام، عن قتادة، عن سالم [عن معدان]، عن ثوبان أن النبي - ﷺ - قال: (من تبع جنازةً فله قيراطٌ، ومن شهد دفنها فله قيراطان. قيل: وما القيرطان؟ قال: أصغرهُما مثلُ أحدٍ) . رواهُ مسلم من حديث هشام وسعيد وشعبة وأبانٍ العطار عن قتادة بهِ، وأخرجهُ ابن ماجة من حديث شُعبة .

١٣٢٤ - حدثنا الوليد بن مُسلم، سمعتُ الأوزاعي يقولُ: حدثني الوليد ابن هشامٍ المُعيطي، حدثنا معدان بن أبي طلحة اليعمريُّ، قال: لقيتُ ثوبان مولى رسول الله - ﷺ -، فقلتُ: أخبرني بعمل أَعملُهُ يدخلني الله به الجنة؟ أو قال قلت: أخبرني بأحب الأعمال إلى الله تعالى؟ قال: فسكت، ثم سألتُهُ، فسكت، ثم سألتهُ الثالثة فقال: سألتُ عن ذلكَ رسول الله - ﷺ - فقال: (عليك بكثرةِ السُّجود فإنك لا تسجد لله سجدةً إلا رفعك الله بها درجةً، وحطَّ عنك بها خطيئة) قال معدان: ثم لقيتُ أبا الدَّرداء فسألتُه، فقال لي مثل ما قال لي ثوبان) . رواه مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة من حديث الوليد بن مُسلم به .

١٣٢٥ - حدثنا عفَّان، حدثنا همام، حدثنا قتادة، عن سالم، عن معدان، عن ثوبان: أن النبي - ﷺ - قال: (أنا بِعُقْرِ حوضي يوم القيامةِ أذود عنه الناس لأهل اليمن، وأضربهُم بعصاي، حتى يرفضَّ عليهم، قال قيل للنبي - ﷺ -: ما سعتُه؟ قال: من مقامي إلى عمَّان يغُتُّ فيه ميزابان يمدانه) . رواه مسلم من حديث شُعبة وشيبان وهمام ثلاثتهم عن قتادة بهِ .

١٣٢٦ - حدثنا علي بن عبد الله جعفر، حدثنا عبد الملك بن عبد الله بن عثمان، حدثنا يزيد بن زريع، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان بن أبي طلحة، عن ثوبان: أن النبي - ﷺ - قال: (من سأل مسألةً وهو عنها غني كانت شينًا في وجههِ يوم القيامة) تفرد بهِ.

١٣٢٧ - حدثنا عبد الصمد، حدثنا هشام، عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان بن أبي طلحة [عن ثوبان] أن رسول الله - ﷺ - قال: (إني لبعقر حوضي أذُودُ عنه الناس لأهل اليمن أضربُ بعصاي، حتى يرفض عليهم، فسُئل عن عرضهِ فقال: من مقامي هذا إلى عمَّان، وسُئل عن شرابه. فقال: أشدُّ بياضًا من اللبن وأحلى من العسل ليتثعَّب فيه ميزابان يمدَّانهِ من الجنة أحدُهُما من ورقٍ، والآخرُ من ذهبٍ) .

١٣٢٨ - حدثنا بهزٌ حدثنا بُكير بن أبي السميط، حدثنا قتادةُ، عن سالِم ابن أبي الجعد الغطفاني، عن معدان بن أبي طلحة اليعمري، عن ثوبان مولى رسول الله - ﷺ - عن النبي - ﷺ - قال: (أفطر الحاجمُ والمحجُومُ . رواه النسائي من حديث بكير بهِ .

١٣٢٩ - حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمرٌ، عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان بن أبي طلحة، عن ثوبان قال: قال رسول الله - ﷺ -: (أنا عند عُقْرِ حوضي أذودُ الناس عنه لأهل اليمن، إني لأضربهم بعصاي، حتى يرفضَّ عليهم، وإنه ليثعبُ. فيه ميزابان من الجنة أحدهما من ورقٍ، والآخر من ذهبٍ ما بين بُصْرَى وصنعاء أو ما بين أيلة ومكة، أو قال: من مقامي هذا إلى عمَّان) .

١٣٣٠ - حدثنا عبد الوهاب، حدثنا هشام بن عبيد الله عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان، عن ثوبان، عن النبي - ﷺ - قال: (من قرأ العشر الأواخر من سورة الكهف فإنهُ عصمةٌ له من الدجال) . وقد رواه جماعةٌ عن قتادة عن سالمٍ عن معدان عن أبي الدرداء كما سيأتي .

حديثٌ آخرُ

١٣٣١ - قال أبو يعلى: حدثنا [أمية] بن بسطام، حدثنا يزيد بن زُريع، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان بن أبي طلحة، عن ثوبان، عن النبي - ﷺ -: (من ترك كنزًا مُثِلَ له يوم القيامة شجاعًا أقرعَ، لهُ زبيبتان يتبعهُ [فيقول: أنا

كنزك الذي تركته بعدك، فما يزال يتبعه] حتى يُلقمهُ يدهُ حتى يقضمُها ثم يتبعُهُ سائر جسده) . رواه البزارُ من حديث [ابن] زُريعٍ وقال إسنادهُ حسنٌ ولا يُعرفُ ثوبانُ إلا بهذا الإسناد.

مكحول عن ثوبان ولم يُدركهُ

١٣٣٢ - عن النبي - ﷺ - قال: (أفطر الحاجمُ والمحجُومُ) . رواهُ النسائي عن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، عن أبي عامر العقدي، عن سعيد بن عبد العزيز، عن مكحول بهِ، ورواه غير واحدٍ عن مكحول عن أبي أسماء عن ثوبان وهو الصواب كما تقدم وكما سيأتي .

أبو إدريس الخولاني هو عائذ الله تقدم

أبو أسماء الرَّحبي الدمشقي واسمه عمرو بن مرثدٍ عن ثوبان

١٣٣٣ - حدثنا إسحاق بن عيسى، وأبو اليمان - وهذا حديث إسحاق- قالا: حدثنا إسماعيل بن عياشٍ، عن راشد بن داود الأملوكي، عن أبي أسماء الرحبي، عن ثوبان، مولى رسول الله - ﷺ -. قال: قال رسول الله في مسير له: (إنا مُدْلجون فلا يُدْلجنَّ مُصعبٌ، ولا مضعفٌ، فأَدلج رجل على ناقةٍ له صعبةٍ، فسقط فاندقت فخذهُ، فمات، فأمر رسول الله - ﷺ - بالصلاة عليه، ثم أمر مُناديا ينادي في الناس: إنَّ الجنة لا تحل لعاصٍ ثلاث مراتٍ) تفرد بهِ.

١٣٣٤ - حدثنا أبو المغيرة، حدثنا الأوزاعي، حدثني أبو عمارٍ شداد، عن أبي أسماء الرحبي، عن ثوبان مولي رسول الله - ﷺ - قال: (كان رسول الله - ﷺ - إذا أراد أن ينصرف من صلاته استغفر ثلاث مراتٍ، ثم قال: (اللهم أنت السلام ومنك السلامُ

تباركت يا ذا الجلال والإكرام) . رواه مسلم والأربعة من حديث الأوزاعي به وقال الترمذي حسنٌ صحيحٌ .

١٣٣٥ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عاصم الأحول، عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن ثوبان مولى رسول الله - ﷺ - أن النبي - ﷺ - قال: (إذا عاد الرجل المسلم أخاه المسلم، فهو في مخرفة الجنة) .

١٣٣٦ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شُعبة، عن خالد، عن أبي قِلابَة، عن [أبي] أسماء الرحبي، عن ثوبان، عن رسول الله - ﷺ - أنه قال: (إذا عاد الرجلُ أخاه فهو في أخرافِ الجنةِ حتى يرجع) . روى هذا الحديث مسلم والترمذي من حديث خالد الحذاء زاد مسلم وأيوب كلاهُما عن أبي قلابة عن أبي أسماء ورواهُ مسلم من حديث يزيد بن هارون ومروان بن مُعاوية كلاهُما، عن عاصم الأحول، عن أبي قلابة، عن أبي الأشعث عن أبي أسماء عن ثوبان قال الترمذي: قال البخاري: وهذا أصح قال الترمذي: ورُوي موقوفًا على ثوبان.

١٣٣٧ - حدثنا يزيد أنبأنا عاصم عن عبد الله بن زيد عن أبي الأشعث الصنعاني عن أبي أسماء الرحبي عن ثوبان مولى

رسول الله - ﷺ - قال: (من عاد مريضًا لم يزل في خرفة الجنة قيل وما خرفة الجنة قال جناها) .

١٣٣٨ - حدثنا عبد الرحمن، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبي قِلابة [عن أبي الأشعث] عن أبي أسماء عن ثوبان. قال: قال رسول الله - ﷺ -: (إنما أخافُ على أُمتي الأئمةَ [الضُلالَ] المُضلين) تفرد به.

١٣٣٩ - حدثنا سليمانُ بن حرب، حدثنا حماد، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء، عن ثوبان. قال: قال رسول الله - ﷺ -: (إن الله زَوَى لي الأرضَ، أو قالَ: إن ربي زَوى لي الأرض [فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن مُلك أمتي سيبلغ ما زوى لي منها] وإني أعطيت الكنزين الأحمر والأبيض، وإني [سألت] ربي عز وجل لأُمتي أن لا يُهلكوا بسنةٍ بعامةٍ ولا يُسلط عليهم عدوًا من سوى أنفسهُم يستبيح بيضتهُم . وإنَّ ربي عز وجل قال لي: يا محمد إذا قضيتُ قضاءً فإنه لا يُردُّ، وإني أَعطيتُك لأمتِك أنْ لا أهُلكهم بسنةٍ بعامة، ولا أُسلط عليهم عدوًا من سوى أنفسهم يستبيحُ بيضتهمُ، ولو اجتمع عليهم من بين أقطارها، أو قال منْ بأقطارها، حتى يكون بعضهُم يسبي بعضًا،

وإنما أخافُ على أمتي [الأئمة] المضلين، وإذا وُضِع في أمتي السيفُ لم يُرفع [عنهم]

إلى يوم القيامة، ولا تقوم الساعة حتى تلحقُ قبائلُ من أُمتي بالمشركين يعني تعبد قبائلُ من أُمتي الأوثان، وإنهُ سيكون في أمتي كذَّابون ثلاثون كلهم يزعمُ أنه نبيٌّ، وأنا خاتم الأنبياء، لا نبي بعدي، ولا تزال طائفة من أمتي على الحق ظاهرين، لا يضُرُّهم من خالفهم، حتى يأتي أمرُ الله عز وجل) . رواه مسلم، وأبو داود، والترمذي، عن خالد بن زيد بهِ.

١٣٤٠ - حدثنا عبد الصمد، حدثنا همام، حدثنا يحيى، حدثني زيدُ بن سلام [أن جده حدثه أن أبا أسماء حدثه، أن ثوبان مولى رسول الله - ﷺ - حدثه أن] إبنة هُبيرة دخلت على رسول الله - ﷺ -، وفي يدها خواتم من ذهبٍ يُقالُ لها الفتخ، فجعل رسول الله - ﷺ - يقرع يدها بعُصيةٍ معهُ. يقول لها: أَيسُرُّك أن يجعل الله في يدك خواتم من نار؟ فأتت فاطمة فشكت إليها ما صنع [بها] رسول الله - ﷺ -. قال: وانطلقتُ أنا مع رسول الله - ﷺ -، فقام خلف الباب، وكان إذا استأذن قام خلفَ الباب قال: فقالت لها فاطمة: انظري إلى هذه السلسلة التي أهداها إليَّ أبو

حسن قال وفي يدها سلسلةٌ من ذهبٍ، فدخل النبي ﷺ فقال: يا فاطمةُ بالعدل أنْ يقول الناس: فاطمةُ بنت محمد وفي يدك سلسلة من نارٍ، ثم عذمها عذمًا شديدًا، ثم خرج ولم يقعد، فأمرتْ بالسلسلة فبيعت، فاشترت بثمنها عبدًا فأعتقتهُ، فلما سمع بذلك رسولُ الله - ﷺ - كبَّر وقال: (الحمد لله الذي نجى فاطمة من النار) . رواه النسائي عن عبيد الله بن سعيدٍ، عن مُعاذٍ بن هشام، عن أبيه، عن يحيى بن أبي كثير به .

١٣٤١ - حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا حماد يعني ابن زيد، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء، عن ثوبان. قال: قال رسول الله - ﷺ -: (أفضلُ دينارٍ يُنفقه الرجل على عياله، ثم على نفسه، ثم في سبيل الله، ثم على أصحابهِ في سبيل الله) . قال أبو قلابة: فبدأ بالعيالُ. قال سليمان بن حربٍ، ولم يرفعهُ: (دينارٌ أنفقهُ رجلٌ على دابته في سبيل الله) . رواه مسلم، والترمذي، والنسائي عن قتيبة زاد مُسلم وأبي الربيع ورواه ابن ماجة عن عمران بن مُوسى ثلاثتهم عن حماد بن زيد بهِ.

١٣٤٢ - حدثنا أبو المغيرة، حدثنا الأوزاعي، عن أبي عمار شداد، عن أبي أسماء الرحبي، عن ثوبان مولى رسول الله - ﷺ - قال: (كان رسول الله - ﷺ - إذا أراد أن ينصرف من صلاته قال: أستغفرُ الله ثلاثًا، ثم قال: اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام) .

١٣٤٣ - حدثنا أبو المغيرة، حدثنا الأوزاعي، حدثني يحيى بن أبي كثير، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء الرحبي، عن ثوبان مولى رسول الله - ﷺ - قال: (مرَّ رسول الله - ﷺ - بالبقيع في ثماني عشر ليلةٍ خلت من رمضان برجلٍ يحتجم فقال: (أفطر الحاجم والمحجومُ) .

١٣٤٤ - حدثنا الحكم بن نافع، حدثنا ابن عياش، عن يحيى بن الحارث الذماري، عن أبي أسماء الرحبي، عن ثوبان عن النبي - ﷺ - قال: (من صام رمضان فشهرٌ بعشرة أشهرٍ، وصيام ستة أيام بعد الفطر فذلك تمام صيام السنة) . رواه ابن ماجه في سننه من حديث يحيى بن الحارث .

١٣٤٥ - حدثنا عبد الرحمن، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب عن أبي قلابة قال قال وذكر أبا أسماء وذكر ثوبان قال: قال رسول

الله - ﷺ -: (أيما امرأة سألت زوجها الطلاق في غير ما بأسٍ فحرامٌ عليها رائحة الجنة) . رواه أبو داود، وابن ماجة، من حديث حماد بن زيد عن أيوب بهِ، ورواه الترمذي عن بُنْدار، عن الثقفي، عن أيوب عن أبي قِلابة، عمن حدثه، عن ثوبان عن النبي - ﷺ -، وقال: حسنٌ. قال: وروى عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن ثوبان مرفوعًا ورواه بعضهم موقوفًا .

١٣٤٦ - حدثنا عفان، حدثنا حماد بن زيد، أملاهُ علينا أيوبَ، عن أبي قِلابة، عن أبي أسماء عن ثوبان أنّ رسول الله - ﷺ - قال: (أفضلُ دينارٍ [دينارٌ] ينفقهُ الرجلُ على عيالهِ، ودينارٌ ينفقهُ على دابته في سبيل الله) قال ثم قال أبو قلابة: من قبله بدأ بالعيال قال: (وأيُّ رجلٍ أعظم أجرًا من رجلٍ ينفق على عياله صغارًا يعفُّهم اللهُ بهِ) .

حديثٌ آخرُ عنهُ

١٣٤٧ - قال مسلم في الطهارةِ: حدثنا الحسنُ بن علي الحلواني، حدثنا أبو توبة وهو الربيع بن نافع، حدثنا معاويةُ بن سلامٍ، عن زيد يعني أخاهُ أنه سمع أبا سلامٍ، حدثني أبو أسماء الرحبي: أن ثوبان مولى رسول الله - ﷺ - حدثهُ قال: (كنتُ قاعدًا عند

رسول الله - ﷺ - فجاء حَبْر من أحبار اليهود فقال: السلامُ عليك يا محمد فدفعتهُ دفعةً كاد يُصرع منها، فقال: لم تدفعني؟ فقلت: ألا تقولُ يا رسول الله؟ فقال اليهودي لي: إنما ندعوهُ باسمه الذي سماهُ به أهله. فقال رسول الله - ﷺ -: إن أسمي محمد الذي سماني به أهلي فقال اليهودي: جئتُ أسألك. فقال رسول الله - ﷺ -: أينفعك شئٌ إن حدثتك؟ قال: أسمعُ بأذُني، فنكت رسول الله - ﷺ - بعُودٍ معهُ، فقال: سلْ، فقال اليهودي: أين يكون الناسُ يوم تبدل الأرضُ غير الأرض والسمواتُ؟ فقال رسول الله - ﷺ -: هم في الظُلمة دُون الجِسْر . قال: فمن أولُ الناس إجازةً؟ قال: فقراءُ المهاجرين. قال اليهوديُّ: فما تحفتهم حين يدخلون الجنة؟ قال: زيادة كبد الحوت. قال: فما غذاؤُهم على أثرها؟ قال: ينحر لهم ثورُ الجنةِ الذي كان يأكلُ من أطرافها. قال: فما شرابهُم عليه؟ قال: من عين فيها تُسمى سلسبيلا. قال: صدقت. قال: وجئتُ أسألك عن شيءٍ لا يعلمهُ أحدٌ من أهل الأرض إلا نبيٌّ، أو رجلٌ أو رجلان. قال: ينفعُك إن حدثتك؟ قال: أسمع بأُذني. قال: جئت أسألك عن الولد.

قال: ماء الرجل أبيضُ وماء المرأة أصفرُ، فإذا اجتمعا فعلا منيُّ الرجل منيَّ المرأة أذكرا بإذن الله، وإذا علا ماء المرأة ماء الرجل أنثآ بإذن الله. قال اليهودي: لقد صدقت، وإنك لنبيٌ، ثم انصرف، فذهب قال رسول الله - ﷺ -: لقد سألني هذا عن الذي سألني عنه وما لي علمٌ بشئ منهُ، حتى أتاني الله بهِ .

١٣٤٨ - قال: وحدثنيه عبد الرحمن بن عبد الله الدارمي، حدثنا يحيى بن حسَّان، حدثنا معاوية بن سلام في هذا الإسناد بمثله غير أنهُ قال: (كنتُ قاعدًا عند رسول الله - ﷺ - (وقال: (زيادة كبد النون) قال: (أذْكرَ وآنثَ) ولم يقل: (أذكرا وآنَثَا) . رواه النسائي من حديث معاوية بن سلامٍ بهِ .

حديثٌ آخرُ قال ابن ماجه

١٣٤٩ - حدثنا محمد بن يحيى، وأحمد بن يوسف قالا: حدثنا عبد الرزاق، عن سفيان الثوري، عن خالد الحذاء عن أبي قلابة، عن أبي أسماء الرحبي عن ثوبان قال رسول الله - ﷺ -: (يقتتلُ عند كنزكم ثلاثة كلهُم ابنُ خليفةٍ ثم لا يصيرُ إلى واحد منهم، ثم تَطْلُعُ الرَّاياتُ السُّودُ من قبل المشرق، فيقتلونكم قتلًا لم

يُقْتَلُهُ قومٌ) ثم ذكر شيئًا لا أحفظه فقال فإذا رأيتموه فبايعُوهُ ولو حبوًا على الثلج فإنه خليفة الله المهدي .

حديثٌ آخرُ

١٣٥٠ - قال البزارُ: حدثنا أبو كريبٍ، حدثنا رشْد بن سعدٍ، عن عبد الرحمن بن زيادٍ بن أنعُمٍ، عن هبيرة، عن عبد الرحمن، عن أبي أسماء، عن ثوبان أَحسِبُه رفعهُ قال: (الكفر مكتوب إلا ما يدفع به مُسلمٍ أو دفع به عنه) ثم قال إسنادٌ صحيحٌ.

حديثٌ آخرُ

١٣٥١ - قال البزار: حدثنا القاسم بن هاشم بن سعيدٍ، حدثنا عتبة ابن السكن الحمصي، حدثنا الأوزاعي، أخبرني صالح بن جُبير، حدثني أبو أسماء الرحبي، حدثنا ثوبان: أن رسول الله - ﷺ - كان يستحبُ أن يصلي بعد نصف النهار حتى ترتفع الشمس، فقالت عائشةُ: يا رسول الله أراك تستحبُ الصلاة في هذا الوقت؟ فقال: تُفتحُ فيها أبوابُ السماء وينظرُ الله بالرحمة إلى خلقِه، وهي صلاةٌ كان يُحافظُ عليها آدمُ ونوحُ وإبراهيم وموسى وعيسى عليهم السلام) . ثم قال البزارُ: عتبة

بن السكن روى عن الأوزاعي أحاديث لم يتابع عليها وصالحُ بن جُبيرٍ لم يرو عنهُ سوى الأوزاعي .

حديثٌ آخرُ

١٣٥٢ - قال البزارُ: حدثنا إبراهيم بن سعيدٍ الجوهري، حدثنا ريحانُ بن سعيد، حدثنا عباد بن منصور، عن أيوب، عن أبي قِلابة، عن أبي أسماء عن ثوبان: أن رسول الله - ﷺ - عظم شأن المسألة قال: (إذا كان يوم القيامة جاء أهلُ الجاهلية يحملون أوثانهُم على ظُهورهم، فيسألهُم ربهم عز وجل، فيقولون ربنا لم تُرسل إلينا رسُولًا، ولم يأتنا لك أمرٌ، ولو أَرسلت إلينا رسولًا لكنا أطوع عبادكَ، فيقولُ لهُم ربهُم: أرأيتم إن أمرتكم بأمرٍ فتُطيعونه؟ فيقولون: نعم، فيأمُرهُم أن يعمروا جهنم، فيدخلونها، فينطلقون، حتى إذا دنوا منها سمعوا لها تغيُظًا وزفيرًا، فيرجعون إلى ربهم، فيقولون ربنا أخرجنا منها، أو أجرنا منها، فيقول: ألم تزعموا أني إن أمرتكُم بأمرٍ تطيعوني؟ فيأخذ على ذلك مواثيقهم، فيقولُ: اعمدوا لها فينطلقون، حتى إذا رأوها فرقوا فرجعوا. فقالوا: ربنا فرقنا منها، ولا نستطيع أن ندخُلها. فيقولُ: ادخلوها داخرين. وقال

رسول الله - ﷺ -: لو دخلوها أوَّل مرةٍ كانت عليهم بردًا وسلامًا) .

١٣٥٣ - حدثنا يحيى بن محمد بن السكن، حدثنا إسحاق بن إدريس، حدثنا أبان بن يزيد، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء، عن ثوبان بنحوه، ثم قال: غريبٌ لا نعرفهُ إلا من هذا الوجه قلت قد ذكرتُ له شواهد من غير وجهٍ عديدةٍ عند قوله: من سبحان ﴿وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ رَسُولًا﴾ .

حديثٌ آخر عن أبي أسماء عن ثوبان

١٣٥٤ - قال البزار: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، قرأ به أحمد بن منيعٍ، حدثنا الحسن بن سوادٍ، حدثنا الليث بن سعدٍ، عن معاوية بن صالح، عن أبي يحيى، عن أبي أسماء عن ثوبان، قال: (خرج علينا رسول الله - ﷺ - بعد صلاة الصبحِ، فقال: إنَّ ربي أتاني الليلة في أحسن صورة، ثم قال: يا محمد هل تدري فيم يختصمُ الملأ الأعلى؟ قال قلتُ: لا. فذكر شيئًا قال: فتجلى لي ما بين السماء والأرض قال قلت: نعم يا رب يختصمون في الكفارات والدرجات، فأما الدرجات فإطعام

الطعامِ، وبذل السلام، وقيام الليل والناسُ نيامٌ، وأما الكفاراتُ، فمشيٌ على الأقدام إلى الجماعات وإسباغُ الوضوء في المكروهات، وجلوسٌ في المساجدِ خلف الصلواتِ، ثم قال:

يا محمد قُل تُسمع وسلُ تُعطَهْ. قال قلتُ: فعلمني قال: قُل: (اللهم إني أسألكَ فعل الخيراتِ، وترك المنكراتِ، وحبَّ المساكين وأن تغفر لي، وترحمني، وإن أردت فتنةً في قومٍ فتوفني إليك وأنا غير مفتونٍ، اللهم إني أسألك حبك وحب من يحبك، وحب من يُبلغني حُبَّك)، ثم قال: قد رُوي من حديث ابن عباس ومُعاذٍ وعبد الرحمن بن عباسٍ أخبرنا هذا من طريق ثوبان لما فيه من الزيادات ولأنها مُضطربة.

حديثٌ آخرُ قال البزار

١٣٥٥ - حدثنا محمد بن مسكين، حدثنا يحيى بن حسانٍ، وعبد الله بن يوسف قالا: حدثنا يحيى بن حمزة، حدثنا يحيى بن الحارث الذَماري، عن أبي أسماء الرحبي، عن ثوبان: أن رسول الله - ﷺ - قال: (من صام رمضان وأتبعهُ ستا من شوالٍ كان كصوم الدهر) .

١٣٥٦ - حدثنا محمد بن عقبة، حدثنا الوليدُ بن مسلم، حدثنا يحيى بن الحارث الذماري عن أبي الأشعثِ، عن أبي أسماء، عن ثوبان عن النبي - ﷺ - بنحوه .

حديث آخر قال البزار

١٣٥٧ - حدثنا إبراهيم بن سعيدٍ، حدثنا ريحانُ بن سعيدٍ، عن عباد، عن أيوب عن أبي قلابة، عن أبي أسماء، عن ثوبان: أن النبي - ﷺ - قال: (ضِرسُ الكافر مثلُ أحدٍ وغِلَظُ جلده أربعون ذراعًا بذراع الجبارِ) .

حديثٌ آخرُ

١٣٥٨ - قال الطبراني: حدثنا مُعاذُ بن المثنى، حدثنا علي بن المديني، حدثنا ريحان بن سعدٍ، عن عبادِ بن منصورٍ، عن أيوب، عن أبي قلابةَ، عن أبي أسماء عن ثوبان. قال: قال رسول الله - ﷺ -: (إن الرجل إذا نزع ثمرةً من الجنة عادت مكانها أُخرى) . ...

أبو الأشعث عن ثوبان

١٣٥٩ - قال الطبراني: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، حدثنا إسحاق بن إبراهيم [أبو] النضر، حدثنا يزيد بن ربيعة، عن أبي الأشعثِ، عن ثوبان قال: (مرَّ رسول الله - ﷺ - برجل يحتجمُ في رمضان وهو يَقْرض رجلًا فقال) أفطر الحاجمُ والمحجومُ) .

حديثٌ آخرُ بهذا الإسناد

١٣٦٠ - وبهِ قال ثوبانُ: (حرَّم رسول الله - ﷺ - التختم بالذهب والقسي [وثياب] المعصفر والمُفْدَم والنمور) .

حديثٌ آخرُ بهذا الإسناد

١٣٦١ - وبهِ قال رسول الله - ﷺ -: (كُنتُ نهيتكم عن زيارة القُبور فزُورُها، واجعلوا زيارتكم لها صلاةً عليهم، واستغفارًا لهم، ونهيتكم عن [أكل] لحوم الأضاحي بعد ثلاثةِ أيامٍ، فكلوا منها، وادخروا ونهيتكم عما يُنبذ [في] الدُّباءِ [والحنتم] والمقير فانبذوا وانتفعوا بها) .

حديثٌ آخر بهذا الإسناد

١٣٦٢ - (ثلاثة لا ينفع معهُنَّ عملُ: الشِّرك بالله، وعُقُوق الوالدينِ، والفرارُ من الزَّحف) رفعهُ .

حديثٌ آخرُ بهذا الإسناد

١٣٦٣ - مرفوعًا: (يُقْبِلُ الجبارُ عز وجل يوم القيامة، فيَثني رجله على الجسْر، ويقول: وعزتي وجلالي لا يُجاوزني اليوم ظالمٌ، فينصف الخلق بعضهم من بعضٍ، حتى إنه ليُنصف الشاةَ الجمَّاء، من العَضْبَا بنطحةٍ نطحتها) .

حديثٌ آخر بهذا الإسناد

١٣٦٤ - (إنّ رسول الله - ﷺ - احتجم وأَعطى الحجام أَجْرهُ وقال: اعْلِفُوه النَّاضِحَ) .

حديثٌ آخر بهذا الإسناد

١٣٦٥ - عن ثوبان قال: (اجتمع أربعون من أصحاب رسول الله - ﷺ - ينظرون في القدرِ، والجبرِ، [فيهم أبو بكر وعمر رضي الله عنهما]، فنزل جبريل، فقال: يا محمد اخْرُج على أُمَّتك، فقد أحدثوا، [فخرج عليهم في ساعة لم يكن يخرج عليهم فيها، فأنكروا ذلك منه]، وخرج عليهم مُلْتمِعًا لونه [مُتَورِّدَةً وجنتاه]

كأنما تفقَّأَ بحب الرَّمان الحامض، فنهضوا إليه ترعدُ أيديهم . يقولون: تُبنا إلى الله ورسوله. فقال: أولى لكم، إن كدتم لتوجبون، إن روح القدس نزل فقال: أخرج إلى أُمتك فقد أحدثت) .

١٣٦٦ - آخرُ في ذم بني العباس .

١٣٦٧ - وآخرُ في مدحهم وذم بني أميَّة .

١٣٦٨ - وآخرُ في ذمِّ بني العباس أيضًا .

حديثٌ آخرُ

١٣٦٩ - وبه مرفوعًا: إذا ذُكِرَ أصحابي فأمسكوا وإذا ذُكرت النُّجومُ فأمسِكوا، وإذا ذُكِرَ القَدَرُ فأَمْسِكوا) .

١٣٧٠ - (اللهم أعزَّ الإسلام بِعُمر بن الخطاب) . ثم ذكر إسلامهُ .

حديثٌ آخرُ به

١٣٧١ - إنَّ رَحَا الإسلام دائرةٌ. فقالوا: كيف نصنعُ يا رسول الله؟ قال: (أعرضوا حديثي على كتاب الله، فإن وافقهُ، فهو مني وأنا قُلْتُهُ) .

حديثٌ آخرُ به

١٣٧٢ - (رُفِعَ عن أُمَّتي الخطأ، والنسيانُ، وما استكرهوا عليه) .

حديثٌ آخرُ به

١٣٧٣ - (سيكُون في أمتي أقوام يتعاطى فُقَهاؤُهم عُضْل المسائل أولئك شِرارُ أمتي) .

حديثٌ آخرُ به

١٣٧٤ - (يَحْرُم من الرضاعِ ما يَحْرُمْ من النسب) .

تفرد بهذه النسخة يزيد بن ربيعة وقد تكلموا فيه، ومن الحفاظ من قالَ: هو متروك، وفي بعضها نكارة شديدةٌ ولبعضها شواهدٌ .

أبو حي المؤذن الحمصي، واسمه: شداد بن حي عن ثوبان.

١٣٧٥ - حدثنا الحكم بن نافع، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن حبيب ابن صالح، عن يزيد بن شُريح الحضرمي، عن أبي حيٍّ المؤذنِ، عن ثوبان مولى رسول الله - ﷺ -، عن النبي - ﷺ - أنه قال: (لا يحل لأمرىءٍ من المسلمين أن ينظر في جوف بيت امرىءٍ حتى يستأذن، فإن نظر فقد دخل، ولا يَؤُمَّ قومًا

فيختص نفسه بدعاءٍ دونهم، فإن فعل فقد خانهم، ولا يُصلي وهو حَقِنٌ حتى يتخفَّفَ) .

١٣٧٦ - حدثنا عبد الجبار بن محمد يعني الخطَّاب، حدثنا بقية، عن حبيب ابن صالح، عن يزيد بن شريح فذكر معناه بإسناده . رواه أبو داود عن محمد بن عيسى، والترمذي عن علي بن حجر، كلاهما عن إسماعيل بن عياش بهِ. ورواه ابن ماجه عن محمد بن مصفى عن بقية به . وقال الترمذي: حسنٌ قال وقد رواهُ معاوية بن صالح عن يزيد بن شريح، عن أبي هريرة كذا قال، وإنما رواه يزيد بن شريح عن أبي حيٍ، عن أبي هريرة كما سيأتي .

أبو زُرْعة عن ثوبان

١٣٧٧ - حدثنا الأسودُ بن عامرٍ، حدثنا أبو بكر يعني ابن عياشٍ، عن ليث، عن أبي الخطاب، عن أبي زُرْعة، عن ثوبان. قال: (لعن رسولُ الله - ﷺ - الراشي والمرتشي والرَّائش يعني الذي يمشي بينهما) .

أبو سلمة بن عبد الرحمن عن ثوبان

١٣٧٨ - الأول: قال أبو داود: حدثنا يحيى بن موسى، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن ثوبان مولى رسول الله - ﷺ -: (أن رسول الله أتى بدابةٍ وهو مع الجنازة، فأبى أن يركبها، فلما انصرف أُتِيَ بدابةٍ، فركب، فقيل لهُ، فقال: إن الملايكة كانت تمشي. فلم أكُنْ لأركب وهم يمشون، فلما ذهبُوا ركبتُ) .

١٣٧٩ - الثاني: قال الترمذي في الدعوات: حدثنا أبو سعيد الأشجُّ، حدثنا عقبةُ بن خالدٍ، عن أبي سعد سعيدُ بن الْمُرزُبان، عن أبي سلمة، عن ثوبان. قال: قال رسول الله - ﷺ -: (من قال حين يُمسي: رضيت بالله ربًا، وبالإسلام دينًا، وبمحمد - ﷺ - نبيًا كان حقًا على الله أن يُرضيهُ) . قال: حسنٌ غريبٌ من هذا الوجه .

حديثٌ آخرُ

١٣٨٠ - قال الطبراني: حدثنا إدريس بن جعفر العطارُ، حدثنا شجاعُ بن الوليد، عن أبي سعد البقال، عن أبي سلمة، عن

ثوبان. قال: قال رسول الله - ﷺ -: (من توضأَ فقال: أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمدًا رسول الله فُتحتْ له أبوابُ الجنة الثمانية يدخُل من أيها شآء) .

أبو سلمة الكلاعي

١٣٨١ - سمعتُ ثوبان يقول: (مرَّ رسولُ الله - ﷺ - برجلٍ من أصحابه وفي يدهِ خاتمٌ من نُحاسٍ. فقال: ما هذا؟ قال: من الواهنة فقال: انزعهُ عنك) . رواه الطبراني عن عبد الرحمن بن سهل عن سهلٍ بن عثمان عن عبد الرحمن بن محمد المحاربي [عن الأحوس بن حكيم] عنه بهِ .

وله حديث آخر عن الأحوص بن حكيم عن أبي سلمة رضي الله عنه .

أبو سلام الحبشي واسمه ممطور الدمشقي عن ثوبان رضي الله عنه

١٣٨٢ - حدثنا حسين بن محمد، حدثنا ابن عياش، عن محمد بن المهاجر، عن العباس بن سالم اللخمي. قال: بعث عمر بن عبد العزيز إلى أبي سلام الحبشي محمل إليه على البريد ليسأله عن الحوض فقدم به عليه، فسأله فقال: سمعت ثوبان يقول: سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: (إن حوضي من عدن إلى عمان البلقاء، ماؤه أشدُ بياضًا من اللبن وأحلى من العسل، وأكاويبه عدد النجوم، من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها أبدًا، أول الناس ورودًا عليه فقراء المهاجرين، فقال عمر بن الخطاب: من هم يا رسول الله؟ قال: هم الشعث رؤوسًا، الدنس ثيابًا، الذين لا ينكحون المتنعمات، ولا تفتح لهم أبواب السدد) فقال عمر: لقد نكحت المتنعمات، وفتحت لي السدد إلا أن يرحمني الله والله لا جرم أن لا أدهن رأسي حتى تشعث، ولا أغسل ثوبي الذي يلي جسدي حتى يتسخ) رواه الترمذي وابن ماجه من حديث محمد بن مهاجر به .

قال شيخنا: ورواه الوليدُ بن مسلمٍ عن يحيى بن الحارث وشيبة بن الأحنف .

١٣٨٣ - حدثنا الحسن بن سَوَّادٍ، حدثنا ليث يعني بن سعدٍ، عن معاوية عن عُتبة أبي أُمية الدمشقي، عن أبي سلام الأسود، عن ثوبان أنهُ قال: (رأيتُ رسول الله - ﷺ - توضأ، ومسح على الخُفَّين وعلى الخمار، ثم العِمامة) تفرد به.

حديثٌ آخر

١٣٨٤ - قال البزارُ: حدثنا عباس بن عبد الله البالساني، حدثنا زيد بن عُبيد الدمشقي، حدثنا عبد الله بن العلاء بن زيد، عن أبي سلام، عن ثوبان قال: قال رسول الله - ﷺ -: (بخٍ بخٍ لخمسٍ ما أثقلهنَّ في الميزان: لا إله إلا الله، وسبحان الله، والحمد لله، والله أكبر، والولد الصالح للمرء المسلم فيحتسبهُ) .

أبو شيبة المهري عن ثوبان

١٣٨٥ - حدثنا محمد بن جعفر، وحجاجُ. قالا: حدثنا شعبة، عن أبي الجودي، عن بلج، عن أبي شيبة المهري، وكان قاصٌّ الناسَ

بقسطنطينية قال قيل لثوبانِ: حدثنا عن رسول الله - ﷺ - قال: (رأيتُ رسول الله - ﷺ - قاءَ فأفطر) . قال حجاج بقسطنطينية تفرد به.

أبو العالية الرّباحي البَصْرَيّ، واسمهُ رَفيعٌ عن ثوبان

١٣٨٦ - حدثنا محمد بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن عاصمٍ. قال: قلتُ لأبي العالية: ما ثوبانُ؟ قال بمولى رسول الله - ﷺ -. قال: قال رسول الله - ﷺ -: (من تكفَّل لي أن لا يسأَلَ الناس شيئًا وأتكفل لهُ بالجنة؟ فقال ثوبان: أنا) . فكان لا يسألُ أحدًا شيئًا . رواهُ أبو داود في الزكاة عن عُبيد الله بن مُعاذٍ عن أبيه عن شعبة به .

[أبو] عامرُ الألهاني تقدم وهو عبد الله بن غابرٍ

أبو عبد الرحمن الحُبليّ عن ثوبان

١٣٨٧ - حدثنا حسنٌ وحجاج [قالا] حدثنا ابنُ لهيعة، حدثنا أبو قبيلْ سمعتُ أبا عبد الرحمن المرِّي يقول قال حجاجُ، عن أبي قبيلٍ، حدثني أبو عبد الرحمن الحُبلاني أنَّهُ سمع ثوبان مولى رسول الله - ﷺ - يقولُ: سمعتُ رسول الله - ﷺ - يقولُ: (ما أحبُّ أن لي الدنيا وما فيها بهذه الآية: ﴿يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ﴾ الآية. فقال رجلٌ: يا رسول الله فمن أشرك؟ فسكت رسول الله - ﷺ -، ثم قال: إلاَّ من أشرك ثلاث مراتٍ) .

أبو عبد السلام صالح بن رُستم تقدمَ

أبو عثمان عنهُ

١٣٨٨ - قال البزارُ: حدثنا إبراهيم بن سعيدٍ الجوهري، حدثنا الربيعُ بن نافعٍ، حدثنا يزيد بن ربيعة، عن أبي الأشعثُ الصنعاني، عن أبي عثمان، عن ثوبان. قال: قال رسول الله - ﷺ -: (لن تنقطع الهجرةُ ما جُوهِد الكُفَّارِ) .

١٣٨٩ - وبه: (منْ أحدث حدثًا، أوْ آوى مُحدثًا، أو ادعى إلى غير أبيه، أو تولى غير مواليه فعليه لعنةُ الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة صرْفًا ولا عدلًا) .

١٣٩٠ - وبه مرفوعًا (كيف أنتُم في قوم مَرِجَتْ عهودهم، وأيمانهم، وأماناتُهم، فصاروا حمالهم وشبَّك بين أصابعهِ؟ فقالوا: كيف نصنع يا رسول الله؟

قال: اصبروا وخالقوا الناس أخلاقهم، وخالفوهم في أعمالِهم) .

١٣٩١ - وبه مرفوعًا: (حقٌّ على كل مُسلم السِّواكُ وغُسْلُ يوم الجمعة، وأنْ يَمَسّ من طيب أهله إن كان) .

١٣٩٢ - وبهِ مرفوعًا: (ثلاث متعلقاتٌ بالعرشِ: الرحمُ تَقُولُ: اللهم إني بك فلا أُقْطَعُ. والأمانة تقولُ: اللهم إني بك فلا أُخانُ، والنعمة تقول: اللهم إني بك فلا أُكْفرُ) .

أبو عدي عن ثوبان مرفُوعًا

١٣٩٣ - (ثلاثٌ لا يمنعن الصيام: الحجامةُ، والقئُ، والاحتلامُ، ولا يتقيأُ الصائم مُتعمدًا) . رواه الطبراني عن المطلب بن شُعيب، عن عبد الله بن صالح، عن الليث، [عن خالد بن يزيد] عن سعيدٍ بن أبي هلالٍ، عن ابن حُصيفة، عن ابن عدي بهِ .

أبو قِلابَة الجَرميُّ الأزدي عن ثوبان

١٣٩٤ - حدثنا وكيع، عن شريك، عن علي بن زيد، عن أبي قِلابة، عن ثوبان. قال: قال رسول الله - ﷺ -: (إذا رأيتم الرَّايات السَّود قد جاءت من قِبَل خراسان، فأئتوها، فإن فيها خليفة الله المهدي) . سيأتي في ترجمة عن شدادٍ.

أبو كبشة السَّلولي عن ثوبان

١٣٩٥ - حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا ابن ثوبان، حدثني حسان بن عطية: أن أبا كبشة السلولي [حدثه أنه سمع ثوبان يقول] قال قال رسول الله - ﷺ -: (سددُوا وقاربوا واعلموا أن خير أعمالكم الصلاةُ، ولا يحافظ على الوضوء إلا مؤمنٌ) تفرد به.

مكحول عن شيخ من أهل الحي عن ثوبان

١٣٩٦ - حدثنا عبد الرزاق وابن بكرٍ قالا: حدثنا ابن جريج وروح. قال حدثنا ابن جُرَيج، عن مكحول: أن شيخًا من الحي أخبره أنّ ثوبان مولى رسول الله - ﷺ - قال: (أفطر الحاجم والمحجوم) هو أبو أسماء كما تقدم.

شيخ لابن لهيعة عن ثوبان

١٣٩٧ - حدثنا يحيى بن إسحاق مِنْ كِتابه، أنبأنا ابن لهيعة، حدثنا شيخ، عن ثوبان مولى رسول الله - ﷺ -: أنهُ سمع رسول

الله - ﷺ - يقول: (من قَتَل صغيرًا أو كبيرًا، أو أحرق نخلًا أو قطع شجرةً مثمرة، أو ذبح شاةً لإهابها لم يرجع كفافًا) .

٢١٤ - (ثوبان أبو عبد الرحمن كذا ذكره الطبراني في ترجمة ثوبان مولى رسول اللّٰه - ﷺ - له حديثٌ واحدٌ)

١٣٩٨ - فقال حدثنا أحمد بن النضر العسكري، حدثنا عيسى بن هلال الحمصي، حدثنا محمد بن حِمْير، عن عباد بن كثير، عن يزيد بن خُصيفة، حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، عن أبيه، عن جده ثوبان قال: سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: (من سمعتموه يُنشِد شِعْرًا في المسجد فقولوا: فضَّ الله فاك، ومن رأيتموه ينشدُ ضالة في المسجد فقولوا: لا وجدتها ثلاثا، ومن رأيتموه يبيعُ أو يبتاع في المسجد فقولوا: لا أربح الله تجارتك) . وكذلك قال لنا رسول الله - ﷺ - . وقد رواهُ عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن يزيد بن خصيفة عن محمد بن عبد الرحمن عن أبيه عن جده ثوبان عن أبي هريرة كما سيأتي والله أعلم.

٢١٥ - (ثور السُّلمي يكنى أبا أمامة وهو جد معن بن يزيد)

وكلهم صحابة رضي الله عنهم

١٣٩٩ - قال الطبراني: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا سفيان ابن وكيع، حدثنا أبي، عن جدي، عن أبي الجويرية الجرمي: سمعتُ معن بن يزيد يقول: (خاصمتُ إلى رسول الله - ﷺ - فأفلجني، وخطب عليَّ فأنكحني، وبايعتُه أنا وجدي) . وهذا الحديث ذكره في ترجمة ثور الطبراني وإنما هو من مسند معْن كما سيأتي بتمامه إن شاء الله تعالى.